عنوان	**كتاب أسماء (جزء ثاني)** ❖ أسماء الله : عهد أعلی ص ٤٤٧ ❖ چهار شأن – عهد اعلی ص ٤٤٧ ❖ "این کتاب کمیاب که به زبان عربی نازل شده است،حجیم ترین ومفصل ترین اثر ازآثار منزله ازقلم حضرت باب می باشد ومحتملاًحدود چهار برابر قرآن مجید است.این کتاب درآذربایجان وبعد ازکتاب بیان نازل گردیده است.تقسیمات آن برابر ارزش عددی کلمه "کلشیئی " یعنی براساس نوزده واحد ونوزده باب است. هریک از ابواب نوزده گانه در وصف اسمی ازاسماءالله نازل وبه چهار قسمت باعناوین متمایز آیات،مناجات،خطب وصور علمیه تقسیم شده وباآیه ای شبیه به اسم "بسم الله الارفع الارفع "که درباره معرفت اسم الله الرفیع است،آغاز می گردد.به علاوه،هریک از ابواب مذکور به ایام وهریک ازواحدها به شهور مرتبط است ولیاین ارتباط به روزها وشهور معین تخصیص داده نشده است. مطالب مهم و عمده منزله دراین سفر عظیم اغلب در ذکر "من یظهره الله "و اشاره به ظهور اوست. مخاطبین کتاب نفوس مختلفه اعم ازمومن یاغیرمومن می باشند."، عهد اعلی، صفحه ٤٤٧
صاحب اثر	**حضرت نقطه اولی**
مأخذ این نسخه	مجموعه صد جلدی شماره ۲۹
سایر مآخذ	مجموعه خصوصی ۶۰۰۲ مجموعه براون درکمبرج ف ۱۷(۹) مجموعه براون درکمبرج ف ۱۶(۹) مجموعه براون درکمبرج ف ۲۰ مجموعه برنستون ۳ مجلد ۳۰ مجموعه براون درکمبرج ف ۱۹(۹) مجموعه براون درکمبرج ف ۱۸(۹) LBL Or. 5278 – LBL Or. 5487 – LBL Or. 5489 – LBL Or. 5488 LBL Or. 5490 – LBL Or. 5869 – LBL Or. 6255 PBN 6142 – PBN 5807 – PBN 5806 – PBN 6141
محل نزول	چهریق
سال نزول	
مخاطب	" مخاطبین کتاب نفوس مختلفه اعم ازمومن یاغیرمومن می باشند."، عهد اعلی، صفحه ٤٤٧

وله أربع مراتب الأوّل في الأوّل

بسم الله الأرشد الأرشد

الله لا إله إلّا هو الأرشد الأرشد قل الله أرشد فوق كلّ ذا إرشاد لن يقدر أن يمتنع عن مليك سلطان إرشاده من أحد لا في السّمٰوات ولا في الأرض ولا ما بينهما يخلق ما يشاء بأمره إنّه كان رشّادا راشدا رشيدا سبحان الّذي يسجد له من في السّمٰوات ومن في الأرض وما بينهما قل كلّ له قانتون والحمد لله الّذي يسبّح له من في السّمٰوات ومن في الأرض وما بينهما قل كلّ له ساجدون شهد الله أنّه لا إله إلّا هو له الملك والملكوت ثمّ العزّة والجبروت ثمّ القدرة واللّاهوت ثمّ القوّة والياقوت ثمّ السّلطنة والنّاسوت يحيي ويميت ثمّ يميت ويحيي وإنّه هو حيّ لا يموت وملك لا يزول وعدل لا يجور وسلطان لا يحول وفرد لا يفوت عن قبضته من شيء لا في السّمٰوات ولا في الأرض ولا ما بينهما يخلق ما يشاء بأمره إنّه كان على كلّ شيء قديرا وتبارك الّذي له ملك السّمٰوات والأرض وما بينهما لا إله إلّا هو المهيمن القيّوم وتعالى الّذي له ما في السّمٰوات والأرض وما بينهما لا إله إلّا هو العزيز المحبوب قل الله يبدء كلّ شيء ثمّ يعيده وإنّ إليه كلّ يرجعون هو الّذي خلق كلّ شيء بأمره وإنّ إليه كلّ ينقلبون ذٰلكم الله ربّكم له الخلق والأمر من قبل ومن بعد لا إله إلّا هو العزيز المحبوب هو الّذي خلق كلّ شيء بأمره ألا له الخلق والأمر من قبل ومن بعد لا إله إلّا هو المهيمن القيّوم هو الّذي يقدر مقادير كلّ شيء في الكتاب لا إله إلّا هو قل كلّ له ساجدون يسبّح له من في

السّمٰوات ومن في الأرض لا إله إلّا هو المهيمن المحبوب ويسجد له من في ملكوت الأمر والخلق وما بينهما لا إله إلّا هو المهيمن القيّوم قل هو القاهر فوق خلقه والظّاهر فوق عباده وهو العزيز المحبوب قل هو الغنيّ عمّا في السّمٰوات والأرض وما بينهما وكلّ بأمره قائمون هو الّذي خلق كلّ شيء بأمره وكلّ باللّيل والنّهار له ليسبّحون وهو الّذي قدّر رزق كلّ شيء بأمره ألا له الحول والطّول من قبل ومن بعد وكلّ له قانتون وهو الّذي يحيي ويميت وما من إله إلّا الله قل كلّ له ساجدون هو الّذي يرسل الرّياح بشرى بين يديّ رحمته وينزل من السّماء من ماء حيوان وأنتم به في الأرض تزرعون وهو الّذي سخّر الشّمس والقمر والنّجوم مسخّرات بأمره ألا له الخلق والأمر لا إله إلّا هو العزيز المحبوب قل هو القائم فوق خلقه له من في ملكوت السّمٰوات والأرض وما بينهما لا إله إلّا هو الكبير المتعال قل بالله كلّ قائمون سبحانه وتعالى عمّا يذكرون سبحان الله ذي الملك والملكوت وسبحان الله ذي العزّ والجبروت وسبحان الله ذي القدرة واللّاهوت وسبحان الله ذي القوّة والياقوت وسبحان الله ذي السّلطنة والنّاسوت وسبحان الله ذي العزّة والجلال وسبحان الله ذي الطّلعة والجمال وسبحان الله ذي الوجه والكمال وسبحان الله ذي القوّة والفعال وسبحان الله ذي الرّحمة والفضال وسبحان الله ذو السّطوة والعدال وسبحان الله ذو المثل والأمثال وسبحان الله ذو المواقع والإجلال وسبحان الله ذو العظمة والإستقلال وسبحان الله ذو الكبرياء والإستجلال وسبحان الله ذي العزّة والإمتناع وسبحان الله ذي القدرة والإرتفاع وسبحان الله ذي البهجة والإبتهاج وسبحان الله ذي السّلطنة والإقتدار وسبحان الله ذي النّصر والإفتتاح

وسبحان الله ذي الغلبة والإقتهار وسبحان الله ذي الهيمنة والإظتهار وسبحان الله ذي السّطوة والإجتبار وسبحان الله ذي القوّة والإرتفاع وسبحان الله ذو الطّلعة والإمتناع وسبحان الله ذي العظمة والإنقطاع وسبحان الله ذو الكبرياء والارتتاج يسبّح له من في السّمٰوات ومن في الأرض وما بينهما لا إلٰه إلّا هو المتكبّر المتعال قل كلّ بالله وآياته مؤمنون قل كلّ بالله وآياته قائمون قل كلّ بالله وآياته ساجدون قل كلّ بالله وآياته قانتون قل كلّ بالله وآياته ذاكرون قل أنتم بأنفسكم لو تؤمنون بالله وآياته فإذا أنتم مؤمنون وإلّا إنّكم إذا عند الله وعند الّذين أوتوا العلم لكافرون هو الحقّ لا إلٰه إلّا هو يحيي ويميت وإنّ إليه كلّ يرجعون إنّ الّذين هم آمنوا بالله وآياته فهم بأنفسهم عند أنفسهم لمؤمنون والله غنيّ عنهم وعن إيمانهم وعمّا في السّمٰوات والأرض وما بينهما وكلّ له عابدون إنّ الّذين احتجبوا عن أمر ربّهم فأولئك هم بأنفسهم في النّار خالدون قل هو الحقّ لا إلٰه إلّا هو يبدع ما يشاء بأمره كن فيكون قل هو القاهر فوقكم والظّاهر عليكم والمرتفع عن يمينكم والمتعالي عليكم من فوق رؤسكم والمسلّط عليكم من كلّ شطر ينتهي إليكم ليقلبنّكم في ملكوت السّمٰوات والأرض وما بينهما كيف يشاء بأمره إنّه كان على كلّ شيء قديرا ولله ما خلق ويخلق وإليه كلّ يرجعون ولله بهاء ما خلق ويخلق وإليه كلّ يبعثون ولله جلال ما خلق ويخلق وإليه كلّ ينقلبون ولله جمال ما خلق ويخلق وإنّ إليه كلّ يبعثون ولله عظمة ما خلق ويخلق وكلّ بأمره قائمون ولله نور ما خلق ويخلق وإنّ إليه كلّ ينقلبون ولله رحمة ما خلق ويخلق وكلّ برحمته يسترحمون ولله أسماء ما خلق ويخلق وكلّ بأسمائه ليسميون ولله عزّ ما خلق ويخلق وكلّ بعزّه يتعزّزون ولله مجد ما خلق ويخلق

وكلّ بمجده يتمجّدون ولله علم ما خلق ويخلق وكلّ بعلمه يتعلّمون ولله قدرة ما خلق ويخلق وكلّ بقدرته يتقدّرون ولله قوّة ما خلق ويخلق وكلّ بقوّته يستقويون ولله رضاء ما خلق ويخلق وكلّ برضائه يسترضون ولله شرف ما خلق ويخلق وكلّ بشرفه يتشرّفون ولله سلطان ما خلق ويخلق وكلّ بسلطانه يتسلّطون ولله ملك ما خلق ويخلق وكلّ بملكه يتملّكون ولله علوّ ما خلق ويخلق وكلّ بعلوّه يستعليون ولله آيات ما خلق ويخلق وكلّ بآياته يستكرمون ولله غناء ما خلق ويخلق وكلّ بغنائه يستغنيون ولله فضل ما خلق ويخلق وكلّ بفضله يستفضلون ولله عدل ما خلق ويخلق وكلّ بعدله يستعدلون فلتنظرنّ في مبدئكم ومنتهائكم ثمّ أنظروا كم عباد مثلكم هذا قدركم عند الله وإنّ ما أنتم به متعزّزون هذا ما قد جعل الله فيكم من الأمر ولو يرفع الله من شيء فإذا أنتم تشهدون

الثّاني في الثّاني

بسم الله الأرشد الأرشد

سبحانك اللّهمّ لأشهدنّك وكلّ شيء على أنّك أنت الله لا إله إلّا أنت وحدك لا شريك لك لك الملك والملكوت ولك العزّة والجبروت ولك القدرة واللّاهوت ولك القوّة والياقوت ولك السّلطنة والنّاسوت ولك العزّ والجمال ولك الطّلعة والجمال ولك الوجهة والكمال ولك المثل والأمثال ولك المواقع والإجلال ولك العظمة والكبرياء ولك الكبرياء والإستجلال ولك الهيمنة والإستقلال ولك العزّة والإمتناع ولك القوّة والإرتفاع ولك البهجة والإبتهاج ولك ما أحببته أو تحبّنّه من ملكوة أمرك وخلقك لم

تزل كنت إلٰها واحدا صمدا فردا حيّا قيّوما دائما أبدا معتمدا متعاليا ممتنعا ما اتّخذت لنفسك صاحبة ولا ولدا ولم يكن لك شريك فيما خلقت ولا وليّ فيما صنعت قد خلقت بقدرتك كلّ شيء قدرته تقديرا وصوّرت مشيّتك كلّ شيء وصوّرته تصويرا لا مرشد سواك ولا هادي دونك ومن كنت مرشده لا يضلّ أبدا ومن كنت هاديه لن يحتجب عن رضائك أبدا سبحانك وتعاليت كلّ خلقك وفي قبضتك وقد ترفّعت برفعتك فوق كلّ الممكنات وتجلّت بجلالتك فوق كلّ الممكنات وتعظّمت بعزّتك فوق كلّ الكائنات وتسلّطت بسلطنتك فوق كلّ الذّرّات وتقهّرت بقهّاريّتك فوق من في ملكوت الأرض والسّمٰوات وتجبّرت بجبّاريّتك فوق كلّ المثل والإشارات فسبحانك ما أعظمك وأرفعك وأكبرك وأجلك وأرفع وأمنعك وأقهرك وأجبرك قد أقمت خلق كلّ شيء لا من شيء بقدرتك ثمّ تجلّيت لكلّ شيء بكلّ شيء بعظمتك فمن استجلى بتجليلك فذلك من عزّ نفسه حيث قد نسب فناء الصّرف إلى بقاء البحت وافتقاد المحض إلى استغناء الأمر وإلّا لم تزل كنت متعاليا عمّا خلقت وتخلق ومتقدّسا عمّا صنعت وتصنع من في ملكوت سمائك وأرضك وكلّ بنسبته إليك لينسبون لإعزاز أنفسهم ووجودهم فسبحانك إنّك قد قطعت النّسب عن كلّ ذي النّسب واختصصت كلّ النّسب بمظاهر نفسك وقطعت كلّ النّسب عن كلّ الأمم إلّا من يتّبعك حقّ طاعتك في البيان ويعبدك حقّ عبادتك في التّبيان إلى يوم قد أردت أن تبدّل الحبّ وتظاهريّات قدرتك لمن في ملكوت الأرض والسّماء فسبحانك وتعاليت كلّ ليعبدنّك على حقّ سلطان وحدانيّتك وكلّ ليسجدنّ لك على حقّ عزّ فردانيّتك وكلّ ليوحّدنّك

على ظهورات مجد لاهوتيّتك وكلّ ليعظّمنّك على تجلّيات قدس أزليّتك وكلّ ليجلّلنّك على شئونات مجد فردانيّتك صلّي على من تظهرنّه يوم القيٰمة بما أنت عليه من أسمائك كلّها وأمثالك بأمرها إنّك قد أحطت بكلّ شيء علما وإنّك كنت على كلّ شيء قديرا

الثّالث في الثّالث

بسم الله الأرشد الأرشد

ألحمد لله الّذي قد استعلى بعلوّه فوق كلّ الممكنات واستظهر باظتهاره فوق كلّ الموجودات واستقهر باستقهاره فوق كلّ الكائنات واستجبر باستجباره فوق كلّ الذّرّات واستعظم باستعظامه فوق من في ملكوت الأرض والسّمٰوات فهو الواحد لا من عدل والمتعالي عن كلّ شبه وأمد والمقدّس عن كلّ نعت وعدد قد خلق ما شاء بأمره وقدّر ما أراد بسلطانه فأستشهده وكلّ خلقه على أنّه لا إلٰه إلّا هو شهادة مطهّرة عن سبيل الشّرك والحجاب ومقدّسة عن سبل البعد والإفتراق شهادة يدلّ على سلطان وحدانيّته ويجعل ما دونه كلمة عند مليك عزّ فردانيّتك ويستنطقها على ما هو عليه في عزّ جبروت وحدانيّته وبساط عزّ فردانيّته شهادة مجذبة متجمّلة متعظّمة متنوّرة مترحّمة متكبّرة متعزّزة مترضّية متعلّمة متقدّرة متقوّمة متشرّفة متسلّطة متملّكة متعالية ممتنعة متكرّمة متجرّدة متلطّفة متفضّلة متقرّبة متبعّدة مترئّفة متعظّمة شهادة يدلّ أوّليّتها على أوّليّة مبدعها وآخريّتها على آخريّة منشئها وظاهريّتها على ظاهريّة محدثها وباطنيّتها على

باطنيّة مجلّيها شهادة يملأ أركان كلّ شيء من حقّ معرفته وليستشهد كلّ شيء على ما قد دلّ بذاته لذاته على أنّه لا إله إلّا هو الواحد القهّار قد اصطفى مرءاتا لظهوره وأودع فيها آياتا بقدرته فملأ بها سمائه وأرضه على أنّه لا إله إلّا هو وإنّ هذا مبدء الأسماء والصّفات ومجلّي من في ملكوت الأرض والسّمٰوات به عرف الله وحده لا بدونه وبه عبد الله وحده لا بدونه وبه وصف الله وحده لا بسواه ثمّ خلق بقوله من عنده ما شاء من مناهج عزّ ربوبيّته ومقادير قدس أزليّته ليستشهدنّ كلّ الممكنات على أنّه لا إله إلّا هو الواحد في الذّات ليس كمثله من شيء وهو المتكبّر المتعال ثمّ أوّل ما خلق واحد في ذروة الصّفات ومتقدّس عن الأشباه والأمثال به قد عرّف الله نفسه يوم المعاد على كلّ ما وقع عليه اسم شيء ممّا وجد أو يوجد بإبداع فمن عرفه بذلك مؤمن بالله المتعالي الظّهّار ومن أبى بذلك لا يحبّ الله أن يذكره وهذا من نصيب النّار إلى يوم يشاء الله أن يخلقنّه وليدخلنّه في جنّة عرفان نفسه على أنّه لا إله إلّا هو الواحد القهّار

الرّابع في الرّابع

بسم الله الأرشد الأرشد

ألحمد لله الّذي لا إله إلّا هو الأرشد الأرشد وإنّما البهاء من الله على الواحد الأوّل ومن يشابه ذلك الواحد حيث لا يرى فيه إلّا الواحد الأوّل وبعد فأشهد أنّ لا مرشد إلّا الله سبحانه ولا مراد سواه ولا هادي غيره إن استرشدت بإرشاد من يظهره الله جلّ ذكره فإذا إنّه جلّ جلاله مرشدك وهذا لا تقدر عليه من سبيل إلى يوم القيٰمة وبعد ذلك إن

استرشدت بأدلّاء الله الّذينهم لا يريدون إلّا الله لا الّذين نسبوا أنفسهم إلى الله ليدركون ما يأملون من أهوائهم فإذا قد استرشدت بإرشاد أمر الله لإرشاد الله فإنّ ما هو حيّ في تلك الأدلّاء أمر من يظهره الله لا نفسه فإذا عاقبتك محمودة بما ينتهي إلى رضاء الله ولا تتّبع أحدا فإنّ من يتّبع أحدا فكأنّما قد عبده ولا تعبد إلّا الله وحده وحده وإنّ شهداء البيان لمّا يدعون إلى الله فإذا تتبّعتهم إلى أنفسهم فإنّهم من حيث إنّهم هم ما أمرك الله باتّباعهم هذا إلى يوم القيٰمة حتّى يشرق مالك الأمر فإذا لا تتّبع أحدا إلّا إيّاه ولا تسترشد بإرشاد مرشد سواه ولا تتّبع سبل الّذين يفتنون النّاس باسم الإرشاد فإنّ هؤلاء مثل الّذين يسترشدون النّاس في ظاهر دينهم كلتيها ممنوعتان عند الله إذ لا هؤلاء ولا هؤلاء يوم القيٰمة ما اهتدوا بهدى الله وما عبدو الله ظاهرا فإذا فانقطع عن كليتهما واستمسك بالله ثمّ بآياته ثمّ بمن يدعوك إلى صراط حقّ اليقين فإنّ دون هذا لم يكن من إرشاد الله وإنّ هذا من إرشاد الله الّذي قدر ربّك به فاستمسك بالعروة الوثقى الّتي إلى يوم القيٰمة مرتفعة ممتنعة وبالحقّ ظاهرة قاهرة لعلّك بذلك تهتدي يوم القيٰمة إلى من خلقك ورزقك وأماتك وأحياك من سبيل ويومئذ يسترشد بإرشاد الله جلّ جلاله ويستهدي بهدى الله جلّ إجلاله فإنّ دون هذا لم يكن ممّا أمرك في البيان ولكن هؤلاء الّذين قد اشتهروا باسم الإرشاد خير عند الله من الّذين اشتهروا باسم الإجتهاد إذ هؤلاء يوم القيٰمة ما حكموا على الله ربّهم وهؤلاء قد حكموا فإذا هؤلاء عند الله فوق هؤلاء وخير من هؤلاء في درجات وحجابهم وإلّا في ذلك الرّضوان لم يكن لهؤلاء ولا لهؤلاء من نصيب إلّا من يدخل فيه وليكوننّ من المؤمنين

وله أربع مراتب الأوّل في الأوّل

بسم الله الأرصد الأرصد

الله لا إله إلّا هو الأرصد الأرصد قل الله أرصد فوق كلّ ذا إرصاد لن يقدر أن يمتنع عن مليك سلطان إرصاده من أحد لا في السّمٰوات ولا في الأرض ولا ما بينهما يخلق ما يشاء بأمره إنّه كان رصّادا راصدا رصيدا سبحان الّذي يسجد له من في السّمٰوات ومن في الأرض وما بينهما قل كلّ له راصدون والحمد لله الّذي له من في السّمٰوات ومن في الأرض وما بينهما قل كلّ له قانتون شهد الله أنّه لا إله إلّا هو له الملك والملكوت ثمّ العزّة والجبروت ثمّ القدرة واللّاهوت ثمّ القوّة والياقوت ثمّ السّلطنة والنّاسوت يحيي ويميت ثمّ يميت ويحيي وأنّه هو حيّ لا يموت وملك لا يزول وعدل لا يجور وسلطان لا يحول وفرد لا يفوت عن قبضته من شيء لا في السّمٰوات ولا في الأرض ولا ما بينهما يخلق ما يشاء بأمره إنّه كان على كلّ شيء قديرا وتبارك الّذي له ملك السّمٰوات والأرض وما بينهما لا إله إلّا هو العزيز المحبوب وتعالى الّذي له ما في السّمٰوات والأرض وما بينهما لا إله إلّا هو المهيمن القيّوم قل الله خالق كلّ شيء وإنّ إليه كلّ يقلبون قل الله رازق كلّ شيء وإنّ إليه كلّ يبعثون قل الله يميت كلّ شيء وإنّ إليه كلّ ينقلبون قل الله محيي كلّ شيء وإنّ إليه كلّ يرجعون قل هو القاهر فوق خلقه وهو العزيز المحبوب قل هو الظّاهر فوق عباده وهو المهيمن القيّوم وهو الّذي يبدع ما يشاء بأمره كن فيكون وله ما سكن باللّيل والنّهار وإنّ إليه كلّ يقلبون أفي الله شكّ فاطر

السّمٰوات والأرض وما بينهما لا إله إلّا هو المهيمن المحبوب قل سبحان الله لا ريب في ذلك وكلّ به موقنون قل ينصر من يشاء بأمره إنّه لقويّ مقتدر ودود هو الّذي يقدر مقادير كلّ شيء في الكتاب ألا له المثل الأعلى في السّمٰوات والأرض وما بينهما وإنّه لا إله إلّا هو العزيز المحبوب قل من خلق السّمٰوات والأرض وما بينهما إن أنتم تعلمون قل الله خالق كلّ شيء وإنّا كلّ بما يدعونا إلى الله مؤمنون قل لمن ما في السّمٰوات والأرض وما بينهما إن أنتم تشهدون قل بيد الله الّذي فطر كلّ شيء وله كلّ قانتون قل هو القاهر فوق خلقه والظّاهر فوق عباده والمرتفع عن يمين كلّ شيء والممتنع عن شمال كلّ شيء والمتعالي فوق علوّ كلّ شيء والمسلّط على كلّ شيء والمهيمن على ما ذرء من عنده يمسك السّمٰوات والأرض وما بينهما بأمره ألا له الخلق والأمر لا إله إلّا هو العزيز المحبوب قل بالله أنتم تتبهّتون وبالله أنتم تتجلّلون وبالله أنتم تتجمّلون وبالله أنتم تتعظّمون وبالله أنتم تتنوّرون وبالله أنتم تترحّمون وبالله أنتم تتكبّرون وبالله أنتم تترفّعون وبالله أنتم تتقدرون وبالله أنتم تترضّيون وبالله أنتم تتحكّمون وبالله أنتم تتشرّفون وبالله أنتم تتسلّطون وبالله أنتم تتعاليون هو الحقّ لا إله إلّا هو قل كلّ له قانتون قل كلّ ما خلق ويخلق لمن يظهره الله ثمّ أنتم بإذن الله من عند تملكون ومن يملك قدر خردل بعد ظهوره فأولئك لم يحلّ عليهم أنفاس أنفسهم وكيف وما ملكت أيمانهم أن يا كلّ شيء من ذلك اليوم تتّقون وإنّه ليوم حقّ أنتم فيه كلّ فضل تدركون إن تؤمنون بالله ثمّ بمن ينزل الله عليه الآيات لتوقنون ذلك يوم أنتم فيه كلّ ما عملت أيديكم لتبطلون إن تحتجبون عمّن يظهره الله ثمّ بما يأمرنّكم من عند الله لا تتّبعون فلا تتّبعون أحدا من

دونه تتّبعون من دون الله ولا تشعرون ولا تحبّون أحدا من دونه ليحبّون من دون الله وأنتم لا تعلمون ولا تنظرن إلى أحد إلّا بإذن الله من عنده فإنّ ذلك قسطاس عدل من عند الله ليوم أنتم فيه على الله ربّكم تعرضون ولله ملك السّمٰوات والأرض وما بينهما والله سلطان ممتنع منيع ولله عزّ السّمٰوات والأرض وما بينهما وكان الله ذا عزّ عظيما ولله رضاء السّمٰوات والأرض وما بينهما ليرضى الله به عمّن يشاء من عباده إنّه كان علّاما حكيما ولله أمر السّمٰوات والأرض وما بينهما وكان الله ذا أمر عظيما ولله بهاء السّمٰوات والأرض وما بينهما وكان الله ذا بهاء عزّ عظيما ولله جلال السّمٰوات والأرض وما بينهما وكان الله ذا جلال حقّ عظيما ولله جمال السّمٰوات والأرض وكان الله ذا جمال حقّ عظيما ولله السّمٰوات والأرض وما بينهما وكان الله ذا عظمة حقّ عظيما ولله نور السّمٰوات والأرض وما بينهما وكان الله ذا نور حقّ عظيما ولله الرّحمة كلّهن في ملكوت السّمٰوات والأرض وما بينهما وكان الله ذا رحمة حقّ عظيما ولله أسماء السّمٰوات والأرض وما بينهما وكان الله ذا أسماء حقّ عظيما ولله عزّ السّمٰوات والأرض وما بينهما وكان الله ذا عزّ عظيما ولله قدرت السّمٰوات والأرض وما بينهما وكان الله ذا قدرة حقّ عظيما ولله قول السّمٰوات والأرض وما كان بينهما وكان الله ذا قول حقّ عظيما ولله شرف السّمٰوات والأرض وما بينهما وكان الله ذا شرف حقّ عظيما ولله مجد السّمٰوات والأرض وما بينهما وكان الله ذا مجد حقّ عظيما ولله حمد السّمٰوات والأرض وما بينهما وكان الله ذا حمد حقّ عظيما ولله سلطنة السّمٰوات والأرض وما بينهما وكان الله ذا سلطنة حقّ عظيما ولله ملك السّمٰوات والأرض وما بينهما وكان الله ذا ملك حقّ

عظيما ولله علوّ السّمٰوات والأرض وما بينهما وكان الله ذا علوّ حقّ عظيما ولله سموّ السّمٰوات والأرض وما بينهما وكان الله ذا سموّ حقّ عظيما ولله نموّ السّمٰوات والأرض وما بينهما وكان الله ذا نموّ حقّ عظيما ولله منّ السّمٰوات والأرض وما بينهما وكان الله ذا منّ حقّ عظيما قل لم يثبت من شيء لله إلّا ويثبت لمن يظهره الله هذا صراط الله من قبل ومن بعد إن أنتم تحبّون أن تتّبعون وإلّا سواء على الله من قبل ومن بعد في كلّ شأن ثمّ له عابدون وكلّ في كلّ شاء لله ثمّ له ساجدون قل هو الحقّ لا إله إلّا هو يحيي ويميت وإنّ إليه كلّ ينقلبون وما لنا من إله إلّا الله له الكبرياء والعظمة في ملكوت السّمٰوات والأرض وما بينهما لا إله إلّا هو المهيمن القيّوم

ثمّ الثّاني في الثّاني

بسم الله الأرصد الأرصد

سبحانك اللّهمّ يا إلهي لأشهدنّك وكلّ شيء على أنّك أنت الله لا إله إلّا أنت وحدك لا شريك لك لك الملك والملكوت ثمّ العزّ والجبروت ثمّ القدرة واللّاهوة ثمّ القوّة والياقوت ثمّ السّلطنة والنّاسوت ثمّ العزّ والجلال ثمّ الطّلعة والجمال ثمّ الوجهة والكمال ثمّ القوّة والفعال ثمّ الرّحمة والفضال ثمّ المثل والأمثال ثمّ المواقع والإجلال ثمّ العظمة والإستقلال ثمّ المهابة والإستجلال ثمّ القوّة والإمتناع ثمّ القدرة والإرتفاع ثمّ البهجة والإبتهاج ثمّ السّلطنة والإقتدار ثمّ ما أحببته أو تحبّنّه من في ملكوت أمرك وخلقك وجبروت سمائك وأرضك كلّ شيء في حد وجوده وأمكنة

حدوده يشهد بأنّ لا مالك له سويٰك ولا مليك له دونك فسبحانك وتعاليت لم تزل كنت إلٰها واحدا أحدا صمدا فردا حيّا قيّوما سلطانا مهيمنا قدّوسا دائما أبدا معتمدا متعاليا ممتنعا ما اتّخذت لنفسك صاحبة ولا ولدا ولم يكن لك شريك فيما خلقت ولا وليّ فيما صنعت قد دبّرت بحكمتك ما في ملكوت سمائك وأرضك وأقمت خلق كلّ شيء لا من شيء بمشيّتك أنت الظّاهر فوق كلّ شيء والقاهر على كلّ شيء والمرتفع على علوّ كلّ شيء والمتعالي فوق ما ذرءت وبرأت ليسجدنّك سكّان أرضك وسمائك وما بينهما في ملكوت أمرك وخلقك أنت الّذي ليقدسنّك كلّ الموجودات بما فيها وعليها وليوحدنّك كلّ الكائنات بما فيها وعليها وليسبّحنّك كلّ الذّرّات بما فيها وعليها وليكبرنّك كلّ الكينونيّات بما فيها وعليها وليجلّلنّك كلّ الإنسانيّات بما فيها وعليها وليسجدنّ لك كلّ الأشياء بأوّليّتها وآخريّتها وظاهريّتها وباطنيّتها فسبحانك وتعاليت لم تزل تحيي وتميت ثمّ تميت وتحيي وأنّك أنت حيّ لا تموت وملك لا تزول وعدل لا تجور وسلطان لا تحول وفرد لا تفوت عن قبضتك من شيء لا في السّمٰوات ولا في الأرض ولا ما بينهما تخلق ما تشاء بأمرك إنّك كنت على كلّ شيء قديرا فلتصلّينّ اللّهمّ على من تظهرنّه يوم القيٰمة بما أنت عليه من أسمائك وصفاتك إنّك لن يعزب من علمك من شيء لا في السّمٰوات ولا في الأرض ولا ما بينهما ولا يعجزك من شيء لا في ملكوت الأمر ولا الخلق وما دونهما وإنّك كنت علّاما قديرا

الثّالث في الثّالث

بسم الله الأرصد الأرصد

ألحمد لله الّذي قد استعلى بعلوّه فوق كلّ الممكنات واستظهر بظهوره فوق كلّ الموجودات واستبطن ببطونه فوق كلّ الكائنات واستقهر بقهره فوق كلّ الذّرّات واستجبر بجبره فوق كلّ من في ملكوت الأسماء والصّفات واستمنع بامتناع أزليّته فوق كلّ المثل والإشارات فهو الإلّه الواحد الأحد الفرد الصّمد الحيّ الوتر الدّائم المتكبّر المتعال فأستشهده حينئذ وكلّ خلقه على ما هو عليه في قدس صفاته وعزّ أسمائه بأنّه لم يزل كان إلّها واحدا متعاليا عن كلّ ذكر وثناء وربّا مرتفعا متقدّسا عن كلّ نعت ومثال قد اخترع المخترعات بمشيّته وابتدع المبتدعات بإرادته وأحدث المتحدثات بقدرته وأنشأ المنتشات بقضائه وصوّر المتصوّرات بإذنه وبيّن ما قد شاء في ملكوت سمائه وأرضه بما قد أجل في الكتاب بإذنه ثمّ أحصى كلّ ما قد ذرء وبرء بما نزل في كتابه حيث قد أراد بذلك أن يحيطن كلّ عباده بما قد برز من مكمن غيبه وظهر من مطالع قدسه وإنّه لم يزل كان علمه بكلّ شيء قبل وجود كلّ شيء وبعد كلّ شيء قبل حدود كلّ شيء فأستشهده بأنّه قادر علّام لم يزل ولا يزال ومقتدر حكّام في سلطان القدس والجلال قد اصطفى جوهرة منيعة ومجرية لطيفة وكافوريّة بهيّة وساذجيّة عليّة وكينونيّة رفيعة ثمّ تجلّى لها وبها امتنع عنها واستغنى بها عن غيرها فجعلها مقام ظهور نفسه وبطون ذاته واظهر عنه ما قد شاء من آيات قدرته وظهورات سلطنته فأستشهده وكلّ خلقه بأنّه قد عرّف كلّ شيء نفسه وأسمع كلّ خلق آياته ودعى كلّ شيء إلى عبادة

بارئه وأراد أن يدخل كلّ شيء في رضاء موجده ويعلم كلّ شيء منهاج ربّه فيه قد ملأ ملكوت السّمٰوات والأرض وما بينهما لا إله إلّا هو وإنّ هذا أوّل هيكل لمع وأشرق وأوّل طراز قد طرز وأطرز وأوّل نور قد لاح وأرفع وأوّل ضياء قد شرق وأبرق وأوّل ساذج قد بطن وأشهد على أنّه لا إله إلّا هو الواحد السّبحان قد اصطفى لمظهر نفسه أدلّاء ممتنعة كلّ واحد في مرات يدلّ على أنّه لا إله إلّا هو وإنّ هذا شمس قد تجلّى الله لنا بأنفسنا بأنّه لا إله إلّا هو الواحد الظّاهر

الرّابع في الرّابع

بسم الله الأرصد الأرصد

ألحمد لله الّذي لا إله إلّا هو الأرصد الأرصد وإنّما البهاء من الله على الواحد الأوّل ومن يشابه ذلك الواحد حيث لا يرى فيه إلّا الواحد الأوّل وبعد فأشهد بأنّ لا مرصد إلّا الله ولا مهتد من سواه بإرصاده يعلم مقامات الأفئدة والأرواح ثمّ الأنفس والأجساد وما دون ذلك مظاهر له في ملكه بمناهج قد أرصد ومطالع قد أشرق يرصدون بإذنه ويهندسون بأمره وكلّ في قبضة مليك عزّته وجبروت سلطان قيّوميّته وما لأحد من شيء إلّا بأمره ألا له الخلق والأمر من قبل ومن بعد لا إله إلّا هو المهيمن القيّوم

وله أربع مراتب الأوّل في الأوّل

بسم الله الأعمد الأعمد

الله لا إله إلّا هو الأعمد الأعمد قل الله أعمد فوق كلّ ذا إعماد لن يقدر أن يمتنع عن مليك سلطان إعماده من أحد لا في السّمٰوات ولا في الأرض ولا ما بينهما إنّه كان عمادا عامدا عميدا سبحان الّذي يسجد له من في السّمٰوات ومن في الأرض وما بينهما قل كلّ له ساجدون والحمد لله الّذي يسبّح له من في السّمٰوات ومن في الأرض وما بينهما قل كلّ له عابدون شهد الله أنّه لا إله إلّا هو له الملك والملكوت ثمّ العزّ والجبروت ثمّ القدرة واللّاهوت ثمّ القوّة والياقوت ثمّ السّلطنة والنّاسوت يحيي ويميت ثمّ يميت ويحيي وأنّه هو حيّ لا يموت وملك لا يزول وعدل لا يجور وسلطان لا يحول وفرد لا يفوت عن قبضته من شيء لا في السّمٰوات ولا في الأرض ولا ما بينهما يخلق ما يشاء بأمره إنّه كان على كلّ شيء قديرا تبارك الّذي له ملك السّمٰوات والأرض وما بينهما لا إله إلّا هو العزيز المحبوب وتعالى الّذي له ما في السّمٰوات والأرض وما بينهما لا إله إلّا هو العزيز المحبوب وتعالى الّذي له ما في السّمٰوات والأرض وما بينهما لا إله إلّا هو العزيز المحبوب وتعالى الّذي ما في السّمٰوات والأرض وما بينهما لا إله إلّا هو المهيمن القيّوم ولله بهاء السّمٰوات والأرض وما بينهما وكان الله ذا بهاء عظيما ولله جلال السّمٰوات والأرض وما بينهما وكان الله ذا جلال حقّ عظيما ولله جمال السّمٰوات والأرض وما بينهما والله جمّال جامل جميل ولله عظمة ما خلق ويخلق والله عظّام عاظم عظيم ولله نور السّمٰوات والأرض وما بينهما والله نوّار ناور نوير ولله

رحمة السّمٰوات والأرض وما بينهما والله رحّام راحم رحيم ولله كبرياء السّمٰوات والأرض وما بينهما والله كبّار كابر كبير ولله عزّ السّمٰوات والأرض وما بينهما والله عزّاز عازز عزيز ولله علم السّمٰوات والأرض وما بينهما والله علّام عالم عليم ولله قدرة السّمٰوات والأرض وما بينهما والله قدّار قادر قدير ولله رضاء السّمٰوات والأرض وما بينهما والله رضّاء راضي رضي والله حبّ السّمٰوات والأرض وما بينهما والله حبّاب حابب حبيب والله شرف السّمٰوات والأرض وما بينهما والله شرّاف شارف شريف ولله سلطنة السّمٰوات والأرض وما بينهما والله سلّاط سالط سليط ولله ملك السّمٰوات والأرض وما بينهما والله على كلّ شيء قدير ولله علاء السّمٰوات والأرض وما بينهما والله علّاء عالي علي ولله منّ السّمٰوات والأرض وما بينهما والله منّان مانن منين ولله فضل السّمٰوات والأرض وما بينهما والله فضّال فاضل فضيل سبحانك اللّهمّ صلّي على واحد الأوّل بما قد أحطت به علماء من بهائك وإنّك كنت ذا بهاء حقّ عظيما سبحانك اللّهمّ ربّ صلّ على الواحد الأوّل بما قد أحطت به علما من جلالك إنّك كنت ذا جلال حقّ عظيما سبحانك اللّهمّ ربّ صلّ على الواحد الأوّل بما قد أحطت به علما من جمالك إنّك كنت ذا جمال حقّ عظيما سبحانك اللّهمّ ربّ صلّ على الواحد الأوّل بما قد أحطت به علما من عظمتك إنّك كنت ذا عظمة حقّ عظيما سبحانك اللّهمّ ربّ صلّ على الواحد الأوّل بما قد أحطت به علما من نورك إنّك كنت ذا نور عظيما سبحانك اللّهمّ ربّ صلّ على الواحد الأوّل بما قد أحطت به علما من رحمتك إنّك كنت ذا رحمة حقّ عظيما سبحانك اللّهمّ ربّ صلّ على الواحد

الأوّل بما قد أحطت به علما من كلماتك إنّك كنت ذا كلمات عزّ عظيما سبحانك اللّهمّ ربّ صلّ على الواحد الأوّل بما قد أحطت به علما من أسمائك إنّك كنت ذا أسماء حقّ عظيما سبحانك اللّهمّ ربّ صلّ على الواحد الأوّل بما قد أحطت به علما من عزّتك إنّك كنت ذا عزّ حقّ عظيما سبحانك اللّهمّ ربّ صلّ على الواحد الأوّل بما قد أحطت به علما من مشيّتك إنّك كنت ذا مشيّة حقّ عظيما سبحانك اللّهمّ ربّ صلّ على الواحد الأوّل بما قد أحطت به علما من علمك إنّك كنت ذا علم عظيما سبحانك اللّهمّ ربّ صلّ على الواحد الأوّل بما قد أحطت به علما من قدرتك إنّك كنت ذا قدرة حقّ عظيما سبحانك اللّهمّ ربّ صلّ على الواحد الأوّل بما قد أحطت به علما من رضائك إنّك كنت ذا رضاء حقّ عظيما سبحانك اللّهمّ ربّ صلّ على الواحد الأوّل بما قد أحطت به علما من حبّك إنّك كنت ذا حبّ حقّ عظيما سبحانك اللّهمّ ربّ صلّ على الواحد الأوّل بما قد أحطت به علما من شرفك إنّك كنت ذا شرف حقّ عظيما سبحانك اللّهمّ ربّ صلّ على الواحد الأوّل بما قد أحطت به علما من سلطانك إنّك كنت ذا سلطان حقّ عظيما سبحانك اللّهمّ ربّ صلّ على الواحد الأوّل بما قد أحطت به علما من ملكك إنّك كنت ذا ملك عظيما سبحانك اللّهمّ ربّ صلّ على الواحد الأوّل بما قد أحطت به علما من علوّك إنّك كنت ذا علوّ حقّ عظيما سبحانك اللّهمّ ربّ إنّك قد أحطت بكلّ شيء علما ما أردت بالواحد الأوّل من يظهره الله يوم القيٰمة بآياتك ثمّ حروف هذا من عندك إنّك كنت على كلّ شيء عليما سبحانك اللّهمّ ربّ صلّ على من في البيان حينئذ بالسّلطنة والإقتدار سبحانك اللّهمّ

ربّ صلّ على من في البيان بالغلبة والإقتهار سبحانك اللّهمّ ربّ صلّ على من في البيان حينئذ بالسّلطنة والإقتدار سبحانك اللّهمّ ربّ صلّ على من في البيان حينئذ بالغلبة والإقتهار سبحانك اللّهمّ ربّ صلّ على من في البيان حينئذ بالنّصر والإفتتاح سبحانك اللّهمّ ربّ صلّ على من في البيان حينئذ بالهيمنة والإظتهار سبحانك اللّهمّ ربّ صلّ على من في البيان بالجبروت والإنتصار سبحانك اللّهمّ ربّ صلّ على من في البيان حينئذ بالعزّة والجلال سبحانك اللّهمّ ربّ صلّ على من في البيان بالطّلعة والجمال سبحانك اللّهمّ ربّ صلّ على من في البيان حينئذ بالوجهة والكمال سبحانك اللّهمّ ربّ صلّ على من في البيان بالسّطوة والعدال سبحانك اللّهمّ ربّ صلّ على من في البيان حينئذ بالكبرياء والإستجلال سبحانك اللّهمّ ربّ صلّ على من في البيان حينئذ بالعزّة والإفتتاح سبحانك اللّهمّ ربّ صلّ على من في البيان حينئذ بالرّفعة والإرتفاع سبحانك اللّهمّ ربّ صلّ على من في البيان حينئذ بالبهجة والإبتهاج سبحانك اللّهمّ ربّ صلّ على من في البيان بالمثل والأمثال سبحانك اللّهمّ ربّ صلّ على من في البيان حينئذ بالعظمة والإستقلال سبحانك اللّهمّ ربّ صلّ على من في البيان حينئذ بالملك والملكوت سبحانك اللّهمّ ربّ صلّ على من في البيان حينئذ بالعزّ والجبروت سبحانك اللّهمّ ربّ صلّ على من في البيان حينئذ بالقدرة واللّاهوت سبحانك اللّهمّ ربّ صلّ على من في البيان حينئذ بالقوّة والياقوت سبحانك اللّهمّ ربّ صلّ على من في البيان حينئذ بالسّلطنة والنّاسوت سبحانك اللّهمّ ربّ صلّ على من في البيان حينئذ بالعظمة والكبرياء سبحانك اللّهمّ ربّ صلّ على من في البيان حينئذ

بالرّفعة والإرتفاع سبحانك اللّهمّ ربّ صلّ على من في البيان حيهئذ بالهيمنة والإمتناع سبحانك اللّهمّ ربّ صلّ على من في البيان ما قد أحطت به علمك من كلّ خير إنّك كنت على كلّ شيء محيطا وإنّك كنت على كلّ شيء قديرا سبحانك اللّهمّ ربّ إنّك قد أحطت بكلّ شيء علما ما أردت لمن في البيان من أوّل ما قد نزّلته إلى حين ما ترفعنّه إلّا من تظهرنّه يوم القيٰمة بقدرك ثمّ أدلّاء أمرك في ملكوت السّمٰوات والأرض وما بينهما وإنّك كنت على كلّ شيء رقيبا سبحانك اللّهمّ ربّ فانصر من فيه نصرا عظيما سبحانك اللّهمّ فاظهر ما فيه ظهورا عظيما سبحانك اللّهمّ ربّ صلّ على من ينصرن دينك فيه بما قد أحطت به علمك من فضلك إنّك كنت فضّالا كريما سبحانك اللّهمّ صلّ على من يرفعنّ أمرك فيه بما قد أحطت به علما من جودك إنّك كنت جوادا كريما سبحانك اللّهمّ ربّ فانصر من ينصرن حجّتك فيه بملائكة السّمٰوات والأرض وما بينهما بما قد أحطت به علمك من كلّ خير إنّك كنت بكلّ شيء عليما وإنّك كنت على كلّ شيء حفيظا تقدّست أسمائك من قبل ومن بعد لا إله إلّا أنت المهيمن القيّوم وتعظّمت أمثالك في ملكوت السّمٰوات والأرض وما بينهما لا إله إلّا هو العزيز المحبوب إنّا كلّ بالله قاهرون إنّا كلّ بالله غالبون إنّا كلّ بالله ظاهرون إنّا كلّ بالله مالكون إنّا كلّ بالله لمهيمنون إنّا كلّ بالله لمسلّطون إنّا كلّ بالله لمقدّسون قل هو القاهر فوق خلقه وهو المحبوب قل هو الظّاهر فوق عباده وهو المهيمن القيّوم ولله غناء السّمٰوات والأرض وما بينهما والله غنّاء غاني غنيّ ولله حفظ السّمٰوات والأرض وما بينهما والله حفّاظ حافظ حفيظ ولله جبروت السّمٰوات والأرض وما بينهما والله على

كلّ شيء رقيب ولله مقاعد مرفوعة يسكن فيها من يشاء بأمره إنّه كان قدّارا قادرا قديرا وقل الحمد لله الّذي يمنّ على من يشاء بذكره إنّه لا إله إلّا أنا المهيمن القيّوم والحمد لله الّذي يحفظ من يشاء بملائكة السّمٰوات والأرض وما بينهما إنّا كلّ له شاكرون إنّا كلّ له حامدون والحمد لله الّذي يرزق من عنده من يشاء بفضله إنّه كان وسّاعا عليما فللّه الحمد ربّ المشرق والمغرب ربّ ما يرى وما لا يرى ربّ العالمين قل إنّ الله لينزلن من عنده رزق من يشاء من عباده بأمره إنّه كان علّاما حكيما قل هو الظّاهر فوقكم والقاهر عليكم من وراء ظهوركم والمرتفع عن أيمانكم والممتنع عليكم من شمائلكم والمتعالي عليكم من فوق رؤسكم والمسلّط عليكم من تحت أقدامكم والمتسلّط عليكم من كلّ شطر ينتهي إليكم لينصرن من يشاء بأمره ويحفظنّ من يشاء بإذنه إنّه كان على كلّ شيء قديرا ذلكم الله ربّكم له الخلق والأمر لا إله إلّا هو العزيز المحبوب ولله كتب السّمٰوات والأرض وما بينهما كلّ بها يهتدون ولله دلائل السّمٰوات وما بينهما كلّ بها يتعاليون قل إنّ الله ليذكرنّ من يشاء من عباده بأمره إنّه كان فضّالا عظيما وقل الحمد لله الّذي له ما في السّمٰوات والأرض وما بينهما قد أحاط بكلّ شيء علما ينصر من يشاء بأمره إنّه كان عزّازا منيعا ويرفع من يشاء بذكره إنّه كان نصّارا قديما ولله الكبرياء والعظمة في ملكوت السّمٰوات والأرض وما بينهما لا إله إلّا هو العزيز المحبوب ولله سلطان السّمٰوات والأرض وما بينهما قل بأمره قائمون وكلّ من خيفته مشفقون قل هو القاهر فوق خلقه وهو المتكبّر القيّوم وهو الظّاهر فوق عباده وهو المتعزّز القدّوس هو الّذي بيده ملكوت السّمٰوات والأرض وما بينهما وإنّ إليه كلّ

يرجعون ولله الولاية في ملكوت السّمٰوات والأرض وما بينهما والله ولّاء والي وليّ ينصر من يشاء بأمره إنّه كان قدّارا قادرا قديرا وله الأسماء الحسنى في ملكوت السّمٰوات والأرض وما بينهما لا إلٰه إلّا هو العزيز المحبوب وله المثل الأعلى في ملكوت السّمٰوات والأرض وما بينهما قل كلّ بين يديّ الله يسجدون قل كلّ بين يديّ الله يخضعون قل كلّ بين يديّ الله يخشعون قل كلّ بين يديّ الله يثنيون قل الله قد خلقهم ورزقهم ويميتهم ويحييهم إنّه لا إلٰه إلّا هو المهيمن القيّوم ولله السّلطنة والإعتماد في ملكوت السّمٰوات والأرض وما بينهما والله سلطان معتمد عظيم قل الله عزّ من يشاء من عباده مثل هذا إنّه كان فضّالا فاضلا فضيلا ويرفع من يشاء من عباده إنّه كان رفّاعا رافعا رفيعا فلتنصرن من يظهره الله نصرا عظيما ولتسجدن بين يدي الله سجدا رضيّا ولتنصرّن دين الحقّ من عنده بما كتب عليه مقتدرا وقديرا فإنّ ما خلق ولا من شيء إلّا ولتؤمننّ بمن يظهره الله ولتنصرنّه بما أنتم عليه مقتدرون قل كلّ اقتدار باقتدار الله خلق في قبضته أفلا تنظرون قل كلّ ارتفاع عند ارتفاع الله خلق في قبضته أفلا تبصرون قل ما يوصف الله به من الأسماء ما دون الله أنتم لا توصفون إذ الخلق ثمّ صفاتهم قد خلقوا بأمر ربّكم كيف أنتم تستطيعون أن تعدلون سبحانه وتعالى عمّا أنتم تذكرون

وله أربع مراتب الأوّل في الأوّل

بسم الله الأشهد الأشهد

الله لا إله إلّا هو الأشهد الأشهد قل الله أشهد فوق كلّ ذا إشهاد لن يقدر أن يمتنع عن مليك سلطان إشهاده من أحد لا في السّمٰوات ولا في الأرض ولا ما بينهما يخلق ما يشاء بأمره إنّه كان شهّادا شاهدا شهيدا سبحان الّذي يسجد له ما في السّمٰوات والأرض وما بينهما قل كلّ له ساجدون والحمد لله الّذي يسبّح له من في السّمٰوات ومن في الأرض وما بينهما قل كلّ له قانتون شهد الله أنّه لا إله إلّا هو له الملك والملكوت ثمّ العزّ والجبروت ثمّ القدرة واللّاهوت ثمّ القوّة والياقوت ثمّ السّلطنة والنّاسوت يحيي ويميت ثمّ يميت ويحيي وأنّه حيّ لا يموت وملك لا يزول وعدل لا يجور وسلطان لا يحول وفرد لا يفوت عن قبضته من شيء لا في السّمٰوات ولا في الأرض ولا ما بينهما يخلق ما يشاء بأمره إنّه كان على كلّ شيء قديرا وتبارك له ملك السّمٰوات والأرض وما بينهما لا إله إلّا هو المهيمن القيّوم ولله بهاء السّمٰوات والأرض وما بينهما ولله بهّاء باهي بهيّ ولله جلال السّمٰوات والأرض وما بينهما ولله جلّال جالل جليل ولله جمال السّمٰوات والأرض وما بينهما والله جمّال جامل جميل ولله عظمة السّمٰوات والأرض وما بينهما ولله عظّام عاظم عظيم ولله نور السّمٰوات والأرض وما بينهما والله نوّار ناور نوير ولله رحمة السّمٰوات والأرض وما بينهما والله رحّام راحم رحيم ولله أسماء السّمٰوات والأرض وما بينهما والله كبّار كابر كبير ولله عزّ السّمٰوات والأرض وما بينهما والله عزّاز عازز عزيز ولله مشيّة السّمٰوات والأرض وما بينهما والله حيّاط حايط

حييط ولله علم السّمٰوات والأرض وما بينهما والله علام عالم عاليم ولله قدرة السّمٰوات والأرض وما بينهما والله قدّار قادر قدير ولله رضاء السّمٰوات والأرض وما بينهما والله رضّاء راضي رضيّ ولله حبّ السّمٰوات والأرض وما بينهما والله حبّاب حابب حبيب ولله قوّة السّمٰوات والأرض وما بينهما والله قوّاء قاوي قوي ولله شرف السّمٰوات والأرض وما بينهما والله شرّاف شارف شريف ولله سلطنة السّمٰوات والأرض وما بينهما والله سلّاط سالط سليط ولله ملك السّمٰوات والأرض وما بينهما والله ملّاك مالك مليك ولله علوّ السّمٰوات والأرض وما بينهما والله علّاء عالي عليّ ولله منّ السّمٰوات والأرض وما بينهما والله منّان مانن منين ولله كمال السّمٰوات والأرض وما بينهما والله كمّال كامل كميل ولله كلمات السّمٰوات والأرض وما بينهما والله تمّام تامم تميم ولله آيات السّمٰوات والأرض وما بينهما والله كرّام كارم كريم ولله نصر السّمٰوات والأرض وما بينهما والله نصّار ناصر نصير ولله طهر السّمٰوات والأرض وما بينهما والله طهّار طاهر طهير ولله قهر السّمٰوات والأرض وما بينهما والله قهّار قاهر قهير ولله عزّ السّمٰوات والأرض وما بينهما والله جبّار جابر جبير ولله مناعة السّمٰوات والأرض وما بينهما والله منّاع مانع منيع ولله غلبة السّمٰوات والأرض وما بينهما والله غلّاب غالب غليب ولله تسلّط السّمٰوات والأرض وما بينهما والله سلّاط متسلط سليط ولله اقتدار السّمٰوات والأرض وما بينهما والله قهّار مقتدر منيع ولله ارتفاع السّمٰوات والأرض وما بينهما والله رفّاع رافع رفيع كذلك يجزي الله الّذين استشهدوا في سبيل الله وهم بالله وآياته موقنون قل من يستشهد في سبيل الله ليرفعنّه الله في الحيوٰة الآخرة والأولى إنّه كان على كلّ شيء قديرا قل

كتب الله على الّذين استشهدوا في سبيل الله أن يرفع ذكرهم في الحيوٰة الأولى والآخرة ويدخلهم في مقاعد النّور من عنده هنالك هم بإذن الله ليسبّحون قل إنّ ذلك الإسم أكبر الأسماء في كتاب الله أنتم الله ربّكم به تدعون أوّل من قد نصر الله في البيان أدلّاء ذلك الإسم وأولئك هم عند الله لمسبّحون قل لم يبق لمن يستشهد في سبيل الله من شيء يسئلن الله عند ذلك من فضل الله على الّذين استشهدوا في سبيل الله إذ هم من بعد بهم يلحقون قل الله نور السّمٰوات والأرض وما بينهما قل كلّ بنور الله يهتدون قل الله أنور فوق كلّ ذا نور لن يقدر أن يمتنع عن مليك سلطان نوره من أحد لا في السّمٰوات ولا في الأرض ولا ما بينهما إنّه كان نوّارا ناورا نويرا ما خلق الله في الجنّات درجة أعلى من درجات الّذين استشهدوا في سبيل الله إذ هم بكلّ ما قد أتوا من عند الله قد عرجوا إلى الله وهم إلى الله ربّهم لينقلبون إذ كلّ ما يحبّون لأنفسهم يحبّون وإذا فدوا إلى حيات أنفسهم في سبيل الله ربّهم فإذا لم يبق في الرّضوان عن درجة إلّا ويوصلنّ إليها بإذن الله كذلك يمنّ الله على عباده المتّقين قل إنّهم حينئذ في الأفق الأعلى ينظرون إلى كلّ شيء ثمّ ليضحكون يقولون الحمد لله الّذي قد أورثنا الرّضوان إنّا كنّا فيها خالدّين لنا فيها ما اشتهت أنفسنا ويزيد الله علينا إنّا كنّا شاكرين قل إنّ ذكر النّور بعد الظّلمة ذكر البهاء بعد الدّال في الفرقان حيث إنّكم يومئذ في دينكم في الإسلام تشهدون لم يكن أمرا أكبر من هذا مرّتين هذا نور الله كذلك كلّ به تستضيون ولتشهدن في البيان أعظم من ذلك وأكبر من هذا وأنتم بذكر الّذين استشهدوا في سبيل الله لتفتخرون ثمّ تتعزّزون لترتفعون ثمّ لتتعظّمون ولكنّكم قليلا ما تتفكّرون كلّ ذلك

ورقة من جنان من يظهره الله أنتم هنالك لتسلمون ثمّ كلّ خير تدركون إن تحبّون أن تكوننّ من أدلّاء اسمه هذا من أدلّاء أنتم في سبيل الله تشهدون وإن تحبّون أن تكوننّ من أدلّاء نور الله أنتم في سبيل الله تشهدون وإن تحبّون أن تكوننّ من أدلّاء نور الله أنتم في سبيل الله تستصعدون وإن تحبّون أن تكوننّ من أدلّاء قهر الله أنتم في سبيل الله تقهرون وإن تحبّون أن تكوننّ من أدلّاء رحمة الله أنتم في سبيل الله تترحّمون وإن تحبّونا تكوننّ من أدلّاء عظمة الله أنتم في سبيل الله تتعظمون وكلّما تحبّون من أسماء الحسنى عدد كلّ شيء وقبل عدد كلّ شيء وبعد عدد كلّ شيء أنتم تستطيعون أن تستأخذون تلك ثمرات جنّات من يظهره الله أنتم على كلّ غصن تحبّون لتستقرون إن تحبّون أن تكوننّ من بهاء الحقّ فأنتم من ذلك المثل الأعلى تأخذون وإن تحبّن أن تكوننّ من جلال الحقّ أنتم من ذلك المثل الأعلى تأخذون كلّ ما اشتهت أنفسكم من صفات الحسنى وأمثال العليا عن من يظهره الله أنتم من هنالك تستضيئون ثمّ فيه لتثبتون ومن يشهد في سبيل الله قد قدّر الله له قبل أن يشهد أن ينتقمنّ عمّن استكبر عليه ذلك ممّا قد قدّر قبل كلّ شيء وبعد كلّ شيء وفوق كلّ شيء ودون كلّ شيء ومع كلّ شيء لا مردّ لما نزل في الكتاب من عنده ولا يتبدّل ما قدّر من عنده ولا يتبدّل ما قدّر من عند الله بأمره إنّه كان قهّارا مقتدرا عظيما كذلك لينتقمن الله بأمره إنّه كان على كلّ شيء قديرا

الثّاني في الثّاني

بسم الله الأشهد الأشهد

سبحانك اللّهمّ يا إلٰهي لأشهدنّك وكلّ شيء على أنّك أنت الله لا إلٰه إلّا أنت وحدك لا شريك لك لك الملك والملكوت ثمّ العزّ والجبروت ثمّ القدرة واللّاهوت ثمّ القوّة والياقوت ثمّ السّلطنة والنّاسوت ثمّ العزّة والجلال ثمّ الطّلعة والجمال ثمّ الوجهة والكمال ثمّ العظمة والإستقلال ثمّ المناعة والإستجلال ثمّ الرّحمة والفضال ثمّ السّطوة والعدال ثمّ القوّة والفعال ثمّ العزّة والإمتناع ثمّ القوّة والإرتفاع ثمّ البهجة والإبتهاج ثمّ السّلطنة والإقتدار ثمّ لك ما أحببت أو تحبّ من ملكوت أمرك وخلقك لم تزل كنت يا إلٰهي مقتدرا على ما تشاء وممتنعا فوق ما تريد ومتقهّرا على كلّ شيء ومتظهّرا فوق كلّ شيء ومتسلّطا على كلّ شيء قهّاريّتك عالية على كلّ الممكنات وظهّاريّتك ظاهرة على كلّ الموجودات وجبّاريّتك جابرة على كلّ الكائنات واقتدارك مهيمنة على من في ملكوت الأرض والسّمٰوات وامتناعك متعالية فوق المثل والإشارات لم تزل كنت إلٰها واحدا صمدا فردا حيّا قيّوما سلطانا مهيمنا قدّوسا دائما أبدا معتمدا متعاليا ممتنعا مرتفعا مبتهيا متجلّلا متجمّلا متعظّما متنوّرا متعزّزا متكبّرا متقدّرا متقهّرا مترضّيا متشدّدا متسلّطا متملّكا مترحّما متعظّما متغشيّا مستغيثا دائما أبدا ما اتّخذت لنفسك صاحبة ولا ولدا ولم يكن لك شريك فيما خلقت ولا وليّ فيما صنعت لم تزل كنت قاهر القهراء وظاهر الظّهراء وسالط السّلطاء وغالب الغلباء وقادر القدراء قد ضمنت لمن يستصعد إليك بكلّ ما أنت عليه من فضلك وجودك وكرمك

ولطفك ومنّك فلتدخلن اللّهمّ سكّان ملكوت قدرتك في ذلك البحر إذ ما علمت في ملكوت أسمائك من بحر أرفع من هذا وأكبر وأجل من هذا وأمنع وأعظم من هذا وأملك فلك الحمد يا إلهي على قضاياك بأسرها ولك المجد يا محبوبي بثناياك بكنهها قد اصطفيت في الدّخول ذلك البحر المتعال والبحر المتجال أدلّاء تسبيحك وتحميدك وتوحيدك وتكبيرك وتعظيمك ولك الحمد يا إلهي على ما قضيت وأمضيت فلتدخلنّ اللّهمّ كلّ من شئت من أصفيائك في ذلك البحر المتعالي القمقام اوليمّ المطلاطم الصّمصام ذلك البحور بأسرها بعض تسكنهم في بحر ذلك الإسم فما أعظمهم قدرا يا إلهي وأكبرهم منزلة يا محبوبي فلتصلّين اللّهمّ عليهم بما أنت عليهم من بهائك وجلالك وعظمتك ونورك ورحمتك وكلماتك وأسمائك وعزّتك ومننك وعلمك وقدرتك وقولك ومسائلك وشرفك وسلطانك وملكك وعلوّك وما أنت عليه من أسمائك الحسنى وأمثالك العليا إذ ما علمت في علمك سكّان بحر أقرب من هؤلاء وأعزّ قدرا منهم فلتخلّصنّ اللّهمّ عبادا ليسكننّ في كلّ بحور أسمائك وأمثالك ولتظهرنّ اللّهمّ سكّان بحر جبّاريّتك وقهّاريّتك وشدّاديّتك وغلّابيّتك وسلّاطيّتك ومنّاعيّتك وقدّاريّتك وظهّاريّتك وآلائيّتك وعظّاميّتك وما قد قمصتهم قمص الغلبة والإقتهار وألبستهم لبا س الهيمنة والإظتهار وإنّ في كلّ ظهور وكلّ جنّة تبدعها فيها من كلّ أثمار كلّ واحدة يستغني أهلها من دونها فلتمنّينّ اللّهمّ عليّ بكلّ أثمار رضوانك ولتكفينّ اللّهمّ بكفائيّتك ولتحرسني اللّهمّ بحراستك ولتكلئني بكلائتك ولتحفظني اللّهمّ بحفظك وغمايتك ولتحرزني اللّهمّ بحرزك وسلطنتك فإنّك أنت القاهر القادر الكافي

والظّاهر الممتنع المتعالي أوّل ما ذقت من ثمرات رضوان البيان أثمار ذلك الإسم يا إلٰهي وقد ملئني الحزن من عندك فلتذقني اللّهمّ من أسمائك كلّها بما هى وعليها ولتملئني اللّهمّ من مظاهر قوّتك وقدرتك وعظمتك وعزّتك وقيّوميّتك وسلطنتك وليسكن ذلك الحزن بابتهاجك وليبدّل ذلك البكاء بامتنانك إنّك أنت قد أحطت بكلّ شيء علما وإنّك كنت على كلّ شيء قديرا فلتبعثنّ اللّهمّ مظاهر قهرك واقتدارك وجبرك وامتناعك وسلطنتك واقتدارك ورفعتك وارتفاعك وعظمتك وامتناعك وقيّوميّتك واظتهارك لتدخلنّ كلّ من على الأرض في حبّك ورضائك ولتذيقنّ كلّ من استحقّ في خلقك كلّ جودك وإنعامك وكلّ من يستحقّ عفوك وغفرانك إنّك كنت على كلّ شيء مقتدرا وقديرا وعلى كلّ شيء ممتنعا ومنيعا

الثّالث في الثّالث

بسم الله الأشهد الأشهد

الحمد لله الّذي قد استقهر بسلطان عزّ قهّاريّته فوق كلّ الممكنات واستظهر باستظهار مليك عزّ ظهّاريّته فوق كلّ الموجودات واستقدر باستقدار سلطان قدّاريّته فوق كلّ الكائنات واستسلط باستلاط مليك عزّ سلّاطيّته فوق كلّ الذّرّات واستغلب باستغلاب مليك عزّ غلّابيّته فوق كلّ من في ملكوت الأرض والسّمٰوات واستمنع باستمناع قدس منّاعيّته فوق كلّ من في ملكوت الأرض والسّمٰوات واستجبر باستجبار مليك عزّ جبّاريّته فوق كلّ المثل والدّلالات فأستشهده وكلّ خلقه على أنّه لا إلٰه إلّا هو الواحد الشّهّاد

ثمّ استشهده وكلّ خلقه على أنّه لا إله إلّا هو الواحد القهّار ثمّ أستشهده وكلّ خلقه على أنّه لا إله إلّا هو الواحد المنّاح ثمّ أستشهده وكلّ خلقه على أنّه لا إله إلّا هو الواحد الغلّاب ثمّ أستشهده وكلّ خلقه على أنّه لا إله إلّا هو الواحد النّصّار ثمّ أستشهده وكلّ خلقه على أنّه لا إله إلّا هو الواحد الفتّاح ثمّ أستشهده وكلّ خلقه على أنّه لا إله إلّا هو الواحد الجبّار ثمّ أستشهده وكلّ خلقه على أنّه لا إله إلّا هو الواحد السّخّار ثمّ أستشهده وكلّ خلقه على أنّه لا إله إلّا هو الواحد الشّدّاد ثمّ أستشهده وكلّ خلقه على أنّه لا إله إلّا هو الواحد العلّام ثمّ أستشهده وكلّ خلقه على أنّه لا إله إلّا هو الواحد الحكّام ثمّ أستشهده وكلّ خلقه على أنّه لا إله إلّا هو الواحد التّمّام ثمّ أستشهده وكلّ خلقه بأنّه جلّ وعلا ذكره قد خلق جنّة البيان لمظهر نفسه وأغرس من فيها من أشجار أسمائه الحسنى وأمثاله العليا ليسترزقنّ كلّ بما يشاء عطاء ربّه إنّه لا إله إلّا هو الواحد السّلطان ولتصلّينّ على من قد أظهر الله ذلك الرّضوان به ثمّ على شهداء من عنده الّذينهم قد انقطعوا عن ذكر أنفسهم لارتفاع أمر مجلّيهم أولئك الّذين عليهم صلوات من الله ربّهم ورحمة وأولئك هم الفائزون

الرّابع في الرّابع

بسم الله الأشهد الأشهد

الحمد لله الّذي لا إله إلّا هو الأشهد الأشهد وإنّما البهاء من الله على الواحد الأوّل ومن يشابه ذلك الواحد حيث لا يرى فيه إلّا الواحد الأوّل وبعد يا ذلك الإسم قد

وفيت يوم القيٰمة بعهد الله فيك وسيرفعنّك الله بوفائك بعهدك فوق كلّ الأسماء إنّه كان على كلّ شيء شهيدا ثمّ اشهد بأنّ البيان رضوان الله كلّ من يريد أن يستدلّ على الله ربّه بدلالة رفيعة قد فتح الله له السّبيل إن أردت أن تكوننّ من أدلّاء العزّة كن فيها وإن تريد أن تكوننّ من أدلّاء الرّفعة كن منها وإن تريد أن تكوننّ من أدلّاء العلم كن منها وإن تريد أن تكوننّ من أدلّاء الغنى كن منها وإن تريد أن تكونن من أدلّاء الشّهادة كن منها وإن تريد أن تكوننّ من أدلّاء الهيمنة كن منها وإن تريد أن تكوننّ من أدلّاء السّطوة كن منها وإن تريد أن تكوننّ من أدلّاء السّلطنة كن منها وإن تريد أن تكوننّ من أدلّاء الزّراعة كن منها فلا ترى في تلك الأدلّات إلّا مدلولا واحدا إذ في تلك المرايا شمس واحدة كلّ بها متحرّكون ولكنّك لتكوننّ من أدلّاء البهاء لتؤمننّ بمن يظهره الله جلّ وعلا قدره وارتفع وعلا ذكره ولا تكونن من تلك الأدلّاء ولا تكونن جوهرا مجردا لا ترد إلّا الله ولا تقصد سواه وكن دليلك من يظهره الله لا دونه وهاديك من يظهره الله لا سواه فإنّ دون ذلك تحتجب عن مطالعة الأنوار وعن مشاهدة وجهة الأسرار بين يدي مليك المتعال النّوار والسّلطان المقتدر الظّهّار وما من إله إلّا الله الواحد القهّار

وله أربع مراتب الأوّل في الأوّل

بسم الله الأبشر الأبشر

الله لا إله إلّا هو الأبشر الأبشر قل الله أبشر فوق كلّ ذا إبشار لن يقدر أن يمتنع عن مليك سلطان إبشاره من أحد لا في السّمٰوات ولا في الأرض ولا بينهما إنّه كان بشّارا

باشرا بشيرا سبحان الّذي يسجد له من في السّمٰوات ومن في الأرض وما بينهما قل كلّ له ساجدون والحمد لله الّذي يسبّح له من في السّمٰوات ومن في الأرض وما بينهما قل كلّ له قانتون شهد الله أنّه لا إله إلّا هو له الملك والملكوت ثمّ العزّ والجبروت ثمّ القدرة واللّاهوت ثمّ القوّة والياقوت ثمّ السّلطنة والنّاسوت يحيي ويميت ثمّ يميت ويحيي وأنّه هو حيّ لا يموت وملك لا يزول وعدل لا يجور وسلطان لا يحول وفرد لا يفوت عن قبضته من شيء لا في السّمٰوات ولا في الأرض ولا ما بينهما يخلق ما يشاء بأمره إنّه كان على كلّ شيء قديرا وتبارك الّذي له ملك السّمٰوات والأرض وما بينهما لا إله إلّا هو العزيز المحبوب وتعالى الّذي له ما في السّمٰوات والأرض وما بينهما لا إله إلّا هو المهيمن القيّوم قل إنّ الله ليبشّرنّكم بمن يظهره الله أفلا تستبشرون قل إنّ الله ليبشرنّكم بجلال من يظهره الله أفلا تستبشرون قل إنّ الله ليبشّرنّكم بجمال من يظهره الله أفلا تستبشرون قل إنّ الله ليبشّرنّكم بعظمة من يظهره الله أفلا تستبشرون قل إنّ الله ليبشّرنّكم بنور من يظهره الله أفلا تستبشرون قل إنّ الله ليبشّرنّكم برحمة من يظهره الله أفلا تستبشرون قل إنّ الله ليبشّرنّكم بأسماء من يظهره الله أفلا تستبشرون قل إنّ الله ليبشّرنّكم بأسماء من يظهره الله أفلا تستبشرون قل إنّ الله ليبشّرنّكم بعزّ من يظهره الله أفلا تستبشرون قل إنّ الله ليبشّرنّكم بعلم من يظهره الله أفلا تستبشرون قل إنّ الله ليبشّرنّكم بكتاب من يظهره الله أفلا تستبشرون قل إنّ الله ليبشّرنّكم بمغفرة من عنده أفلا تستبشرون قل إنّ الله ليبشّرنّكم برضوان من عنده أفلا تستبشرون قل إنّ الله ليبشّرنّكم برضوان من عنده فيها ما اشتهت أنفسكم أفلا تستبشرون قل إنّ الله ليبشرنّكم

بلقاء مظهر نفسه أفلا تستبشرون قل إنّ الله ليبشّرنّكم برضاء من يظهره الله أفلا تستبشرون قل إنّ الله ليبشّرنّكم بسلطان من يظهره الله أفلا تستبشرون قل إنّ الله ليبشّرنّكم بملك من يظهره الله أفلا تستبشرون قل إنّ الله ليبشّرنّكم بكلمات من يظهره الله أفلا تستبشرون قل إنّ الله ليبشّرنّكم بشئونات من يظهره الله أفلا تستبشرون قل إنّ الله ليبشّرنّكم بآيات من يظهره الله أفلا تستبشرون قل قل إنّ الله ليبشّرنّكم بكمال من يظهره الله أفلا تستبشرون قل إنّ الله ليبشّرنّكم بقوّة من يظهر الله في علوّ القدس أفلا تستبشرون قل إنّ الله ليبشّرنّكم بدلائل مشيّة من عند من يظهره الله أفلا تستبشرون قل كلّ بهاء عند بهائه خلق أفلا تستبشرون قل كلّ جلال عند جلاله خاضع أفلا تستبشرون قل كلّ جمال عند جماله ساجد أفلا تستبشرون قل كلّ عظمة عند عظمته خاشع أفلا تستبشرون قل كلّ نور عند نوره قائم أفلا تستبشرون قل كلّ رحمة برحمته يخلق أفلا تستبشرون قل كلّ كمال بكماله يظهر أفلا تستبشرون قل كلّ أسماء بأسمائه يرفع أفلا تستبشرون قل كلّ أمثال بأمثاله يثبت أفلا تستبشرون قل كلّ عزّ يسجد بين يديه أفلا تستبشرون قل كلّ علم لم يحيط بشيء عند علمه أفلا تستبشرون قل كلّ قدرة عاجز عند قدرته أفلا تستبشرون قل كلّ برضاء مرضيّ برضائه أفلا تستبشرون قل كلّ ذا شرف يتشرّف بنسبته أفلا تستبشرون قل كلّ سلطان يتسلّط بسلطانه أفلا تستبشرون قل كلّ ملك يتملّك بملكه أفلا تستبشرون قل كلّ علوّ داني عند علوّه أفلا تستبشرون قل كلّ من في السّمٰوات والأرض وما بينهما وجودهم عنده كقبل وجودهم عنده أفلا تستبشرون لو يؤمنون فإذا عزّهم عنده أن يقولنّ في حقّهم هؤلاء عبادي بآياتي مؤمنون فإن يحتجبون عن ذكره فلينزّلنّ في حقّهم بأنّ

هؤلاء قد خلقوا للنّار بأمري أفلا تستبشرون أن يا أولي البيان فلتجعلنّ أنفسكم ملائكة مبشرات لعلّكم يوم القيٰمة بين يديّ الله بالبشرى ذكر حقّ تذكرون ولا تظهرنّ بين يدي من تظهره الله إلّا البشرى ثمّ إيّاه تتّقون قل إنّ الله لينتقمنّ عن الّذين هم يستطيعون أن يبشرون من يظهره الله ثمّ إيّاه يخربون أولئك هم أصحاب النّار وأولئك هم في الرّضوان لا يدخلون فلا تذكرنّ من حرف حزن بين يديّ من يظهره الله فإنّ الله ما قدر حدود الحزن إلّا لمظهر نفسه يوم القيٰمة فلتتّقنّ الله ثمّ إيّاه تتّقون ولا يغيّرنّكم عن جلال الله جلال ما خلق ويخلق إن أنتم بالله مؤمنون ولا سلطان ما خلق ويخلق عن سلطنة الله إن أنتم بالله وآياته مؤمنون إن يغيّرنّكم كلّ ما على الأرض عنه بشريٰكم عند من يظهره الله فإذا لستم عند الله بمؤمنين وإن يثبّتكم إيمانكم بالله ولا يحجبنّكم من شيء عن الله فإذا أنتم يوم القيٰمة لمؤمنون هو الحقّ لا إله إلّا هو لن يرضى لأحد إلّا الحقّ من عنده كذلك قد نزّل الله البيان بالحقّ لعلّكم يوم القيٰمة بالحقّ البحت توقنون ولله كلّ من في السّمٰوات ومن في الأرض وما بينهما كلّ يستبشرون بظهور من يظهره الله وكلّ عند ظهوره يشكرون

الثّاني في الثّاني

بسم الله الأبشر الأبشر

سبحانك اللّهمّ يا إلٰهي لأشهدنّك وكلّ شيء على أنّك أنت الله لا إله إلّا أنت وحدك لا شريك لك لك الملك والملكوت ثمّ العزّ والجبروت ثمّ القدرة واللّاهوت ثمّ القوّة

والياقوت ثمّ السّلطنة والنّاسوت ثمّ العزّة والجلال ثمّ الطّلعة والجمال ثمّ الوجهة والكمال ثمّ القوّة والفعال ثمّ الوجهة والفضال ثمّ السّطوة والعدال ثمّ المثل والأمثال ثمّ المواقع والإجلال ثمّ العظمة والإستقلال ثمّ المهابة والإستجلال ثمّ العزّة والإمتناع ثمّ القوّة والإرتفاع ثمّ البهجة والإبتهاج ثمّ السّلطنة والإقتدار ثمّ بشرى السّمٰوات والأرض وما بينهما ثمّ ما أحببته أو تحبّنّه في ملكوت أمرك وخلقك لم تزل كنت متفرّدا في سلطان العزّة والجلال ومتعزّزا في مليك القدس والجمال قد بشّرت كلّ خلقك بعرفانك وعرفان أدلّاء نفسك فلك ثناء الحمد يا إلٰهي على تلك البشارة الكبرى والإبتهاج العظمى لم تزل كنت مبشّرا عبادك برضوانك وغفرانك حيث قلت وقولك الحقّ بقول حبيبك من قبل يا عبادي الّذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله إنّ الله يغفر الذّنوب جميعا إنّه هو الغفور الرّحيم ثمّ قلت أن يا كلّ شيء فاستغفروني فإنّي لأغفرنّ عمّن في البيان كلّ ما لا أحبّن لهم إلى يوم ظهوري إن هم بمظهر نفسي يؤمنون ويوقنون وإنّني أنا كنت غفّارا كريما وإنّني أنا كنت ستّارا رحيما فسبحانك ما أعلى بشارتك في البيان وأرفع ابتهاجك في البيان فوعزّتك ما يسكن فؤادي إلّا بإيمان بك ثمّ بما تحبّ ما قد قدرت في مناهج عزّك ومطالع إرادتك ولا يسكن فؤادي إلّا وأن تبعثنّ سلاطينا مقتدرة وملوكا ممتنعة بأن يدخلن كلّ من على الأرض في البيان سجّدا لمن تظهرنّه أن يحيط علمي بأنّ أحدا في شطر الأرض لم يسجد له حين ظهوره لم يرض فؤادي فلتبشّرني اللّهمّ ببشارتك فإنّي وعزّتك لأرحمنّ بكلّ شيء من نفسه إليه بأن أخلّصنّه عن نار حجابه ولأدخلنّه في رضوان غفرانك فلتؤيّدني اللّهمّ بهذا

ولتحزنّ اللّهمّ كلّ بشارتك لمن تظهرنّه بأن تسمعنّ كلّ أعدائه بأنّ كلّ من لم يؤمن به فوق الأرض أدنى من كلّ دنيّ ومن يؤمن به فوق الأرض أعلى من كلّ عليّ وترينّه هذا ظاهرا بين يديه كيف شئت وأنّى شئت فإنّ لك السّلطنة والإقتدار ولك العظمة والإرتفاع ولك المهابة والإمتناع ولك الكبرياء والإستجلال ولك الغلبة والإستقهار صلّ على من تظهرنّه يوم القيٰمة بكلّ بشر وبهاء وكلّ ابتهاج وعلاء إنّك أنت المقتدر على ما تشاء والممتنع على ما تريد لم تزل كنت إلٰها واحدا أحدا صمدا فردا حيّا قيّوما سلطانا مهيمنا قدّوسا ما اتّخذت لنفسك صاحبة ولا ولدا ولم يكن لك شريك في ما خلقت ولا وليّ فيما صنعت لم تزل كنت قاهرا القهراء وظاهر الظّهراء وقادر القدراء ورافع الرّفعاء وناصر النّصراء تحيي وتميت ثمّ تميت وتحيي وأنّك أنت حيّ لا يموت وملك لا تزول وعدل لا تجور وسلطان لا تحول وفرد لا تفوت عن قبضتك من شيء لا في السّمٰوات ولا في الأرض ولا ما بينهما تخلق ما تشاء بأمرك إنّك كنت على كلّ شيء قديرا

الثّالث في الثّالث

بسم الله الأبشر الأبشر

الحمد لله الّذي قد استعلى بعلوّ سلطان قيّوميّته فوق كلّ الممكنات واستقهر باستقهار مليك عزّ قهّاريّته فوق كلّ الموجودات واستظهر باستظهار مليك عزّ قهّاريّته فوق كلّ من في ملكوت الأرض والسّمٰوات واسترفع باسترفاع مليك عزّ قيّوميّته فوق كلّ الكائنات

واستمنع باستمناع عزّ أحديّته فوق كلّ من في ملكوت الأرض والسّمٰوات فأستشهده وكلّ خلقه على أنّه لا إله إلّا هو واحد لم يزل ولا يزال والمتقدّس في سلطان القدس والجمال والمرتفع في مليك العزّ والجلال والممتنع في سلطان القدرة والكمال والمتعالي في ذروة العزّ والإمتناع فأستشهده وكلّ خلقه على أنّه لا إله إلّا هو كان قهّارا بقدرته وظهّارا بعزّته ونوّارا بعظمته وسخّارا بقوّته ونصّارا بسلطنته وفطّارا بكبريائيّته وغفّارا برحمته قد خلق ما شاء بلا مشيّة واخترع ما أراد بلا إرادة قد خلق المشيّة لا من شيء بقدرته واحدث الإرادة لا من شيء بمشيّته ثمّ ارتفع ما شاء بأمره في ملكوت عزّه وقدسه وجبروت جوده وفضله وجعل مكمن علمه وأوعية سرّه ومفاتيح رحمته ومقادير عظمته ومصابيح هدايته جوهرة منيعة ومجرّديّة رفيعة وكافوريّة علّية وساذجيّة بهيّة وقيّوميّة أزليّة ثمّ تجلّى لها بها وأودع فيها مثال قدرتها فإذا قد ظهرت عنها أفعالها وملأ بها سمائه وأرضه على أنّه لا إله إلّا هو الواحد القهّار وإنّ ذات حروف السّبع عبده وحجّته لا يدلّ إلّا على الله الواحد الظّهّار واصطفى الله له أسماء أوّليّة وأدخلها في بحر اللّانهاية فإذا لا يحصى أدلّاء بشارته وسفراء ملكوت سلطنته وشهداء دينه ومقادير حكمته وينابيع ولايته قد بشّر كلّ خلقه بحبّه وذلك أعلى ذروة ما خلق في علمه الّذينهم إلى ذلك الأفق يصعدون

الرّابع في الرّابع

بسم الله الأبشر الأبشر

الحمد لله الّذي لا إله إلّا هو الأبشر الأبشر وإنّما البهاء من الله على الواحد الأوّل ومن يشابه ذلك الواحد حيث لا يرى منه إلّا الواحد الأوّل وبعد فأشهد أنّ لا بشارة إلّا معرفة الله وحبّه ورضائه وودّه ولا سبيل لك ولا لأحد إلى ذلك المعرفة إلّا بمعرفة من يظهره الله وودّه ورضائه وحبّه فإن استدركت هذا فلتسجدنّ بين يدي الله ما استطعت فإنّ كلّ ما على الأرض سجّاد له لا يتوجّهون إلّا إيّاه ولا يقتدون سواه وإن ادركت اللّيل فاتّبع منهاج ما قدّر فإنّ هذا رضاء الله ولا تقل فيما أنشأ من لم وبم فإنّه حكيم في ملكوت أمره وخلقه وبصير في جبروت عزّه وقدسه ينظر في الملك ويحكم ما يصلح أمر عباده لا يسئل عمّا تفعل وكلّ من كلّ شيء يسئلون إذ إنّه مظهر فعل الله جلّ جلاله كلّ بأمره من قبل ومن بعد ثمّ في السّماء والأرض وما بينهما قائمون

وله أربع مراتب الأوّل في الأوّل

بسم الله الأنذر الأنذر

الله لا إله إلّا هو الأنذر الأنذر قل الله أنذر فوق كلّ ذا نذر لن يقدر أن يمتنع عن مليك سلطان نذره من أحد لا في السّمٰوات ولا في الأرض ولا ما بينهما يخلق ما يشاء بأمره إنّه كان نذّارا ناذرا نذيرا سبحان الّذي يسجد له من في السّمٰوات ومن في الأرض وما بينهما قل كلّ له ساجدون والحمد لله الّذي يسبّح له من في السّمٰوات ومن في الأرض

وما بينهما قل كلّ له قانتون شهد الله أنّه لا إله إلّا هو له الملك والملكوت ثمّ العزّ والجبروت ثمّ القدرة واللّاهوت ثمّ القوّة والياقوت ثمّ السّلطنة والنّاسوت يحيي ويميت ثمّ يميت ويحيي وأنّه هو حيّ لا يموت وملك لا يزول وعدل لا يجور وسلطان لا يحول وفرد لا يفوت عن قبضته من شيء لا في السّمٰوات ولا في الأرض ولا ما بينهما يخلق ما يشاء بأمره إنّه كان على كلّ شيء قديرا وتبارك الّذي له ملك السّمٰوات والأرض وما بينهما لا إله إلّا هو المهيمن القيّوم قل إنّ الله لينذرنّكم عن دون عرفانه أفلا تتّقون قل إنّ الله لينذرنّكم عن دون رضائه أفلا تتّقون قل إنّ الله لينذرنّكم بحرف لا من عند من يظهره الله أفلا تتّقون قل إنّ الله لينذرنّكم باحتجابكم عمّن يظهره الله أفلا تتّقون قل إنّ الله قد نزّل من قبل ومن بعد أنّه لا إله إلّا أنا المهيمن القيّوم من يسجد لي من أوّل عمره إلى حين ما يسمع ذكر من يظهره الله وحين ما يسمع لم يقل بلى آمنت بالله ربّ العالمين لأدخلنّه في النّار وما أقبل من عمله من شيء كذلك لنهلكنّ المحتجبين ومن لم يعبدني من أوّل عمره إلى حين ما يسمع ذكر من يظهره الله وحين ما يسمع ليقولنّ بلى آمنت بالله ربّ العالمين لآمرنّ الملائكة بأن ينزلنّ الصّالحات في كتابه ولأبدّلنّ كلّ ناره بنوره من عندي وكذلك نجزي المتّقين هذا بشرى للمحسنين وهذا إنذار للمحتجبين كذلك ليشفقنّكم الله أفلا تتّقون قل إنّكم إن آمنتم بالله أنتم من الله ربّكم لتخافون أفلا تتفكّرون من بعد موتكم أنتم إلى ما دامت السّمٰوات والأرض وما بينهما في النّار لتعذّبون فلترحمنّ على أنفسكم بأن تؤمننّ بمن يظهره الله في حيٰوتكم لعلّكم من بعد موتكم ما دامت السّمٰوات والأرض وما بينهما في الرّضوان لتسكنون قل إنّ

يوم من يظهره الله يبدّل الله خلق كلّ شيء وكلّ إلى يومئذ في مقاعدهم على ما قد قدّر الله لساكنون بل إنّ الّذينهم في الرّضوان إلى يوم من يظهره الله فيها خالدون فإذا إذا استجابوا لله ثمّ ما ينزل من عنده فإذا في الرّضوان يدخلون وإلّا ليخرجنّهم الله عن الرّضوان بما يخرجون عن حبّ من يظهره الله ثمّ ولايته في النّار يدخلون وإنّ في النّار إلى يوم من يظهره الله فيها خالدون يومئذ من يؤمن بمن يظهره الله ليخرجنّه الله من النّار وليدخلنّه في الرّضوان إنّه كان فضّالا كريما أفلا تتفكّرون في الّذينهم كانوا من قبلكم مثل شدّاد قد ملك الأرض وما عليها ثمّ لمّا قبض قد أدخله الله قى النّار فإذا يتمنّى فيها بأن يكون أحدا من فقراء الأرض لم تستكبر على أحد إذ دون إيمانه نار ونار استكباره على الخلق نارا يتمنّى فيها بأن يخفّف عنها ولا يجد عليها من سبيل أن يا كلّ شيء فلترحمنّ على أنفسكم ولتنظرنّ إلى غاية أمركم لا ريب فيه تقبضون ثمّ إلى الله ربّكم لترجعون إن يقضى الدّهر عليكم يغفر وكنتم في رضاء الله صابرين لتدخلنّ من بعد موتكم في الرّضوان ولتكوننّ فيها متنعّمين لكم فيها ما اشتهت أنفسكم قد خلق الله فيها من كلّ شيء ما لم يكن له من عدل ولا مثل ولا شبه ولا كفو ولا مثال أفلا تشكرون ولكنّكم إن تستدركون في حيوٰتكم ما يسكن به فؤادكم فعلمكم بدون رضاء الله ناركم في أنفسكم هذا نار الله في حيوٰتكم ثمّ من بعد موتكم أنتم فيها إلى ما شاء الله لتعذّبون لأوصينّكم أن ترحمنّ على أنفسكم وتؤمننّ بالله الّذي خلقكم ثمّ رزقكم وأماتكم وأحياكم ويبشّركم بلقائه فإنّه هذا من فضل الله للعالمين وبما أنتم تجهدون في دينكم ويوم الّذي يعرّفكم الله نفسه أنتم عن لقاء الله تعرضون مثل الّذي

كانوا في يوم محمّد من الّذين أوتو الكتب عزّهم بأن يحضرون بين يديه ويدركون لقاء الله في وجه حبيبه وهم بين يديه يسجدون وقد احتجبوا وبقوا في النّار وهم إلى حينئذ فيها خالدون ومثل ذلك الّذينهم أوتو الفرقان قد أخذهم الله بأنّهم ما استطاعوا أن يوصلوا إلى ثمرة وجودهم ليدركوا لقاء ربّهم ولو ان يستطيعون أن يدركون من هذا لينذرنّكم الله إذ هذا يبطل أنفسكم وأعمالكم إن أنتم تشعرون وكم من علماء في الإسلام من الّذينهم آمنوا بأئمّة الحقّ واجتهدوا في رضائهم لمّا قد حضروا بين يديّ نقطة البيان كفروا بلقاء ربّهم بما لم يؤمنوا بمظهر نفسه وهم عند أنفسهم يحسنون من هذا لينذرنّكم الله عند ظهور الحقّ بأنّكم أنتم في البيان بما أنتم عليه ستطيعون لتعلمون ولكن لمّا يعرّفكم من يظهره الله نفسه ويدعوكم إلى لقائه الّذي أنتم كذلك تخلقون وترزقون وتميتوا وتحيون تجهدون في دينكم وتقتلون عن أمر الله الّذي قد خلقتم له وتحسبون أنّكم تحسنون من هذا لينذرنّكم الله إنذارا شديدا من هذا ليشفقنّكم الله إشفاقا عظيما من هذا ليخوّفنّكم الله إخوافا عظيما إذ دون هذا لن يبطلكم ولا أعمالكم وهذا ليبدّلن نوركم بالنّار وإيمانكم بالضّلال وأنتم لا تشعرون فلتراقبن أنفسكم بأن لا تحزنّ من أحد ولا تحكمنّ على نفس لعلّكم هذا على مظهر ربّكم لا تحكمون ولا إيّاه تحزنون هذا ما وصّيكم الله لعلّكم تنجون وإلّا ليكفيكم قول لا من عند من يظهره الله لتجعلنّ كلّكم مثل الّذين أوتو الكتاب بلا أشدّ من هؤلاء إن أنتم قليلا ما تتذكّرون وإن تقبلون الله ليؤتينّكم الله مناصب العزّ والهدى من عنده أنتم بها إلى يوم القيٰمة لتفتخرون لو يجعلنّ ما شاء كيف يشاء ذلك ما قد جعل الله المهيمن

القيّوم أنتم قدر أيّام ظهوره تعلمون ثمّ بالحقّ بالله تؤمنون ولا تحبّبنّ إيمانكم بشيء ليردّنّكم الله عن رضائه وأنتم لا تعلمون ولتوحّدنّ الله بما أنتم عليه مقتدرون بأن لا تجعلنّ مع من يظهره الله من حقّ ولا سواه تقصدون

الثّاني في الثّاني

بسم الله الأنذر الأنذر

سبحانك اللّهمّ يا إلهي لأشهدنّك وكلّ شيء على أنّك أنت الله لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك لك الملك والملكوت ولك العزّة والجبروت ولك القدرة واللّاهوت ولك القوّة والياقوت ولك السّلطنة والنّاسوت ولك العزّة والجلال ولك الوجهة والكمال ولك القوّة والفعال ولك المثل والأمثال ولك المواقع والإجلال ولك العظمة والإستقلال ولك المهابة والإستجلال ولك ما أحببته أو تحبّنّه من ملكوت أمرك وخلقك ولك العزّة والإمتناع ولك القوّة و الإرتفاع ولك السّلطنة والإقتدار ولك البهجة والإبتهاج لم تزل كنت إلهًا واحدا صمدا فردا حيًّا قيّوما سلطانا مهيمنا قدّوسا دائما أبدا معتمدا متعاليا مرتفعا ما اتّخذت لنفسك صاحبة ولا ولدا ولم يكن لك شريك فيما خلقت ولا وليّ فيما صنعت قد خلقت بقدرتك كلّ شيء وقدرته تقديرا وصوّرت بمشيّتك كلّ شيء وصوّرته تصويرا فوعزّتك يا إلهي لو أعبدنّك من أوّل الّذي لا أوّل له إلى آخر الّذي لا آخر له لم يرفع خوفي عنك ولا إشفاقي عنك إذ ربّما يوما يعرفني مظهر نفسك وإنّي احتجب فإذا من هذا أخاف ومن هذا أشفق إنّ هذا أكبر من كلّ نار وأشدّ من كلّ

عذاب وما قد وعدت من في النّار تخلق في ظل ذلك ولا يزال رجائي منك ولأعمل من فضلك وإن كنت محتجبا من أوّل الّذي لا أوّل له إلى آخر الّذي لا آخر له عن أوامرك وفي ظهور مظهر نفسك لأنظر إلى طلعته حبّا له وإيمانا به يكفين هذا ويصلح كلّ ما قد قضى ويقضي إذ الرّضوان في قولك بحبّك إيّاه والنّار في أمرك بما لا تحبّنّه فلتعصمن اللّهمّ كلّ خلقك عن حجابهم عن مظهر نفسك وصبرهم في مطلع ذاتك فإنّ ما قد انذرتهم من هذا وما اشفقتهم من ذلك ولكن لما أرى بيّنات الأمم المختلفة فوق الأرض بعد ما أكملت انذارك في كتبك وأتممت إشفاقك من عند رسلك لم ينفع هؤلاء الأمم ولا لم يحتجبوا عن ظهورات بعدكم لذا لم يطمئن قلبي لمن في البيان وإنّهم مثل الأمم ربّما تأتينّهم ما انذرتهم عنه وما وعدتهم به ولا هم يلتفتون ولا ولايته ليقبلون بمثل ما قد شهدت في الواو في يوم القيٰمة كلّ باللّيل والنّهار في رضائك يسرعون وعن معدن رضائك ومظهر أمرك محتجبون فلتدركن اللّهمّ بفضلك كلّ خلقك كيف شئت وأنّى شئت وبم شئت وحيث شئت ومهما شئت إنّك كنت على كلّ شيء قديرا

الثّالث في الثّالث

بسم الله الأنذر الأنذر

الحمد لله الّذي قد استعلى بعلوّ سلطان قيّوميّته فوق كلّ الممكنات والحمد لله الّذي قد استقهر باستقهار مليك عزّ فردانيّته فوق كلّ الموجودات واستظهر باستظهار مليك عزّ

ربوبيّته فوق كلّ الكائنات واسترضى باسترضاء رضاء أزليّته فوق كلّ الذّرّات واستقدر باستقدار مليك قدس فردانيّته فوق من في ملكوت الأرض والسّمٰوات فأستشهده وكلّ خلقه على أنّه لا إلٰه إلّا هو الواحد السّبحان قد اصطفى لنفسه مراتا متبهّية متجلّلة متجمّلة متعظّمة متنوّرة متكبّرة متعزّزة متعالية مرتفعة ممتنعة متسلّطة متملّكة متقدّرة متظهّرة متفخّمة متبطّنة متذوّتة ثمّ تجلّى لها بها بنفسها وبها امتنع عنها واستغنى بها عن غيرها وجعلها مقام نفسها في الأداء والقضاء في جميع ملكوت العزّ والإنشاء ثمّ اصطفى لها أسماء جوهريّة وأدلّاء مجرّديّة وملأ بها سمائه وأرضه على أنّه لا إلٰه إلّا هو الواحد النّظار ينذر كلّ شيء من دون عرفان نقطة البيان وما قدر من عنده إلى يوم يشرق الله من في السّمٰوات والأرض وما بينهما بظهور من يظهره الله مظهر نفسه ومكمن غيبته فإذا كلّ يومئذ على الله ربّهم يعرضون قد بشّرهم الله بلقائه ورضوان من عنده وأولئك هم الفائزون

الرّابع في الرّابع

بسم الله الأنذر الأنذر

الحمد لله الّذي لا إلٰه إلّا هو الأنذر الأنذر وإنّما البهاء من الله على الواحد الأوّل ومن يشابه ذلك الواحد حيث لا يرى فيه إلّا الواحد الأوّل وبعد فأشهد إن كنت عارفا بمواقع الأمر فإنّ إنذار الله لم يكن إلّا من عدله ولا إبشارا لله إلّا من فضله وإن كنت من أهل جنّات القدس والتّجريد وغرفات العزّ والتّفريد فاجعل إنذارك من قول لا من

عند شمس الحقيقة وإبشارك من عنده بلى ما أنذرك فوق هذا ولا أبشرك فوق ذلك وإن تنزّلت من ذلك فأشهد كلّ ذلّ في ظلّ لا وكلّ عزّ في ظلّ بلى ما دمت حيّا وبعد الموت إن كنت ممّن قد كلمك شجرة الحقيقة ففي النّار ولا مردّ لذلك وإن كنت ممّن قد كلمك بشجرة الحقيقة بقوله بلى ففي الجنّة ولا مردّ لذلك ولأوصينّك ثمّ كلّ شيء بأن تجعلنّ خوفكم من دون رضاء الله ولو لم يظهرو رجائكم في رضاء الله وإن لم يظهر فإن لم يكن مقتدرا عالما برضاء الله حين ما يحيط برضاء من يظهره الله عن نفس ليعدمنّه قبل أن يظهر دون رضائه في حقّه فلتجعلنّ أن يا كلّ شيء أنفسكم جوهرا لتدركنّ جوهر النّار والنّور ولا تنظرون ظهور حدودهما في الملك وإنّي إلى حينئذ ما وجدت ينذر أحد من دون رضاء الله ويرجو حدّ رضاء الله إلّا وقد وجدت كلّ بعد يقين كليتهما يظهران خوفهم ورجائهم ولذا لم يكن في ذروة التّوحيد مسكنهم ولا في قدس التّفريد مقرّهم وإيّاكم أن يا أولي البيان أن تجعلن أنفسكم جوهرا فوالّذي فلق الحبّة وبرء النّسمة وتفرّد بالعزّة وتعزّز بالعظمة وتكبّر بالكبرياء والقدرة لتلاقنّ الله بحضوركم بين يديّ من يظهره الله ولينذرنّكم بنار ما خلق مثلها وأنتم لا تتذكّرون إلّا وأن تتيقّننّ ذلك الأمر فإذا أنتم كلّكم من سطوته لتذلّلون وليمنّنّ عليكم بجنّة لم يكن مثلها وأنتم لا تتذكّرون حتّى إذا تتيقّننّ فإذا أنتم كلّكم لتسجدون بين يديّ الله ثمّ تشكرون فإذا يشهد الله عليكم بدون جوهر الإنذار والإبشار وتلك الشّهادة عن كلّ نار إن أنتم تشهدون وإن يشهد على أحد بجوهر الإبشار والإنذار لأعزّ عليه من ملك الأرض وما عليها ولكنّكم لا تتعقّلون ولا تتذكّرون فأنتم من أوّل الّذي لا أوّل له إلى حينئذ قد

عرفت كلّ شيء نفسي فإذا ما ظهر في الملك عباد يوجد فيهم جوهر الإنذار والإشفاق إلّا وأن كليتهما ما يتعيّنان بحدودهما أن يا أولي البيان أنتم أنفسكم لا تفضحون

وله أربع مراتب الأوّل في الأوّل

بسم الله الأذخر الأذخر

قل الله أذخر فوق كلّ ذا إذخار لن يقدر أن يمتنع عن مليك سلطان إذخاره من أحد لا في السّمٰوات ولا في الأرض ولا بينهما يخلق ما يشاء بأمره إنّه كان ذخّارا ذاخرا ذخيرا سبحان الّذي يسجد له من في السّمٰوات ومن في الأرض وما بينهما قل كلّ له ساجدون والحمد لله الّذي يسبّح له من في السّمٰوات ومن في الأرض وما بينهما قل كلّ له عابدون شهد الله أنّه لا إله إلّا هو له الملك والملكوت ثمّ العزّ والجبروت ثمّ القدرة واللّاهوت ثمّ القوّة والياقوت ثمّ السّلطنة والنّاسوت يحيي ويميت ثمّ يميت ويحيي وأنّه هو حيّ لا يموت وملك لا يزول وعدل لا يجور وسلطان لا يحول وفرد لا يفوت عن عن قبضته من شيء لا في السّمٰوات ولافي الأرض ولا ما بينهما يخلق ما يشاء بأمره إنّه كان على كلّ شيء قديرا وتبارك الّذي له ما في السّمٰوات والأرض وما بينهما لا إله إلّا هو العزيز المحبوب وتعالى الّذي له ملك السّمٰوات والأرض وما بينهما لا إله إلّا هو المهيمن القيّوم قل إنّ الله ذخر ما خلق ويخلق كلّ به يستغنيون قل تجعلن كلّ شيء ذخرا لأنفسكم فإذا أنتم يوم الآخر تفتقرون إلّا وأن تجعلن الله ذخركم في ملكوت السّمٰوات والأرض وما بينهما فإنّكم إن تفتقرن فبالله ربّكم تستغينون ولا

تجعلن الله ذخرا لأنفسكم إلّا وأن تجعلن من يظهره الله أن كلّ شيء أنتم إيّاه تتّقون فلتتّقن الله بأن لا يرفع الله عنكم حدود أنفسكم فإنّكم أنتم يوم ظهوره لمبتلون ربّما تذخرون لأنفسكم مثقال واحد من الذّهب ولا تذخرون من يظهره الله فإذا فلتنظرنّ إلى قدر عملكم وإيمانكم ثمّ تستغفرون ثمّ إلى الله ربّكم لتتوبون إن تجعلنّ كلّ ما على الأرض ذخرا لأنفسكم لن يكفيكم عمّن يظهره الله أفلا تشعرون ولكنّكم لتراقبن أنفسكم فإنّكم أنتم يوم القيٰمة لمفتنون ربّما لم يعدل إيمانكم بالله ببيت من بيوتكم إذ تجعلن هذا ذخرا لأنفسكم ولا تجعلن من يظهره الله ذخرا لأنفسكم ولا تتعقّلون ولا تشعرون بل تتفكّرون في الّذينهم كانوا من قبلكم فإنّكم لترضينّ بأدنى من ذلك وربّما تأخذون مثقال فضّة وتحتجبنّ عمّن قد خلقكم ورزقكم وأماتكم وأحياكم بعد ما تقولون إنّا بالله ثمّ بمن يظهره الله لمؤمنون إن استملكتم كلّ ما على الأرض وانقطعتم عنه ثمّ جعلتم ذخرا أنفسكم من يظهره الله على الله أن يشهد عليكم بأنّكم أنتم عباد مؤمنون وإلّا على قدر يشهد من يظهره الله ذلك قدركم عند الله فلتراقبن ثمّ إيّاه تتّقون فإنّكم إن تجعلنّ ذخرا أنفسكم كلّ ما على الأرض لا بدّ لكم بأنّكم أنتم من بعد تقبضون فإذا تدخلن في النّار ولتعذّبنّ فيها ما دامت السّمٰوات والأرض وما بينهما إلّا ما شاء الله هذا ينفعكم ذخركم هذا إن أنتم قليلا ما تشعرون ولكنّكم إن تجعلن الله ذخر أنفسكم وإن تملكوا في حيوٰتكم قدر خردل فإذا أنتم من بعد موتكم ما دامت السّمٰوات والأرض في الرّضوان تتنعمون هل ينقص عن ذخركم هذا من شيء إن أنتم قليلا ما تتذكّرون وإنّا قد شهدنا يوم القيٰمة درجات الخلق كلّهم بشيء من ملك الله

مستذخرون إلّا الّذينهم عرفو الله فإنّ أولئك هم بالله ربّهم مستذخرون وإنّ الله ليستحيي أن يذخر أعدادهم من قلتهم في الكتاب فلتراقبن أنفسكم يا أولي البيان يوم القيٰمة لعلّكم أنتم عمّن يظهره الله لا تحتجبون ربّما لا تذكرن من يظهره الله وتذخرنّ كأس ماء لأنفسكم وبذلك تشكرون بالله الّذي خلقكم وأماتكم وأحياكم لا تتعقّلون ولا تشعرون إنّا قد عرّفناكم سبل هديٰكم كلّها لعلّكم يوم القيٰمة بكلّ شيء في رضاء الله تدخلون وبكلّ شيء عن دون رضاء الله تحتجبون قل إنّ الله ذخري في ملكوت السّمٰوات والأرض وما بينهما ما اتّخذت من دونه ذخرا ولا اتّخذت من دونه أبدا قل إنّ الله هو كهفي في ملكوت السّمٰوات والأرض وما بينهما ما اتّخذت من دونه كهفا ولا اتّخذت من دونه أبدا قل إنّ الله هو حرزي في ملكوت السّمٰوات والأرض وما بينهما ما اتّخذت من دونه حرزا ولا اتّخذت من دونه أبدا قل إنّ الله هو ظهري في ملكوت السّمٰوات والأرض وما بينهما وما اتّخذت من دونه ظهرا ولا اتّخذت من دونه أبدا قل إنّ الله هو عزّي في ملكوت السّمٰوات والأرض وما بينهما ما اتّخذت عزّا من دونه ولا اتّخذت من دونه أبدا قل إنّ الله هو كبيري في ملكوت السّمٰوات والأرض وما بينهما ما اتّخذت من دونه كبيرا ولا اتّخذت من دونه أبدا قل إنّ الله هو عصمتي في ملكوت السّمٰوات والأرض وما بينهما ما اتّخذت من دونه عصمة ولا اتّخذت من دونه أبدا قل إنّ الله هو قوّتي في ملكوت السّمٰوات والأرض وما بينهما ما اتّخذت من دونه قوّة ولا اتّخذت أبدا قل كلّ ما جعلت الله ربّي كبيرا لنفسي ما أردت ولا أجد إلى ذلك من سبيل إلّا وأن أجعلن من يظهره الله ذلك حرزي في ملكوت السّمٰوات والأرض وما بينهما ما

اتّخذت من دونه حرزا ولا اتّخذت أبدا قل إنّ من يظهره الله ذخري في ملكوت السّمٰوات والأرض وما بينهما ما اتخذت من دونه ذخرا ولا اتّخذت أبدا قل إنّ من يظهره الله كبيري في ملكوت السّمٰوات والأرض وما بينهما ما اتّخذت من دونه ذخرا ولا اتّخذت أبدا قل إنّ من يظهره الله كهفي في ملكوت السّمٰوات والأرض وما بينهما ما اتّخذت من دونه كهفا ولا اتّخذت أبدا قل إنّ من يظهره الله ظهري في ملكوت السّمٰوات والأرض وما بينهما ما اتّخذت من دونه ظهرا ولا اتّخذت أبدا قل إنّ من يظهره الله عصمتي في ملكوت السّمٰوات والأرض وما بينهما ما اتّخذت من دونه عصمة ولا اتّخذت أبدا قل إنّ من يظهره الله كلّ مناي في ملكوت السّمٰوات والأرض وما بينهما ما اتّخذت من دونه منای ولا اتّخذت أبدا ولكنّكم إن تتلون تلك الآيات يكذّبونكم وأنتم سوف يوم القيٰمة لتشهدون تجعلون كلّ باطل ذخرا لأنفسكم ولا تجعلون الله ولا مظهر نفسه ذخرا لأنفسكم وتحسبون أنّكم محسنون فلتنظرون إلى الّذين قد جعلوا ذخرا أنفسهم الباطل من أوّل ذلك الأمر كيف قد أخذناهم وإيّاهم فإذا لا يملكون من شيء إلّا النّار ولا يشعرون فلتراقبن أنفسكم فإنّكم أنتم يوم القيٰمة لمنتقمون ربّما تجعلن ذخرا أنفسكم كلّ شيء دني ولا تتذكّرون وإن يعرّفكم الله بمظهر نفسه نفسه لا تجعلونه ذخرا لأنفسكم ولا أنتم إيّاه تتّقون ما خلق الله لكم نار أشدّ من هذا إن أنتم قليلا ما تتذكّرون وإنّا قد برئنا من الّذينهم لا يجعلون من يظهره الله ذخر أنفسهم في حيوٰتهم ومماتهم ولتدخلنهم في النّار بذلك وإنّا كنّا منتقمين هذا جزاء من يجعل الخلق ذخرا لنفسه ولا يجعل الله الّذي خلقه ورزقه وأماته وأحياه ذخرا لنفسه

ويقول إنّني أنا بالله وآياته من المؤمنين قل إنّ أنتم بالله وآياته مؤمنون كيف لا تؤمنون بمن يظهره الله هل من سبيل إلى الله غير هذا إن أنتم قليلا ما تتذكّرون ولله عاقبة الّذين اتّقوا والّذين في سبيل الله محسنون

الثّاني في الثّاني

بسم الله الأذخر الأذخر

سبحانك اللّهمّ يا إلّهي لأشهدنّك وكلّ شيء على أنّك أنت الله لا إلّه إلّا أنت وحدك لا شريك لك لك الملك والملكوت ثمّ العزّ والجبروت ثمّ القدرة واللّاهوت ثمّ القوّة والياقوت ثمّ السّلطنة والنّاسوت تحيي وتميت ثمّ تميت وتحيي وأنّك أنت حيّ لا تموت وملك لا تزول وسلطان لا تحول وفرد لا تفوت عن قبضتك من شيء لا في السّمٰوات ولا في الأرض ولا ما بين هما تخلق ما تشاء بأمرك إنّك كنت على كلّ شيء قديرا سبحانك اللّهمّ ربّ هذا يوم الجمعه صلّ على الّذين استعرجوا إليك بما قد أحاط به علمك من بهائك إنّك كنت ذا بهاء عزّ عظيما وصلّ على الّذين استعرجوا إليك بما قد أحاط به علمك من جلالك إنّك كنت ذا جلال حقّ عظيما وصلّ على الّذين استعرجوا إليك بما قد أحاط به علمك من جمالك إنّك كنت ذا جمال حقّ عظيما وصلّ على الّذين استعرجوا إليك بما قد أحاط علمك من عظمتك إنّك كنت ذا عظمة حقّ عظيما وصلّ على الّذين استعرجوا إليك بما قد أحاط به علمك من نورك إنّك كنت ذا نور حقّ عظيما سبحانك اللّهمّ ربّ صلّ على الّذين استعرجوا إليك

بما قد أحاط به علمك من رحمتك إنّك كنت ذا رحمة حقّ عظيما سبحانك اللّهمّ ربّ صلّ على على الّذين استعرجوا إليك بما قد أحاط به علمك من كلماتك إنّك كنت ذا كلمات حقّ عظيما سبحانك اللّهمّ ربّ صلّ على الّذين استعرجوا إليك بما قد أحاط به علمك من أسمائك إنّك كنت ذا أسماء حقّ عظيما سبحانك اللّهمّ ربّ صلّ على الّذين استعرجوا إليك بما قد أحاط به علمك من علمك إنّك كنت ذا علم حقّ عظيما سبحانك اللّهمّ ربّ صلّ على الّذين استعرجوا إليك بما قد أحاط به علمك من قدرتك إنّك كنت ذا قدرة حقّ عظيما سبحانك اللّهمّ ربّ صلّ على الّذين استعرجوا إليك بما قد أحاط به علمك من قولك إنّك كنت ذا قول حقّ عظيما سبحانك اللّهمّ ربّ صلّ على الّذين استعرجوا إليك من شرفك إنّك كنت ذا شرف حقّ عظيما سبحانك اللّهمّ ربّ صلّ على الّذين استعرجوا إليك بما قد أحاط به علمك من سلطانك إنّك كنت ذا سلطان حقّ عظيما سبحانك اللّهمّ ربّ صلّ على الّذين استعرجوا إليك بما قد أحاط به من ملكك إنّك كنت ذا ملك حقّ عظيما سبحانك اللّهمّ ربّ صلّ على الّذين استعرجوا إليك بما قد أحاط به علمك من علوّك إنّك كنت ذا علوّ حقّ عظيما سبحانك اللّهمّ ربّ صلّ على الّذين استعرجوا إليك بما قد أحاط به علمك من منّك إنّك كنت ذا منّ حقّ عظيما سبحانك اللّهمّ ربّ صلّ على الّذين استعرجوا إليك بما قد أحاط به علمك من آياتك إنّك كنت ذا آيات حقّ عظيما سبحانك اللّهمّ ربّ صلّ على من آمن به بك ثمّ بما قدّر من عندك في البيان بما قد أحاط به علما من كلّ خير إنّك كنت بكلّ شيء محيطا

الثّالث في الثّالث

بسم الله الأذخر الأذخر

الحمد لله الّذي قد استعلى بعلوّ كينونيّته فوق كلّ الممكنات واستجلى بسموّه فوق كلّ الموجودات واسترفع باسترفاعه فوق كلّ الكائنات واستظهر باظتهاره فوق من في ملكوت الأرض والسّمٰوات واستقهر باقتهاره فوق من في ملكوت الأسماء والصّفات فأستشهده في ذلك اليوم الجمعة يوم الإستقلال شهادة مطهّرة من شهادة غيرها ومستفنية بها عن دونها على عهد إن أدركن من يظهره الله أن يستشهد على أمر الله لأستكفينّ من شهادة كلّ شيء ولأقدّسنّ شهادته عن شهادة كلّ ما خلق ويخلق إذ هذا ما قد شهد الله في الإبداع ويشهد في الإختراع لا سبيل للخلق إلى دون هذا ولا طريق للعباد إلى سوى ذلك وكفى به مشاهدا وشهيدا وكفى به عالما وعليما وكفى به قادرا وقديرا وكفى به قاهرا وقهيرا وكفى به ظاهرا وظهيرا وكفى به حاسبا وحسيبا وكفى به ناصرا ونصيرا وكفى به حافظا وحفيظا وكفى به ذاخرا وذخيرا وكفى به كبّرا وكبيرا وكفى به كهفا وكهيفا وكفى به ظهرا وظهيرا وكفى به عزّا وعزيزا إلّا أنّه لا إله إلّا هو وحده لا شريك له وإنّ ذات حروف السّبع عبده وكلمته وإنّ كلّ منهاج البيان وقضاياء أوّل الخلق وآخره من أوّل الّذي لا أوّل له ومن آخر الّذي لا آخر له يظهره الله من عنده كيف يشاء بأمره لا إله إلّا هو المهيمن القيّوم

الرّابع في الرّابع

بسم الله الأذخر الأذخر

الحمد لله الّذي لا إله إلّا هو الأذخر الأذخر وإنّما البهاء من الله على الواحد الأوّل ومن يشابه ذلك الواحد حيث لا يرى فيه إلّا الواحد الأوّل وبعد فأشهد بأنّ الله لم يزل ولا يزال أجلّ من أن يكون ذخرا لأحد من خلقه ولكنّ الله لمّا قد خلق كلّ لمعرفته وعبادته قد فتح لهم سبيلا في الإبداع حيث لا يمكن فوق ذلك في الإختراع وجعل من يظهره الله هو شمس الحقيقة مظهر ما ينسب إلى نفسه إن جعلته ذخرا لك فإذا قد جعلت الله ذخر نفسك ولكنّك راقب نفسك يوم القيٰمة فإنّك ربّما تذخر من شيء لا بهاء له ولا تذخره وتحتجب عنه وإن لم توقن بهذا فلتذكرنّ ما قضى في نقطة البيان أن يجعله أحدا ذخرا لما يحبّ لم يحط بحزن في ذلك علمه إذ كلّ حزنه لما لا يرضى بأن يجعلنّه ذخرا لما يرد لذا قد اكتسب في سبيله ما اكتسب وأنت يوم القيٰمة مفتتن بهذا فلتراقبنّ نفسك أن لا تجعلنّ غيره ذخرا لك وإن تجد ما بين الأرض والسّماء من إكسير الحمراء فإنّ هذا لا يكفينّك ولكن هذا ليكفينّك ولتراقبن نفسك حقّ التّراقب فإنّ نجاتك في هذا وهلاكك في الاحتجاب عن هذا إن جعلت من يظهره الله ذخرك لا تغبن في معاملتك أبدا وإن تقتل بمثل ما قد جعلوا الّذين استشهدوا في سبيل الله نقطة البيان ذخرهم فإذا كيف تريٰهم كلّ يذكرونهم وإنّ الّذين ما جعلوه ذخرا لأنفسهم ما ملكوا وكانوا فوق الأرض مثل ما ترى كيف أن يملكوا من خير وماتوا وصاروا طينا ودخلوا في النّار وهم فيها لا ينصرون

وله أربع مراتب الأوّل في الأوّل

بسم الله الأكنز الأكنز

الله لا إله إلّا هو الأكنز الأكنز قل الله أكنز فوق كلّ ذا إكناز لن يقدر أن يمتنع عن مليك سلطان إكنازه من أحد لا في السّمٰوات ولا في الأرض ولا ما بينهما يخلق ما يشاء بأمره إنّه كان كنّازا كانزا كنيزا سبحان الّذي يسجد له من في السّمٰوات ومن في الأرض وما بينهما قل كلّ له ساجدون والحمد لله الّذي يسبّح له من في السّمٰوات ومن في الأرض قل كلّ له قانتون شهد الله أنّه لا إله إلّا هو له الملك والملكوت ثمّ العزّ والجبروت ثمّ القدرة واللّاهوت ثمّ القوّة والياقوت ثمّ السّلطنة والنّاسوت يحيي ويميت ثمّ يميت ويحيي وأنّه هو حيّ لا يموت وملك لا يزول وعدل لا يجور وسلطان لا يحول وفرد لا يفوت عن قبضته من شيء لا في السّمٰوات ولا في الأرض ولا ما بينهما يخلق ما يشاء بأمره إنّه كان على كلّ شيء قديرا وتبارك الّذي له ملك السّمٰوات والأرض وما بينهما لا إله إلّا هو المهيمن القيّوم وتعالى الّذي له ملك السّمٰوات والأرض وما بينهما لا إله إلّا هو العزيز المحبوب قل الله خالق كلّ شيء وهو الحيّ المهيمن القيّوم قل الله رازق كلّ شيء وهو الحيّ المهيمن القيّوم قل الله محيي كلّ شيء وهو الحيّ المهيمن القيّوم قل الله مميت كلّ شيء وهو الحيّ المهيمن القيّوم قل الله مبعث كلّ شيء وهو الحيّ المهيمن القيّوم قل من بيده ملكوت كلّ شيء إن أنتم تعلمون قل بيد الله خلق السّمٰوات والأرض وما بينهما كن فيكون قل الله رازق كلّ شيء وإنّ بأمره كلّ يبعثون ولله العزّة في ملكوت السّمٰوات والأرض وما بينهما والله قوّاء قاوي قويّ ولله القدرة في

ملكوت السّمٰوات والأرض وما بينهما والله قدّار قادر قدير قل إنّ الله ليصلّينّ على الّذين هم يصلّون على من يظهره الله وهم بما ينزّل الله عليه لمؤمنون أولئك هم على هدى من الله ورحمة وأولئك هم المهتدون وقد خلق الله لهم الرّضوان وهم فيها خالدون ولهم فيها ما اشتهت أنفسهم ويزيد الله على الّذين اتّقوا والّذينهم في سبيل الله يصبرون قل هو القاهر فوق خلقه والظّاهر فوق عباده وهو العزيز المحبوب هو الّذي ذرى الخلق ثمّ يعيده أفلا يبصرون هو الّذي يحيي ويميت وإنّ إليه كلّ ينقلبون قل من بيده ملكوت كلّ شيء وإنّ إليه كلّ يرجعون قل إنّ الّذي فطركم ليستطيعنّ أن يعيدكم وإنّه على كلّ شيء قدير قل لم يكن غير شمس الحقيقة مبدئكم ومعيدكم ذلك بإذن الله أفلا تبصرون قل الله يحيي ويميت وإنّ إلى الله كلّ ينقلبون قل من بيده ملكوت كلّ شيء وإنّ إليه كلّ يرجعون قل بيد الله الّذي فطر السّمٰوات والأرض وما بينهما وإنّ إليه كلّ يقلبون قل الله يحيي ويميت وإنّ إليه كلّ يبعثون قل إنّما النّصر بيد الله يختصّ به من يشاء من عباده إنّه هو المهيمن القيّوم قل من بيده ملكوت كلّ شيء وإنّ إليه كلّ ينقلبون قل بيد الله الّذي خلق السّمٰوات والأرض وما بينهما وإنّ أمره أقرب من أن يقول له كن فيكون قل بالله أنتم تسكنون قل بالله أنتم تنصرون قل بالله أنتم تظهرون وله ما سكن بالله والنّهار وإنّ إلى الله كلّ ينقلبون قل إنّ الله ليصلّينّ على كلّ عرش ظهوره من قبل ومن بعد إنّه لا إله إلّا هو المهيمن القيّوم قل إنّ الله ليصلّين على عرش ظهوره في ملكوت السّمٰوات والأرض وما بينهما لا إله إلّا هو العزيز المحبوب قل كلّ عرش الظّهور هذا وكلّ بهذا قائمون قل كلّ عرش الظّهور من يظهره الله كلّ إليه ليرجعون ومن

يتّخذ من دونه وليّا أو يتّبع أحدا بغير إذنه فأولئك هم أصحاب النّار وأولئك هم عن رضاء الله لمبعدون قل الله يحيي ويميت وإنّ إليه كلّ ينقلبون قل من بيده ملكوت كلّ شيء وإنّ إليه كلّ يرجعون قل الله خالق كلّ شيء وإنّ بأمره كلّ قائمون حسبي الله الّذي قد خلقني ورزقني ويميتني ويحييني وينزل عليّ بدايع رحمته إنّه لا إله إلّا هو ينصر من يشاء بأمره إنّه لقويّ مقتدر ودود قل هو القاهر فوقكم من بين أيديكم والظّاهر من ورائكم والممتنع عن يمينكم والمرتفع عن شمالكم والمتعالي عليكم من فوق رؤسكم والمتسلّط عليكم من كلّ شطر ينتهى إليكم لينصرنّكم باللّيل والنّهار وليرفعنّكم كيف يشاء بأمره إنّه هو الواحد السّلطان ذالكم الله ربّكم له الخلق والأمر لا إله إلّا هو العزيز المحبوب هو الّذي يبدع ما يشاء بأمره كن فيكون شهد الله أنّه لا إله إلّا هو له الخلق والأمر يحيي ويميت وأنّه هو حيّ لا يموت وملك لا يزول وعدل لا يجور وسلطان لا يحول وفرد لا يفوت عن قبضته من شيء لا في السّمٰوات ولا في الأرض ولا ما بينهما يخلق ما يشاء بأمره إنّه لا إله إلّا هو المهيمن القيّوم قل إنّما الباب الحقّ من عند الله بمثل ما انّكم أنتم في علم الله لتنطقون قل هو العالم على كلّ نفس يعلم ما كسبت ويشهد على ما تكسب وإنّه لهو الحقّ علّام الغيوب أفمن يعلّمه الله من عنده كمن يتعلّم من عند خلقه سبحان الله هذا في علوّ الأعلى وهذا في دنو الأدنى قل كلتيهما من عند الله بما ينزل من عنده أفلا تشكرون قل الحمد لله الّذي قد علّمني علم كلّ شيء من عنده قبل أن يمسّني علم أحد من خلقه إنّه كان علّاما عالما عليما تلك

آيات الله قد علّمني الله وما علم هذا أحد من العالمين لا ينبغي هذا إلّا الله ربّ السّمٰوات وربّ الأرض ربّ المشرق والمغرب ربّ ما يرى وما لا يرى ربّ العالمين

الثّاني في الثّاني

بسم الله الأكنز الأكنز

سبحانك اللّهمّ يا إلٰهي لأشهدنّك وكلّ شيء على أنّك أنت الله لا إلٰه إلّا أنت وحدك لا شريك لك لك الملك والملكوت ثمّ العزّ والجبروت ثمّ القدرة واللّاهوت ثمّ القوّة والياقوت ثمّ السّلطنة والنّاسوت ولك العزّة والجلال ولك الطّلعة والكمال ولك الوجهة والجمال ولك المثل والأمثال ولك المواقع والإجلال ولك العظمة والإستقلال ولك المهابة والإستجلال ولك العزّة والإمتناع ولك القدرة والإرتفاع ولك البهجة والإبتهاج ولك السّلطنة والإقتدار ولك ما أحببته أو تحبّنّه قد نصرتني حقّ نصرك فلك الحمد يا إلٰهي حفظتني حقّ حفظك ولك الشّكر يا محبوبي وأيّدتني حقّ تأييدك فلك الحمد يا معبودي وعزّزتني حقّ عزّتك فلك الكبرياء يا مقصودي لم تزل كنت كائنا قبل كلّ شيء وكيّانا فوق كلّ شيء وكينونا مع كلّ شيء ومكوّنا لكلّ شيء وكينونا بعد فناء كلّ شيء لم تزل كنت إلٰها واحدا أحدا صمدا فردا حيّا قيّوما سلطانا مهيمنا قدّوسا دائما أبدا معتمدا ما اتّخذت لنفسك صاحبة ولا ولدا ولم يكن لك شريك فيما خلقت ولا وليّ فيما صنعت فخلقت كلّ شيء بقدرتك وقدرته تقديرا وصوّرت بإرادتك كلّ شيء وصوّرته تصويرا سبحانك وتعاليت ولأسبّحنّك عن كلّ ما سبّحت الممكنات

ويسبّحنّك ولأحمدنّك عن كلّ ما حمد الموجودات أو يحمدنّك ولأكبّرنّك فوق كلّ ما كبّرت الذّاتيّات أو يكبّرنّك ولأعظّمنّك فوق كلّ ما عظّمت الذّاتيّات أو يعظّمنّك ولأعزّزنّك فوق كلّ ما عزّزت المتعزّزات أو يعزّزنّك لم تزل كبريائيّتك مهيمنة على كلّ خلقك وظهّاريّتك مرتفعة فوق كلّ عبادك كلّ ساجد لك لعلوّ سلطانك وخاضع لك لسموّ مكانك لم تزل كنت حيّا لا تموت وملكا لا تزول وعدلا لا تجور وسلطانا لا تحول وفرد لا تفوت عن قبضتك من شيء لا في السّمٰوات ولا في الأرض ولا ما بينهما تخلق ما تشاء بأمرك إنّك كنت على كلّ شيء قديرا ولتنصرن اللّهمّ أدلّاء من تظهرنّه يوم القيٰمة بكلّ نصرك ولتحفظنّه اللّهمّ بكلّ حفظك ولتحرسنّه اللّهمّ بكلّ حراستك ولتعزّزن اللّهمّ بكلّ عزّتك ولتجعلنّه اللّهمّ بكلّ جلالتك ولترفعنّه اللّهمّ بكلّ رفعتك فإنّك أنت القاهر فوق كلّ شيء والظّاهر على كلّ شيء والممتنع قبل كلّ شيء والمرتفع بعد كلّ شيء والمتسلّط على علوّ كلّ شيء كلّ من خيفتك مشفقون وكلّ من حبّك وجلون سبحانك أن لا إلٰه إلّا أنت المهيمن القيّوم وإنّك أنت الصّمد العزيز المحبوب

الثّالث في الثّالث

بسم الله الأكنز الأكنز

الحمد لله الّذي قد استعلى بعلوّه فوق كلّ الممكنات واستقهر باستقهّار مليك عزّته فوق كلّ الموجودات واستظهر باستظهّار مليك أزليّته فوق كلّ الكائنات واستكبر باستكبار

سلطان قيّوميّته فوق كلّ الذّرّات واستنصر باستنصار سلطان قدس وحدانيّته فوق كلّ من في ملكوت الأسماء والصّفات فأستشهده وكلّ خلقه على أنّه لا إله إلّا هو القادر والمتقادر القدّار والقاهر المتقاهر القهّار والنّاصر المتناصر النّصّار والظّاهر المتظاهر الظّهّار والفاخر المتفاخر الفخّار سبقت رحمته من في ملكوت سمائه وأرضه حيث قدر على كلّ شيء إلى عرفان أزليّته وأراد أن يدخل كلّ شيء في ذروة قدس محبّته فلأستشهدنّه وكلّ خلقه بأنّ كلّ معبود من فوق عرشه إلى قرار أرضه عابد نفسه وإنّ المستحقّ بالعبادة لم يكن إلّا إيّاه وهو المعبود بالإستحقاق والمقصود بالإستقلال قد عبد الله كلّ شيء من قبل ومن بعد من أوّل الّذي لا أوّل له إلى آخر الّذي لا آخر له ويعبد الله كلّ شيء من أوّل الّذي لا أوّل له إلى آخر الّذي لا آخر له وإنّا كلّ لله عابدون ثمّ أستشهده وكلّ شيء بأنّه لمّا كان غيب ممتنع وكافور مرتفع وساذج متعال وجوهر مستلّط ومجرّد مقتدر قد اصطفى لنفسه جوهرة منيعة ثمّ تجلّى لها بها بنفسها وجعلها بها كلّ ما خلق ويخلق بل قدّسها عن ذلك النّعت إذ بهاء كلّ شيء يخلق ببهاء ظهوره وقرن الإقتران بولايته الإقرار بوحدانيّته والإقرار بحقيقته الإقرار بقدميّته والإقرار بأوّليّته الإقرار بأزليّته والإقرار بكلّ الكمال يمكن في الإبداع بما هو عليه من كلّ الأسماء والأمثال فإنّا كلّ بذلك مؤمنون ثمّ اصطفى الله لذلك الجوهر العلا والمجرّد الأبها أسماء عجيبة ثمّ بها قد تجلّى لمن في ملكوت السّمٰوات والأرض وما بينهما فإذا دخلت واحد الأوّل في البحر اللّانهاية فإذا لا يحصي أحد إلّا الله كلّ أدلّاء من قبل ومن بعد على أنّه لا إله إلّا هو الواحد الكنّاز وإنّ ذات حروف المثلّث قبل المربّع مظهر

نفسه في ملكوت السّمٰوات والأرض وما بينهما يدعوا كلّ إلى الله الواحد القهّار الّذي خلق كلّ شيء بأمره وإنّه لا إلٰه إلّا هو المهيمن الغفّار

الرّابع في الرّابع

بسم الله الأكنز الأكنز

الله لا إلٰه إلّا هو الأكنز الأكنز وإنّما البهاء من الله على الواحد الأوّل ومن يشابه ذلك الواحد حيث لا يرى فيه إلّا الواحد الأوّل وبعد فأشهد بأنّ في كلّ الأسماء الظّاهر اسم واحد والباطن إسم واحد والأوّل إسم واحد الآخر اسم واحد والقاهر اسم واحد وذلك من يظهره الله جلّ وعلى ذكره وتعالى وارتفع قدره إنّ كلّ من يدلّ على الله لا بدّ أن يدلّ عليه في فؤاده ولا لمظاهر أمره في مقامات روحه ونفسه وجسده وإنّا كلّ بما ينزل في البيان لمؤمنون فأشهد أنّ جوهر الدّين ومجرّده في كلمتين لا إلٰه إلّا الله وإنّ ذات حروف السّبع عبد الله ثمّ كلّ المقادير من مناهج كلّ شيء من عنده بما نزل في البيان بكلّ أثمار تلك الجنّة وأنّ هذين الكلمتين إذا يظهر أربع كلمات وأنّ حيي الأوّل أدلّاء الله وإنّما البيان حجّة الله ثمّ إذا يفصل تلك الأربعة ترى مناهج كلّ شيء في البيان كلّ يرجع إلى كلمة واحدة لا إلٰه إلّا الله فاستمسك بمن يظهره الله في أوايل ظهوره قبل أن يظهر من كلمة الأوّل كلمة الثّانية فإنّ هذا عزّ شامخ منيع وجلال باذخ رفيع لا حول ولا قوّة إلّا بالله العليّ العظيم

وله أربع مراتب الأوّل في الأوّل

بسم الله الأعصم الأعصم

الله لا إله إلّا هو الأعصم الأعصم قل الله أعصم فوق كلّ ذا إعصام لن يقدر أن يمتنع عن مليك سلطان إعصامه من أحد لا في السّمٰوات ولا في الأرض ولا ما بينهما يخلق ما يشاء بأمره إنّه كان على كلّ شيء قديرا سبحان الّذي يسجد له من في السّمٰوات ومن في الأرض وما بينهما قل كلّ له ساجدون والحمد لله الّذي يسبّح له من في السّمٰوات ومن في الأرض وما بينهما قل كلّ له عابدون شهد الله أنّه لا إله إلّا هو له الملك والملكوت ثمّ العزّ والجبروت ثمّ القدرة واللّاهوت ثمّ القوّة والياقوت ثمّ السّلطنة والنّاسوت يحيي ويميت ثمّ يميت ويحيي وأنّه حيّ لا يموت وملك لا يزول وعدل لا يجور وسلطان لا يحول وفرد لا يفوت عن قبضته من شيء لا في السّمٰوات ولا في الأرض ولا ما بينهما يخلق ما يشاء بأمره إنّه كان على كلّ شيء قديرا وتبارك الّذي له ملك السّمٰوات والأرض وما بينهما لا إله إلّا هو العزيز المحبوب وتعالى الّذي له ما في السّمٰوات والأرض وما بينهما لا إله إلّا هو المهيمن القيّوم قل إنّ الله ليعصمنّ من يشاء من عباده بأمره إنّه كان عصاما عاصما عصيما قل إنّما العصمة رضائه في كلّ شيء أفلا تستعصمون قل إنّ دون العصمة دون رضائه أفلا تتّقون قل في آخر كلّ ظهور أوّل عصمتهم وتقويٰهم في دينهم إذ في النّار عند الله ولا هم في دين الله يدخلون أفلا تنظرون إلى الّذين أوتو الإنجيل قد اتّقوا في دينهم ولكن لمّا أظهر الله مظهر نفسه فإذا قد بدّلت عصمتهم وتقويٰهم بالخطاء الأكبر وهم عند أنفسهم لا يتذكّرون ولا يتعقّلون

بعد ما سمعوا آيات الله من عند رسوله كذلك أنتم من بعد الغريس في البيان لتشهدون قد دقّت في الإسلام عباد لم يخطر دون رضاء الله وهم عند الله من نفس النّار وعند أنفسهم يحسبون أنّهم محسنون قل إنّ هذه العصمة خطاء العظمى في كتاب الله فلتتّقن الله عند ظهور من يظهره الله ثمّ إيّاه تتّقون قل إنّما العصمة رضاء الله فيما يظهر من عند مظهر نفسه أنتم في ذلك المنهاج تسلكون في سرّكم وجهركم وأوّلكم وآخركم وظاهركم وباطنكم وغيبكم وشاهدكم ثمّ من عند الله تتّقون إن تخلون بينكم وبين الله لا تتّبعون إلّا ما نزل في البيان ولا يتجاوزون قدر خردل لا أنتم عند النّاس تظهرون وفي سرّكم تتغيّرون فإنّ هذا من دون عصمتكم ولكن الله ليعفونّ عنكم إذا شاء وليبدّلنّ كلّ نار بنور من عنده إنّه كان على كلّ شيء قديرا قل إنّ بحر العصمة من يظهره الله لو يدخلنّ فيه كلّ ما على الأرض سجّدا له ففي الحين يتطهّرون وإن تحتجبنّ من يعتصمنّ في كلّ عمره فقد احتمل خطاء الأكبر ولا يغفر الله له إلّا ويرجع إلى الله ربّه وكان من السّاجدين هذا صراط الله من قبل ومن بعد للمتّقين قل من يقل آمنت بالله وما نزل في البيان على عليّ قبل محمّد فإذا قد دخل في بحر العصمة وكان من المؤمنين ولكن لم يصدّق هذا إلّا من يظهره الله ومن يصدّق هذا فقد قمصه الله قمص الرّحمة من عنده أن يا أولي الفضل أنتم ذلك الفضل تدركون قل إنّما العصمة في اللّيل الأليل شهداء الّذينهم يدعونكم إلى باطن الباطن في حجاب الآخر تتّبعون وفي يوم ظاهر الظّاهر أنتم تلك الحجاب تخرقون فإنّ من يتّبع من يظهره الله بمثل ما يتّبع شهداء البيان فأولئك ما لهم من علم يتّبعون الحقّ مثل الخلق وإنّهم ما جعلهم الله

شهداء إلّا بأمر من عند نقطة البيان فلتتّقنّ الله في يوم الظّهور لعلّكم حقّ البحث تدركون إن تحبّون لأريّنكم عصمة الحقّ عند الله فلتنظرنّ في الّذينهم قد أراد الله في الباطن الباطن فإنّ أولئك هم عند الله لمطهّرون حيث قد أرادوا الله ربّهم وكلّ لذلك خلقوا وكلّ محتجبون وإنّ الّذين قد خرقوا الحجب وأرادوا ما خلقوا له أولئك ما يتجاوزون عن عدد الواحد وأولئك هم في كتاب الله لمنقلبون هذا ما تحكمن عند الله لا ما أنتم باللّيل والنّهار في أنفسكم لتتّقون وإنّا شهدنا ألف واحد وألف ألف واحد ما لا نهاية في الأعداد في الكتاب فإذا لنحكمنّ عليهم بمثل هذا وما كنّا شاهدين بلى في غيب الأمر عباد قد أرادو الله واتّقوا واتّبعوا حدود الفرقان فأولئك هم عند الله لمؤمنون قد اصطفاهم الله وجعلهم شهداء من عنده وأولئك هم المكرمون ولكن ما خرج من بحر الفرقان في جوهر الأمر ما ذكرنا في الكتاب ولو شهدنا دونهم لكنّا فيهم ذاكرون أن يا كلّ شيء أما ما أمرتم في كلّ الكتب إن تريدون الله ثمّ إيّاه تقصدون كيف سكنتم وصبرتم وهم قد قصدوا الحقّ وطلعوا بما خلقوا له فأولئك هم الفائزون فسوف يصطفي الله من الّذينهم أولو البيان عباد لمن يظهره الله يحضرون بين يدي الله ثمّ بأمره يعملون لا يريدون إلّا الله ولا سواه يقصدون لا تتّبعوا أنفسكم في طول ليلكم فإنّكم لا تجدنّ إلى شمس الحقيقة من سبيل إلّا في يوم القيٰمة فإذا من قدّر له ذلك الفضل من كتاب الله يدرك أمر ربّه وليكوننّ بين يديّ من يظهره الله من الحاضرين يتّبع الله من حيث لا يعلم ولا يحيط به علما فإذا أراد الله أن يعرّف نفسه فإذا كلّ يعرفون هذا ما وعدكم الله ثمّ نقطة البيان في البيان هذا يوم الّذي أنتم له تخلقون فلتحضرنّ

بين يديّ الله فإنّ هذا عصمتكم لاتّباعكم مناهجكم في دينكم إذ كلّ ذلك بأمر الله أنتم تعملون وإنّ يوم الّذي قد حضروا حيّ الأول ذلك أوّل يوم القيٰمة قل كلّ شيء هالك إلّا وجه ربّك ذو السّلطنة والإقتدار وان يكن من حيّ حيوان دونهم ليحضرنّ بين يديّ الله ولكن لله عباد في الأرض هم بأمره عاملون قل أولئك قد هداهم الله والله يهدي الأول لما هم قد وصلوا إلى أمر ربّهم قبل المؤمنون فلتنظرن في أوّل يوم القيٰمة إلى حين الآخر أنتم سرّ الأمر في كلّ شيء تشهدون قل إنّ الله ليعصمنّ من يشاء من عباده بأمره إنّه كان على كلّ شيء قديرا قل إنّ عصمة الكبرى أن لا تشاءون إلّا ما شاء الله إن استسلكتم في هذا الصّراط فإذا إنّكم لمعصومون وإلّا حين ما يتغيّرون على قدر تغيّركم عن صراط العصمة لمعزولون هذا ما يختص الله به من يشاء من عباده إنّه لا إلٰه إلّا هو المهيمن القيّوم قل إنّ عصمة من يظهره الله كمثل عصمة الشّمس وإنّ عصمة من يؤمن به كمثل عصمة المرايا أنتم كلّ عصمة في أمر الله تشهدون قل إنّ العصمة ما يأمر الله به إن لم يحتجب قلب أحد من ذكر الله قدر ما يخطر به ذكر خيره فإذا إنّه في كتاب الله لمن المعتصمين قل من يقدر غير شمس الحقيقة ثمّ أدلّاء نفسه أن يسلكنّ في ذلك البحر إن أنتم بالحقّ تعلمون

الثّاني في الثّاني

بسم الله الأعصم الأعصم

سبحانك اللّهمّ يا إلٰهي لأشهدنّك وكلّ شيء على أنّك أنت الله لا إلٰه إلّا أنت وحدك لا شريك لك لك الملك والملكوت ثمّ العزّ والجبروت ثمّ القدرة واللّاهوت ثمّ القوّة والياقوت ثمّ السّلطنة والنّاسوت ثمّ العزّة والجلال ثمّ الطّلعة والجمال ثمّ الوجهة والكمال ثمّ المثل والأمثال ثمّ المواقع والإجلال ثمّ العظمة والإستقلال ثمّ المهابة والإستجلال ثمّ العزّة والإمتناع ثمّ القوّة والإرتفاع ثمّ البهجة والإبتهاج ثمّ السّلطنة والإقتدار ثمّ ما أحببته أو تحبّنّه من ملكوت أمرك وخلقك لم تزل كنت إلٰها واحدا أحدا صمدا فردا حيّا قيّوما سلطانا مهيمنا قدّوسا لم تتّخذ لنفسك صاحبة ولا ولدا ولم يكن لك شريك فيما خلقت ولا وليّ فيما صنعت قد أسكنت خلق السّمٰوات والأرض وما بينهما بأمرك وقدّرت مناهج كلّ شيء بمشيّتك لم تزل كنت كائنا قبل كلّ شيء ومكوّنا بعد كلّ شيء وكينونا فوق كلّ شيء تحيي وتميت ثمّ تميت وتحيي وأنّك أنت حيّ لا يموت وملك لا تزول وعدل لا تجور وسلطان لا تحول وفرد لا يفوت عن قبضتك من شيء لا في السّمٰوات ولا في الأرض ولا ما بينهما تخلق ما تشاء بأمرك إنّك كنت على كلّ شيء قديرا فلأشهدنّك بأنّ شمس حقيقتك كان معصوما لم يزل ولا يزال بعصمتك وليكونن معصوما بقدرتك وقوّتك وعزّتك وجلالتك وبهاء سلطنتك إذ كلّ ذي عصمة رضائه يظهر كلّ دون ذا عصمة بدون رضائه تثبت فلتجعلنّ اللّهمّ كلّ من في البيان رضاء من تظهرنّه ثابتون أن لا يشاءون إلّا ما يشاء ولا يريدون إلّا ما أراد ولا

يقدّرون إلّا ما قدّر ولا يقضون إلّا ما قد قضى ولا يأذنون إلّا ما قد أذن ولا يؤجّلون إلّا ما قد أجّل ولا يكتبون إلّا ما قد كتب ليستدركنّ فضل ذلك الإسم من عندك وجود ذلك الإسم من لدنك إنّك كنت على كلّ شيء قديرا

الثّالث في الثّالث

بسم الله الأعصم الأعصم

الحمد لله الّذي قد استعلى بعلوّ قيّوميّته فوق كلّ الممكنات واستقهر باستقهار أزليّته فوق كلّ الموجودات واستظهر باستظهّار صمدانيّته فوق كلّ الكائنات واسترفع باسترفاع قيّوميّته فوق كلّ الذّرّات واستمنع باستمناع قدوسيته فوق كلّ من في ملكوت الأرض والسّمٰوات فأستشهده وكلّ خلقه على أنّه لا إلٰه إلّا هو الواحد العصّام قد اصطفى لنفسه مراتا لطيفة وجوهرة منيعة ومجرّديّة رفيعة وكافوريّة قدميّة وساذجيّة بهيّة قد قمصها قميص عصمتها في بعثتها من أوّلها وآخرها وظاهرها وباطنها وسرّها وعلانيّتها واستنطقها بما قد أراد أن ينطق على أنّه لا إلٰه إلّا هو وأنّ ذات حروف السّبع عبده وكلمته كلّ بأمره من عنده يظهرون ثمّ اصطفى له أسماء ومراياء أزليّة وكينونيّات ساذجيّة وذاتياتا كافوريّة وجوهرياتا مجرّديّة ثمّ تجلّى لها بها امتنع عنها فإذا قد أشرقت في كلّها شمس ظهوره واستويت على ما فيها وعليها آيات بطونه فقد قمصها عصمته ما قد شبحت وتجلّت وتلجلجت وألاحت لئلّا يستدلّن في شأن إلّا على الله ولا ينطق إلّا من عند الله ولا يشاؤن إلّا ما قد شاء الله ولا يريدون إلّا ما قد أراد الله ولا يقدرون إلّا ما

قد قدّر الله ولا يقضون إلّا ما قد قضى الله ولا يأذنون إلّا ما قد أذن الله ولا يؤجّلون إلّا ما قد أجّل الله ولا يكتبون إلّا ما قد كتب الله ثمّ قد خلقت مراياء في تلقاء تلك المرايا كلّ عن شمس الحقيقة مستنبئون ومن عصمتها مستدلّون وعن رضائها مسترضون وعن ما قدّر ما عندها مستقدرون وأولئك هم أدلّاء أحرفه كلّ لا يدلّون إلّا على الله ولا يستنبئون إلّا من الله ولا يريدون إلّا الله ولا يقصدون إلّا إيّاه يسبّحون الله باللّيل والنّهار ولا يفترون

والرّابع في الرّابع

بسم الله الأعصم الأعصم

الحمد لله الّذي لا إلّه إلّا هو الأعصم الأعصم وإنّما البهاء من الله على الواحد الأوّل ومن يشابه ذلك الواحد حيث لا يرى فيه إلّا الواحد الأوّل وبعد ثمّ شهد بأنّ كلّ أسماء الخير في قبضة الله جلّ جلاله لم يظهر إلّا من عند عرش الحقيقة وكرسيّ الوحدانيّة فلتجعلنّ مثل هذا كمثل النّاصب في أيدي مليك الحقّ أن يؤتى أحدا منصب عزّ كيف يظهرنّه ويفتخرنّ به ويشكرنّ من أعطاه ويخضعنّ له ولو أنّ هذا على قدر سنة أو فوق ذلك أو دون هذا في حدود الدّنيويّة وظهورات الحدّيّة فإن استدركت من يظهره الله وآتاك بنصيب خير من عنده فلا تضعنّ بهائه فإنّ هذا لباق إلى يوم القيٰمة وإن لم تظهر على قدر استحقاق ما أعطاك فلنظهرن على قدر عطاء أحد أحدا من مناصب الدّانية الدّنيويّة فإنّي قد شهدت يوم القيٰمة ودرجات الخلق وأستحي أن أذكر ولكن لأربّينّ من

في البيان ليوم من يظهره الله بأنّكم إن تستدركون ذلك الحقّ الظّاهر القاهر والملك الممتنع المقتدر لا تضعون مناصب الّتي يعطيكم من عند الله فإنّكم لو تجعلن كلّ ما على الأرض بهاء ذكره إيّاكم لم يعدل فكيف تفتخرون بذكر مليك أرضكم وتذكرون عندالنّاس وبه في مقاعدكم يتعزّزون ويفتخرون ولو أنّ هذا لم يبق لكم ولا يذكركم بذلك أحدا من أولي العلم وهذا في سبيل دنياكم وكيف وذكر خالق السّمٰوات والأرض وما بينهما الّذي إذا ذكر من شيء ليذكره بالإستحقاق كلّ شيء وذلك باق إلى يوم القيٰمة فعليكم أنفسكم يوم القيٰمة أن لا تضعون أوامر الحقّ ولا تجعلوه هيّنا فإنّ هذا أكبر ما في السّمٰوات والأرض وما بينهما للّذين أوتوا العلم وهم بالله وآياته موقنون

وله أربع مراتب الأوّل في الأوّل

بسم الله الأقصم الأقصم

الله لا إله إلّا هو الأقصم الأقصم قل الله أقصم فوق ذا إقصام لن يقدر أن يمتنع عن مليك سلطان إقصامه من أحد لا في السّمٰوات ولا في الأرض ولا ما بينهما يخلق ما يشاء بأمره إنّه كان قصّاما قاصما قصيما سبحان الّذي يسجد له من في السّمٰوات ومن في الأرض وما بينهما قل كلّ له ساجدون والحمد لله الّذي يسبّح له من في السّمٰوات ومن في الأرض وما بينهما قل كلّ له قانتون شهد الله أنّه لا إله إلّا هو له الملك والملكوت ثمّ العزّ والجبروت ثمّ القدرة واللّاهوت ثمّ القوّة والياقوت ثمّ السّلطنة

والنّاسوت يحيي ويميت ثمّ يميت ويحيي وأنّه هو حيّ لا يموت وملك لا يزول وعدل لا يجور وسلطان لا يحول وفرد لا يفوت عن قبضته من شيء لا في السّمٰوات ولا في الأرض ولا ما بينهما يخلق ما يشاء بأمره إنّه كان على كلّ شيء قديرا وتبارك الّذي له ملك السّمٰوات والأرض وما بينهما لا إلٰه إلّا هو المهيمن القيّوم وتعالى الّذي له ما في السّمٰوات والأرض وما بينهما لا إلٰه إلّا هو العزيز المحبوب سبحان الّذي بيده ملكوت كلّ شيء وإليه كلّ يقلبون وله ما سكن باللّيل والنّهار وإنّ إلى الله كلّ يبعثون هو الّذي خلقكم وما أنتم تعلمون هو الّذي يسمع من يدعوه وإنّه لعزيز محبوب وهو الّذي يستجيب دعاء الّذينهم يؤمنون بالله وآياته وهم بمن يظهره الله هم موقنون وإنّا لنصلين على الّذينهم ليصلّون على من يظهره الله إنّهم في إيمانهم مخلصون وإنّا قد وهبنا لمن سئل أوّلا عن ذكره خمس مثقال من ذهب فداء لإسم ظاهره ثمّ ستّة مثقال لإسم باطنه إنّا كنّا عن ذلك مستغفرين إذ لو نفدينّ كلّما في ملكوت السّمٰوات والأرض وما بينهما لم يعدل بهاء ذكره وكيف يكوننّ فداء ذكر اسم نفسه العزيز المحبوب له ما في السّمٰوات والأرض وما بينهما هذا من ملكه إنّا كنّا بإذن الله لمقدرين ولا يملك أحد قدر قيراط إلّا بإذنه وإنّا كنّا بإذنه في كلّ حين متصرّفين قل إن أنتم في بحر الأسماء تسلكون وما من إلٰه إلّا الله وكلّ له عابدون هو الأوّل في أزل الآزال ثمّ الآخر لم يزل ولا يزال ثمّ الظّاهر في ملكوت القدس والجلال ثمّ الباطن في جبروت العزّ والجمال يخلق ما يشاء بأمره وإنّه لا إلٰه إلّا هو المتكبّر المتعال سبحان الّذي يسجد له من في السّمٰوات ومن في الأرض إنّا كنّا له ساجدون وإن أنتم في بحر أوّل الخلق تسلكون

فلتنظرنّ في الشّمس ثمّ عند كلّ طلوعها عند كلّ ظهور تشهدون قل إنّ النّاطق في محمّد رسول الله هو الّذي ينطق على عليّ قبل محمّد والّذي ينطق فيه بالحقّ وإنّا كنّا من عنده سامعين هو الّذي ينطق في من يظهره الله ذلك روح من أمر الله ينفخ الله ممّن يشاء من عباده إنّه لا إلّه إلّا هو المهيمن القيّوم قل لو تكشف الغطاء عن بصائر ما على الأرض كلّ الأمم يرون نبيّهم في قبضة من يظهره الله إذ ما هم به أنبياء من عند الله ذلك أمر الله من عنده ذلك في ذلك الذلك أفلا تشكرون هو الّذي يحيي ويميت وإنّ إليه كلّ يرجعون ولا تنزلن عن بحر أوّل الخلق فإنّ دون ذلك مقاعد الّذينهم يؤمنون بمن يظهره الله وكلّ في درجاتهم بين يدي الله قائمون وما من إلّه إلّا الله إنّا كنّا له ساجدون إنّا قد وهبنا أوّل من سئل عدد الباب ثمّ سئل من بعده عدد الواو ليشهدنّ كلّ من في ملكوت السّمٰوات والأرض وما بينهما أنّ لا إلّه إلّا هو وكلّ عباد له وكلّ له ساجدون قل أوّل من قد سئل شمس الحقيقة ثمّ أوّل من أجاب شمس الحقيقة كلّ بذكر الله من عندها يذكرون وكلّ بما قد فصّل ليفصّلون سبحانك اللّهمّ ربّ اغفر لي بما قد انقضت في سبيلك فإنّ كلّ من في السّمٰوات والأرض وما بينهما لم يعدل بهاء ذرّة شعرة ينسب إليك سبحانك أن لا إلّه إلّا أنت سبحانك إنّي كنت من المعتدين ولكن لمّا ينسب إليك لأكبر عمّا في السّمٰوات والأرض وما بينهما وإنّا كنّا بذلك مفتخرين طوبى للّذينهم ينفقون أموالهم في ذكر من يظهره الله وطوبى للّذينهم يأخذون هؤلاء وهؤلاء ربّما يدركون ظهوره وهم لا يوقنون فإذا ليحرمنّ الله عليهم كلّ ما قد أخذوا بذكره وليضاعفنّ على الّذينهم يؤمنون به والّذينهم بالآخرة هم يوقنون ولله المثل

الأعلى في السّمٰوات والأرض وما بينهما لا إله إلّا هو العزيز المحبوب قل الله يحيي ويميت وإنّ إليه كلّ يقلبون وله ما سكن باللّيل والنّهار لا إله إلّا هو المهيمن القيّوم ولله ما في السّمٰوات والأرض وما بينهما لا إله إلّا هو العزيز المحبوب قل من بيده كلّ شيء وإنّ إليه كلّ يرجعون قل بيد الله الّذي خلق السّمٰوات والأرض وما بينهما لا إله إلّا هو المهيمن القيّوم قل إنّ الله ليقسمن بين عباده مقادير كلّ شيء أفلا تبصرون من الأوّل والآخر والظّاهر والباطن كلّ بيد الله ليقسمن الله حقّ ما يخطر بوهم النّملة كذلك يريكم الله آياته أفلا تبصرون ولله ما سكن باللّيل والنّهار لا إله إلّا هو العزيز المحبوب قل يحيي ويميت ثمّ يميت ويحيي وإنّ إليه كلّ يبعثون قل من بيده ملكوت السّمٰوات والأرض وما بينهما لا إله إلّا هو المهيمن القيّوم قل الله يحيي ويميت ثمّ يميت ويحيي وإنّ إليه كلّ يبعثون هو الّذي خلق السّمٰوات والأرض وما بينهما بأمره ألا له الخلق والأمر من قبل ومن بعد لا إله إلّا هو المهيمن القيّوم ولله المثل الأعلى في السّمٰوات والأرض وما بينهما لا إله إلّا هو العزيز المحبوب قل بيده ملكوت كلّ شيء وإنّ إليه كلّ يرجعون قل بيد الله الّذي خلق السّمٰوات والأرض وما بينهما بأمره إنّا كنّا له ذاكرون قل الله ليقصمنّ بالحقّ إنّه هو جبّار العالمين قل إنّ الله ليقصمنّ بالعدل إنّه هو قهّار العالمين قل إنّ الله ليقصمنّ بالحقّ إنّه هو شدّاد العالمين قل إنّ الله ليقصمنّ بالحقّ إنّه هو غلّاب العالمين قل إنّ الله ليقصمنّ بالحقّ إنّه هو ظهّار العالمين قل إنّ الله لينتقمنّ عن الّذينهم يجبرون في الأرض بقدر خردل ولينتقمنّ عنهم بأمره إنّه جبّار شديد قل لا تعتدون عن حدود البيان فإنّ لله ملائكة قدر ما أنتم تتجاوزون لينتقمنّ

عنكم ولتراقبنّ يوم من يظهره الله بأن لا تحكمنّ على الّذينهم آمنوا به بحدود البيان فإنّ كلّ يومئذ ملك حقّ له وكلّ بأمره قائمون قل الله يحيي ويميت وإنّ بأمره كلّ ينقلبون وما لنا من إلّه إلّا الله إنّا كنّا له ساجدون هو الّذي يحيي ويميت وإنّ إليه كلّ لينقلبون فهو الّذي خلق السّمٰوات والأرض وما بينهما بأمره ألا له المثل الأعلى في السّمٰوات والأرض وما بينهما لا إلّه إلّا هو المهيمن القيّوم

الثّاني في الثّاني

بسم الله الأقصم الأقصم

سبحانك اللّهمّ يا إلّهي لأشهدنّك وكلّ شيء على أنّك أنت الله لا إلّه إلّا أنت وحدك لا شريك لك لك الملك والملكوت ولك العزّ والجبروت ولك القدرة واللّاهوت ولك القوّة والياقوت ولك السّلطنة والنّاسوت ولك العزّة والجلال ولك العظمة والجمال ولك الوجهة والكمال ولك العظمة والإستقلال ولك المهابة والإستجلال ولك العزّة والإمتناع ولك القوّة والإرتفاع ولك البهجة والإبتهاج ولك الولاية والإنقطاع ولك ما أحببته أو تحبّنّه في ملكوت أمرك وخلقك لم تزل كنت إلّها واحدا أحدا صمدا فردا حيّا قيّوما سلطانا مهيمنا قدّوسا دائما أبدا معتمدا ما اتّخذت لنفسك صاحبة ولا ولدا ولم يكن لك شريك فيما خلقت ولا وليّ فيما صنعت فخلقت كلّ شيء بقدرتك وقدرته تقديرا وصوّرته تصويرا فلك الحمد يا إلّهي على كلّ ما خلقت وتخلق ولك الشّكر يا محبوبي على كلّ ما صنعت وتصنع لم تزل تحيي وتميت ثمّ تميت وتحيي

وإنّك حيّ لا تموت وملك لا تزول وعدل لا تجور وسلطان لا تحول وفرد لا يفوت عن قبضته من شيء لا في السّمٰوات ولا في الأرض ولا ما بينهما تخلق ما تشاء بأمرك إنّك كنت على كلّ شيء قديرا فلك الحمد يا إلٰهي على بدايع آلائك ولك الشّكر يا محبوبي على لطائف نعمائك لم تزل نفحات عرش قدسك مولعة وجواهر مجد مليك عزّتك مظهرة لم يكن من غيرك قاصم شيء بالحق أنت الّذي قد قصمت الأفئدة والأرواح والأنفس والأجساد ثمّ صفات ما يظهر من تلك الكينونيّات والمثالها يتحققّ من تلك الذّاتيّات فسبحانك يا إلٰهي لك العزّة والإمتنان ولك المجد والإرتفاع ولك الغلبة والإقتهار ولك الكبرياء والإقتدار ولك المثل والأمثال فما أعظمك سلطانا وما أكبرك مكانا وما أمنعك ارتفاعا وما أعزّك برهانا وما أعلاك امتنانا لن يعزّب من علمك من شيء لا في السّمٰوات ولا في الأرض ولا ما بينهما ولا يعجزك من شيء لا في ملكوت الأمر والخلق وما دونهما قد كنت جبيرا للظّالمين ومقصم الجبّارين ومهلك المعتدين ومعذّب المستكبرين ومفني من يحتجب من طلعتك يا محبوب العالمين قد تعزّزت بعزّتك فوق كلّ الممكنات وتعظّمت بعظمتك فوق كلّ الموجودات وترفّعت برفعتك فوق كلّ الكائنات وتقدّرت بقدرتك فوق كلّ الكينونيّات وتسلّطت بسلطنتك فوق كلّ من في ملكوت الأرض والسّمٰوات وتظهّرت بظهّاريّتك فوق كلّ الذّرّات وتقهّرت بقهّاريّتك فوق كلّ المثل والإشارات لم تزل أسماء جبّاريّتك عادلة عندك وأسماء منانيّتك فاضلة في ملكوتك إن تقمص جبّارا فذلك من عدلك إذ إنّك جبّار الجبراء وإن تهلكنّ كفّارا فإنّك أنت قاهر القهراء حكمك لم يزل عدل لا يجور فيه

وقضائك لا يزال عدل لا مثل فيه وإن تبدلنّ نارا بنورك فإنّ ذلك من فضلك وإن تدخلنّ أحدا في ظلّ إثباتك بعد ما أدخلته في النّفي فذلك من جودك وامتنانك تدخلنّ كلّ شيء في بحر فضلك فإنّك أنت الجوّاد بالحقّ والوهّاب بالصّدق وإن تدخلنّ في بحر عدلك فإنّك كنت جبّارا بالعدل وقهّارا بالحقّ فسبحانك سبحانك جوّاديّتك مهيمنة على كلّ الممكنات ووهّابيّتك مرتفعة على كلّ من في ملكوت الأرض والسّمٰوات قد دعوت كلّ خلقك بأن تدخلنّهم في بحر زمنك ولكن احتجب من خلقك حيث لا يدخلون أنفسهم في طمطام يمّ فضلك وقمقام عزّ امتنانك فلتبعثنّ اللّهمّ عبادا أولي قوّة وقدرة ولتجعلنّهم مظاهر جبّاريّتك في ملكوت السّمٰوات والأرض وما بينهما وقهّاريّتك في ملكوت الأمر والخلق وما دونهما لتلطفنّ بمن في البيان حقّ لطفك ولتدخلنّ من لم يكن فيه بجبرك وقهرك إنّك كنت على كلّ شيء قديرا

الثّالث في الثّالث

بسم الله الأقصم الأقصم

الحمد لله الّذي قد استعلى بعلوّ كينونيّته فوق كلّ الممكنات واسترفع بارتفاع أزليّته فوق كلّ الموجودات واستمنع باستمناع جبروت سلطنته فوق من في ملكوت الأرض والسّمٰوات واستقهر باستقهار مليك عزّ جبّاريّته فوق كلّ الممكنات فأستشهده وكلّ خلقه على أنّه لا إلٰه إلّا هو وجوده قبل القبل في أزل الآزال وبقائه بعد البعد لم يزل ولا يزال فهو الواحد المتفرّد في بحبوحة القدس والجمال والواحدالمتفرّد في ذروة العزّ

والجلال قد اصطفى كينونيّة منيعة وذاتيّة رفيعة وساذجيّة لطيفة وكافوريّة قريبة وكينونيّة أزليّة ثمّ تجلّى لها بها بنفسها وألقى في هويّتها مثال ذاتها فإذا قد ظهر عنها آياتها وصفاتها وتجلّياتها وبروزاتها وظهوراتها وإرادتها وما ينسب في أمّ الكتاب بما ظهر منها ثمّ اصطفى لذلك الكينونيّات مراياء أوّليّة ثمّ أدخلها في بحر الأحديّة فإذا قد ملئت بها كلّ سماء وأرض على أنّه لا إلٰه إلّا هو وإنّ ذات حروف السّبع عبد من عنده وكلمة من لدنه وإنّما الحجّة على هذا آيات الله بها قد أظهر الله شجرة البيان بما فيها وعليها وبها يظهر الله آية نفسه يوم القيٰمة بالحقّ إنّه كان قدّارا قادرا قديرا وإنّه كان علّاما عالما عليما

الرّابع في الرّابع

بسم الله الأقصم الأقصم

الحمد لله الّذي لا إلٰه إلّا هو الأقصم الأقصم وإنّما البهاء من الله على الواحد الأوّل ومن يشابه ذاك الواحد حيث لا يرى فيه إلّا الواحد الأوّل وبعد فأشهدنّ الله بأنّه لم يزل كان عالما بكلّ شيء وقادرا على كلّ شيء فإيّاك وإيّاك أن تكسب في سبيل كلّ ظهور إلّا ما قد أراد الله فإن اكتسبت دونه فطالع أسماء العصّاميّة ينقلبنّك ومظاهر أسماء الجبّاريّة ليجرينّ العدل في حقّك خف عن الله بذلك الإسم خوفا عظيما فإنّه عزّ وجلّ كان قصّام الجبابرة وجبّار الجبابرة إن يكسب أحد في سبيل مظهر نفسه لينتقمنّ عنه بقوّته وقدرته وجبّاريّته وقهّاريّته وسلطنته وفردانيّته وظهّاريّته وقدّاريّته وشدّاديّته وسلاطيّته

وملاكيّته وهو عليه من الأسماء والصّفات هذا اسم يسرّ من يظهره الله ومن يتقمّص ذلك القميص إذ أشهدت يوم ظهوره أحدا قد حزنه فيكوننّ قاصمه فإنّه جبّار بغير حقّ ثمّ استأخذ من هذا مفتاح العلم واعمل فإنّ يوم ظهور الحقّ مطالع النّفي في بعدها فانية ومشارق الإثبات في قربها ثابتة طوبى لمن يقصمنّ بالله عن أدلّاء النّفيية وليجبرنّ بالله على ذلك الأدلّاء الدّانية وليقتصمنّ بالله جبّار الجبراء وقهّارالقهراء في مطالع الإثباتيّة ومشارق المتعالية الممتنعة المرتفعة ولعمرك تقتمصك هذا القميص يوم ظهوره لأعزّ عنده من كلّ علمك إن يعمل به هذا ما وصّاك الله الظّاهر الممتنع والجبّار المتكبّر الرّفيع والقهّار المتعالي العظيم

وله أربع مراتب الأوّل في الأوّل

بسم الله الأسلم الأسلم

الله لا إله إلّا هو الأسلم الأسلم قل الله أسلم فوق كلّ ذا سلام لن يقدر أن يمتنع عن مليك سلطان إسلامه من أحد لا في السّمٰوات ولا في الأرض ولا ما بينهما إنّه كان سلّاما سالما سليما سبحان الّذي يسجد له من في السّمٰوات ومن في الأرض وما بينهما قل كلّ له ساجدون والحمد لله الّذي يسبّح له من في السّمٰوات ومن في الأرض وما بينهما قل كلّ له عابدون شهد الله أنّه لا إله إلّا هو له الملك الملكوت ثمّ العزّ والجبروت ثمّ القدرة واللّاهوت ثمّ القوّة والياقوت ثمّ السّلطنة والنّاسوت يحيي ويميت ثمّ يميت ويحيي وأنّه هو حيّ لا يموت ومليك لا يزول وعدل لا يجور وسلطان لا

يحول وفرد لا يفوت عن قبضته من شيء لا في السّمٰوات ولا في الأرض ولا ما بينهما يخلق ما يشاء بأمره إنّه كان على كلّ شيء قديرا وتبارك الّذي له ملك السّمٰوات والأرض وما بينهما لا إله إلّا هو العزيز المحبوب وتعالى الّذي له ملك السّمٰوات والأرض وما بينهما لا إله إلّا هو المهيمن القيّوم وله ما سكن باللّيل والنّهار لا إله إلّا هو المهيمن القيّوم قل سبحان الله حين ما أنتم تسبّحون وسبحان الله حين ما أنتم تنصرون وسبحان الله حين ما أنتم تحملون وسبحان الله حين ما أنتم تكتبون وسبحان الله حين ما أنتم تقرؤن وسبحان الله حين ما أنتم تحفظون وسبحان الله حين ما أنتم تتفكّرون وسبحان الله ذي الملك والملكوت وسبحان الله ذي العزّ والجبروت وسبحان الله ذي القدرة واللّاهوت وسبحان الله ذي القوّة والياقوت وسبحان الله ذي السّلطنة والنّاسوت وسبحان الله ذي العزّة والجلال وسبحان الله ذي الطّلعة والجمال وسبحان الله ذي الوجهة والكمال وسبحان الله ذي القوّة والفعال وسبحان الله ذي المثل والأمثال وسبحان الله ذي المواقع والإجلال وسبحان الله ذي الرّحمة والفضال وسبحان الله ذي السّطوة والعدال وسبحان الله ذي العظمة والإستقلال وسبحان الله ذي الكبرياء والإستجلال وسبحان الله ذي العزّة والإمتناع وسبحان الله ذي القوّة والإرتفاع وسبحان الله ذي البهجة والإبتهاج وسبحان الله ذي الولاية والإرتتاج وسبحان الله ذي العزّة والإقتدار وسبحان الله ذي الغلبة والإقتهار وسبحان الله ذي النّصر والإنتصار وسبحان الله ذي القهر والإقتهار وسبحان الله ذي المغفرة والإجتبار وسبحان الله ذي النّور والإنتوار وسبحان الله ذي المغفرة والإغتفار ولله العزّة والكبرياء في ملكوت السّمٰوات والأرض

وما بينهما لا إله إلّا هو المهيمن القيّوم ولله القوّة والإرتفاع في ملكوت السّمٰوات والأرض وما بينهما لا إله إلّا هو المتكبّر المتعال ولله العزّة والإمتناع في ملكوت السّمٰوات والأرض وما بينهما لا إله إلّا هو المهيمن القهّار ولله السّلطنة والإقتدار في ملكوت السّمٰوات والأرض وما بينهما لا إله إلّا هو الواحد النّوار ولله الغلبة والإقتهار في ملكوت السّمٰوات والأرض وما بينهما لا إله إلّا هو الواحد الظّهّار قل الله خالق كلّ شيء وإنّ إليه كلّ يرجعون قل الله رازق كلّ شيء وإنّ إليه كلّ يبعثون قل الله يحيي كلّ شيء وإنّ إليه كلّ ينقلبون قل الله مميت كلّ شيء وإنّ إليه كلّ يبعثون قل هو القاهر فوق خلقه وهو العزيز المحبوب قل هو الظّاهر فوق عباده وهو المهيمن القيّوم سبحانك اللّهمّ فانزل أرواح تلك الأسماء الّتي قد نزّلت في ذلك اللّوح من عندك على اسمك الواحد المتعالي الوحيد لينصرنّ بين الحقّ من عندك إنّك كنت على كلّ شيء قديرا ولتحفظنّ اللّهمّ كلّ ما نزل فيه فلتحضرنّ بين يديّ من يظهره الله سجّدا لك إنّك أنت أقدر الأقدرين سبحانك اللّهمّ إنّك أنت قد نزّلت البيان بالحقّ فيه آيات بيّنات للعالمين فلتنزّلنّ اللّهمّ على الّذين يستحفظون كلماتك بدايع فضلك وموهبتك إنّك كنت وهّابا عظيما لك الخلق والأمر من قبل ومن بعد وإنّك كنت جوّادا كريما تحفظ ما تشاء بأمرك إنّك كنت حفّاظا حفيظا وتنصر من تشاء بأمرك إنّك كنت نصّارا نصيرا ولله ما في السّمٰوات والأرض وما بينهما لا إله إلّا هو العليّ العظيم قل الله ينصر الّذين آمنوا بالله وآياته وهم على ربّهم يتوكّلون قل إنّ مثل تلك الآيات في الكتاب كمثل آيات أفئدتكم فيكم تلك يستدلّنّ على الله الّذي قد خلقهنّ ورزقهنّ وأماتهنّ وأحياهنّ

وأرفعهنّ وهنّ يستدلّنّ مثل ذلك قل كلّ إلى الله ينقلبون قل إنّ الله لينهينّ الّذين أوتو البيان أن لا تحرقنّ القرطاس بأيديكم إن يكتب إليكم من أحد وأنتم إلى أحد تكتبون هذا من حدود الله فلتتّقن الله أن لا تعتدون حدود الله وإن أنتم تتغيّرون فبالله ربّكم تسكنون وإن أنتم تتغضّبون فبالله ربّكم تسترحمون ولا تظهرنّ شيئا من تغيّركم في القرطاس فإنّ الله قد قدّر هذا من عنده وإنّ هذا اسم ملك في السّمٰوات العليّ يسبّح بحمد ربّه كلّ حين وقبل حين وبعد حين فلا تحزننّ ذلك الملك في الأفق الأعلى ليدعونّ الله ربّكم الرّحمٰن ولينتقمنّ الله بذلك عنكم وأنتم لا تعلمون وإن يكتب أحدا إليكم كتاب إن لم تدركنّ ما فيه فأنتم تسئلون ربّما يقصد من أحد ذكر حقّ عند نفسه وأنتم لا تعلمون ثمّ لتتغيّرون فلتسكنن بالله الّذي له ملك السّمٰوات والأرض وما بينهما فإنّه لا إله إلّا هو المهيمن القيّوم قل إنّ عزّ المؤمن في كتابه فلا تنظرن إليه إلّا بعزّ من عندكم ولا تقرؤه إلّا بمثل ذلك ولتجيبوه بأحسن ما أنتم عليه مقتدرون فإنّ فيكم من يظهره الله لعلّكم أنتم إيّاه لا تحزنون هذا من حدود الله فلتراقبن أنفسكم أن لا تتجاوزون حدود الله فيحزننّ به نفس إذا أنتم من حيث لا تعلمون ستندمون قل إنّ الّذي قد رأى ذلك في سبيل الله ليؤتينّه الله فضل حيوٰة الآخرة والأولى بأمره إنّه كان فضّالا فاضلا فضيلا وليعلمنّ من اكتسب هذا بغير علم ليستغفرنّ الله ربّه ثمّ ليكوننّ في دين الله من المتسكّنين قل إنّ أرفع أفعالكم عند الله سكينتكم في كلّ شيء فلا تغضبنّ أبدا إلّا وأنتم تحلمون ومن يغضب في سبيل الله ثمّ يسكن فؤاده ويستحلم بما يرضى به نفسه أولئك الّذين يؤتيهم الله ضعف الثّواب في الحيوٰة الآخرة والأولى

وأولئك هم الفائزون قل إنّا لنرفعنّ حزن من قد كسب فاحزن من يشهد هذا بالحقّ وهذا بغير علم في كتاب الله أن يا أولي البيان أنتم كلّكم أجمعون في سبيل دينكم ودنياكم بالحياء والحقّ تسلكون لئلّا يحزن به نفس ويرجع ذلك إلى الله وأنتم لا تعلمون إذ ما يرجع إلى من يظهره الله والّذينهم أدلّاء عليه وهم على الله ربّكم مستدلّون ذلك ما يرجع إلى الله فلتراقبن حدود أنفسكم فإنّكم أنتم ربّما تبتلون بمن هو خير لكم عند الله تنظرون إليه بدون عين عزّ وأنتم بذلك عند الله لتسئلون يحبط أعمالكم وأنتم لا تعلمون فلتستغفرنّ الله ثمّ إيّاه يستغفرون ولتتوبنّ إلى الله ثمّ إليه لترجعون والله يريد أن يدخل كلّ في رضوان من عنده هنالك كلّ ما اشتهت أنفسهم يتلذّذون لكم فيها حوريّات كأنّهن لؤلؤ مكنون لكم فيها ولدان كأنّهن قطع ياقوت لكم فيها ما اشتهت أنفسكم ويزيد الله على من يشاء منكم إنّه لا إلّه إلّا هو المهيمن القيّوم قل إنّ يا أولي البيان فلا تجعلن أنفسكم من الّذين يتجاوزون عن حدود الله لينظرنّ الله إليكم يوم القيٰمة بدون عين حبّ وأنتم لا تعلمون ولا تجعلنّ أنفسكم إلّا في أصحاب الرّضوان لينظرنّ من يظهره الله إليكم بعين حبّ وأنتم عند الله تشكرون قل إنّا كنّا يوم القيٰمة لناظرين نعرف أصحاب النّار والّذينهم بآيات الله لا يوقنون نعرف أصحاب الرّضوان والّذينهم بآيات الله يؤمنون قل إنّ الله قد خلق خير كلّ قلب حبّ آياته أفلا تحبّون أن تستمعون ثمّ لتنظرون إليها ثمّ لتقرّون قل إنّ الله قد خلق في كلّ نفس حبّ من يظهره الله ؟؟ هل من أحد لا يحبّ الله ربّه قل سبحان الله كلّ بحبّ الله يتعزّزون قل إنّ ذكركم الله ربّكم عزّ لأنفسكم أفلا تشكرون وإلّا لو تذكرون الله أو لا تذكرون سواء على الله ولكنّكم حين

ما تذكرون بهذا عند الله ثمّ عندالّذينهم أولو العلم لمكرمون وإلّا إنّكم أنتم عند الله وعند الّذين أوتوا العلم ما كنتم لمكرمين قل إنّ الله ليعزّزن آيات الّتي نزلت من عنده ثمّ ليرفعها ثمّ ليسلطنّها على من يشاء من عباده إنّه قدّار قديرا قل كلّ بها ينقطون قل كلّ بها يجذبون قل كلّ بها بين يديّ الله يحضرون قل كلّ بها بين يديّ الله يسجدون قل كلّ بها بين يدي الله ليسبّحون قل هو القاهر فوق خلقه والظّاهر فوق عباده وهو المهيمن القيّوم قل الله ينصر من يشاء بأمره إنّه لا إلّا هو المهيمن القيّوم قل الله أعلم فوق كلّ ذي علم لن يقدر أن يمتنع عن مليك سلطان علمه من أحد لا في السّمٰوات ولا في الأرض ولا ما بينهما يخلق ما يشاء بأمره إنّه كان علّاما عالما عليما قل الله أقدر فوق كلّ ذي قدر لن يقدر أن يمتنع عن مليك سلطان قدرته من أحد لا في السّمٰوات ولا في الأرض ولا ما بينهما إنّه كان قدّارا قادرا قديرا قل إنّ الله ليحبّنّ أنتم تسلمون قل إنّ الّذين أوتوا الإسلام الّذينهم كلّ عن لسانهم وما يظهر من عندهم آمنون أولئك الّذينهم أوتوا البيان لا يريدون إلّا الله ويسلّمون على الّذينهم يحبّون في سبيل الله وهم حين ما يسمعون بالحقّ يجيبون كيف هم يحبّون فلا تتركنّ هذا في البيان لعلّكم بذلك لتسلّمون على من يظهره الله ثمّ من عند الله تجابون هذا من فضل الله على الّذينهم أولوا السّلم والّذينهم في أيّام الله متواضعون قل إنّ في جنّة السّلام عباد لا يريدون إلّا الله وهم له باللّيل والنّهار لعاملون يتّبعون ما ينزل من عند الله وهم لله ربّهم صابرون قل إنّ لله عبدا في الملأ الأعلى يذكر باسم السّلم حين ما أنتم تسلّمون هذا من عند الله ليشهدن عليكم ثمّ من عنده ليجيبنّكم على أنّه لا إلّا هو الواحد السّلم

ولله ما سكن باللّيل والنّهار لا إله إلّا هو المهيمن المتعال قل قد خلق الله في تلك الجنّة آلاء طيّبة أفلا تشكرون قل قد خلق الله في تلك الجنّة آلاء طيّبة لم يكن لها من عدل أفلا تسبّحون الله ثمّ بحمده لتقدّسون قل قد خلق الله فيها حوريّات كأنّهنّ لؤلؤ مكنون يذكر شعراتهن في ليلهنّ ثمّ نهارهنّ أنّه لا إله إلّا أنا المهيمن القيّوم قل إنّ في تلك الجنّة ولدان كأنّهم قطع ياقوت يسبّحون بحمد ربّهم باللّيل والنّهار وهم له ساجدون يذكرون الله من عند ربّهم لا إله إلّا هو المهيمن القدّوس قل قد خلق الله في تلك الجنّة من حرير بيض مصفوف يضع فيها من بدايع ما اشتهت أنفسكم على شأن قد طهّره الله عن المثل أنتم بها في الرّضوان تترفّعون وقل الحمد لله الّذي قد أدخلنا دار السّلم من عنده إنّا كنّا له قانتون لنسبّحنّ بحمد ربّنا الرّحمٰن ولنكونن له شاكرين وقل الحمد لله الّذي له ملك السّمٰوات والأرض وما بينهما لا إله إلّا هو العليّ العظيم وقل الحمد لله الّذي لا إله إلّا هو العليّ الكبير

وله أربع مراتب الأوّل في الأوّل

بسم الله الأحفظ الأحفظ

الله لا إله إلّا هو الأحفظ الأحفظ قل الله أحفظ فوق كلّ ذي إحفاظ لن يقدر أن يمتنع عن مليك سلطان إحفاظه من أحد لا في السّمٰوات ولا في الأرض ولا ما بينهما يخلق ما يشاء بأمره إنّه كان حفّاظا حافظا حفيظا سبحان الّذي يسجد له من في السّمٰوات ومن في الأرض وما بينهما قل كلّ له ساجدون والحمد لله الّذي يسبّح له من

في السّمٰوات ومن في الأرض وما بينهما قل كلّ له قانتون شهد الله أنّه لا إله إلّا هو له الملك والملكوت ثمّ العزّ والجبروت ثمّ القدرة واللّاهوت ثمّ القوّة والياقوت ثمّ السّلطنة والنّاسوت يحيي ويميت ثمّ يميت ويحيي وأنّه هو حيّ لا يموت وملك لا يزول وعدل لا يجور وسلطان لا يحول وفرد لا يفوت عن قبضته من شيء لا في السّمٰوات ولا في الأرض ولا ما بينهما يخلق ما يشاء بأمره إنّه كان على كلّ شيء قديرا وتبارك الّذي له ملك السّمٰوات والأرض وما بينهما لا إله إلّا هو العزيز المحبوب وتعالى الّذي له ما في السّمٰوات والأرض وما بينهما لا إله إلّا هو المهيمن القيّوم قل إنّ الله ليحفظنّ من يشاء من عباده بملائكة السّمٰوات والأرض وما بينهما إنّه كان حفّاظا حافظا حفيظا قل من غير الله يقدر أن يحفظكم أفلا تشكرون قل من غير الله يقدر أن ينصركم أفلا تشكرون قل إنّ الله ينصر من يشاء بأمره إنّه كان نصّارا ناصرا نصيرا قل الله يرفع من يشاء بأمره إنّه كان حفّاظا حافظا حفيظا سبحانك اللّهمّ ربّ قد حفظتني من أوّل الّذي لا أوّل له إلى آخر الّذي لا آخر له بحفظك إنّك كنت عليّ حفيظا سبحانك اللّهمّ لك المجد بما قد حفظتني مجدا عظيما سبحانك اللّهمّ ربّ لك الحمد بما قد حفظتني حمدا عليّا سبحانك اللّهمّ لك الكبرياء بما قد حفظتني إنّك كنت ذا كبرياء حقّ عظيما قل حين ما تمسون أو تصبحون فلتقرونّ آية الأولى عن بين أيديكم ومن خلفكم ومن فوق رؤسكم وعن يمينكم وشمائلكم ومن تحت أقدامكم ومن كلّ شطر ينتهي إليكم فإذا تلك سبعة كاملة عدد أدلّاء الإثبات وحروف عليّ قبل محمّد وأيّام أسبوعكم ومراتب بدعكم وبحور عزّكم ونجوم قدسكم أنتم بأمر الله كلّ خير تدركون

قل إنّا كلّ بالله لمحفوظين قل إنّا كنّا في حرز الله لمحفوظين قل إنّا كنّا في سرّ الله لمحفوظين قل إنّا كنّا في حصن الله لمحفوظين قل إنّا كنّا في عزّ الله لمحفوظين قل إنّا كنّا في جلال الله لمحفوظين قل إنّا كنّا في رحمة الله لمحفوظين قل إنّا كنّا في سلطنه الله لمحفوظين قل إنّا كنّا في غناء الله لمحفوظين قل إنّا كنّا في عظمة الله لمحفوظين قل إنّا كنّا في نور الله لمحفوظين قل إنّا كنّا في آيات الله لمحفوظين قل إنّا كنّا في ملك الله لمحفوظين قل إنّا كنّا في رضاء الله لمحفوظين قل إنّا كنّا في جمال الله لمحفوظين قل إنّ الله ليحفظنا من بين أيدينا ومن خلفنا وعن أيماننا وعن شمائلنا ومن فوق رؤسنا وتحت أرجلنا ومن كلّ شطر ينتمي إلينا بملائكة السّمٰوات والأرض وما بينهما إنّه كان على كلّ شيء قديرا ذلك من فضل الله علينا إنّه كان على كلّ شيء حفيظا قل من يحفظ آيات أفئدتكم وأرواحكم وأنفسكم وأجسادكم غير الله أفلا تبصرون قل من يحفظ مقادير ما نزّلت من عند الله في الكتاب غير الّذين أوتو العلم من عند الله وهم بأمر الله لموقنون قل إنّ الله ليحفظنّ كلّ ما نزل من عند نقطة البيان بملائكة السّمٰوات والأرض وما بينهما ولو كان قدر نقطة إنّه كان على كلّ شيء حفيظا ومثل ذلك ما نزل على من يظهره الله قل ذلك أكبر من هذا ولتحفظن آثار الله بما أنتم عليه مقتدرون قل لو لم يستحفظ على من قبل كتاب الله في أوراق الشّجر كيف أنتم في ألواح المذهّبة يومئذ تقرؤن فلتحفظن كلّ ما نزل في البيان فإنّ هذا رزق للعالمين ثمّ تحفظنّ كلّ ما نزل من عند الله على حقّ ما أنتم عليه مقتدرون قل الله حسبي من قبل ومن بعد ليحفظنّ بأمره وكفى بالله حافظا وحفيظا كفى بالله ناصرا ونصيرا وكفى

بالله ظاهرا وظهيرا وكفى بالله عالما وعليما وكفى بالله حاكما وحكيما يا أيّها الّذين أوتوا العلم فلتحفظنّ كلّ ما نزل من عند نقطة البيان أشدّ حفظا من أعينكم بل لأشدّ حفظا من آيات أفئدتكم فإنّها يثبت بآيات الله أفلا تستحفظون قل بلى إنّا كلّ بالله لمحافظون سبحانك اللّهمّ ربّ فلتحفظنّ من يظهرنّه يوم القيٰمة في علوّ عزّك إنّك كنت ذا حفظا جميلا سبحانك اللّهمّ ربّ فلتحفظنّ من تظهرنّه يوم القيٰمة في حرز عظمتك إنّك كنت ذا حفظا جميلا سبحانك اللّهمّ ربّ فلتحفظنّ من تظهرنّه يوم القيٰمة في ارتفاع قيّوميّتك إنّك كنت ذا حفظا عظيما سبحانك اللّهمّ ربّ فلتحفظنّ من تظهرنّه يوم القيٰمة في ابتهاج طلعتك إنّك كنت ذا حفظا جميلا سبحانك اللّهمّ ربّ فلتحفظنّ من تظهرنّه يوم القيٰمة في اقتدار سلطنتك إنّك كنت ذا حفظا جميلا سبحانك اللّهمّ ربّ فلتحفظنّ من تظهرنّه يوم القيٰمة في ذروة عزّك إنّك كنت ذا حفظا جميلا

الثّاني في الثّاني

بسم الله الأحفظ الأحفظ

سبحانك اللّهمّ يا إلٰهي لأشهدنّك وكلّ شيء على أنّك أنت الله لا إلٰه إلّا أنت وحدك لا شريك لك لك الملك والملكوت ولك العزّة والجبروت ولك القدرة واللّاهوت ولك القوّة والياقوت ولك العزّة والجلال ولك الوجهة والجمال ولك العظمة والكمال ولك الرّحمة والفضال ولك السّطوة والعدال ولك المثل والأمثال ولك المواقع والإجلال ولك العظمة والإستقلال ولك الكبرياء والإستجلال ولك العزّة والإمتناع ولك القوّة

والإرتفاع ولك الآلاء والنّعماء ولك ما أحببته أو تحبّنّه في ملكوت أمرك وخلقك من السّلطنة والإقتدار والنّصر والإنتصار والظّهر والإظتهار والنّور والإنتوار والعزّ والإعتزاز ما أحببته أو تحبّنّه في ملكوت أمرك وخلقك من جودك وفضلك وموهبتك ولطفك ومنّك وكرمك وعلوّك وإحسانك وارتفاعك وامتنانك وما أنت عليه من أسمائك وأمثالك فلك الحمد بما أنت تستحقّه لا دونك ولك الشّكر على ما ينبغي لعلوّ مجدك لا سويٰك على ما قد حفظتني وما ينسب إليّ من أوّل الّذي لا أوّل له إلى آخر الّذي لا آخر له بكلائتك وحراستك وحفظك وحمايّتك ونصرك وسلطنتك وعزّتك وقدرتك وعظمتك وقيّوميّتك ورفعتك وديموميّتك وأزليّتك ومحبوبيّتك وضيائك وعلائك ورضائك وأسمائك وبهائك وما أنت عليه في ملكوت أمرك وخلقك من كنت حافظه لم يضع ومن كنت ناصره لم يخذل ومن كنت معزّه لم يذل ومن كنت ظهره لا يضعف ومن كنت قوّته لا يسند إلى ركن سويٰك وما كنت مرفعه لا ينظر إلى أحد دونك فلك الحمد يا إلٰهي على بدايع حفظك ومواقع كلائتك ومطالع حراسك ومشارق حمايتك وظهورات نظرتك لم تزل كنت إلٰها واحدا أحدا صمدا فردا حيّا قيّوما سلطانا مهيمنا قدّوسا دائما أبدا معتمدا متعاليا ممتنعا مرتفعا متعاليا مقتدرا مستلطا ما اتّخذت لنفسك صاحبة ولا ولدا ولم يكن لك شريك فيما خلقت ولا وليّ فيما صنعت لم تزل تحيي وتميت ثمّ تميت وتحيي وتحفظ كلّ شيء كيف شئت وأنّى شئت وثمّ شئت وحيث شئت وأنّى شئت إلّا من لا يدخل نفسه في البيان ويريد أن يحتجب عن علوّ ذكرك في الفرقان سبحانك وتعاليت سبحانك وتقدّست سبحانك وتجلّلت سبحانك وتعزّزت لم

تزل تحيي وتميت ثمّ تميت وتحيي وأنّك أنت حيّ لا تموت وملك لا تزول وعدل لا تجور وسلطان لا يحول وفرد لا تفوت عن قبضتك من شيء لا في السّمٰوات ولا في الأرض ولا ما بينهما يخلق ما يشاء بأمرك إنّك كنت على كلّ شيء قديرا

الثّالث في الثّالث

بسم الله الأحفظ الأحفظ

الحمد لله الّذي قد استعلى بعلوّه فوق كلّ الممكنات واسترفع بارتفاعه فوق كلّ الموجودات واستمنع بامتناعه فوق كلّ الكائنات واستنصر بانتصاره فوق كلّ الذّرّات واستقدر باقتداره فوق كلّ من في ملكوت الأرض والسّمٰوات واسترضى باسترضائه فوق كلّ من في ملكوت المثل والإشارات واستبهى ببهائه فوق كلّ من في ملكوت الذّكر والدّلالات فأستشهده وكلّ خلقه على أنّه لا إله إلّا هو الواحد الحفّاظ ثمّ استشهده وكلّ خلقه على أنّ ذات حروف السّبع حافظ سرّه ومكمن غيبه ومخزن علمه ومفتاح حكمته ومصابيح هدايته به قد أملأ الله سمائه وأرضه على أنّه لا إله إلّا هو وإنّ هذا أوّل طراز قد طرز وأوّل قد طرز وأوّل جوهر قد جهر وأوّل مجرّد قد جرد وأوّل ساذج قد سذج وأوّل مشرق قد أشرق وأوّل مطلع قد أطلع وأوّل مظهر قد أظهر به قد جدّد الله خلق السّمٰوات والأرض وما بينهما وأظهر الله به ما غيّب في سرّ ملكوت الأمر والخلق وما دونهما ما أحفظه على أمر الله وآياته وما أعزّه عند الله وعند أدلّائه وما أرفعه في الكتاب في ملكوت الأمر والخلق ثمّ عند شهدائه فللّه الحمد على كمال حفظه

واعتدال صنعه حمدا شعشانيا لامعا متقدّسا متلامعا يفوق فوق حمد الحامدين ويستعلي على علاء العالمين حمدا لا مثل له في علمه ولا كفو له في كتابه ولا قرين له في أرضه ولا شبه له في سمائه ولا مثل له في ملكوت أمره وخلقه حمدا يحبّه الله ويرضى من جود ربّه وعطاء بارئه إنّه لا إلٰه إلّا هو المهيمن القيّوم

الرّابع في الرّابع

بسم الله الأحفظ الأحفظ

إنّما البهاء من الله على الواحد الأوّل ومن يشابه ذلك الواحد حيث لا يرى فيه إلّا الواحد الأوّل وبعد فأشهد أنّ الله عزّ وجلّ يستحفظن السّماء أن تقع الأرض ويستحفظن الأرض على الماء ويستحفظ كلّ شيء في فلك الأطلس إلى قرار الأرض الأدنى بأسباب قد خلقه ومظاهر قد أبدعه فأستحفظ ما شئت في الكتاب وأشكر الله بما خلق القرطاس فإنّ كلّ علم لم يسطر فيه يمحى ولتجعلن أدلّاء حفظ كلّ شيء أسباب قد خلقت بأمر الله ولكن لا تنظر إليها بل انظر إلى الّذي خلقها ويحفظها فإنّ الله ليحفظنّ كلّ شيء كيف شاء بما يشاء بملائكة السّمٰوات والأرض وما بينهما إنّه كان على كلّ شيء حفيظا

وله أربع مراتب الأوّل في الأوّل

بسم الله الأشكر الأشكر

الله لا إله إلّا هو الأشكر الأشكر قل الله أشكر فوق كلّ ذا إشكار لن يقدر أن يمتنع عن مليك سلطان إشكاره من أحد لا في السّمٰوات ولا في الأرض ولا ما بينهما تخلق ما تشاء بأمره إنّه كان شكّارا شاكرا شكيرا سبحان الّذي يسجد له من في السّمٰوات ومن في الأرض وما بينهما قل كلّ له ساجدون والحمد لله الّذي يسبّح له من في السّمٰوات ومن في الأرض وما بينهما قل كلّ له قانتون شهد الله أنّه لا إله إلّا هو له الملك والملكوت ثمّ العزّ والجبروت ثمّ القدرة واللّاهوت ثمّ القوّة والياقوت ثمّ السّلطنة والنّاسوت يحيي ويميت ثمّ يميت ويحيي وأنّه هو حيّ لا يموت وملك لا يزول وعدل لا يجور وسلطان لا يحول وفرد لا يفوت عن قبضته من شيء لا في السّمٰوات ولا في الأرض ولا ما بينهما يخلق ما يشاء بأمره إنّه كان على كلّ شيء قديرا وتبارك الّذي له ملك السّمٰوات والأرض وما بينهما لا إله إلّا هو العزيز المحبوب وتعالى الّذي له ما في السّمٰوات والأرض وما بينهما لا إله إلّا هو المهيمن القيّوم سبحان الّذي يشكر له من في السّمٰوات ومن في الأرض وما بينهما لا إله إلّا هو المهيمن القيّوم فلتشكرنّ الله الّذي خلقكم ورزقكم ويميتكم ويحييكم فإنّ ما دون الله لم يحقّ بهذا إلّا من يأذن الله بأمره إنّه هو الشّكّار اللّطيف قل إن يظهر جوهر التّوحيد في أفئدتكم لتوصّلنّ ذلك إلى ما يحيط به علمكم من حدودات سرّكم وعلانيّتكم وظاهركم وباطنكم ومقاعدكم وملائكم وما أنتم بإذن الله لتملكون فلتسيّرنّ جوهر الأمر في كلّ شيء لعلّكم في

رضوان البيان بالرّوح والرّيحان تتعاليون ولئلّا يشهد من يظهره الله بما لا يحبّنّه في ملكه أنتم من أوّل عمركم إلى آخر ملك الله تصرّفون فلتصرفنّ على شأن تجيبون ذلك وإن يشهد عليكم ذا عين عزّ رفيع ليتحبّنّ هذا إنّه لا إلٰه إلّا هو المهيمن المحبوب قل إنّ من أوّل عمركم إلى ما أنتم تقبضونكم تتصرّفون في ملك الله وإن تجعلنّ ما عندكم بما يحبّ به أنفسكم لئلّا يشهد عليكم أحد من حزن هذا من فضل الله عليكم لعلّكم تشكرون قل يحبّ الله أن يجعلنّ كلّ ما على الأرض بما يمكن في كلّ شيء لعلّكم أنتم بكلّ ذلك في رضوان البيان لتشكرون قل إذا بلغ إمكان كلّ شيء إلى أعلى ظهوره فإذا قد دخل رضوان ربّه فعليكم أن تشكرون فلتشكرنّ أولو الأمر من عند الله فإن الله قد أذنكم هذا لعلّكم أنتم بعضكم بعضا لتحببون ولا تستكبرون قل من يشكر من نفس آمنت بالله وآياته وصدّقت ما نزل في البيان كيف يشكر الله ربّه أن يا كلّ شيء أنتم في كلّ شيء تشكرون ولكنّكم لا تشكرون إلّا الّذي خلق كلّ شيء فإنّ هذا من فضل الله على كلّ شيء لعلّكم أنتم في ملك الله بالرّوح والرّيحان لتسكنون قل إن تملكنّ من شيء تحبّونه أنفسكم فإذا أنتم بذلك متلذّذون فإن تملكون ما يكره فإنّكم أنتم بأنفسكم بهذا لمحزونون فلتنظرنّ إلى ما يرجع عزّ أنفسكم إن أنتم في الرّضوان البيان لتنظرون فلا تستملكنّ ما لا تحبّونه أنفسكم وتبدّلوه مكان ذلك ما تحبّنّ به أنفسكم ولو كان لوح قرطاس إن أنتم عليه مقتدرون قل كلّ ذلك لتدققون أبصاركم لئلّا تحتجبنّ عن جزئيّ ولا تلتفتون إليه وأنتم في حزن تدخلون إن أنتم تراقبنّ كلّ كلّيّ لتراقبنّ كلّ جزئيّ ربّهما ربّ السّمٰوات والأرض وما بينهما يحبّنّ أن يوصلنّ كلّ جزئيّ

وكلّيّ إلى أفق لا يمكن عنده فوقه ليشكرنّ الله ربّه عباد الّذينهم به فرحون هذا ما وصّيكم الله في البيان لعلّكم إلى يوم من يظهره الله كلّ ملككم وما أنتم تملكون مثل جوهر طرز الزّيتون ثمّ لتحفظون ليدخلن كلّ الأمم حبّا لذلك في دينكم وكلّ في رضوان الله ليجرون قل إنّي لأشكرنّ الله ربّ السّمٰوات وربّ الأرض ربّ كلّ شيء ربّ العالمين عن كلّ ما خلق ويخلق إنّه لا إلٰه إلّا هو الممتنع المنيع قل إنّما الحمد عند الله شكركم إيّاه فلا تخترعنّ من أنفسكم عبائر مختلفة ثمّ النّاس به في علمكم تتّبعون وإنّا قد علمنا بما قد أنشأ في علم المعاني وما قد أنشأ في الحمد والشّكر قل كلّ ذلك ليستدلّون على أنّ القرآن بنفسه قدرة مستطيلة كلّ عنها يعجزون ولكنّا يوم الثّمرة قد شهدنا بأنّكم ما استدركتم من شيء إلّا كلمات معددوة لم يكن فيها روحا ولا أنتم بما قد أراد الله توصلون إن أنتم قد تعلّمتم ذلك العلم لتشهدنّ على أنّ الآيات من عند الله فكيف إذا سمعتم لا ينفعكم علمكم بهذا أنتم عن الله ربّكم قد احتجبتم ولولا علمتم من شيء لعلّكم تهتدون فلا تخترعنّ الكلمات بينكم لترفعنّ بعضكم على بعض بغير حقّ وأنتم لا تعلمون قل سمّيتم أنفسكم علماء ثمّ اخترعتم فرق الحمد والشّكر لا تعلمون سرّهما ولا ما قد أراد الله فيهما ولا قليلا ما تتذكّرون قد خلق الله الحمد لعلّكم يوم ظهوره بين يديه لتحمدون وقد خلق الله الشّكر لعلّكم إذا تسمعون ظهور من يظهره الله لتشكرون ولكنّكم من أوّل عمركم إلى آخره تحمدون الله ثمّ تشكرون ولا يوصل إلى الله حمدكم ولا شكركم لما لم يوصل إلى حجّته بلى إن توصلون شكركم وحمدكم إلى من يظهره الله فإنّكم به لتجزون هذا ما يوصلنّ إلى الله المهيمن القيّوم

سواء أنتم تعرفون معناه أو لا تعرفون قل لو جعل الله بحور السّمٰوات والأرض وما بينهما لمعنى حاء الحمد وشين الشّكر لينفد كلّ ذلك قبل معناهما كيف أنتم تستطيعون في كتاب الله تنطقون إلّا وتشهدنّ على عجزكم ثمّ يوم ظهور الله بعجزكم عند من يظهره الله تشهدون وبذلك تفتخرون قل إنّ الّذي نزّل البيان يعلم مبدئه ومنتهاه ذلك من يظهره الله وما دونه كلّ لا يعلمون إلّا ما قد علّمهم فلتتّقو الله لعلّكم أنتم في مبدئه ومنتهاه ما قد أراد الله لتسئلون قل لو اجتمع من في ملكوت السّمٰوات والأرض وما بينهما أن يأتي حرفا مثل ما قد نزّل في البيان لن تستطيعوا ولن تقدروا وكيف أن تستطيعوا أن يحيطون بعلم معناه أو سرّ مبدئه ومنتهٰه أو ما قد أحاط به علم الله فيه قل سبحان الله عن هذا علوّا عظيما لا يعلم تأويل ما نزّل في البيان إلّا الله والّذينهم أوتو العلم من عند الله لا الّذينهم أوتو العلم من عند الخلق وهم لا يحيطون بما نزّل الله فيه علما قل إنّ غير العلم بما يحيط بعلم رضاء الله ولا كلّ الأمم عندهم علم في دينهم ودنياهم كيف ينفعهم قدر خردل فلتجعلنّ علمكم بمن يظهره الله ثمّ رضائه ثمّ عن كلّ شيء بذلك تستغنيون

الثّاني في الثّاني

بسم الله الأشكر الأشكر

سبحانك اللّهمّ يا إلٰهي لأشهدنّك وكلّ شيء على أنّك أنت الله لا إلٰه إلّا أنت وحدك لا شريك لك لك الملك والملكوت ولك العزّ والجبروت ولك القدرة واللّاهوت ولك

القوّة والياقوت ولك السّلطنة والنّاسوت ولك العزّة والجلال ولك الطّلعة والجمال ولك الوجهة والكمال ولك الرّحمة والفضال ولك السّطوة والعدال ولك المثل والأمثال ولك المواقع والإجلال ولك العظمة والإستقلال ولك المهابة والإستجلال ولك العزّة والإمتناع ولك القوّة والإرتفاع ولك البهجة والإبتهاج ولك الولاية والإنقطاع ولك ما أحببته أو تحبّنّه من ملكوت أمرك وخلقك لم تزل كنت إلّها واحدا أحدا صمدا فردا حيّا قيّوما سلطانا مهيمنا قدّوسا دائما أبدا معتمدا ما اتّخذت لنفسك صاحبة ولا ولدا ولم يكن لك شريك فيما خلقت ولا وليّ فيما صنعت فخلقت بقدرتك كلّ شيء وقدرته تقديرا وصوّرت بإرادتك كلّ شيء وصوّرته تصويرا فلك الحمد يا إلّهي حمدا لا يستحقّه أحد سواك ولك الشّكر يا محبوبي شكرا لا ينبغي لأحد غيرك لأحمدنّك حقّ حمدك عن كلّ شيء إذ إنّك قد خلقت كلّ شيء ليحمدنّك بين يدي مظهر نفسك فإذا لأستأخذنّ يا إلّهي ثمرة ما قد خلقت كلّ شيء له ولأحمدنّك حمدا يملأ سمائك وأرضك وما بينهما من ملكوت أمرك وخلقك على أنّه لا إلّه إلّا أنت المهيمن القيّوم ولأشكرنّ اللّهمّ بما قد خلقت كلّ شيء ويخلق عن كلّ شيء ما قد أحطت به علما إذ إنّك أنت ما خلقت من شيء إلّا ليشكرنّك بين يدي مظهر نفسك فأنا ذا يا إلّهي لأشكرنّك من نفسي بنفسي بين يدي نفسك ولاحمدنّك من ذاتي بذاتي بين يدي مطالع أمرك ولادعونّك سرّا في نفسي إذ إنّك أنت قد أحطت بكلّ شيء علما ولأظهرنّ محامدك بأسرها ومماجدك بما فيها وعليها إذ لك الشّكر من قبل ومن بعد لم تزل ولا تزال ذلك من يشكرك بين يدي من تظهرنّه بظهوره في أيّام طلوعه فلك الحمد

يا إلٰهي حقّ حمدك وذلك من يحمدك بظهور من تظهرنّه يوم القيٰمة في أيّام بطونه إذ إنّك قد خلقت كلّ شيء على هيكل محبّتك فالحمد خلق في ملكك فما أمنعه وأرفعه وما أقدسه واسترفعه وإنّه لك وحدك لا إلٰه إلّا أنت ليعبدنّك وليسجدنّك وليحمدنّك وليقدّسنّك وليعظّمنّك وليعزّزنّك وإنّما الشّكر خلق في ملكك فما أبهاه وأجلّه وما أجمله وأعظمه وما أنوره وأقدسه من يقدر أن يحيط بعلم حمدك أو ثناء شكرك إذ ما ينبغي من الشّكر ذلك من يظهره الله إذ ما دونه له وإنّه لك وحدك لا إلٰه إلّا أنت فلتخلقن اللّهمّ عبادا في البيان يشكرونك يوم ظهوره بظهوره ويحمدونك يوم بروزه ببطونه فإنّي ما شهدت من في الإسلام على تربية جميلة قد أظهرت حجّتك ومن في الإسلام لا يحصى أعدادهم وكلّ ينتظرون ظهور حجّتك وفي طول الغريس يبكون ويتضرّعون لهذا فإذا أسمعناهم ذكر ظهورك في ظهوري ما شهدت عبادا يحمدونك أو يعبدونك أو يشكرونك مع أنّ كلّ خلقك باللّيل والنّهار من حيث لا يعلمون ليحمدونك وليشكرونك فلتربّينّ اللّهمّ خلق البيان على تربية حسنة لأن ينفعهم حمدهم وشكرهم ولا يضع هذا وإنّي بحمدي إيّاك عن ظهوري وشكري إيّاك عن طلوعي لأستغنينّ عن حمد كلّ شيء وشكره أن يظهر بين يديّ من أحد من حمده وشكره على ظهوره حجّته وذلك عزّه وشرفه وإلّا إنّني أنا قد انقطعت بك عن خلقك واستغنيت بك عن عبادك إذ لم أر فيهم روح البصيرة وسرّ الحقيقة يحمدون في ذروة ينفعهم أو يشكرون في أفق لتحبّنّهم إذ قلت وقولك الحقّ إن تشكروا لي أشكركم فوعزّتك لو يشكرنّك كلّ شيء بين يديّ حجّتك بالإيمان به لتشكرنّهم بما تنزلنّ في آياتك فكن ما أحطت بذلك

علما وما شهدت على ذلك في تلك الأيّام جدا فسبحانك سبحانك من عززته في طول الغريس فإذا أظهرته لم يشكرنّه ولا يحمدنّه بشكرك وحمدك إلّا ما أستحي أن أذكر وإنّ ما حضر بين يديّ ووصل إليّ كتابين من اسم محمّد وعليّ هذا في أرض التّاء وهذا في أرض الزّاء حيث قد شكرا بظهور حجّتك وما دونهما إن أشكروك فذلك في سرّهم ولا أحكمنّ على أحد إلّا بما قد قدرت المناهج وأظهرت المواقع سبحانك أن لا إله إلّا أنت سبحانك إنّي كنت من الشّاكرين

الثّالث في الثّالث

بسم الله الأشكر الأشكر

الحمد لله الّذي قد استعلى بعلوّه فوق كلّ الممكنات واسترضى برضائه فوق كلّ الموجودات واستقهر باقتهاره فوق كلّ الكائنات واسترفع بارتفاعه فوق كلّ الذّرّات واستمنع بامتناعه فوق كلّ من في ملكوت الأرض والسّمٰوات فأشهده وكلّ خلقه على أنّه لا إله إلّا هو الواحد الشّكّار ثمّ أستشهده وكلّ خلقه على ما قد أطلع شمس حقيقته وأظهر قمر ولايته وألاح كواكب سماء قدرته وأبين مناهج عزّ ربوبيّته وأرفع مقادير قدس وحدانيّته شكرا ما شكره أحد من قبله إذ لو لم يظهر الله أحد كيف يعبد الله الخلق بارئهم أو يطّلعون برضاء موجدهم أو يجددون على أنفسهم درجات رضوانهم أو يحيطون بشيء من مقادير قدسه وما نزل من عنده سبحانه وتعالى عمّا يحمده الحامدون كلّ بالغيب لله حامدون سبحان الله عمّا يشكرون كلّ بالغيب لله شاكرون

ولكن ما يوصل إلى الله من شكر كلّ شيء وحمده ذلك ما يظهر بين يديّ من يظهره الله فلتراقبنّ يومئذ إن أنتم إيّاه تحمدون

الرّابع في الرّابع

بسم الله الأشكر الأشكر

الحمد لله الّذي لا إله إلّا هو الأشكر الأشكر وإنّما البهاء من الله على الواحد الأوّل ومن يشابه ذلك الواحد حيث لا يرى فيه أحد إلّا الواحد الأوّل وبعد فأشهد أنّ الحمد خلق لله وكلّ ما تشكرنّ الله ربّك أو تحمده ليزيدنّ عليك آلائه ونعمائه ولكن استطعت أن يثمر هذا فلتشكرن الله في ظهور من يظهره الله بما يوصلن إليه وتحمدنّ الله ربّك عند طلوعه بما توصلنّ إليه فإنّ دون هذا لا ينفعك في يوم القيٰمة وفي طول اللّيل فاحمد الله ما استطعت لعلّ بذلك في طول عادتك تشكر الله يوم ظهوره وتحمد الله حين ما يعرّفك نفسه على أنّه لا إله إلّا هو المهيمن القيّوم

وله أربع مراتب الأوّل في الأوّل

بسم الله الأضرر الأضرر

الله لا إله إلّا هو الأضرر الأضرر قل الله أضرر فوق كلّ ذا إضرار لن يقدر أن يمتنع عن مليك سلطان إضراره من أحد لا في السّمٰوات ولا في الأرض ولا ما بينهما يخلق ما يشاء بأمره إنّه كان ضرّاراضاررا ضريرا سبحان الّذي يسجد له من في السّمٰوات ومن في

الأرض وما بينهما قل كلّ له ساجدون والحمد لله الّذي يسبّح له ما في السّمٰوات ومن في الأرض وما بينهما لا إلٰه إلّا هو المهيمن القيّوم شهد الله أنّه لا إلٰه إلّا هو له الملك والملكوت ثمّ العزّ والجبروت ثمّ القدرة واللّاهوت ثمّ القوّة والياقوت ثمّ السّلطنة والنّاسوت يحيي ويميت ثمّ يميت ويحيي وأنّه هو حيّ لا يموت وملك لا يزول وعدل لا يجور وسلطان لا يحول وفرد لا يفوت عن قبضته من شيء لا في السّمٰوات ولا في الأرض ولا ما بينهما يخلق ما يشاء بأمره إنّه كان على كلّ شيء قديرا وتبارك الّذي له ملك السّمٰوات والأرض وما بينهما لا إلٰه إلّا هو المهيمن القيّوم وتعالى الّذي له ما في السّمٰوات والأرض وما بينهما لا إلٰه إلّا هو العزيز المحبوب قل إن الله لينفعكم أفلا تشكرون قل إنّ الله ليضرّنّكم أفلا تتّقون فلتنظرن فيما كتب الله لكم من الحجّ كيف أنتم في سبيل الله تصرفون كذلك يفعل الله ما يشاء ويقدّر ما يريد قل إنّ غير من يظهره الله لن يستطيعوا أن يضرّكم ولا أن ينفعكم فاستمسكوا بالعروة الوثقى الّتي لانفصام لها لعلّكم يوم القيٰمة لتفلحون فلتوقننّ فيه حين ما يعرّفكم نفسه ثمّ أبدا لا تشكرون وإن لم تطمئن به قلوبكم فلتجعلنّ أنفسكم مثل الّذي اوتو الكتاب من قبلكم حيث أنتم إليهم تنظرون كيف لمّا جائهم الحقّ من عند الله فإذا هم بأهوائهم عن الله ربّهم لمحتجبون ولله العظمة والكبرياء في ملكوت السّمٰوات والأرض وما بينهما لا إلٰه إلّا هو المهيمن القيّوم ولله العزّة والإمتناع في ملكوت السّمٰوات والأرض وما بينهما لا إلٰه إلّا هو المهيمن القيّوم قل لم يكن غير الله ليضرّكم ولا غير الله لينفعكم ولا غير الله ليرفعنّكم ولا غير الله لينزلنّكم ولا غير الله لينصرنّكم ولا غير الله ليخذلنّكم أفلا تبصرون فلتتّقن

الله من عند مظهر نفسه ثمّ إيّاه تتّقون قل إنّه إن يكتب لمن على الأرض كلّها في كلّ ساعة مثقال ذهب هل تستطيعون أنتم لتحصون هذا أمر الله من يقدر أن يمتنع عن حكومته في ملكوت السّمٰوات والأرض وما بينهما إن أنتم تعلمون وإن يرفع عنكم هذا هل تستطيعون أن تحصون نفع الله من عند مظهر نفسه فما لكم كيف لا تبصرون قل إنّ مناصب دينكم ودنياكم في قبضة من يظهره الله أفلا تنظرون قل ذلك في قبضة الله الّذي قد خلقكم ورزقكم ويميتكم ويحييكم هل من خالق غير الله يقدر أن يفعل بكم ذلك من شيء قل سبحان الله عمّا يصفون يسبّح له كلّ ما خلق ويخلق وإنّه لا إله إلّا هو المهيمن القيّوم قل من فطر السّمٰوات والأرض وما بينهما بأمره إن أنتم تعلمون قل الله الّذي خلق كلّ شيء بأمره أقرب من أن يقول له كن فيكون ذٰلكم الله ربّكم له الخلق والأمر لا إله إلّا هو العزيز المحبوب ولله ما في السّمٰوات والأرض وما بينهما لا إله إلّا هو المهيمن القيّوم ولله ملك السّمٰوات والأرض وما بينهما لا إله إلّا هو العزيز المحبوب ولله منّ السّمٰوات والأرض وما بينهما والله منّان مانن منين ولله حبّ السّمٰوات والأرض وما بينهما والله حبّاب حابب حبيب ولله ملك السّمٰوات والأرض وما بينهما والله ملّاك مالك مليك ولله دوام السّمٰوات والأرض وما بينهما والله دوّام داوم دويم قل من بيده ملكوت السّمٰوات والأرض وما بينهما لا إله إلّا هو العليّ العظيم قل الله يحيي ويميت وإنّ إليه كلّ يقلبون قل من بيده ملكوت السّمٰوات والأرض وما بينهما لا إله إلّا هو المهيمن القيّوم قل إنّ بأمر الله تظهرون قل الله ربّي وربّ آبائي الأوّلين قل الله ربّي وربّ أمّهاتي الآخرات قل الله ربّي وربّ إخواننا الظّاهرين قل الله

ربّي وربّ أخواتنا الباطنات قل الله ربّي وربّ ما خلق ويخلق لا إله إلّا هو الكبير المتعال سبحان الّذي ينفع من في ملكوت السّمٰوات والأرض وما بينهما بأمره وإنّ إليه كلّ يرجعون والحمد لله الّذي يضر من في ملكوت السّمٰوات والأرض وما بينهما بأمره أفلا تتّقون قل ما ينبغي أن ينسب إلى الله مقادير الّتي يظهر من عند شمس الحقيقة وما أنتم باللّيل والنّهار بأسبابها تكسبون عن كلّ ما أنتم منتفعون أو تضرّون ذلك لما قد قدّر الله من عند من يظهر بما قد قدر في الكتاب وأنتم حول أمر الله لتطوفون وبما قد قدر الله لتقدرون قل ليعلمنّكم الله نفعا في الكتاب أنتم في علم الله مثل ذلك النّفع لا تجدون قل إنّ هذا إيمانكم بالله ثمّ بمن يظهرنّه ثمّ بما يظهر من عنده أفلا تنتفعون إذ لولا تكسبنّ هذا وتملكن كلّ شيء لا ينفعكم عن هذا وإن لا تملكن من شيء وتملكن هذا فلينفعنّكم الله عن كلّ شيء أفلا تشكرون قل إنّ الله ليعلمنّكم ضررا لم يكن في علمه مثله لعلّكم أنفسكم تحفظون ذلك احتجابكم عمّن يظهره الله هذا يثبت احتجابكم عن الله ربّكم ثمّ عن مقادير ما قدّر من عنده وإن تنتفعنّ كلّ ليضركم فلترحمنّ على أنفسكم ثمّ لترحمون فإنّكم في حيٰوتكم بالحقّ لا نفع لكم إلّا لتغنون إذ بعد احتجابكم عن هذا لا تستحقّون إلّا ذلك وإن أنتم كلّ نفع تكسبون لم يكن بحق عند الله فلتراقبنّ أنفسكم ثمّ الله ربّكم تعبدون ولكنّكم إن تؤمننّ بالله ثمّ بما نزل في البيان لتستحقّن بالحقّ كلّ خير وأنتم تشهدون من ضر لم يكن عند الله ولا يضرّنّكم وأنتم في حيٰوتكم ستنفعون ثمّ بعد موتكم في الرّضوان الأعظم لتدخلون ثمّ هنالك لتسبّحون

الثّاني في الثّاني

بسم الله الأضرر الأضرر

سبحانك اللّهمّ يا إلهي لأشهدنّك وكلّ شيء على أنّك أنت الله لا إله إلّا أنت وحدك لا شريك لك لك الملك والملكوت ولك العزّ والجبروت ولك القدرة واللّاهوت ولك القوّة والياقوت ولك السّلطنة والنّاسوت ولك العزّة والجلال ولك الطّلعة والجمال ولك الوجهة والكمال ولك المثل والأمثال ولك المواقع والإجلال ولك العظمة والإستقلال ولك المهابة والإستجلال ولك العزّة والإمتناع ولك القوّة والإرتفاع ولك البهجة والإبتهاج ولك السّلطنة والإقتدار لم تزل كنت ضرّارا الجبابرة ونفّاع الحبابئة لم تزل كنت إلها واحدا أحدا صمدا فردا حيّا قيّوما سلطانا مهيمنا قدّوسا دائما أبدا ممتنعا متعاليا مرتفعا ما اتّخذت لنفسك صاحبة ولا ولدا ولم يكن لك شريك في الملك ولا وليّ في الأرض إلّا بإذنك قد خلقت كلّ شيء بقدرتك فلأكبّرنّك اللّهمّ يا إلهي تكبيرا عليّا ولأعظّمنّك اللّهمّ يا ربّي تعظيما عظيما ولأقدّسنّك اللّهمّ يا بارئي تقديسا عظيما ولاجلّلنّك اللّهمّ يا صانعي تجليلا عظيما ولأعزّزنّك اللّهمّ يا مصوّري تعزيزا عظيما ما وجدت مثلك ضارّا قد رأيت في قضاياك ما أذنت أن ينتفعنّ من لم يدخل في البيان فسبحانك ما أعظمك ضارّا وأرفعك جبّارا وأسلطك قهّارا وأكبرك سخّارا وأجلّك ظهّارا وما شهدت مثلك ذا نفع حيث قد أذنت كلّ ما قد خلقت لمن آمن بك وبآياتك في البيان فما أجودك يا إلهي وكرمك وأنفعك يا محبوبي وأوهبك وألطفك يا مقصودي وأحبّك لا وعزّتك ما علمت ضرّارا مثلك وما شهدت نفّاعا دونك أن تظهر ما قضيت

فلتشهدنّ كلّ الأنفس بأنّك ضرّارا لا رافع لأمرك وبأنّك أنت نفّاع لا نافع مثلك سبحانك وتعالى هذا حدود الحدّيّة في ملكوتك وإن أردت حدود الإيمانيّة من لا قصدك فضررته على شأن كأنّه ما عبدك بعد ما كان من أوّل عمره إلى آخره عابدك ومن صدّقك قد نفعه بما قد رفعته بعد لم يعرفه من أحد ويعرف الأوّل كلّ خلقك سبحانك أن لا إله إلّا أنت كنت ضارّا بالحقّ ونفّاعا بالصّدق لا ينفع أحد دنياه ولا دينه في يوم ظهورك إلّا من يأتي مظهر نفسك بالإيمان بك على أنّه لا إله إلّا أنت وبأنّ حجّتك قد تمّت من عندك وبلغت دعوته إلى كلّ خلقك وفصّلت مقادير كلّ رضائك من عنده فإذا مثل هذا قد اعتصم بك عن اسم الضّراريّة في دينه ودنياه ودخل بجودك في بحر النّفاعيّة في دينه ودنياه قبلك يا إلهي لأعتصمنّ عن كلّ ما يضرّني فاحفظني اللّهمّ ومن دخل في البيان ببهائك وجلالك وجمالك وعظمتك ونورك ورحمتك وكلماتك وأسمائك وعزّتك وعلمك وقدرتك وقولك وشرفك وسلطانك وملكك وعلوّك ومنّك وآياتك إذ إنّك أنت القادر على ما تشاء والمقتدر على ما تريد وأدخلني اللّهمّ في بحر نفّاعيّتك فيتجزّى في سبيلك في حدود الدّينيّة وشئون النّفعيّة نفعا ما أعطيت أحد مثله ولا مننت به على أحد شبهه في ملكوت ما خلق ويخلق من أوّل الّذي لا أوّل له إلى آخر الّذي لا آخر له إنّك كنت نفّاعا مقتدرا عظيما

الثّالث في الثّالث

بسم الله الأضرر الأضرر

الحمد لله الّذي قد استعلى بعلوّه فوق كلّ الممكنات واستقهر باقتهاره فوق كلّ الموجودات واستظهر باظتهاره فوق كلّ الكائنات واستنصر بانتصاره فوق كلّ من في ملكوت الأسماء والصّفات واستقدر باقتداره فوق كلّ الذّرّات فأستشهده وكلّ خلقه على أنّه لا إلٰه إلّا هو الواحد الضّرّار شهادة مطهرّة عن ريب الإقتران وحدود الاحتجاب إذ ضرّه كنفعه لم يزل كان محمودا في كلّ الفضال ومحبوبا في ملكوت البدء والمثال قد خلق كلّ شيء لا من شيء بقدرته وبيّن سبيل رضائه في مقادير نفع ربوبيّته وسبيل إضراره في دون اتّباع مرضات سلطان وحدانيّته فأوّل ضرر قد قدّر لمن لا يؤمن بمن يظهره الله إرتفاع جنابه وما أعطاه إذ حين يخطر بقلبه دون الإيمان لا تستحق لنفسه أن ينتفعنّ وكيف وإن يملكنّ عزّه ذلك في الحيوٰة الأولى ومن حيوٰة النّار ما دامت السّمٰوات والأرض وما بينهما إلّا ما شاء الله لجوده لأستعيذنّ من ضرّه إذ لا يقومنّ به من شيء فأستشهده وكلّ خلقه على أنّ ذات حروف السّبع عبده وحجّته وما نزل في البيان من مقادير كلّ شيء مفاتيح جوده وكرامته وينابيع لطفه ورحمته له المثل الأعلى في السّمٰوات والأرض وما بينهما يخرج عن ذروة الضّر بحور الإنتفاع إنّه لا إلٰه إلّا هو الواحد الضّرّار

الرّابع في الرّابع

بسم الله الأضرر الأضرر

الحمد لله الّذي لا إله إلّا هو الأضرر الأضرر وإنّما البهاء من الله على الواحد الأوّل ومن يشابه ذلك الواحد حيث لا يرى فيه إلّا الواحد الأوّل وبعد فأشهد أنّ لا ضارّ إلّا الله ولا نفّاع سواه وذلك لم يظهر إلّا من عند شمس الحقيقة في كلّ ظهورها وفي بطونها بما قد قدّر في ظهورها إن ينفعك من يظهره الله فاشكر الله ربّك فإنّه نفّاع عظيم وإن يضرّنّك من يظهره الله فاحمد الله ربّك فإنّه ضرّار عظيم ولا يحجبنّ ضرره عن نفعه فإنّ من عنده كلتيهما محمودتان ولكنّك فاسترقب نفسك إذا أراد أن ينفع كلّ شيء إن يضرّ فعدل وإن ينفع ففضل قل كلّ من عند الله وكلّ عنده يخلقون

وله أربع مراتب الأوّل في الأوّل

بسم الله الآخذ الآخذ

الله لا إله إلّا هو الآخذ الآخذ قل الله آخذ فوق كلّ ذا أخّاذ لن يقد أن يمتنع عن مليك سلطان إخاذه من أحد لا في السّمٰوات ولا في الأرض ولا ما بينهما يخلق ما يشاء بأمره إنّه كان أخّاذا آخذا أخيذا سبحان الّذي يسجد له من في السّمٰوات ومن في الأرض وما بينهما قل كلّ له ساجدون والحمد لله الّذي يسبّح له من في السّمٰوات ومن في الأرض وما بينهما قل كلّ له قانتون شهد الله أنّه لا إله إلّا هو له الملك والملكوت ثمّ العزّ والجبروت ثمّ القدرة واللّاهوت ثمّ القوّة والياقوت ثمّ السّلطنة والنّاسوت يحيي

ويميت ثمّ يميت ويحيي وأنّه هو حيّ لا يموت وملك لا يزول وعدل لا يجور وسلطان لا يحول وفرد لا يفوت عن قبضته من شيء لا في السّمٰوات ولا في الأرض ولا ما بينهما يخلق ما ما يشاء بأمره إنّه كان على كلّ شيء قديرا وتبارك الّذي له ما في السّمٰوات والأرض وما بينهما لا إلٰه إلّا هو العزيز المحبوب وتعالى الّذي له ملك السّمٰوات والأرض وما بينهما لا إلٰه هو المهيمن القيّوم قل إنّ الله ليهلكنّ الّذين لا يدخلون في البيان بأمره إنّه كان على كلّ شيء قديرا قل إنّ الله ليأخذنّ الّذين لم يؤمنوا بمن يظهره الله أخذا شديدا قل إنّ الله لينفينّ الّذين لم يدخلوا أنفسهم في الثّابتات إنّه كان على كلّ شيء مقيتا قل إنّ الله ليفصلن عند كلّ قيامة بين كلّ عباده أفلا تتّقون فلتدخلنّ أنفسكم فيما قد أراد الله لكم في كلّ ظهور ولا تحتجبنّ عن الله بما أنتم في ظهوراتكم من قبل تكسبون فلتتلونّ ذلك الإسم على من لم يؤمن بالله ربّكم ولا تتبّع ما نزل في البيان إن أنتم تحبّون أن ترونهم تحت أقدامكم مستذلّين قل إنّ الله ليأخذنّ الّذينهم لم يؤمنوا بالله وآياته أخذا شديدا من عنده إنّه كان أخّاذا آخذا أخيذا قل إن تأخذنّ الّذين لم يؤمنوا بمن يظهره الله ثمّ في جهنّم لا تصبرون فإذا أفئدتكم تدلّ على تلك الأسماء وإن ليحبنّكم ولينصرنّكم وليرفعنّكم وليؤتينّ أجوركم في منقلبكم ومثواكم والله مع المحسنين الّذينهم يحسنون في سبيل من يظهره الله وهم بالله وآياته مؤمنون أن يا أولي البيان إنّكم أنتم في الفرقان من قبل تنظرون كيف قد أخذ الّذين أوتو الفرقان أوامر ربّهم في كتابه وهم عمّا قد أراد الله فيه مبعدون فلتقرّنّ الفرقان من أوّله إلى آخره قليلا ما في الأوامر والنّواهي تشهدون وإنّ كلّ ما نزل فيه لتؤمننّ بالله ثمّ

بآياته توقنون كيف قد أخذتم مسائلكم واحتجبتم من كلّ ما نزل في الفرقان من أوّله إلى آخره أمر من الله بأنّكم أنتم بالله وآياته توقنون فسوف تأخذون مسائلكم ويظهرنّ الله مظهر نفسه وأنتم عن مراد الله لتحتجبون قل إنّ مراد الله فيه أن تؤمننّ بمن يظهره الله ثمّ بآياته توقنون قل إنّ أوامر الله لارتفاع مظهر نفسه أفلا تبصرون قل إنّ نواهي الله لامتناع مظهر ذاته فلا تنظرون كيف قد أخذتم مسائلكم وأنتم عمّا قد أراد الله فيها محتجبون كلّ ذلك لارتفاع من يظهره الله وامتناعه فلتتّقنّ الله أن لا تحتجبن عنه بمسائلكم وأنتم لاتشعرون فإنّ الله قد خلقكم وكلّ شيء بمظهر نفسه لعلّكم يوم القيٰمة به تهتدون فلتتفكّرن قليلا ثمّ في جوهر العقل تنظرون فإنّ كلّ عند أنفسهم لله يعملون ويدعون ولكن الله يشهد على الّذينهم يتّقون في سبيل الله وهم بلقاء حجّته مؤمنون أولئك الّذينهم يؤمنون بمن يظهره الله وأولئك هم بأمر الله من عنده موقنون لو يؤتينّهم أحد كلّ ما على الأرض لن يصدّهم عن سبيل الله وهم إيّاه باللّيل والنّهار ليدعون أولئك الّذين قد خلقهم الله لأمره وأولئك المصطفون إن اتّبعتم من يظهره الله فإذا قد اتّبعتم مسائل دينكم وإلّا لا ينفعكم مسائل دينكم وأجزائه وكلّ قد خلق لارتفاع أمر الله وهل أمر أكبر عمّن يظهره الله إن أنتم تعلمون فلتأخذوا اسمكم إن لم توقن بها لتستدلّنّ على أخذ الله به لتنجون ولتأخذنّ كلّ يحجبكم عن الله ربّكم قبل أن يأخذكم ملائكة الأخذ وأنتم لا تعلمون ولتأخذن الّذينهم لا يؤمنون بمن يظهره الله وهم حين ما يسمعون ذكره لا يقومون ولا بين يديه ليحضرون ولا يسجدون بما أنتم عليه مقتدرون فإنّ أولئك هم أصحاب النّار ليأخذنّهم وأصحاب الرّضوان إنّه كان على كلّ شيء قديرا قل إنّ الّذين

يؤمنون بمن يظهره الله وهم في بيت الحقّ بإذن من عنده يدخلون أولئك الّذينهم يدخلون على عرف الرّضوان وأولئك هم عند الله لفائزون وإنّ الّذينهم يدخلون في بيت من لم يؤمن به فأولئك الّذينهم يدخلون في النّار وأولئك هم فيها لا ينصرون ألا وإن تريدنّ أن تنصرنّ دين الله فإذن قد أذن الله لكم فادخلوا مساكنهم وأصلحوا أمر من يظهره الله بما أنتم عليه مقتدرون قل إنّ مثلهم كمثل الّذين وعدوا بمحمّد رسول الله فلمّا جائهم فإذا هم به لا يؤمنون ثمّ مثلهم كمثل الّذين وعدوا بمحمّد حجّتهم فلمّا أظهره الله بآيات بيّنات من عنده فإذا هم به لا يوقنون فلتراقبنّ أن يا أولي البيان أنفسكم أن لا تجعلنّ أنفسكم مثلهم فإنّ حين ما يحتجبن قد أخذكم الله بأيديكم باحتجابكم فلترحمنّ أنفسكم ثمّ إلى من يظهره الله بالحقّ ترجعون وتسجدون ثمّ بإذنه كلّ ما على الأرض تملكون فإنّ كلّ ما على الأرض ملك من يظهره الله لم يحلّ الله لأحد قدر خردل إلّا بإذنه ولو كان من تسع تسع عشر عشر خردل ذرّ طين فإنّ ذلك قد خلق له ولا يرضى أن يملكه أحد إلّا بإذن ربّه فلتستملكنّ كلّ شيء بإذن الله من عند مظهر نفسه إن أنتم تحبّون بالحقّ تملكون وإلّا لن يحبّ أن يذكركم وكم من عباد فوق الأرض بغير حقّ ما تملكون لمالكون سوف يأخذهم الله ويطهّرن الأرض ممّن لا يؤمن بالله المهيمن القيّوم ويدخلن كلّ في دين البيان إنّه كان قدّارا مقتدرا قديرا

الثّاني في الثّاني

بسم الله الآخذ الآخذ

سبحانك اللّهمّ يا إلٰهي لأشهدنّك وكلّ شيء على أنّك أنت الله لا إلٰه إلّا أنت وحدك لا شريك لك لك الملك والملكوت ولك العزّة والجبروت ولك القدرة واللّاهوت ولك القوّة والياقوت ولك السّلطنة والنّاسوت يحيي ويميت ثمّ تميت وتحيي وأنّك أنت حيّ لا تموت وملك لا تزول وعدل لا تجور وسلطان لا تحول وفرد لا يفوت عن قبضتك من شيء لا في السّمٰوات ولا في الأرض ولا ما بينهما تخلق ما تشاء بأمرك إنّك كنت على كلّ شيء قديرا فلأشهدنّك وكلّ شيء على أنّك أنت آخذ الآخذين وأشدّ الأشدّين وأجبر الأجبرين وأقهر الأقهرين وأسلط الأسلطين قد حتّمت على نفسك في كلّ ظهور أن تأخذنّ من لم يؤمن بك وبآياتك فلتسرعنّ اللّهمّ في مظاهر تلك الأسماء ومظاهر تلك الأدلّاء فإنّ من يأخذ من أحد من شيء لك فذلك أخذك ولم يثبت أنّه لك إلّا وأن يكونن لحجّتك ومثل ذلك مطالع جبّاريّتك وقهّاريّتك وشدّاديّتك وسلّاطيّتك فلتحفظنّ اللّهمّ لمن تظهرنّه من تلك الأدلّاء أقرنها وأظهرها وأدبرها وأثبتها وأغلبها ليسكننّ قلب من يظهرنّه عمّن يحتجب عنه يوم ظهوره بعد ما يعبدك به من أوّل عمره إلى آخره فلتبعثنّ اللّهمّ أخّاذ الأخذ بالجبّارين فإنّني أنا ما قصدت من كلّ مطالع الإسميّة من الأخذيّة والأملكيّة وأمثالهما إلّا أسماء لا يدلّنّ في تلك المثل إلّا عليك وذلك متفرّد عن كلّ صفة خلقك وسمة عبادك لم تزل مطالع أسمائك ظاهرة فوق كلّ الممكنات ومشارق أدلّائك مهيمنة ممتنعة فوق كلّ الموجودات فلترحمنّ اللّهمّ كلّ

من في البيان برحمتك بأن تهديهم إلى سبيل مغفرتك فإنّك كنت غنيا عن كلّ خلقك أدلّاء طاعتك بهذا متعزّزون وأدلّاء دون طاعتك بهذا عندك لمبعدون وإلّا لم تزل كنت غنيّا عن كلّ شيء ومستغنيا عن كلّ ما يقع عليه اسم شيء وكلّ شيء مفتقر عليك لشيئيّته وعابدك وساجدك وقانتك وذاكرك وشاكرك وحامدك ومسبّحك كلّ في حدّه بعض على ما أحببت وبعض في ظهورات قبلك وبعض على ما تحبّ في ظهور بدعك فسبحانك يا إلٰهي لأستغفرنّك عن كلّ شيء ولأتوبنّ إليك عن كلّ شيء إنّك أنت غفّارا كريما وإنّك كنت توّابا رحيما ولا يظهر مغفرتك لسكّان مملكتك ولا توابيّتك لمن في ملكوت أرضك وبدايع طولك إلّا وأن تبعثن أخّاذا وتظهرنّ هلّاكا ليدخلنّ كلّ خلقك بجبر من عندك في مغفرة وقهرا من لدنك في مطالع توابيّتك إنّك كنت بكلّ شيء عليما وإنّك كنت على كلّ شيء قديرا

الثّالث في الثّالث

بسم الله الآخذ الآخذ

الحمد لله الّذي قد استعلى بعلوّه فوق كلّ الممكنات واسترفع بارتفاعه فوق كلّ الموجودات واستمنع بامتناعه فوق كلّ الكائنات واستقهر باقتهاره فوق كلّ من في ملكوت الأرض والسّمٰوات واستنصر بانتصاره فوق كلّ المثل والإشارات واستقدر باقتداره فوق كلّ الأشياء فأستشهده وكلّ خلقه على أنّه لا إلٰه إلّا هو الواحد العلّام شهادة مطهّرة عن دون ما يخطر به الأوهام ويهوى إليه الأفهام شهادة تدّل أوّليّته على

آخريته وظاهريّته على باطنيّته على أنّه لا إله إلّا هو الواحد القهّار وليأخذن من يشاء بأمره من عند مظهر نفسه إنّه لا إله إلّا هو الواحد الأخّاذ فأستشهده وكلّ خلقه على أنّ ذات حروف السّبع مكمن أسمائه ومطلع أمثاله قد اصطفيٰه الله لنفسه ثمّ اصطفى له ما يشاء من ملكوت أمره وخلقه ليستدلّنّ المستدلّون على أنّه لا إله إلّا هو المهيمن القيّوم

الرّابع في الرّابع

بسم الله الآخذ الآخذ

الحمد لله الّذي لا إله إلّا هو الآخذ الآخذ وإنّما البهاء من الله على الواحد الأوّل ومن يشابه ذلك الواحد حيث لا يرى فيه إلّا الواحد الأوّل وبعد فأشهد أنّ الله سبحانه بذاته متعال عن مجانسة كلّ الصّفات والأسماء ولكن لن يرى فيها إلّا الواحد الظّهّار إن استدركت أيّام من يظهره الله فلتأخذنّ من لم يؤمن به فإنّ هذا عملك الّذي ينفعك عند من يظهره الله وإن كنت في اللّيل الأليل إن أظهر الله لك الأسباب فلتأخذنّ من لم يؤمن بالله الواحد القهّار وإلّا فلتصبرنّ في سبيل الله ولتأخذنّ بقولك من لا يؤمن بالله ربّك بأن تلعنهم فإنّ هذا من شئون الأخذ إذ لا يمكن أن تتّخذوا إلّا يمكن ذلك قول قد أراد الله به العمل لتسكننّ بذلك قلوب من يحزن في الله ولتفنينّ من يؤمن بالله ربّه إن يرجعنّ إلى الله المهيمن القيّوم

وله أربع مراتب الأوّل في الأوّل

بسم الله الأبعد الأبعد

الله لا إله إلّا هو الأبعد الأبعد قل الله أبعد فوق كلّ ذا إبعاد لن يقدر أن يمتنع عن مليك سلطان إبعاده من أحد لا في السّمٰوات ولا في الأرض ولا ما بينهما يخلق ما يشاء بأمره إنّه كان بعّادا باعدا بعيدا سبحان الّذي يسجد له من في السّمٰوات ومن في الأرض وما بينهما قل كلّ له ساجدون والحمد لله الّذي يسبّح له من في السّمٰوات ومن في الأرض وما بينهما قل كلّ له قانتون شهد الله أنّه لا إله إلّا هو له الملك والملكوت ثمّ العزّ والجبروت ثمّ القدرة واللّاهوت ثمّ القوّة والياقوت ثمّ السّلطنة والنّاسوت يحيي ويميت ثمّ يميت ويحيي وأنّه هو حيّ لا يموت وملك لا يزول وعدل لا يجور وسلطان لا يحول وفرد لا يفوت عن قبضته من شيء لا في السّمٰوات ولا في الأرض ولا ما بينهما يخلق ما يشاء بأمره إنّه كان على كلّ شيء قديرا وتبارك الّذي له ما في السّمٰوات والأرض وما بينهما لا إله إلّا هو العزيز المحبوب وتعالى الّذي له ما في السّمٰوات والأرض وما بينهما لا إله إلّا هو المهيمن القيّوم ولله ما في السّمٰوات والأرض وما بينهما يحيي ويميت وإنّ إليه كلّ ينقلبون ولله ما سكن باللّيل والنّهار وإنّه لهو العزيز المحبوب وله يسجد من في السّمٰوات والأرض وما بينهما وإنّ إليه كلّ ينقلبون بديع السّمٰوات والأرض وما بينهما أمره أقرب من أن يقول له كن فيكون قل كيف أنتم بالقلم الواحد كلّ ما تحبّون تكتبون من مثقال فضّة أو ما لا يحصي أحد إلّا الله كذلك أمر الله به يخلق كلّ شيء أفلا تبصرون ولله ما سكن باللّيل والنّهار وإنّ إليه كلّ ينقلبون

قل إنّ أمر الله لم يظهر إلّا من عند من يظهره الله وكلّ بأمره يظهرون قل إنّ حينئذ لم يكن لأحد في السّمٰوات والأرض وما بينهما أمر يثبت على أنّه من عند الله المهيمن القيّوم إلّا من عند نقطة البيان أفلا تبصرون قل إنّ أنتم في ريب من هذا فلتأتون بآياته من عند الله يثبت أنّ ذلك الأمر من عنده قل سبحان الله وتعالى عمّا يشركون ولم يكن إلٰه غير الله ليظهر أمرا كيف يشاء بأمره إنّه لا إلٰه إلّا هو العزيز المحبوب قل إنّ الله لأقرب بكم من أنفسكم إليكم أفلا تبصرون قل إنّ الله أبعد بما لا يدركه أفئدتكم أفلا تشعرون قل إنّ القرب عنده مثل بعد أفلا تشهدون إنّ تقرّبكم بمن يظهره الله فإذا أنتم قرب الله تدركون وإن استبعدتم عمّن يظهره الله وكنتم به مؤمنين لينفعكم إيمانكم وإلّا لا تملكنّ ما ينفعكم ويقرّبكم إلى الله ربّكم أفلا تتقرّبون قل كلّ بإيمانهم بالله ليعزّزون أن يا كلّ شيء فلتؤمننّ بمن يظهره الله فإنّكم أنتم بذلك متعزّزون لولا تؤمننّ به مثلكم كمثل من لا يؤمن بالله ربّه والله غنيّ عن الّذينهم آمنوا والّذينهم لا يؤمنون ولكنّ الّذينهم آمنوا استغنوا بإيمانهم وهم بذلك في الرّضوان يحبرون ولكنّ الّذينهم لم يؤمنوا بالله وآياته هم بهذا في الحيوٰة الأولى ثمّ الآخرة في حجب النّار لا تنصرون قل الله خالق كلّ شيء وهو الفرد الممتنع المهيمن القيّوم قل الله رازق كلّ شيء وإنّه لهو العزيز المحبوب قل الله يميت كلّ شيء ثمّ يحيي كلّ شيء وإنّه لا إلٰه إلّا هو المهيمن المحبوب قل الله حسبي عليه توكّلت وإنّ على الله فليتوكّل عباده المتوكّلون قل الله عزّتي عليه توكّلت وإنّ على الله فليتوكّلن عباده الموقنون قل الله ظهري عليه توكّلت وإنّ على الله فليتوكّلن عباده المتّقون قل الله كهفي عليه توكّلت وإنّ على الله فليتوكّلن عباده

المخلصين قل الله حرزي عليه توكّلت وإنّ على الله فليتوكّلن عباده العالمون قل الله قوّتي عليه توكّلت وإنّ على الله فليتوكّلن عباده المستقويون قل الله آخرتي عليه توكّلت وإنّ على الله فليتوكّلن عباده المتوكّلون قل الله عاقد إرادتي في الحيوٰة الأولى وعليه توكّلت وإنّ على الله فليتوكّلن عباده المستجيبون قل الله بهائي عليه توكّلت وإنّ على الله فليتوكّلن عباده المتبهّيون قل الله جلالي عليه توكّلت وإنّ على الله فليتوكّلن عباده المتوكّلون قل الله جمالي عليه توكّلت وإنّ على الله فليتوكّلنّ عباده المتجمّلون قل الله عظمتي عليه توكّلت وإنّ على الله فيتوكّلنّ عباده المتعظّمون قل الله نوري عليه توكّلت وإنّ على الله فليتوكّلن عباده المتنوّرون قل الله علمي عليه توكّلت وإنّ على الله فليتوكّلنّ عباده العالمون قل الله قدرتي عليه توكّلت وإنّ على الله فليتوكّلن عباده المستقدرون قل الله غنائي عليه توكّلت وإنّ على الله فليتوكّلن عباده المستغنيون قل الله رضائي عليه توكّلت وإنّ على الله فليتوكّلنّ المتحبّبون قل الله شرفي عليه توكّلت وإنّ على الله فليتوكّلن عباده المتشرّفون قل الله سلطاني عليه توكّلت وإنّ على الله فليتوكّلن عباده المستسلطون قل الله ملكي عليه توكّلت وإنّ على الله فليتوكّلن عباده المستملكون قل الله آياتي عليه توكّلت وإنّ على الله فليتوكّلن عباده المتبجّون قل الله كلماتي عليه توكّلت وإنّ على الله فليتوكّلن عباده المتمّمون قل الله علويّ عليه توكّلت وإنّ على الله فيتوكّلنّ عباده المستعليون قل الله أعلى من أن يذكر بدونه وكلّ عباد له وكلّ أسماء الخير ينسب إلى الله بمثل ما أنتم بيت الأوّل إلى الله ربّكم تنسبون سبحان الله من أن يكون بها أحدا وقبل ذلك أو بعد ذلك وكلّ أدلّاء على أنّه لا إلٰه إلّا هو المهيمن القيّوم

فلتدعونّ ذلك الإسم ثمّ به إلى الله ربّكم تتقرّبون قل إنّ الله لقريب في بعده وبعيد في قربه أفلا تتّقون قل لو يكن علّة في صخرة تحت قعر بحر السّابع ليعلمه الله وأقرب بها من نفسها إليها ويعلم سرّها ونجويٰها وأوّلها وآخرها وظاهرها وباطنها وليستجيبنّها وليرفعنّها وليؤتينّها ما يشاء من عنده إنّه كان على كلّ شيء قديرا هذا قرب الله إن أنتم بالله مؤمنون قل إنّ الله لم يكن قربه بمثل ما أنتم تقرّبون ولا بعده بمثل ما أنتم تبعدون لا يعلم أحد كيف هو إلّا هو كلّ بما هم عليه قائمون نسبتهم على الله سواء أفلا تنظرون إلى المرايا ونسبتهم إلى الشّمس وكلّ بما تجلّى فيها متجلّيون قل إنّ [مرآة] القرب يدلّ على بعدها والله معهما وأقربهما من أنفسهما إليها وأبعد عنهما من أنفسهما بأنفسهما سبحانه وتعالى عمّا يذكرون.

الثّاني في الثّاني

بسم الله الأبعد الأبعد

سبحانك اللّهمّ يا إلٰهي لأشهدنّك وكلّ شيء على أنّك أنت الله لا إلٰه إلّا أنت وحدك لا شريك لك لك الملك والملكوت ولك العزّة والجبروت ولك القدرة واللّاهوت ولك القوّة والياقوت ولك السّلطنة والنّاسوت ولك العزّة والجلال ولك الوجهة والجمال ولك الطّلعة والكمال ولك الرّحمة والفضال ولك السّطوة والعدال ولك المثل والأمثال ولك المواقع والإجلال ولك العظمة والإستقلال ولك الكبرياء والإستجلال ولك العزّة والإمتناع ولك القوّة والإرتفاع ولك البهجة والإبتهاج ولك السّلطنة والإقتدار لم تزل

كنت إلٰها واحدا أحدا صمدا فردا حيّا قيّوما دائما أبدا معتمدا ما اتّخذت لنفسك صاحبة ولا ولدا ولم يكن لك شريك فيما خلقت ولا وليّ فيما صنعت قد خلقت بقدرتك كلّ شيء وقدرته تقديرا وصوّرت بإرادتك كلّ شيء وصوّرته تصويرا لم تزل كنت قريبا في بعدك وبعيدا في قربّك عالما بكلّ شيء ومقتدرا على كلّ شيء وحاكما على كلّ شيء كلّ ليعبدنّك على عزّ وحدانيّتك وليسبّحنّك على قمص جلال كبريائيّتك أنت الكائن قبل كلّ شيء والباقي بعد فناء كلّ شيء لم يكن فناء خلقك عندك إلّا باحتجاب عمّن يظهره الله ومطالع ظهوراتك في كلّ ظهور ولا حيوٰة خلقك إلّا بعرفانك عند كلّ ظهور بما تظهرنّ من عندك آيات قدرتك كيف شئت وأنّى شئت فلتصلّين اللّهمّ على من تظهرنّه يوم القيٰمة بكلّ بهائك وجمالك وجلالك وعظمتك ونورك ورحمتك وكلماتك وأسمائك وعزّتك ومننك وعلمك وقدرتك وقوّتك ومسائلك وشرفك وسلطانك وملكك وعلائك وما أنت عليه من أسمائك لم تزل تحيي وتميت ثمّ تميت وتحيي وأنّك أنت حيّ لا تموت وملك لا تزول وعدل لا تجور وسلطان لا تحول وفرد لا يفوت عن قبضتك من شيء لا في السّمٰوات ولا في الأرض ولا ما بينهما تخلق ما تشاء بأمرك إنّك كنت على كلّ شيء قديرا فسبحانك اللّهمّ يا إلٰهي ما جعلت ظهور حجتك إلّا ظهور الحقيقة التّي قد بيّنتها عند مظهر رسولك من قبل حيث قد علّمته من عندك "كشف سبحات الجلال من غير إشارة، ومحو الموهوم وصحو المعلوم، وهتك السّتر لغلبة السّرّ، وجذب الأحديّة لصفة التّوحيد، ونور أشرق من صبح الأزل على هياكل التّوحيد آثاره"، فلتوفقن اللّهمّ كلّ من في البيان لمشاهدة تلك

الحقيقة الحقيقيّة والكافوريّة الكافوريّة والسّاذجيّة السّاذجيّة والجوهريّة الجوهريّة والمجرّديّة المجرّديّة والطّرازيّة الطّرازيّة الّتي قد خلقت كلّ شيء لها بها ليوم تعرّفت كلّ خلقك نفسها على أنّه لا إله إلّا أنت المهيمن القيّوم.

الثّالث في الثّالث

بسم الله الأبعد الأبعد

الحمد لله الّذي قد استعلى بعلوّه فوق كلّ الممكنات واسترفع بارتفاعه فوق كلّ الموجودات واستمنع بامتناعه فوق كلّ الكائنات واستظهر باظتهاره فوق كلّ من في ملكوت الأرض والسّمٰوات واستقهر باقتهاره فوق كلّ الذّرّات واستنصر بانتصاره فوق كلّ المثل والإشارات واستبهى ببهائه فوق كلّ الكائنات فأستشهده وكلّ خلقه على أنّه لا إله إلّا هو الواحد الظّهّار شهادة متعالية عن الإقتران ومقدّسة من الافتراق شهادة يملأ السّمٰوات والأرض وما بينهما من بدايع آثار رحمته من في ملكوت الأمر والخلق وما بينهما من ظهورات أزليّتة فأستشهده وكلّ خلقه على أنّه لا إله إلّا هو وإنّ ذات حروف السّبع عبده وكلمته قد نزّل به البيان وأثبت به البرهان وأظهر به الجنان وأبطل بها النّيران وأظهر به كلّ ما في الأمكان إلى ذروة الأكوان تكرّما من عنده بظهوره وتفضّلا من لدنه عند بروزه فله الحمد حمدا مشرقا عن أثر القدس والجلال ومطلعا عن ساحة العزّ والجمال حمد شارق بارق وثناء لايح لامع الّذي رفع وارتفع ومنع وامتنع وأضاء واستضاء وأنار واستنار وأبان واستبان حمدا لا عِدل له في علمه ولا كفو له في

كتابه ولا شبه له في أرضه ولا قرين له في ملكوت أمره وخلقه ولا تعطيل له في حدّ من مظاهر عزّه وقدسه ومطالع غيبه وأنسه حمدا يستنطق كلّ شيء على أنّه لا إله إلّا هو الواحد السّبحان وأنّ ذات حروف السّبع عرش ظهوره به قد اصطفى الله عبادا كيف شاء وقدّر من عنده ما أراد فله الحمد على كلّ قضائه وإمضائه حمدا لا يحصيه أحد إلّا إيّاه ولا يبلغ بعلمه أحد سواه حمدا يدلّ على أنّه لا إله إلّا هو الواحد السّبحان

الرّابع في الرّابع

بسم الله الأبعد الأبعد

الحمد لله الّذي لا إله إلّا هو الأبعد الأبعد وإنّما البهاء من الله على الواحد الأوّل ومن يشابه ذلك الواحد حيث لا يرى فيه إلّا الواحد الأوّل وبعد فأشهد بأنّ الله عزّ وجلّ نسبته إلى كلّ شيء سواء وإنّك في الغيب لا يدرك ظهور الأزل ولا بطون القدر إلّا أن أنبّئك بالعالم الشّهادة وسبل الولاية فإذا فاستنظر في الملك عند طلوع نقطة البيان كيف كان نسبه إلى كلّ الممكنات وإنّما ما شهدت في الملك من المحبوبة أو الممنوعة أو الظّاهرة أو الباطنة أو القاهرة أو الغالبة أو القريبة أو البعيدة أو المهيمنة أو العالية تلك من حدودات المرايا وإلّا نسبة المتجلّي سواء قد وضع أمره في الطّين جعله نبيّا ثمّ في إنسان جعله باب رضوان ثمّ في صورت دون إنسان جعله دون رضوان فإذا كلّه بماء واحد حيوان من عند نقطة البيان الحقيقة هذا سرّ الله في ملكوت العماء وهذا قدرة الله في ذروة السّناء وهذا عزّ الله في ملكوت السّيناء وهذا هيمنة الله في مشارق

الإبداع وهذا سطوة الله في مطالع الإختراع لم يرقطب السّماء بمثله لا من قبل ولا من بعد لا يدلّ إلّا على الله ولا يستنبىء إلّا عن الله كلّ من خيفته مشفقون وكلّ من سلطنته وجلون وكلّ من ربوبيّته خائفون وكلّ من حكومته متذلّلون وكلّ من أوامره شاكرون وكلّ من نواهيه راضون ألا له المثل الأعلى في ملكوت السّمٰوات والأرض وما بينهما لا إلٰه إلّا هو المهيمن القيّوم

وله أربع مراتب الأوّل في الأوّل

بسم الله الأشرف الأشرف

الله لا إلٰه إلّا هو الأشرف الأشرف قل الله أشرف فوق كلّ ذا إشراف لن يقدر أن يمتنع عن مليك سلطان إشرافه من أحد لا في السّمٰوات ولا في الأرض ولا ما بينهما يخلق ما يشاء بأمره إنّه كان شرّافا شريفا سبحان الّذي يسجد له من في السّمٰوات ومن في الأرض وما بينهما قل كلّ له ساجدون والحمد لله الّذي يسبّح له من في السّمٰوات ومن في الأرض وما بينهما قل كلّ له قانتون شهد الله أنّه لا إلٰه إلّا هو له الملك والملكوت ثمّ العزّ والجبروت ثمّ القدرة واللّاهوت ثمّ القوّة والياقوت ثمّ السّلطنة والنّاسوت يحيي ويميت ثمّ يميت ويحيي وأنّه هو حيّ لا يموت وملك لا تزول وعدل لا يجور وسلطان لا يحول وفرد لا يفوت عن قبضته من شيء لا في السّمٰوات ولا في الأرض ولا ما بينهما يخلق ما يشاء بأمره إنّه كان على كلّ شيء قديرا وتبارك الّذي له ما في السّمٰوات وما في الأرض وما بينهما لا إلٰه إلّا هو العزيز المحبوب وتعالى الّذي له ما في

السّمٰوات والأرض وما بينهما لا إلٰه إلّا هو المهيمن القيّوم سبحان الله ذي الملك والملكوت وسبحان الله ذي العزّ والجبروت وسبحان الله ذي القدرة واللّاهوت وسبحان الله ذي القوّة والياقوت وسبحان الله ذي السّلطنة والنّاسوت وسبحان الله ذي العزّة والجلال وسبحان الله ذي الطّلعة والجمال وسبحان الله ذي الوجهة والكمال وسبحان الله ذي القوّة والفعال وسبحان الله ذي المثل والأمثال وسبحان الله ذي المواقع والإجلال وسبحان الله ذي العظمة والإستقلال وسبحان الله ذي الكبرياء والإستجلال وسبحان الله ذي العزّة والإمتناع وسبحان الله ذي القوّة والإرتفاع وسبحان الله ذي الولاية والإنقطاع قل كلّ شيء في حدّه في آيات الواحد عنده أفلا تبصرون حتّى لو تنظرنّ في النّملة فلتجدنّ آيات الواحد عندها بتلك الأسماء الحسنى كلّها في رتبها فلا تصغرنّ خلقا من خلق الله ثمّ إلى الّذي خلق كلّ شيء بأمره تنظرون ولكن لن يظهر مظهر شبح في الملك لا يدلّ إلّا على الله بالسّلطنة والإقتدار لم يبق فوق الأرض من ذرّة إلّا وأن يستملكه بالحقّ لا ينبغي هذا إلّا لمن يظهره الله والّذينهم أدلّاء على نقطة البيان وهم بإذن من عنده أفلاك الدّين يتحركون والحمد لله الّذي لا إلٰه إلّا هو ذو الملك والملكوت والحمد لله الّذي لا إلٰه إلّا هو ذو العزّة والجبروت والحمد لله الّذي لا إلٰه إلّا هو ذو القدرة واللّاهوت والحمد لله الّذي لا إلٰه إلّا هو ذو القوّة والياقوت والحمد لله الّذي لا إلٰه إلّا هو ذو السّلطنة والنّاسوت والحمد لله الّذي لا إلٰه إلّا هو ذو العزّة والجلال والحمد لله الّذي لا إلٰه إلّا هو ذو الطّلعة والجمال والحمد لله الّذي لا إلٰه إلّا هو ذو الوجهة والكمال والحمد لله الّذي لا إلٰه إلّا هو ذو المثل والأمثال والحمد

لله الّذي لا إله إلّا هو ذو السّطوة والعدال والحمد لله الّذي لا إله إلّا هو ذو العظمة والإستقلال والحمد لله الّذي لا إله إلّا هو ذو الكبرياء والإستجلال والحمد لله الّذي لا إله إلّا هو ذو القوّة والإرتفاع والحمد لله الّذي لا إله إلّا هو ذو العزّة والإرتفاع والحمد لله الّذي لا إله إلّا هو ذو السّلطنة والإقتدار والحمد لله الّذي لا إله إلّا هو ذو البهجة والإبتهاج قل إنّ آيات الواحد في كلّ شيء أفلا تنظرون يحصي الله في النّملة ولكنّكم أنتم إن تشهدنّ كلّ ما على الأرض في قبضته من يظهره الله فإذا إنّه من تلك الآيات أنتم بالحقّ تشهدون شهد الله أنّه لا إله إلّا هو ذو الملك والملكوت شهد الله أنّه لا إله إلّا هو ذو العزّ والجبروت شهد الله أنّه لا إله إلّا هو ذو القدرة واللّاهوت شهد الله أنّه لا إله إلّا هو ذو السّلطنة والنّاسوت شهد الله أنّه لا إله إلّا هو ذو القوّة والياقوت شهد الله أنّه لا إله إلّا هو ذو العزّة والجلال شهد الله أنّه لا إله إلّا هو ذو الطّلعة والجمال شهد الله أنّه لا إله إلّا هو ذو الوجهة والكمال شهد الله أنّه لا إله إلّا هو ذو القوّة والفعال شهد الله أنّه لا إله إلّا هو ذو الرّحمة والفضال شهد الله أنّه لا إله إلّا هو ذو السّطوة والعدال شهد الله أنّه لا إله إلّا هو ذو المثل والأمثال شهد الله أنّه لا إله إلّا هو ذو العظمة والإستقلال شهد الله أنّه لا إله إلّا هو ذو الكبرياء والإستجلال شهد الله أنّه لا إله إلّا هو ذو العزّة والإمتناع شهد الله أنّه لا إله إلّا هو ذو القوّة والإرتفاع شهد الله أنّه لا إله إلّا هو ذو البهجة والإبتهاج شهد الله أنّه لا إله إلّا هو ذو السّلطنة والإقتدار قل إنّ آيات الواحد في كلّ شيء أفلا تنظرون أن يظهر الله مثل ما نزل الله بعلمه فإذا كلّ شيء في قبضة من يظهره الله فإذا أنتم آية من آيات البيان يستشهدون وتعالى الله ذي الملك والملكوت

وتعالى الله ذي العزّ والجبروت وتعالى الله ذي القدرة واللّاهوت وتعالى الله ذي القوّة والياقوت وتعالى الله الّذي ذي السّلطنة والنّاسوت وتعالى الله الّذي ذي العزّة والجلال وتعالى الله الّذي ذي الطّلعة والجمال وتعالى الله الّذي ذي الوجهة والكمال وتعالى الله الّذي ذو العظمة والإستقلال وتعالى الله الّذي ذو المهابة والإستجلال وتعالى الله الّذي ذو المثل والأمثال وتعالى الله ذو المواقع والإجلال وتعالى الله ذو الرّحمة والفضال وتعالى الله ذو السّطوة والعدال وتعالى الله ذو القوّة والفعال وتعالى الله ذو العزّة والإمتناع وتعالى الله ذو الرّفعة والإرتفاع وتعالى الله ذو البهجة والإبتهاج وتعالى الله ذو السّلطنة والإقتدار قل إنّ كلّ ذا شرف عند من يظهره الله ذا ذلّ عظيم وبه ليفتخرنّ عند نفسه ثمّ عند من في السّمٰوات والأرض وما بينهما هذا شرف الله للعالمين قل كلّ عند شرف الله خاشعون

الثّاني في الثّاني

بسم الله الأشرف الأشرف

سبحانك اللّهمّ لأشهدنّك وكلّ شيء على أنّك أنت الله لا إله إلّا أنت لك الملك والملكوت ولك العزّة والجبروت ولك القدرة واللّاهوت ولك القوّة والياقوت ولك السّلطنة والنّاسوت ولك العزّة والجلال ولك الطّلعة والجمال ولك الوجهة والكمال ولك القوّة والفعال ولك الرّحمة والفضال ولك السّطوة والعدال ولك المثل والأمثال ولك المواقع والإجلال ولك ما أحببته أو تحبّنّه في ملكوت أمرك وخلقك ولك العزّة

والإمتناع ولك القوّة والإرتفاع ولك البهجة والإبتهاج ولك السّلطنة والإقتدار لم تزل كنت إلٰها واحدا أحدا صمدا فردا ما اتّخذت لنفسك صاحبة ولا ولدا ولم يكن لك شريك في الملك ولا وليّ في الأرض إلّا بإذنك لم تزل تحيي وتميت ثمّ تميت وتحيي وأنّك أنت حيّ لا تموت وملك لا تزول وعدل لا تجور وسلطان لا تحول وفرد لا يفوت عن قبضتك من شيء لا في السّمٰوات ولا في الأرض ولا ما بينهما يخلق ما يشاء بأمرك إنّك كنت على كلّ شيء قديرا فلتجعلنّ اللّهمّ كلّ شيء في البيان لشرف من تظهرنّه وعزّ من ترفعنّه وجلال من تجلّلنّه وجمال من تجمّلنّه وعظمة من تعظّمنّه ورفعة من ترّفعنّه وقدرت من تسلّطنّه إنّك كنت على كلّ شيء قديرا

الثّالث في الثّالث

بسم الله الأشرف الأشرف

الحمد لله الّذي قد استعلى بعلوّه فوق كلّ الممكنات واستقهر باقتهاره فوق كلّ الموجودات واستظهر باظتهاره فوق كلّ الكائنات واستجلل باستجلاله فوق كلّ الذّرّات واستعظم باستعظامه فوق كلّ من في ملكوت الأرض والسّمٰوات هو الواحد بالذّات والمتعالي في ملكوت الأسماء والصّفات لم يكن له من كفو ولا عدل ولا شبه ولا قرين ولا مثال لم يزل كان كائنا قبل كلّ شيء بالعزّة والجلال ولا يزال إنّه ليكوننّ بعد كلّ شيء بالعظمة والجمال قد اصطفى جوهرة منيعة ومجرّديّة رفيعة وساذجيّة عليّة وكافوريّة بهيّة وذاتيّة أزليّة ثمّ تجلّى لها بها بنفسها وبها امتنع عن غيرها فألقى في

هويّتها مثال ذاتها فإذا ظهرت عنها أفعاله وبرقت عنها أمثاله وشرقت منها ظهوراته وتلئلئت عنها آياته وتلجلجت عنها كلماته فإذا قد ملأ بها سمائه وأرضه على أنّه لا إله إلّا هو وإنّ ذات حروف السّبع عبده وكلمته لم يكن لله من شمس حقيقة إلّا إيّاه ولقد اصطفى لها أسماء حبيبة أوّليّة ثمّ قد ملأ بها من في ملكوت أسمائه وأمثاله حتّى أدخلها في بحر اللّانهاية بأن لا إله إلّا هو هذا الأوّل في الأوّل وهذا هو الآخر في الآخر وهذا هو الظّاهر في الظّاهر وهذا هو الباطن في الباطن وهذا مرات الله لن يدلّ إلّا على الله في مبدئه ومنتهاه كلّ به يهتدون

الرّابع في الرّابع

بسم الله الأشرف الأشرف

الحمد لله الّذي لا إله إلّا هو الأشرف الأشرف وإنّما البهاء من الله على الواحد الأوّل ومن يشابه ذلك الواحد حيث لا يرى فيه إلّا الواحد الأوّل وبعد فأشهد بأنّ شرف الله لم يظهر في ذلك الملك إلّا بشرف من يظهره الله جلّ ذكره لأنّ الذّات غيب ممتنع وسلطان مرتفع ومليك مقتدر ومحبوب مستلط وقيّوم منتصر لا يدركه من شيء وهو يدرك كلّ شيء وهو الواحد السّبحان وإذا أردت أن تعرف شرف من يظهره الله تتصوّر كلّ ما على الأرض كلّ قد بلغوا بما يمكن في شرفهم بحيث لا يمكن في رتبتهم فوق هذا فإذا لو يعرّف من يظهره الله نفسه ولو كان مستولا على التّراب فإذا في الحين ينبغي أن يسجدنّ بين يديه كلّ ما على الأرض وهذا عزّ ما على الأرض وشرفهم لا

شرف من يظهره الله وعزّه إذ شرفه وعزّه فوق كلّ ذا شرف وعزّ لا يحتمله الملك بعلوّ امتناعه وسموّ ارتفاعه فإن كنت أحدا فوق الأرض لم يكن أحدا في الشّرف مثلك سواك في الشّرف العلم والقدرة وأسماء المحبوبة فاسجد من قبل نقطة البيان بين يديّ من يظهره الله فإنّ ما خلق الشّرف إلّا للخضوع له والخشوع بين يديه وإنّ الشّرف ومن فيه ليسجدن بين يديه ومن لم يسجد بين يديه فهو أدنى من كلّ دنى عند الله وعند أولي العلم لم يحبّ في أوّل الشّرف ولو كان عندالنّاس ذا شرف فإنّ الشّرف لم يكن إلّا بالإيمان به ورضائه هذا هذا منتهى الشّرف إن استدركت فكن من الشّاكرين

وله أربع مراتب الأوّل في الأوّل

بسم الله الأكفى الأكفى

الله لا إله إلّا هو الأكفى الأكفى قل الله أكفي فوق كلّ ذا كفّاء لن يقدر أن يمتنع عن مليك سلطان إكفائه من أحد لا في السّمٰوات ولا في الأرض ولا ما بينهما يخلق ما يشاء بأمره إنّه كان كفّاء كافيا كفيا سبحان الّذي يسجد له من في السّمٰوات ومن في الأرض وما بينهما قل كلّ له ساجدون والحمد لله الّذي يسبّح له من في السّمٰوات ومن في الأرض وما بينهما قل كلّ له قانتون شهد الله أنّه لا إله إلّا هو له الملك والملكوت ثمّ العزّ والجبروت ثمّ القدرة واللّاهوت ثمّ القوّة والياقوت ثمّ السّلطنة والنّاسوت يحيي ويميت ويميت ويحيي وأنّه هو حيّ لا يموت وملك لا يزول وعدل لا يجور وسلطان لا يحول وفرد لا يفوت عن قبضته من شيء لا في السّمٰوات ولا في الأرض ولا ما بينهما

يخلق ما يشاء بأمره إنّه كان على كلّ شيء قديرا وتبارك الّذي له ملك السّمٰوات والأرض وما بينهما لا إلٰه إلّا هو العزيز المحبوب وتعالى الّذي له ما في السّمٰوات والأرض وما بينهما لا إلٰه إلّا هو المهيمن القيّوم قل الله يكفي كلّ شيء عن كلّ شيء ولا يكفي عن الله ربّك من شيء لا في السّمٰوات ولا في الأرض ولا ما بينهما إنّه كان كفّاء كافيا كفيا قل إنّ من بعد الله من يظهره الله ليكفينّ كلّ شيء عن كلّ شيء ولا يكفي عنه من شيء لا في السّمٰوات ولا في الأرض ولا ما بينهما وكفى بحجّة ربّنا الرّحمٰن كافيا وظهيرا قل إنّ تملكنّ كلّ ما على الأرض يوم ظهوره إن يكفيكم وعليكم أن تغنينّ أنفسكم إن أنتم بالله ثمّ بمن يظهره الله لمؤمنون وإنّ لا تملكنّ من شيء ليكفينّكم الله ثمّ حجّته ثمّ الّذينهم أدلّاء من عنده الّذينهم بأمر الله من عنده يهتدون قل ولنقولنّ قولا يصدّقكم أنفسكم إن أنتم بالله وآياته موقنون إن قلتم الله يكفينا بما قد ظهر أمره من عند مظهر نفسه لا يحتجبنّكم من شيء عن قولكم هذا إن أنتم في قولكم صادقين وإلّا كلّ يقولون ما لا به يعملون قل إنّ كلّ بهاء ما خلق ويخلق من بهاء من يظهره الله أفلا تستبهون قل إنّ كلّ جلال ما خلق ويخلق من جلال من يظهره الله أفلا تستجللون قل إنّ كلّ جمال ما خلق ويخلق من جمال من يظهره الله أفلا تستجملون قل إنّ كلّ عظمة من عظمة من يظهره الله تستعظمون قل إنّ كلّ نور ما خلق ويخلق من نور من يظهر الله أفلا تستنورون قل إنّ كلّ رحمة ما خلق ويخلق من رحمة من يظهره الله أفلا تسترحمون قل إنّ كلّ كلمات ما خلق ويخلق من كلمات من يظهره الله أفلا تستمتون قل إنّ كلّ كمال ما خلق ويخلق معه كمال من يظهره الله أفلا

تستكلمون قل إنّ كلّ أسماء ما خلق ويخلق من أسماء من يظهره الله أفلا تستكثرون قل إنّ كلّ عزّة ما خلق ويخلق من عزّة من يظهره الله أفلا تستعزّزون قل إنّ كلّ مشيّة ما خلق ويخلق من مشيّة من يظهره الله أفلا تستمضون قل إنّ كلّ علم ما خلق ويخلق من علم من يظهره الله أفلا تستعلمون قل إنّ كلّ قدرة ما خلق ويخلق من قدرة من يظهره الله أفلا تستقدرون قل إنّ كلّ قوّة ما خلق ويخلق من قوّة من يظهره الله أفلا تسترضيون قل إنّ كلّ غناء ما خلق ويخلق من غناء من يظهره الله أفلا تستغنيون قل إنّ كلّ شرف ما خلق ويخلق من شرف من يظهره الله أفلا تستشرفون قل إنّ كلّ سلطان ما خلق ويخلق من سلطان من يظهره الله أفلا تستسلطون قل إن كلّ ملك ما خلق ويخلق من ملك من يظهره الله أفلا تستملكون قل إنّ كلّ علوّ ما خلق ويخلق من علوّ من يظهره الله أفلا تستعليون قل إنّ كلّ منّ ما خلق ويخلق من منّ من يظهره الله أفلا تستقدمون قل إنّ كلّ آيات ما خلق ويخلق من آيات من يظهر الله أفلا تستكرمون كلّ ذلك بجوهر علم عنده إن أنتم تتعقّلون فلأرينّكم هذا لعلّكم تتذكّرون فلتنظرنّ في كلّ أمّة فوق الأرض يرجع أمر من فيها من دينهم ودنياهم إلى أمر نبيّهم فإذا ذلك شمس الحقيقة هل غير من يظهره الله أنتم توجدون إن أنتم في بحر أوّل الخلق تسلكون وإن أنتم في بحر الأسماء تتعارجون كلّ ما خلق ويخلق قد بدء من الله ويرجع إليه بأمره فإذا ما خلق الله أمرا أكبر ممّن من يظهره الله فإذا كلّ من عنده إن أنتم تشهدون فلتنظرنّ في الإسلام كلّ عزّتكم يرجع إلى محمّد رسول الله بدرجات قد خلق الله فيكم الّتي لا يحصي أحدا إلّا الله وأنتم كلّكم أجمعون بنسبتكم إلى محمّد رسول الله في دين الإسلام مؤمنون كذلك

أنتم جوهر كلّ الفضل من عند من يظهره الله تشهدون فإنّ جوهر ما خلق ليوصل إلى رضائه فإذا رضاء من يظهره الله رضاء ربّه أن يا كلّ شيء أنتم لما خلقتم له لتوصلون على ما يحبّ من يظهره الله لا ما أنتم تحبّون فإنّ من يحبّ غير ما يحبّ من يظهره الله فقد عبد غير الله فلتتّقنّ الله يوم ظهوره أنتم غير حبّ الله لا تتحببّون وغير رضاء الله لا تسترضيون فإنّ تقاتكم في علوّ تقويٰكم لو لم يرض به من يظهره الله وذلك دون تقوى عند الله فلتتّقن الله بما تتّبعون رضاء الحقّ من عنده إن أنتم في دعويٰكم مخلصون وإلّا كلّ الأمم قد تقوا على رضاء ما عندهم ودخلوا النّار وهم يحسبون أنّهم في رضاء الله خالدون قل كلّا ثمّ كلّا إنّ رضاء الله في البيان إلى يوم القيٰمة أنتم يومئذ رضاء الأبهى بما ينطق من يظهره الله من عنده تأخذون هذا نور الله لمن في السّمٰوات والأرض وما بينهما قل كلّ به مهتدون

الثّاني في الثّاني

بسم الله الأكفى الأكفى

سبحانك اللّهمّ يا إلٰهي لأشهدنّك وكلّ شيء على أنّك أنت الله لا إلٰه إلّا أنت وحدك لا شريك لك لك الملك والملكوت ولك العزّ والجبروت ولك القدرة واللّاهوت ولك القوّة والياقوت ولك السّلطنة والنّاسوت ولك العزّة والجلال ولك الطّلعة والجمال ولك الوجهة والكمال ولك القوّة والفعال ولك المثل والأمثال ولك الرّحمة والفضال ولك السّطوة والعدال ولك الجند والإستقلال ولك المجد والإستجلال ولك العزّة والإمتناع

ولك القوّة والإرتفاع ولك البهجة والإبتهاج ولك الولاية والأفتتاح ولك الكفاية والارتتاج ولك ما أحببته أو تحبّنّه من ملكوت أمرك وخلقك لم تزل كنت كافيا كلّ خلقك بكفايتك الحسنى ورعايتك العظمى ما أكفاك لخلقك وأعطف لعبادك وأرئف لسكّان سمائك وأرضك وأحسنك لمن في ملكوت أمرك وخلقك وأكرمك لما قد خلقته أو تخلق بإذنك لم تزل كنت كائنا قبل كلّ شيء وكيانا فوق كلّ شيء وكينونا مع كلّ شيء ومكوّنا فوق كلّ شيء ومتكونا بعد فناء كلّ شيء قد خلقت كلّ شيء بقدرتك وقدرت مقادير كلّ شيء بعظمتك فسبحانك قد أشرقت مصباح المشيّة فإذا كلّ المصابيح منها مشرقة وأطلعت شمس الحقيقة فإذا كلّ المرايا من تلك الشّمس مستضيئة فإذا كلّ من في البيان عطائك عليهم كعطائك على نقطة البيان لو هم يعقلون أو يتذكّرون فسبحانك ما أكرمك وأعلاك إذ كلّهم بما نطقت نقطة الحقيقة لينطقون وشهدت كينونيّة الأزليّة ليستشهدون فلأشكرنّك اللّهمّ يا إلهي عن كلّ ما قد خلقت ويخلق ولأحمدنّك ربّي على كلّ ما ذرءت وتذرء ولأمجّدنّك اللّهمّ يا بارئي على كلّ ما قد أنشائت وتنشئى ولأكبرنّك اللّهمّ يا مصوّري على كلّ ما أبدعت أو تبدع ولأعظّمنّك اللّهمّ يا مكفئي عن كلّ ما أحدثته أو تحدث لم تزل مطالع كفّائيّتك مشرقة عن اليمين والشّمائل لن يستكفي بك عن غيرك ويسترضي بك عن دونك فوعزّتك أنت الكافي كلّ شيء عن كلّ شيء ولا يكفي عنك من شيء لا في السّمٰوات ولا في الأرض ولا ما بينهما قلت وقولك الحقّ في الفرقان أليس الله بكاف عبده بلى إنّك أنت يا إلهي كافي كلّ شيء من قبل ومن بعد ونزّلت من بعد في البيان

قلت وقولك الحقّ أليس الله بكاف كلّ المؤمنين بلى وعزّتك إنّك أنت يا إلٰهي كافي كلّ المؤمنين بك استكفيت عن غيرك واستغنيت بك عن كلّ ما دونك فلتكفني اللّهمّ وكلّ من في البيان بكفايتك العظيمة ورعايتك المنيعة إنّك كنت على كلّ شيء قديرا وإنّك كنت بكلّ شيء محيطا

الثّالث في الثّالث

بسم الله الأكفى الأكفى

الحمد لله الّذي قد استعلى بعلوّه فوق كلّ الممكنات واسترفع بارتفاعه فوق كلّ الموجودات واستمنع بامتناعه فوق كلّ الكائنات واستسلط باستسلاطه فوق كلّ الذّرّات واستظهر باظتهاره فوق كلّ من في ملكوت الأرض والسّمٰوات واستجذب باجتذابه فوق كلّ المثل والدّلالات واستهدى بهدائه فوق كلّ ما خلق ويخلق بآياتك والكلماتك فأشتشهده وكلّ خلقه على أنّه لا إلٰه إلّا هو لم يزل ولا يزال كان قديما في أزل الآزال وأزليّته في بحبوحة القدس والجلال ما جعل الخلق سبيلا إلى معرفته إلّا بالعجز عن معرفته إذ كلّ ما يقع عليه اسم شيء خلق فكيف يكون دليل معرفته أو سبيل وحدانيّته سبحانه وتعالى عمّا يصف الواصفون من الأوّلين والآخرين والظّاهرين والباطنين إن الملك لله ربّ العالمين ثمّ أستشهده وكلّ خلقه على أنّه لا إلٰه إلّا هو قد اصطفى من بين خلقه هيكلا واحدا وجعله شمس مشيّته وغيب أزليّته وامتناع كبريائيّته وارتفاع قيّوميّته وابتهاج أحديّته وارتضاء مليك سلطان فردانيّته واستبهاء بهاء عزّ

صمدانيّته وأنطقها من عنده بآيات قد عجزت عنها كلّ شيء وعليها علم توحيده وسبل رضائه بقدرته قبل أن يستعلم من عند أحد من خلقه ثمّ أنطقها بكلمات قد عجزت عن عرفانها كلّ الممكنات وإشارات قد حارت فيها كينونيّات الجوهريّات ودلالات قد عجزت عن إدراكها كلّ من في ملكوت الأرض والسّمٰوات ثمّ اصطفى لعرش ظهوره أسماء أزليّة ثمّ أدخلها في بحر اللّانهاية الأبديّة فإذا لا حقّ يومئذ إلّا من عنده ولا عزّ يومئذ إلّا في رضائه قد فصّل بظهوره بين كلّ باطل وحاقق وأفنى كلّ باطل بارتفاع كلّ حاقق وستحمده و كلّ ما خلق ويخلق بما قد بلغ من عند ربّه ما استودع من وحيه وحكمه وقضائه وعدله وما كان لأمر الله تعطيلا ولا تحويلا لا من قبل ولا من بعد وكفى بالله ثمّ بحجّته كافيا وظهيرا

الرّابع في الرّابع
بسم الله الأكفى الأكفى

الحمد لله الّذي لا إله إلّا هو الأكفى الأكفى وإنّما البهاء من الله على الواحد الأوّل ومن يشابه ذلك الواحد حيث لا يرى فيه إلّا الواحد الأوّل وبعد فأشهد أنّ كفاية الله لم يظهر في ذلك الملك إلّا بكفاية شمس الحقيقة وهذا لا تظهر إلّا بكفاية حروف الحيية وهذا لا يظهر إلّا بأسماء قد دخلت في بحر اللّانهاية فإنّك أنت في مشرق الأرض لا تستكفي بأحد من البيان هذا من خفاية الله بوسايط قد بلغت إليك لا تنظر إليك ولا إليه بل تنظر إلى الله وحده وتستظلّ في ظلّ من يظهره الله وما يأمرنّك فإنّه

ليكفينّك عن كلّ شيء ولا يكفي عنه من شيء واجعل ذكرك من أوّل عمرك إلى آخره يا من يكفي من كلّ شيء ولا يكفي عنه من شيء لعلّك بتلك الاستدامة يوم ظهور الله تستكفي بمن يظهره الله عن غيره فإنّ غيره لا يكفيك هذا معنى ما قد علّمك في ذكرك إن كنت بالله من المستكفيين وإن أردت أن ترفع ذكرك فاقرء تلك الآية فإنّها لأعزّ وأبهى عمّا في الآخرة والأولى قل الله يكفي كلّ شيء عن كلّ شيء ولا يكفي عن الله ربّك من شيء لا في السّمٰوات ولا في الأرض ولا ما بينهما يخلق ما يشاء بأمره إنّه كان على كلّ شيء قديرا وكفى بالله كافيا ووكيلا

وله أربع مراتب الأوّل في الأوّل

بسم الله الأدعى الأدعى

الله لا إله إلّا هو الأدعى الأدعى قل الله أدعى فوق كلّ ذا إدّعاء لن يقدر أن يمتنع عن مليك سلطان إدّعائه من أحد لا في السّمٰوات ولا في الأرض ولا ما بينهما يخلق ما يشاء بأمره إنّه دعّاء داعيا دعيّا سبحان الّذي يسجد له من في السّمٰوات ومن في الأرض وما بينهما قل كلّ له ساجدون والحمد لله الّذي يسبّح له من في السّمٰوات ومن في الأرض وما بينهما قل كلّ له قانتون شهد الله أنّه لا إله إلّا هو له الملك والملكوت ثمّ العزّ والجبروت ثمّ القدرة واللّاهوت ثمّ القوّة والياقوت ثمّ السّلطنة والنّاسوت يحيي ويميت ثمّ يميت ويحيي وأنّه هو حيّ لا يموت وفرد لا يفوت عن قبضته من شيء لا في السّمٰوات ولا في الأرض ولا ما بينهما يخلق ما يشاء بأمره إنّه كان على كلّ شيء

قديرا وتبارك الّذي له ملك السّمٰوات والأرض وما بينهما لا إلٰه إلّا هو العزيز المحبوب وتعالى الّذي له مافي السّمٰوات والأرض وما بينهما لا إلٰه إلّا هو المهيمن القيّوم قل إنّ الّذين يدعون الله بمن يظهره الله فأولئك هم إيّاه يدعون ليجيبنّهم الله عند مظهر نفسه أن يا كلّ شيء أنتم إيّاه تدعون فإنّكم كلّ ما تدعون لا تسمعون من ذكر ينفعكم إلّا وأن تدعون الله بمن يظهره الله فإنّكم أنتم في الحين لتستمعون ولا تحتجبنّ عن دعويٰكم فإنّ الّذينهم يدعون الله بما يرجعون إلى من يظهره الله ثمّ بين يديه ليسجدون أولئك هم يدخلنّ النّار وهم فيها لا ينصرون قل كلّ ما على الأرض يدعون بالنّقطة البيان من حيث لا يعلمون ولكن الله لا يجيبنّ دعائهم إلّا الّذين هم يدعون الله بي وهم إيّاي يعرفون قل قد نزل على أنّه لا إلٰه إلّا أنا المجيب المحبوب قل أن يا عبادي فلتدعونني يوم ظهوري فإنّكم أنتم قبل ذلك لا تسمعون جوابكم ولا تستطيعون أن يحيطون به علما إن تدعون مظهر نفسي يوم القيٰمة فإذا ليجيبنّكم من عندي ذلك ما قد أحببتم قبل السّمٰوات والأرض وما بينهما وإنّني أنا لسميع قريب وإنّني أنا لمجيب لطيف لأستجيبنّ كلّ من يدعونني وإنّني أنا العلّام الحكيم كلّ ما أنتم تدعونني بالنّقطة البيان لأستجيبنّ دعائكم ثمّ بالحروف الحيّ أنتم إيّاي تتوجهون وإنّ يوم ظهوري كلّ ما تدعون لا أستجيبنّ دعائكم ألا وأنتم بين يدي من نظهرنّه تحضرون وتسجدون إنّني أنا الله لا إلٰه إلّا أنا كلّ شيء يدعوني بلسان سرّهم وجهرهم وما هم على صورتهم راعيون وإنّني أنا لأستجيبنّ دعاء كلّ شيء وإنّني أنا الحيّ المهيمن القيّوم وإنّ أخّرت اجابت شيء ذلك لما علمت له خيرا في الكتاب أن يا كلّ شيء

أنتم لا تفزعون فإنّني أنا أعلم بكم من أنفسكم إليكم وأبصر بكم من أنفسكم فلتدعونني بمن قد آتيته البيّنات إن أنتم تحبّون أن تسمعون ما ينزل من عند الله المهيمن القيّوم فلتنظرنّ كلّ من على الأرض يدعون الله ربّهم وكلّ عند دعائهم يتضرّعون فإنّ الله لا يستجيبنّ دعائهم لأنّهم عن حجّته محتجبون قل إنّ الله لا يستجيبنّ إلّا دعاء الّذينهم آمنوا بالبيان وهم بما قد حدّد الله متّبعون فلتراقبنّ يوم ظهور الله فإنّ دعويٰكم مثل أنفسكم مبطلون إلّا وأنتم من يظهره الله تدعون لينزل الله آياته عليكم من عند مظهر نفسه أنتم به كلّ خير تدركون قل إنّ دعويٰكم الله ربّكم خير لكم عن كلّ ما في السّمٰوات والأرض وما بينهما إن أنتم قليلا ما تتذكّرون إذ مقاصدكم خلق عند الله ولكن ما تدعون الله وما يجيبنّكم لأكبر عنكم عن مقاعدكم كلّها إن أنتم بالحقّ تدعون ولا تدعون بشيء يحبط دعائكم وأنتم لا تعلمون قل ولتدعون الله بما ينبغي له ثمّ كلّ شيء في حدّه بين يديه لتذكرون وإن دعوتم الله ليرزقكم فإذا قد قرئتم بدعائكم رزق أنفسكم فلتستغفرن الله ثمّ إليه تتوبون ومثل ذلك كلّ ما يذكر عليه اسم شيء أنتم الله ربّكم بالحقّ تدعون سواء يجيبنّكم أو يردّنّكم إن أنتم في دعويٰكم مبصرين وإن دعوتم من يظهره الله وأجابكم بذلك فضل من عند الله عليكم أن يا كلّ شيء أنتم إيّاه تشكرون هذا ما قد أجاب الله من عنده أن يا كلّ شيء ثمّ إيّاه تقصدون وإن منعتكم عمّا قد سئلتموه فإذا ذلك من عدل الله أنتم إيّاهتحمدون ولا تغيّرنّ إيمانكم عند إجابتكم أو ردّكم إن أنتم إيّاه بالحقّ تدعون وإلّا قد دعوتم مقصدكم ولا أدعيتم من خلقكم ورزقكم وأماتكم وأحياكم فلتراقبنّ أنفسكم يوم القيٰمة فإنّكم أنتم

أن يا من في البيان لمبتلون ربّما يردّنّكم من يظهره الله عن دعائكم فإذا أنتم بأنفسكم لتحظرون ما ينبغي له فإذا دعائكم أكبر من كلّ ذنب إن أنتم قليلا ما تتذكّرون فلا يغيّركم شئونكم فإنّ ما يظهر من عند الله لحقّ سواء أن يجيبنّكم أو يردّنّكم هذا من فضل الله للسّائلين وهذا عدل الله للسّائلين قل لو تعلمنّ ما قد خلق الله في سؤال أنتم أبدا أحدا لا تسئلون وإن تعلمنّ ما قد خلق الله في كلّ جواب أنتم أبدا أحدا لا تردّون هل ينبغي الله أن يسئل قل سبحان الله عمّا يصفون قل إنّني أنا من أوّل ما قد أظهرني الله إلى حينئذ قد دعوت كلّ شيء أن يا كلّ شيء أنتم إيّاي لتجيبون هذا دعوة الله إن أنتم قليلا ما تبصرون هل خلق الله مثل هذا مضطرا إن تحبّون أن تستجيبون الّذي له ما في السّمٰوات والأرض وما بينهما وكلّ عنه محتجبون فكيف لا يجيبون الله بإجابتكم مظهر نفسه وأنتم باللّيل والنّهار لتستمعون كذلك ليرينّكم الله أعمالكم بأنّكم دعاء حجّة ربّكم لا تسمعون ولا تستجيبون فكيف تتوقّعون أن يسمع الله ويجيبنّكم من عند مظهر نفسه وإنّ هذا مكمن ما يظهر من عند الله إن أنتم تعلمون قل بلى كلّ ليستمعنّ دعائي وكلّ إيّاي ليجيبون أن يا كلّ شيء فلا ترون أحدا حين ما يدعوكم وإن ترونه على الملك فإنّ هذا من سرّ الله المهيمن القيّوم فإنّ محمّدا دعى في القبل ما خلق ويخلق أن يا كلّ شيء أنتم إيّاي في أمر الله لتجيبون ولو أنّه كان على ملك ما خلق ويخلق ولا ينبغي له أن يسئل من أحد ولكنّ الله قد أذن له أن يسئلنّكم بأن تنظر الله بما أنتم عليه مقتدرون أن يا كلّ شيء فلتنظرنّ الله بما تنصر حجّة ربّكم إن أنتم إيّاه بالحقّ تدعون وإن لا تستطيعنّ أن تستجيبنّ دعاء أحد فلتجيبنّه بكلام عزّ منيع لا يحزن به

فؤاده وإلّا على ما أنتم عليه مقتدرون لتستجيبون فإنّ هذا من فضل الله إن أنتم تعلمون وإنّ أعزّكم عند الله من يستجيبنّ دعاء الخلق قبل ما هم ينطقون ليجيبنّهم بما ينطق سرّهم على ما هم عليه وهم يستجيبون إن ينطقون أولئك هم أولياء الله في ملكوت السّمٰوات والأرض وما بينهما وأولئك هم الفائزون ينظرنّ في الملك وليوصلنّ إلى كلّ على قدر ما يسئل بسرّه وأولئك هم من عند الله لشاهدون أولئك هم مطالع أمر الله وأولئك هم الفائزون قل لتتفكّرن قد أنهيٰكم الله أن تردّون دعاء أحد في تسع تسع عشر عشر خردل طين فكيف يدعونكم الله من يظهره الله بأن لا تؤمننّ بالحقّ وأنتم لا تستجيبون فلا تستجيبون عن الله الّذي خلقكم ورزقكم وأماتكم وأحياكم وأراد أن يدخلكم في رضوان عرفانه وأنتم بذلك في دين الحقّ تثبتون فلتجيبن من يظهره الله قبل أن يحزن فؤاده في كلّ ما أنتم عليه لتشهدون وإنّه ليحبّن هذا فؤاده ولا تصبرنّ بأن يسئلنّكم أو يكتبنّ إليكم ولتجيبوه بكلّ ما أنتم عليه مقتدرون ولتجيبوه بكلّ ما أنتم عليه لعاملون قل إنّا لندعون الله الّذي قد خلق السّمٰوات والأرض وما بينهما عن كلّ ما قد أحاط علمه من كلّ خير إنّه لا إلٰه إلّا هو الواحد الأجاب قل إنّ الله ليخاطبنّ في الحين إنّه لا إلٰه إلّا هو المهيمن القيّوم قد دعوتني عن كلّ شيء ولأجيبنّك قبل أن تقطع دعائك أن يا كلّ شيء إنّني أنا الله لا إلٰه إلّا أنا الواحد الفضّال قد نزّلت كلّ خير في البيان إنّك أنت وكلّ شيء من هذا تأخذون كذلك لتسجيبن الله دعاء من يدعوه بالحقّ إنّه لسميع قريب قل إنّما الدّاعي هو المدعو إن أنتم تتعقّلون قل إنّما المجيب هو المجاب إن أنتم تعلمون فلتدركنّ هذا فإنّ هذا من هيكل واحد إن أنتم

تتعقّلون وإلّا إنّما المدعو الله والّذي يدعوه كينونتي أنتم مثل هذا تذكرون ومثل ذلك كينونيّتي ليسئلنّ الله ربّه والله ليجيبنّه ولكن كلتيهما لا يظهر من ذلك الهيكل على هذا مثل ما نزّلنا منزّلين وإلّا سبحان الله كلّ ما خلق ويخلق إنّه لا إلٰه إلّا هو الفرد المتعالي الرّفيع قل إنّ ما منعكم الله أن لا تسئلن من أحد لعلّكم أنتم يوم القيٰمة من يظهره الله تدعون قد أذن الله كلّ شيء أن يدعون الله ربّه أن يا كلّ شيء أنتم إيّاه تدعون ونهى الله كلّ شيء أن لا يدعون بشيء إلّا الله إذ ما دون الله ذا عجز عنده كيف يستطيعن العاجز أن يستجيبن دعاء مثله قل سبحان الله كلّ عند الله عاجزون ولكنّكم فلتنظرنّ إلى مطالع أمر الله ثمّ من هنالك الله ربّكم تدعون كلّ ما ترون في الملك مطالع أمر الله أنتم كلّ شيء من خزائن أمره تأخذون ولا تصبرنّ بأن ينزل الله عليكم ما أنتم تدعون فإنّ الله قد خلقكم وعلّمكم علم ما أنتم من عنده تسئلون فلتدركوه بأسبابها من عند ربّها فإنّ هذا من عند الله المهيمن القيّوم ولتقطعنّ نظرتكم عن أنفسكم وكلّ الأسباب إلّا الله الّذي خلقكم وكلّ شيء بين يديّ الله بالحقّ تدعون ولتفوّضنّ دعائكم إليه ثمّ ما أنتم تستجابون إليه لعلّكم كلّ خير من عنده تدركون هذا من فضل الله عليكم يوم القيٰمة عرش الله لا تحزنون فلتدعون من يظهره الله عن مقادير دينكم ودنياكم ولترضينّ بما يقدّرن لكم فإنّ ذلك ما قدّر الله المهيمن القيّوم ولا يتبدّلنّ ما قدّر الله لكم بحبّ أنفسكم فإنّكم أنتم لا تعلمون خير أنفسكم ولا أنتم لتحيطون به علما عسى الله أن تدعون شيئا وهو ضرّ لكم وأنتم لا تعلمون وعسى أن لا تدعون من شيء وهو خير لكم عند الله وأنتم لا تحيطون به علما ولا تعلمون ولكن الله لينظرنّ إليكم وليبلغنّكم إلى ما

أنتم من فضله تسئلون على ما هو خير لكم عنده في ملكوت السّمٰوات والأرض وما بينهما والله يعلم كلّ ما أنتم لا تعلمون ولتسئلن من يظهره الله وله تفوض بعلمه فإنّ ذلك ما قد أذن الله لكمفإنّ كلّ شيء يظهر بما أنتم من فضل الله لتسئلون قل بلى ليكفينّ علمه عن كلّ دعائكم ولكنّكم قد أمرتم بأن تظهرنّ ما أنتم تحبّون هذا صراط الله لمن في ملكوت السّمٰوات والأرض وما بينهما قل كلّ السّبيل إلى سبيل واحد في أمّ الكتاب إن أنتم لتنبّهون ذلك قول من يظهره الله لأن لا تدعون من أحد وتدعوه ويحزن به فؤاده وأنتم لا تعلمون وإن يدعونّكم لأمر أنتم لا تستجيبوه ولا تعلمون بذلك لتدخلنّ في حجب النّار ولو أنّكم أنتم باللّيل والنّهار إيّاه لتدعون قل كلّ ما على الأرض ليدعون بي وإيّاي يتوجّهون وإنّي لأدعونّهم بأن أدخلنّهم في دين الله فإذا هؤلاء لمحتجبون وهؤلاء لمقبلون قل إنّ الله لينصرن وليستجيبنّ دعاء كلّ شيء وليرد أن يدخلنّ كلّ شيء في رضوان الأكبر من عنده إنّه لا إله إلّا هو المهيمن القيّوم

وله أربع مراتب الأوّل في الأوّل

بسم الله الأرهب الأرهب

قل الله أرهب فوق كلّ ذا إرهاب لن يقدر أن يمتنع عن مليك سلطان إرهابه من أحد لا في السّمٰوات ولا في الأرض ولا ما بينهما يخلق ما يشاء بأمره إنّه كان رهّابا راهبا رهيبا سبحان الّذي يسجد له من في السّمٰوات ومن في الأرض وما بينهما قل كلّ له ساجدون والحمد لله الّذي يسبّح له من في السّمٰوات والأرض وما بينهما قل كلّ له

قانتون شهد الله أنّه لا إله إلّا هو له الملك والملكوت ثمّ العزّ والجبروت ثمّ القدرة واللّاهوت ثمّ القوّة والياقوت ثمّ السّلطنة والنّاسوت يحيي ويميت ثمّ يميت ويحيي وأنّه هو حيّ لا يموت وملك لا يزول وعدل لا يجور وسلطان لا يحول وفرد لا يفوت عن قبضته من شيء لا في السّمٰوات ولا في الأرض ولا ما بينهما يخلق ما يشاء بأمره إنّه كان على كلّ شيء قديرا وتبارك الّذي له ما في السّمٰوات والأرض وما بينهما لا إله إلّا هو العزيز المحبوب وتعالى الّذي له ما في السّمٰوات والأرض وما بينهما لا إله إلّا هو المهيمن القيّوم قل إنّ الله لترهبنّكم يوم القيٰمة أنتم ذلك اليوم ترتقبون ذلك يوم إن تحتجبنّ عن قول بلى ليبطلنّ الله كلّ ما عملتم لله باحتجابكم عن قول بلى فيمن يظهره الله لعلّكم يومئذ في ظلّ الله تاءمنون ولا ترتهبون وإلّا ربّما تأتينّكم يوم القيٰمة ويظهر من يظهره الله وأنتم باللّيل والنّهار تتضرّعون فإذا ينزل إليكم من كتب بخط أنتم قد منعتم قول عمّن قد خلقكم ورزقكم وأماتكم وأحياكم فإذا أنتم ما عبدتم الله من أوّل الّذي لا أوّل له وعليكم أن تفنينّ أنفسكم ثمّ لا تبقيون هذا راهب من يظهره الله يوم ظهوره أن يا كلّ شيء أنتم من هذا ترهبون فإنّ هذا جوهر كلّ شيء إن تأخذنّه فإذا أنتم في ظلّ الله تاءمنون وإن تخافنّ في سبيله حين تقتلون لا يرهب قلوبكم لأنّكم أنتم في رضاء الله مبصرون وإن احتجبتم عن هذا وتؤمننّ في حيوٰتكم فإذا يذكّركم من يظهره الله بقول لا فإذا يرهب قلوبكم ويفني أنفسكم وأعمالكم كأنّكم أنتم شيئا من الأمر لا تدركون أن يا كلّ شيء فلتتفكّرنّ في الّذين قد قضى عليهم عدد الواو بعض قد عرفوا أمر الله وعرجوا إليه وهم قلوبهم لا يرهبون وهم حينئذ في غرفات الرّضوان

يجزون وبعض ما استرهبوا في ظاهرهم ودخلوا النّار ويسمعهم الله ذكر حجّته يرهب به قلوبهم ويفني أنفسهم وأعمالهم وهم لا يستطيعون أنفسهم ينصرون أن يا كلّ شيء فلترحمنّ أنفسكم فإنّي ما خفت عليكم بأنّكم ما عبدتم الله في شأن فهل من رهب يعدل هذا إن أنتم تعلمون ولا يوقن قلوبكم بأنّه لكتاب من عند الله المهيمن القيّوم وتحسبون أنّكم أنتم محسنون ولكن الله قد شهد بأنّه لكتاب من عنده ثمّ الّذينهم آمنوا بمن يظهره الله فأولئك هم بذلك موقنون فلتملئنّ اللّهمّ الرّعب عمّن تظهرنّه في قلوب من في ملكوت السّمٰوات والأرض وما بينهما لعلّهم حين ما يسمعون ذكره ليثبتون ولتملئنّ اللّهمّ الرّعب قى قلوب الّذين لم يؤمنوا به حقّ الرّعب من عندك إنّك كنت على كلّ شيء قديرا ولتملئنّ اللّهمّ العزّ والهيبة في قلوب الّذين هم يؤمنون به وهم يوم ظهوره بآياته موقنون إنّك كنت على كلّ شيء مقتدرا قل هو القاهر فوق خلقه والظّاهر فوق عباده والممتنع من قبل والمقتدر في الأرض يحيي ويميت ثمّ يميت ويحيي وأنّه هو حيّ لا يموت وملك لا يزول وعدل لا يجور وسلطان لا يحول وفرد لا يفوت عن قبضته من شيء لا في السّمٰوات ولا في الأرض ولا ما بينهما يخلق ما يشاء بأمرك إنّك كنت قهّارا مقتدرا قديرا سبحانك اللّهمّ آمنّا يومئذ برحمتك فإنّك أنت خير الأرحمين ولا ترهبنا بمن تظهرنّه يوم القيٰمة بعزّتك فإنّك أنت خير الأمنين ولأشفقنا يوم القيٰمة بشيء واستر علينا بفضلك فإنّك أنت خير الأرحمين واستظللنا في كلّ رضاء من تظهرنّه ولو كنّا لمحزونين إذا العاقبه لنا إنّا كنّا صابرين لو تستملك كلّ ما على الأرض فإنّا كنّا بالحقّ غالبين وإن لا تستملك من شيء إنّا كنّا بالحقّ راضيين سبحانك اللّهمّ

فلا ترغّبنّ مظهر نفسك يوم القيٰمة بشيء عمّا قد خلقته أو يخلق ولتحفظنّه اللّهمّ عن هذا حفظا عظيما وإن تسمعنّ من كلام فيه من رعب فلا تذكرون بين يديّ من يظهره الله ليحزن به نفسه وأنتم على ما أنتم عليه مقتدرون لتحولنّ بينه وبين كلّ رعب ثمّ خوف أن يا ملائكة السّمٰوات والأرض وما بينهما كلّكم أجمعون أن يا كلّ شيء فلتحولنّ بين من يظهره الله وبين من يحزنه قل كلّ فداه إن أنتم بالحقّ تستفديون هذا صراط الله في ملكوت السّمٰوات والأرض وما بينهما إن أنتم تستفديون وله ما سكن باللّيل والنّهار لا إله إلّا هو المهيمن القيّوم هو الّذي يحيي ويميت وإنّ إليه كلّ يرجعون وله المثل الأعلى في السّمٰوات والأرض وما بينهما لا إله إلّا هو المهيمن القيّوم

الثّاني في الثّاني

بسم الله الأرهب الأرهب

سبحانك اللّهمّ يا إلٰهي لأشهدنّك وكلّ شيء على أنّك أنت الله لا إله إلّا أنت وحدك لا شريك لك لك الملك والملكوت ولك العزّة والجبروت ولك القدرة واللّاهوت ولك القوّة والياقوت ولك السّلطنة والنّاسوت ولك العزّة والجلال ولك الطّلعة والجمال ولك الوجهة والكمال ولك المثل والأمثال ولك المواقع والإجلال ولك الرّحمة والفضال ولك السّطوة والعدال ولك العظمة والإستقلال ولك المهابة والإستجلال ولك العزّة والإمتناع ولك القوّة والإرتفاع ولك البهجة والإبتهاج ولك السّلطنة والإقتدار ولك ما أحببته أو تحبّنّه من ملكوت أمرك وخلقك لم تزل كنت قاهرا فوق كلّ الممكنات

وظاهرا فوق كلّ الموجودات وممتنعا فوق كلّ الكائنات ومرتفعا فوق كلّ الذّرّات ومتعاليا فوق كلّ من في ملكوت الأرض والسّمٰوات ومهيمنا فوق كلّ الذّرّات لم تزل كنت إلٰها واحدا أحدا صمدا فردا حيّا قيّوما سلطانا مهيمنا قدّوسا دائما أبدا معتمدا مرتفعا متبهّيا متجلّلا متجمّلا متعظّما متنوّرا مترحّما متكبّرا متعزّزا متقدّرا متسلّطا متملّكا متشرّفا متظهّرا متبطّنا مترهّبا تحيي وتميت ثمّ تميت وتحيي وأنّك أنت حيّ لا تموت وملك لا تزول وعدل لا تجور وسلطان لا تحول وفرد لا يفوت عن قبضتك من شيء لا في السّمٰوات ولا في الأرض ولا ما بينهما تخلق ما تشاء بأمرك إنّك كنت على كلّ شيء قديرا فلتحولنّ اللّهمّ بين كلّ رعب قد خلقته أو تخلق وبين نقطة البيان وأدلّاء طاعتك فيه وتوصلنّ هذا إلى من تظهرنّه ثمّ أدلّاء رضائه فيك بكلّ بهائك وجلالك وجمالك وعظمتك ونورك ورحمتك وكلماتك وأسمائك وعزّتك ومشيّتك وعلمك وقدرتك وقولك ومسائلك وشرفك وسلطانك وملكك وعلائك وما أنت عليه من أسمائك وأمثالك فإنّني أنا ما علمت فضلا مثل ما أملئنّ أحدا من الإبتهاج والعزّ وما استأذن بك ما أذكرنّ أحدا برعب أو ما يخاف به نفسه فلتعصمني اللّهمّ وكلّ خلقك عن هذا ولتلهمنّ اللّهمّ كلّ عبادك أن لا يظهرنّ من عندهم ما قد يرغب أحدا من أوليائك وإنّ ما أنت قد أظهرت ذلك لتخلّص كلّ عن حجابهم ولتدخلنّهم في رضوانك وإلّا ما أحببك وأرفعك وما أعزّك وأرحمك وما أكرمك وأجودك وما أحفظك وأحرزك وما ألطفك وأجودك صلّ على من تظهرنّه ثمّ ما يؤمن به من كلّ شيء بما قد قدرت لكلّ شيء قدرا مقدورا ولكلّ شيء أجلا مسطورا وإنّك كنت مهيمنا محبوبا

وإنّك كنت متعاليا مرهوبا وإنّك كنت ممتنعا مقصودا وإنّك كنت مرتفعا محمودا وإنّك كنت مقتدرا معبودا وإنّك كنت مستلّطا معروفا وإنّك كنت ممتلكا مشكورا

الثّالث في الثّالث

بسم الله الأرهب الأرهب

الحمد لله الّذي قد استعلى بعلوّه فوق كلّ الممكنات واستقهر بقهّاريّته فوق كلّ الموجودات واستظهر باظتهاره فوق كلّ الكائنات واسترفع بارتفاعه فوق كلّ الذّرّات واستمنع بامتناعه فوق كلّ من في ملكوت الأرض والسّمٰوات واستكبر باكتباره فوق كلّ المثل والإشارات واستسلط باستسلاطه فوق كلّ المثل والدّلالات فأستشهده وكلّ خلقه على أنّه لا إلٰه إلّا هو الكبير المتعال شهادة متبهّية متجلّلة متعظّمة متنوّرة مترحّمة متمّمة متكلّمة متكبّرة متعزّزة متعلّمة متقدّرة مترضّية متحبّبة متشرّفة متكرّمة متسلّطة متملّكة متظهّرة متبطّنة متقدّمة متأخّرة متجوّدة متوهّبة متلطّفة متحسّنة متمنّعة مترفّعة شهادة يملأ أركان السّمٰوات بأكنافها والأرض وما فيها وعليها بأنهارها وما فيها وبينهما بما فيها وعليها على أنّه لا إلٰه إلّا هو الواحد السّلطان وإنّ ذات حروف السّبع عبده وكلمته قد اصطفيٰه الله من بحبوحة ذروة الإبداع وغلغويّة كينونيّة الإختراع لمقام ظهور استوائه على نور البيضاء لخلق الممكنات واستوائه على كرسي الحمراء لحيات كلّ الذّرّات ليشهدنّ كلّ شيء بأنّه لا إلٰه إلّا هو الأوّل الآخر الظّاهر الباطن الخالق الرّازق المميت المحيي لا إلٰه إلّا هو الواحد الدّيّان

الرّابع في الرّابع

بسم الله الأرهب الأرهب

الحمد لله الّذي لا إلّه إلّا هو الأرهب الأرهب وإنّما البهاء من الله على الواحد الأوّل ومن يشابه ذلك الواحد حيث لا يرى فيه إلّا الواحد الأوّل وبعد فأشهد بأنّك إن تشفقنّ من لم يؤمن بمن يظهره الله وتملئنّه الرّعب والرّهب من هيبتك وقدرتك وهيمنتك وعزّتك وما مليك من أسمائك وصفاتك الّتي هى لا شيء عند أسماء من يظهره الله وصفاته فإذا ينبغي أن تدلّنّ كينونيّتك على رهب محبّيك فلتكوننّ على تلك الصّفة إن وجدت مولاك في حزن لمن لا يؤمن به وإيّاك أن ترعب أو ترهب مؤمنا أو مؤمنة فإنّ الله قد نهى عن ذلك نهيا شديدا وإنّي لأقسمنّ كلّ من في البيان لا ترهبنّ من أحد لعلّكم لا ترهبنّ من يظهره الله جلّ ذكره فلتراقبنّ رهب الله فإنّه قولا من عند من يظهره الله فإنّه هو المحبوب المرهوب والمقصود المحمود كلّ أدلّاء عليه على أنّه لا إلّه إلّا هو المعبود الّذي خلق كلّ شيء بأمره وإنّه لا إلّه إلّا هو المهيمن القيّوم

وله أربع مراتب الأوّل في الأوّل

بسم الله الأقصد الأقصد

قل الله أقصد فوق كلّ ذا إقصاد لن يقدر أن يمتنع عن مليك سلطان إقصاده من أحد لا في السّمٰوات ولا في الأرض ولا ما بينهما يخلق ما يشاء بأمره إنّه كان قصّادا قاصدا قصيدا سبحان الّذي يسجد له من في السّمٰوات ومن في الأرض وما بينهما قل كلّ له

ساجدون والحمد لله الّذي يسبّح له من في السّمٰوات ومن في الأرض قل كلّ له قانتون شهد الله أنّه لا إلٰه إلّا هو له الملك والملكوت ثمّ العزّ والجبروت ثمّ القدرة واللّاهوت ثمّ القوّة والياقوت ثمّ السّلطنة والنّاسوت يحيي ويميت ثمّ يميت ويحيي وأنّه هو حيّ لا يموت وملك لا يزول وعَدل لا يجور وسلطان لا يحول وفرد لا يفوت عن قبضته من شيء لا في السّمٰوات ولا في الأرض ولا ما بينهما يخلق ما يشاء بأمره إنّه كان على كلّ شيء قديرا وتبارك الّذي له ملك السّمٰوات والأرض وما بينهما لا إلٰه إلّا هو العزيز المحبوب وتعالى الّذي له ما في السّمٰوات والأرض وما بينهما لا إلٰه إلّا هو المهيمن القيّوم قل إنّا ما قصدنا إلّا الله وإنّا كلّ له عابدون قل إنّا ما أردنا إلّا الله وإنّا كلّ له ساجدون قل لم يكن غير الله مقصود شيء لا في السّمٰوات ولا في الأرض ولا ما بينهما والله يعلم ولكنّكم أنتم لا تعلمون فلتنظرن من أوّل ذكركم لا يقرب آبائكم أمّهاتكم إلّا وأن يقصدوا الله فإذا أنتم بالله تخلقون ثمّ ولتفكّرنّ في خلق أنفسكم من بعد ما انعقدت صورتكم في بطون أمّهاتكم من يرزقكم لا يقصد إلّا الله فإذا أنتم بالله لمرزوقون ثمّ إذا ولدتم لن يربّيكم كبائركم إلّا وأن يقصدوا الله فإذا أنتم بالله لمربّيون فإذا تعقّلتم بأنفسكم لا تريدون من دين إلّا وأن تقصدون فإذا أنتم كلّ بالله ليدينون ولا تريدون من دنيا إلّا وإن تقصدون الله لتتقرّبنّ به إلى الله قل كلّ بالله ليتقرّبون فإذا كلّ ما تتربينّ وترفعنّ في دينكم ودنياكم ما تقصدون إلّا الله الّذي قد خلقكم ورزقكم ويميتكم ويحييكم ويقدر لكم مقادير كلّ شيء فإذا أنتم تشهدون إنّ الله غيب لا يدركه أحد إلّا إيّاه وأنتم إن تحبّون أن تدركون فلتدركن من يظهره الله فإذا أنتم كلّكم

أجمعون ما قصدتم إلّا من يظهره الله ولا تقصدون إلّا إيّاه هذا مبدئكم ومنتهاكم ولكن تقصدون من حيث لا تشعرون وإن توصلنّ إلى مقصودكم ربّما أنتم تحتجبون ملككم الله ملك الأرض فإذا أنتم لا تقصدون الله لعلّكم أمر الله ترتفعون فكيف إذا جائكم مقصودكم كيف تحتجبنّ بما قصدتموه له فقليلا ما تتفكّرون ثمّ لتشعرون قل هذا على حدود أنتم تدركون إذ ما تقصدون الله في أفئدتكم تلك آية قد شبحت فيكم من نقطة البيان وإنّ من يظهره الله لأعلى من هذا قل هذا خلق الله فلا تتفكّرون قل كلّ ما وقع على الحقّ والّذينهم أدلّاء على الحقّ من أوّل الّذي لا أوّل له إلى آخر الّذي لا آخر له كلّ قد قصدوا الله ولكن لمّا عرفوا الله وقع عليهم ما يحبّ الله لنفسه أن يا كلّ شيء قليلا ما مقصودي لتعرفون ثمّ به تستبصرون مثلا إن أنتم تتغيّرون فتقصدون في أنفسكم الله الّذي قد خلقكم وعلمتم صفة الغيرة ثمّ تحسبونها صفة محمودة ثمّ من علانيّتكم تظهرون ولكنّكم لو تعرفنّ مقصودكم من يظهره الله لأكبر من مقصودكم في أنفسكم وإنّكم قد تغيّرتم له فلا تظهرن فيه إن أنتم تقصدون ومثل ذلك كلّ ما يقع عليه اسم شيء تحبّون الدّين والدّنيا لما أنتم الله تقصدون فكيف ما لا أراد الله ولا قصده أنتم له تقصدون فإذا ما شهدنا على أحد روح الإيمان إلّا وهم يقصدون الله من حيث لا يعلمون ولا يدركون قل أن يا كلّ شيء إن أنتم قد قصدتم أو تقصدون في كلّ شيء الله ربّكم فكيف إذا عرّفتكم نفسي أنّه لا إله إلّا أنا ربّ العالمين كيف ما قصدتموني ولا تقصدون وإنّما تقصدون الله في أنفسكم بآيات قد تجلّيت من ظهوري في نقطة الفرقان ان لكم ولما أنتم تقصدون هذا مبلغكم وعلمكم فلتتفكّرن قليلا ما أنتم

تتذكّرون ولتتفكّرن كلّ ما وقع على أعراش الحقيقة أو من يدلّ عليها هل يضرّكم إلّا وأنتم بأنفسكم تتضرّون فلمّا أراد الله أن يعرّف نفسه فإذا يخلق مثل ما قد خلق هل أنتم قد استطعتم أن تحولنّ بين الله وبين ظهوره قل سبحان الله كلّ عن ذلك عاجزون وقد أراد من قبل أحدا أن يظهر موسى آية ربّه فإذا قد أظهره الله بقدرته قل هذا من صنع الله أنتم كلّكم أجمعون عن ذلك عاجزون هو القاهر فوق خلقه والظّاهر فوق عباده وهو المهيمن القيّوم فإذا لا تبطلن قصدكم لا في منقلبكم ومثويٰكم فإنّكم أنتم إن تقصدون الله في حول من يظهره الله تحولون بلى تحسبون أنّكم تقصدون الله ولذا لمّا يريكم الله مظهر نفسه أنتم إيّاه لا تقصدون هذا دليل بأنّكم ما قصدتم الله وما خلق الله من شيء لا يقصد الله ربّه قل كلّ الله ربّهم يقصدون قل كلّ الله ربّهم ليحبّون قل كلّ الله ربّهم ليسبّحون قل كلّ الله ربّهم ليوحّدون قل كلّ الله ربّهم ليكبّرون قل كلّ الله ربّهم ليعظّمون

الثاثى في الثّاني

بسم الله الأقصد الأقصد

سبحانك اللّهمّ يا إلٰهي لأشهدنّك وكلّ شيء على أنّك أنت الله لا إلٰه إلّا أنت لك الملك والملكوت ولك العزّة والجبروت ولك القدرة واللّاهوت ولك القوّة والياقوت ولك السّلطنة والنّاسوت ولك العزّة والجلال ولك القوّة والفعال ولك الوجهة والجمال ولك الطّلعة والكمال ولك الرّحمة والفضال ولك السّطوة والعدال ولك المثل والأمثال

ولك المواقع والإجلال ولك العظمة والإستقلال ولك المهابة والإستجلال ولك العزّة والإمتناع ولك القوّة والإرتفاع ولك البهجة والإبتهاج ولك السّلطنة والإقتدار ولك ما أحببته أو تحبّنّه في ملكوت أمرك وخلقك فلأشهدنّك اللّهمّ يا إلٰهي يا إلٰهي عن نفسي وكلّ شيء بأنّا ما قصدن إلّا إيّاك ولا نقصد سواك من أوّل الّذي لا أوّل له إلى آخر الّذي لا آخر له في كتابك فلتجعلنّ اللّهمّ مقصودي من تظهرنّه بأن لا أحتجب عن قصدي في نفسك لك عن مظهر نفسك فإنّي كلّ ما قصدتك من أوّل الّذي لا أوّل له إلى آخر الّذي لا آخر له ما ينزل إلّا لفناء من تظهرنّه وكذلك كلّ شيء فيا طوبى لمن عرف مقصوده حيث لأقصده من أوّله إلى آخره في جميع شئونه فوعزّتك لو ملّكتني كلّ ما على الأرض ولأستمعنّ ظهور من تظهرنّه لأقصدنّه لأنّي ما استملكت ذلك الملك إلّا لك فإنّ الشّيء لا تخلق إلّا وأن يقصدك فكيف إذا ظهر مطلع غيبك وما قصدتك في نفسي ما كان إلّا من آية تجلّيته في نفسي فوعزّتك هو أكبر وأجل وأعزّ وأبهى فسبحانك سبحانك ما قصدت إلّا أنت ولا أقصد إلّا أنت ولأستغفرنّك عن كلّ شيء إذ كلّ شيء خلقك فكيف أجعلنّ مقصودي فعميت قلوب يقصد غيرك ولا يقصدك وفنيت أبدان يحتجب عمّا يقصدك في أنفسهم بما يحتجبون عنك عن مظهر نفسك سبحانك أن لا إلٰه إلّا أنت سبحانك إنّي كنت من القاصدين من يقصدك يا إلٰهي ليقصد من يظهره الله هذا ممّا لا مردّ له لأنّه مرآتك لمن لا يرى فيه إلّا إيّاك ولكن من قصد دينا ولم يرجع إليه فوعزّتك ما قصدك ولا يرجع إليك وإنّي لأستغفرنّك عن كلّ ما قصدك القاصدون غير الّذين يقصدون من تظهرنّه يوم القيٰمة فإنّهم عبادك

الصّادقون وما دونهم أموات يحسبون أنّهم يحسنون ربّما ليعرفون مقصودهم وهم من بعد ما علموا من أوّل عمرهم إلى آخره عن شيء عنه يحتجبون

الثّالث في الثّالث

بسم الله الأقصد الأقصد

الحمد لله الّذي قد استعلى بعلوّه فوق كلّ الممكنات واسترفع بارتفاعه فوق كلّ الموجودات واستمنع بامتناعه فوق كلّ الكائنات واستجلل باستجلاله فوق كلّ الذّرّات واستقهر باقتهاره فوق كلّ من في ملكوت الأرض والسّمٰوات فأستشهده وكلّ خلقه على أنّه لا إلٰه إلّا هو المقصود بالذّات وما دونه أن يقصد سبيل هذا ورضاء ذلك فقد انحصر كلّ المقصود فيمن قصد مظهر نفسه وكلّ المطلوب لمن وجد مطلع غيبه إذ كلّ قاصد شيء حتّى نفسه نفسه يقصده الله فكيف إذا وصل إلى مظهر نفسه الّذي هومن يظهره الله جلّ ذكره يحتجب عن مقصوده بعد ما قصده ولا يرجع إلى محبوبه بعد ما قد وجده سبحانه وتعالى عمّا يقصدون ما لا يعرفون ثمّ سبحانه وتعالى عمّا يقصدون وما لا يدركون إنّا كلّ إيّاه قاصدون قصدنا الله ربّ السّمٰوات والأرض ربّ كلّ شيء ربّ ما يرى وما لا يرى ربّ العالمين بما قصدنا حجّته وما قدّر من عنده من مناهج أمره ونهيه ذلك عن أمر الله المهيمن القيّوم

الرّابع في الرّابع

بسم الله الأقصد الأقصد

الحمد لله الّذي لا إله إلّا هو الأقصد الأقصد وإنّما البهاء من الله على الواحد الأوّل ومن يشابه ذلك الواحد حيث لا يرى فيه إلّا الواحد الأوّل وبعد فأشهد بأن لا مقصود إلّا الله ولا مقصود إلّا من يظهره فإذا كلّ ما قد أمرك الله أو أنهاك لأن لا تقصد حجّته مثلا إنّك أنت تدخل في البيان فيتّبع مناهج كلّ شيء فكلّ منهج تتّبع ينفخ فيك روح مقصوديّة نقطة البيان كلّ ذلك المناهج لأن تقصدنّ الله ولمّا كان ذلك ممتنعا إلّا وأن تقصدنّ مظهر نفسه لذا كلّ السّبل طرق مولعة لعلّك بها تقصدن الله ربّك فإذا يوم القيٰمة فاستشعر بأن لا يحتجب عمّن يظهره الله مقصود كلّ شيء فإنّك ربّما أنت تحضر بين يديه وتقصد الله في نفسك وترده في وجهك وتلك ما أنت قد قصدته في نفسك آية الله من عند نقطة البيان وإنّها هي آية من أنت بين يديه كيف ترده ثانية في نفسك وتحتجب عن كينونيّته في الآفاقات ومثل ذلك فاستدرك ما يقع عليه اسم شيء ولا تغفل عن هذا فإنّ كلّ ما يحتجب المحتجبون لأجل ذلك يحبّ عند نفسه بأنّه قد قصد الله وأنّ الله يشهد بأنّه قد قصد عليه بغير حقّ وإن تقصد على من يظهره الله فكأنّك قد قصدت على الله ولو أنّك في قصدك هذا تقصد الله وإن لا تقصد كنت مشركا قل هذا أمر ممتنع إذ لو لم تقصد الله في شيء لم يظهر من عندك هذا صراط الله في السّمٰوات والأرض وما بينهما فاستمسكوا به ولتجعلنّ ذكركم يا مقصود على عهد إن وصلتم إلى من يظهره الله فلا تقصدنّ سواه قل ولتقصدن الله عن سمة

المقصوديّة إذ إنّها صفة قوام بساط أحديّته سبحانه وتعالى من أن يكون شيء لعلوّ امتناعه وسموّ ارتفاعه ولكنّا بعجزنا وحبّنا إنّا كلّ إيّاه قاصدون

وله أربع مراتب الأوّل في الأوّل

بسم الله الأفطر الأفطر

الله لا إله إلّا هو الأفطر الأفطر قل الله أفطر فوق كلّ ذي إفطار لن يقدر أن يمتنع عن مليك سلطان إفطاره من أحد لا في السّمٰوات ولا في الأرض ولا ما بينهما يخلق ما يشاء بأمره إنّه كان فطّارا فاطرا فطيرا سبحان الّذي يسجد له من في السّمٰوات ومن في الأرض وما بينهما قل كلّ له ساجدون والحمد لله الّذي يسبّح له من في السّمٰوات ومن في الأرض وما بينهما قل كلّ له قانتون شهد الله أنّه لا إله إلّا هو له الملك والملكوت ثمّ العزّ والجبروت ثمّ القدرة واللّاهوت ثمّ القوّة والياقوت ثمّ السّلطنة والنّاسوت يحيي ويميت ثمّ يميت ويحيي وأنّه هو حيّ لا يموت وملك لا يزول وعدل لا يجور وسلطان لا يحول وفرد لا يفوت عن قبضته من شيء لا في السّمٰوات ولا في الأرض ولا ما بينهما يخلق ما يشاء بأمره إنّه كان على كلّ شيء قديرا وتبارك الّذي له ما في السّمٰوات والأرض وما بينهما لا إله إلّا هو المهيمن القيّوم سبحان الّذي يقلب اللّيل والنّهار بأمره ألا له الخلق والأمر لا إله إلّا هو المهيمن القيّوم أفي الله شكّ فاطر السّمٰوات والأرض وما بينهما بأمره أقرب من أن يقول له كن فيكون وهو الّذي فطركم أوّل مرّة بأمره أفلا تنظرون قل هو القاهر فوق خلقه وهو العزيز المحبوب قل هو الظّاهر فوق عباده وهو

المهيمن القيّوم الله أبهى فوق ما أنتم تتبهّيون الله أجلّ فوق ما أنتم تتجلّلون الله أجمل فوق ما أنتم تتجمّلون الله أعظم فوق ما أنتم تتعظّمون الله أنور فوق ما أنتم تتنوّرون الله أرحم فوق ما أنتم تترحّمون الله أتمم فوق ما أنتم تتمّمون الله أكمل فوق ما أنتم تتكمّلون الله أكبر فوق ما أنتم تتكبّرون الله أعزّ فوق ما أنتم تتعزّزون الله أعلم فوق ما أنتم تتعلّمون الله أقدر فوق ما أنتم تتقدّرون الله أرضى فوق ما أنتم تترضّيون الله أشرف فوق ما أنتم تتشرّفون الله أسلط فوق ما أنتم تتسلّطون الله أملك فوق ما أنتم تتملّكون الله أعلى فوق ما أنتم تتعاليون الله أقدم فوق ما أنتم تتقدّمون الله أكرم فوق ما أنتم تتكرّمون الله أظلّ فوق ما أنتم تتظلّلون الله أعزّ فوق ما أنتم تتعزّزون الله أجود فوق ما أنتم تتجوّدون الله أوهب فوق ما أنتم تتوهّبون الله أرفع فوق ما أنتم تترفّعون الله ألطف فوق ما أنتم تتلطّفون الله أبصر فوق ما أنتم تتبصّرون الله أسمع فوق ما أنتم تتسمّعون الله أخير فوق ما أنتم تتخيّرون الله أحكم فوق ما أنتم تتحكّمون الله أجذب فوق ما أنتم تتجذّبون الله أقسط فوق ما أنتم تتقسطّون الله أسرع فوق ما أنتم تتسرّعون الله أظهر فوق ما أنتم تتظهّرون الله أقهر فوق ما أنتم تتقهّرون الله أجبر فوق ما أنتم تتجبّرون الله أبطن فوق ما أنتم تتبطّنون الله أحلم فوق ما أنتم تتحلّمون الله أشكر فوق ما أنتم تتشكّرون الله أغنى فوق ما أنتم تتغنّيون الله أبهج فوق ما أنتم تتبهّجون ولله أسماء الحسنى كلّها في ملكوت السّمٰوات والأرض وما بينهما لا إله إلّا هو المهيمن القيّوم قل إنّ عزّ الأسماء بأن ينسبها الله إلى نفسه سبحانه وتعالى عمّا يذكرون لم يكن لأحد شيئيّة إلّا بإذن الله يسبّح له من في السّمٰوات ومن في الأرض وما بينهما من في النّار لطاعتهم ومن في

النّور لعبادتهم كلّ له ساجدون وله المثل الأعلى في السّمٰوات والأرض وما بينهما لا إلٰه إلّا هو المهيمن القيّوم قل هو الغنيّ عمّا في السّمٰوات والأرض وما بينهما وكلّ عباد عنده وكلّ في قبضته عاجزون قل هو القاهر على على ما يشاء يحيي ويميت وإنّ إليه كلّ يقلبون فلتتفكّرنّ في خلق أنفسكم قد بدأناكم من ذرّ طين ولنرجعنّكم إليها وهل لكم من قدر تقابلنّ أمر الله إن أنتم قدر أنفسكم تعلمون وإن يكن من قدر ذلك من أمر الله كلّ من عند الله وكلّ له ساجدون قل كيف تستغفرون الله الّذي خلقكم ورزقكم وأماتكم وأحياكم وأنتم عمّا تستغفرون عنه لا تتركون قل أنتم في استغفاركم صادقون لا تستغفرون الله ولا تكسبنّ ما نهيٰكم الله هذا صراط الله للمتّقين وإلّا لو لا يؤمننّ بالله ما خلق ويخلق وإنّه لغنيّ ممتنع رفيع وإن تؤمننّ كلّ ما خلق ويخلق بالله إنّه لرفيع متعالي عظيم هذا عزّ هؤلاء وهذا اذلّ هؤلاء كلتيهما في حدودهما يتحرّكون ويسكنون هؤلاء في درجات النّار وهؤلاء في درجات الرّضوان كلتيهما بأمر من عنده وقدر في الكتاب لقائمون قل من في النّار لو يعرفنّ الله ليعبدنّه أكبر عن الّذين قد عرفوه في الرّضوان وهم له عابدون أفلا ينظرون كيف يعبدون الله بعد ما هم يحسبون أنّهم عابدون ولو يرفع الله الغطاء عن بصائرهم فإذا كلّ ما على الأرض مرّة واحدة بين يدي الله يحضرون ويسجدون هؤلاء إن عملوا الحقّ من عند الله لن يعارضوه أبدا وهم في الحين يتّبعون ولكنّ الّذين استضعفوا في الأرض لو عملوا ألف مرّة فإذا ليغيّرهم حدود أنفسهم كلّما يأتيهم ريح حيوان فإذا هم متّبعون وكلّما يأتيهم ريح دون حيوان فإذا هم يتبدّلون قل لا تبدّلنّ ولا تتغيّرنّ إيمانكم بالله إن أنتم كنتم بالله في إيمانكم صادقين

هذا ما وصّيٰكم الله أن يا كلّ شيء لعلّكم يوم القيٰمة بين يديّ من يظهره الله تثبتنّ على صراطكم كأنّكم جبل فوق الأرض لن يقدر أن يحرّكنّكم شيئا من العالمين

الثّاني في الثّاني

بسم الله الأفطر الأفطر

سبحانك اللّهمّ يا إلٰهي لأشهدنّك وكلّ شيء على أنّك أنت الله لا إلٰه إلّا أنت وحدك لا شريك لك لك الملك والملكوت ولك العزّة والجبروت ولك القدرة واللّاهوت ولك القوّة والياقوت ولك السّلطنة والنّاسوت ولك العزّة والجلال ولك الطّلعة والجمال ولك الوجهة والكمال ولك المثل والأمثال ولك المواقع والإجلال ولك العظمة والإستقلال ولك المواقع والإستجلال ولك الرّحمة والفضال ولك السّطوة والعدال ولك القوّة ولك القوّة والفعال ولك العزّة والإمتناع ولك القوّة والإرتفاع ولك السّلطنة والإقتدار ولك ما أحببته أو تحبّنّه في ملكوت أمرك وخلقك هل يكن غيرك إلٰه شيء ليكون مالكه ولا دونك خالق كلّ شيء ليكون مقدّره سبحانك وتعاليت الخلق خلقك والأمر منك وإليك وحدك لا إلٰه إلّا أنت لأعبدنّك عن كلّ ما خلقت وتخلق ولأسجدنّ لك عن كلّ ما قد خلقت وتخلق ولأقدّسنّك عن كلّ ما قد خلقت وتخلق ولأكبّرنّك عن كلّ ما قد خلقت وتخلق ولأعظّمنّك عن كلّ ما خلقت وتخلق مفتخرا بهذا ومتعزّزا بذلك من بين خلقك وعبادك سبحانك وتعاليت لم تزل كنت إلٰها واحدا أحدا صمدا فردا حيّا قيّوما سلطانا مهيمنا قدّوسا دائما أبدا معتمدا ما اتّخذت لنفسك صاحبة ولا ولدا ولم

يكن لك شريك فيما خلقت ولا وليّ فيما صنعت تحيي وتميت ثمّ تميت وتحيي وأنّك أنت حيّ لا تموت وملك لا تزول وعدل لا تجور وسلطان لا تحول وفرد لا يفوت عن قبضته من شيء لا في السّمٰوات ولا في الأرض ولا ما بينهما فلتحفظنّ اللّهمّ كلّ خلقك عمّا قد أحاط به علمك عن دون رضائك ولتوصلنّ اللّهمّ كلّ شيء إلى عزّ رضائك إنّك كنت على كلّ شيء قديرا

الثّالث في الثّالث

بسم الله الأفطر الأفطر

الحمد لله الّذي قد فطر السّمٰوات والأرض وما بينهما بسلطان عزّ فطّاريّته وطهر السّمٰوات والأرض وما بينهما بمليك عزّ نوّاريّته وقدر السّمٰوات والأرض وما بينهما بارتفاع امتناع أزليّته وقهر السّمٰوات والأرض وما بينهما باقتهار اجتبار قهّاريّته وظهّر السّمٰوات والأرض وما بينهما باستقلال استجلال سلطان عظّاميّته فله الحمد في أزل الآزال ثمّ لم يزل ولا يزال حمدا مشرقا عن أفق القدس والجلال ومطلعا عن ساحة القدس والجمال حمدا سطع وأشرق ولمع وأبرق وأضاء وأملأ خلق كلّ شيء على أنّه لا إله إلّا هو الواحد الفطّار ثمّ أستشهده وكلّ خلقه بجوهر عزّ رفيع ومجرّد قدس منيع وكافور مجد عظيم وساذج عزّ كريم وكينونيّة مرتفعة قديم بأنّه أوّل من قد اصطفاه الله من ذروة الممكنات وتجلّى له به بما هو عليه من الأسماء والصّفات فقد نطقه بآيات قدرته كبحر متذاخر موّاج وأملأ به سمائه وأرضه كالطّمطام المتذاخر البهّاج ثمّ بعينه قد

نظر في ملكوت أمره وخلقه واصطفى ما شاء من هياكل أمره وخلقه وقدّر به ما أراد من مناهج قدسه وجوده فكلّ منه وإليه وله وبه لا إلّه إلّا هو الواحد الفضّال

الرّابع في الرّابع

بسم الله الأفطر الأفطر

الحمد لله الّذي لا إلّه إلّا هو الأفطر الأفطر وإنّما البهاء من الله على الواحد الأوّل ومن يشابه ذلك الواحد حيث لا يرى فيه إلّا الواحد الأوّل وبعد فأشهد أنّ الله سبحانه قد فطر السّمٰوات والأرض وما بينهما لا من شيء بمثل ما قد فطر الإنسان لا من شيء هل في ذرّ الطّين ذلك الهيكل أو في فطرة الماء ذلك الهيكل كذلك قد خلق الله خلق كلّ شيء فطره لا من شيء وأماته لا من شيء بقدرته فهو الواحد المتعالي عن العدد والآحاد والصّمد المتفرّد عن المثل والأضداد كلّ خلقه وفي قبضته قد فطر مشيّته الأوّليّة لا من شيء بنفسها لنفسها ثمّ فطر بها ما شاء من كلّ شيء لا كيف كذلك ولا يعلم صنعه في كذلك إلّا هو له المثل الأعلى في السّمٰوات والأرض وما بينهما وهو الواحد الفطّار وإن فطرت سماء معرفته وانشقت أرض محبّته في الله لظهور من يظهره الله فإذا قد وصل إليك من شبح ذلك الإسم ما يمسك به فؤادك وإلّا تعالى الله من أن يدلّ أحد فطّاريّته بما هو عليه في عزّ نوّاريّته وسموّ جبّاريّته وعلوّ قهّاريّته وإنّ كلّ ما قدّسك الله به نفسه ونزّل في الكتاب أو يمكن أو يسمّى ولم ينزله ذلك لعرفان الخلق من يظهره الله وسبل عبوديّتهم لله له بأنّك حين ما تنظر إنّه فاطر شيء لتسلكنّ في بحر

الأسميّة ومثل ذلك إن يكن جابر لتسلكنّ في بحر الجبّاريّة بعد الفطّاريّة وإن يكن غافر شيء لتسلكنّ في بحر السّخّاريّة لئلّا تنظر إلى طلعة الله إلّا بعين الأسماء والصّفات في كلّ الشّئونات المضادة وإلى الآن ما وصل أحد إلى مراد الله في جعل تلك الأسماء ولكن الله جعل عباد قليلون لمن يظهره الله أولئك هم ينظرون إلى الله ربّهم بما هم يسلكون في بحر الأسماء والصّفات أولئك هم جواهر البيان عليهم يطوف اللّيل والنّهار ولا يعرف قدرهم إلّا الله الّذي خلقهم ثمّ مظهر نفسه وهم يسبّحون باللّيل والنّهار وهم لا يفسّرون

وله أربع مراتب الأوّل في الأوّل

بسم الله الأسخر الأسخر

الله لا إله إلّا هو الأسخر الأسخر قل الله أسخر فوق كلّ ذي إسخار لن يقدر أن يمتنع عن مليك سلطان إسخاره من أحد لا في السّمٰوات ولا في الأرض ولا ما بينهما يخلق ما يشاء بأمره إنّه كان سخّارا ساخرا سخيرا سبحان الّذي يسجد له من في السّمٰوات والأرض وما بينهما قل كلّ له ساجدون والحمد لله الّذي يسبّح له من في السّمٰوات ومن في الأرض وما بينهما قل كلّ له قانتون شهد الله أنّه لا إله إلّا هو له الملك والملكوت ثمّ العزّ والجبروت ثمّ القدرة واللّاهوت ثمّ القوّة والياقوت ثمّ السّلطنة والنّاسوت يحيي ويميت وأنّه هو حيّ لا يموت وملك لا يزول وعدل لا يجور وسلطان لا يحول وفرد لا يفوت عن قبضته من شيء لا في السّمٰوات ولا في الأرض ولا ما

بينهما يخلق ما يشاء بأمره إنّه كان على كلّ شيء قديرا وتبارك الّذي له ما في السّمٰوات والأرض وما بينهما لا إلٰه إلّا هو العزيز المحبوب وتعالى الّذي له ما في السّمٰوات والأرض وما بينهما لا إلٰه إلّا هو المهيمن القيّوم قل إنّ الله قد سخّر كلّ شيء بأمره ألا له الخلق والأمر من قبل ومن بعد لا إلٰه إلّا هو المهيمن القيّوم قل إنّ الله قد سخّر الشّمس والقمر والكواكب كلّهنّ يسخّرنّ بأمر ربّهنّ يسبّح الله بالعشي والإشراق قل إنّما السّماء مثل الأرض قد سخّرها وفتقهما ورفع هذا ومسك هذا ثمّ سخّر فوق هذا الجبال ثمّ سخّر فيها البحار والأنهار وما أنتم فيها تزرعون تلك آيات الله أفلا تبصرون هل من إلٰه غير الله خالق كلّ شيء قل سبحان الله عمّا يصفون هل من إلٰه غير الله سخّر شيء قل سبحان الله كلّ له عابدون قل الله يسخر فوق ما أنتم تسخّرون أنتم لا تستطيعنّ أن تسخّرنّ أنفسكم وكيف وغيركم بل الله قد سخّركم وكلّ شيء بما نزل في البيان أفلا تستعجبون قل حسبي الله ذو العزّة والجلال قل حسبي الله ذو الطّلعة والجمال قل حسبي الله ذو القوّة والفعال قل حسبي الله ذو الرّحمة والفضال قل حسبي الله ذو السّطوة والعدال قل حسبي الله ذو المثل والأمثال قل حسبي الله ذو المواقع والإجلال قل حسبي الله ذو العظمة والإستقلال قل حسبي الله ذو الكبرياء والإستجلال قل حسبي الله ذو العزّة والإمتناع قل حسبي الله ذو القوّة والإرتفاع قل حسبي ذو البهجة والإبتهاج قل حسبي الله ذو السّلطنة والإقتدار قل حسبي الله ذو الملك والملكوت قل حسبي الله ذو العزّ والجبروت قل حسبي الله ذو القدرة واللّاهوت قل حسبي الله ذو القوّة والياقوت قل حسبي الله ذو السّلطنة والنّاسوت قل إنّ الله ليسخّرنّ كلّ شيء إنّه

كان على كلّ شيء قديرا قل إنّ إنسان الّذي يسخّر بعض شيء إنّ الله قد سخّر أفلا تبصرون قل من سخّر أحدا الأوّل وعزّهم على نقطة البيان وأمسكهم في ملكوت السّمٰوات والأرض وما بينهما غير الله إن أنتم تعلمون قل من يسخّر من يدخل في البيان ويمسكه إلى يوم القيٰمة غير الله أفلا تتعجّبون قل من سخّر السّماء فوقكم والأرض تحتكم والهواء ما بينهما أفلا تستعجبون قل من سخّر النّقطة في أرحام أمّهاتكم غير الله إن أنتم تعلمون قل من سخّر اللّوح في قبضتكم والأقلام في أيمانكم والمداد بينهما أفلا تستعجبون قل من لا يسخّر القرآن في قبضتكم ويعجزكم عن تسخيره إلّا أن يشاء إنّه كان على كلّ شيءقديرا قل كلّ ذلك آيات من عند من يظهره الله لتشهدنّ على أنّه لا إله إلّا هو وإنّ هذا مرات نفسه كلّ به ليسخّرون وكلّ له ساجدون وما الملك يومئذ إلّا الله الواحد السّخّار ربّ السّمٰوات والأرض ربّ كلّ شيء الّذي لا إله إلّا هو الواحد النّوّار قل من بيده ملكوت كلّ شيء إن أنتم تعلمون قل بيد الله الّذي خلق السّمٰوات والأرض وما بينهما وأنتم باللّيل والنّهار له عابدون قل لو تكشف الغطاء عن بصائر كلّ شيء ليرون كلّ في مبدئهم ومنتهاهم بأنّهم لمن يظهره الله عاملون ولكنّهم إذا علموا ظهوره فإذا هم يعملون لدونه ولايشعرون قل لا تعلمن لدون الله لتدخلنّ النّار وأنتم لا تعلمون وتعملنّ لله الّذي خلقكم ورزقكم وأماتكم وأحياكم ويغنيكم ويغفركم ويرفعكم وينزلكم ويعزّكم ويذلّكم وينصركم ويخذلكم ويكرمكم ويمينكم ويعلّمكم ويمنع عنكم علمكم ويفعل لكم ما يشاء إنّه لا إله إلّا هو الواحد السّبحان

الثّاني في الثّاني

بسم الله الأسخر الأسخر

سبحانك اللّهمّ يا إلٰهي لأشهدنّك وكلّ شيء على أنّك أنت الله لا إلٰه إلّا أنت وحدك لا شريك لك لك الملك والملكوت ولك العزّ والجبروت ولك القدرة واللّاهوت ولك القوّة والياقوت ولك السّلطنة والنّاسوت ولك العزّة والجلال ولك الطّلعة والجمال ولك الوجهة والكمال ولك القوّة والفعال ولك الرّحمة والفضال ولك المثل والأمثال ولك المواقع والإجلال ولك العظمة والإستقلال ولك الكبرياء والإستجلال ولك العزّة والإمتناع ولك القوّة والإرتفاع ولك البهجة ولك السّلطنة والإقتدار ولك ما أحببته أو تحبّنّه من ملكوت أمرك وخلقك أنت الّذي قد سخّرت كلّ شيء بقدرتك وجعلت كلّ شيء لساجدا لك لوجهك وأسكنت خلق السّمٰوات والأرض وما بينهما بقوّتك تبهّيت بالملك والملكوت وتجلّلت بالعزّ والجبروت وتجمّلت بالقدرة واللّاهوت وتعظّمت بالقوّة والياقوت وتنوّرت بالسّلطنة والنّاسوت وترحّمت بالعزّة والجلال وتكمّلت بالطّلعة والجمال وتكبّرت بالوجهة والكمال وتعزّزت بالقوّة والفعال وتعلّمت بالرّحمة والفضال وتقدّرت بالسّطوة والعدال وترضّيت بالمثل والأمثال وتحنّنت بالمواقع والإجلال وتشرّفت بالعظم والإستقلال وتسلّطت بالكبرياء والإستجلال وتملّكت بالعزّة والإمتناع وتعاليت بالقوّة والإرتفاع وتقدّست بالبهجة والإبتهاج وتسخّرت بالسّلطنة والإقتدار ما شئت أو تشاء ممّا خلقت أو تخلق فلاسلنّك اللّهمّ يا إلٰهي بك لا شيء عندك مثلك أن تسخّرنّ بهاء كلّ شيء وجلاله وجمال كلّ شيء وعظمته ونور كلّ شيء ورحمته

وكلمات كلّ شيء وكماله وأسماء كلّ شيء وعزّته ومشيّة كلّ شيء وعلمه وقدرة كلّ شيء وقوله وحبّ كلّ شيء وشرفه وسلطان كلّ شيء وملكه وعلوّ كلّ شيء وآياته ومنّ كلّ شيء وكلماته وجود كلّ شيء وألطافه وفضل كلّ شيء وظهوراته وظهور كلّ شيء وبطوناته وما عندك من أسماء الخيريّة لمن تظهرنّه ولمن أظهرته ولكلّ شمس حقيقة تظهرنّها بما تدخلن ظهورات قبلها في ظلّها إذ كلّ شيء بقدرتك مسخّر اسئلك بقدرتك الّتي قد سخّرت بها كلّ شيء أن تسخّرن كلّ ما على الأرض لمن تظهرنّه إنّك كنت على كلّ شيء قديرا ولتمنّ اللّهمّ به عليّ بسخّاريّتك وقدّاريّتك وجبّاريّتك وشدّاديّتك وعلّائيّتك وعظّاميّتك وعزّازيّتك وكبّاريّتك وسلّاطيّتك ومنّاعيّتك إنّك على كلّ شيء مقتدرا

الثّالث في الثّالث

بسم الله الأسخر الأسخر

الحمد لله الّذي قد استعلى بعلوّه فوق كلّ الممكنات واستسخر باستسخاره فوق كلّ الموجودات واسترفع باسترفاعه فوق كلّ الكائنات واستمنع باستمناعه فوق كلّ الذّرّات واستقهر باقتهاره فوق من في ملكوت الأرض والسّمٰوات فأستشهده وكلّ خلقه على أنّه لا إله إلّا الواحد السّخّار قد سخّر كلّ ما خلق ويخلق بجوهريّة قد جهّرها ومجرّديّة قد جرّدها وساذجيّة قد سذّجها وكافوريّة قد كفّرها وأزليّة قد أزّلها وسخّاريّة قد سخّرها وفطّاريّة قد فطّرها وبهائيّة قد بهّاها وجلّاليّة قد جلّلها وجمّاليّة قد جمّلها وعظّاميّة قد

عظّمها ونوّاريّة قد نوّرها ورحمانيّة قد رحمها وتمّاميّة قد تمّمها وكمّاليّة قد كملها وكبّاريّة قد كبرها وعزّازيّة قد عزّزها وعلّاميّة قد علّمها وقدّاريّة قد قدّرها ورضائيّة قد رضّيٰها وحبّابيّة قد حبّبها وشرّافيّة قد شرّفها وسلّاطيّة قد سلّطها وملّاكيّة قد ملّكها وعلّائيّة قد علّاها وقدّاميّة قد قدّمها وعجّابيّة قد عجّبها وكرّاميّة قد كرّمها وجوّاديّة قد جوّدها ووهّابيّة قد وهّبها وما يشابه تلك المثل الرّفيعة والأدلّاء الممتنعة ثمّ بها أملأ بها سمائه وأرضه على أنّه لا إله إلّا هو الواحد السّخّار قد سخّر لذات حروف السّبع عبده وكلمته كلّما خلق ويخلق بقدرته ليستدلّن المستدلّون على أنّه هو المقصود في لجّة الأسماء والصّفات والمحمود في ملكوت القدس والفعال ألا له المثل الأعلى في السّمٰوات والأرض وما بينهما لا إله إلّا هو الكبير المتعال

الرّابع في الرّابع

بسم الله الأسخر الأسخر

الحمد لله الّذي لا إله إلّا هو الأسخر الأسخر وإنّما البهاء من الله على الواحد الأوّل ومن يشابه ذلك الواحد حيث لا يرى فيه إلّا الواحد الأوّل وبعد فأشهد أنّ الله سبحانه لم يزل ولا يزال كان مقتدرا على جميع أسمائه وأمثاله وممتنعا على كلّ شئونه وصفاته قد سخّر ما شاء كيف شاء بما شاء وإنّك أنت في البيان ما لا أذنك الله لا تستسخروا وما أذنك الله تستسخر كلّ من لم يكن في البيان لتدخلنّهم في البيان هذا من رضاء الله المهيمن السّخّار ولتعلّمنّ علم الطّلسميّات بأوّليّتها وآخريّتها وظاهريّتها وباطنيّتها فإنّ

فيها عجائب ممتنعة وغرايب مرتفعة ولكن لإثبات الحقّ لا لما يهوى هواء النّاس بأنّك لو تدركنّ يوم من يظهره الله تسخّرنّ أحدا بالسّجود والإيمان به إلّا فما ينفعك علمك وتسخيرك بدئت من الطّين وترجع إليه ويبق الأمر لله الواحد المنيع ولا تجمع بين اثنين بذلك العلم إلّا بالحقّ ولا تفرق بينهما إلّا بالحقّ فإنّ لكلّ شيء أثر في حدّه فلا تقرب ما لا أذن الله لك وما خلق الله ذلك الإسم إلّا لحين إذا سخّر من يظهره الله جلّ وعلا ذكره ما شاء لتشهدنّ على جبّاريّة الله الواحد السّخّار وإن يجبر عليك لتشهدن على جبّاريّة الواحد الجبّار وإن يغفر لك لتشهدن على غفّاريّة الله الواحد الغفّار وإن يعدل في حقّك لتشهدنّ عدل الله الواحد العدّال وإن يفضل في حقّك لتشهدنّ على فضّاليّة الله الواحد الفضال ولكن لا تتحرك عن نقطة البيان ليصعب عليك السّرّ في ملكوت الأسماء والأمثال فإنّ كلّ الأسماء لله جلّ جلاله وما أذن الله إلّا لمن يظهره الله جلّ إفضاله من هنالك فأشهد كلّ الأسماء والصّفات ومن غير هنالك فاسلك بما قد أذن الله لك فإنّ هذا صراط الله الواحد السّخّار

وله أربع مراتب الأوّل في الأوّل

بسم الله الأحسب الأحسب

الله لا إله إلّا هو الأحسب الأحسب قل الله أحسب فوق كلّ ذي إحساب لن يقدر أن يمتنع عن مليك سلطان إحسابه من أحد لا في السّمٰوات ولا في الأرض ولا ما بينهما يخلق ما يشاء بأمره إنّه كان حسّابا حاسبا حسيبا سبحان الّذي يسجد له من في

السّمٰوات ومن في الأرض وما بينهما قل كلّ له ساجدون والحمد لله الّذي يسبّح له من في السّمٰوات ومن في الأرض وما بينهما قل كلّ له قانتون شهد الله أنّه لا إله إلّا هو له الملك والملكوت ثمّ العزّ والجبروت ثمّ القدرة واللّاهوت ثمّ القوّة والياقوت ثمّ السّلطنة والنّاسوت يحيي ويميت ثمّ يميت ويحيي وإنّه هو حيّ لا يموت وملك لا يزول وعدل لا يجور وسلطان لا يحول وفرد لا يفوت عن قبضته من شيء لا في السّمٰوات ولا في الأرض ولا ما بينهما يخلق ما يشاء بأمره إنّه كان على كلّ شيء قديرا وتبارك الّذي له ما في السّمٰوات وما في الأرض لا إله إلّا هو العزيز المحبوب وتعالى الّذي له ما في السّمٰوات والأرض وما بينهما لا إله إلّا هو المهيمن القيّوم قل إنّ الله ليحاسبنّكم يوم القيٰمة بمن يظهره الله أفلا تتّقون فلتخافنّ من يوم الّذي يحاسبنّكم الله فإنّ يومئذ أنتم تعلمون ربّما عبدتم الله من أوّل عمركم إلى حين ما يحاسبنّكم من يظهره الله ويكتب لكم بأنّكم أنتم ما عبدتم الله وأنّكم أنتم في النّار داخلون بما لم يتّبعوه وكنتم عن آيات الله من عنده لمحتجبين وربّما من لم يكن في دينكم حين الّذي يعرفه نفسه قل بلى فإذا ليكتبنّ له هذا ممّن عبد الله من أوّل الّذي لا أوّل له إلى آخر الّذي لا آخر له هذا فضل الله للمتّقين ولكنّا ما وجدنا مبلغ دينكم على قدر مثقال ذهب إذ لو يحاسبنّكم أحد به أنتم لتردّون ولكن من خلقكم ورزقكم وأماتكم وأحياكم يريد أن يحاسبنّكم يوم القيٰمة بعد ما قد قضى عدد الواو وأنتم لا تردّون آيات الواحد في أنفسكم ولا مناهج القرآن إلى مالكه وتحسبون أنّكم تحسنون كلّ قد أخذناكم وما قد آتيناكم وحسبناكم وأخذنا من أيديكم أموالنا وجعلناكم فوق الأرض غير محقّين قل إنّ

أموالنا مناهجنا في الكتاب بعد آيات الواحد في أفئدتكم وأرواحكم وأنفسكم وأجسادكم أن تحاسبون أنفسكم بمن يظهره الله بمثل ما يحاسب بعضكم بعضا في دينكم فإذا أنتم متّقون ولكنّكم من مثقال من ذهب الّذي قد أمركم الله بأن تردّوه إلى من يؤتيكم لتحاسبون أنفسكم بإيمانكم عنده فإذا قدر إيمانكم أدنى من مثقال من ذهب إذ بهذا لتحسبون أنفسكم ثمّ بهذا لا يحسبون وإنّا لو استقلانا على الأرض ومن عليها لتحاسبن كلّا بكلّ كلّيّ وجزئيّ هم في دينهم ودنياهم عاملون نعفو عمّن نشاء ونأخذ عمّن نشاء وإنّا كنّا بكلّ شيء عالمين وإنّا على كلّ شيء قادرين وإن لم يظهر الله أسباب هذا فإذا قد حسبناكم بقولنا في البيان فإذا أنتم تعلمون فإذا أنتم قليلا ما عن رقدكم لمتقوّمون قل إنّ ديانة دنياكم لما أنتم بأمر الله فكيف لا تدينون في دينكم بما تردّون إلى الله كلّ ما خلق وأنتم تحسبون أنّكم متديّنون كلّا ثمّ كلّا ما شهدنا عليكم من دين لا في دين ولا في دنيا ولا دينكم هذا لعلّكم توقنون في دينكم كلّ مالكم قد ظهر بما قد نزل في الفرقان هذا مفتاح أموالنا عندكم كيف لا تردّون إلينا وأنتم عند أنفسكم إلى حينئذ بغير حقّ تتصرّفون ذلك في دينكم ما بقينا لكم من حرف وما أحللنا لكم تسع تسع عشر عشر حرف وما كنّا على كلّ شيء شاهدين وما أنتم في دنياكم بألسنتكم من أوّل عمركم إلى آخره لتقولون لله ما في السّمٰوات والأرض وما بينهما وإنّ إليه كلّ يرجعون فكيف لا تجعلنّ لله أنفسكم وما عندكم بعد ما قد قرأتم وشهدتم بأنّ لله ما في السّمٰوات والأرض وما بينهما وما أحللنا لكم قدر نفس فإذا أنتم بغير حقّ متصرّفون إنّني أنا الله لا إله إلّا أنا قد حاسبت كلّ شيء في دينه

ودنياه وكلّ بغير حقّ فيها مالكون فلا تضعنّ أنفسكم يوم من يظهره الله بأن تمنعون عن مالك دينكم ودنياكم شيئا وإن تدخلنّ في البيان فإذا لتحلّلنّ عليكم دينكم ودنياكم إلى يوم من يظهره الله فإذا حرّم عليكم كلّ مالكم وعليكم ألا وأنتم بإذن من يظهره الله تعملون إن يكن عند أحد دين من أحد قلم كان خمسة منها مثقال صفر الّتي مائة منها مثقال فضّة لا يرقدنّ بالسّكون حتّى يردّنّه لما قد علم بأنّ الله قد أراد هذا وأمر ولكنّكم في أجزاء دنياكم بمثل هذا تتدبّرون وتتّقون وليكنكم في كينونيّة دينكم لا تحاسبون أنفسكم بمن قد خلقكم ورزقكم وأماتكم وأحياكم فكيف ودنياكم إن أنتم قليلا ما تتذكّرون إنّا ما شهدنا عليكم حين ما قد أمرناكم أن تعرضوا علينا لتعرضون فكيف إذا حسبناكم وأنتم لا تعرضون على الله فكيف يحاسبكم الله ولا تعرفون الله الّذي قد خلقكم ورزقكم وأحياكم وعند أنفسكم تحسبون أنّكم محسنون لا وإنّه ما خلق الله من شيء إلّا بالحقّ وما أراد هذا إلّا لمظهر نفسه ولكنّكم أنتم كلّكم عن إرادة الله تبعدون فلتراقبنّ أنفسكم في حساب دنياكم بعضكم ببعض حتّى جزء من سبعين جزء من الذّرّ ودون ذلك إلى ما أنتم لتحصون ولا تجعلنّ دينكم في أعناقكم بعد ما تستطيعون أن تردّون ولتفرّقنّ بين أحسابكم بعضكم ببعض على أسرها ما أنتم عليه تستطيعون فإنّ قلوبكم يتعلّق إذا كان بينكم وبين أحد من حساب فلتخلعنّ خيط قلوبكم عن هذا لعلّكم يوم القيٰمة بمن يظهره الله تتوجّهون كأنّي أريناكم يوم القيٰمة أنتم بعضكم ببعض في دنياكم تتحاسبون ولكن لا تتحاسبن مع من يظهره الله في دينكم ودنياكم ولا بذلك تتذكّرون أفّ لكم ولمبلغ علمكم بالله ربّكم هل ترضون بأدنى عن الّذي هو

الأعلى ولا تتعقّلون ولا تتفكّرون سبحان الله عن كلّ ما خلق ويخلق وكلّ إليه ليرجعون وتعالى الله عن كلّ ما حسب ويحسب وإنّ إليه كلّ ينقلبون سبحانك اللّهمّ فاغفر لي حين ما تحاسبني فإنّي ما ملكت من دين ولا دنيا عندك وإن تحاسبني بأن تعفو عنّي فإنّك أنت خير الأفضلين وإن تأخذني بكلّ كلّيّ وجزئيّ فإنّك أنت خير الأعدلين لا مهرب لي إلّا إليك وإنّك أنت خير الحاسبين قضائك عدل وحسابك حقّ لا حيف فيه وإنّك أنت على كلّ شيء حسيبا وإنّك كنت بكلّ شيء عليما

الثّاني في الثّاني

بسم الله الأحسب الأحسب

سبحانك اللّهمّ يا إلٰهي لأشهدنّك وكلّ شيء على أنّك أنت الله لا إلٰه إلّا أنت وحدك لا شريك لك لك الملك والملكوت ولك العزّ والجبروت ولك القدرة واللاهوت ولك القوّة والياقوت ولك السّلطنة والنّاسوت ولك العزّة والجلال ولك الطّلعة والجمال ولك الوجهة والكمال ولك المثل والأمثال ولك المواقع والإجلال ولك الرّحمة والفضال ولك السّطوة والعدال ولك القوّة والفعال ولك العظمة والإستقلال ولك الكبرياء والإستجلال ولك العزّة والإمتناع ولك القوّة والإرتفاع ولك البهجة والإبتهاج ولك السّلطنة والإقتدار ولك ما أحببته أو تحبّنّه من ملكوت أمرك وخلقك لأشهدنّك وكلّ شيء بأنّك أنت لو تحاسبن أحدا يوم القيٰمة بمثل ما يحسب أحدا في دنياه لن يستطيع أن يقومنّ حسابك فكيف بلطيف نظرتك ودقيق إحاطتك فسبحانك سبحانك

لو يأتي أحد شيئا إلى أحد ويتّجر به فإذا يوم الآخر ليحاسب نفسه بما قد اتّجر له وإنّك قد أتممت الفرقان وما فيه كلّ خلقك وأمهلتهم ألف وماتين وستين وسبع سنة ليتّجرون بما قد آتيتهم فإذا ذلك يوم الحساب ما يأتي أحد ليردّ ما قد اتيته وكلّ ملكوا بغير حقّ ما عندهم ولو أنّك غني عنهم وما عندهم وليٰكنهم فقراء إلى حسابك بمثل ما يكون من يتحسّن لأحد فقير إلى من اتجر له لو لم يحاسبه مالكه لم يبرد فؤاده فسبحانك سبحانك فوعزّتك لم أر في خلقك رافع البصيرة على قدر تجارة أحد لأحد غير أنّي يا إلٰهي إن لا أحاسبنّ أحدا وأفوّض الأمر إليك إلى قيامة تطلع فيها ويظهر فيها مظهر نفسك فإذا لتحاسبنّ كلّ خلقك بقضائك الحقّ وإمضائك العدل غير هذا ما وجدت سبيلا سبحانك أن لا إلٰه إلّا أنت إنّي كنت من الحاسبين ولكنّي بنفسي لأشهدنّك بأنّ ديني منك ودنياي بيدك وكلتيهما في قبضتك قد آتيتني لأتّجرنّ بهما فإذا لأردّنّ إليك كينونيّتي لك فكيف ما ملكتها موقنا بهذا كإيقاني بوحدانيّتك ومفتخرا بذلك كافتخاري بالإيمان بربوبيّتك غير خائف ولا وجل لأنّي ما احتجبت عنك في شأن وما تصرّفت أموالك إلّا بإذنك وكفى بك عليّ شهيدا ولا أملك إلّا نفسي وكفى بك عليّ محيطا وإن أظهرت أسباب قدرتك فإذا لأحاسبنّ كلّ خلقك وإلّا الأمر لك ومنك وبك وإليك وحدك لا إلٰه إلّا أنت إنّك أنت خير الحاسبين

الثّالث في الثّالث

بسم الله الأحسب الأحسب

الحمد لله الّذي قد استعلى بعلوّه فوق كلّ الممكنات واستقهر بقهّاريّته فوق كلّ الموجودات واستظهر بظهّاريّته فوق كلّ الكائنات واستملك بملاكيّته فوق كلّ ما في ملكوت الأرض والسّمٰوات واستحسب بحسابيّته فوق كلّ الذّرّات فأستشهده وكلّ خلقه على أنّه لا إلٰه إلّا هو أجلّ وأعلى من أن يحاسبنّ بذاته حساب شيء من خلقه فقد اصطفى آية مهيمنة وكلمة جامعة وساذجيّة مرتفعة وكينونيّة متقدّسة وذاتيّة متفرّدة وفوّض إليها حساب كلّ شيء فما أمضى ذلك من إمضائه وما يردّ ذلك من ردّه وقد طال حساب خلقه من قيامة إلى قيامة إكراما عليهم لئلّا يفتضحون وشرّا عليهم لئلّا يبتلون وقد حاسب كلّ خلقه من قيامة إلى قيامة بأعراش ظهوره فكلّ من حاسب في ذلك القيٰمة فإذا ينتهي إلى قيامة من يظهره الله فإذا ذلك يوم يحاسب الله كلّ خلقه بمظهر نفسه أن يا كلّ شيء أنتم من يومئذ تتّقون فإنّ هنالك لم يكن إلّا بلى أو لا لو تملكنّ كلّ شيء لا ينفعكم عن بلى ويضرّكم لا وإنّ لا تملكن من شيء وينفعكم بلى ولا يضرّكم لا إن كنتم بالله وبمن يظهره الله مؤمنين وإنّي ما خفت عليكم في موقف الحساب بأن ينطقنّ من يظهره الله بلا وأنتم وأعمالكم يفنى وأنتم لا تشعرون فلتراقبن أنفسكم بأن لا تحتجبن عن حجّة دينكم لعلّكم تتمسّكون بتلك الحجّة يوم القيٰمة وتؤمنون بالله وحجّته إن يحاسبكم بقوله بلى تشكرون وإن يحاسبكم بقوله لا تستغفرون إليه ثمّ لترجعون ولتتوبنّ إلى الله ثمّ لتتضرّعون فإنّ كلمة لا بعد تملّككم كلّ شيء لا

ينفعكم فكيف إذا يأخذ شيئا منكم يؤثر قلوبكم فكيف إذا يأخذ الله عنكم كلّ ما لكم وعليكم لا تتأثرون ولا تتذكّرون فلترحمن على أنفسكم ثمّ أنفسكم بأنفسكم

الرّابع في الرّابع

بسم الله الأحسب الأحسب

الحمد لله الّذي لا إله إلّا هو الأحسب الأحسب وإنّما البهاء من الله على الواحد الأوّل ومن يشابه ذلك الواحد حيث لا يرى فيه إلّا الواحد الأوّل وبعد إن أدركت يوم القيٰمة وأحسبك من يظهره الله جلّ ذكره لقوله بلى قل سبحانك أن لا إله إلّا أنت إنّك أنت خير الأفضلين وإن يحاسبنّك بقوله لا لو لم يقبض روحك من شدّة هذا ما كنت إنسانا وإن بقى روحك في نفسك وتقدر أن تستغفر ثمّ تتوب إليه فاسرع في هذا فلا تشتغل بأعمالك فإنّ ثمرة الأعمال أن تسمع يوم الحساب بلى وإنّك قد ضيّعت وأعمالك فإذا بما تشتغل فارجع إليه وكن من التّائبين وإن تحاسب أحد بأمره فينبغي أن يتعلّق شبح ذلك الإسم في فؤادك إن لم ترإلّا الله الواحد الحسّاب

وله أربع مراتب الأوّل في الأوّل

بسم الله الأجبر الأجبر

الله لا إله إلّا هو الأجبر الأجبر قل الله أجبر فوق كلّ ذي إجبار لن يقدر أن يمتنع عن مليك سلطان إجباره من أحد لا في السّمٰوات ولا في الأرض ولا ما بينهما يخلق ما

يشاء بأمره إنّه كان جبّارا جابرا جبيرا سبحان الّذي يسجد له من في السّمٰوات ومن في الأرض وما بينهما قل كلّ له ساجدون والحمد لله الّذي يسبّح له من في السّمٰوات ومن في الأرض وما بينهما قل كلّ له قانتون شهد الله أنّه لا إلٰه إلّا هو له الملك والملكوت ثمّ العزّ والجبروت ثمّ القدرة واللّاهوت ثمّ القوّة والياقوت ثمّ السّلطنة والنّاسوت يحيي ويميت ثمّ يميت ويحيي وأنّه هو حيّ لا يموت وملك لا يزول وعدل لا يجور وسلطان لا يحول وفرد لا يفوت عن قبضته من شيء لا في السّمٰوات ولا في الأرض ولا ما بينهما يخلق ما يشاء بأمره إنّه كان على كلّ شيء قديرا وتبارك الّذي له ملك السّمٰوات والأرض وما بينهما لا إلٰه إلّا هو العزيز المحبوب وتعالى الّذي له ما في السّمٰوات والأرض وما بينهما قل كلّ من خيفته مشفقون قل إن يجبركم من يظهره الله على دون رضائكم فإنّ ذلك من جبر الله في الكتاب أنتم في الحين لتسلمون قل إنّ جبر الله عدل في السّمٰوات والأرض وما بينهما وذلك فضل من عنده للعالمين قل خلق الله الأسماء لعلّكم في صفات من يظهره الله تستدلّون ثمّ إليه في بحر الأسماء والصّفات ترجعون إن تشهدن جبرا من عند من يجبر بإذنه فإذا أنتم إلى جبر الله تنظرون وإن ترون فضلا من عند من قد أذنه ذلك من فضل الله تشهدون ذلك شبح الجبر من شمس الحقيقة ثمّ شبح الفضل من عندها أنتم في مرآتها تشهدون كلّ ذلك إذا ترون من عند من يظهره الله ما يكبر على قلوبكم فإذا أنتم في الحين بعدل الله تسلّمون وبجبر الله تفوّضون وقولوا إنّا آمنّا بالله جبّار السّمٰوات والأرض وما بينهما العدّال المهيمن القيّوم وإن ترون من عندها ما يبرد على قلوبكم فإذا أنتم في الحين لتشكرون تقولنّ هذا من

فضل الله المهيمن المحبوب قل كلّ من عند الله وإنّا كنّا بما يظهر من عند من يظهره الله لمسلّمون قل إن لم يبقينّ من يظهره الله أحد فوق الأرض فإنّ ذلك من عدل الله أنتم لم وبم في جبر الله لا تقولون وإن لا يحزننّ أحد فوق الأرض ذلك من فضل الله أنتم لم وبم في فضل الله لا تقولون قل إنّ جبر الّذي ينسب إلى الله ذلك ما يظهر في البيان فلتتّقنّ الله ثمّ في دين الله تدخلون قل وإنّكم أنتم إلى يوم من يظهره الله ينسب أفعالكم إلى الله ولو كنتم في أعلى تقويٰكم لمرتفعين فإذا أنتم لدون الله إن لم تتّبعنّ من يظهره الله من عنده فلتقمصنّ جبركم رحمة من عند الله لعلّكم يوم القيٰمة أدلّاء الحقّ لا تحزنون ثمّ ولتقمصنّ قهركم رأفة من عند الله لعلّكم أدلّاء من يظهره الله لا تقهرون أفلا تنظرون كيف قد جعل الله ظاهر ذلك الباب خير للّذينهم عن باطن الباب لا يعلمون وباطن الباب رحمة للّذينهم آمنوا بالله وآياته وهم بأمر الله لمسلمون كذلك إنّكم أنتم في كلّ صفاتكم لتقمصنّ ما يجذب به قلوب العالمين إن تجبرنّ ظاهرا ففي سركم ترحمون وإن ترحمنّ ظاهرا ففي سركم خيط الجبر تأخذون وإن تقهرنّ ظاهرا ففي سركم ماء الحيوٰة تنشرون وإن تحبّنّ ظاهرا ففي سركم قطرة القهر تظهرون كلّ ذلك بعضكم لبعض ولكنّكم عند الله كلّكم كيوم ما خلقكم الله فلا تظهرنّ بين يديّ من يظهره الله ولا بمن يرجع إليه إلّا كلّ ما أنتم وإيّاهم تفرحون فلتتّصفنّ بصفات ربّكم لا تظهرنّ القهر إلّا للّذينهم في دين الله مؤمنون ومثل ذلك في كلّصفاتكم إن أنتم في سبيل الله تتّقون ولله جبر السّمٰوات والأرض وما بينهما والله جبّار جابر جبير قل إن يجبرنّ من يظهره الله عليكم بأمر فإذا أنتم إلى يوم القيٰمة في جبره تصعدون وإن يقدّر رحمة

من عنده فإذا أنتم إلى يوم القيٰمة في رحمته تعرجون فلا تكسبنّ عملا يجبرنّ عليكم بالحقّ وأنتم لا تعلمون ولا تحزنّنّ أحدا لئلّا يقهرنّ عليكم وأنتم لا تشهدون سبحانك اللّهمّ إنّك أنت جبّار السّمٰوات والأرض وما بينهما وكلّ ما خلق ويخلق تجبر بالحقّ إنّك أنت أجبر الأجبرين فلتبعثنّ عبادا يجبرون من عندك على من على الأرض كلّها ليدخلنّهم في دينك ثمّ عليهم يرحمون سبحانك اللّهمّ إنّك أنت رحّام السّمٰوات والأرض وما بينهما ثمّ ما خلق ويخلق ترحم بالحقّ إنّك أنت أرحم الأرحمين فلتبعثنّ عبادا يرحمون من عندك على الّذينهم في البيان بالحقّ مؤمنون ولتجعلنّ هؤلاء مظاهر جبر من يظهره الله لا يبقون على الأرض من لا يؤمن به إلّا وهم عليهم ليسلّطون وهؤلاء مظهر الله ليرحمون على الّذينهم يؤمنون بالله وآياته وهم بمظهر نفسه يوم القيٰمة لموقنون

الثّاني في الثّاني

بسم الله الأجبر الأجبر

سبحانك اللّهمّ يا إلٰهي لأشهدنّك وكلّ شيء على أنّك أنت الله لا إلٰه إلّا أنت وحدك لا شريك لك لك الملك والملكوت ولك العزّة والجبروت ولك القدرة واللّاهوت ولك القوّة والياقوت ولك السّلطنة والنّاسوت ولك العزّة والجلال ولك الطّلعة والجمال ولك الوجهة والكمال ولك المثل والأمثال ولك المواقع والإجلال ولك الرّحمة والفضال ولك السّطوة والعدال ولك المثل والأمثال ولك المواقع والإجلال ولك القوّة والفعال ولك العظمة والإستقلال ولك المهابة والإستجلال ولك العزّة والإمتناع ولك القوّة

والإرتفاع ولك البهجة والإبتهاج ولك السّلطنة والإقتدار ولك ما أحببته أو تحبّنّه في ملكوت أمرك وخلقك لم تزل كنت جبّارالجبراء وقهّار القهراء وشدّاد الشّدداء وسلّاط السّلطاء وقدّار القدراء وغلّاب الغلباء ومنّاع المنعاء جبرك يا إلّهي لا حيف فيه وقهرك عدل لا ميل فيه فلأسئلنّك بعزّتك وقدّوسيّتك أن تؤمنني بجودك عن غيرك وبلطفك عن قهرك وبفضلك عن عدلك وبعفوك عن أخذك وبكرمك عن انتقامك إذ كلّ فقراء إليك وما لأحد من شيء إلّا بك لم تزل كنت قهّارا فوق كلّ الممكنات وظهّارا فوق كلّ الموجودات وجبّارا فوق كلّ الكائنات وشدّادا فوق كلّ الذّرّات وسلّاطا فوق من في ملكوت الأرض والسّمٰوات فلتبعثنّ اللّهمّ عبادا لمن تظهرنّه قد خلقت قلوبهم من جبال جبرك ليجبرون على من لم يؤمن به بجبّاريّتك الممتنعة وقهّاريّتك المرتفعة واخلق فيهم من رحمتك ورأفتك لأدلّاء إيمانه وحبّه وشهداء ودّه وقربه وتجعلنّهم مظاهر قهّاريّتك للمحتجبين ورحمانيّتك للمؤمنين إذ أنّك لم تزل كنت إلّها واحدا أحدا صمدا فردا حيّا قيّوما سلطانا مهيمنا قدّوسا دائما أبدا معتمدا مرتفعا ممتنعا متعاليا ما اتّخذت لنفسك صاحبة ولا ولدا لم تزل تحيي وتميت ثمّ تميت وتحيي وأنّك أنت حيّ لا يموت وملك لا تزول وسلطان لا تحول وفرد لا يفوت عن قبضتك من شيء لا في السّمٰوات ولا في الأرض ولا ما بينهما تخلق ما تشاء بأمرك إنّك كنت على كلّ شيء قديرا فقد وهبتني بسلطان جبّاريّتك هيكل بدع لم يكن من قبل ودائرة عزّ لم يكن مثلها من قبل وألواح مقطّعة في الكتاب وألواح ممتنعة بما يظهر في أيدي العباد

فضلا من عندك إنّك أنت المهيمن الوهّاب هذا ما أظهرت بأثري بين عبادك سبحانك أن لا إله إلّا أنت الواحد الجبّار

الثّالث في الثّالث

بسم الله الأجبر الأجبر

الحمد لله الّذي قد استعلى بسلطان جبّاريّته فوق كلّ الممكنات واستغلب بمليك قهّاريّته فوق كلّ الموجودات واستملك بسلطان شدّاديّته ما يشاء من الكائنات واستسلط بمليك سلّاطيّته فوق كلّ من في ملكوت الأرض والسّمٰوات واستقدر بسلطان قدّاريّته فوق كلّ الذّرّات فأستشهده وكلّ خلقه على أنّه لا إله إلّا هو الواحد الجبّار شهادة متبهّية متجلّلة متجمّلة متعظّمة متنوّرة مترحّمة متمتمة متكلّمة متكبّرة متعزّزة متمضّية متصلّمة متقدّرة مترضّية متحبّبة متشرّفة متسلّطة متملّكة متعلّية شهادة يدلّ أوّليّتها على أوّليّة وآخريّتها على آخريّة مربّيها وظاهريّتها على ظاهريّة مبدعها وباطنيّتها على باطنيّة محدثها شهادة يملأ أركان السّمٰوات والأرض وما بينهما لا إله إلّا هو الواحد النّوّار ثمّ أستشهده وكلّ خلقه على أنّ من يظهره الله شمس ظهوره وغيب بطونه وساذج سرّه وكافور بروزه وجوهر أمره ومجرّد بدعه وبهاء نفسه قد اصطفاه الله لمقام نفسه من ذروة عزّ قدس الممكنات وفوّض إليه أمر كلّ شيء بما لم يرد إلّا الله وقد قرن الإقرار بولايته الإقرار بوحدانيّته وجعل ما ينزل عليه مهيمنا على كلّ ما نزل وما يظهر من عنده من مقادير كلّ شيء مهيمنا على ما قد أظهر عن كلّ ما خلق ويخلق إذ به يعبد الله

ويوحّد ويوصف الله ويكبّر وبه يقدّس الله ويحمد وبه يرفع الله وينزّه وبه يملأ السّمٰوات والأرض وما بينهما لا إله إلّا هو الواحد الظّهّار

الرّابع في الرّابع

بسم الله الأجبر الأجبر

الحمد لله الّذي لا إله إلّا هو الأجبر الأجبر وإنّما البهاء من الله على الواحد الأوّل ومن يشابه ذلك الواحد حيث لا يرى فيه إلّا الواحد الأوّل وبعد فأشهد أنّ جبر الله عدل وعدل الله حقّ ولم يظهر ذلك إلّا عند طلوع جبر من يظهره الله لتشهدنّ بأنّه عدل ولتشهدنّ على عدله بأنّه حقّ إذ خلق الله الأسماء لمشاهدتك في طلعة الحقيقة شئونها من كلّ اسم وصفة ومعنى وسعة وأن توصلن إلى ذلك المطلع لأحقّيّته فيما تستطيعن أن تجرين في ألواح الشّبحيّة ثمّ أشهد بأنّ الله سبحانه قد أعطى كلمة الباب عدد الهاء كلاما وعدد الهاء أثرا الأوّل الآيات والمناجات والخطب والعلامات وما قد أظهر الله من عند حجّته من كلمات الأعجميّات ثمّ الأثر ما ظهر بخطّه الهياكل الدّوائر والكتب والألواح والرّقع اللّطيفة سواء كان على مناهج أثار الخمسة أو واحدة منها ذلك من فضل الله على عباده أن يا كلّ شيء فاشكرون

وله أربع مراتب الأوّل في الأوّل

بسم الله الأمهل الأمهل

الله لا إله إلّا هو الأمهل الأمهل قل الله أمهل فوق كلّ ذي إمهال لن يقدر أن يمتنع عن مليك سلطان إمهاله من أحد لا في السّمٰوات ولا في الأرض ولا ما بينهما يخلق ما يشاء بأمره إنّه كان مهّالا ماهلا مهيلا سبحان الّذي يسجد له من في السّمٰوات ومن في الأرض وما بينهما قل كلّ له ساجدون والحمد لله الّذي يسبّح له من في السّمٰوات والأرض وما بينهما قل كلّ له عابدون شهد الله أنّه لا إله إلّا هو له الملك والملكوت ثمّ العزّ والجبروت ثمّ القدرة واللّاهوت ثمّ القوّة والياقوت ثمّ السّلطنة والنّاسوت يحيي ويميت ثمّ يميت ويحيي وأنّه هو حيّ لا يموت وملك لا يزول وعدل لا يجور وسلطان لا يحول وفرد لا يفوت عن قبضته من شيء لا في السّمٰوات ولا في الأرض ولا ما بينهما يخلق ما يشاء بأمره إنّه كان على كلّ شيء قديرا وتبارك الّذي له ما في السّمٰوات والأرض وما بينهما لا إله إلّا هو العزيز المحبوب قل إنّ الله ليماهلنّكم من كلّ ظهور إلى ظهور آخر لعلّكم في طول امهالكم لتستعدن أنفسكم للقاء ربّكم ثمّ في ظهور إلى ظهور الآخر تستحيون وقد أمهلنا من في القرآن عدد اسم الغريس في كتاب الله ولكنّا ما شهدنا على من في الإسلام من حياء في طول إمهالهم بل اشتدّت عليهم شقوتهم واحتجابهم فلتتّقنّ الله ثمّ إيّاه تتّقون فإنّ طول ليلكم لأنفسكم ولكنّكم يوم القيٰمة تعملون فمن يمهلكم مثل هذا إن أنتم تعلمون قل إنّ الله لن يعجزه من شيء ليسرع في هلاككم وليمهلنّكم ليشدّد ناركم ثمّ ليأخذكم بأمره إنّه كان على كلّ شيء قديرا قل

إنّما النّار يطفئ عند ذكر الله فكيف أنتم يوم القيٰمة عند من يظهره الله لا يطفئون قل إنّ يمهلكم من يظهره الله ويقول حيث ما يعرج إلى السّماء لا فإذا يبطل كلّ كينونيّاتكم وأعمالكم فلتتّقنّ الله في أيّام إمهالكم لعلّكم فيه أمر الله تدركون وإنّا قد أمهلنا من أوّل ذلك الأمر إلى حينئذ وداورنا بكم الأيّام لعلّكم قليلا ما تستحيون ثمّ لتتذكّرون فإذا لنأخذنّكم بفتنة ولا تستطيعنّ أجل الله أن تردّونّ أن يا كلّ شيء أنتم حين ما أنتم على خير تقدرون فلتكسبنّه فإنّكم بعد إمهالكم في أمركم ربّما لا تستطيعون أن تكسبون قل إنّ الله لا يخاف من الفوت ولا يمهلكم إلّا ليأخذنّكم بأخذ شديدا إنّه قهّار ظاهر منيع قل إنّ الله ليحبّنّ صمته إلى المهلة في كتاب الله أنتم بعضكم في بعض تظهرون ولا تجعلن في مواقع أمركم وإن يطلبن أحد عنكم مهلة فإذا أنتم لتؤتون هذا ما كتب الله عليكم أن يا أولي العلم والحكم لعلّكم يوم القيٰمة في أمر الله تتّقون ومن يتمهّل من أحد وجب في الكتاب أن يمهلنّه ولو كان غير مؤمن هذا صراط الله من قبل ومن بعد في ملكوت السّمٰوات والأرض وما بينهما أن يا كلّ شيء تتّبعون قل إنّ الله ليمهلنّكم من قيامة إلى قيامة كيف أنتم بعضكم بعضا في أيّام معدودة لا تمهلون وإن يطلب أحد حدّا ويمهلنّه فضلا من عنده ليرزقنّه الله رزقا حسنا في الحيوٰة الآخرة والأولى وليضاعفنّ ما كتب له من عنده إنّه كان علّاما قديرا وإنّ الله قد كتب لمن يطلب من أحد ويشهد على أنّه لم يقدر أن يردّه أن لا يسئله ويمهله في سبيل الله أن تؤتيه الله ضعف ما قد أراد أن يأخذ منه بل ألفين ضعف فضلا من عنده في الكتاب إنّه لا إلٰه إلّا هو المهيمن المتعال ولكنّكم تستحيون إن تستطيعون أن تردّون مال أحد إلى مالكه

فلا تصبرون قدر شيء وأنتم في الحين لتردّون وإنّ الله قد وصّيٰكم في منقلبكم ومثويٰكم ودينكم ودنياكم وآخريٰكم وأوّليٰكم سبل الحقّ من عنده لعلّكم في دين الله تشكرون ولتمهلن كلّ من يستجيرنّكم ولو كان غير من في دينكم فضلا من الله عليكم وعليهم إنّه كان فضّالا فاضلا فضيلا قل هؤلاء بذلك في دين الله يدخلون وأنتم بذلك في دينكم لا تحزنون ومن يستجير بأحد ولم يجيره فإذا يدخل في النّار ولو كان غير من دخل في البيان أن يا كلّ شيء أنتم في أمر الله مرتقبون من يستجيرن بكم فلتجيروه ليجيركم الله من صبوة يوم القيٰمة حين ما كلّ عليه ليعرضون قل ومن أراد من أحد أن يمهله أو يستجير بأحد لأن يجيره ويظهران لهما في البيان هذين هذاين هذين يدخلان الرّضوان وهذين في رحمة الله ولو أنّهما لم يكونا من المؤمنين كلّ ذلك لعلّكم يوم القيٰمة في أدلّاء الحقّ لا تحكمون وإن يجيرن أحد بكم ويسئلنّكم من مهلة ليظهرنّ لهم من كتاب الله وأنتم إيّاه لا تحزنون ولله المهلة في ملكوت السّمٰوات والأرض وما بينهما والله قدّار قادر قدير والله علّام عالم عليم والله حكّام حاكم حكيم والله سلّاط سالط سليط والله ملّاك مالك مليك يدخل من يشاء في رحمته إنّه كان رحّاما راحما رحيما

الثّاني في الثّاني

بسم الله الأمهل الأمهل

سبحانك اللّهمّ يا إلٰهي لأشهدنّك وكلّ شيء على أنّك أنت الله لا إلٰه إلّا أنت وحدك لا شريك لك لك الملك والملكوت ولك العزّ والجبروت ولك القدرة واللّاهوت ولك القوّة والياقوت ولك السّلطنة والنّاسوت ولك العزّة والجلال ولك الطّلعة والجمال ولك الوجهة والكمال ولك المثل والأمثال ولك المواقع والإجلال ولك الرّحمة والفضال ولك السّطوة والعدال ولك العظمة والإستقلال ولك المهابة والإستجلال ولك العزّة والإمتناع ولك القوّة والإرتفاع ولك البهجة والإبتهاج ولك السّلطنة والإقتدار لم تزل كنت إلٰها واحدا أحدا صمدا فردا حيّا قيّوما سلطانا مهيمنا قدّوسا دائما أبدا ما اتّخذت لنفسك صاحبة ولا ولدا ولم يكن لك شريك في ما خلقت ولا وليّ فيما صنعت قد خلقت بقدرتك كلّ شيء وقدرته تقديرا وصوّرت بإرادتك كلّ شيء وصوّرته تصويرا لم تزل كنت قاهرا فوق كلّ الممكنات وظاهرا فوق كلّ الموجودات وممتنعا فوق كلّ الكائنات ومرتفعا فوق كلّ الموجودات ومتعاليا فوق كلّ من في ملكوت الأرض والسّمٰوات لم تزل تحيي وتميت ثمّ تميت وتحيي وأنّك أنت حيّ لا يموت وملك لا تزول وعدل لا تجور وسلطان لا تحول وفرد لا يفوت عن قبضته من شيء لا في السّمٰوات ولا في الأرض ولا ما بينهما يخلق ما يشاء بأمرك إنّك كنت على كلّ شيء قديرا تقدّست أسمائك وتعالت أمثالك وليس كمثله شيء لم تزل قد أمهلت عبادك لأن يرجع إليك أحد منهم في قيامة إلى قيامة فما أعلى إمهالك في خلقك وما أبهى

إعطائك في عبادك لم تزل تحيي وتميت بقدرتك لم يكن إمهالك ومداراتك إلّا من رأفتك ورحمتك لم تزل كنت قادرا على كلّ شيء وظاهرا فوق كلّ شيء إنّما يسرع في الأمر من يخاف الفوت من شيء فسبحانك وتعاليت من أن يفوت عن قبضتك من شيء أو يهرب عن يمين قيّوميّتك من شيء سبحانك وتعاليت فما أكبر إمهالك من ظهور إلى ظهور أن يستحي خلقك ويعبدك في كلّ ظهور بما أنت عليه ثمّ في طول ليلهم وإمهالك في أيّامهم يتّبعون أوامرك ويتعزّزون بما قد شرعت لهم من مناهجك وحكمك النّافذ فمن عرفك وأمرك المطاع فمن عبدك سبحانك وتعاليت سبحانك وتقدّست الخلق لك والأمر منك وإليك وحدك لا شريك لك إنّك كنت وهّابا متعاليا منيعا وإنّك كنت جوّادا مرتفعا كريما وإنّك كنت منّانا مستسلطا عظيما وإنّك كنت سلّاما مقتدرا حكيما وإنّك كنت قهّارا مجتبرا شديدا

الثّالث في الثّالث

بسم الله الأمهل الأمهل

الحمد لله الّذي قد استعلى بعلوّه فوق كلّ الممكنات واستقهر باقتهاره فوق كلّ الموجودات واستظهر باظتهاره فوق كلّ الكائنات واستجبر باستجبّاره فوق كلّ من في ملكوت الأرض والسّمٰوات واستقدر باقتداره فوق كلّ الذّرّات فهو الواحد المتعالي عن كلّ نعت ومثال والأحد المتقدّس عن كلّ ذكر وأمثال قد عرّف نفسه بنفسه أنّه لا إلٰه إلّا هو الواحد المهّال قد اصطفى جوهرة منيعة لنفسه ثمّ تجلّى لها بها وألقى في

هويّتها مثال ذاتها فإذا قد ظهرت عنها أفعاله وتلجلجت بظهوراته وتلالئت بأمثاله وتنطّقت بكلماته وترفّعت بظهوراته فأستشهده وكلّ خلقه على أنّه لا إله إلّا هو وأنّ ذات حروف السّبع عبده وكلمته به قد مهّل الله كلّ شيء من قيامة إلى قيامة وأراد ثمّ أمر بالإمهال لمن في ملكوت أرضه إكراما لضعفاء خلقه وتلطّفا على أدلّاء مملكته ليشكرن الله بذلك كلّ عباده وليستشهدنّ في كلّ حين وقبل حين وبعد حين على أنّه لا إله إلّا هو المتقدّس المنيع

الرّابع في الرّابع

بسم الله الأمهل الأمهل

الحمد لله الّذي لا إله إلّا هو الأمهل الأمهل وإنّما البهاء من الله على الواحد الأوّل ومن يشابه ذلك الواحد حيث لا يرى فيه إلّا الواحد الأوّل وبعد فأشهد أنّ كلّ الأسماء في مقامها أثرها كأعلى الأسماء مثلا إنّك إذا اضطررت بالمهلة فإذا ما ينفعك المهلة ولا ينفعك مقام هذا غيره من الأسماء فلا تنظر إلّا إلى الظّاهر في الأسماء والباطن فيها والأوّل لديها والآخر عليها فإنّ من قد خلق هو الّذي قد رزقك وإنّ الّذي قد رزقك هو الّذي قد أماتك وإنّ الّذي قد أماتك هو الّذي قد أحياك وإنّ الّذي قد أحياك هو الّذي قد أمهلك وإنّ الّذي قد أمهلك هو الّذي قد أرفعك لا إله إلّا هو له الأسماء الحسنى يسبّح له من في السّمٰوات والأرض وما بينهما لا إله إلّا هو الواحد المهّال إن تمهلنّ أحد في سبيل من يظهره الله فإذا هذا من سمة إمهال الله جلّ جلاله ولا تتركنّ

هذه الصّفة ولا صفة من يستجيرنّ فإنّ كلتيهما من عزّ الله الواحد الغيّار ومن علوّ الله الواحد الكبّار وكلّ من يستجير بك فلتجيرنّه وكلّ من يرد المهلة عندك فلتمهلنّه فإنّ الله قد أمرك بهذا إنّه كان مهّالا ماهلا مهيلا

وله أربع مراتب الأوّل في الأوّل

بسم الله الأرسل الأرسل

الله لا إله إلّا هو الأرسل الأرسل قل الله أرسل فوق كلّ ذا إرسال لن يقدر أن يمتنع عن مليك سلطان إرساله من أحد لا في السّمٰوات ولا في الأرض ولا ما بينهما يخلق ما يشاء بأمره إنّه كان رسّالا أرسلا رسيلا سبحان الّذي يسجد له من في السّمٰوات ومن في الأرض وما بينهما قل كلّ له ساجدون والحمد لله الّذي يسبّح له من في السّمٰوات والأرض وما بينهما قل كلّ له قانتون شهد الله أنّه لا إله إلّا هو له الملك والملكوت ثمّ العزّ والجبروت ثمّ القدرة واللّاهوت ثمّ القوّة والياقوت ثمّ السّلطنة والنّاسوت تحيي وتميت ثمّ تميت وتحيي وأنّه هو حيّ لا يموت وملك لا يزول وعدل لا يجور وسلطان لا يحول وفرد لا يفوت عن قبضته من شيء لا في السّمٰوات ولا في الأرض ولا ما بينهما يخلق ما يشاء بأمره إنّه كان على كلّ شيء قديرا وتبارك الّذي له ملك السّمٰوات والأرض وما بينهما لا إله إلّا هو المهيمن القيّوم سبحانك اللّهمّ ربّ صلّ في ليلة الإستقلال على من تظهرنّه ثمّ أدلّاء أمره بما قد أحطت به علمك من كلّ خير إنّك كنت بكلّ شيء محيطا وإنّك كنت على كلّ شيء قديرا فلتنصرنّ اللّهمّ الّذين هم

ينصرون من تظهرنّه يوم القيٰمة ولترفعنّهم ولتغنينّهم ولتعزّنهم ولتسلطنّهم على العالمين ولتخذلنّ اللّهمّ الّذين لا يؤمنون به ولتأخذنّهم أخذا شديدا إنّك كنت على كلّ شيء قديرا سبحانك اللّهمّ ربّ صلّ على نقطة البيان ثمّ أدلّاء أمره بالعزّ والجبروت سبحانك اللّهمّ ربّ صلّ على نقطة البيان بالقدرة واللّاهوت سبحانك اللّهمّ ربّ صلّ على نقطة البيان ثمّ أدلّاء أمره بالسّلطنة والنّاسوت سبحانك اللّهمّ ربّ صلّ على نقطة البيان ثمّ أدلّاء أمره بالعزّة والجلال سبحانك اللّهمّ ربّ صلّ على نقطة البيان ثمّ أدلّاء أمره بالطّلعة والجمال سبحانك اللّهمّ ربّ صلّ على نقطة البيان ثمّ أدلّاء أمره بالوجهة والكمال سبحانك اللّهمّ ربّ صلّ على نقطة البيان ثمّ أدلّاء أمره بالقوّة والفعال سبحانك اللّهمّ ربّ صلّ على نقطة البيان ثمّ أدلّاء أمره بالسّطوة والعدال سبحانك اللّهمّ ربّ صلّ على نقطة البيان ثمّ أدلّاء أمره بالمثل والأمثال سبحانك اللّهمّ ربّ صلّ على نقطة البيان ثمّ أدلّاء أمره بالمواقع والإجلال سبحانك اللّهمّ ربّ صلّ على نقطة البيان ثمّ أدلّاء أمره بالعظمة والإستقلال سبحانك اللّهمّ ربّ صلّ على نقطه البيان ثمّ أدلّاء أمره بالكبرياء والإستجلال سبحانك اللّهمّ ربّ صلّ على نقطة البيان ثمّ أدلّاء أمره بالعزّة والإمتناع سبحانك اللّهمّ ربّ صلّ على نقطة البيان ثمّ أدلّاء أمره بالقوّة والإرتفاع سبحانك اللّهمّ ربّ صلّ على نقطة البيان ثمّ أدلّاء أمره بالبهجة والإبتهاج سبحانك اللّهمّ ربّ صلّ على نقطة البيان ثمّ أدلّاء أمره بالسّلطنة والإقتدار سبحانك اللّهمّ ربّ صلّ على الّذين استعرجوا إليك بالملك والملكوت سبحانك اللّهمّ ربّ صلّ على الّذين استعرجوا إليك بالقدرة واللّاهوت سبحانك اللّهمّ

ربّ صلّ على الّذين استعرجوا إليك بالقوّة والياقوت سبحانك اللّهمّ ربّ صلّ على الّذين استعرجوا إليك بالسّلطنة والنّاسوت سبحانك اللّهمّ ربّ صلّ على الّذين استعرجوا إليك بالعزّة والجلال سبحانك اللّهمّ ربّ صلّ على الّذين استعرجوا إليك بالطّلعة والجمال سبحانك اللّهمّ ربّ صلّ على الّذين استعرجوا إليك بالوجهة والكمال سبحانك اللّهمّ ربّ صلّ على الّذين استعرجوا إليك بالقوّة والفعال سبحانك اللّهمّ ربّ صلّ على الّذين استعرجوا إليك بالرّحمة والفضال سبحانك اللّهمّ ربّ صلّ على الّذين استعرجوا إليك بالسّطوة والعدال سبحانك اللّهمّ ربّ صلّ على الّذين استعرجوا إليك بالمثل والأمثال سبحانك اللّهمّ ربّ صلّ على الّذين استعرجوا إليك بالعظمة والإستقلال سبحانك اللّهمّ ربّ صلّ على الّذين استعرجوا إليك بالكبرياء والإستجلال سبحانك اللّهمّ ربّ صلّ على الّذين استعرجوا إليك بالعزّة والإمتناع سبحانك اللّهمّ ربّ صلّ على الّذين استعرجوا إليك بالقوّة والإرتفاع سبحانك اللّهمّ ربّ صلّ على الّذين استعرجوا إليك بالبهجة والإبتهاج سبحانك اللّهمّ ربّ صلّ على الّذين استعرجوا إليك بالسّلطنة والإقتدار قل إنّ الله قد أرسل الرّسل كلّهم أجمعون أن لا تعبدوا إلّا الله وكنتم بمن يظهره الله مؤمنين قل إنّ الله ليرسلنّ ما يشاء وهم بإذن الله يرسلون

الثّاني في الثّاني

بسم الله الأرسل الأرسل

سبحانك اللّهمّ يا إلهي لأشهدنّك وكلّ شيء على أنّك أنت الله لا إله إلّا وحدك لا شريك لك لك الملك والملكوت ولك العزّ والجبروت ولك القدرة واللّاهوت ولك القوّة والياقوت ولك السّلطنة والنّاسوت ولك العزّة والجلال ولك الوجهة والكمال ولك الطّلعة والجمال ولك القوّة والفعال ولك السّطوة والعدال ولك المثل والأمثال ولك المواقع والإجلال ولك العظمة والإستقلال ولك المهابة والإستجلال ولك العزّة والإمتناع ولك القوّة والإرتفاع ولك البهجة والإبتهاج ولك السّلطنة والإقتدار ولك ما أحببته أو تحبّنّه من ملكوت أمرك وخلقك سبحانك اللّهمّ يا إلهي تلك ليلة قد عظّمتها وشرّفتها وفضّلتها وجلّلتها وجمّلتها وعزّزتها ورفّعتها وسمّيتها ليلة الإستقلال وفتحت فيها أبواب سمائك وأذنت الملائكة أن يرفعنّ إليك أصوات عبادك وأمرت ملائكة العرش بأن ينادين من في الأرض فادعوا الله الّذي خلقكم ورزقكم وأماتكم وأحياكم في أنّكم أنتم في مثل ذلك تسبّحون يا إلهي إنّني أنا لأدعونّك من كلّ شيء ورجاء رفدك وفواضل جودك ونوافلك وكرمك ومواهبك ومنّك ولطائفك ورحمتك وعطاياك فلترفعنّ اللّهمّ مقاعد الّذين قد ارتفعوا إليك بأفئدتهم وأرواحهم وأنفسهم وأجسادهم ولتنزلنّ اللّهمّ عليهم في تلك اللّيلة بمن تظهرنّه من كلّ بهائك أبهاه ومن كلّ جلالك أجلّه ومن كلّ جمالك أجمله ومن كلّ عظمتك أعظمها ومن كلّ نورك أنوره ومن كلّ رحمتك أوسعها ومن كلّ كلماتك أتمّها ومن كلّ أسمائك أكبرها ومن كلّ عزّتك أعزّها ومن كلّ

مشيّتك أمضاها ومن كلّ علمك أنفذه ومن كلّ مسائلك أحبّها إليك وأشرفها لديك ومن كلّ شرفك أشرفه ومن كلّ سلطانك أدومه ومن كلّ ملكك أفخره ومن كلّ علائك أعلاه ومن كلّ أسمائك وصفاتك ما ينبغي لعلو عزّك وسموّ مجدك تلك ليلة تنزّل الملائكة عليهم وتأمرنّ من في الأرض بالوقوف لديهم فلترفعنّ اللّهمّ ذكر أوليائك من أوّلهم وآخرهم وظاهرهم وباطنهم ولترفعنّ درجاتهم في أعلى الغرفات وأرفع العرش إنّك كنت على كلّ شيء قديرا

الثّالث في الثّالث

بسم الله الأرسل الأرسل

وإنّ من بهاء الله أبهاه عليك وعلى من استظلّ في ظلّك ثمّ من جلال الله أجلّه عليك وعلى من استظلّ في ظلّك وإنّ من عظمة الله أعظمها عليك وعلى من استظلّ في ظلّك وإنّ من نور الله أنوره عليك وعلى من استظلّ في ظلّك وإنّ من رحمة الله عليك وعلى من استظلّ في ظلّك أوسعها وإنّ من أسماء الله عليك وعلى من استظلّ في ظلّك أكبرها وإنّ من كمال الله عليك وعلى من استظلّ في ظلّك أكمله وإنّ من عزّة الله عليك وعلى من استظلّ في ظلّك اعزّها وإنّ من علم الله عليك وعلى من استظلّ في ظلّك أنفذه وإنّ من قدرة الله عليك وعلى من استظلّ في ظلّك أقدرها وإنّ من قول الله عليك وعلى من استظلّ في ظلّك أرضاه وإنّ من شرف الله عليك وعلى من استظلّ في ظلّك أشرفه وإنّ من سلطنة الله عليك وعلى من استظلّ في ظلّك أدومه وإنّ من ملك

الله عليك وعلى من استظلّ في ظلّك أفخره وإنّ من علاء الله عليك وعلى من استظلّ في ظلّك أعلاه وإنّ من منّ الله عليك وعلى من استظلّ في ظلّك أقدمه وإنّ من آيات الله عليك وعلى من استظلّ في ظلّك أكرمها لم يزل الله ليصلّي عليك وملائكته والّذينهم أولو العلم على حروف نفسك وعلى الّذين استعرجوا إليك بودّك ولينزلنّ الله نعمته على من لا يقومن بحقّك وحقّ الّذين استعرجوا إلى الله بحقّك ما كنت ذليلا ولا من معك وإنّ العزّة لله ولرسوله والّذينهم آمنوا بالله وآياته والّذينهم في رضائه يستعرجون وإنّ الله ليدخلنّ في الرّضوان من يرفع إليك قدما أو يصرف شيئا في سبيلك بعد ما كان عارفا بحقّك وقدرك عند الله ربّك والّذينهم في ظلّك ينظر الله إليهم بعين محبّته وليزيدنّ عليهم في كلّ شأن كرامته أن لا تحزنوا فإنّكم لترون في غرفات رضوانكم ما أنتم من فضل الله تسئلون ولتريكم الله الّذينهم لم يؤمنوا به فوق الأرض لمعدومين إنّه كان علّاما قديرا مقتدرا

الرّابع في الرّابع

بسم الله الأرسل الأرسل

الحمد لله الّذي لا إله إلّا هو الأرسل الأرسل وإنّما البهاء من الله على الواحد الأوّل ومن يشابه ذلك الواحد حيث لا يرى فيه إلّا الواحد الأوّل وبعد فأشهد بأن لا مرسل إلّا الله جلّ جلاله وما أرسل الله من رسول ولا نزّل من كتاب إلّا ويؤمننّ كلّ بالشّجرة الحقيقة فمن أوّل الّذي لا أوّل له إلى حينئذ هذا ثمرة الرّسل والكتب حيث لا يرى

شجرة الحقيقة على ذلك الجبل وحدها وكلّ عند أنفسهم يحسبون أنّهم في رضاء الله يحسنون فإذا لأوتينّك جوهر العلم فأشهد بأنّ ثمرة كلّ الرّسل وكلّ الكتب بأن تعبد الله ولا تشرك به شيئا وهذا ممتنع إلّا وأن تؤمنن بمن يظهره الله ولا تقترن به أحدا ولا تغرق نفسك في البحور الّتي لا ينفعك فإنّ ما أراد الله من كلّ الرّسل والكتب هذا وكلّ يدعون هذا ولكن كلّ كاذبون إلّا الّذينهم دخلوا في البيان وهم بأمر الله موقنون

وله أربع مراتب الأوّل في الأوّل

بسم الله الأرئى الأرئى

الله لا إله إلّا هو الأرئى الأرئى قل الله أرئى فوق كلّ ذي إرآء لن يقدر أن يمتنع عن مليك سلطان إرآئه من أحد لا في السّمٰوات ولا في الأرض ولا ما بينهما يخلق ما يشاء بأمره إنّه كان رّآء رائيا رئيّا سبحان الّذي يسجد له من في السّمٰوات ومن في الأرض وما بينهما قل كلّ له ساجدون والحمد لله الّذي يسبّح له من في السّمٰوات ومن في الأرض وما بينهما قل كلّ له قانتون شهد الله أنّه لا إله إلّا هو له الملك والملكوت ثمّ العزّ والجبروت ثمّ القدرة واللّاهوت ثمّ القوّة والياقوت ثمّ السّلطنة والنّاسوت يحيي ويميت ثمّ يميت ويحيي وأنّه هو حيّ لا يموت وملك لا يزول وعدل لا يجور وسلطان لا يحول وفرد لا يفوت عن قبضته من شيء لا في السّمٰوات ولا في الأرض ولا ما بينهما يخلق ما يشاء بأمره إنّه كان على كلّ شيء قديرا وتعالى الّذي له ما في السّمٰوات والأرض وما بينهما لا إله إلّا هو العزيز المحبوب وتبارك الّذي له ملك

السّمٰوات والأرض وما بينهما لا إله إلّا هو المهيمن القيّوم قل إنّ الله ليرينّكم كيف يشاء آياته أفلا تستعجلون قل إنّ الله لن يرى ولا يدركه من أحد سبحانه وتعالى عمّا يذكرون وكلّ ما أنتم قد شهدتم من لقاء الله ذلك مظهر نفسه أفأنتم في أمر الله لا توقنون قل ما خلق الله لكم حسنة مثل هذا إن أنتم بلقاء الله يوم ظهوره توقنون قل إنّ الله لا يرضى أن ينظر وجه مظهر نفسه إلّا عيون الّتي ينظرون إليه بعين الله وهم فيه ظهور الله يشهدون وهم فيه بطون الله يشهدون وهم فيه جلال الله يشهدون وهم فيه جمال الله يشهدون وهم فيه عظمة الله يشهدون وهم فيه نور الله يشهدون وهم فيه رحمة الله يشهدون وهم فيه كلمات الله يشهدون وهم فيه كمال الله يشهدون وهم فيه أسماء الله يشهدون وهم فيه عزّ الله يشهدون وهم فيه علم الله يشهدون وهم فيه قدرة الله يشهدون وهم فيه قول الله يشهدون وهم فيه حبّ الله يشهدون وهم فيه سلطنة الله يشهدون وهم فيه ملك الله يشهدون وهم فيه منّ الله يشهدون وهم فيه آيات الله يشهدون وهم فيه علوّ الله يشهدون وهم فيه عدل الله يشهدون وهم فيه جوار الله يشهدون وهم فيه أمر الله يشهدون وهم فيه أسماء الحسنى من عنده يشهدون قل كلّ ذلك أسماء أنتم عليه تستدلّون وإلّا تعالى الله عن كلّ ما أنتم تذكرون وقد قدّس الله مظهر نفسه وطهّره عن كلّ مثال أنتم تذكرون قل لن يرى فيه إلّا الله وكلّ في درجاتهم عند الله ليسبّحون فلتجعلنّ علمكم عملكم إن أنتم تحبّون تتنفّعون إن ترون فيه سلطنة الله فاذ أنتم إلى كلّ ما على الأرض لا تنظرون إذ أمر هذا يبقى إلى يوم القيٰمة وحين ما ينزل ينبغي أن يتّبعنّه كلّ من عليها إلى يوم القيٰمة أفلا تبصرون ولكن أمر مقتدر فوق الأرض يجرى بأمر الله ما

دام مقتدرا الّذينهم في ملكه بغير حقّ فكيف أنتم سلطنة الله مثل هذا لا تعرفون فإذا ماوجدنا في ذلك الخلق من روح ولا هم قليلا ما يتذكّرون ولكن الّذين أوتوا العلم لو يرونّ من يظهره الله على الأرض يشهدون على أنّ أمره أعلى من كلّ من على الأرض إذ كلّ خلق عنده وكلّ له ساجدون إن تكشف الغطاء عن بصائرهم فإذا كلّ بين يديه ليسجدون هذا سلطنة الله حيث يستظلّن في ظلّها كلّ ما على الأرض باستحقاقها إلى يوم القيٰمة ولا مردّ لها من عند الله فما لكم شيء فإن تستسلطون الّذي كان قوامه ينسب إلى أمر الله بغير حقّ ولا تقصدون بالّذي خلقكم وأمر الّذي يبقى إلى يوم القيٰمة ولا مردّ له إن أنتم ما تتذكّرون ولله بهاء السّمٰوات والأرض وما بينهما والله بهّاء باهي بهيّ ولله جلال السّمٰوات والأرض وما بينهما والله جلّال جالل جليل ولله جمال السّمٰوات والأرض وما بينهما والله جمّال جامل جميل ولله عظمة السّمٰوات والأرض وما بينهما والله عظّام عاظم عظيم ولله نور السّمٰوات والأرض وما بينهما والله نوّار ناور نوير ولله رحمة السّمٰوات والأرض وما بينهما والله رحّام راحم رحيم ولله كلمات السّمٰوات والأرض وما بينهما والله تمّام تامم تميم ولله كمال السّمٰوات والأرض وما بينهما والله كمّال كامل كميل ولله أسماء السّمٰوات والأرض وما بينهما والله كبّار كابر كبير ولله عزّ السّمٰوات والأرض وما بينهما والله عزّاز عازز عزيز ولله علم السّمٰوات والأرض وما بينهما والله علّام عالم عليم ولله قدرة السّمٰوات والأرض وما بينهما والله قدّار قادر قدير ولله قول السّمٰوات والأرض وما بينهما والله رضّاء راضي رضيّ ولله دلائل السّمٰوات والأرض وما بينهما والله حبّاب حابب حبيب ولله شرف السّمٰوات والأرض وما بينهما

والله شرّاف شارف شريف ولله سلطنه السّمٰوات والأرض وما بينهما والله ملّاك مالك مليك ولله علوّ السّمٰوات والأرض وما بينهما والله عّلاء عالي عليّ ولتتلونّ ذلك اليوم يوم الإستقلال ليضاعفنّ أموالكم في الحيوٰة الأولى ثمّ حسناتكم في الحيوٰة الآخرة وأنتم ليوم من يظهره الله تستعدّون لا بمثل ما قد قرأتم دعوات الظّهور وقد قضى الواو وأنتم كلّكم راقدون تستمعون أمر الله ولا تتعقّلون ولا تؤمنون فلتتعقّلون ثمّ بأمر الله تؤمنون وإلّا ستموتنّ مثل كلّ الأمم فوق الأرض ثمّ في النّار داخلون قل إنّ رضوان كلّ ظهور لأكبر عن رضوان الّذي قد أظهره الله من قبل إن أنتم بآلاء الله لا تشكرون قل إنّ نار كلّ ظهور لأكبر عن قبله أفأنتم من أمر الله لا تتّقون هذا لتشهدنّ بأنّ الّذي تؤمنون بمن يظهره الله لأعزّ مقاما عند الله من الّذينهم دخلوا في البيان ثمّ عليهم لتصلّون وإنّ الّذين لا يؤمنون بمن يظهره الله لأبعد مقاما عن الّذينهم لم يدخلوا في البيان بل من كلّ ما على الأرض وإنّ نارهم أكبر فلتتّقنّ الله يوم ظهور الله ممّن لا يؤمن به فإنّه نار الّتي أنتم بها توعدون وإن كانت أنفسكم فلتتّقوها فإنّكم تفنون فيها ولا تبصرون بمثل ما قد أفنى الله الأوّل والثّاني والّذينهم معهما كذلك يفنيكم الله إن أنتم عن لقاء الله محتجبون

الثّاني في الثّاني

بسم الله الأرئى الأرئى

سبحانك اللّهمّ يا إلٰهي لأشهدنّك وكلّ شيء على أنّك الله لا إلٰه إلّا أنت لك الملك والملكوت ولك العزّ والجبروت ولك القدرة واللّاهوت ولك القوّة والياقوت ولك السّلطنة والنّاسوت ولك العزّة والجلال ولك العظمة والجمال ولك الوجهة والكمال ولك المثل والأمثال ولك المواقع والإجلال ولك الرّحمة والفضال ولك السّطوة والعدال ولك القوّة والفعال ولك العظمة والإستقلال ولك الكبرياء والإستجلال ولك العزّة والإمتناع ولك القوّة والإرتفاع ولك البهجة والإبتهاج ولك السّلطنة والإقتدار ولك ما أحببته أو تحبّنّه من ملكوت أمرك وخلقك قد وصفت في آية من كتابك حيث قلت وقولك الحقّ لا تدركه الأبصار وهو يدرك الأبصار وهو اللّطيف الخبير بلى إنّ ذلك لا ريب فيه إنّك بذاتك لن ترى ولن تدرك لأنّ عند كلّ ظهور لك من بعده غيب ولا لأحد لذلك سبحانك وتعاليت سبحانك وتقدّست ثمّ قد وصفت نفسك في آية أخرى ووعدت كلّ خلقك بلقائك فلا ريب أنّ هذا لقاء مظهر نفسك يوم القيٰمة والّذينهم أدلّاء عليه بإذنك من عنده فلتوفّقنّ اللّهمّ كلّ خلقك بهذا فإنّك ما خلقت شيئا إلّا لذلك أن يريٰك بما أنت تحبّه وترضى عنه فسبحانك وتعاليت ما علمت ولا أعلم قيامة مثل تلك القيٰمة وإنّي لأستحي أن أذكر من حدّ ذلك الخلق فسبحانك وتعاليت وسبحانك وتعظّمت فلتربّينّ اللّهمّ خلق البيان للقاء من تظهرنّه سجّدا لك إنّك أنت خير المربين قد جعلت بين كلّ رائى ومرئىّ من اقتران وقدّست نفسك عن الإقتران

سبحانك أن لا إله إلّا أنت الواحد النّظار ترى ولا ترى وإنّك أنت بالمنظر الأعلى فالق الحبّ والنّوى لك ما في السّمٰوات العلى والأرضين الأدنى ثمّ في الآخرة والأولى

الثّالث في الثّالث

بسم الله الأرئى الأرئى

الحمد لله الّذي قد استعلى بعلوّه فوق كلّ الممكنات واستعزز بعزّته فوق كلّ الموجودات واستكبر بكبريائيّته فوق كلّ الكائنات واستظهر باظتهاره فوق كلّ الذّرّات واستنصر بانتصاره فوق من في ملكوت الأرض والسّمٰوات فأستشهده وكلّ خلقه على أنّه لا إله إلّا هو الواحد في الذّات والواحد في الصّفات والواحد في الأسماء والواحد في الأمثال لا إله إلّا هو الكبير المتعال فأستشهده وكلّ خلقه شهادة مطهّرة عن كدورت الإشارات ومصفاة عن دلالة الشّبهات شهادة يستقرّ لا في ظلّ من يظهره الله ولا يستخرج إلى غيره ليوصل بذلك إلى منشئها ومحدثها ومربّيها ومذوّتها على أنّه لا إله إلّا هو وليس كمثله شيء وهو الواحد الرّاء يرى كلّ ما خلق ويخلق بلطيف نظرته ولا يريٰه من شيء لا من قبل ولا من بعد ولا في السّماء ولا في الأرض ولا ما بينهما إنّه لا إله إلّا هو الواحد الجلّال فأستشهده في ذلك اليوم يوم الإستقلال على أنّه سبحانه لمّا كان لقاء ذاته ممتنعا لخلقه فقد اصطفى جوهرة بهيّة ومجرّديّة علية وكافوريّة جليّة وساذجيّة رفيعة وكينونيّة عليّة وجعل لقائها لقاء نفسه لكلّ خلقه فإذا قد احتجبوا عن ذلك كلّ عباده وأحجبوه في جبل لا يريٰه أحد إلّا أحد من أوليائه هذا ما قد صنع الله

لخلقه وهذا ما قد صنع الخلق لأمر ربّهم فأيّ نار أشدّ من هذا لكلّ ما خلق ويخلق إذ هم يعملون

الرّابع في الرّابع

بسم الله الأرئى الأرئى

الحمد لله الّذي لا إلّه إلّا هو الأرئى الأرئى وإنّما البهاء من الله على الواحد الأوّل ومن يشابه ذلك الواحد حيث لا يرى فيه إلّا الواحد الأوّل وبعد فأشهد أنّ لقاء ذات الله جلّ جلاله ممتنع لعلوّ قدسه وسموّ عزّه وقد اصطفى لمقام ذلك شمس الحقيقة وجعل حظّ ذلك الخلق من ذلك الفضل في كلّ قيامة فلمّا خلق السّمٰوات والأرض وما بينهما وربّى كلّ شيء من قبل بديع الأوّل إلى بديع الأوّل ومن بديع الأوّل إلى محمّد رسول الله فإذا حظّ كلّ ما في الوجود لقاء محمّد في ثلٰث وعشرين سنة فهذا لقاء الله في الحقيقة الأوّليّة ثمّ لمّا استعرج وأدركت خلق اللّيل فإذا لقاء أدلّاء نفسه لقائه بالسّبحيّة الثّانويّة ثمّ لما عرجت تلك الأدلّاء واتّصل الأمر إلى ركن الحمراء فإذا لقاء من ينطق عن الله وعن رسوله وعن شهداء رسوله بالحقّ الخالص الّذي لا يشركه هواه فإذا هذا لقاء شمس الحقيقة بحجاب ما لا نهاية لا يحيط بعلمه إلّا الله ولا كلّ من يدّعي بهذا لصادق إذ في يوم القيٰمة لا يحصى ممّن ادّعى ذلك وكلّهم عند الله فناء صرف لن يحبّ الله أن يذكرهم وكيف وأن ينسب لقائهم بحجاب رباع إلى نفسه فإذا بعد طول اللّيل وانقضاء عدد الغريس قد أشرق الله خلق ما خلق ويخلق بإشراق لقاء مظهر نفسه

فإذا حظّ ذلك الخلق في أيّام ظهوره فإذا غرب لا سبيل لأحد إلى العلم الواقع إلّا وأن يستمسك ممّن يستمسك بأدلّاء البيان وحدوده فلتدركنّ لقائهم من شبحيّة الشّبحيّة إن تجدوهم مستمسكين بحدود كتاب ربّهم ومتّقين في مناهج دينهم وإلّا فاستغن بالله عن كلّ خلقه فإنّ الأمر يرجع إلى الله كما بدء وسيظهره الله أمره ويعرّفنّ من خلقه لقائه إنّه كان على كلّ شيء قديرا

وله أربع مراتب الأوّل في الأوّل

بسم الله الأموت الأموت

الله لا إله إلّا هو الأموت الأموت قل الله موت فوق كلّ ذي إموات لن يقدر أن يمتنع عن مليك سلطان إمواته من أحد لا في السّمٰوات ولا في الأرض ولا ما بينهما يخلق ما يشاء بأمره إنّه كان موّاتا ماوتا مويتا سبحان الّذي يسجد له من في السّمٰوات ومن في الأرض وما بينهما قل كلّ له قانتون شهد الله أنّه لا إله إلّا هو له الملك والملكوت ثمّ العزّ والجبروت ثمّ القدرة واللّاهوت ثمّ القوّة والياقوت ثمّ السّلطنة والنّاسوت يحيي ويميت ثمّ يميت ويحيي وأنّه هو حيّ لا يموت وملك لا يزول وعدل لا يجور وسلطان لا يحول وفرد لا يفوت عن قبضته من شيء لا في السّمٰوات ولا في الأرض ولا ما بينهما يخلق ما يشاء بأمره إنّه كان على كلّ شيء قديرا وتبارك الّذي له ما في السّمٰوات والأرض وما بينهما لا إله إلّا هو المهيمن القيّوم هو الّذي يبدع ما يشاء بأمره كن فيكون ذٰلكم الله ربّكم له الخلق والأمر لا إله إلّا هو المهيمن القيّوم قل هو القاهر فوق

خلقه والظّاهر فوق عباده وهو الفرد الممتنع المهيمن القيّوم قل هو القائم على كلّ نفس بعلم ما كسبت ويشهد على ما تكسب إنّه لهو الحقّ علّام الغيوب هو الّذي يسبّح له من في السّمٰوات ومن في الأرض وما بينهما لا إله إلّا هو الحيّ القيّوم قل هو الحقّ يحيي ويميت وإنّ إليه كلّ يرجعون ولله كلّ ما خلق ويخلق من كلّ شيء وكلّ بأمره قائمون وقل الحمد لله الّذي لا إله إلّا هو ذو الملك والملكوت وقل الحمد لله الّذي لا إله إلّا هو ذو العزّ والجبروت وقل الحمد لله الّذي لا إله إلّا هو ذو القدرة واللّاهوت وقل الحمد لله الّذي لا إله إلّا هو ذو القوّة والياقوت وقل الحمد لله الّذي لا إله إلّا هو ذو السّلطنة والنّاسوت وقل الحمد لله الّذي لا إله إلّا هو ذو العزّة والجلال وقل الحمد لله الّذي لا إله إلّا هو ذو الطّلعة والجمال وقل الحمد لله الّذي لا إله إلّا هو ذو الوجهة والكمال وقل الحمد لله الّذي لا إله إلّا هو ذو القوّة والفعال وقل الحمد لله الّذي لا إله إلّا هو ذو السّطوة والعدال وقل الحمد لله الّذي لا إله إلّا هو ذو المثل والأمثال وقل الحمد لله الّذي لا إله إلّا هو ذو المواقع والإجلال وقل الحمد لله الّذي لا إله إلّا هو ذو العظمة والإستقلال وقل الحمد لله الّذي لا إله الّا هو ذوالكبرياء والإستجلال وقل الحمد لله الّذي لا إله إلّا هو ذو العزّة والإمتناع وقل الحمد لله الّذي لا إله إلّا هو ذو البهجة والإبتهاج وقل الحمد لله الّذي لا إله إلّا هو ذو السّلطنة والإقتدار قل إنّ الله ليقدرنّ خلق كلّ شيء من قبل ومن بعد ألا له المثل الأعلى في السّمٰوات والأرض وما بينهما لا إله إلّا هو العلي المحبوب ولله المثل الأبهى في السّمٰوات والأرض وما بينهما لا إله إلّا هو البهيّ المحبوب قل إنّ الله ليفرّجنّ عنكم قل سبحان الله عمّا

يصفون قل إنّ الله لينجّينّكم من كلّ حزن ءإله مع الله لينجّينّكم من حزنكم قل سبحان الله عمّا يصفون قل إنّ الله ليخلقنّكم وليرزقنّكم وليمتنّكم وليحيينّكم لو شاء الله يجعل أجل حيوٰتكم طول دهر ولو شاء سنين معدودة ولو شاء ساعات معدودة ولو شاء أقرب لمح البصر ومثل ذلك في كلّ ما يظهر من عنده أفلا تشكرون قل إنّ الله قد أبعث الرّسل كلّهم أجمعين أنّ لا تعبدوا إلّا الله وكنتم بآيات الله لمؤمنين قل إنّ الله قد نزّل الكتب بالحقّ أنّ لا تعبدوا إلّا الله وكنتم بما نزّل الله من الموقنين قل إنّ هذا جوهر الجواهر من كلّ الرّسل ثمّ جوهر الجواهر من كلّ الكتب كلّ بمن يظهره الله أنتم تشهدون في قبضة كلّ ما خلق ويخلق أنتم بالحقّ من عنده تحكمون قل كلّ شيء في قبضته يدبّر أمر السّمٰوات والأرض وما بينهما كيف يشاء بأمره ألا له المثل الأعلى في السّمٰوات والأرض وما بينهما لا إله إلّا هو العليّ العظيم

الثّاني في الثّاني

بسم الله الأموت الأموت

سبحانك اللّهمّ يإلٰهي لأشهدنّك وكلّ شيء على أنّك أنت الله لا إله إلّا أنت وحدك لا شريك لك لك الملك والملكوت ولك العزّة والجبروت ولك القدرة واللّاهوت ولك القوّة والياقوت ولك السّلطنة والنّاسوت ولك العزّة والجلال ولك الطّلعة والجمال ولك الوجهة والكمال ولك المثل والأمثال ولك القوّة والفعال ولك الرّحمة والفضال ولك السّطوة والعدال ولك المواقع والإجلال ولك العظمة والإستقلال ولك الكبرياء

والإستجلال ولك العزّة والإمتناع ولك القوّة والإرتفاع ولك البهجة والإبتهاج ولك السّلطنة والإقتدار ولك ما أحببته أو تحبّنّه في ملكوت أمرك وخلقك لم تزل قد تفرقت بالعزّة والبقاء وأقهرت عبادك بالموت والفناء فسبحانك لم يكن غيرك مميت شيء ولا دونك محيي شيء ولا يقبض روح أحد إلّا بإذنك ولا ينقطع روح شيء عن شيء إلّا بأمرك أنت المميت وحدك لا إله إلّا أنت المحيي وحدك لا إله إلّا أنت فسبحانك يا إلهي كم من أعراش قد تجلّيت لها بها بنفسها وجعلتها عرش ظهورك وأمتّها بقدرتك وأرفعتها إليك بسلطنتك فإذا لا يبقى عنها من ذكر فكيف وعن دينها وعن أمّتها وعن شرايعها وكلّها بأفئدتها عندك ساجدة قانتة ذاكرة مسبّحة داعية بأنّك أنت الله لا إله إلّا أنت وحدك لا شريك لك لك ما خلقته وتخلق تحيي وتميت وأنّك أنت حيّ لا تموت في قبضتك ملكوت الأسماء كلّها تخلق ما تشاء بأمرك إنّك كنت علّاما مقتدرا حكيما فسبحانك يا إلهي كلّ فاني إلّا إيّاك وكلّ ميت إلّا إيّاك فلتذكرني اللّهمّ بأعراش ظهورك حين لم يكن عنّي وعن كتابي وعمّن خلق بي من ذكر كما قد ذكرت أعراش ظهورك من أوّل الّذي لا أوّل له في ذلك العرش بإذنك فإنّي لأشاهدنّ بعيناي من بيت ظهوري قبلي لم يكن له من أثر وبيت ظهور من بعدي كيف إلهي حال من اهتدى بي فوعزّتك لا يبق منهم من أحد إلّا وأن تدخلنّهم في ظهور من تظهرنّه إذ من يدخل في ظهوره لعلّ يدخل في ظهور بعده ومن يدخل في ظهور بعده لعلّ يدخل في ظهور بعد بعده فلتذكرني اللّهمّ بكلّ أعراش ظهورك ومطالع بطونك فإنّك لم تزل كنت حيّا لا تموت ومليكا لا تزول وعدلا لا تجور وسلطانا لا تحول وفرد لا يفوت عن قبضتك من

شيء لا في السّمٰوات ولا في والأرض ولا ما بينهما يخلق ما تشاء بأمرك إنّك كنت على كلّ شيء قديرا

الثّالث في الثّالث

بسم الله الأموت الأموت

الحمد لله الّذي قد استعلى بعلوّه فوق كلّ الكائنات واستقهر بقهّاريّته فوق كلّ الموجودات واستسلط بسكّان سلّاطيّته فوق كلّ الكائنات واستشدد بمليك عزّ شدّاديّته فوق كلّ الذّرّات واستجبر بمليك عزّ جبّاريّته فوق من في ملكوت الأرض والسّمٰوات فأستشهده وكلّ خلقه على أنّه لا إله إلّا هو لم يزل كان حيّا مقتدرا لم يزل ولا يزال محييا ومميتا بلا هندسة ولا انتقال ليميتنّ كلّ شيء وهو حيّ بحيات نفسه وليقبضنّ كلّ وهو محيي فوق عباده له المثل الأعلى في السّمٰوات والأرض وما بينهما فأستشهده وكلّ خلقه على أنّه لا إله إلّا هو وإنّ ذات حروف السّبع عبده وكلمته به قل خلق الله ما شاء في ذلك الرّضوان وبه رزق الله ما شاء في ذلك الرّضوان وبه قد أمات الله في ذلك الرّضوان وبه قد أحيى الله ما شاء في ذلك الرّضوان وبه قد أبعث الله ما شاء في ذلك الرّضوان له الحول والطّول من قبل ومن بعد ثمّ في ملكوت السّمٰوات والأرض وما بينهما لا إله إلّا هو المهيمن القيّوم

الرّابع في الرّابع

بسم الله الأموت الأموت

الحمد لله الّذي لا إلّه إلّا هو الأموت الأموت وإنّما البهاء من الله على الواحد الأوّل ومن يشابه ذلك الواحد حيث لا يرى فيه إلّا الواحد وبعد فأشهد أنّ للموت إطلاقات ؟؟؟ ظاهرك وهو موت عن دون ما لا تحبّه الله وذلك أكبر مراتبك وأرفع درجاتك والله مميتك كيف شاء بما شاء وإنّ ما قد سمعت في موت كلّ شيء هذا موت روح الحقيقة في فؤادك لا الجسديّة في ظاهرك فاستدرك من يظهره الله إن شئت تكن حيّا وإلّا لا بدّ أن تمت لأنّ في روح الّذي يتعلق الله إذا عرّفك نفسه وحين ما سمعت أنّه لا إلّه إلّا أنا من عنده وما انجذبت إليه فإذا أنت ميّت إنّه لو يكن فيك روح الألوهيه يتعلق إلى عرشها ثمّ استنظر في مراتب الأسماء فإنّ روح كلّ اسم في حدّه ربّما تمت عن روح اسم الألوهيّة ولكن لن تمت عن روح اسم الرّبّانيّة ومثل هذا ربّما تؤمن بمحمّد ولا تؤمن بعليّ أو العكس فإنّ حين إيمانك بأوّل من آمن فؤادك متعلق بروح الرّبّانيّة وليٰكنك ميّت عند روح الألوهيّة لأنّك ما آمنت بمن آمن أوّل من آمن به وكذلك فتنزل المراتب بدرجاتها فانّ روح الطّين في حدّه وإذا أراد الله عن يقبضه عنّك يأخذ عنّك الطّين ومثل ذلك فاستشرق إلى مقام لا يجر عليه الموت هنالك فاستسكن بالله جلّ جلاله واستبق ببقاء الله جلّ جلاله هنالك جنّة الأزليّة وروح الأبديّة ولكن لا تنظر بعرفانك في تلك المسئلة فإنّها لا ينفعك واستمسك في كلّ ظهور بمظهر ذلك الظّهور وهل تجد حينئذ من بيت ظهور قبل من شيء ينفعك كذلك فاستدرك

بيت ظهور بعد فإنّ شمس الحقيقة كلّما يطلع يستضيء بمن يهتدى به ممّن يكن في دينه فلمّا أشرق البيان قد اهتدى به واستضاء بضوئه جواهر باطن الباطن من سكّان إيمان الواحد لا الأحد ولم يصل الفيض إلى من بقي في الأحد فكيف من بقي في النّقطة الأولى وتمام النّجاة في هذا لو تستشعر به إن تدخلنّ نفسك في كلّ ظهور فإنّك لو لا تدخل نفسك في ظهور البيان لن تستشرق بأنوار من يظهره الله ومثل ذلك بعد هذا فلا تحتجب عن ذلك الأمر فإنّ كلّ الدّين هذا وإن أردت عرفان موت الظّاهر فلا مميت إلّا الله بأسباب قد قدّره من عنده فلتتلونّ ذلك الإسم إن أردت موت أحد بالحقّ فإنّ الله ليقبضنّه وليميتنّه وإنّه كان على كلّ شيء قديرا

وله أربع مراتب الأوّل في الأوّل

بسم الله الأودد الأودد

قل الله أودد فوق كلّ ذي إوداد لن يقدر أن يمتنع عن مليك سلطان إوداده من أحد لا في السّمٰوات ولا في الأرض ولا ما بينهما يخلق ما يشاء بأمره إنّه كان وداد وادد وديد سبحان الّذي يسجد له من في السّمٰوات ومن في الأرض وما بينهما قل كلّ له ساجدون والحمد لله الّذي يسبّح له من في السّمٰوات ومن في الأرض وما بينهما قل كلّ له قانتون شهد الله أنّه لا إله إلّا هو له الملك والملكوت ثمّ العزّ والجبروت ثمّ القدرة واللّاهوت ثمّ القوّة والياقوت ثمّ السّلطنة والنّاسوت يحيي ويميت ثمّ يميت ويحيي وأنّه هو حيّ لا يموت وملك لا يزول وعدل لا يجور وسلطان لا يحول وفرد لا

يفوت عن قبضته من شيء لا في السّمٰوات ولا في الأرض ولا ما بينهما يخلق ما يشاء بأمره إنّه كان على كلّ شيء قديرا وتبارك الّذي له ملك السّمٰوات والأرض وما بينهما لا إله إلّا هو المهيمن القيّوم وتعالىٰ الّذي له ما في السّمٰوات والأرض وما بينهما لا إله إلّا هو العزيز المحبوب قل من غير الله يقدر أن يبعث واحد البيان إن أنتم تعلمون أفلا تنظرون كيف قد بعث الله واحد الفرقان كذلك يريكم الله آياته أفلا تبصرون لو لم يبعثهم الله هل أنتم تستطيعون أن تهتدون إلى ذلك من سبيل مثل ما لا أذن الله لمحمّد من قبل أن يبعث واحدا لإنجيل من يقدر أن يبعثهم عن الله قل بعثهم الله في الفرقان سرّا ولا يحيط بعلم ذلك إلّا الله أفلا تبصرون وقبل ذلك في كتب السّماء كلّها قل من بعثهم قل الله يبعث كلّ من في البيان في ذلك الواحد أفلا تنظرون فسوف يبعثنّ الله من عند من يظهره الله من يشاء إنّه لا إله إلّا هو الواحد العلّام قل إنّ غير من يظهره الله لن يقدر أن يبعث أحدا من مرقد إنسان أنتم إلى أمر الله تنظرون إنّ واحد البيان بأيّ شيء هم كانوا في كتاب الله لمكرمين قل بأمر الله من عند نقطة البيان قل كذلك أنتم بأمر الله من عند من يظهره الله تشهدون قل إنّ من يظهره الله ليبعثنّ واحد البيان عمّن يشاء من أدلّائه إنّه جوّادا فاضّلا كريما ذلك من فضل الله عليهم إنّه كان وهّابا لطيفا أن يا أولي البيان فلتسئلنّ الله من عند من يظهره الله ولتنصرنّ في هذا على ما أنتم عليه مقتدرون أن يبعثنّ الله من عند مظهر نفسه واحد الحقّ في الّذينهم أدلّاء من عنده وهم بأمره قائمون قل إنّا قد أرفعنا إلينا أكبر حجّة أنتم به واحد الفرقان ثمّ مناهجكم به تستدلّون وأنتم لا تستشعرون قليلا ولا إلينا ترجعون فسوف يأخذ من يظهره الله عنكم

كلّ البيان وما فيه ويقدّر لكم ما يشاء ويبدء خلق كلّ شيء كيف يشاء بأمره وأنتم تسمعون هذا ولا ترجعون إليه ولا تتذكّرون فلا تحزنونني أن يا أولي البيان فإنّ كلّ دينكم يومئذ إن ترجعون إليه سواء كان في أعلى علوّ أو ما يحزن به فؤادي أن أذكره فلترجعنّ إلى الله أنتم كلّكم أجمعون فإنّ هذا رجوعكم إلى من يظهره الله ولتحيينّ دينكم بأن تدخلنّ أنفسكم في رضاء ربّكم ثمّ في خلق الآخر ترزقون فإنّكم لا تدخلنّ في أمر الله مثلكم كمثل الّذين أوتو الكتاب من قبلكم هل هؤلاء يسمعون ما أنتم تسمعون كذلك أنتم من بعد ظهور الله لا تسمعون ما تسمعنّ الّذين آمنوا بمن يظهره الله ثمّ في دين الله من عنده موقنون وإنّي لأسئلنّ ممّن يظهره الله أن يسئلنّ من يأتي من بعده إنّه من في البيان ثمّ بعده إلى ما لا يحصي أحد إلّا الله ليبقى البيان في كلّ ظهور يبدء الله وليكوننّ كلّ بذلك واحد الأوّل ذاكرين قل الله أعلم فوق كلّ ذي علم لن يقدر أن يمتنع عن مليك سلطان علمه من أحد لا في السّمٰوات ولا في الأرض ولا ما بينهما يخلق ما يشاء إنّه كان علّاما عالما عليما قل الله أقدر فوق كلّ ذي قدرة لن يقدر أن يمتنع عن مليك سلطان قدرته من أحد لا في السّمٰوات ولا في الأرض ولا ما بينهما إنّه كان قدّارا قادرا قديرا قل الله أسلط فوق كلّ ذي سلطنة لن يقدر أن يمتنع عن مليك سلطان سلطنته من أحد لا في السّمٰوات ولا في الأرض ولا ما بينهما إنّه كان سلّاطا سالطا سليطا أن يا أولي المظاهر فلتذكّرنّ أحدا من البيان إن يبقى فوق الأرض بفضلكم لتنجّوه من ناره ولتدخلوه في رضوان ربّكم فضلا من عندكم وجودا في الكتاب إنّكم كنتم بإذن الله لفاضلين فلتستحيينّ أن يا أولي البيان أن لا يبق أحد

منكم في ظهور من يظهره الله ليستكره ذا ظهور بعده إن يعرّفكم نفسه بمثل ما إنّي أستكره أن أعرف بيت ظهوره من قبلي أن أعرّفنّهم نفسي ولو أنّهم وعدّتهم ومملكتهم وسلطانهم عندهم لمعزّزون فلتستحيينّ الله ثمّ في دين الحقّ تدخلون قل إنّ من في البيان على كلّ من على الأرض قاهرون قل كلّ من على الأرض عند من في البيان لساجدون وكلّ من في البيان عند من يظهره الله لساجدون هذا عزّهم إن يعلمون فسوف يدخلنّ الله كلّ من على الأرض في دين حقّ من عنده وليظهرنّهم عن دون البيان بفضله إنّه كان فضّالا فاضلا فضيلا قل إن تحبّنّ أن ترون مقاعد النّار في الأمم تنظرون كلّ ظهور بعد لأشدّ عمّا كوّن في ظهور قبل ثمّ أنتم عمّن خلق الله لتستعيذون وإن تحبّنّ ان ترون درجات الرّضوان في خلق البيان لتنظرون بعضهم فوق بعض ولكلّ درجات من عند ربّهم وكنتم بودّ الله بماء الحيي لتسبّحون وكلّ بحبّ الله بأمر واحد لباقون إن تحبّ حبّ من يظهره الله أنتم حين ما يعرّفكم نفسه تستحيون ثمّ بين يديه لتحضرون إن يكبر عليكم من أمر تسئلوه ليرفعنّ عنكم كبركم ثمّ ماء العذب في أفئدتكم ليذيقكم لعلّكم من حبّ الله تسترفعون قل إنّ حبّكم بالله لم يكن عند الله إلّا وأن تحبّون من يظهره الله ثمّ من يأمركم بإذنه وكذلك ودّكم في كتاب الله أنتم شجرة الأبهى من عند الله لتحبّون

الثّاني في الثّاني

بسم الله الأودد الأودد

سبحانك اللّهمّ يا إلهي لأشهدنّك وكلّ شيء على أنّك أنت الله لا إله إلّا أنت وحدك لا شريك لك لك الملك والملكوت ولك العزّ والجبروت ولك القدرة واللّاهوت ولك القوّة والياقوت ولك السّلطنة والنّاسوت ولك العزّة والجلال ولك الطّلعة والجمال ولك الوجهة والكمال ولك الرّحمة والفضال ولك السّطوة والعدال ولك القوّة والفعال ولك المثل والأمثال ولك المواقع والإجلال ولك العظمة والإستقلال ولك الكبرياء والإستجلال ولك العزّة والإمتناع ولك القوّة والإرتفاع ولك البهجة والإبتهاج ولك السّلطنة والإقتدار ولك ما أحببته أو تحبّنّه في ملكوت أمرك وخلقك فلتصلّينّ على من يلاحظنّ الواحد في البيان في كلّ كلّيّ وجزئيّ حتّى لا يدخل نفسه في بحر العرش ليدخل في النّار ويحتجب بالإثنين فإنّك يا إلهي ممسك كلّ شيء قد رتّبت كلّ منهاج البيان واحدا واحدا وأمرت كلّ من لم يدخل فيه بأن يراعينّ منهاج الواحد في كلّ شيء وجعلت كلّ مرايا الواحد مرآت الأوّل لعلّ بذالك كلّ من في البيان يرجعنّ إلى الواحد الأوّل ولا يرى أحد إلّا معنى الواحد وكذلك قد أبدعت البيان ليشهدنّ كلّ من فيه أن لا إله إلّا أنت الفرد الواحد الصّمد الفرد الحيّ القيّوم المعتمد الّذي لم تلد ولم تولد ولم يكن لك كفوا أحد فلتملئنّ اللّهمّ من حبّ من تظهرنّه فإنّ هذا حبّك ثمّ حبّ ما يظهر من عنده فإنّ هذا حبّ أمرك كما مننتنى حبّ نقطة البيان فلا ريب لي أنّ هذا حبّك إذ للخلق لا سبيل إلى حبّك إلّا إلى هذا فلك الحمد على ما قد مننتني بحبّ

ما قد ظهر من عنده من مناهج كلّ شيء فإنّ هذا حبّ أمرك بحبّك وحبّ أمرك قد استغنيت عن كلّ شيء ثمّ بودّك وودّ أمرك قد استرفعت فوق كلّ شيء فلتدخلنّ اللّهمّ كلّ من في البيان في بحر حبّ من تظهرنّه وأوامره فإنّ هذا رضوان ما خلقت مثله وودّ من ترفعنّه وكلماته فإنّ هذا جنّة ما خلقت مثلها فلك الحمد على كرامتك إيّاي وكلّ شيء ولك الرّضوان الأعلى والغرف الأبهى سبحانك أن لا إله إلّا أنت سبحانك إنّي كنت من المحبّين

الثّالث في الثّالث

بسم الله الأودد الأودد

الحمد لله الّذي قد أذاق كلّ خلقه حبّ نفسه وودّ ذاته وجعل اسلامها مثل الآخر وجعل عدد كلّ واحد عدد اسم الأبواب ليذوقنّ كلّ من يدخل في الباب سجّدا لله ربّ الأرباب من حبّ الله وودّه وجعل مراتب العشرة من مراتب النّقطة إلى التّسعة عشرة كاملة وجعل على من فصّل في علم الحروف أعداد النّقطة كلّ واحد عدد الهاء وأظهر منه اسمه الفرد بعد أخذ الواو ثمّ درجة بعد درجة في مراتب العشرة ينتهي رتبة النّقطة إلى رتبة التّاء فإذا يظهر أشباح التّسعة في حدّها على ظهور اسم الله المتين فطوبى لمن يدركنّ عند كلّ ظهور تلك العشرات المرتفعة والأبواب الممتنعة ولو أنّ حين أوّل كلّ ظهور كلّ الأسماء للظّاهر فيه الّذي لا يرى فيه إلّا الله ولكنّ الله بصنع بديع حكمته وطول أيّام سنين العشرة في أحد الهاهات عن مراتب النّقطة إلى

العشرات قد قدّر عند كلّ ظهور ليدخلنّ كلّ أنفسهم في ذلك الفضل فإنّ هذا جوهر الحبّ ومجرد الودّ لمن وقّفه الله في كلّ ظهور بالإيمان بالظّاهر فيه وحبّه وودّه فإنّ ذلك من حبّ المهيمن القيّوم ومن ودّ الله العزيز المحبوب

الرّابع في الرّابع

بسم الله الأودد الأودد

وإنّما البهاء من الله على الواحد الأوّل ومن يشابه ذلك الواحد حيث لا يرى فيه إلّا الواحد الأوّل وبعد فأشهد أنّ كلّ البيان ظهور ربوبيّة شمس الحقيقة وخطاباتها بكلّ شيء من عند الله جلّ جلاله ما نزل عليه وما يمكن من عنده فذلك ظاهر في حدّه فأشهدي بأنّ ما من شيء إلا وأنّ الله سبحانه قد خلق فيه حبّ نفسه وودّ ذاته وما من شيء إلّا وأنّه يدّعى حبّا لله وودّه ولكنّ الله لا يشهد على حبّ أحد وودّه إلّا من يحبّ من يظهره الله وأوامره ويكن في ودّه له مثل جبال الأرض بل أثقل من هذا وإن استدركت هذا فإنّك أنت قد أحببت الله وإلّا قد حسبت حبّ الله وما شهد الله عليك من حبّ وإنّ مراتب الحبّ قد نبّأتك من النّقطة إلى حرف الطّاء حيث يخلق الله في تلك المراتب عدد الهاء للباب فأشهد أنّ سرّ كلّ شيء باب الأوّل به ما قد خلق الله ما خلق وبه يعود الله ما يعود سبحانه وتعالى عمّا يصفون

وله أربع مراتب الأوّل في الأوّل

بسم الله الأشفق الأشفق

الله لا إله إلّا هو الأشفق الأشفق قل الله أشفق فوق كلّ ذي إشفاق لن يقدر أن يمتنع عن مليك سلطان إشفاقه من أحد لا في السّمٰوات ولا في الأرض ولا ما بينهما يخلق ما يشاء بأمره إنّه كان شفّاقا شافقا شفيقا سبحان الّذي يسجد له من في السّمٰوات ومن في الأرض وما بينهما قل كلّ له ساجدون والحمد لله الّذي يسبّح له من في السّمٰوات ومن في الأرض قل كلّ له قانتون شهد الله أنّه لا إله إلّا هو له الملك والملكوت ثمّ العزّ والجبروت ثمّ القدرة واللّاهوت ثمّ القوّة والياقوت ثمّ السّلطنة والنّاسوت يحيي ويميت ثمّ يميت ويحيي وأنّه هو حيّ لا يموت وملك لا يزول وعدل لا يجور وسلطان لا يحول وفرد لا يفوت عن قبضته من شيء لا في السّمٰوات ولا في الأرض ولا ما بينهما يخلق ما يشاء بأمره إنّه كان على كلّ شيء قديرا وتبارك الّذي له ما في السّمٰوات والأرض وما بينهما لا إله إلّا هو العزيز المحبوب وتعالى الّذي له ما في السّمٰوات والأرض وما بينهما لا إله إلّا هو المهيمن القيّوم قل إنّ الله أشفق بكم من أنفسكم إن أنتم تتذكّرون قل أنتم من أوّل عمركم إلى آخره لا تبالينّ بأن تدخلنّ في النّار وأنتم من بعد موتكم لا تستريحون ولكن الله ليشفقنّ بكم في حيوٰتكم بأن يخلّصكم من ناركم ويدخلنّكم في جنّة عرضها كعرض السّماء والأرض فيها ما أنتم من فضل الله تسئلون فلتؤمننّ بمن يظهره الله فإنّ هذا جوهر يصلح به كلّ أعمالكم وأنفسكم إن أنتم تعلمون واتّقوا الله من أن تحجبنّ عمّن يظهره الله فإنّ هذا أنفسكم وأعمالكم أفلا تتّقون

فلتنظرنّ إلى الّذين احتجبوا عن محمّد رسول الله من قبل كيف هم في طول الغريس قد عملوا فيه وحسبوا أنّهم محسنون وإنّكم لتعلمن بالحقّ بأنّهم لدون الله عاملون كذلك الّذينهم دخلوا في البيان ليشهدنّ عليكم بأنّكم لدون الله تعملون فلترحمن على أنفسكم أن يا أولي الفرقان ثمّ بما أشفق الله لكم في الكتاب في الرّضوان الأكبر تدخلون ومثل ذلك يوم القيٰمة إن لم تؤمنن بمن يظهره الله إنّ الّذينهم يؤمنون به ليشهدن عليكم بأنّكم لدون الله تعملون فلا تعملنّ إلّا لله بأن تعملنّ لمن يظهره الله ليصلح أعمالكم وأنفسكم ويجعلكم فوق الأرض قل إنّما المتفرّسون الّذينهم بدء كلّ ظهور حين عوده يشهدون يوم الّذي قد بدء الله عيسى ابن مريم وما نزل عليه يشهد بعين فؤاده قليلا في يوم العود إلى محمّد رسول الله يرجعون أولئك هم ثمرات دين الله من عنده أفلا تبصرون وإن يوما قد أبدع الله دين الإسلام بما قد نزل على محمّد رسول الله يحبط علمه بأنّكم في عودكم إلى حجّة ربّكم لا ترجعون إنّ الّذينهم قد رجعوا إليّ فإنّ أولئك هم ثمرات الإسلام كذلك قد أحفظهم الله في ذلك لعلّكم تتّقون ثمّ به تهتدون وإنّا حينئذ لنشهدنّ عودكم إلى من يظهره الله وأنتم لا تعلمون إنّ الّذين يرجعون إلى من يظهره الله فأولئك هم ثمرات ذلك الدّين وجواهر ذلك الخلق وأولئك هم الوارثون سواء هم أعلى الخلق أو أدناهم بل يحكمن عليهم بدينهم فلا تحكمنّ يوم القيٰمة بأشهادكم وغنائكم وعرفانكم إلّا وأن تنظرون إلى حجّة دينكم ثمّ بها في كلّ عليّ ودنيّ تسئلون قل إنّما الدّنيّ إن يؤمننّ بمن يظهره الله فذلك أعلى الخلق عند الله إنّا كنّا على ذلك شاهدين وإنّما العليّ لو يحتجب عمّن قد خلقه ورزقه ويميته ويحييه

لن ينفعه شيء ممّا اكتسب وإنّا كنّا بكلّ شيء عالمين قل إنّ مثل ذلك الخلق والّذينهم يؤمنون بمن يظهره الله كمثل جوهر الحدائق يأخذ الله جوهر ذلك الخلق بمن يظهره الله ثمّ يجعل أوراق الحدائق في الأرض لا ينتفع بها إلّا الحيوان أفلا تتّقون أفلا تنظرون كيف أخذنا جواهر من في الإسلام عنكم وجعلناكم أوراقا ميّتة لا ينتفع عنكم إلّا الحيوان فليستحيينّ عن الله بأن تجعلنّ أنفسكم رزق من يظهره الله لا رزق الحيوان والنّار ولا تشعرون إنّ الّذين آمنوا من دين عيسى بمحمّد أولئك هم قد جعلهم الله رزق رسوله وما دونهم رزق الحيوان افوق الأرض أفلا تنظرون إنّ الّذينهم آمنو من الإسلام بعليّ قبل محمّد فأولئك الّذين قد جعلهم الله رزق ذات حروف السّبع وما دونهم رزق الحيوان لا ينبغي أن يجعلهم الله رزق جنّته فلتطهّرنّ أنفسكم بأن تتّقنّ الله يوم ظهوره لا بما تتّقون في دينكم ويوم ظهور الله تفتنون ولا تشعرون وإنّ الّذينهم في الإسلام قد ارتقوا في التّقوى إلى أفق الأعلى وهم بذالك قد حكموا على الله ربّهم من حيث لا يعلمون ولا يشعرون ولو يطّلعون بما قد حكموا ليقتلنّ أنفسهم بأيديهم قبل أن يقتلهم أحد بإذن الله جزاء ما اكتسبت أيديهم وهم باللّيل والنّهار يعبدون ثمّ بأمر حجّته ليدينون فكيف إذا طلعوا قد حكموا على الله الّذي قد عبدوه وأفتوا على حجّته الّذي قد دانوا بأمره هل نار في علم الله مثل هذا إن أنتم قليلا ما تتذكّرون كذلك لنأخذنّكم ولنحرقنّكم ولنجعلنّ أسفلكم أعلاكم لنفضحنّكم إلى يوم القيٰمة بأعمالكم جزاء يوم الّذي سمعتم ذكري كيف لا تسجدون هذا افتضاحكم عند الله ربّكم وكيف عندالخلق أن يا أولي البيان من ذلك تتّقون لو ما تسمعون أحدا قد ظهر ولا تعلمون مبدئه

ولامنتهاه وإن لا تقولنّ بلى لا تقولنّ لا لتدخلنّ النّار ولا تعلمون فإنّ ذلك ربّما يكنّ من يظهره الله الّذي أنتم باللّيل والنّهار إيّاه تنظرون فلتسترنّ على أنفسكم بإيمانكم به فإنّ لأعفي عنكم من أنفسكم بأنفسكم وأستر عليكم من أنفسكم على أنفسكم فلتطهّرنّ إيمانكم ثمّ في رقد العزّ والهدى ترقدون وإن يكن في قلوبكم دون هذا يستر عليكم أمر الله ولا تجعلنّ أنفسكم أدنى عن الّذين قد أظهروا الإسلام بمحمّد رسول الله وقلوبهم دون هذا ولتجعلنّ قلوبكم مثل ظاهركم وظاهركم مثل باطنكم ولا تكتمنّ ما لا يحبّه الله في أنفسكم ولتتّقنّ الله فإنّ يوم الأمر ليظهر بواطنكم وأنتم لا تنجيون ولكنّكم في أيّام ظهور الله تسرّون على أنفسكم وفي أمّ الكتاب إلى يوم القيامة بغير الحقّ لا تذكرون

الثّاني في الثّاني

بسم الله الأشفق الأشفق

سبحانك اللّهمّ يا إلهي لأشهدنّك وكلّ شيء على أنّك أنت الله لا إله إلّا أنت وحدك لا شريك لك لك الملك والملكوت ولك العزّة والجبروت ولك القدرة واللّاهوت ولك القوّة والياقوت ولك السّلطنة والنّاسوت ولك العزّة والجلال ولك الطّلعة والجمال ولك الوجهة والكمال ولك المثل والأمثال ولك المواقع والإجلال ولك العظمة والإستقلال ولك الكبرياء والإستجلال ولك العزّة والإمتناع ولك القوّة والإرتفاع ولك البهجة والإبتهاج ولك السّلطنة والإقتدار ولك ما أحببته أو تحبّنّه من ملكوت أمرك وخلقك فما

أشفقك بخلقك وأرفقك بعبادك حيث تعرف فناء الصّرف وبقاء نفسك البحت وتجعل آيات جوهر الخلق في أنفس الآفاق والخلق ليكونن فيهم روح الحيوان من تلك الجواهر وسرّ الرّضوان من تلك المطالع فسبحانك سبحانك ما ارئفك وما أعطفك وما ألطفك وما أكرمك وما أجودك وما أحبّك وما أكرمك وما أفضلك بكلّ ما يقع عليه اسم شيء عن نفسه بنفسه فسبحانك وتعاليت فلتبعثنّ اللّهمّ من عندك مظاهر عزّ ارتفاع ومطالع قدس امتناع وليدخلنّ بتدبيرك كلّ ما على الأرض في دينك وليرينّهم إشفاقك وجودك وإرفاقك وفضلك وإنعامك وكرمك وألطافك ومواهبك وآلائك وبدايعك إذ ما شئت قد كان قبل كلّ شيء وليكوننّ بعد كلّ شيء وما لا شئت ما كان من قبل ولا يكن من بعد فسبحانك وتعاليت صلّ على من تظهرنّه ثمّ جواهر ما تصطفي من خلق البيان فإنّ عليهم تدور كلّ من في البيان من أوّل ما قد نزّلته إلى حين ما تعرضيه فلتجعلنّ اللّهمّ على ما يحبّ من يظهره الله من قربهم وعلمهم وكمالهم وشأنهم وما أعطيت أوليائك من صفاتك العليّة ووهبت شهدائك من أسمائك الرّضيّة أن لا يستكره حين ما أراد أن يسترزق بخلق البيان سبحانك أن لا إله إلّا أنت لم تزل كنت إلها واحدا أحدا صمدا فردا حيّا قيّوما سلطانا مهيمنا قدّوسا دائما أبدا ممتنعا متعاليا مرتفعا ما اتّخذت لنفسك صاحبة ولا ولدا ولم يكن لك شريك فيما خلقت ولا وليّ فيما صنعت لم يزل كلّ في قبضتك وفي يمين إرادتك إشفاقك أعلى من أن يحصيه أحد غيرك وإرفاقك أبهى من أن يحط بعلمه سويٰك ما شهدت من عند مطالع حبّك إلّا إشفاقك وحبّك وإن شهدت دون ذلك لم يكن ممّا ينسب إليك فسبحانك وتعاليت

تحيي وتميت ثمّ تميت وتحيي وأنّك أنت حيّ لا تموت وملك لا تزول وعدل لا تجور وسلطان لا تحول وفرد لا يفوت عن قبضتك من شيء لا في السّمٰوات ولا في الأرض ولا ما بينهما يخلق ما يشاء بأمرك إنّك كنت على كلّ شيء قديرا

الثّالث في الثّالث

بسم الله الأشفق الأشفق

الحمد لله الّذي قد استعلى بعلوّه فوق كلّ الممكنات واستقهر باقتهاره فوق كلّ الموجودات واستظهر باظتهاره فوق كلّ الكائنات واستقدت باقتداره فوق كلّ من في ملكوت الأرض والسّمٰوات واستشفق باستشفاقه على كلّ ما خلق ويخلق من كلّ الذّرّات فأستشهده وكلّ خلقه على أنّه لا إلٰه إلّا هو شهادة مطهّرة عن ريب الإشارات ومصفّات عن كدورات الإضافات شهادة يملاء أركان السّمٰوات والأرض وما بينهما من لطائف ظهورات وحدانيّته وينطق كلّ شيء على عزّ سلطان أزليّته ووحدانيّته ويبلغ كلّ شيء إلى ذروة جوده وعلوّ فضله وعنايته شهادة متبقّية متجلّلة متجمّلة متعظّمة متنوّرة مترحّمة متتمّمة متكمّلة متكبّرة متعزّزة متعلّمة متقدّرة مترضّية متحبّبة متشرّفة متسلّطة متملّكة متعالية الّتي يفوق الشّهادات بأوّليّتها وآخريّتها وباطنيّتها ويستعلي على كلّ الدّلالات بكافوريّتها وساذجيّتها وجوهريّتها ومجرّديّتها حتّى ينتطق كلّ ما وقع عليه اسم شيء في جنّة البيان على أنّه لا إلٰه إلّا هو الواحد السّلطان وقد اصطفى لعرش ظهوره وكرسيّ بطونه جوهرة عليّة ومجرّديّة بهيّة وكافوريّة رفيعة وساذجيّة منيعة وكينونيّة

عظيمة ثمّ تجلّى لها بها بنفسها وألقى في هويّتها مثال ذاتها فإذا قد ظهرت عنها آياته وأشرقت بكلماته ما في ملكوت أرضه وسمائه فأستشهده وكلّ خلقه على أنّه لا إله إلّا هو وإنّ ذات حروف السّبع عبده وبهائه وجلاله وجماله وعظمته ونوره ورحمته وكلماته وأسمائه وعزّته وعلمه وقدرته ومشيّته وقوله وشرفه وعطائه وملكه وعلائه وما هو عليه من أسمائه السّبّوحيّة وصفاته القدّوسيّة إذ ذلك مبدء الأسماء وأوّل من يسمّى في عالم الإنشاء صلّى الله عليه وعلى أدلّائه الأوّليّة ومن يحصيها بالمثل الآخريّة وما دامت الشّمس مشرقة والكواكب مسيّرة وما في اللّيل والنّهار تأتيه إلى أن ينتهى إلى عزّ الأبديّة وجلال الصّمديّة وجلال الكبريائيّة وارتفاع القيّوميّة وامتناع المحبوبيّة وما قد أحصى الله في أمّ الكتاب من شئون الحدّيّة أو لا حدّيّة أو ظاهريّة أو باطنيّة أو أوّليّة أو آخريّة حيث كلّ لله سبحانه خالق البريّة ومنشيء كلّ شيء لا من شيء بالهندسة الأحديّة سبحانه وتعالى عمّا يصفون

الرّابع في الرّابع

بسم الله الأشفق الأشفق

الحمد لله الّذي لا إله إلّا هو الأشفق الأشفق وإنّما البهاء من الله على الواحد الأوّل ومن يشابه ذلك الواحد حيث لا يرى فيه إلّا الواحد الأوّل وبعد فأشهد أنّ من إشفاق الله جلّ جلاله إشفاق نقطه البيان فانظر في إشفاقه حيث قد صبر خمس سنين لعود من في الفرقان إلى الله ربّ الأرباب وبلّغ أمره إلى كلّ من في الإسلام برسل وصحف وما

تيسّر عنده من الأسباب فإذا ما عاد إلى الله يستحي عن ذكره وإن أراد الأوّل أن يبدئ خلق البيان من يقدر أن يقل لم وبم ولكن هذا من إشفاقه لأمّة محمّد لأن يرجعون إلى الله في عودهم في طول سنين الهاء ثمّ أستشهده على ما اكتسبت أيديهم بعد ذلك الإشفاق ولكن شجرة الحقيقة لا يقابل الخلق إلّا بالفضل وإن يقابلهم بالعدل لم يستحقّ من أحد بالعود ولا البدء فلتراقبنّ نفسك في ظهور من يظهره الله بأن تكوننّ من أهل عود البيان لئلّا تضيع أمرك يومئذ لو تظهر إيمانك في كتابك خير لك من أن تعبد الله من أوّل الّذي لا أوّل له إلى آخر الّذي لا آخر له لأنّ خير إظهارك ربّما يستقبلك من يظهره الله من سكّان عود البيان ولكن في عبادتك لا يشهد الله عليك بالحقّ وسيدخلن النّار مع الدّاخلين إذ حقّ العباد الإيمان بالله وحجّته وما ظهر من عنده من بدايع أمره ونهيه لا إقرارك على ما كنت عليه فإنّ هذا من صفة النّفي فاستعذ بالله عنه فإنّه قد نفي على ما هو عليه ودخل النّار بمثل ما ترى من في الإنجيل ثمّ كلّ الأمم واستدرك ظهور الله عند كلّ ظهور واستدخل بالله فيه سجّدا لله ولمالك ذلك الظّهور فإنّ هذا من صفة الموحّدين وسنّة المتمّمين وقل بعد ما شرّفت بذلك أن الحمد لله ربّ العالمين

وله أربع مراتب الأوّل في الأوّل

بسم الله الأرفق الأرفق

الله لا إله إلّا هو الأرفق الأرفق قل الله أرفق فوق كلّ ذي إرفاق لن يقدر أن يمتنع عن مليك سلطان إرفاقه من أحد لا في السّمٰوات ولا في الأرض ولا ما بينهما يخلق ما

يشاء بأمره إنّه كان رفّاقا رافقا رفيقا سبحان الّذي يسجد له من في السّمٰوات ومن في الأرض وما بينهما قل كلّ له ساجدون والحمد لله الّذي يسبّح له من في السّمٰوات ومن في الأرض وما بينهما قل كلّ له قانتون شهد الله أنّه لا إلٰه إلّا هو له الملك والملكوت ثمّ العزّ والجبروت ثمّ القدرة واللّاهوت ثمّ القوّة والياقوت ثمّ السّلطنة والنّاسوت يحيي ويميت ثمّ يميت ويحيي وأنّه هو حيّ لا يموت وملك لا يزول وعدل لا يجور وسلطان لا يحول وفرد لا يفوت عن قبضته من شيء لا في السّمٰوات ولا في الأرض ولا ما بينهما يخلق ما يشاء بأمره إنّه كان على كلّ شيء قديرا وتبارك الّذي له ملك السّمٰوات والأرض وما بينهما لا إلٰه إلّا هو العزيز المحبوب وتعالى الّذي له ما في السّمٰوات والأرض وما بينهما لا إلٰه إلّا هو المهيمن القيّوم ولله ألوهيّة ما خلق ويخلق من كلّ شيء والله ألّاه إلٰه أليه ولله ربوبيّة ما خلق ويخلق والله ربّاب رابب ربيب قل أراد الله بذلك آيات أفئدتكم الّتي لا يرى فيها إلّا الله أفلا تحبّون أنتم تنسبون إلى الله ثمّ في سبيل الله تعرجون ولله ما في السّمٰوات والأرض وما بينهما قل كلّ إليه ليرجعون ولقد سمعنا ما قد سطرت في الكتاب وإنّا لننجينّك والّذينهم بالله العليّ العظيم قل إنّ هذا الكتاب من عند الله المهيمن القيّوم إلى كلّ ما خلق ويخلق أن لا تعبدوا إلّا الله وكنتم في الأرض بإذن الله مالكين وقل الحمد لله الّذي له ملك السّمٰوات والأرض وما بينهما لم يتخذ لنفسه من صاحبة ولا ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولا وليّ في الأرض ألا كلّ بإذنه ليعظّمون كلّ بإذنه ليكبّرون كلّ بإذنه ليجلّلون كلّ بإذنه ليجمّلون كلّ بإذنه ليبهّيون كلّ بإذنه لينوّرون وما من إلٰه إلّا الله ربّ ما يرى وما لا يرى ربّ العالمين

وإنّما قد سئلت ربّك من غلبة حبّك في الله ربّ السّمٰوات وربّ الأرض ربّ ما يرى وما لا يرى ربّ العالمين ولعمر من يظهره الله إنّ الله قد آتاك وكلّ شيء لو يرفع الحجب كلّ حين ما يسمعون ذكري لينجذبون ثمّ ليشهقون إذ ذلك منتهى مبدئهم ومنتهاهم وهم باللّيل والنّهار لذلك عاملون فإذا وصّلهم الله إليه فإذا هم فوق ذلك يسئلون قل لم يكن من بعد الله من شيء لا من قبل الله من شيء وكلّ بأمر الله قائمون ولكنّا زدنا شعفك في الله ولنزيدنّ حبّك وكلّما تسري لا تبلغ إلى آية نفسك وكيف إلى آية ربّك قل سبحان الله عمّا يصفون وإنّما قد منّا عليك مرّة أخرى بعد مرّة الأولى خير لك عمّا قد عملت من أوّل الّذي لا أوّل له إلى حينئذ فاستشكر الله بذلك فإنّا كنّا فاضلين فإذا وصلت هنالك قل من عند الله العلي العظيم إنّما البهاء من الله على أدلّاء أمره في كلّ حين وقبل حين وبعد حين وإنّما الجلال من الله على أدلّاء أمره في كلّ حين وقبل حين وبعد حين وإنّما الجمال من الله على أدلّاء أمره في كلّ حين وقبل حين وبعد حين وإنّما العظمة من الله على أدلّاء أمره في كلّ حين وقبل حين وبعد حين وإنّما النّور من الله على أدلّاء أمره في كلّ حين وقبل حين وبعد حين وإنّما الرّحمة من الله على أدلّاء أمره في كلّ حين وقبل حين وبعد حين وإنّما الأسماء من الله على أدلّاء أمره في كلّ حين وقبل حين وبعد حين وإنّما العزّة من الله على أدلّاء أمره في كلّ حين وقبل حين وبعد حين وإنّما المشيّة من الله على أدلّاء أمره في كلّ حين وقبل حين وبعد حين وإنّما العلم من الله على أدلّاء أمره في كلّ حين وقبل حين وبعد حين وإنّما القدرة من الله على أدلّاء أمره في كلّ حين وقبل حين وبعد حين وإنّما الرّضا من الله على أدلّاء

عزّه في كلّ حين وقبل حين وبعد حين وإنّما الشّرف من الله على أدلّاء عزّه في كلّ حين وقبل وبعد حين وإنّما السّلطنة من الله على أدلّاء عزّه في كلّ حين وقبل حين وبعد حين وإنّما الملك من الله على أدلّاء عزّه في كلّ حين وقبل حين وبعد حين وإنّما العلوّ من الله على أدلّاء عزّه في كلّ حين وقبل حين وبعد حين وإنّما المنّ من الله على أدلّاء عزّه في كلّ حين وقبل حين وبعد حين وإنّما الآيات من الله على أدلّاء عزّه في كلّ حين وقبل حين وبعد حين وإنّما الكلمات من الله على أدلّاء عزّه في كلّ وقبل حين وبعد حين إنّني أنا الله لا إله إلّا أنا يا من يرفع ؟؟؟ فإنّي لأدخلنّه في بحر أسمائي أن يا أولي الإرتفاع لتشكرون قد جعلتكم أعداد ما قد شهد الله من قبل ومن بعد على أنّه لا إله إلّا هو المهيمن القيّوم وإن لم يرفعكم عبادي ولكنّي لأعرّفنّكم ولأجزينّكم في غرفات رضوانكم لما أنتم من فضل ربّكم تسئلون أفلا تنظرون إلى من في البيان كيف يصعدون إليكم وهم بإذن الله عليكم ليسلمون هذا جزائكم في الحيوٰة الأولى وفي الآخرة أنتم بمن يظهره الله ذكر الحقّ تسمعون أن يا عليّ لو يعلمن النّاس قدر مسيرك في سبيل الله ليأخذون تراب ما تمشي عليه إلى الله ولكنّ النّاس يومئذ راقدون فإذا نفخ الله فيهم روح الحيوٰة فإذا هم يعلمون ويشعرون قل لمن آمن على تلك الأرض فاعرف قدر ما ينسب إلى الله واستنصر دين الله فإنّا كنّا بكلّ شيء عالمين ولا يصدنّك عن سبيل الله من شيء فإنّا كنّا على كلّ شيء شاهدين وإن استنصرنّ أحدا فمن دفع هذه الله لك حين من كلّ ما قد عبد الله ربّك في عمرك من أوّل الّذي لا أوّل له ولتحسننّ باللّاتي ينسبن إلى اسم الآخر فإنّا كنّا ذاكرين وكلّما تحسننّ بهنّ إنّا كنّا لمزيدين

فسوف تلك الأرض مثل أرض الّتي هنالك كلّ يصعدون بل أكبر من ذلك وأرفع من هذا إنّا كنّا على كلّ شيء لمقتدرين ولكنّك لا تقرب ما يحزنك واستحفظ نفسك ثمّ إخوانك المؤمنين وإنّما قد ذكرت أن يا عليّ في الكتاب من ذكر اسم ربّك العليّ العظيم بلى قد رضي وإنّا كنّا بذلك لراضين فلتحسننّ على حقّ ما استطعت إليه سبيلا ولا تفارقنّه إلّا بإذن من عنده فإنّ هذا من سنّة الله في الّذينهم آمنوا بالله وآياته والّذينهم في دين الله مخلصين وإنّما الحقّ لم يخل من أمرين إن هم في الرّضوان مؤمنون قل ولتقوينّ ولتنصرنّ بالله ولتملكنّ كلّ ما على الأرض بإذن الله إن أنتم حيوٰة الأولى تريدون ما عند الله خير وأبقى إن أنتم في درجاتكم في آيات الله تتفكّرون وقل لدونهم ممّن يكن في النّار حسبكم ما عندكم وستموتنّ مثل الّذينهم كانوا من قبلكم ثمّ في النّار الآخرة تدخلون ويلكم قد خلقناكم ورزقناكم وأمتناكم وأحييناكم أن لا تعبدون إلّا الله فكيف تعبدون من دون الله ولا تشعرون فسوف يأخذنّكم الله والّذينهم لا يريدون بأمره إنّه كان قهّارا مقتدرا شديدا قل هل تسمعون ذكرا من الّذين من قبلكم إلّا قد دخلوا النّار وهم بغير حقّ يذكرون فلترحمنّ على أنفسكم ولا تعبدنّ إلّا الله فإنّكم ما خلقتم إلّا بالحقّ فكيف لا تتّقون

الثّاني في الثّاني

بسم الله الأرفق الأرفق

سبحانك اللّهمّ يا إلٰهي لأشهدنّك وكلّ شيء على أنّك أنت الله لا إلٰه إلّا أنت وحدك لا شريك لك لك الملك والملكوت ولك العزّة والجبروت ولك القدرة واللّاهوت ولك القوّة والياقوت ولك السّلطنة والنّاسوت ولك العزّة والجلال ولك الطّلعة والجمال ولك الوجهة والكمال ولك القوّة والفعال ولك الرّحمة والفضال ولك السّطوة والعدال ولك المثل والأمثال ولك المواقع والإجلال ولك العظمة والإستقلال ولك الكبرياء والإستجلال ولك العزّة والإمتناع ولك القوّة والإرتفاع ولك البهجة والإبتهاج ولك السّلطنة والإقتدار ولك ما أحببته أو تحبّنّه من ملكوت أمرك وخلقك لم تزل كنت إلٰها واحدا أحدا صمدا فردا حيّا قيّوما سلطانا مهيمنا قدّوسا ما اتّخذت لنفسك صاحبة ولا ولدا ولم يكن لك شريك فيما خلقت ولا وليّ فيما صنعت قد خلقت بقدرتك كلّ شيء وقدرته تقديرا وصوّرت بإرادتك كلّ شيء وصوّرته تصويرا فلتبعثنّ اللّهمّ من يقضينّ بعد لك في خلقك ولينتقمنّ حقّ أوليائك عن أعدائك ولتلهمنّ هذا كلّ خلقك لئلّا يحتجب أحد من رضائك إنّك ما أردت إلّا أن يدخلنّ كلّ في رضوانك ويخلصنّ كلّ من نارك فما أرفقك بخلقك وما أشفقك بعبادك لم تزل تحيي وتميت ثمّ تميت وتحيي وأنّك أنت حيّ لا تموت وملك لا تزول وعدل لا تجور وسلطان لا تحول وفرد لا يفوت عن قبضتك من شيء لا في السّمٰوات ولا في الأرض ولا ما بينهما يخلق ما يشاء بأمره إنّه كان على كلّ شيء قديرا فلتنصرنّ اللّهمّ من يعرجنّ إلى أوليائك

بإذنك وليرفعنّ أمرك بعزّك ويريدنّ إعلاء كلمتك بحكمك إنّك كنت على كلّ شيء قديرا وإنّك كنت بكلّ شيء عليما وإنّك كنت قويّا ممتنعا عزيزا

الثّالث في الثّالث

بسم الله الأرفق الأرفق

الحمد لله الّذي قد استعلى بعلوّه فوق كلّ الممكنات واستنصر بقهّاريّته فوق كلّ الموجودات واستظهر بظهّاريّته فوق كلّ الكائنات واسترفع بارتفاعه فوق كلّ الذّرّات واستقدر باقتداره فوق كلّ الكائنات واستمنع بامتناعه فوق من في ملكوت الأرض والسّمٰوات واستقوى بقوّته فوق كلّ من في ملكوت الأسماء والصّفات فأستشهده وكلّ خلقه على أنّ ذات حروف السّبع عبده وكلمته قد اصطفى الله له أسماء أوّليّة ثمّ أدخلها في بحر اللّانهاية من دون عدّ ولا حدّ فإذا ملأ به سمائه وأرضه على أنّه لا إله إلّا هو الواحد القهّار وأنّ هذا نقطة البيان قد خلق الله به كلّ الحروف بما لا نهاية إلى ما لا نهاية وكلّ بأمره من عنده قائمون

الرّابع في الرّابع

بسم الله الأرفق الأرفق

الله لا إله إلّا هو الأرفق الأرفق وإنّما البهاء من الله على الواحد الأوّل ومن يشابه ذلك الواحد حيث لا يرى فيه إلّا الواحد الأوّل وبعد فأشهد أنّ كلّما يطلق عليه اسم شيء

رفق ذلك من الله جلّ جلاله وظهور هذا من رفق شجرة الحقيقة وقد أعطاك الله رشحا من هذا وبه لترفعنّ على من في دينك ولتقهرنّ على من لم يكن في دينك فإذا استحبّ هنالك من عند الله جلّ جلاله فاسترجع به بدايع مبشّرة إن شئت وإلّا فاصبر عند العظيم إن تشهد هنالك من أمر ينفع وإلّا فارجع إلى الله فإنّ كلّ إلى الله ليرجعون واستحفظ مسيرك عمّن لا يحط بعلم ذلك لئلّا تشهد من حزن ولتظهرنّ كلّ نصرك وقوّتك في الّذين قد استصعدوا إلى الله إن استطعت إلى ذلك من سبيل وإلّا والله بالغ أمره ومتمّ نوره ومكمّل حكمه إنّه لا إله إلّا هو المهيمن القيّوم

وله أربع مراتب الأوّل في الأوّل

بسم الله الأكلئي الأكلئي

الله لا إله إلّا هو الأكلئي الأكلئي قل الله أكلئي فوق كلّ ذي إكلاء لن يقدر أن يمتنع عن مليك سلطان إكلائه من أحد في السّمٰوات ولا في الأرض ولا ما بينهما يخلق ما يشاء بأمره إنّه كان كلّاء كاليا كليّا سبحان الّذي يسجد له من في السّمٰوات ومن في الأرض وما بينهما قل كلّ له ساجدون والحمد لله الّذي يسبّح له من في السّمٰوات والأرض وما بينهما قل كلّ له قانتون شهد الله أنّه لا إله إلّا هو له الملك والملكوت ثمّ العزّ والجبروت ثمّ القدرة واللّاهوت ثمّ القوّة والياقوت ثمّ السّلطنة والنّاسوت يحيي ويميت ثمّ يميت ويحيي وأنّه هو حيّ لا يموت وملك لا يزول وعدل لا يجور وسلطان لا يحول وفرد لا يفوت عن قبضته من شيء لا في السّمٰوات ولا في الأرض ولا ما

بينهما يخلق ما يشاء بأمره إنّه كان على كلّ شيء قديرا وتبارك الّذي له ملك السّمٰوات والأرض وما بينهما لا إله إلّا هو العزيز المحبوب وتعالى الّذي له ما في السّمٰوات والأرض وما بينهما لا إله إلّا هو المهيمن القيّوم قل إنّ الله ليحفظّنكم من بين أيديكم ومن خلفكم ومن أيمانكم وشمالكم ومن فوق رؤسكم وتحت أرجلكم ومن شطر ينتهي إليكم بملائكة السّمٰوات والأرض وما بينهما إنّه كان على كلّ شيء حفيظا قل من غير الله ليكليكم باللّيل والنّهار ويقدّر مقادير كلّ شيء في الكتاب أفلا تشكرون ولله بهاء السّمٰوات والأرض وما بينهما والله بهّاء باهي بهيّ ولله جلال السّمٰوات والأرض وما بينهما والله جلّال جالل جليل ولله جمال السّمٰوات والأرض وما بينهما والله جمّال جامل جميل ولله عظمة السّمٰوات والأرض وما بينهما والله عظّام عاظم عظيم ولله نور السّمٰوات والأرض وما بينهما والله نوّار ناور نوير ولله رحمة السّمٰوات والأرض وما بينهما والله رحّام راحم رحيم ولله كمال السّمٰوات والأرض وما بينهما والله كمّال كامل كميل ولله كلمات السّمٰوات والأرض وما بينهما والله حفّاظ حافظ حفيظ ولله أسماء السّمٰوات والأرض وما بينهما والله كبّار كابر كبير ولله عزّ السّمٰوات والأرض وما بينهما والله عزّاز عازز عزيز ولله علم السّمٰوات والأرض وما بينهما والله علّام عالم عليم ولله قدرة السّمٰوات والأرض وما بينهما والله قدّار قادر قدير ولله رضاء السّمٰوات والأرض وما بينهما والله رضّاء راضي رضيّ ولله حبّ السّمٰوات والأرض وما بينهما والله حبّاب حابب حبيب ولله سلطنة السّمٰوات والأرض وما بينهما والله سلّاط سالط سليط ولله ملك السّمٰوات والأرض وما بينهما والله ملّاك مالك مليك ولله علوّ السّمٰوات والأرض

وما بينهما والله علّاء عالي عليّ تلك آيات الواحدة في أفئدتكم وأرواحكم وأنفسكم وأجسادكم أنتم بها كلّ حين تدركون أن يا عليّ إنّني أنا الله لا إله إلّا أنا وإنّ ما دوني خلقي قل أن يا خلقي إيّاي فاعبدون قد خلقتك من أوّل الّذي لا أوّل له ورزقتك وأمتّك وأحييتك إلى أن أعرضك عليّ إنّا كنّا على كلّ شيء قادرين وإنّ ثمرة وجودك من أوّل الّذي لا أوّل له إلى حينئذ ما قد آمنت بالله وكنت بآيات الله من الموقنين لذا قد عبدت ربّك من أوّل الّذي لا أوّل له وكنت في كلّ العوالم من المؤمنين ما عبد الله ربّك من أوّل الّذي لا أوّل له كذلك ليحبطنّ الله عمل المحتجبين فأشهد أنّ لا يكن بين الله وبين أحد من قرابة وكلّ عند الله عباد بأمره يخلقون إنّ الّذين يعرفون الله ثمّ بآياته موقنون أولئك هم أصحاب الرّضوان في كتاب الله وأولئك هم الفائزون سواء ملكوا ما على الأرض أو لا يملكوا من شيء هذا صراط الله للمتّقين وإنّ الّذينهم لم يعرفوا الله ثمّ بآيات الله لا يؤمنون فأولئك هم أصحاب سواء ملكوا من شيء أو لا يملكوا هذا صراط الله للعالمين وإن تحبّنّ أن تعرفنّ أصحاب الرّضوان أولئك الّذين قد عرفوا الله ثمّ بالنّقطة البيان لمؤمنون أولئك هم بعد موت أجسادهم في غرفات الرّضوان أن يدخلون لهم فيما اشتهت أنفسهم ويزيد الله على من يشاء من عباده إنّه كان ذا فضل عظيما ويحبّ أن لا يذكر دونهم وكلّ يعبدون الله ربّك بعض من حيث يعرفون ويعلمون وبعض من حيث لا يعرفون ولا يعلمون فلتدخلنّ في الرّضوان أولي محبّتك فإنّ هذا من فضل الله للمحبّين واستعرض عمّن لا يرد أن يؤمن بالله ولا بآياته فإنّ ربّك لغنيّ عن العالمين وسعت رحمته كلّ شيء إن هم في دين البيان ليدخلون

وإلّا هم بأنفسهم عن رضاء الله محتجبون وإنّ خير الصّفة عند الّذين يقولون النّاس في حقّهم إنّهم لصوفيّون لا يريدون أن يظلموا على أحد ولو أنّهم بأنفسم عن صراط الله لمبعدين ولكن تلك الصّفة من أوراق جنّة الأعلى لا يحبّ الله أن يحزن أحد في سبيله إلّا وكلّ في رضاء الله يدخلون وقد عرض على الله كتابك وإنّا كنّا ناظرين وإنّ قدر ما رأيت في سبيل الله لو عرفت نفسك من قد شهدت من عنده ما لا ينبغي لك ليظهرنّ لك ما يرضيٰه فؤادك ولكنّ الأمر قد قضي والله يعلم كلّ ما كان النّاس يعملون قل كلّ يعملون شاكلتهم إن ترون من خير قل هذا من عند الله المهيمن القيّوم وإن ترون دون خير قل هذا قد خلق بأمر الله ولا ينسب إلى الله في كتاب منيع ولا تحزن عن ذلك فإنّ الله لو يشاء ليرجعنّه إليك على شأن كان من المقتدرين وإنّ ما قد كتبت في كتاب أب الكاف والخاء لا يضرّ الله ربّك من شيء إنّا كنّا على كلّ شيء لمستغنينّ بل أردنا أن يدركه رحمتنا بما اتّبعته من قبل وإنّا كنّا فاضلين أن يرد كتاب ربّك فقد قبّله وجعله على عيناه في الفرقان وما من شيء إلّا ويعبدنّ الله ربّك وليكوننّ له من السّاجدين إنّا قد أرسلنا الرّسل كلّهم أجمعين أن لا تعبدوا إلّا الله ربّي وربّكم هذا صراط مستقيم وإنّا قد نزّلنا الكتب كلّها وإنّا كنّا بما نزّلنا فيها لعالمين ما نزّلنا فيهم أمرا أكبر من إيمانهم بالله ربّهم وآياته ولكنّ أكثر النّاس عمّا قد أرسلنا الرّسل وأنزلنا الكتب لمحتجبون ذلك يوم القيٰمة لا بدّ أن يظهر كلّ على قدر ما فيه لمؤمنون بما هم فيه من الخيرات لمكنون ودونهم بما فيهم من دون لمكنون فلا تحزن بذلك فإنّا نعلم ما في السّمٰوات والأرض وما بينهما وكلّ إيّانا باللّيل والنّهار ليدعونّ أن يكشف الغطاء عن بصره ليستقبلنّ كتاب

ربّه ولو كان يمشي طول عمره ولكنّه حينئذ لما لم يحط بعلم ما نزل فيه لم يكن من المتذكّرين إن وصلت إليه فإنّ الله ربّك هو خير الواصلين وإن منعت عنه فقد تمّت حجّة ربّك عليه ويريه الله آياته إنّه فضّال لطيف ولعمر من يظهره الله لم يرض فؤادي أن يكن في علم الله من شيء بما وفي دون ذلك الرّضوان وكيف لم يكن عند الله إنسانا في أمّ الكتاب فتوكّل على الله ربّك المهيمن القيّوم ولتذكرنّ كلّما يثبت به فؤادك إنّه لا إله إلّا هو المهيمن المحبوب ولتذكرنّ الّذينهم يحبّون نقطة الأولى بحبّهم من قبل من كلّ ذكر وانثى فإنّ الله لو شاء ليهدينّ كلّ إلى صراط حقّ يقين وإنّما ذكرت من الرّداء لو وصلت إلى اسم ذكر اسم ربّك المهيمن القيّوم لكان خير في أمّ الكتاب ولكنّ الأمر بيد الله يقدّر الله ما يشاء ويثبّت ما يريد إنّا قد أذنا لمن عنده بهاء الرّداء أن يصرفنّ فيه حتّى نأمرنّ من بعد بأمر بديع وإنّ ما قد سئلت عن اسم الّذي قد سئلت عن معناه لو يبلغنّ إلى ذكر اسم ربّك الواحد الوحيد ليبلغنّ إذا يرى فيه من خير إلى من يدلّ على ذكر اسم ربّك خلّاق العظيم وإنّما قد ذكرت عن أسماء الرّباع قل هؤلاء أدلّاء ربّك في الكتاب إنّا قد ذكرناهم من قبل في كتابك وإنّا كنّا عليهم لشاهدين قل هو الأوّل والآخر والظّاهر والباطن إنّه لا إله إلّا هو العلي العظيم وإن صبرت على أرض العلم ليظهرنّ الله لك ما يسكن به فؤادك إنّه فعّال حكيم وإن سرت إلى أرضك فلتحفظنّ نفسك والّذينهم أولي نسبتك أن لا يحزن أحد في سبيل الله فإنّ ذلك فضل الله على العالمين واذكر واحد الأوّل من هنالك إن كنت بين يديّ من ذكرت به من المحضرين ذلك قد أمرناك أن تسئل من عرش من قد حملت نقطة البيان وكانت بآيات الله من

المؤمنين وإنّ ما قد كتبنا من قبل في عدد الرّاء والباء وحين ما يوصل إليك من عند ربّك كن من الموصلين وقبل ذلك ما أذنت لك وسترسلن إليك إذا شاء الله ربّك إنّه علّام حكيم وإنّما قد أرسلت إلى الله ربّك من اثنين بيض لطيف ثمّ من ثلٰث بلور جميل لأوصينّك أن لا تكن مثل أيّامك من قبل أن تتّقي عمّا قد خلق الله للّذينهم بالله وآياته مؤمنون قل من حرّم إلّا الله على عباده أن ياعبادي فاشكرون فإنّا قد أذنّاكم وإنّ الّذين استدنسوا من أولي العلم في تقويٰهم هذا أولئك ما لهم من نصيب من العلم قد أخذهم الله في دنياهم وما في الآخرة ينصرون ولعمر من يظهره الله لو يجمعنّ الله لي أسباب الأمر من عنده لا أستعملنّ من شيء إلّا ولم يكن فوق الأرض مثله هل خلق الله لكلّ ما خلق لغير من آمن به قل سبحان الله عمّا يصفون هذا صراط الله في ذلك الرّضوان للّذينهم عند أنفسهم لمستطيعون وما لا أعطيهم يعطهم الله ثواب ذلك إن هم يحبّون وإنّي ما أنسى رداء أحمد الّذي قد ضيّفته يوما وكنت هنالك من المحضرين قل إن كان هذا من تقوى الله في الفرقان هل أنتم تلك الآية ما تقرئون قل من حرّم زينة الله الّتي أخرج النّاس لعباده والطّيّبات من الرّزق ذلك ما نزّل من قبل في الفرقان إن كنتم في دينكم مبصرين ولو أنّا قد نزّلنا في تلك الآية ذكر الآخرة ولكنّا كنّا بهذا عالمين قل إنّ آخر كلّ ظهور آخره أولاه أفلا تشكرون هذا غير آخره الّتي أنتم بها بعد موتكم توعدون وإن سمعتم حديث محمّد وعليّ في أوّل الإسلام هذا لمّا لم يظهر عندهما وإنّ حين ما ظهر عند الحسن كيف أنتم تذكرون ثمّ لتستدلّون قل إنّ هذا حدّ تقويٰه في دنياه وعند الله ربّك ما اتّقى ولو اتّقى لآمن بالله ثمّ بآياته وكان يوم القيٰمة لمن النّاجين

فلا تحزن عليهم فإذا نرى كلّ الأمم فوق الأرض من بعد ما قد تمّت حجّته ربّك عليهم هم في دينهم صابرين كذلك الّذين أوتو الكتاب من قبل وسيظهر الله ذلك الدّين على الدّين كلّه إنّه كان ظهّارا ظاهرا ظهيرا قل إنّما الحقّ يومئذ قد انحصر في الّذينهم دخلوا البيان وهم بالله وآياته موقنون وما دونهم لم يكن عندهم أكبر حجّة إلّا كتابهم ونبيّهم وأئمّتهم وإنّا قد فصّلنا مقادير ذلك من لدنّا وهم شيئا من هذا لا يملكون إلّا وهم يرجعون إلى الله ربّك ثمّ بما نزل الله على حجّته ليؤمنون واصبر فإنّ العاقبة للّذين اتّقوا والّذينهم محسنون وإن رأيت من يذكر باسم أحمد على أرضك فأشهده إلى صراط الله المهيمن القيّوم وإن ترى فيه من جوهر يهتدي به وإلّا فاصمت فإنّ الله لو شاء ليهدينّ كلّ العالمين

وله أربع مراتب الأوّل في الأوّل

بسم الله الأرعئي الأرعئي

الله لا إله إلّا هو الأرعئي الأرعئي قل الله أرعئي فوق ذي رعاية لن يقدر أن يمتنع عن مليك سلطان رعايته من أحد لا في السّمٰوات ولا في الأرض ولا ما بينهما يخلق ما يشاء بأمره إنّه كان رعّاء راعيا رعيّا سبحان الّذي يسجد له من في السّمٰوات ومن في الأرض وما بينهما قل كلّ له ساجدون الحمد لله الّذي يسبّح له من في السّمٰوات ومن في الأرض وما بينهما قل كلّ له قانتون شهد الله أنّه لا إله إلّا هو له الملك والملكوت ثمّ العزّ والجبروت ثمّ القدرة واللّاهوت ثمّ القوّة والياقوت ثمّ السّلطنة والنّاسوت يحيي

ويميت ثمّ يميت ويحيي وأنّه هو حيّ لا يموت وملك لا يزول وعدل لا يجور وسلطان لا يحول وفرد لا يفوت عن قبضته من شيء لا في السّمٰوات ولا في الأرض ولا ما بينهما يخلق ما يشاء بأمره إنّه كان على كلّ شيء قديرا وتبارك الّذي له ما في السّمٰوات والأرض وما بينهما لا إلٰه إلّا هو العزيز المحبوب وتعالى الّذي له ملك السّمٰوات والأرض وما بينهما لا إلٰه إلّا هو المهيمن القيّوم قل إنّ راعيكم في السّمٰوات والأرض وما بينهما إن يشاء يجمعكم على أمر وإن يشاء يفصل بينكم والله أعلم بما أنتم يوم القيٰمة في دين الله ترتفعون قل إنّا لنجعلنّ كلّ من في البيان على أمر واحد لا يختلف أحد فيه وإنّا كنّا على كلّ شيء لقادرين وإنّ نشاء لننزّل على درجات ما خلقنا هؤلاء في درجات أمر الله يدركون وهؤلاء في درجات أمر الله يدركون بل هؤلاء وهؤلاء إن يؤمنون بمن يظهره الله يوم القيٰمة لينجون أن يا عدد الرّاء والباء فأشهد على أنّه لا إلٰه إلّا أنا المهيمن القيّوم قد خلقتك ورزقتك وأمتتك وأحييتك ولو شئت لأبعثنّ من فؤادك ما يستكبر به قلوب العارفين ولكن ما استدركت من أمر ربّك خير عن ذلك قل كلّ بأمر الله قائمون إذ كلّ ذلك ليبلغ العبد إلى لجّة الأسماء ثمّ فيها كلّ بأمر الله يتوجّهون فإذا قد وصّلناك إلى مقعد عزّ رفيع بما ترى فيّ إلّا وجه ربّك العليّ العظيم قل إنّما المؤمنون يترقّيون عند الله ليدخلنّ في الرّضوان ثمّ من شهداء الحقّ مقادير دينهم يسئلون وهم يترقّيون ليأخذنّ الفيض عن أبواب الهدى هنالك في لجّة العزّ ينطقون طوبى للّذينهم يسلكون في بحر الأسماء وهم من شهداء الله يأخذون وهم من مقاعد الأمر يأخذون وهم يترقّيون لأن يدخلون في بحر الأسماء وهم غير الله لا يشهدون قل إنّ

مثل الأسماء كمثل المرايا لا يرى فيها إلّا الله كذلك أنتم في المرايا غير الشّمس لا تبصرون وإنّما بلغ الله ربّك خير من حدود الخلق إذ في هذا حدّ الخلق كلّ يشهدون ولكن في ذلك البحر لا يرى إلّا الله وكلّ بأسماء ربّك إليه يتوجّهون هذا أكبر قدرة الله لمن في السّمٰوات والأرض وما بينهما ليشهدن على أنّه لا إله إلّا هو العزيز المحبوب فإذا كلّ قد شهدوا بما قد شهد الله وما لهم من ذكر لا بما يذكرهم الله فلان أن يا كلّ شيء أنتم الله ربّكم تدعون ولا تعبدون من دون الله أصناما فإنّكم أنتم وهؤلاء في النّار تدخلون هذا يوم تدعوا كلّ أناس بإمامهم فويل لهؤلاء وأئمّة النّار كلتيهما في النّار داخلون لو تحبّنّ أن تعرفنّ مقامهم فلتنظرنّ في الّذينهم كانوا في أيّام موسى لمّا جائهم بآية فإذا هم في تلقّيها بشيء متحرّكون وبعد ما قد قضى ألفان وفوق ذلك هؤلاء مبلغ إيمانهم لأدنى من بعد هؤلاء وعند أنفسهم يحسبون أنّهم بالحقّ ذاكرون لا وربّك إنّ الّذينهم قد سمعوا ذكري وهم ما آمنوا بالله العليّ العظيم فإذا قد شهد الله عليهم بأنّهم قد خرجوا عن دينهم إذ هم في دينهم مؤمنون إنّ غير الله لن يقدر أن ينزل من آياته فإذا رأو آيات بيّنات من عند أعجميّ لم يتعلّم بما هم يتعلّمون فإذا على دينهم وما نزّل الله في الفرقان لا سبيل لهم إلّا وأن يقولون هذا من عند الله المهيمن القيّوم ولن يقولون لا يكفينا هذا جحدهم الله وقولهم في الفرقان من قبل قل أنتم آية الأعلى في سورة العنكبوت لتقرؤن أنظر كيف قلته إنّه هو الله وهم يحسبون أنّهم محسنون وإن أظهر الله آية مثل عصى موسى فإذا كلّهم مؤمنون قل قد نزّل الله أكبر من ذلك وهم لا يتذكّرون ولا يعلمون قل لو لم يكن آيات الفرقان أعظم من تسع آيات موسى وكلّ آيات عيسى

كيف قد نسخ الله دينها وأثبت دين الحقّ في الفرقان فما لكم كيف لا تتعقّلون ولا تتذكّرون تلك آية يعجز عن واحدة منها كلّ العالمون وإن أنتم في ريب من هذا فأتوا بآية واحدة إن كنتم مدّعين لن تستطيعوا ولن تقدروا وإنّ بما قد قضى الله في الفرقان قد خرجتم عن دينكم ولا تستطيعون أن ترجعون وإن ترجعون في وجوهكم ضربت سمة النّار بمثل ما أنتم في جديد الإسلام تشهدون ولا وربّك لا يرضى فؤادي بأن تؤمنون بي ولا بآياتي إذ من أشرك بالله وآياته لا ينبغي أن يدخل في الرّضوان ويكون من الرّاجعين قل اصبروا في ناركم بمثل ما قد صبر الّذين أوتو الكتاب من قبلكم فإنّكم ستموتنّ وتدخلنّ النّار ولا تنصرون وإنّا قد جعلناك أحدا من شهداء البيان فاستكتب عدد كلّ شيء من مناهج كلّ شيء فإنّ هذا عزّ من الله إلى يوم القيٰمة للمهتدين ولكنّك يوم القيٰمة تفوّض إلى من يظهره الله ولا تأكل ما لا أذن الله لك مثل الّذين يأكلون ما أوتوا من العلم والحكمة بغير إذن مالكها ولا يعلمون ولا يتذكّرون قل إنّ مثلهم أدنى من الّذين قد أظهروا الإيمان في أيّام محمّد فإذا فانظر بعد الأوّل وقرب هؤلاء فإنّ قرب هؤلاء لأبعد عن بعد الأوّل كذلك يفتضح كلّ المفترين الّذين يعبدون الله ربّك وهم عليه ليحكمون من حيث لا يعلمون قل إن أنتم تستطيعون بالحقّ تنطقون وتحكمون وإلّا بغير حقّ كلّ ما على الأرض مثلكم إن ينفعكم هذا ينفع الّذين كانوا من قبلكم وهم دخلوا النّار وأنتم سوف تدخلون فلترحمنّ أنفسكم فإنّ ذلّ الدّنيا خير عن نار الآخرة إن أنتم قليلا ما تتذكّرون وإنّما المؤمنون لمّا كان في رضاء ربّك أن يرفع أو ينزل لم يكن له من ذلّ أبدا إذا الذّلّ في دون رضاء ربّك إن هم يعلمون وإنّما قد

ذكرت عن خمس وعشرين ذهب إنّا كنّا مرسلين كتاب هذا ووهبناك خذ ما شئت منها واعف ما شئت وإنّا كنّا فاضلين فانظر في الإسلام كم أخذوا حقّي وأكلوا بغير إذني قل كلّهم قد أكلوا النّار ولا أحلّنّ عليهم قدر قطمير من أوّل ما غيّبني الله إلى حينئذ كلّ من أخذ من حقّي لم أحلّه قل أنتم بإذن من حقّ الله تأخذون كذلك يريهم الله وأعمالهم حسرات على أنفسهم لا يستطيعون أن يردّون ولا أن يأخذون وقد أخذ أحد في أرض الصّاد وبنى مسجدا من مالي ولو كنّا على ذلك ظاهرين ليأخذنّ من فوق الماء ذرّات طينة قل من أذن لكم هذا أنتم كيف من حقّ الله تأخذون وبغير الحقّ تتصرّفون قل إنّ شيعتى كاظم على قدر ما يمشي إلى بيت حرّ لم يكن عنده ولو كان بهاء هذا مثقال فضّة أو فوقها وهم قد أخذوا وأرادو أن يعمّروا بيت الطّين واخربوا بيت الّذي يذكر فيه اسم ربّك بالغدوّ والآصال قد فصّلت حال أكبرهم عندك لتستدركنّ مقاعد كلّهم وما كنّا عن ذلك الخلق غافلين لنا شهداء في بطوننا يحكمون بإذننا وهم غير الله لا يدعون وفي ظهورنا بأنفسنا لنفضّلنّ بين عبادنا وليحكمنّ عليهم بالحقّ وإنّا كنّا على كلّ شيء شاهدين ولا تنظر إلى تلك الآيات إلّا بعين العظمة وإنّا كنّا منظرين بآية قد نزّلنا من قبل في كلّ حول سبعين ألف عدد حول البيت يطوفون وإن يطوفنّ كلّ ما على الأرض يحمله أمر الله بل إنّه هو أكبر ولكن النّاس عظمة الله في أمره لا يعلمون حتّى إذا يظهر أسباب أمر الله فإذا هم قليلا ما يتذكّرون أنظر في يوم الّذي نزّلت آية الخمس إنّ الّذين قد سمعوها ربّما لا يلتفتون ولكنّك يومئذ ترى كم من عباد يستغنون بذلك وكم من عباد في ظلّ أمر الله ليؤتون هذا عزّ أمر الله ولكن النّاس لا يعلمون قل في كلّ يوم مأة

وست مرّة من عند الله المهيمن القيّوم سبحانك اللّهمّ صلّ على من تظهرنّه يوم القيٰمة ثمّ أدلّاء أمره بالعزّة والجلال هذا ذكر من عند ربّك إلى يوم المعاد

الثّاني في الثّاني

بسم الله الأرعئي الأرعئي

سبحانك اللّهمّ يا إلٰهي لأشهدنّك وكلّ شيء على أنّك أنت الله لا إلٰه إلّا أنت وحدك لا شريك لك لك الملك والملكوت ولك العزّ والجبروت ولك القدرة واللّاهوت ولك القوّة والياقوت ولك السّلطنة والنّاسوت ولك العزّة والجلال ولك الطّلعة والجمال ولك الوجهة والكمال ولك المثل والأمثال ولك الواقع والإجلال ولك القوّة والفعال ولك الرّحمة والفضال ولك السّطوة والعدال ولك العزّة والإمتناع ولك القوّة والإرتفاع ولك البهجة والإبتهاج ولك السّلطنة والإقتدار ولك ما أحببته أو تحبّنّه من ملكوت أمرك وخلقك لم تزل كنت إلها واحدا أحدا صمدا فردا حيّا قيّوما سلطانا مهيمنا قدّوسا دائما أبدا معتمدا ما اتّخذت لنفسك صاحبة ولا ولدا ولم يكن لك شريك فيما خلقت ولا وليّ فيما صنعت قد خلقت كلّ شيء لمظهر نفسك ومن يدخل في البيان حلّ عليه على قدر إذنك فلتملّكنّ اللّهمّ كلّ ما على الأرض سكّان جنّة وحدانيّتك استعدادا ليوم ظهور طلعتك واستكمالا ليوم طلوع وحدانيّتك إنّك لم تزل تحيي وتميت ثمّ تميت وتحيي وأنّك أنت حي لا تموت وملك لا تزول وعدل لا تجور وسلطان لا يحول

وفرد لا تفوت عن قبضتك من شيء لا في السّمٰوات ولا في الأرض ولا ما بينهما يخلق ما يشاء بأمره إنّه كان على كلّ شيء قديرا

الثّالث في الثّالث

بسم الله الأرعئي الأرعئي

الحمد لله الّذي قد استعلى بعلوّه فوق كلّ الممكنات واستقهر باقتهاره فوق كل الموجودات واستقدر باقتداره فوق كلّ من في ملكوت الأرض والسّمٰوات فأستشهده وكلّ خلقه على أنّه لا إلٰه إلّا هو له الأسماء الحسنى يسبّح له من في السّمٰوات ومن في الأرض وما بينهما لا إلٰه إلّا هو الواحد السّلطان ثمّ أستشهده وكلّ خلقه بأنّ الله لمّا أراد أن يعرّف نفسه بخلقه قد اصطفى من ذروة الممكنات وبحبوحة الموجودات جوهرة منيعة ومجرّديّة بهيّة وكافوريّة رفيعة وساذجيّة لطيفة وكينونيّة علية ثمّ تجلّى لها بنفسها فإذا قد ظهرت عنها آياته وأملأ بها كلّ ملكوت سمائه وأرضه على أنّه لا إلٰه إلّا هو ليس كمثله شيء وهو الواحد النّوّار فإنّ ذات حروف السّبع عبده وكلمته قد اصطفيٰه الله لنفسه ثمّ اصطفى له أسماء حيّة أوّليّة ثمّ تجلّى لها بها لمن في ملكوت سماء وأرضه فإذا قد ملئت خلق كلّ شيء في ظهور توحيده ومن علوّ تقديسه فإذا قد كثّر الله واحد الأوّل ودخل نقطة الواحد في بحر اللّانهاية فإذا كلّ ما يترقىّ المترقّيون في الأعداد الا بلاغ لهم وكذلك كلّ ما أراد أن يحصي المحصيون عدد أدلّاء الحقّ لا

سبيل لهم ويوما قيّوما يكثّره الله تلك الأعداد ويرفعها إلى أن يملأ السّمٰوات والأرض وما بينهما ليشهدنّ كلّ على أنّه لا إله إلّا الواحد السّبحان

الرّابع في الرّابع

بسم الله الأرعئي الأرعئي

الحمد لله لا إله إلّا هو الأرعئي الأرعئي وإنّما البهاء من الله على الواحد الأوّل ومن يشابه ذلك الواحد حيث لا يرى فيه إلّا الواحد الأوّل وبعد فأشهد أنّ ذلك الإسم الأعلى والرّسم الأبهى وعزّ الأوفى عرفان ربّك الأعلى وعلّمك رضاه في كلّ ما يقع عليه اسم شيء في الآخرة والأولى إنّ العلم على ما هو عليه ليس في عزّ إلّا وأن تجعله علما برضاء ربّك ومقادير أمره ونهيه فاجعل علمك بالله أوّلا ثمّ بما قد أظهر الله من عند نقطة البيان ثانيا فإنّ هذا ذروة الفضل والعدل وسموّا القدس والفضل وأشهد بأنّ مثل ذلك الخلق كمثل المرايا ومثل نقطة البيان كمثل الشّمس لا ترى في تلك المرايا إلّا شمس واحدة وإنّ ما ترى مرايا أبيض ومرايا أصفر ومرايا أخضر ومرايا أحمر تلك من شئون الله في حدّ المرايا ولكنّ الظّاهر فيها أمر واحد فلا تنظر فيها إلّا بما قد تجلّى لها بها فإنّ الرّاعي هو الرّائي والرّائي هو العالي هو الباقي والباقي هو الأوّل والأوّل هو الآخر والآخر هو الظّاهر والظّاهر هو الباطن والباطن هو الخالق والخالق هو الرّازق والرّازق هو المميت والمميت هو المحيي لا إله إلّا هو له الأسماء الحسنى كلّها من أوّلها وآخرها وظاهرها وباطنها كلّ على الله ربّهم يستدلّون قل أن يا ذلك الخلق فلتعرفنّ

قدر أيّام الظّهور فإنّها لأعزّ من كلّ شيء وإنّ مثل تلك الأيّام كمثل ثلٰث وعشرين سنة من أيّام محمّد رسول الله إذا ارتفع الأمر إلى الله لا سبيل لأحد إلى كلام الله قل لا تحرموا نصيبكم عن كلام ربّكم ولا تنسوا حظّكم عن آيات ربّكم فإنّ تلك الآيات لا يعلم تأويلها إلّا الله والرّاسخون في العلم والنّاس لا سبيل لهم في عرفانها فكيف يستطيعون أن يأتون بمثلها تلك قدرة الله لمن في ملكوت السّمٰوات والأرض وما بينهما ولكنّ النّاس لا يعلمون وإنّ ما قد ذكرت اسم في كتاب والله ذاكر من يذكره وهو خير الذّاكرين

وله أربع مراتب الأوّل في الأوّل

بسم الله الأفلق الأفلق

الله لا إله إلّا هو الأفلق الأفلق قل الله أفلق فوق كلّ ذي إفلاق لن يقدر أن يمتنع عن مليك سلطان إفلاقه من أحد لا في السّمٰوات ولا في الأرض ولا ما بينهما يخلق ما يشاء بأمره إنّه فلّاقا فالقا فليقا سبحان الّذي يسجد له من في السّمٰوات ومن في الأرض وما بينهما قل كلّ له ساجدون والحمد لله الّذي يسبّح له من في السّمٰوات ومن في الأرض وما بينهما قل كلّ له قانتون شهد الله أنّه لا إله إلّا هو له الملك والملكوت ثمّ العزّ والجبروت ثمّ القدرة واللّاهوت ثمّ القوّة والياقوت ثمّ السّلطنة والنّاسوت يحيي ويميت ثمّ يميت ويحيي وأنّه هو حيّ لا يموت وملك لا يزول وعدل لا يجور وسلطان لا يحول وفرد لا يفوت عن قبضته من شيء لا في السّمٰوات ولا في الأرض ولا ما

بينهما يخلق ما يشاء بأمره إنّه كان على كلّ شيء قديرا وتبارك الّذي له ما في السّمٰوات والأرض وما بينهما لا إله إلّا هو العزيز المحبوب وتعالى الّذي له ما في السّمٰوات والأرض وما بينهما لا إله إلّا هو المهيمن القيّوم قل الله خالق كلّ شيء هل من إله غير الله يفلق الحبّ والنّوى قل سبحان الله كلّ بأمره قائمون قل من فلق البحر لموسى إن أنتم تعلمون سيقولنّ الله فكيف أنتم بمن نزّل الله عليه الآيات لا توقنون أن يا ذلك الإسم فاشهد على أنّه لا إله إلّا هو الأفلق الأفلق قد خلقت كلّ شيء بأمري وكلّ إيّاي يعبدون بعض يعرفونني يوم القيٰمة وهم بآياتي موقنون أولئك هم أصحاب الرّضوان وأولئك هم المهتدون وبعض لا يعرفونني يومئذ وهم بما قد قدّرت لهم من قبل إيّاي يعبدون هل من شيء لا يعرف الله ربّك أو لا يكوننّ له من السّاجدين قل سبحان الله كلّ يعبدون الله ربّهم وكلّ له ساجدون وقد نشر بين يديّ الله كتاب الّذي قد سطرته وإنّا كنّا به عالمين وإنّا كنّا على كلّ شيء شاهدين وإنّا كنّا إلى ما تدعوننا ناظرين وإنّما قد ذكرت عمّن قد أراد أن ينصر أمر الله في يوم القيٰمة بأمر عزّ رفيع قل فلتستعدنّ لأمر ربّك فإذا جاء أجل الله فإذا إنّا كنّا لمذكّرين ولكنّك قبل أن يستيقن هذا لا تذكر هذا واذكر ما يثبت به فؤاده ثمّ فؤاد المؤمنين طوبى له ولما قد أراد في دين الله كذلك يؤتي الله الفضل من يشاء من عباده إنّه فضّال وسيع قل ما يخطر بقلبك هذا خير عمّا قد عملت من أوّل عمرك إلى ما تعمل هذا ما ينفعك يوم القيٰمة عند الله ربّ العالمين قل إنّ الأمر أقرب من لمح البصر إن أنتم تتدبّرون في منقلبكم ومثويٰكم ثمّ في أيّام الله تتذكّرون فسوف يؤتيه الله في الحيوٰة الأولى ما يرضى به فؤاده إنّه كان على كلّ شيء

قديرا قل هذا من جند الله المهيمن القيّوم قل هذا من حزب الله المهيمن المحبوب قل هذا من الّذين يجيبون المضطرّ وهم بأمر الله موقنون فانظر كلّ ما على الأرض إيّاي يدعون وقد جعلني الله ما أنتم من قبل في الفرقان عالمون أمن يجيب المضطرّ إذا دعاه وينصر الّذين هم آمنوا بالله وآياته غير الله إن أنتم تعلمون قل إنّ الله ليجيبنّكم وينصرنّكم وليخلصنّكم وليرفعنّكم وليقدّرنّ لكم ما يشاء كلّ بأمره وكلّ له ساجدون قل إنّ الله ليظهرنّ ما يشاء بأيدي عباده أفلا تنظرون قل إنّ تلك الآيات أكبر عن تسع آيات موسى ثمّ بآيات عيسى إن أنتم قليلا ما تتذكّرون إذ بها قد أرفع الله من قبل من عند محمّد ما نزّل على موسى وعيسى لو لم يكن أكبر منهما كيف يرفعها بها ويثبت ما يشاء بها أفلا تنظرون قل ولتدركنّ أمر الله قبل أن يظهر ما يتكوّن بالأمر فإنّ هذا جوهر العلم والحكمة لو أنتم قليلا ما تتذكّرون حين الّذي قد نزّل الله آية الحجّ في ظلّها كلّ ما على الأرض طائفون ولكنّ على بعد الخلق في كلّ حول سبعين ألف عدد ليطوفون إن استدركتم أمر الله قبل أن يظهر تلك الأعداد في حول البيت فإذا أنتم بأمر الله موقنين وإنّما سئلت الله ربّك ربّ السّمٰوات وربّ الأرض ربّ العالمين إن يريك الله لقائه جماله في جلاله أما ترى حينئذ كلّ في أماكن حدودهم إيّاه يعبدون هل من جلال فوق ذلك وإنّما يظهر حدّ من حدود العزّ أنتم إلى جوهر الأمر تنظرون كلّ الأمم بما عندهم بنبيّهم إلى الله ربّهم يتوجّهون وكلّ بي يتوجّهون إليّ فما لكم كيف إلى جوهر الجلال لا تنظرون فسوف يريك الله لقاء جماله في جلاله إنّه كان على كلّ شيء قديرا ولكن ما ترى ذرّ عندنا قد عرّفتك فاستعرج إلى أفق الأعلى لتشهدنّ كلّ ذي جلال لله

ربّ ساجدون بعض من حيث يعلمون وبعض من حيث لا يعلمون إنّ الّذين يعلمون فأولئك هم أصحاب الرّضوان وأولئك هم الفائزون وإنّ الّذين لا يعلمون فأولئك هم يعبدون الله ربّك في حجابهم ولا ينفعهم ما اكتسبت أيديهم وهم في النّار يدخلون قل لو كان إلٰها غير الله لفسدت السّمٰوات والأرض وما بينهما كلّ بأمره قائمون من في السّماء ليعبدني ومن في الأرض ليعبدني وما بينهما يعبدني وما من شيء إلّا وأنّه ليسبّحنّ بذكري وليكونن من العابدين هل من إلٰه غيري يخلق ذلك الخلق أو يرزقهم ويميتهم أو يحييهم قل سبحان الله ربّ العالمين وقد جعلتك من قبل رضواني للعارفين ليتلونّ فيك آياتي باللّيل والنّهار وليكوننّ من الذّاكرين وإنّما عرّفتك لأعينك دليله على دليل كلّ يدركون من حرّ ومملوك فلتسئلنّ عمّن على الأرض على الأرض كلّهم أجمعين إنّ الفرقان كتاب من يستجيبنّك من في الإسلام كلّهم أجمعون وما دونهم أموات لا يجيبنّك وإلّا كلّهم ليقولون هذا كتاب قد نزل على محمّد رسول الله من قبل فيه آيات بيّنات للعالمين قل إن أنتم في قولكم صادقين من يتولّوا مثل ذلك الكتاب يتلوا لا ريب أنّه ربّ السّمٰوات وربّ الأرض ربّ العالمين إن أنتم في سنة الغريس كلّكم مؤمنون إنّ الفرقان قد نزل من عند الله المهيمن القيّوم فإذا من ينزل لم يكن غير الله إن أنتم بإيمانكم من قبل موقنون فلتنظرنّ هل لأحد من مفرّ لا يشهد على أنّه لا إلٰه إلّا أنا المهيمن القيّوم من أضعف الخلق أو أعلاهم كذلك قد ألقينا القول عليهم وجعلناهم فوق الأرض لمعدومين إلّا الّذينهم قد عرفونا فإنّهم على الأرض لباقون لو نكشف الغطاء عن بصائر ما على الأرض يرون كلّ على أنّه لا إلٰه إلّا أنا وكلّ إيّاي

يقصدون فلا تتلون تلك الآيات لمن لم يكن فيه عين الحقّ واحفظها كعينيك عن المحتجبين فإنّ حرفا منها لأعزّ عمّا في السّمٰوات والأرض وما بينهما وإنّا كنّا لمستغنينّ وإنّما قد سئلت الله ربّك من إكسير الحقّ في الكتاب إنّا كنّا من قبل مجيبين كلّ شيء قد خلق الله ربّك وكلّ له عاملون ولم يحلّ الله لأحد لم يؤمن به قدر خردخل هذا إكسير الحقّ في الكتاب حيث قد أحلّ الله لكم كلّ ما عندكم بما قدّر في الكتاب أفلا تشكرون وقد علّمناك من قبل في سرّ الكلام إن كنت من المتبصّرين سيريك الله ربّك ما تسكن به فؤادك إنّه علّام حكيم وإن تعلمنّ ألف ألف مرّة أو ما لا يحصى قل تمّت النّعمة من عند الله وإنّا كنّا عن إدراكها عاجزين ولكنّك لا تقرب إلّا إلى ما ينفعك فإنّ هذا من فضل الله للعالمين فلتعلمن بما قد أخرج الله ربّك من قبل من يديك فإنّ الله لو يشاء ليخرجّنها عن النّار إنّه كان قدّارا قادرا قديرا وإنّما قد سئلت الله ربّك أن يسلّطنّك على فرار أنتم تقولون فيه زيبق حيوان بلى إنّا كنّا على كلّ شيء لمسلّطين تلك آية الحقّ في المعادن فلا تمسّوها إلّا بالحقّ ثمّ على الله الحيّ القيّوم تتوكّلون قل إنّ تلك الحيّ ما سلّط الله علمه عليه إلّا النّقطة أنتم في بدء الأمر تنظرون كذلك خذ آية النّقطة واجعلها على الحيّ فإنّك تجدها مستسلما لله ربّ السّمٰوات وربّ الأرض ربّ العالمين وهذا فاء في أمّ الكتاب عند المتقرّبين ما ينبغي أن يظهر فوق ذلك وإنّا كنّا على أمر الله حافظين وإن تأخذنّ دهن هذا لأقرب إنّا كنّا عالمين ولعمر من يظهره الله إذا تجعلن الفرار في كأس بلّور وتجعلنّه على نار خفيف ثمّ تجعل من دهن هذا عليها تجد كلّها قطعه واحدة ثمّ إذا تخرجنّها سبكة منيعة قل تبارك الله

ربّ العالمين وإنّا قد أرينا هذا من عند أحد هذا من صنع الله الواحد المنيع ولكنّي لأوصينّك أن لا تتعلّق قلبك بهذا فإنّ أمر الله فوق ذلك واستحفظ نفسك ثمّ إخوانك المؤمنين فإنّ الأمر إذا خرج عن قبضتك ربّما تحزن من بعده وتمنع عن كتاب ربّك واستكتب ما يسترزق به نفسك فإنّ هذا خير لك ثمّ المؤمنين قل إنّ الله قد رزقك من أوّل عمرك إلى حينئذ ومن بعد ليرزقنّك وكلّ من فضل الله مسترزقون وإن يظهر هذا من يديك لا يستغني به إخوانك المؤمنين فلتسرعنّ في أمر يغني الله كلّ من سعته وكلّ على الأرض مالكين فإنّ هذا أقرب للتّقوى عند الّذينهم أوتوا العلم والّذينهم كانوا بآيات الله مؤمنين وإنّما ينفعك عند الله أن تحيطن بعلم ما نزل من عنده ثمّ تكوننّ من الذّاكرين وإن يخرج الله عن الخلاص ما قد آتاك ربّك من قبل وذكرت ذكر اسمه في الكتاب فأرسل إلى الله ربّك من شيء لطيف وقد أمرناك من قبل أن تستخرجنّ من كلّ اسم ما يمكن أن تستخرج منه ثمّ تنسب إلى الله ربّ العالمين فإنّا قد أردنا أن نكثّرنّ مبادئ الأسماء كلّها فضلا من لدنّا إنّا كنّا فاضلين وإنّا نحبّنّ أن نرى كلّ البيان من أثرك فاستسرع في أمر ربّك فإنّا كنّا مسرعين وإنّا لنوصّلنّ إليك ما تستكفي به وإنّ لنا خزائن السّمٰوات والأرض وما بينهما وإنّا كنّا بكلّ شيء عالمين ولكن من كلّ ذلك لم يكن بين يديّ الله من شيء ينبغي وكلّ عند أنفسهم يحسبون أنّهم لله مالكون لا ينبغي أن يكوننّ في ملك ربّك من شيء إلّا ما لم يكن له عدل من عندك هذا من تقدير الله المهيمن القيّوم لأسئلنّ الله أن يظهرنّ أسباب ذلك من عنده إنّه كان فضّالا واسعا عليما وإنّ ما قد ذكرت من أخذك من ماء تلك الشّجرة ما أمرتك من قبل ولا ينفعك

هذا فلا تستقرب إلّا ما ينفعك تنزيل من ربّ العالمين لو تستطيع أن تأخذ ماء أوراق اللتى إنّا كنّا على ذلك الأرض شاهدين ينبتها من اللّتي ما مسّها أهلها من تلك الأطراف لكان خيرا لك وأقرب للعالمين ما ندري هؤلاء على أيّ ذكر يذكرون ولكن شجرة خفيفة لها ورقات صغره تخرج من الأرض من غير ينبت شجرتها إذا تمسّها الصّفر يغيّر لونها ولكن لم يكن أن تأخذ مائها أثر فيها والّذينهم في ذلك الصّنع يصنعون قد احتجبوا عنها وعن وعن أثرها وإلّا هم في هذا يصنعون وإنّ جوهر الكلام أن تسترض بما قد قدّر الله لك وإن تستحبّ أن ترينّ من شيء فاستصنعن ممّا قد ذكرت من ذكر النّصف فإنّه لأقرب في الكتاب عند المؤمنين وما دونه ما اطّلعت بما قد أردت وسيطلعنّك الله ربّك إذا يريٰه خير لك إنّه كان علّاما حكيما وإنّما قد سطرت سبحانك أن لا إلٰه إلّا أنت إنّك حيّ لا تموت وإنّ هذا الزّيبق الفرار لن يثبت على ذلك من خلق الله المهيمن القيّوم إنّ حيوٰة ذلك بأمر ربّك فلم يكن له شريك في الملك ولا وليّ في الأرض إلّا بإذنه له الخلق والأمر من قبل ومن بعد لا إلٰه إلّا هو الحيّ المهيمن القيّوم وإنّما قد ذكرت في شعرك في كلّ لا ترى إلّا الله بل هذا من أمر الله المهيمن القيّوم ولكن في كلّ تلك الكثرات لا يرى إلّا أمر ربّك وإنّه هو خلق ربّك لا تذكر عليه مثل ما قد ذكر قائل الشّعر فإنّ هذا لم يكن صراط المتوحّدين في كلّ المرايا لا ترى إلّا الشّمس ولكنّ الشّمس لا يتعدد بل تلك أشباح في المرايا كلّ على قدر ما فيها يستدلّون وإنّما قد ذكرت من ذكر اسم ربّك الوليّ الكبير قل إنّ الله ليذكرنّ كلّ من قد ذكره وكان من الموقنين طوبى للّذينهم آمنوا بالله وآياته فإنّ هؤلاء على

صراط مستقيم وما دونهم أموات يحسبون أنّهم أحياء ولكنّهم لا يشعرون وإنّ ما قد أرفعت عن الّذينهم لا يوقنون في دين الله شبهاتهم يعفو الله عنهم إنّهم في دين الله مخلصون قل أفي الله شكّ إنّه فاطر السّمٰوات والأرض وما بينهما قد خلقكم وما أنتم تعملون وإنّ ما قد ذكرت أن الّذينهم آمنوا بالله وآياته وهم رضاء الله يريدون يدخلون عليك وهم عمّا تكتب بالنّهار لمانعون فلا تحزننّ قلوبهم ولتثبّتنّ أفئدتهم وأرواحهم وأنفسهم وأجسادهم على صراط ربّك لعلّهم في أيّام ربّهم يشكرون ولكنّك تؤتي كلّ على قدر ما يحيط به علمه فإنّ كلّ قد دخلوا بدرجاتهم وباطن الباطن في ظاهر الظّاهر لا يعلمون ولا يدركون كلّ على قدر درجاتهم فإنّ كلّ لله وكلّ له عابدون وإنّا قد أذنّاك عمّا استأذنت في الكتاب لو لم يظهر الله عن قبضتك لا تحزن فإنّ العاقبة للصّابرين ولا تطف نار حبّك بما قد يظهر ولا يخرج عن الخلاص فإنّ الله ليخلّصنّ من يشاء وليخرجن من يريد إنّه علّام ممتنع منيع وإنّما قد خيط أخوك إنّا كنّا شاكرين ولكن يداه أكبر عن قبضتاي لو لم يصلح مرّة أخرى لكان خيرا لنا إنّا كنّا ملبسين وقد حضر بين يديّ الله ما قد بلغك من قبل كتاب ربّك فهذا من فضل الله على المؤمنين الّذينهم يدركون لقاء ربّهم وهم في دين الله موقنون ولتستحفظنّ نفسك ثمّ إخوانك المؤمنين ثمّ ما عندك من آيات العزيز المنيع

وله أربع مراتب الأوّل في الأوّل
بسم الله الأفتق الأفتق

الله لا إله إلّا هو الأفتق الأفتق قل الله أفتق فوق كلّ ذي إفتاق لن يقدر أن يمتنع عن مليك سلطان إفتاقه من أحد لا في السّمٰوات ولا في الأرض ولا ما بينهما يخلق ما يشاء بأمره إنّه كان فتّاقا فاتقا فتيقا سبحان الّذي يسجد له من في السّمٰوات ومن في الأرض وما بينهما قل كلّ له قانتون والحمد لله الّذي يسبّح له من في السّمٰوات ومن في الأرض وما بينهما قل كلّ له قانتون شهد الله أنّه لا إله إلّا هو له الملك والملكوت ثمّ العزّ والجبروت ثمّ القدرة واللّاهوت ثمّ القوّة والياقوت ثمّ السّلطنة والنّاسوت يحيي ويميت ثمّ يميت ويحيي وأنّه هو حيّ لا يموت وملك لا يزول وعدل لا يجور وسلطان لا يحول وفرد لا يفوت عن قبضته من شيء لا في السّمٰوات ولا في الأرض ولا ما بينهما يخلق ما يشاء بأمره إنّه كان على كلّ شيء قديرا وتبارك الّذي له ملك السّمٰوات والأرض وما بينهما لا إله إلّا هو العزيز المحبوب وتعالى الّذي له ما في السّمٰوات والأرض وما بينهما لا إله إلّا هو المهيمن القيّوم قل إنّ فتق كلّ ما خلق ويخلق بيد الله ربّ السّمٰوات وربّ الأرض ربّ ما يرى وما لا يرى ربّ العالمين هو الّذي قد خلقكم ورزقكم ويميتكم ويحييكم هل من إله غير الله أن يفعل بكم ذلك من شيء قل سبحان الله عمّا يصفون يسبّح له من في السّمٰوات ومن في الأرض وما بينهما وكلّ له عابدون وقل الحمد لله الّذي له ما في السّمٰوات والأرض وما بينهما يغني من يشاء بفضله إنّه

كان وسّاعا واسعا وسيعا وقل الحمد لله الّذي يؤتي في ملكه من يشاء من عباده إنّه كان علّاما عالما عليما ولله بهاء السّمٰوات والأرض وما بينهما والله بهّاء باهي بهيّ ولله جلال السّمٰوات والأرض وما بينهما والله جلّال جالل جليل ولله جمال السّمٰوات والأرض وما بينهما والله جمّال جامل جميل ولله عظمة السّمٰوات والأرض وما بينهما والله عظّام عاظم عظيم ولله نور السّمٰوات والأرض وما بينهما والله نوّار ناور نوير ولله رحمة السّمٰوات والأرض وما بينهما والله رحّام راحم رحيم ولله كلمات السّمٰوات والأرض وما بينهما والله حكّام حاكم حكيم ولله أسماء السّمٰوات والأرض وما بينهما والله عزّاز عازز عزيز ولله علم السّمٰوات والأرض وما بينهما والله قدّار قادر قدير ولله قول السّمٰوات والأرض وما بينهما والله رضّاء راضي رضيّ ولله حبّ السّمٰوات والأرض وما بينهما والله حبّاب حابب حبيب ولله سلطنة السّمٰوات والأرض وما بينهما والله سلّاط سالط سليط ولله ملك السّمٰوات والأرض وما بينهما والله ملّاك مالك مليك ولله علوّ السّمٰوات وما بينهما والله علّاء عالي عليّ ولله منّ السّمٰوات والأرض وما بينهما والله منّان مانن منين ولله غناء السّمٰوات والأرض وما بينهما والله غنّاء غاني غنيّ فلتتلونّ تلك الآيات عدّة الواحد في كلّ يوم على روح وريحان من كتاب عزّ بديع ولقد نشر بين يديّ الله ما قد سطر من عندك وإنّا كنّا مستمعين فلتحمدنّ الله بما قد هداك إلى صراط حقّ يقين وإنّ فضل الله كان من قبل ومن بعد عليك عظيما وإنّ أعلى درجات حيوٰة الأولى رضاء ربّك وقد بلّغك الله وكن من الشّاكرين وسوف يبلغنّك في الحيوٰة الأخرى إلى درجات الأبهى فضلا من عنده إنّه هو المهيمن القيّوم قد خلق الله

للّذينهم آمنوا بالله وآياته من رجالهم ونسائهم وذرّيّاتهم من بعد موتهم في الرّضوان أبدانا من ياقوت حمر حيوان بإذن ربّك حين ما ينقطع أرواحهم يتعلّق بها بإذن ربّك وهم في درجاتهم عند الله يرزقون لهم فيها ما اشتهت أنفسهم ويزيد الله على من يشاء من عباده إنّه لا إله إلّا هو المهيمن القيّوم لهم فيها حوريّات كأنّهنّ لؤلؤ مكنون لهم فيها ولدان كأنّهم ياقوت عزّ مخزون لهم فيها آلاء طيّبة بين يديهم بإذن الله يحضرون لهم فيها ألوان حرير يبرق ضيائه حين ما هم إليه لينظرون لهم فيها مقاعد مرفوعة هم عليها يستوون لهم فيها من كلّ ما هم يحبّون عمّا لم يكن له عدل ولا شبه يخلق الله ما يشاء بأمره إنّه هو عزيز محبوب ذلك ما قد أعدّ الله للّذين آمنوا منكم والّذينهم من بعد يؤمنون أن يا عدد الفتيق بازدياد حرف ثلٰث فاشهد على أنّه لا إله إلّا هو المهيمن القيّوم وإنّ كلّ ما يذكر عليه اسم شيء خلق الله وملك له وكلّ بأمره قائمون وإنّ يومئذ كلّ ما على الأرض لم يحلّ عليهم من شيء إلّا الّذينهم دخلوا في البيان وهم بأمر الله موقنون وإنّا قد نزّلنا آيات كلّ شيء من قبل وكلّ بغير إذن الله من حقّه أخذوا وكلّ يومئذ إلى الله ربّهم لا يرجعون ولا يرون وإنّ كلّ عند أنفسهم لله يعملون ولكنّ الله ما يشهد عليهم بأنّهم لدون الله يعملون وإنّما قد وفّقك الله ذلك خير لك عن كلّ شيء إذ هذا ما يرجع إلى الله إن كنت من المستعينين وكم أعطوا حقّ إمامهم إلى من لا يحلّ عليه نفسه وكم أخذوا وإنّا ما أحللنا عليهم قدر قطمير إنّ الّذين قد أوتوا وإن الّذين قد أخذوا كلتيهما قد عصوا ربّهم إلّا وهم يرجعون إلى الله ثمّ يتوبون ولتحمدنّ الله ربّك بما قد آتاك من ملكه ما يشاء وعلّمك سبيل الهدى لتبلغنّ إلى الله ما قدّر من قبل في الكتاب

هذا من فضل الله عليك وعلى المتّقين فلتتفكّرنّ كلّ ما على الأرض ولكن ما خلّص الله هذا الّذي قد خرج من أيديك كذلك يخلّص الله ما يشاء إنّه علّام قدير ولكنّك لتوسعنّ على نفسك وأولي محبّتك فإنّ خزائن ربّك لا يفنى وإنّ لله ما في الآخرة والأولى وإنّ في ذلك الرّضوان ينبغي أن يمكّن العبد لنفسه إذا استطاع إليه سبيلا من كلّ شيء مالم يكن له عدل في ذلك من فضل الله على المؤمنين ليتنعّمون بآلاء ربّهم وهم كانوا في أيّام الله شاكرين ولكنّك لا تقرب ما يحزنك وتوكّل على الله العلي العظيم ولتسئلنّ معنى ما نزّلنا إليك ممّن يدلّ اسمه على اسم منّاع لطيف فإنّ ذلك من فضل الله على تلك الفئة ينبئهم بأمر ربّهم ويذكّرهم بآلاء ربّهم وليتلونّ عليهم مقادير مبدعهم وليبشّرهم برضوان ما هم من فضل الله يسئلون ولينذرنّهم عن الّذين يعبدون من دون الله ويحسبون أنّهم محسنون فإنّ المتّبع والمتّبع كلتيهما في النّار ولا يجزيهم الله ولا يقبل عنهم من عمل وكذلك يبطلن الله عمل الّذينهم هم بالله وآياته لا يؤمنون هذا يوم يعرض على الله كلّ أمّة بإمامهم هؤلاء أئمّة النّار ومن والاهم في النّار خالدون وهؤلاء لمّا اتّبعوا شهداء الحقّ من عند الله وهم إيّاهم في رضوان الله خالدون حجّتهم على من على الأرض قد كملت من عند ربّهم وهم بالحقّ ينطقون كذلك يجزيه الله الّذينهم آمنوا بالله وآياته وهم في دين الله مخلصون ولقد منّا عليك من قبل بذكر من لدنّا إنّا كنّا ذاكرين لم يعدل ذكر ربّك كلّ ما في السّمٰوات والأرض وما بينهما وإنّا كنّا بالحقّ ذاكرين كلّ ما شهدت في الكتاب من عند ربّك إنّا كنّا به عالمين فسوف يجزيك الله في الحيوٰة الآخرة والأولى جزاء حسنا من عنده إنّه كان علّاما قديرا وإنّا قد

نزّلنا من قبل ذلك الحكم وإنّا كنّا عليه لحافظين ولولا أمرناك بذلك كيف تهدي إلى ذلك من سبيل قل كلّ من عند الله العلي العظيم ولكن ما رجع إلى الله جوهر ما كان الكلّ ليؤتون أو بإذن الله يأخذون وربّما لا يحصى ما استنفع الّذين من ذلك الأمر وكلّ عند الله لمؤمنون ولكن ما رجع إليّ من آية قد نزّلناها في ذلك السّبيل ربّما لم يعدل من ألف كذلك يشهدنّ الله بالحقّ إنّه هو خير الشّاهدين ولكن من دون ذلك السّبيل ما قدّر الله من عنده في الكتاب سيرجع الله إلى حجّته إنّه كان على كلّ شيء قديرا ولكن هذا جوهر ما قد أخذوا ويأخذون وآتوا ثمّ ياءتون ذلك من فضل الله عليك قد ملّكك من عنده ما يشاء ثمّ قد أذن لك بما تبصّرت إليه سبيلا هذا ما ينفعك يوم القيامة عند ربّك إنّا ممّا ملّكتك لابسين لم يعدل ذكر من عندنا ما في السّمٰوات والأرض وما بينهما إذ كلّ خلق عند ربّك وكلّ له ساجدون وما ملكت من ذلك الألف خواتيم معدودة وما قد لبست وما دون ذلك الّذينهم بالله وآياته مؤمنون بأذن متصرّفون هذا ما رجع إلى الله ربّك وسيغنيك الله جزاء ما اتّبعت أمر الله غناء عظيما ولكن اشهد أنّ الغناء لم يكن عزّ أحد إذ ترى فوق الأرض أغنياء لا يحصى وما عندهم مثل أنفسهم لا يحصى وكلّ بغير حقّ مالكون وإنّ عزّك في هديٰك وما وفّقك الله ربّك لما أمرت به من قبل في الكتاب وإنّ هذا كان عند الله فوزا عظيما وإنّما قد أردت من لدنّا من أمكن عندنا ح ما ينبغي لك إذ عطاء ربّك لم يكن كعطاء أحد من العالمين ينبغي إن لم يكن له من مثل في العالمين وما قد آتيناك آياتا بيّناتا لم يعدل لها شيء في السّمٰوات والأرض وما بينهما هذا عطاء ربّك للمتّقين إذ هذا موهبة لم يكن لها من

مثل لا في السّمٰوات ولا في الأرض ولا ما بينهما وكلّ عنها عاجزون ولكن دون هذا يظهر من عند الّذينهم قد خلقوا بأمر الله وإن ينسبهم الله إلى نفسه ذلك من فضله إنّه هو المهيمن القيّوم ولقد نهينا أن لا يحضر هنالك ما يحزنك أو يضرّنّ المؤمنون وإن أردنا أمرا لنذكرنّ في الكتاب ثمّ لنأمرنّك به إنّا كنّا عالمين وإنّما قد أردت من البشارة رضاء الله عنك في الحيوٰة الآخرة والأولى إنّا كنّا فاضلين ولقد قدّر الله لك في الرّضوان ما تقرّ به عينيك وإنّ ذلك من فضل الله عليك وعلى الّذينهم آمنوا بالله وآياته وهم في دين الله متّقون وإنّما هديت إلى حجّة ربّك من أثمار الجنّة إنّا كنّا ناظرين وقل الحمد لله الّذي يرزق من يشاء من عنده إنّا كلّ له شاكرون قل كلّ من عند الله يرزق من يشاء من عنده وكلّ بأمره قائمون وسيوصل ما قد أرسلت مع تلك الأثمار بإذن ربّك إنّه حفّاظ حفيظ فللّه الحمد ربّ السّمٰوات وربّ الأرض ربّ ما يرى وما لا يرى ربّ العالمين

الثّاني في الثّاني

بسم الله الأفتق الأفتق

سبحانك اللّهمّ يا إلٰهي لأشهدنّك وكلّ شيء على أنّك أنت الله لا إلٰه إلّا أنت وحدك لا شريك لك لك الملك والملكوت ولك العزّة والجبروت ولك القدرة واللّاهوت ولك القوّة والياقوت ولك السّلطنة والنّاسوت ولك العزّة والجلال ولك الطّلعة والجمال ولك الوجهة والكمال ولك الرّحمة والفضال ولك السّطوة والعدال ولك المثل والأمثال

ولك المواقع والإجلال ولك العظمة والإستقلال ولك المهابة والإستجلال ولك العزّة والإمتناع ولك القوّة والإرتفاع ولك البهجة والإبتهاج ولك السّلطنة والإقتدار ولك ما أحببته أو تحبّنّه من ملكوت أمرك وخلقك كلّ لك يا إلٰهي نعمائك أكثر من أن تحصيها العادون وآلائك أجلّ من أن يبلغ بحمدها الشّاكرون فلك الحمد حمدا يملأ سمائك وأرضك وما بينهما من فضلك وجودك ويوصل كلّ شيء إلى ذروة ودّك وحبّك وقربك ورضاك لم تزل كنت إلٰها واحدا أحدا صمدا فردا حيّا قيّوما سلطانا مهيمنا قدّوسا دائما أبدا معتمدا متعاليا ممتنعا مرتفعا ما اتّخذت لنفسك صاحبة ولا ولدا لم تزل كنت كائنا قبل كلّ شيء وكيانا بعد كلّ شيء ومكوّنا فوق كلّ شيء وكينونا مع كلّ شيء وغنيّا عن كلّ شيء تحيي وتميت ثمّ تميت وتحيي وأنّك أنت حيّ لا تموت وملك لا تزول وعدل لا تجور وسلطان لا تحول وفرد لا يفوت عن قبضتك من شيء لا في السّمٰوات ولا في الأرض ولا ما بينهما يخلق ما يشاء بأمرك إنّك كنت على كلّ شيء قديرا

الثّالث في الثّالث

بسم الله الأفتق الأفتق

الحمد لله الّذي قد استعلى بعلوّه فوق كلّ الممكنات واسترفع بارتفاعه فوق كلّ الموجودات واستمنع بامتناعه فوق كلّ الكائنات واستقدر باقتداره فوق كلّ الذّرّات واستغنى بغنائه فوق من في ملكوت الأسماء والصّفات فأستشهده وكلّ خلقه على أنّه

لا إله إلّا هو الواحد السّلطان ثمّ أستشهده وكلّ خلقه على واحد الأوّل من تجلّى عند مبدء الأعلى به قد أملأ الله سمائه وأرضه على أنّه لا إله إلّا هو الواحد السّبحان

الرّابع في الرّابع

بسم الله الأفتق الأفتق

الحمد لله الّذي لا إله إلّا هو الأفتق الأفتق وإنّما البهاء من الله على الواحد الأوّل ومن يشابه ذلك الواحد حيث لا يرى فيه إلّا الواحد الأوّل وبعد فأشهد أنّ مثل كلّ الأسماء كمثل المرايا وإنّ مثل الظّاهر فيها كمثل الشّمس المتجلّي للمرايا بالمرايا لها بها بنفسها فإذا في كلّ الأسماء لا يرى إلّا الله سواء كان أعلى الأسماء ودونها فإنّ مجلّيها كلّ في حدّه على علوّ الأعظميّة وسموّ الأرفعيّة فادع الله ربّك بكلّ الأسماء فإنّ كلّ المطالع الإشراق ومظاهر الأنوار من عند الله الواحد الظّهّار فإذا لا غنيّ بالإستقلال ولا عليّ بالإستجمال إلّا الله لا راتق بالحقّ إلّا الله ولا فاتق بالحقّ إلّا إيّاه له الأسماء الحسنى يسبّح له من في السّمٰوات والأرض وما بينهما لا إله إلّا هو المهيمن القيّوم

وله أربع مراتب الأوّل في الأوّل

بسم الله الأسبق الأسبق

قل الله أسبق فوق كلّ ذي إسباق لن يقدر أن يمتنع عن مليك سلطان إسباقه من أحد لا في السّمٰوات ولا في الأرض ولا ما بين هما يخلق ما يشاء بأمره إنّه كان سبّاقا سابقا

سبيقا سبحان الّذي يسجد له من في السّمٰوات ومن في الأرض وما بينهما قل كلّ ساجدون والحمد لله الّذي يسبّح له من في السّمٰوات ومن في الأرض وما بينهما قل كلّ له قانتون شهد الله أنّه لا إلٰه إلّا هو له الملك والملكوت ثمّ العزّ والجبروت ثمّ القدرة واللّاهوت ثمّ القوّة والياقوت ثمّ السّلطنة والنّاسوت يحيي ويميت ثمّ يميت ويحيي وأنّه هو حيّ لا يموت وملك لا يزول وعدل لا يجور وسلطان لا يحول وفرد لا يفوت عن قبضته من شيء لا في السّمٰوات ولا في الأرض ولا ما بينهما يخلق ما يشاء بأمره إنّه كان على كلّ شيء قديرا وتبارك الّذي له ما في السّمٰوات والأرض وما بينهما لا إلٰه إلّا هو العزيز المحبوب وتعالى الّذي له ملك السّمٰوات والأرض وما بينهما لا إلٰه إلّا هو المهيمن القيّوم سبحان الّذي خلق السّمٰوات والأرض وما بينهما بأمره كن فيكون قل هو القاهر فوق خلقه وهو العزيز المحبوب قل هو الظّاهر فوق عباده وهو المهيمن القيّوم هو الّذي يبدع ما يشاء بأمره كن فيكون ذٰلكم الله ربّكم له الخلق والأمر لا إلٰه إلّا هو العزيز المحبوب قل هو القائم على كلّ نفس تعلم ما كسبت وتشهد على ما تكسب وإنّه لهو الحقّ علّام الغيوب قل من خلق السّمٰوات والأرض وما بينهما إن أنتم تعلمون سيقولنّ الله قل فكيف أنتم بمن ينزّل الله عليه الآيات لا توقنون قل لمن ما في السّمٰوات والأرض وما بينهما إن أنتم تعلمون سيقولنّ لله فكيف أنتم عمّن قد جعله الله حجّة عليكم في أيّام الله يحتجبون وله ما سكن باللّيل والنّهار وهو العزيز المحبوب ولله بهاء السّمٰوات والأرض وما بينهما والله بهّاء باهي بهيّ ولله جلال السّمٰوات والأرض وما بينهما والله جلّال جالل جليل ولله جمال السّمٰوات والأرض وما

بينهما والله جمّال جامل جميل ولله عظمه السّمٰوات والأرض وما بينهما والله عظّام عاظم عظيم ولله نور السّمٰوات والأرض وما بينهما والله نوّار ناور نوير ولله رحمة السّمٰوات والأرض وما بينهما والله رحّام راحم رحيم ولله كلمات السّمٰوات والأرض وما بينهما والله حكّام حاكم حكيم ولله أسماء السّمٰوات والأرض وما بينهما والله كبّار كابر كبير ولله عزّ السّمٰوات والأرض وما بينهما والله عزّاز عازز عزيز ولله علم السّمٰوات والأرض وما بينهما والله علّام عالم عليم ولله قدرة السّمٰوات والأرض وما بينهما والله قدّار قادر قدير ولله رضاء السّمٰوات والأرض وما بينهما والله رضّاء رضي رضيّ ولله شرف السّمٰوات والأرض وما بينهما والله شرّاف شارف شريف ولله امتناع السّمٰوات والأرض وما بينهما والله منّاع مانع منيع ولله سلطنه السّمٰوات والأرض وما بينهما والله سلّاط سالط سليط ولله ملك السّمٰوات والأرض وما بينهما والله ملّاك مالك مليك ولله حمد السّمٰوات والأرض وما بينهما والله حمّاد حامد حميد فلتتلونّ تلك الآيات فإنّ فيها ما تسكن به فؤادك من عند ربّك لا إله إلّا هو العلي العظيم وإنّ من أوّل ذلك الأمر أوّل يوم القيٰمة كلّ على الله ربّك يعرضون فلتنظرنّ في الدّعاء من ذكر الموت إلى البعث أحد عشر درجة كذلك كلّ يوم القيٰمة تبعثون قل الهاء أصولكم والواو فروعكم أنتم فيها تنشرون وقد وهبناك هيكلا في صورة الهاء في ظاهرك ثمّ الواو في باطنك كذلك يبدؤن في خلق الله وكذلك كلّ ليعبدون في خلق قديم قل إنّ هذا اسم الأعظم كلّ به كلّ خير يدركون طوبى للّذينهم عندهم هياكلهم من عند ربّهم وطوبى للّذينهم آيات الله في هياكلهم ليتلون قل إنّ تلك السّنة سنة الميزان إنّا قد وضعناه وكلّ عنه

محتجبون فلتحمدنّ الله بما قد عرفت الله ربّك وكنت بآيات الله من الموقنين قل تلك الآيات ينزلن الحقّ لمن في ملكوت السّمٰوات والأرض وما بينهما أنتم بها تهتدون قل بها أثبت الله دين محمّد من قبل وإنّها لأكبر من آيات النّبيّين كلّهم أجمعين إذ لو لم يكن أكبر لم ينسخ الله بها ما نزل من قبل على محمّد رسول الله أفلا تتفكّرون وإنّ كلّ ما على الأرض تعبدون الله ربّك من حيث لا يعرفون لذا قد جعلناهم وأعمالهم هباء وإنّا كنّا على كلّ شيء شاهدين إلّا الّذينهم آمنوا بالله وآياته في البيان فإنّا قد ذكرناهم وكفّرنا عنهم ما كسبت أيديهم وأصلحنا بالهم وأردنا أن يدخلهم في رضوان عظيم هذا عطاء ربّك للمتّقين قل لكم في الحيوٰة الأولى صراط حقّ ممدود كلّ لدون الله يعملون وأنتم لله عاملون وفي حيوٰة الأخرى قد خلق الله لكم بيتا في الرّفرف الأعلى من لؤلؤ رطب حيوان أنتم فيها لتعيشون لكم فيها ما اشتهت أنفسكم ويزيد الله عليكم إنّه لا إله إلّا هو المهيمن القيّوم ولقد نشر بين يديّ الله كتابك وإنّا كنّا مستمعين طوبى للّذينهم آمنوا بالله وآياته وكانوا من الموقنين فمن هداك إلى تلك المعرفه فإنّ هذا لهو الفضل العظيم هذا خير عند الله عن كلّ ما قد عملت من قبل وكذلك يجزي الله المحسنين وإنّ ما قد أمرناك من قبل وكنت من المتّقين إنّا كنّا به عالمين وإن لم يكن عليك من حقّي لا يلزمنّك من بعد خذ من أخيك فإنّا كنّا حاسبين فإنّا ما أردنا من أحد إلّا الحقّ وما نحكمنّ قدر قطمير إلّا بالحقّ ولو أنّ كلّ لنا وكلّ بأمرنا قائمون هذا صراط الله في السّمٰوات والأرض وما بينهما لا إله إلّا هو المهيمن القيّوم وإن يلزمنّك من بعد فاحسب من عند نفسك فإنّا كنّا حاسبين

الثّاني في الثّاني

بسم الله الأسبق الأسبق

سبحانك اللّهمّ يا إلٰهي لأشهدنّك وكلّ شيء على أنّك أنت الله لا إلٰه إلّا أنت وحدك لا شريك لك لك الملك والملكوت ثمّ العزّ والجبروت ثمّ القدرة واللّاهوت ثمّ القوّة والياقوت ثمّ السّلطنة والنّاسوت ثمّ العزّة والجلال ثمّ الطّلعة والجمال ثمّ الوجهة والكمال ثمّ القوّة والفعال ثمّ السّطوة والعدال ثمّ المثل والأمثال ثمّ المواقع والإجلال ثمّ العظمة والإستقلال ثمّ العزّة والإمتناع ثمّ القوّة والإرتفاع ثمّ البهجة والإبتهاج ثمّ السّلطنة والإقتدار ثمّ ما أحببته أو تحبّنّه من ملكوت أمرك وخلقك لم تزل كنت كائنا قبل كلّ ومكوّنا لكلّ شيء ومسترفعا فوق كلّ شيء لم تزل كنت إلٰها واحدا أحدا صمدا فردا حيّا قيّوما سلطانا مهيمنا قدّوسا دائما أبدا معتمدا ما اتّخذت لنفسك صاحبة ولا ولدا ولم يكن لك شريك فيما خلقت ولا وليّ فيما صنعت قد خلقت بقدرتك كلّ شيء وقدرته تقديرا وصوّرت بإرادتك كلّ شيء وصوّرته تصويرا لم تزل كنت قاهرا فوق كلّ الممكنات وظاهرا فوق كلّ الموجودات وممتنعا فوق كلّ الكائنات ومرتفعا فوق كلّ الذّرّات ومتعاليّا فوق من في ملكوت الأرض والسّمٰوات ومقتدرا على كلّ الأشياء ومستلطا فوق كلّ ما خلق ويخلق بالإبداع قد عرّفت نفسك يوم القيٰمة كلّ خلقك فإذا بهذا قد فصلت بين خلقك من عرفك وأقبل إليك فإذا قد حكمت عليه بنورك ورضوانك وحبّك ورضائك ومن احتجب عنك فقد حكمت عليه بنارك ودون رضوانك فما أعلى فضلك لعارفيك وما أبهى جودك لمسبّحيك سكّان سمائك وأرضك وما

بينهما من ملكوت أمرك وخلقك ليعبدنّك وليسبّحنّك وليقدّسنّك وليعظّمنّك وليكبّرنّك وأنت العالي فوق كلّ خلقك والباقي بعد فناء عبادك فلتصلين اللّهمّ على شجرة وحدانيّتك من أصلها وفرعها وأغصانها وأوراقها وأثمارها وما فيها وعليها وما استقرّت على تلك الأرض من عبادك وأوليائك ما ينبغي لعلوّ سلطانك وسموّ سكّانك إذ إنّك أنت لم تزل تحيي وتميت ثمّ تميت وتحيي وأنّك أنت حيّ لا تموت وملك لا تزول وعدل لا تجور وسلطان لا تحول وفرد لا يفوت عن قبضتك من شيء لا في السّمٰوات ولا في الأرض ولا ما بينهما يخلق ما يشاء بأمرك إنّك كنت على كلّ شيء قديرا فلتصلّينّ على من تظهرنّه يوم القيٰمة بما أنت عليه من عزّك وعلاك وقدسك وبهائك وكرمك وعطائك إذ إنّك أنت غلّابا بكلّ شيء وفوق كلّ شيء وقدّارا على كلّ شيء وبعد كلّ شيء أنت الأوّل وليس قبلك من شيء وأنت الآخر وليس بعدك من شيء وأنت الظّاهر وليس فوقك من شيء وأنت الباطن وليس دونك من شيء وإنّك أنت الحيّ المهيمن القيّوم

الثّالث في الثّالث

بسم الله الأسبق الأسبق

الحمد لله الّذي قد استعلى بعلوّه فوق كلّ الممكنات واستقهر باقتهاره فوق كلّ الموجودات واستظهر باظتهاره فوق كلّ الكائنات واسترفع بارتفاعه فوق من في ملكوت الأرض والسّمٰوات واستقدر باقتداره فوق كلّ الذّرّات فأستشهده وكلّ خلقه

على أنّه لا إله إلّا هو الواحد المنّان شهادة قد طهّرت عن شوائب الإشارات وخلّصت عن دلائل الحجبات شهادة متبهّية متجلّلة متجمّلة متعظّمة متنوّرة متكبّرة متعزّزة متقدّرة متظهّرة متبطّنة متسلّطة متملّكة متغلّبة مترضّية متحبّبة متفخّرة متقدّمة شهادة يملأ السّمٰوات باكنافها والأرض بما فيها وعليها وما بينهما بما قدّر من عند ربّه على أنّه لا إله إلّا هو قادر أزليّ مقتدر أبديّ قدّار سرمديّ متقادر صمديّ مستقدر أوحديّ له الأسماء الحسنى بأوّليّتها وآخريّتها وظاهريّتها وباطنيّتها والأمثال العليا بجوهريّتها ومجرّديّتها وساذجيّتها وكافوريّتها قد اصطفى لنفسه جوهرة منيعة ومجرّديّة بهيّة وكينونيّة رفيعة وكافوريّة لطيفة وساذجيّة قديمة ثمّ تجلّى لها بها وألقى في هويّتها مثال نفسها فإذا قد ظهرت عنها آياته وملأت بها ملكوت سمائه وأرضه على أنّه لا إله إلّا هو وإنّ ذات حروف السّبع عبده وكلمته وإنّ مظاهر الحيّ هم أدلّاء أوّليّة قد تجلّى لها بها بأسماء ما لا نهاية فإذا ملأت السّمٰوات والأرض وما بينهما من يكثّر ذلك الواحد الأوّل والنّور المشرق عن صبح الأزل كلّ قائلون شهد الله أنّه لا إله إلّا هو المهيمن القيّوم له الأسماء في السّمٰوات والأرض وما بينهما لا إله إلّا هو العزيز المحبوب

الرّابع في الرّابع

بسم الله الأسبق الأسبق

الحمد لله الّذي لا إله إلّا هو الأسبق الأسبق وإنّما البهاء من الله على الواحد الأوّل ومن يشابه ذلك الواحد حيث لا يرى فيه إلّا الواحد الأوّل وبعد فأشهد أنّ الله عزّ وجلّ

سابق كلّ شيء بلا اقتران ولا اتّصال ولا إفتراق ولا إنفصال وإنّ مثل ظهور الله جلّ جلاله كمثل الشّمس ومثل مراياء المدلّة كمثل ذلك الخلق كلّ من تقابل شمس الحقيقة فإذا ينطبع فيها مثال مجلّيها كلّ على قدر ما فيه وعليه وإنّ اختلاف اسم من الأسماء لم يكن إلّا من جهة مسمّاها لم يكن الظّاهر فيها إلّا الله الواحد السّبّاق والفرد المتعالي الصّدّاق فانظر إلى الّذين استبقوا إلى الرّضوان فإنّ من أرضك على ما ذكر بين أيدينا اثنين رفع الله درجاتهما في علوّ العلّيّين ومقاعد المقرّبين كذلك يمنّ الله على من يشاء من عباده بإسباق الدّخول في الرّضوان ومشاهدة الحور ومطالع الظّهور في الجنان طوبى لهم ولما اكتسبوا في سبيل ربّهم وإن يكن لهما ما عليها أمره فلتحسننّ سترا من عند ربّك فإنّا كنّا لمجزين لنحسبنّ معك إذ إنّهما قد رفعا إلى مقعد صدق عظيم ينبغي أن يكفل أمرهما ربّهما الّذي خلقهما إنّه خير وليّ ووكيل ولكن ذلك إذا لم يكن عندهما ما يكفيهما وإلّا قد آتيٰهما الله ربّهما إنّه كان علّاما حكيما

وله أربع مراتب الأوّل في الأوّل

بسم الله الأسمق الأسمق

قل الله أسمق فوق كلّ ذي إسماق لن يقدر أن يمتنع عن مليك سلطان إسماقه من أحد لا في السّمٰوات ولا في الأرض ولا ما بينهما يخلق ما يشاء بأمره إنّه كان سمّاقا سامقا سميقا سبحان الّذي يسجد له من في السّمٰوات والأرض وما بينهما قل كلّ له ساجدون والحمد لله الّذي يسبّح له من في السّمٰوات والأرض وما بينهما قل كلّ له قانتون شهد

الله أنّه لا إله إلّا هو له الملك والملكوت ثمّ العزّ والجبروت ثمّ القدرة واللّاهوت ثمّ القوّة والياقوت ثمّ السّلطنة والنّاسوت يحيي ويميت ثمّ يميت ويحيي وأنّه هو حيّ لا يموت وملك لا يزول وعدل لا يجور وسلطان لا يحول وفرد لا يفوت عن قبضته من شيء لا في السّمٰوات ولا في الأرض ولا ما بينهما يخلق ما يشاء بأمره إنّه كان على كلّ شيء قديرا وتبارك الّذي له ملك السّمٰوات والأرض وما بينهما لا إله إلّا هو العزيز المحبوب وتعالى الّذي له ما في السّمٰوات والأرض وما بينهما لا إله إلا هو المهيمن القيّوم قل الله خالق كلّ شيء وكلّ له قانتون قل الله رازق كلّ شيء وكلّ له ساجدون قل الله يحيي ويميت وإنّ بأمره كلّ قائمون قل هو القاهر فوق خلقه وهو المهيمن القيّوم قل هو الظّاهر فوق خلقه وهو العزيز المحبوب هو الّذي يبدع ما يشاء بأمره كن فيكون ذٰلكم الله ربّكم له الخلق والأمر لا إله إلّا هو العزيز المحبوب قل هو القاهر فوق خلقه والظّاهر فوق عباده وهو الفرد الممتنع المهيمن القيّوم قل هو القائم على كلّ نفس يعلم ما كسبت ويشهد على ما تكسب وإنّه لهو الحقّ علّام الغيوب وإن تسئل من في السّمٰوات والأرض وما بينهما من خلقكم ورزقكم ويميتكم ويحييكم كلّ يقولون الله خالق كلّ شيء وإنّا كلّ له عابدون قل فكيف تعبدون الله من حيث لا ينفعكم بل يضرّكم وأنتم لا تعلمون قل تلك آيات الله حجّة من عنده على من في ملكوت الأرض والسّمٰوات وما بينهما أنتم بها إلى الله ربّكم تتوجّهون أن يا عدد النّازع قد نشر بين يديّ من قد سطرت من هنالك وإنّا كنّا مستمعين فللّه الحمد ربّ السّمٰوات والأرض وما بينهما ربّ ما يرى وما لا يرى ربّ العالمين على ما علّمك الله الهدى من عنده وجعلك

من الشّاهدين قل اللّهمّ إنّك أنت سلطان السّلاطين لتؤتينّ السّلطنة من تشاء ولتنزعنّ الملك عمّن تشاء ولتغنينّ من تشاء ولتفقرنّ من تشاء ولتنصرنّ من تشاء ولتخذلنّ من تشاء ولترفعنّ من تشاء ولتنزلنّ من تشاء في قبضتك ملكوت كلّ شيء يخلق ما يشاء بأمرك إنّك كنت على كلّ شيء قديرا لتولجنّ اللّيل في النّهار ولتولجنّ النّهار في اللّيل ولتخرجنّ الحيّ من الميّت ولتخرجنّ الميّت من الحيّ ولترزقنّ من تشاء بغير حساب لم يكن لك شريك فيما خلقت ولا وليّ فيما صنعت تبدع من تشاء بأمرك إنّك كنت بكلّ شيء محيطا أنظر يوم القيٰمة كيف الخلق قد احتجبوا عن الله ربّهم وهم لا تشعرون كلّ يعبدون الله وهم في رضاء الله يجتهدون ولكن الله لا يشهد عليهم بالهدى وإنّ مثلهم كمثل الّذين أوتوا الكتاب من قبلهم ولكنّهم لا يعلمون قد أمهلناهم في عدد الغريس لعلّهم بآيات الله يتذكّرون قل قد نزّلنا من قبل في الفرقان على أنّ غير الله لن يقدر أن ينزل من آية لعلّهم يوم يسمعون آيات الله ليوقنون أنّ غير الله لن يقدر أن ينزل من آية فإذا لا ريب فيها بأنّها قد نزلت من عند الله المهيمن القيّوم إذ لها قد قرانا للسبيل الخلق إلى ذلك وشاهدنا في ألف ومأتين وسبعين سنة كذلك يلقى الله الخلق عليهم ولكنّهم لا يشعرون انظر كيف قد أخذناهم بما هم به ليدينون قل إنّ دينكم هل يثبت عندكم إلّا بمحمّد رسول الله من قبل وما يثبت أمر الله من عنده آيات الله فكيف أنتم لا تتعقّلون ولا تتذكّرون تلك حجّة قد أثبت الله بها دين الإسلام إن أنتم تعلمون وكلّ ما أنتم ترون أو تقولون لم يشهد الله عليكم بالهدى وإنّ في الفرقان ما أستدلّ إلّا بالآيات إن أنتم قليلا ما فيه تتفكّرون إن تقولون لا يكفينا هذا فإذا أنتم إلى قول الله

تنظرون في آية قد نزلت من قبل في سورة العنكبوت ثمّ بدينكم من قبل تؤمنون هذا دليل الله إن أنتم تشعرون وإذا على دليل عقل مقطوع لو أراد أن يدخل أحد في دين الإسلام أنتم بغير تلك الحجّة تستطيعون أن تستدلّون إن أنتم تشعرون إذ كلّ ما تقولن يرجع إلى هذا ولا يسمع من أراد أن يدخل في دينكم إلّا وأن يرى آية يعجزها كلّ العالمين فإذا بها قد تمّت حجّة ربّك على الّذين ما دخلوا من قبل في الإسلام والّذينهم من بعد في البيان لا يدخلون ولو يطّلعون من في الإسلام بما اكتسبت أيديهم ليصعقون ثمّ ليشهدون إذ كلّهم ليعلمون من أوّل عمرهم إلى آخره لعلّهم رضاء الله يدركون وهل يظهر رضاء الله إلّا في آياته قل فما لكم كيف تعملون ولا تشعرون واحتجبتم عن ثمرة أعمالكم وهذا يوم على الله ربّكم تعرضون إنّا لنعيدنّ في عدد الهاء والواو من في الإسلام ولنبدئنّهم مرّة أخرى في خلق بديع ولكنّهم لا يعلمون وقد قضى من الموت إلى اتّصل إلى الميزان من درجات يوم القيامة في عدد الواو ولكن النّاس عن أمر الله تحجبون وإنّا قد جعلناك شهيدا على ما نزل من لدنّا لتكوننّ من العالمين إذا العلم أن يقع على ما يريده ذلك علم وحكمة عند الله ثمّ عند الّذين أوتوا العلم والّذينهم بأمر الله مؤمنون وإلّا لم يكن عند الله علما هل ينفع أصول هؤلاء أو منطقهم أو معانيهم أو فوق ذلك أو دون ذلك يوم القيٰمة إلّا وقد حجبهم عن صراط الله ودخلهم النّار مع الدّاخلين فإذا فاجعل علمك بما نزل من عند الله العليّ العظيم ربّ السّمٰوات والأرض وما بينهما الفرد العالي الكريم فإنّ هذا عزّك في الحيوٰة الآخرة والأولى ثمّ في العالمين واستثبت فؤاد الّذينهم على قطع الرّضوان فإنّ هذا من فضل

الله على المحسنين وأحسن بمن بقي عمّن صعد إلى الله فإنّ ذلك فإن ذلك من فضل الله على المحسنين الّذينهم قد لاقوا الله ربّهم وهم كانوا بآيات الله موقنين واستحفظ نفسك ثمّ إخوانك المؤمنين عمّا يضرّكم فإنّا كنّا حافظين ولكنّك إن تحبّنّ أن تكوننّ يوم من المبلّغين فلتسافرنّ بإذن ربّك ولتدعونّ النّاس إلى صراط حقّ يقين وإلّا فاصبر حتّى يأتي الله بأمره إنّه كان علّام حكيم هذا من فضل الله عليك وعلى الّذين يريدون أن ينصروا دين الله وهم إلى الله ربّهم يرغبون وإنّ ما قد حاسبت في الكتاب إنّا كنّا عليه شاهدين ما يكن لله يصل إلى أوليائه بمثل ما أنتم تحسبون ولقد نزّلنا ألواحا فاتل على أهلها فذكّرهم بأيّام ربّك فإنّ هذا من فضل الله على المتّقين وإنّما قد سئلت الله ربّك ذرّيّة طيّبة لو شاء الله ليؤتينّك إنّه قدّار حكيم وحين ما أراد أن تستقرب فاتل تلك الآية من كتاب الله فإنّ هذا ذكر جميل قل الله أجمل فوق كلّ ذي إجمال لن يقدر أن يمتنع عن مليك سلطان إجماله من أحد لا في السّمٰوات ولا في الأرض ولا ما بينهما يخلق ما يشاء بأمره إنّه كان جمّالا جاملا جميل وإذا علمت أمرا فاستحفظ أيّام ما تقضي أن تجعلن رزقها رزقا لطيفا فإنّ ذلك من فضل الله على الّذينهم آمنوا في البيان والّذينهم من بعد يؤمنون لو تتلون هذا وتحفظنّ أيّام حملها ليصوّرنّ الله ما أنتم حين تنظرون تقولون سبحان الله ذي الطّلعة والجمال هذا من صنع الله المهيمن المتعال

الثّاني في الثّاني

بسم الله الأسمق الأسمق

سبحانك اللّهمّ يا إلٰهي لأشهدنّك وكلّ شيء على أنّك أنت الله لا إلٰه إلّا أنت وحدك لا شريك لك لك الملك والملكوت ولك العزّة والجبروت ولك القدرة واللّاهوت ولك القوّة ولك السّلطنة والنّاسوت ولك العزّة والجلال ولك الطّلعة والجمال ولك الوجهة والكمال ولك الرّحمة والفضال ولك السّطوة والعدال ولك المثل والأمثال ولك المواقع والإجلال ولك العظمة والإستقلال ولك الولاية والإستجلال ولك القوّة والإمتناع ولك الولاية والإرتفاع ولك السّلطنة والإقتدار ولك ما أحببته أو تحبّنّه من ملكوت أمرك وخلقك أنت الكائن قبل كلّ شيء وأنت الكيّان بعد كلّ شيء وأنت الكينون بعد كلّ شيء وأنت المكوّن لكلّ شيء وأنت العالم بكلّ شيء لم تزل كنت إلٰها واحدا أحدا صمدا فردا حيّا قيّوما سلطانا مهيمنا قدّوسا دائما أبدا متعاليا ممتنعا مرتفعا ما اتّخذت لنفسك صاحبة ولا ولدا ولم يكن لك شريك فيما خلقت ولا وليّ فيما صنعت لأكبّرنّك اللّهمّ تكبيرا كبيرا ولأعظّمنّك اللّهمّ تعظيما عظيما تحيي وتميت ثمّ تميت وتحيي وأنّك أنت حيّ لا تموت وملك لا تزول وعدل لا تجور وسلطان لا تحول وفرد لا يفوت عن قبضتك من شيء لا في السّمٰوات ولا في الأرض ولا ما بينهما يخلق ما يشاء بأمرك إنّك كنت على كلّ شيء قديرا

الثّالث في الثّالث

بسم الله الأسمق الأسمق

الحمد لله الّذي قد استعلى بعلوّه فوق كلّ الممكنات واسترفع بارتفاعه فوق كلّ الموجودات واستمنع بامتناعه فوق كلّ الكائنات واستقدر باقتداره فوق كلّ الذّرّات واستقهر باقتهاره فوق من في ملكوت الأرض والسّمٰوات فأستشهده وكلّ خلقه على أنّه لا إلٰه إلّا هو الواحد العلّام قد اصطفى جوهرة منيعة ومجرّديّة بهيّة وكينونيّة علّية وكافوريّة لطيفة وساذجيّة رفيعة ثمّ تجلّى لها بها وألقى في هويّتها مثال نفسها فإذا قد ظهرت عنها أفعاله وأملأ بها سمائه وأرضه على أنّه لا إلٰه إلّا هو الواحد القدّام وإنّ ذات حروف السّبع عبده وكلمته قد أظهر الله به ما شاء من مناهج كلّ شيء إذ في قبضته ملكوت السّمٰوات والأرض وما بينهما يخلق ما يشاء بأمره لا إلٰه إلّا هو الواحد العظّام

الرّابع في الرّابع

بسم الله الأسمق الأسمق

الحمد لله الّذي لا إلٰه إلّا هو الأسمق الأسمق وإنّما البهاء من الله على الواحد الأوّل ومن يشابه ذلك الواحد حيث لا يرى فيه إلّا الواحد الأوّل وبعد فأشهد أنّ الله سبحانه قد تجلّى للأسماء لها بها وبها امتنع عنها فالظّاهر فيها الباطن لديها والأوّل فيها الآخر عنها قد جعل مثلها كمثل المرايا ومثل المجلّي كمثل الشّمس كما يظهر سمق أو سبق

أو دنق أو فتق أو مثال تلك الصّفات وأشباح تلك الأسماء من أدلّاء البيان ذلك ما ينبغي أن ينسب إلى الله القادر المتعال وما دون ذلك ولو كان بالله ولكن لمّا لم يدخل في البيان لا ينبغي أن ينسب إلى الله ذو العزّة والجلال فلذا يجعل أعلى علوّ كلّ ظهور أدنى دنوّ ظهور بعده بل يجعل رضوان ظهور قبله نار ظهور بعده إذ من كان في ظهور القبل لو لم يدخل في ظهور البعد يبدّل نوره بالنّار وكذلك من لم يؤمن بمن يظهره الله يوم ظهوره يبدّل نوره في البيان بالنّار قل أن يا أولي البيان أنتم من تلك اليوم تتّقون فإنّ ذلك يوم مثل حينئذ كلّ إيّاه تدعون وكلّ عنه محتجبون إلّا الّذينهم يعرفون الله ثمّ بأسمائه إليه يتوجّهون فإنّ أولئك هم يوم القيٰمة لآمنون لا يحزنهم نزع يومئذ وهم في غرفات عزّهم متعاليون

وله أربع مراتب الأوّل في الأوّل

بسم الله الأرتح الأرتح

الله لا إله إلّا هو الأرتح الأرتح قل الله أرتح فوق كلّ ذي إرتاح لن يقدر أن يمتنع عن مليك سلطان إرتاحه من أحد لا في السّمٰوات ولا في الأرض ولا ما بينهما يخلق ما يشاء بأمره إنّه كان رتّاحا راتحا رتيحا سبحان الّذي يسجد له من في السّمٰوات ومن في الأرض وما بينهما قل كلّ له ساجدون والحمد لله الّذي يسبّح له من في السّمٰوات ومن في الأرض وما بينهما قل كلّ له قانتون شهد الله أنّه لا إله إلّا هو له الملك والملكوت ثمّ العزّ والجبروت ثمّ القدرة واللّاهوت ثمّ السّلطنة والنّاسوت يحيي ويميت ثمّ يميت

ويحيي وأنّه هو حيّ لا يموت وملك لا يزول وعدل لا يجور وسلطان لا يحول وفرد لا يفوت عن قبضته من شيء لا في السّمٰوات ولا في الأرض ولا ما بينهما يخلق ما يشاء بأمره إنّه كان على كلّ شيء قديرا وتبارك الّذي له ما في السّمٰوات والأرض وما بينهما لا إله إلّا هو العزيز المحبوب وتعالى الّذي ملك السّمٰوات والأرض وما بينهما لا إله إلّا هو المهيمن القيّوم قل في كلّ الأسماء لا يرى إلّا الله وكلّ أدلّاء على أنّه لا إله إلّا هو العزيز المحبوب قل لمّا يظهر من عند الله خلق شيء فإذا أنتم إيّاه تدعون وإذا يظهر من عند الله رزق شيء فإذا أنتم إيّاه تدعون قل إنّ الّذي قد خلقكم هو الّذي قد رزقكم لا إله إلّا هو العزيز المحبوب فإذا يظهر موت شيء فإذا إيّاه تدعون وإذا يظهر حيوٰة شيء فإذا أنتم إيّاه تدعون قل إنّ الّذي يميتكم هو الّذي يحييكم أفلا تبصرون وله يسجد من في السّمٰوات ومن في الأرض وما بينهما لا إله إلّا هو المهيمن المحبوب ذٰلكم الله ربّكم له الخلق والأمر لا إله إلّا هو العزيز المحبوب هو الّذي يبدع ما يشاء بأمره كن فيكون هو الّذي يحيي ويميت وإنّ إليه كلّ يقلبون وله أسلم من في السّمٰوات والأرض وما بينهما قل كلّ إليه لينقلبون قل هو القائم على كلّ نفس يعلم ما كسبت ويشهد على تكسب وإنّه لهو الحقّ علّام الغيوب قل بفضل الله ورحمته أنتم في غرفات الرّضوان تدخلون قل إنّ الله قد نزل في أمّ الكتاب مقادير كلّ شيء كلّ بأمره يعملون قل إنّ الله قد خلق شجرة النّفي والإثبات وأمركم أن لا تقربوا النّفي وأنتم تعلمون ولتقربنّ إلى الله يا شجرة الإثبات أنتم إيّاه تدعون قل كلّ ما أنتم في الحقّ تشهدون في دونه أنتم لتستبدلنّ ثمّ تتّقون وما يشهد الله على الّذينهم آمنوا بالله وآياته ذلك خير عمّا يشهد كلّ

العالمون وقد نشر بين يديّ الله كتاب الّذي سطر من هنالك وإنّا كنّا به عالمين وإنّا كنّا ما سطر من هنالك لمستمعين فسوف يرفع الله الّذين آمنوا بالله وآياته ويغنيهم من فضله إنّه كان وسّاعا عليما وإنّ بما قد ذكرت نزلت الرّحمة من عند الله على أبيك كذلك يجزيه الله المؤمنين الّذينهم إذا سمعوا ذكر الله فإذا هم بأمر الله موقنون قل إنّ الّذينهم سمعوا ذكري وهم في الحين ليؤمنون فأولئك عليهم صلوات من ربّهم ورحمة وأولئك هم المهتدون وإنّ الّذين يسمعون ذكر الله وهم لا يؤمنون أولئك قد خلقوا للنّار وسيدخلون فيها من بعد موتهم وهم فيها لا ينصرون وإنّ حجّة ربّك قد تمّت على من في ملكوت السّمٰوات والأرض وما بينهما بدلائل خمسة كلّ يدركون قل الأوّل ما نزّل الله من قبل في الفرقان كلّ به مؤمنون إنّ غير الله لن يقدر أن ينزل من آية فإذا سمعتم فإذا لا سبيل لكم في دينكم في الحين إلّا وأنتم لتقولون هذا من عند الله المهيمن القيّوم ثمّ إنّ هذا يكفيكم بما قد قرئتم من قبل في كتاب الله إن أنتم موقنون على ما نزّل الله في سورة العنكبوت إن أنتم في آيات الله تتفكّرون ثمّ الثّالث إنّ تلك الآيات أكبر من آيات النّبيّين كلّهم أجمعين إذ بتلك الآيات قد رفع الله كلّ ما نزّل على النّبيّين من قبل محمّد ولو لم يكن أكبر ما يثبت الله هذا وينسخ ما نزّل من قبله بما أنتم في دينكم مستدلّون ثمّ الرّابع ما استدلّ الله في الفرقان ألّا يعجزكم بآيات ما نزل فيه وإن يكن عند الله من شيء دون هذا فليستدلّنّ به في الكتاب إن أنتم بما نزّل الله لموقنون وكلّ ما أنتم تقولون إن يثبت ما يعادل ما استدلّ الله وإلّا لن يحبّ الله أن يذكره فما لكم كيف لا تتفكّرون وإنّما الخامس دليل أنتم بعقولكم تستدلّون لو أراد أحد أن

يدخل في دين الإسلام هل أنتم بغير آيات الله عليه تستدلّون إن تقولون غير ذلك فإذا ليكذّبنّكم أنفسكم إنّ من أراد أن يدخل في دينكم ما يسمع منكم إلّا ما يرى ويثبت به فؤاده فكيف أنتم على غيركم به تستدلّون وعلى أنفسكم بآيات الله لا تستدلّون وإن تقولون لم يكمل حجّة الله بهذا فإذا على قولكم لا حجّة في الكتاب على الّذين ما دخلوا في الإسلام من قبل فما لكم كيف لا تتعقّلون ولا تبصرون قل هذا ما قد أثبت الله لكم من قبل في الفرقان وأنتم كلّكم به مؤمنون ولكنّا ما كنّا مستدلّين ما أنتم لا تدركونه بعقولكم ولا تستطيعون أن تحيطون به علما هل من إلٰه غير الله يخلق من شيء قل سبحان الله كلّ قد خلقوا بأمره وكلّ له عابدون قل سخّر الله الحروف ونزّلها على شأن كلّ يعجزون هل من قدرة يعدل هذا ينزّل الله من كلمات يعجز عنها كلّ العالمين بعد ما أن كلّ بتلك الحروف يتكلّمون لو كان كلّ عاجزين من أن يأتوا مثل تلك الآيات وكيف عجزهم من معناها أو ادراكهم درجاتها أو ما أحصى الله فيها من سبعين ألف معنى أن لا تستطيعون أن تحيطون به علما هذا صنع الله إن أنتم قليلا ما تتفكّرون وإنّما شهدنا يوم القيٰمة قد تبرء عن النّفي حقّ ما قدّر فيه كان أبوك بما قد أنشأ كتابا إنّا كنّا بأعلى أرض المقدّسة كلماتا فيها مستمعين ولو أنّ هذا ممّا لا ينطق فيه عباد الله المصطفون ولكن يحبّ الله لمن أراد أن يتبرء من دون الحقّ مثل ذلك إن كان بما علم من العالمين وما قد علم وأنشأ لو أظهر علمه لكان خير إلٰه عند الله في لوح عظيم ما خلق الله العلم إلّا للعمل به ولكن عند النّاس ألفاظ ينطقوا فيها وهم عن العمل بها محتجبون إذا ينطق أحد لا إلٰه إلّا الله وأراد أن يكوننّ من العاملين إن يستطيع ليستبرءنّ

عن كلّ مالم يدلّ على الله بل ينفي النّفي بالحقّ ويثبتنّ الإثبات بالحقّ حتّى لا يبق من شيء يحط به علم الله من النّفي أو في فناء بعيد ولا يبق من شيء يثبت لله أو يدلّ على الله إلّا في بقاء عزّ عظيم ومن ينشىء شعرا في الواحد الأوّل وكان به يوم القيٰمة من الموقنين يؤت الله له في الرّضوان ألفين درجات من ياقوت حمر يستعرج فيها بإذن الله كذلك يجزي الله الصّادقين ومن ينشىء شعرا في أصحاب النّار ينزله في النّار مثل ذلك قل أن يا كلّ شيء أنتم لله تنطقون ولدون الله لا تنطقون إلّا بما قد نطق الله فيهم ونزّل عليهم نقمته لعلّكم يوم القيٰمة لتنجون فلتنشئنّ لمن يظهره الله يوم القيٰمة ما أنتم عليه مقتدرون فإنّكم كلّ ما تستعرجنّ بأوهامكم لا تدركون ذرّا من أمره وأنتم عن إدراك ما قد قدّر الله له لعاجزون سبحان عن كلّ ما يذكر به الذّاكرون وتعالى مظهر نفسه عمّا يثبتنّ عليه المثبتون قل إنّ ثناء من في السّمٰوات والأرض وما بينهما عند من يظهره الله كقطرة عند أبحر السّمٰوات والأرض وما بينهما وإنّا كنّا عن ذلك مستغفرين إذ هذا الحدّيّة لا ينبغي لمن قد اصطفاه الله لنفسه وجعله مرءات متجلّية للعالمين ولكن ثنائكم عليه حطّة بما اكتسبت أيديكم وما أنتم تكسبون إن أنتم يوم ظهوره به ثمّ بما ينزل الله عليه لمؤمنون قل إنّ لله ملائكة في الفردوس الأعلى هم في ثنائه منشئون كلماتا لو يظهر واحدة منها على من على الأرض كلّها فإذا كلّ مرّة واحدة يشهقون قل من يقدر أن يثني على الله ربّه وكلّ عباد له وكلّ له قانتون هو الّذي يسجد له من في السّمٰوات ومن في الأرض وما بينهما وكلّ بثنآئه يستثنيون هو الّذي قد نزّل في كتب السّماء كلّها أن لا تعبدوا إلّا الله ربّي وربّكم فإنّ هذا صراط حقّ يقين وهو الّذي قد

أبعث الرّسل أجمعين أن لا تتّبعوا إلّا ما نزّل من عند الله وكنتم بآيات الله موقنين ولله ما في السّمٰوات والأرض وما بين هما وكلّ له قانتون ولله بهاء السّمٰوات والأرض وما بينهما والله بهّاء باهي بهيّ ولله جلال السّمٰوات والأرض وما بينهما والله جلّال جالل جليل ولله جمال السّمٰوات والأرض وما بينهما والله جمّال جامل جميل ولله عظمة السّمٰوات والأرض وما بينهما والله عظّام عاظم عظيم ولله نورالسّمٰوات والأرض وما بينهما والله نوّار ناور نوير ولله رحمة السّمٰوات والأرض وما بينهما والله رحّام راحم رحيم ولله حكمة السّمٰوات والأرض وما بينهما والله حكّام حاكم حكيم ولله أسماء السّمٰوات والأرض وما بينهما والله كبّار كابر كبير ولله عزّ السّمٰوات والأرض وما بينهما والله عزّاز عازز عزيز ولله علم السّمٰوات والأرض وما بينهما والله علّام عالم عليم ولله قدرة السّمٰوات والأرض وما بينهما والله قدّار قادر قدير ولله حبّ السّمٰوات والأرض وما بينهما والله حبّاب حابب حبيب ولله شرف السّمٰوات والأرض وما بينهما والله شرّاف شارف شريف ولله سلطنة السّمٰوات والأرض وما بينهما والله سلّاط سالط سليط ولله ملك السّمٰوات والأرض وما بينهما والله ملّاك مالك مليك ولله علوّ السّمٰوات والأرض وما بينهما والله علّاء عالي عليّ ولله نصر السّمٰوات والأرض وما بينهما والله نصّار ناصر نصير ولله حفظ السّمٰوات والأرض وما بينهما والله حفّاظ حافظ حفيظ وإنّ الّذين يحبّون أن يملكون علم البواطن في الجواهر ليتلون تلك الآيات لكان خيرا لهم عند الله وأقرب ممّا هم باللّيل والنّهار فيه ليتّبعون تلك آيات الواحد قد نزّل الله فيها مفاتيح كلّ

شيء كلّ بما قد قدّر الله ليقدرون وإنّما الرّحمة عن الله على الّذينهم آمنوا بالله وآياته والّذينهم من بعد يؤمنون

وله أربع مراتب الأوّل في الأوّل

بسم الله الأسوى الأسوى

الله لا إله إلّا هو الأسوى الأسوى قل الله أسوى فوق كلّ ذي إسواء لن يقدر أن يمتنع عن مليك سلطان إسوائه من أحد لا في السّمٰوات ولا في الأرض ولا ما بينهما يخلق ما يشاء بأمره إنّه كان سوّاء ساويا سويّا سبحان الّذي يسجد له من في السّمٰوات ومن في الأرض وما بينهما قل كلّ له ساجدون والحمد لله الّذي يسبّح له من في السّمٰوات ومن في الأرض وما بينهما قل كلّ له قانتون شهد الله أنّه لا إله إلّا هو له الملك والملكوت ثمّ العزّ والجبروت ثمّ القدرة واللّاهوت ثمّ القوّة والياقوت ثمّ السّلطنة والنّاسوت يحيي ويميت ثمّ يميت ويحيي وإنّه هو حيّ لا يموت وملك لا يزول وعدل لا يجور وسلطان لا يحول وفرد لا يفوت عن قبضته من شيء لا في السّمٰوات ولا في الأرض ولا ما بينهما يخلق ما يشاء بأمره إنّه كان على كلّ شيء قديرا وتبارك الّذي له ملك السّمٰوات والأرض وما بينهما لا إله إلّا هو العزيز المحبوب وتعالى الّذي له ما في السّمٰوات والأرض وما بينهما لا إله إلّا هو المهيمن القيّوم قل إنّ الله قد استوى على أمره وكلّ عند الله سواء إن أنتم تشهدون لو يقبل على الخلق إلى الله فأولئك هم المؤمنون وإن يقبل أدنى الخلق إلى الله فأولئك هم المؤمنون وإن يحتجب عن الله

أعلى الخلق وأدناهم فإذا لا يحبّ الله أن يذكرهم فلتتّقنّ الله أن يا كلّ شيء من يوم من يظهره الله فإنّكم أنتم لا تعلمون أنّ هذا من يظهره الله لا وإن يعرّفكم بعد ظهوره نفسه فإذا أنتم حينئذ تسمعون وتعلمون فإذا فلترحمنّ على أنفسكم أن لا تتجاوزون عن حدود البيان ولا تحزننّ من نفس أبدا ليرجع هذا إلى من يظهره الله وأنتم لا تعلمون قل مايرجع إليه ما يرجع إلى الله إن أنتم بآيات الله موقنون قل هو القاهر فوقكم والظّاهر عليكم والممتنع عن يمينكم والمرتفع عن شمالكم والمتعالي عليكم من فوق رؤسكم والمتسلّط عليكم من تحت أقدامكم والمقتدر عليكم من كلّ شطر ينتهي إليكم ليحفظكم باللّيل والنّهار بأمره إنّه كان على كلّ شيء قديرا قل بتلك الأسماء السّبعة في تلك الاية أنتم يوم القيٰمة لتنجونّ إن أنتم في ظلّ من يظهره الله تستظلّون فلتنظرنّ في أسماء الإنجيل فإنّ من لم يستظلّ في ظلّ محمّد لن ينفعه ظهور أسماء الله فيه كذلك أنتم يوم من يظهره الله لمبتلون إن تؤمنون به فإذا أنتم أدلّاء على الله وإلّا فكيف أنتم أسماء وعن مسماكم لا تنبئون قل إنّ الله لمّا لا يدركه من شيء لا في السّمٰوات ولا في الأرض ولا ما بينهما ولا من أسمائه إنّه كان غنيّا ممتنعا منيعا فإذا قد اختصّ الله بعباد من عنده أن يستدلّون على من يظهره الله فإذا أنتم الله وأسمائه تدركون وإنّما أنتم تدركون في الخلق ذلك الأسماء الحقّ سبحان الله عمّا يصفون والله خلق عن عباده وكلّ له قانتون هو الّذي لن يدركه من شيء لا في السّمٰوات ولا في الأرض ولا ما بينهما لا إلٰه إلّا هو المهيمن القيّوم إن كان قدرة الله قدرة ذلك الخلق فكيف لا تستطيعون أن يرفع عنكم من أمر أو يقدر مثل ذلك في كلّ الأسماء كلّ عباد له وكلّ

بأمره قائمون قل إنّ أسماء الحسنى كلّها لله لم يظهر إلّا من من عند من يظهره الله ما أنتم من الجود تدركون ذلك ذرّة من تجلّي جوده وما أنتم تدركون من فضل ذلك ذرّة ما قد تجلّى الله من فضله ومثل ذلك أنتم في كلّ الأسماء تستدلّون ولمّا كان الله غنيّا ممتنعا منيعا قد قدر الله لمظهر أسمائه من يظهره الله أنتم من هنالك ذكر الله تشهدون وفي أدلّائه كلّ أسمائه الحسنى بما قد تجلّى لهم بهم بأمره تدركون قل الله قد استوى على عرش البهاء أفلا تسبّحون قل الله قد استوى على عرش الجلال أفلا تسبّحون قل الله قد استوى على عرش الجمال أفلا تسبّحون قل الله قد استوى على عرش العظمة أفلا تسبّحون قل الله قد استوى على عرش النّور أفلا تسبّحون قل الله قد استوى على عرش الرّحمة أفلا تسبّحون قل الله قد استوى على عرش الكبرياء أفلا تسبّحون قل الله قد استوى على عرش العزّة أفلا تسبّحون قل الله قد استوى على عرش الهيبة أفلا تسبّحون قل الله قد استوى على عرش القدرة أفلا تسبّحون قل الله قد استوى على عرش القوّة أفلا تسبّحون قل الله قد استوى على عرش السّلطنة أفلا تسبّحون قل الله قد استوى على عرش العلوّ أفلا تسبّحون إن تحسبنّ أن تكوننّ أعراش الله فإذا حين ما يعرّفكم من يظهره الله نفسه تتعرّفون لتكوننّ أعراش الله في كلّ ما يتجلّى لكم بكم بأنفسكم من أسمائه الحسنى إذ هذا ما قد نسب الله إلى نفسه إن أنتم ذلك لتحبّون قل الرّحمٰن قد استوى على العرش له ما في السّمٰوات والأرض وما بينهما قل كلّ بأمره قائمون له الأسماء الحسنى يسبّح له من في السّمٰوات والأرض وما بينهما لا إله إلّا هو المهيمن القيّوم السّلطان على عرش استوى له ما في السّمٰوات والأرض وما تحت

الثّرى الله لا إله إلّا هو الواحد الأعلى له الأسماء الحسنى في ملكوت العلى إلى ذروة الأدنى

الثّاني في الثّاني

بسم الله الأسوى الأسوى

سبحانك اللّهمّ يا إلهي لأشهدنّك وكلّ شيء على أنّك أنت الله لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك لك الملك والملكوت ولك العزّة والجبروت ولك القدرة واللّاهوت ولك القوّة والياقوت ولك السّلطنة والنّاسوت ولك العزّة والجلال ولك الطّلعة والجمال ولك الوجهة والكمال ولك الرّحمة والفضال ولك السّطوة والعدال ولك القوّة والفعال ولك المثل والأمثال ولك المواقع والإجلال ولك العظمة والكبرياء ولك المهابة والإستجلال ولك العزّة والإمتناع ولك القوّة والإرتفاع ولك السّلطنة والإقتدار ولك ما أحببته أو تحبّنّه من ملكوت أمرك وخلقك لم تزل كنت إلها واحدا أحدا صمدا فردا حيّا قيّوما سلطانا مهيمنا قدّوسا دائما أبدا ما اتّخذت لنفسك صاحبة ولا ولدا فلتربّينّ اللّهمّ كلّ من في البيان بجواهر العلم والحكمة لا بما ينفعهم ويضرّهم يوم القيٰمة وجواهر العلم والحكمة كلّها رضائك عن العبد وهذا لا يظهر إلّا برضاء من تظهرنّه يوم القيٰمة فإذا يعرف أحد نفسه فإذا يهتدي إلى رضائك من سبيل سواء علم من كلّ علم أو لا يعلم من شيء هذا في يوم ظهورك وفي أيّام بطونك مناهجك في البيان ظاهر لا يحصى ومطالعك في البيان مشرقه لا يخفى فلتحفظنّ اللّهمّ أوليائك عمّا لا ينفعهم

من مخترعات علمهم ولتربّينّهم بالتّلذّذ بتلاوة آياتك والنّظر في كلماتك والرّاقب بجودك والإجتبار عمّا قد نهيت عنه والاستحسان عند كلّ شيء فإنّ هذا خير العمل عندك فسبحانك يا إلّهي ما أعلى فضلك وإحسانك وما أعلى كرمك وامتناعك قد جعلت درجات العلم بمثل درجات الخلق واختصصت أهل محبّتك بعلم حبّك ورضاك وودّك وبهائك فلتعصمنّ اللّهمّ عن كلّ ذلك ولترفعنّ اللّهمّ بما قد نزّلت في البيان في أيّام بطونك ولتنزّلنّ اللّهمّ على أبويّ وأولي محبّتي ممّن كان أو يكون من أوّل الّذي لا أوّل له إلى آخر الّذي لا آخر له ما ينبغي لعلوّ جودك وسموّ فضلك وارتفاع ذكرك وامتناع لطفك وابتهاج منّك وما أنت عليه من أسمائك وأمثالك وظهوراتك وآياتك وكلماتك ودلالاتك إذ إنّك أنت لم تزل كنت كائنا قبل كلّ شيء وكيانا بعد كلّ شيء وكينونا فوق كلّ شيء ومكوّنا دون كلّ شيء ومستكونا بعد فناء كلّ شيء تحيي وتميت ثمّ تميت وتحيي وأنّك أنت حيّ لا تموت وملك لا تزول وعدل لاتجور وسلطان لا تحول وفرد لا يفوت عن قبضته من شيء لا في السّمٰوات ولا في الأرض ولا ما بينهما تخلق ما تشاء بأمرك إنّك كنت على كلّ شيء قديرا

الثّالث في الثّالث

بسم الله الأسوى الأسوى

الحمد لله الّذي قد استوى على عرش الملك والملكوت بارتفاع جلال وحدانيّته ثمّ استوى على عرش العزّ والجبروت بارتفاع جمال صمدانيّته ثمّ استوى على عرش

القدرة واللّاهوت بابتهاج أنوار وجهته ثمّ استوى على عرش القوّة والياقوت باستعلاء علاء رفعته ثمّ استوى على عرش السّلطنة والنّاسوت باستبهاء بهاء سلطنته فأستشهده وكلّ خلقه على أنّه لا إلّه إلّا هو أزل قديما في أزل الآزال ولم يزل ليكوننّ أزلا قديما لم يزل ولا يزال فأستشهده وكلّ خلقه على أنّ ذات حروف السّبع مرات قد اصطفاه لنفسه وتجلّى له بكلّ خلقه استعدادا ليوم من تظهرنّه وارتفاعا لمنهاج من يرفعنّه واستعلاء بكلمة من يسلّطنّه واستنصار لنصر من ينصرنّه واستعزاز لعزّ من يملّكنّه واستظهارا لظهور من يظهرنّه واستجلالا لجلال من من يحفظنّه من كلّ ما لا يحبّ لنفسه فطوبى للّذينهم يجعلون أنفسهم أدلّاء مرضات الله فيه إذ هؤلاء مطالع أمر الله ومشارق عزّ الله بهم يظهر الله لحجّته ما يشاء وليظهرنّ من يظهرنّه يوم القيامة على كلّ شيء بالسّلطنة والإستقلال وبالكبرياء والإستجلال فمن الله ومن كلّ شيء عليه وعلى أدلّاء أمره من كلّ بهاء وجلال وجمال وعظمة ونور ورحمة وعزّة ورفعة وقوّة وكبرياء وإحاطة وعلم وقدرة وحبّ وسلطنة وشرف وولاية وملك ودلالة وكلمات وآيات وما ينبغي لله من أسمائه الحسنى وأمثاله العليا إذ ما شاء الله له كلّ خير لو لم يشاء العبد له كلّ خير كيف يكون عبدا لله أن يا أولي البيان أنتم من ذلك تتّقون أن لا تحتجبنّ من مشيّة في حجّته فإنّ الله قد شاء له كلّ خير وأنتم لا تشأون فإنّ هلاككم في هذا لا في دون ذلك إن أنتم تشعرون ولتقربون إلى الله بأن تشاؤن لحجّته ما قد شاء الله له فإنّ رضائكم ونجاتكم في هذا إن أنتم تعلمون

الرّابع في الرّابع

بسم الله الأسوى الأسوى

الحمد لله الّذي لا إله إلّا هو الأسوى الأسوى وإنّما البهاء من الله على الله الواحد الأوّل ومن يشابه ذلك الواحد حيث لا يرى فيه إلّا الواحد الأوّل وبعد فأشهد بأنّ الله سبحانه قد خلق هياكل الإنسان على شأن ينبغي أن يكوننّ أعراش ظهور الله وهذا علوّ الإنسان عن سائر أبناء جنسه فإن استسلمت لمن يظهره الله ولظهوراته فإذا أنت عرش لله ولمتجلّياته وإلّا مثلك كمثل سائر الخلق في رتبة الجماد لا ينبغي أن تكون عرشا لله ولو أنّ كلّ شيء في حدّ وجوده قد حمل ظهورا من ظهورات ربّه ولكنّ الشّرف للإنسان حيث يدرك ذلك وإنّ عرشا قد اصطفاه الله لنفسه ذلك من يظهره الله لا غيره وما دونه أعراش له لتجلّياته فاستبقوا إلى ذلك الفضل فإنّ هذا عزّكم وبهائكم لا في عندكم ولا يشاؤن إلّا ما قد شاء وإنّه ما شاء إلّا ما شاء الله سبحانه وتعالى عمّا يصفون قد استوى بظهوره على كلّ شيء ليستشهدنّ كلّ على أنّه لا إله إلّا هو المهيمن القيّوم وليستنطقنّ كلّ شيء على أنّه لا إله إلّا هو المعزّ والمتعزّز المحبوب

وله أربع مراتب الأوّل في الأوّل

بسم الله الآسف الآسف

قل الله اءسف فوق كلّ ذي إءساف لن يقدر أن يمتنع مليك سلطان إءسافه من أحد لا في السّمٰوات ولا في الأرض ولا ما بينهما يخلق ما يشاء بأمره إنّه كان أسّافا آسفا أسيفا

سبحان الّذي يسجد له من في السّمٰوات ومن في الأرض وما بينهما قل كلّ له ساجدون والحمد لله الّذي يسبّح له من في السّمٰوات ومن في الأرض وما بينهما قل كلّ له قانتون شهد الله أنّه لا إلٰه إلّا هو له الملك والملكوت ثمّ العزّ والجبروت ثمّ القدرة واللّاهوت ثمّ القوّة والياقوت ثمّ السّلطنة والنّاسوت يحيي ويميت ثمّ يميت ويحيي وأنّه هو حيّ لا يموت وملك لا يزول وعدل لا يجور وسلطان لا يحول وفرد لا يفوت عن قبضته من شيء لا في السّمٰوات ولا في الأرض ولا ما بينهما يخلق ما يشاء بأمره إنّه كان على كلّ شيء قديرا وتبارك الّذي له مافي السّمٰوات والأرض وما بينهما لا إلٰه إلّا هو العزيز المحبوب وتعالى الّذي له ملك السّمٰوات والأرض وما بينهما لا إلٰه إلّا هو المهيمن القيّوم قل إنّ الله لم يزل لم يغيّره من شيء وكلّ ما أنتم في البيان لتنظرون لو سمعتم من كتب السّماء من قبل ذلك ما ينسب الله إلى نفسه من شئون نقطة الأولى أنتم كذلك تدركون إن يسف من يظهره الله ذلك ما قد أسف الله أفلا تتّقون وإن ينتقم من يظهره الله ذلك ما قد انتقم الله أفلا تشفقون أن يا كلّ شيء إنّا من أوّل الّذي لا أوّل له إلى حينئذ قد ربّيناكم في كلّ ظهور بما أنتم في ظهور الآخر لتنجون وما استحييتم وما اطّلعتم بما قد أردناكم وتتّبعون أنفسكم فيما لا ينفعكم وأنتم يوم القيٰمة في النّار تدخلون قد أنتهينا عوالم الّتي لا يحصيها غيرنا إلى بديع الأوّل ثمّ من بديع الأوّل إلى يوم محمّد قد ربّيناكم في كلّ ظهور بما أنتم لتنجون فإذا لمّا أظهر محمّدا من قبل قد شهدنا أنّ كلّ أمّة في حدّها قائمون قد رحمنا عليكم وأمرنا الرّسول في دين الإسلام لعلّكم في يوم الآخر لتنجون ولقد أمركم الرّسول أن تظهرنّ دين

الإسلام على الأرض وما عليها وآتاكم من كلّ الأسباب لعلّكم ما قد أراد الله لكم تظهرون فإذا أظهرنا ذات حروف السّبع فإنّا كنّا شاهدين أنّكم ما وفّيتم بما قد أردنا في الفرقان وأمرناكم ورقدتم في ليلكم وتلاعبتم في نهاركم وكنتم عن أمر الله محتجبين أتحسبون أنّما قد آتيناكم الأسباب بغير حقّ أو أردنا لكم أن تأكلون وترقدون بعد ما قد سمعتم أمر الله فكيف ما انتصرتم دينكم لتظهرنّ على من على الأرض ولا تبقين في النّار من أحد إلّا وتخلّصوه وليكوننّ كلّ ما على الأرض في دين واحد من عند الله المهيمن القيّوم فإذا قد قضى عنكم ما لا تستطيعون يومئذ إذ إنّكم أنتم يومئذ أبعد من هؤلاء يريد الله أن يدخلكم وإيّاهم في دين البيان لعلّكم رحمة الله تدركون قد ربّيناكم في سنين الغرس بآيات الفرقان لعلّكم في يوم ظهور الآخر بها لتنجون قد آتيناكم فيه دلائل خمسة أنتم بها توقنون لعلّكم في ظهور الآخر بتلك الدّلائل تستدلّون ثمّ عن صراط الله لتمرّون قل الأوّل ما استدلّ الله في الفرقان إلّا بآيات وعجزكم أفلا تتعقّلون ثمّ الثّاني بأنّ غير الله لن يقدر أن ينزّل من آية أفلا تتفكّرون ثمّ الثّالث بأنّ هذا الكتاب يكفيكم عند الله أفلا توقنون ثمّ الرّابع بأنّ تلك الآيات أكبر من آيات النّبيّين من قبل أفلا تؤمنون ثمّ الخامس بأنّ حجّة الله قد كملت على من على الأرض كلّها وإن أراد أحد أن يدخلنّ في دين الإسلام بدلائل محكمة من عند عقولكم لا سبيل له أن يحتجب بعد الكتاب وأنتم كلّكم بتلك الدّلائل مؤمنون قد ربّيناكم بهذا لعلّكم في ظهور الآخر لتنجون فلمّا قد أظهرنا ما أنتم به توعدون بتلك الحجّة وتلك الدّلائل كلّها من عندنا كلّ تستطيعون أن توقنون ما التفتم إلى ما أراد الله وضيّعتم علمكم بما

اخترعتم عن أصولكم ودونه بما ينبغي أن يأكله الحيوان وسمّيتم أنفسكم أتقياء محتاطين بإنّا قد أتعبنا في عمرنا وعلمنا مقدّمات علم الفرقان لكنّا برضاء الله عالمين ويلكم إنّ رضاء الله ظاهر من عنده في آيات بيّنات وأنتم تتلاعبون بما لا ينفعكم من علومكم وتحسبون أنّكم في رضاء الله تحسنون ينبغي أن يكوننّ كلّ ما على الأرض في دين الإسلام لعلّهم في يوم ظهورنا بين أيدينا يسجدون بمثل ما يسجدون لنا من أوّل عمرهم إلى آخرها قد أظهرنا أمرنا فإذا ملكين وطوائف غير معدودة في الإسلام مسلمون قد انقطعنا عن الطّوائف وعن ملك الّذي قد آمنوا بالنّقطة الفرقان وهم كانوا عن حروف الأحد محتجبون وأظهرنا أمرنا في خمس قطع كلّكم لتضرّعون باللّيل والنّهار ولظهورنا ثمّ بما قد نزّل في الفرقان لمؤمنون وقد بلّغنا كتاب القيّوم في تلك القطع ثمّ في أرض المقدّسة الّتي أهلها بالأحد الفرقان لمؤمنون فإذا ما قد قضى عدد الهاء هذا مقعدنا ما يستحي الله أن يذكره وأنتم تحسبون عند أنفسكم أنّكم أنتم محسنون فلتذكّرنّ ما قد قضى على قطع الخمس ثمّ في أرض المقدّسة قليلا ما تتذكّرون فلمّا رأينا هذا قد أسفنا وانتقمنا عنكم بأمرنا على أنّكم لستم عند الله بمؤمنين هل يعدل انتقام مثل هذا إن كنتم مستشعرين إذ أنتم لتعملنّ أن يشهدنّ عليكم بالهدى والحقّ ويرضى عنكم وهذا ما قد شهد الله عليكم بأنّكم في دون رضاء الله عاملون إن تكونن ذا روح متأثّر كلّكم وإلّا سيبعثنّ الله من يظهر أثر ذلك الأسف في أنفسكم فإذا أنتم تتذكّرون ولكنّكم ما أوتيتم من العلم جوهره وإلّا حين الأمر لتنعمون أو يتعذّبون إذ كلّ ما قد قتلوا في الإسلام أثر آية من آيات الفرقان ولكنّكم حين ما تتلون الآيات لمّا

لا تدركنّ بها جوهرا بها لا تتأثّرون ولو أنّها لأكبر من أثرها ولكنّكم في حدّ الجماد لتعيشون إن يظهر أثرها فكيف أنتم في دين الله تدخلون ولكنّكم قبل أن يظهر أثرها إن تتلونّ ما لا يحصي أحد إلّا الله لا تتأثر أنفسكم بما كنتم في حدّ الجماد واقفين هل من نار أشدّ لكم من أن تنظرون حجّة ربّكم وتحتجبون عنه وتحكمون عليه وأنتم عند أنفسكم تحسبون أنّكم تحسنون إنّا كنّا عن كلّ شيء لمستغنين قد اءسفنا بالحقّ لنعدمنّكم ولننتقمنّ عنكم فلتكتبنّ هذا في أسماعكم لعلّكم في يوم من يظهره الله مثل هذا لا تحتجبون يتضرّعون لظهوره ثمّ إيّاه تدعون فإذا يظهره الله بالحقّ أنتم لا تلتفون ولا تتذكّرون مثل ما التفتم في ظهور ما أنتم به توعدون حقّ قد قضى الهاء واستقر على الأرض أدلّاء الرّحمٰن وأنتم لا تتذكّرون ولا تتعقّلون فلتبكينّ على ما أنتم عليه لمستطيعون ولترحمنّ على أنفسكم على ما أنتم عليه مقتدرون فإنّ ما عندنا وللّذين قد آمنوا بالحقّ بل أنتم تتعقّلون وكلّ ما قد ظهر ويظهر إمّا يكن من أثر هذا وهذا إن أنتم قليلا ما تشعرون بل إنّ الله قد آتيكم العلم والحكمة لعلّكم حين العلم بالحقّ في الرّضوان تدخلون قل إنّ الّذين آمنوا بالله وآياته على حجّته من كتاب ربّهم وبصيرة في منقلبهم ومثويٰهم ينطقون بالحقّ وهم بالله وآياته موقنون قل لإنّهم أثقل عمّا في السّمٰوات والأرض وما بينهما بل بهم يمسك خلق كلّ شيء وهم أدلّاء الله وهم على الله ربّهم متوكّلون هؤلاء الّذين يؤمنون بمن يظهره الله وهم في دين الحقّ موقنون يرون كلّ ما على الأرض إن لم يؤمنوا به أدنى من جناح بعوضة وهم بالعزّ والهدى ينطقون ويستدلّون وإن يؤمننّ بمن يظهره الله كلّ ما على الأرض ليكوننّ أعزّ على أفئدتهم من

أنفسهم وهم بنسبتهم إلى ربّهم ينظرون هؤلاء شعارهم من أوّل ظهور من يظهره الله إلى آخره في رضاء الحقّ يسبّحون الله ربّهم الرّحمٰن باللّيل والنّهار وهم لا يفترون طوبى لهم وما هم من فضل الله يكسبون لو يبق من في البيان من أحد ليبلغنّه الله ثمّ ملائكة السّمٰوات والأرض وما بينهما أن يا أولي البيان من هذا تتّقون وإن يؤمن به كلّ ما على الأرض ليصلّين الله عليه وعليهم قل إنّ كلّ الأمم أنتم ذلك الفضل الأعظم من عند الله في ظهور من يظهره الله كلّكم أجمعون لتدركون ثمّ لتحمدون الله على ما هديٰكم إلى صراط الحقّ ثمّ بأمر الله توقنون

الثّاني في الثّاني

بسم الله الآسف الآسف

سبحانك اللّهمّ يا إلٰهي لأشهدنّك وكلّ شيء على أنّك أنت الله لا إلٰه إلّا أنت وحدك لا شريك لك لك الملك والملكوت ولك العزّ والجبروت ولك القدرة واللّاهوت ولك القوّة والياقوت ولك السّلطنة والنّاسوت ولك العزّة والجلال ولك الطّلعة والجمال ولك الوجهة والكمال ولك الرّحمة والفضال ولك السّطوة والعدال ولك المثل والأمثال ولك المواقع والإجلال ولك العزّة والإمتناع ولك القوّة والإرتفاع ولك البهجة والإبتهاج ولك السّلطنة والإقتدار ولك ما أحببته أو تحبّنّه في ملكوت أمرك وخلقك عزّى يا إلٰهي في الإيمان بك وآياتك وحجّتك وأدلّائك والنّظر إلى كلماتك والتّلذّذ بآياتك إذ لو أكوننّ مثل هذا تفنينّي وإن لم يظهر بعد موتي لتدخلني فيما يحذر عنه

فلتوفّقني اللّهمّ بحبّك ورضاك وخشيتك في الغيب والإشهار وسكّن بحجّتك يوم ينقطع كلّ حجّة كلّ أحد عندك إلّا من استمسك بحجّتك يا ربّ الأرباب ذلك يوم تظهرنّ فيه من تظهرنّه يوم القيامة ينقطع من كلّ ذي حجّة على كلّ شيء بالحقّ بالغة ومن استمسك بحجّتك يومئذ لحجّتك مرتفعة فلتنزلنّ اللّهمّ على كلّ من في ملكوت أمرك وخلقك ما تبلغنّ كلّ إلى رضائك ولترينّ كلّ دلائلك وبرهانك إذ إنّك أنت لم تزل لا يعزب من علمك من شيء لا في السّمٰوات ولا في الأرض ولا ما بينهما ولا يعجزك من شيء لا في ملكوت الأمر والخلق ولا ما دونهما لم تزل كنت إلٰها واحدا أحدا صمدا فردا حيّا قيّوما سلطانا مهيمنا قدّوسا دائما أبدا معتمدا ما اتّخذت لنفسك صاحبة ولا ولدا ولم تزل تحيي وتميت ثمّ تميت وتحيي وأنّك أنت حيّ لا تموت وملك لا تزول وعدل لا تجور وسلطان لا تحول وفرد لا يفوت عن قبضتك من شيء لا في السّمٰوات ولا في الأرض ولا ما بينهما تخلق ما تشاء بأمرك إنّك كنت على كلّ شيء قديرا

الثّالث في الثّالث

بسم الله الآسف الآسف

ألحمد لله الّذي قد استعلى بعلوّه فوق كلّ الممكنات واسترفع بارتفاعه فوق كلّ الموجودات واستمنع بامتناعه فوق كلّ الكائنات واستقهر باقتهاره فوق من في ملكوت الأرض والسّمٰوات واستنصر بانتصاره فوق كلّ الذّرّات فأستشهده وكلّ خلقه على أنّه

لا إله إلّا هو الواحد الظّهّار ثمّ أستشهده وكلّ خلقه على ما قد تجلّى بنفسه لنفسه على كلّ ما خلق ويخلق بآيات قدرته وظهورات عزّته وشئونات عظمته ودلالات وحدانيّته وعلامات صمدانيّته ليستدلّن كلّ على أنّه لا إله إلّا هو الواحد الفطّار

الرّابع في الرّابع

بسم الله الآسف الآسف

ألحمد لله الّذي لا إله إلّا هو الآسف الآسف وإنّما البهاء من الله على الواحد الأوّل ومن يشابه ذلك الواحد حيث لا يرى فيه إلّا الواحد الأوّل وبعد فأشهد أنّ أسف الله هو أسف حجّته لأنّه سبحانه متعال من أن يذكر بالأسف أو ينعت بأمثال المثل وإنّ حين الأسف يظهر انتقام الله جلّ جلاله إذ لأسف الله مقامات ومقام أمره مقام ما يترتّب على الأمر في الأوّل نصيب الحكماء الرّاشدون والعلماء البالغون وفي الثّاني نصيب سكّان بحر الحدود والمستظلّين في ظلّ شجرة المحدود وكلتيهما يظهر بعد الأسف ما يشفقنّ عنه المحتجبون ويسكّننّ به قلوب المؤمنين إلّا أنّ لكلّ شيء أجل وكتاب فإذا بلغ الشّيء أجله وكتابه فإذا يظهر أسبابه فإنّك أنت في أوّل كلّ ظهور فاستمسك بالحجّة فإن اعتمدت عليها لا يغيّرك شئون ما يظهر من عند منزلها بمثل ما قد اعتمدت على حجّتّة الحجج من قبل واصلحت ما قد سمعت من شئون التّغيير فإنّ ذلك ذروة الأمر ومنهاج العزّ في أوّل كلّ ظهور وإن يكثّر الله مظاهر كلّ ظهور بقدرته فإذا يرفع الله عن القلوب ما يخطر بها وإنّ الله قد أثبت أوليائه على صراط الحقّ بحجّته وآتاهم

العلم والحكمة والرّشد والبصيرة وصفات المرتفعة الممتنعة ليسلكون بها في بحر الخلق وهم إلى ما قد قدّر الله لهم من عنده ليبلغون أن يا عدد الوتر في أرض الصّاد بعد نقص الدّال إن كنت بما نزّل الله عليك من الموقنين فاكتب بمثل ذلك الكتاب بخطّك عدد كلّ شيء وبلّغه إلى العالمين وإلّا والله غنيّ عنك وعن كلّ ما خلق ويخلق وكلّ بأمره قائمون

وله أربع مراتب الأوّل في الأوّل

بسم الله الأنقم الأنقم

الله لا إله إلّا هو الأنقم الأنقم قل الله أنقم فوق كلّ ذي إنقام لن يقدر أن يمتنع عن مليك سلطان إنقامه من أحد لا في السّمٰوات ولا في الأرض ولا ما بينهما يخلق ما يشاء بأمره إنّه كان نقّاما ناقما نقيما سبحان الّذي يسجد له من في السّمٰوات ومن في الأرض وما بينهما قل كلّ له ساجدون والحمد لله الّذي يسبّح له من في السّمٰوات ومن في الأرض وما بينهما قل كلّ له قانتون شهد الله أنّه لا إله إلّا هو له الملك والملكوت ثمّ العزّ والجبروت ثمّ القدرة واللّاهوت ثمّ القوّة والياقوت ثمّ السّلطنة والنّاسوت يحيي ويميت ثمّ يميت ويحيي وأنّه هو حيّ لا يموت وملك لا يزول وعدل لا يجور وسلطان لا يحول وفرد لا يفوت عن قبضته من شيء لا في السّمٰوات ولا في الأرض ولا ما بينهما يخلق ما يشاء بأمره إنّه كان على كلّ شيء قديرا وتبارك الّذي له ما في السّمٰوات والأرض وما بينهما لا إله إلّا هو العزيز المحبوب وتعالى الّذي له ما في السّمٰوات

والأرض وما بينهما لا إله إلّا هو المهيمن القيّوم إنّني أنا الله لا إله إلّا أنا وإنّ ما دونى خلقي قل أن يا خلقي إيّاي فاتّقون قد عرّفت نفسي كلّ شيء يوم القيٰمة إنّ الّذين قد عرفوني بآياتي فأولئك هم المهتدون وقد انتقمت عن دون من لم يعرفني بآياتي بما يعبدني باللّيل والنّهار ويحسب على أنّه في رضائي وإنّي ما أشهد عليهم من رضاء كذلك لينتقمنّ الله كلّ المحتجبين لم يكن في علم الله انتقاما مثل هذا إن أنتم تعلمون إذ منتهى ما يرجع إليه أعمالكم رضائي وأنتم قد احتجبتم عن هذا واستدركتم كرهي كذلك لينتقمن الله عنكم إنّه كان نقّاما ناقما نقيما قل إنّ هذا لن يضرّني ولا أدلّائي وليٰكنّكم إن توقنون بأنّ الله قد شهد عليكم من دون رضائه فكيف تفتيون بعلمكم ولا تستطيعون أن تروّجون بل إن يظهر أثر ما قد شهد الله في الأرض فإذا لم يكن عليها ممّن لم يشهد الله عليه بالحقّ كذلك أنتم يوم القيٰمة لمبتلون فلتتفكّرنّ لو أظهر الله من يظهره يوم القيٰمة على كلّ ما على الأرض لعالمون ويشهد على أحد بدون حقّ يفنينّه شهداء أمره من عنده قبل أن يؤذن لهم كذلك أنتم تخافون الله سواء يظهر الله هذا وعلى التّراب لتشهدنّ بالحقّ ولم يكن يتّبع أمره وإنّ في الحين كلّ بأمره قائمون وإنّا لمّا نظرنا فوق الأرض ما رأينا كلّ الأمم أن يستفتون بأن نجعلنّهم من الّذين ننتقمنّ عنهم إنّ الّذينهم في الإسلام بالقرآن مؤمنون ثمّ لما نظرنا فيهم ما رأينا الّذين ينبغي أن ننتقمن منهم إلّا الّذينهم بأئمّة الدّين مؤمنون ولما نظرنا في هؤلاء وكلامهم قد رأينا مرجعهم في دينهم أحد على أرض على العلماء منهم باجازاته مفتخرون و أحد في دنياهم على أرض التّسعة أولو الحكم كلّهم بحكمه متعزّزون ما

وجدنا دونهما ينبغي أن ننتقمنّ فإذا مثلهما لو وجدنا كلّ ما على الأرض لنجّزينّ بمن ماء حمرهم مثل سبغ بحر عظيم كذلك يحبّ الله أن ينتقمنّ إنّه قهّار ذو البطش الشّديد كذلك يحبّ الله أن ينتقمنّ إنّه شدّاد ذو البطش الشّديد فإذا لأخاطبنّ كلتيهما أنتما بآيات الفرقان كيف إذا رأيتما آيات الله في البيان قد صبرتما بعد ما أنّ الله قد علّم كلّ من في الإسلام أنّ غير الله لن يقدر أن ينزّل من آية فكيف أنتم بدينكم لا يؤمنون بعد ما رأيتم لا سبيل لكم إلّا وأن تقولون هذا من سبل الله المهيمن القيّوم وإن تقولون ما يكفينا ما نزّل الله في سورة العنكبوت ليردّكم فكيف أنتم بما قد آمنتم به لا توقنون وإن تقولون أنّ الله قد نزّل على النّبيّين آياتا حدّيّة عديدة أنتم في الفرقان فانظرون بتلك الآيات كيف قد انسخ الله ما نزل من قبل من آيات حدّيّة بآيات الفرقان لو لم يكن أكبر عند الله وعندكم كيف ينسخ الله بها ما نزّل من قبل أفلا تتعقّلون أفلا تنظرون ما استدلّ الله في الفرقان على ظهور محمّد ألا يعجزكم عن آيات الفرقان أفلا تبصرون وإن أراد أحد أن يدخل في دينكم هل عندكم حجّة غير الكتاب تريٰه قل سبحان الله عمّا تقولون ما لا تعلمون لو تقولون أنّ حجّة الله ما كملت عليه لما يعذّب الله ما لا دخل في الإسلام وإن تقولون قد تمّت وكملت على من لم يدخل في دين الإسلام فكيف أنتم بتلك الحجّة في البيان لا تدخلون لأرينّ مبلغ علمائكم ومن اتّبعكما لعلّكم أنفسكم تعرفون لمّا أتى موسى بآيات فرعون ما يرضي نفسه إلّا وأن يأتي بشيءفي تلقائه فلتنظرنّ في مبلغ إيمانكم فإنّه أدنى من حجاب فرعون وأنتم عند أنفسكم تحسبون أنّكم تحسنون هذا مبلغ دينكم وإنّ مبلغ دنياكم لمّا رأو الّذين

بقلوبهم بمحمّد لا يؤمنون آياتا يعجز عنها كلّ العالمون قد عمّروا دنياهم بإظهارهم إيمانا بين العالمين وإنّ مبلغ دنياكم أدنى من هؤلاء وأنتم عند أنفسكم تحسبون بأنّكم مالكون قد خاطبتكم ليحاسبنّ ما دونكما أنفسهم في دينهم ودنياهم إذ هم ما ينبغي أن يذكرهم الله بل لا شيء ينبغي أن يذكره الله بالحقّ ولكن إمكانكم هذا إن أنتم تستحبّون وتتّقون فلتراقبنّ من يظهره الله بأنّكم أنتم بين يديّ الله تسجدون قل إنّا كلّ له ساجدون قل إنّا كلّ له قانتون قل كلّ ليشفقنّ من عدله وليرجينّ من فضله وكلّ من عنده سائلون أن يا أولي البيان أنتم من أنفسكم تتّقون فإنّكم يوم من يظهره الله يظهر بواطنكم وتبقون في بعدكم بمثل ما بقي الأمم قبلكم ولا تتذكّرون ولا تتعقّلون فلترحمنّ على أنفسكم ولتتفكّرنّ في كلّ ما ينزل عليكم بأن تتّبعون الحقّ ولو إنّكم أنتم بأنفسكم لتفتنون هذا قطرة من بحر بطش الله إن أنتم تتّقون أن يا كلّ شيء أنتم إيّاه تعبدون ولتنظرنّ بما اكتسبت أيديكم كيف قد عاملتم مع الله ربّكم ثمّ مع الّذين أدلّاء عليه ثمّ تشهدون كيف يسكن قهّار الجبّار بعد ما اكتسبت أيديكم ما يستحي الله أن يذكره أفلا تتّقون ولكنّكم في البيان أحدا أحدا لا تحزنون لئلّا يحزن من يظهره الله فيكم وأنتم لا تعلمون ولو لم يكن أدلّاء الرّضاء لم يسكن قهر الله ولا بطشه ولكنّ الله قد نزّل سبعين ألف بحر من الرّضاء بالّذينهم قد عرجوا إليه بأفئدتهم وأرواحهم وأنفسهم وما لهم وعليهم في منقلبهم ومثويٰهم وأولئك هم الفائزون لأخاطبنّ أوّل الواحد ثمّ آخره إنّكما قد عرفتما ربّكما وأنتم ومن اتّبعكما الفائزون ولو اجتمعوا كلّ ما على الأرض على حبّكما في الله لم يخلق الله من نار كذلك ينزّل الله مطالع الفضل من

عنده لعلّكم تشكرون قل إنّ الّذين ينتقمون لمن يظهره الله عن الّذين لا يؤمنون به فأولئك هم أدلّاء تلك الأسماء يحبّهم الله حبّا عظيما بما هم في دين الله ينتقمون وعلى الله ربّهم يستدلّون وبالّذينهم آمنو بالله يلطفون ويحسنون

الثّاني في الثّاني

بسم الله الأنقم الأنقم

سبحانك اللّهمّ يا إلّهي لأشهدنّك وكلّ شيء على أنّك أنت الله لا إلّه إلّا أنت وحدك لا شريك لك لك الملك والملكوت ولك العزّ والجبروت ولك القدرة واللّاهوت ولك القوّة والياقوت ولك السّلطنة والنّاسوت ولك العزّة والجلال ولك الطّلعة والجمال ولك الوجهة والكمال ولك المثل والأمثال ولك المواقع والإجلال ولك العظمة والإستقلال ولك العزّة والإمتناع ولك القوّة والإرتفاع ولك البهجة والإبتهاج ولك الولاية والإنقطاع ولك ما احببته أو تحبّنّه من ملكوت أمرك وخلقك لم تزل كنت إلّها واحدا أحدا صمدا فردا حيّا قيّوما سلطانا مهيمنا قدّوسا دائما أبدا معتمدا ما اتّخذت لنفسك صاحبة ولا ولدا ولم تزل كنت كائنا قبل كلّ شيء وكيانا فوق كلّ شيء وكينونا مع كلّ شيء ومكوّنا دون كلّ شيء ومتعاليا مع كلّ شيء لم تزل كنت تحيي وتميت ثمّ تميت وتحيي وأنّك أنت حيّ لا تموت وفرد لا يفوت عن قبضتك من شيء لا في السّمٰوات ولا في الأرض ولا ما بينهما تخلق ما تشاء بأمرك إنّك كنت على كلّ شيء قديرا

الثّالث في الثّالث

بسم الله الأنقم الأنقم

ألحمد لله الّذي قد استعلى بعلوّه فوق كلّ الممكنات واسترفع بارتفاعه فوق كلّ الموجودات واستمنع بامتناعه فوق كلّ الذّرّات والمقتدر باقتداره فوق كلّ الكائنات والمتعزّز باعتزازه فوق من في ملكوت الأرض والسّمٰوات فأستشهده وكلّ خلقه على أنّه لا إله إلّا هو له الأسماء الحسنى يسبّح له من في السّمٰوات والأرض وما بينهما لا إله إلّا هو الظّهّار وإنّ ذات حروف السّبع عبده وكلمته قد تجلّى الله له به بنفسه ثمّ قد تجلّى له بكلّ خلقه وفصل به بين من في النّار والنّور بقضائه إنّ الّذينهم به إلى الله يتوجّهون فأولئك هم أصحاب الرّضوان وأولئك هم الفائزون إنّ الّذينهم يتوجّهون إلى الله بدونه لن يقبل الله من علمهم من شيء وأولئك هم عن صراط الله لمبعدون

الرّابع في الرّابع

بسم الله الأنقم الأنقم

ألحمد لله الّذي لا إله إلّا هو الأنقم الأنقم وإنّما البهاء من الله على الواحد الأوّل ومن يشابه ذلك الواحد حين لا يرى فيه إلّا الواحد الأوّل وبعد فأشهد أنّ الله سبحانه انتقامه في قوله لا وفي ظلّ هذا ما يستعيذنّ العبد وإفضاله بلى وفي ظلّ هذا كلّ يسترضينّ العبد وإنّ الله سبحانه بذاته ان لا يباشر ما يباشر الخلق وإن أدركت أيّام من يظهره الله جلّ ذكره وانتقمت عمّن لا يؤمن به فإذا كينونيّتك مستدلّة على تلك الأسماء العليّة

فطوبى لك ولمقامك عند الله حيث يرضى الله مشارق تلك الأسماء لا يرفع أمره ولا يظهر طوله ولا يعلن قضائه وإنّ الله سبحانه عدل في كلّ فعله جبّاريّته صرف العدل وقهّاريّته عين الفضل إذ بهما ليخلصنّ العبد عن دون رضائه وليدخلنّ في رضوان طاعته وإمضائه وإلّا إنّ الله سبحانه لم يزل كان غنيّا عن كلّ خلقه ومستغنيا عن كلّ عباده إن يبعث مطلع رحم فذلك بفضله على الّذين آمنوا به وإن يطلع مطلع جبر فذلك من رحمته ليدخلنّ به من لم يكن في رضائه كلتيها فضل ورحمة وجود وموهبة سبحانه وتعالى عمّا يصفون أن يا عدد الرّاء والباء قد نزّلنا كتابا إلى من لم يكن هنالك في بيان اسم الأسف وهذا أخته قد نزّلناه إليك فلتحفظنهما كعينيك ولا تقرب ما يحزنك واستنسخ من الأسف إن لم تستنسخ ما ذكرت اسمه في الكتاب وبلّغه إلى الّذين هم يحسبون أنهم يحسنون ولعلّهم يدركون رحمة الله يوم القيٰمة بما هم يرجعون إلى الله ربّهم ثمّ يستغفرون ولتذكرن أصحاب الهدى كلّهم أجمعون من ربّك المهيمن القيّوم

وله أربع مراتب الأوّل في الأوّل

بسم الله الأحيط الأحيط

الله لا إلٰه إلّا هو الأحيط الأحيط قل الله أحيط فوق كلّ ذي إحياط لن يقدر أن يمتنع عن مليك سلطان إحاطته من أحد لا في السّمٰوات ولا في الأرض ولا ما بينهما يخلق ما يشاء بأمره إنّه كان حيّاطا حايطا حييطا سبحان الّذي يسجد له من في السّمٰوات

والأرض وما بينهما قل كلّ له ساجدون والحمد لله الّذي يسبّح له من في السّمٰوات والأرض وما بينهما قل كلّ له ساجدون والحمد لله الّذي يسبّح له من في السّمٰوات والأرض وما بينهما قل كلّ له قانتون شهد الله أنّه لا إلٰه إلّا هو له الملك والملكوت ثمّ العزّ والجبروت ثمّ القدرة واللّاهوت ثمّ السّلطنة والنّاسوت يحيي ويميت ثمّ القوّة والياقوت ثمّ يميت ويحيي وأنّه هو حيّ لا يموت وملك لا يزول وعدل لا يجور وسلطان لا يحول وفرد لا يفوت عن قبضته من شيء لا في السّمٰوات ولا في الأرض ولا ما بينهما يخلق ما يشاء بأمره إنّه كان على كلّ شيء قديرا وتبارك الّذي له ملك السّمٰوات والأرض وما بينهما لا إلٰه إلّا هو العزيز المحبوب وتعالى الّذي له ما في السّمٰوات والأرض وما بينهما لا إلٰه إلّا هو المهيمن القيّوم قل الله لا يعزب من علمه من شيء لا في السّمٰوات ولا في الأرض ولا ما بينهما إنّه كان علّاما عالما عليما قل إنّ الله قد أبعث الرّسل أجمعين أن لا تعبدوا إلّا الله ربّي وربّكم فإنّ هذا صراط حقّ يقين قل إنّ الله ما نزّل في الكتب إلّا ذكر الحقّ من عنده أن لا تقولوا على الله إلّا الحقّ وكنتم بآيات الله من الموقنين أن يا مظهر ذلك الإسم فاشهد على أنّه لا إلٰه إلّا أنا المهيمن القيّوم قد خلقتك ورزقتك وأمتّك وأحييتك لتؤمنّ بي يوم ظهوري وكنت بآيات الله من الموقنين وقد عرّفت نفسي يوم القيٰمة كلّ من في ملكوت السّمٰوات والأرض وما بينهما والّذينهم آمنوا بالله وآياته فأولئك لهم المؤمنون والّذين احتجبوا عن ذكر ربّك حين ما قد سمعوا قد دخلوا النّار وهم فيها لا ينصرون وإنّا قد نزّلنا الفرقان من قبل لعلّكم بما قد نزّلنا فيه لتنجون قد ربّيناكم في سنين الغرس لعلّكم يوم ظهور الله

لتنجون قد نزّلنا من قبل في الفرقان أنّ غير الله لن يقدر أن ينزل من آية وأنتم قد شهدتم على ذلك من أوّل ما قد نزّل الله إلى أوّل ما قد نزّل البيان من عنده وأنتم كلّكم أجمعون بذلك مؤمنون فكيف إذا سمعتم آياتنا بيّناتا ما شهدتم أنّ هذا من عند الله المهيمن القيّوم إن أنتم آمنتم بما نزّل الله من قبل لا سبيل لكم إلّا وأنتم تقولون من نزّل الفرقان قد نزّل البيان وما من إله إلّا الله كلّ له عابدون وإن تقولون ما يكفينا تلك الحجّة ما نزّل الله من قبل في سورة العنكبوت ليردّ قولكم أنتم إلى ما نزّل الله ترجعون فلتتفكّرنّ فيما قد نزّل في الفرقان من قبل ما استدلّ الله بغير عجزكم عمّا نزّل الله وكلّ ما أنتم تقولون ما نزّل الله ولا كنّا عليه شاهدين فلتنظرنّ إلى علم الّذين يقولون إنّا في دين الله عالمون لو نزّل الله عليهم آية مثل موسى كلّهم في الحين ليؤمنون قل إنّ تلك الآيات أكبر من آيات النّبيّين كلّهم أجمعين ما يثبت في دينكم إن أنتم به موقنون قل لو لم يكن آيات الفرقان أكبر كيف ينسخ الله بها ما نزّل من قبل على النّبيّين كلّهم أجمعون فما لكم لا تتفكّرون فيما نزّل الله من قبل ولا في أمر الله تنظرون هذا أدلّاء قد نزلت من قبل في الفرقان وأنتم كلّكم بها مؤمنون وإنّ على دليل يشهد عقولكم وكنتم به مستدلّين لو أراد أحد أن يدخل في الإسلام هل أنتم بغير آيات الفرقان عليه تستدلّون لو تقولوا غيرها لن يثبت أمر الله على من أراد أن يدخل فكيف قد كملت حجّة الله على العالمين وإن تقولون يثبت فكيف لا يثبتون لأنفسكم ما يثبتون لمن أراد أن يدخل في دينكم فما لكم كيف لا تبصرون إنّا قد أنزلنا الفرقان وإنّا قد أرفعناه إنّا كنّا على كلّ شيء لقادرين وإنّا قد أبعثنا الرّسل والّذينهم شهداء من بعده والّذينهم

أبواب الهدى ثمّ النّبيّون والصّدّيقون والمؤمنون وإنّك من أوّل ما قد سمعت أمر الله قد احتجبت عن رضاء الله ولم يشهد الله عليك من شيء وإلّا وإن ترجعنّ إلى الله ربّك ولتكوننّ من المستغفرين فلترحمن على نفسك فإنّ مثل الّذينهم أوتوا الفرقان كمثل الّذين أوتوا الإنجيل وكلّ في خلق جديد أنظر كيف قد جعلنا عالي ذلك أدناه وأدناه عاليه وكلّ عن أمر الله محتجبون وإنّ ما أنّك أنت تفخرنّ بذكره وكنت عنده من المتعلّمين قد رجع إلى الحيوٰة الأولى وانتصر دين الله ثمّ استرجع إلى الله ربّ العالمين أن يا ذلك الإسم كلّ دينك يرجع إلى قول أئمّتكم وقول أئمّتكم إلى قول نبيّكم إلى ما نزّل في الفرقان أنتم هنالك فاستدلّون إنّا قد أخذنا كلّ ما عندكم من دينكم وأبدئنا خلقا آخر كيف نشاء بأمرنا كن فيكون قل الله لا يسئل عمّا يفعل وكلّ عن كلّ شيء يسئلون ولم يكن عند النّاس من شيء ينفعهم قدر خردل فإذا قد رفع الله أعلى حجّتهم في دينهم هل يبقى لهم أجزآء هذا فما لكم كيف لا ترقبون أنفسكم ولا أمر الله تتعقّلون لو تؤمننّ بقائمكم كلّ من على الأرض فإذا كلّ بذلك مؤمنون وإن يحتجب من أحد فإذا بنفسه يدخل في النّار والله غنيّ عن العالمين وإنّك قد عبدت الله ربّك من أوّل عمرك إلى حينئذ ليرضى عنك ويشهد عليك بأنّك أنت من المؤمنين وإنّا كيف نشهد عليك وإنّك ما قد أحببت أمر الله من قبل وما كنت من الموقنين قل إنّ كلّ أعمالك يثبت بقولنا بلى إنّا كنّا قائلين ويفنى بقولنا لا إنّا كنّا عادلين وما أردنا لك إلّا الفضل وهذا من فضل الله عليك إن كنت من المستدركين هذا يوم القيٰمة قد عرضوا كلّ علينا وكلّا بما اكتسبوا ليسئلون فلتخلصنّ نفسك عن نار الله ثمّ إخوانك

المؤمنين فإنّ مثل ظهوري كمثل ظهور محمّد رسول الله من قبل هل تسمع ذكرا من رهبان تلك الأيّام وهم قبضوا ودخلوا النّار وهم فيها لا ينصرون كذلك يشهد الله على الّذين لم يدخلوا في دين الحقّ وهم في أيّام الله تتّقون هذا من فضل الله عليك ورحمته إن كنت من المستدركين ولتتلون ذلك الكتاب على من أراد أن يهتدي إلى الله ربّك من سبيل فإنّ ذلك من رحمة الله على العالمين لو يقبل شمس السّماء كلّ المرايا فإذا كلّها عليها مستدلّون ولو لم يقابلها مرءات بنفسها حتّى يغرب ذلك أمر الله إن أنتم يذكرون قل إنّ يوم القيٰمة كلّ مبتلون إلّا أدلّاء ربّك فإنّهم في ظلّ الخلق مستظلّون ولعمر من يظهره الله يوم القيٰمة بالحقّ كلّ في يوم ظهوره مبتلون إلّا إيّاه ثمّ أدلّاء نفسه قل أنتم غير الله وأسمائه لا تدعون إن تكشف الغطاء عن بصائركم وأنتم كلّكم أجمعون باللّيل والنّهار إلى الله ربّكم تتوجّهون ولكنّكم تعبدون الله من حيث تحبّون لذا لا ينفعكم وأنتم تحسبون أنّكم محسنون قل اعبدوا بما قدّر لكم في البيان إن أنتم تحبّون يوم القيٰمة لتنجون قل لو اجتمع من على الأرض كلّهم أجمعين أن يأتوا مثل آية نزّلناها إليك لن يستطيعوا ولن يقدروا ولو كانوا كلّ على الأرض عالمين قل إنّ مبلغ علمائكم أدنى من بعد الّذين كانوا في أيّام موسى إذ هم لمّا سمعوا الحجّة قد اتوا بشيء وإنّكم أنتم مثل هؤلاء لا تفعلون أنظر إلى مبلغ علم الّذين أوتوا الفرقان حيث أنفسهم أدنى من الّذينهم كانوا في إثنين ظهور من قبلهم ويحسبون أنّهم عالمون كلّا ثمّ كلّا ما عبدو الله قدر شيء ولو عبدوا الله هم إلى حجّته يرجعون هذا مبلغ علمهم بعد ما قد سمعوا آيات الله ثمّ يشهدون من عند من لم يكن عنده من علم مثل

ما أنتم به تفتخرون ولعمر من يظهره الله إنّ ذلك الظّهور أعجب من ظهور محمّد من قبل ولكنّ النّاس لا يتعقّلون ولا يتذكّرون ما نزّل الله على محمّد في ثلٰث وعشرين سنة لو شاء الله ينزّل عليه في يومين وليلتين قل إن تحبّون لننزّلنّ عليكم إنّا كنّا على ذلك لمقتدرين إن لم يفصّل في يومين وليلتين ويكتب بين أيدينا من لا يعجز هذا من أمر الله العزيز المنيع هل حجّة تعدل هذا إن أنتم قليلا ما تتذكّرون وقد أظهر الله محمّدا في الأعراب وإنّني أنا ربّيت في الّذينهم لا يستطيعون أن يتكلّمون بكلام عربيّ وكيف هم بشأن الآيات ينطقون وقد بعثه الله بعد ما قد قضى من عمره أربعين سنه أنتم كلّكم ذلك تذكرون وقد بعثني الله بعد ما قضى من عمري أربع وعشرين سنة وأتممت حجّتي على من على الأرض كلّها بالكتاب الّذي نزّلناه بالحقّ ولكنّكم عن أمر الله مبعدون وإنّا قد نزّلنا في ستّ ساعات ألف بيت أنتم كلّكم أجمعون عن إدراكها عاجزون وكيف وإن تنطقوا بمثل هذا قل سبحان الله عمّا يصفون ما آتى الله ذلك الفضل إلّا أوصياء محمّد من قبل وإن أنتم مدّعون فأتوني بدعاء واحد أنتم بالحقّ مع الله ربّكم لتناجون لا تستطيعون ولا تقدرون هذا من فضل الله يختصّ من يشاء من عباده إنّه لا إلٰه إلّا هو المهيمن القيّوم فانظر فيما نزّلنا في جواهر العلم وساذج الحكمة وكافور البيان ومجرّد الأمر لتكوننّ أمر الله من المدركين قل كلّ ذلك أدلّاء في سبل الحدود لعلّكم إلى الله ربّكم ترجعون وإن أنتم في بحر الأسماء تسلكون لم يكن إلٰها غير الله لا من قبل ولا من بعد وكلّ عباد له وكلّ له عابدون هل يكن من قبل الله من شيء لأعرّفنّك به قل سبحان الله عمّا يصفون قل هو الأوّل والآخر والظّاهر والباطن لا إلٰه إلّا هو العزيز

المحبوب قل الله خالق كلّ شيء سبحانه وتعالى عمّا يصفون إنّما الأوّل اسم له والآخر اسم له والظّاهر اسم له والباطن اسم له وكلّ أدلّاء عليه على أنّه لا إله إلّا هو المهيمن القيّوم

وله أربع مراتب الأوّل في الأوّل

بسم الله الأمقت الأمقت

الله لا إله إلّا هو الأمقت الأمقت قل الله أمقت فوق كلّ ذي إمقات لن يقدر أن يمتنع عن مليك سلطان إمقاته من أحد لا في السّمٰوات ولا في الأرض ولا ما بينهما يخلق ما يشاء بأمره إنّه كان مقّاتا ماقتا مقيتا سبحان الّذي يسجد له من في السّمٰوات والأرض وما بينهما قل كلّ له ساجدون والحمد لله الّذي يسبّح له من في السّمٰوات ومن في الأرض وما بينهما قل كلّ له قانتون شهد الله أنّه لا إله إلّا هو له الملك والملكوت ثمّ العزّ والجبروت ثمّ القدرة واللّاهوت ثمّ القوّة والياقوت ثمّ السّلطنة والنّاسوت يحيي ويميت ثمّ يميت ويحيي وأنّه هو حيّ لا يموت وملك لا يزول وعدل لا يجور وسلطان لا يحول وفرد لا يفوت عن قبضته من شيء لا في السّمٰوات ولا في الأرض ولا ما بينهما يخلق ما يشاء بأمره إنّه كان على كلّ شيء قديرا وتبارك الّذي له ملك السّمٰوات والأرض وما بينهما لا إله إلّا هو العزيز المحبوب وتعالى الّذي له ما في السّمٰوات والأرض وما بينهما لا إله إلّا هو المهيمن القيّوم قل الله قد خلقكم ورزقكم وأماتكم وأحياكم هل من إله غير الله يقدر أن يفعل من ذلك من شيء قل سبحان الله

عمّا يذكرون وما كان الله أن يعجزه من شيء لا في السّمٰوات ولا في الأرض ولا ما بينهما والله مقيت متعالي عظيم ينصر من يشاء بأمره إنّه قدّار مقتدر قدير قل أنتم يا أولي الكتاب كلّكم بذكر الله في دين الله تدخلون أفلا تنظرون إلى الّذينهم في دين الإسلام كلّهم أجمعون باللّيل والنّهار ليذكرون الله ثمّ ما نزل في الفرقان ليتلون قل إنّ هم ليذكرون الله ليذكرون نقطة البيان وإن هم يتلون الفرقان ليتلون ما نزّل الله في البيان فلا يحجبنّكم هذا عن صراط الله فإنّكم يوم الحقّ مثل ذلك مبتلون ربّما باسم من يظهره الله عليه تحكمون من حيث لا تشعرون كلّكم أنتم يوم ظهوره بأسماء الله إيّاه تدعون وبما نزّل الله في البيان متّقون مدينون فإذا يعرّفكم الله من يظهره الله نفسه فإذا أنتم بالّذينهم آمنوا به إليه تتوجّهون قل أولئك أفئدتهم مطالع أسماء الله الّذين أنتم باللّيل والنّهار بها إلى الله ربّكم تتوجّهون وتتلون ما ينزّل الله عليه من لسانه فإنّ ذلك لأكبر عمّا أنتم تتلون البيان إن أنتم قليلا ما تشعرون وتعبدون الله بما لا يحبّه الله لا بما أنتم تحبّون قل إنّا لنحبّنّ أن يعبد الله بالحقّ كلّ شيء وكلّ هذا يحبّون فإذا لم يبق من حزن عند الله ولا عندكم إنّه مطلوب الله مطلوبكم ومقصودكم ومقصود ربّكم وكلّ في هذا تسلكون بلى كلّ له يجدّدكم الله لما أنتم تحبّون أن تعبدون الله بما قد ظهر من قبل ويحبّ الله أن تعبدونه بما يظهر من بعد وكلّ الأمم مثلكم لو يرفع القناع عن وجوه أفئدتهم فإذا كلّ بما ينزّل الله في البيان ليعبدون إذ كلّ يريدون أن يعبدون الله بالحقّ وإن يعلمون أنّ عبادتهم يوصل إلى غير الله لم يخطروها بأنفسهم وإن يعلموها هذا لما هم يحسبون أنّهم يحسنون والله يشهد إنّهم غير محسنين والّذينهم أوتو العلم بما قد

شهد الله لشاهدون وإلّا لو يرفع القناع عن كلّ شيء مقصود كلّ أن يعبدون الله ثمّ في رضائه يسلكون وهذا ما قد أراد الله في الكتاب فإذا ما قد أراد الله مطلوبكم وما أنتم تقصدون ذلك ما قد شاء في الكتاب إلّا وإنّكم أنتم بظهورات ما نزل من قبل تعبدون الله من حيث لا ينفعكم ويضركم ولكنّ الله ليحبّنّ أن تعبدوه بما ينفعكم ويدخلكم في الرّضوان هذا من فضل الله على العالمين كلّ ما وقع من أوّل الّذي لا أوّل له إلى آخر الّذي لا آخر له كلّ عند أنفسهم يحسبون أنّهم لله يعملون ولكنّ الله في كلّ ظهور يشهد على الّذينهم يعملون لله في الّذينهم قد اتّبعوا الشّمس الحقيقة من عنده والّذينهم لا يتّبعوه الّذينهم في ظهورات القبل صايرون قل هذا دليل بأنّهم ما عملوا لله وإن عملوا لله لم ينحرفوا في كلّ ظهور عن أمر الله من عند شمس الحقيقة وكلّ لله وكلّ بالله وكلّ من الله وكلّ إلى الله وكلّ في حبّ الله يحبّون أن يسكنون قل إنّ مقصود الله مقصودكم ومطلوب الله مطلوبكم ولكنّكم بما قد أحبّ الله من قبل إيّاه تقصدوه بما يحبّ لكم من بعد فإذا بها يظهر حجّتكم عند الله ربّكم فلتتّقون الله ثمّ إيّاه تتّقون فإنّ كلّ بأعلى ما عندكم يحبّون أن يعبدون الله ربهم ثمّ في رضائه يسلكون ولكن لمّا لم يعرفوا الله ربّهم في ظهور الآخر يحتجبون عن الله ربّهم وهم يحسبون أنّهم في رضاء الله خالدون قل سبحان الله عند كلّ ظهور يجدّد خلق كلّ شيء بأمر الله من عند نقطة الأولى أنتم ذلك اليوم ترقبون فإنّ هذا يوم يظهر ثمرات خلق الأوّل في عودكم وأبكار حدائق خلق الآخر في بدئكم أنتم هذين الفضلين العظمين يوم من يظهره الله تدركون قل فلتجعلنّ مثل دينكم كمثل أنفسكم إذا طال عليكم العمر كيف أنتم تحبّون أن تميتون كذلك

إذا طال على دينكم ما قد قدّر الله لم يحبّ أن يرفع إلى الله ربّه ويخلق في خلق الآخر فتبارك الله ربّ العالمين قل إنّ هذا البلّور إذا يقضي عليه أيّاما يرفع ابتهاجه فإذا لو أراد الله أن يظهر ابتهاجه يخلقه لهذا في خلق آخر بأن يجعلنّه في النّار ماء ثمّ يخلقنّه بأيدي من يصنع خير صنع مثل هذا كذلك أنتم مقادير منقلبكم ومثويٰكم تشهدون ولتتّقنّ الله في نار ظهوره فإن تصبرون لتخلصون في خلق آخر فإنّ هذا من فضل الله عليكم إن أنتم قليلا ما تتذكّرون قل الله يعلم ما نقضي على البيان وهذا في قبضته الله لم يحط بعلمه أحد إلّا الّذينهم أوتوا علم الحروف وهم بالحقّ يستنبؤن أولئك ما أوتوا كلّ العلم يطّلعون بذكري وهم من كلّ الأمر محتجبون قد قضى على القرآن عدد الغريس ثمّ بعد ما نزل البيان عدد الهاء ولكن قبل هذا في كتاب داود وموسى وعيسى كلّ واحد عدد التّين يفصل الله ما يشاء ويقدّر ما يريد قل ما نزّل الله في الزّبور وما نزّل من بعده كلّ ذلك إن تعبدو الله بما نزّل في البيان ولكنّ الّذين أوتوا تلك الكتاب عمّا قد نزل فيها محتجبون ولكنّ الله إن يصبر عليكم أن يكمل اسم المستغاث في البيان أنتم إلى أعلى ما يمكن أن تستعرجون لتستعرجون وإن يظهر الله أمره قبل ذلك إنّا كلّ به مؤمنون وإنّا كلّ به موقنون إنّا لننظرنّ إلى حجّة ديننا فإذا شهدنا مثل تلك الآيات ينزّل الله من لسان ذا علم حكيم يشهد أنفسنا على أنّه لا إلّه إلّا هو ذلك ما قد وعدنا الله من قبل في البيان إنّا كلّ به مؤمنون لم يخطر بأنفسنا بأنّ هذا يظهر من عند غير الله إذ إنّا قد شهدنا على عجز أنفسنا وعجز كلّ ما على الأرض وصدّقنا ربّنا الرّحمٰن من عنده بما نزّل فيها إنّا كلّ عنها عاجزون ولا يخطر بأنفسنا أن نسئله من آيات غيرها إذ أنّها هي

أكبر عن كلّ الآيات عندنا في كتاب عظيم لو لم يكن أكبر كيف قد نسخ الله ما نزّل من قبل وأثبت هذا بالحقّ إنّا كلّ بذلك مؤمنون ولا تخطر بأنفسنا أنّ هذا لن يكفينا إذ هذا ما قد نهيٰنا ربّنا الرّحمٰن في البيان ومن قبل في الفرقان وإنّا قد استكفينا بالله وآياته وإنّا كلّ به مؤمنون وإنّا لا نستدلّنّ بغير آيات الله على ظهوره إذ في الفرقان ما استدلّ الله إلّا بهذا وفي البيان بعد شئون الكبرى ما استدلّ الله إلّا بها فإنّا كلّ بذلك موقنون لأستدلّنّ بها وكنّا عن دونها صامتين تلك دلائل أربعة قد أثبتت وحكّمت وقدّرت وعظّمت من عند الله العليّ العظيم وإذا بدليل بيّنة عقولنا حجّتنا قد تمّت على العالمين إن أراد كلّ ما على الأرض أن يدخل في البيان لم يكن عندنا إلّا تلك الآيات وعجزهم عنها وإنّا كلّ بها لغيرنا مستدلّون فكيف لا نستدلّنّ في ظهور من يظهره الله بذلك على أنفسنا بعد ما قد أمرنا الله أن تتّبعوه بالحقّ سبحان الله من أن تكوننّ من المحتجبين هذا قول الّذين يتّبعون من يظهره الله وأولئك بتلك الأدلّاء الكبرى على من على الأرض بالحقّ غالبون ومن لم يتّبع من يظهره الله بتلك الأدلّاء الكبرى كيف اتّبعوا الله في البيان وقبل ذلك في الفرقان بعد ما استدلّ الله فيهما إلّا بآيات بيّنات من عنده وعجز كلّ العالمين لئلّا يستطيعون أن يأتون بمثلها وإنّ خلق الآيات لأكبر عنها تلك أدلّاء الحقّ إن أنتم تتعقّلون قل إنّ آيات الفرقان الّذينهم آمنوا بمحمّد رسول الله وهم يوم الحقّ بالبيان مؤمنون وإنّ آيات البيان عباد الّذين يؤمنون بمن يظهره الله وهم بما نزّل الله عليه لموقنون كذلك أنتم في كلّ ظهور أمر الله تدركون ولتشهدنّ خلق ظهور الآخر أكبر عن خلق ظهور الأوّل ثمّ مثل هذا كلّ شيء تشهدون قل ما ينزّل الله في خلق

الأوّل لما ينزّل في خلق الآخر أنتم كلّ شيء في حدّه تشكرون أنتم يوم كنتم نطفة وحينئذ على هياكل الإنسانيّة فوق الأرض لتمشون كذلك أنتم في درجات دينكم لو لم تشكروا لله ربّكم في يوم النّطفة كيف تبلغون إلى علوّ ما قد قدّر الله لكم وإنّا كلّ لله شاكرون من أوّل الّذي لا أوّل له إلى آخر الّذي لا آخر له وإنّا كلّ ربّنا الرّحمٰن لعابدون قل فلا تعبدون إلّا الله وكنتم بآيات الله موقنين ولتتّبعون الحقّ من عند الله وكنتم في كلّ ظهور بما ينزل من عند الله لموقنين ولله أسماء الحسنى كلّها من قبل ومن بعد لا إله إلّا هو العليّ العظيم وإنّ إلٰهكم لألٰه الألٰه لا إله إلّا هو الألّاه الأليه فلتتلون تلك الآيات فإنّها جوهر ما نزّل الله في البيان كلّ إلى أمر الله ربّهم ينتهون وكلّ من الله ربّهم يبدئون

وله أربع مراتب الأوّل في الأوّل

بسم الله الألهم الألهم

قل الله ألهم فوق كلّ ذي إلهام لن يقدر أن يمتنع عن مليك سلطان إلهامه من أحد لا في السّمٰوات ولا في الأرض ولا ما بينهما يخلق ما يشاء بأمره إنّه كان إلهاما لاهما لهيما سبحان الّذي يسجد له من في السّمٰوات ومن في الأرض وما بينهما قل كلّ له ساجدون والحمد لله الّذي يسبّح له من في السّمٰوات ومن في الأرض وما بينهما قل كلّ له قانتون شهد الله أنّه لا إله إلّا هو له الملك والملكوت ثمّ العزّ والجبروت ثمّ القدرة واللّاهوت ثمّ القوّة والياقوت ثمّ السّلطنة النّاسوت يحيي ويميت ثمّ يميت ويحيي وأنّه هو حيّ لا يموت وملك لا يزول وعدل لا يجور وسلطان لا يحول وفرد لا

يفوت عن قبضته من شيء لا في السّمٰوات ولا في الأرض ولا ما بينهما يخلق ما يشاء بأمره إنّه كان على كلّ شيء قديرا وتبارك الّذي له ما في السّمٰوات وما في الأرض وما بينهما لا إلٰه إلّا هو العزيز المحبوب وتعالى الّذي له ملك السّمٰوات والأرض وما بينهما لا إلٰه إلّا هو المهيمن القيّوم قل إنّ الله ليلهمنّكم سبل الهدى إنّه كان علّاما حكيما ولكنّكم ما تتّبعون ما يلهمنّكم الله من عند أدلّاء أمره ربّما عندكم عن إرادة الله تحتجبون قل لمّا نزّل الله الفرقان ذلك ما قد ألهم الله كلّ عباده ولكنّ الّذينهم أوتوا العلم هم بما نزّل الله فيه لمؤمنون والّذينهم لم يؤتوا العلم ما يئسوا ما ألههم الله ودخلوا النّار وهم فيها لا ينصرون قل إنّ الله ليلهمنّ كلّ نفس نفيها وإثباتها ونارها ونورها وخيرها وشرّها وما قدّر لها في منقلبها ومثويٰها ولكنّ بعض سبل الحقّ يتّبعون وبعض بعد ما عرفوا الحقّ عنه يحتجبون قل إنّ الله ليلهمنّكم أمر الله في أنفسكم بأنّ كلّ دينكم من عند الله بما نزّل في الفرقان على محمّد ثمّ لترجعنّ القول في أنفسكم في البيان أنتم بمثل قد آمنتم بالفرقان كيف تصبرون ولا تؤمنون بعد ما ألهمكم الله بأنّ غير الله لن يقدر أن يأتي بآية فكيف أنتم تسمعون ثمّ لا تؤمنون وإنّ الله قد ألهمكم بأنّ تلك الآيات أكبر من آيات النّبيّين ولو لم يكن أكبر لم يرفع الله بها ما نزّل عليهم ولٰيكنّكم عمّا يلهمكم الله بالحقّ تحتجبون ثمّ ليلهمنّكم الله في أنفسكم بأنّ تلك الآيات ليكفيكم بمثل ما أنتم في سورة العنكبوت لتقرؤن ثمّ به لتؤمنون ثمّ إنّ الله ليلهمنّكم بما استدلّ في الفرقان على عجزكم كيف يشهدون عجز أنفسكم ثمّ عن أمر الله تبعدون ثمّ إنّ الله ليلهمنّكم بدلائل من عند عقولكم أنتم كلّكم تدركون لو أراد أحد أن يدخل

في دينكم أنتم بغير الآيات تستطيعون أن تستدلّون وتظهرون لمن أراد أن يدخل في دينكم إن تقولون غير هذا فإذا قول عندكم لا يسمع عنكم من أراد أن يدخل في دينكم إلّا وأنتم بآيات الله يستدلّون إن تقولون لا يكفني هذا فإذا لم يكن حجّته من عند الله على من لم يدخل في الإسلام فما لكم كيف لا تتّبعون أمركم في أنفسكم ثمّ في الآفاق تحسبون أنّكم تحسنون قل كلّ من أوّل الّذي لا أوّل له إلى آخر الّذي لا آخر له بمن يظهره الله يسجدون كيف أنتم يوم ظهوره تسجدون باللّيل والنّهار بما قد أمركم نقطة البيان وأنتم لمن يظهره الله لا تسجدنّ أن يا كلّ شيء فلتعملنّ عملا ينفعكم يدخلكم النّار وإلّا إنّكم أنتم من أوّل عمركم إلى اخره لله تسجدون ولكنّ هذا لا ينفعكم يوم القيٰمة لو تسجدن بين يديّ من يظهره الله مرّة واحدة لخير لكم عن كلّ ما قد سجدتم من أوّل عمركم إلى آخره إذ هذا ينجيكم وهذا يدخلكم النّار فلا تضيّعنّ أعمالكم وإنّكم بما تنجون لتجتهدون فلتتفكّرنّ في أمم الّذين من قبلكم فإنّكم أنتم مثلهم يوم القيٰمة إذا لم تظهرون بمن يظهره الله ليجعلنّكم الله مثل الأمم لا تنصرون يوم القيٰمة ولا تنجون وإنّ لمن يظهره الله بهاء السّمٰوات والأرض وما بينهما وكلّ له ساجدون وإنّ لمن يظهره الله جلال السّمٰوات والأرض وما بينهما وكلّ له ذاكرون وإنّ لمن يظهره الله جمال السّمٰوات والأرض وما بينهما وكلّ له خاضعون وإنّ لمن يظهره الله عظمة السّمٰوات والأرض وما بينهما وكلّ له خاشعون وإنّ لمن يظهره الله نور السّمٰوات والأرض وما بينهما وكلّ له قائمون وإنّ لمن يظهره الله رحمة السّمٰوات والأرض ما بينهما وكلّ له خاشعون وإنّ لمن يظهره الله كلّ ما خلق ويخلق

من كلّ شيء وكلّ بأمره مالكون وإنّ لمن يظهره الله ما يوصل إليه يوصل إلى الله أفلا تتّقون وما يوصل إليه لا يوصل إلى الله أفلا تشفقون فلترحمنّ على أنفسكم بأن لا تضيّعنّ طول ليلكم في يوم باحتجابكم عمّن يظهره الله إذ أنتم لو تعلمون الحقّ من عنده تؤمنون ولكنّكم في احتجابكم لم يكن حجّة لكم في الكتاب فلتتّبعنّ ما يلهمنّكم الله من عند سفرائه ثمّ في أنفسكم لعلّكم يوم ظهور الله لتنجون والله غنيّ عنكم وعن كلّ شيء ولكنّكم فقراء إلى الله بأن تعبدون الله اللّيل والنّهار وكنتم له عابدين

الثّاني في الثّاني

بسم الله الألهم الألهم

سبحانك اللّهمّ يا إلهي لأشهدنّك وكلّ شيء على أنّك أنت الله لا إله إلّا أنت وحدك لا شريك لك لك الملك والملكوت ثمّ العزّ والجبروت ثمّ القدرة واللّاهوت ثمّ القوّة والياقوت ثمّ السّلطنة والنّاسوت ثمّ العزّة والجلال ثمّ الطّلعة والجمال ثمّ الوجهة والكمال ثمّ القوّة والفعال ثمّ المثل والأمثال ثمّ الرّحمة والفضال ثمّ السّطوة والعدال ثمّ المواقع والإجلال ثمّ العظمة والإستقلال ثمّ الكبرياء والإستجلال ثمّ العزّة والإمتناع ثمّ القوّة والإرتفاع ثمّ السّلطنة والإقتدار ثمّ ما أحببته أو تحبّنّه من ملكوت أمرك وخلقك لم تزل كنت إلّها واحدا أحدا صمدا فردا قيّوما سلطانا مهيمنا قدّوسا دائما أبدا ما اتّخذت لنفسك صاحبة ولا ولدا ولم يكن لك شريك فيما خلقت ولا

وليّ فيما صنعت قد قدّرت بقدرتك خلق كلّ شيء وقدرته تقديرا وصوّرت بإرادتك كلّ شيء وصوّرته تصويرا تلك ليلة الإستقلال يا إلٰهي كلّ شيء يعبدنّك بي وكلّ عنّي محتجبون وكلّ يتوجّهون بي إليك وإنّني أنا على جبل فرد إلّا وأنّ أحدا من واحد الأوّل بين يديّ سبحانك وتعاليت فما أكبر عدلك لذلك الخلق حيث قد حلت بيني وبينهم بقدرتك إذ قد خلقت كلّا للقائك في طلعة حجّتك فلمّا منعت كلّا عن ثمرة وجودهم فهذا عدلك في حقّهم فسبحانك وتعاليت تفضّل عليهم بلطفك وافتح عليهم أبواب فضلك وتريهم لقاء وجهك إذ انّ رحمتك قد وسعت كلّ الذّرّات وموهبتك قد أحاطت كلّ الكائنات فلتنزلنّ اللّهمّ رحمتك على شجرة البيان وأصلها وفرعها وأغصانها وأوراقها وأثمارها وما فيها وعليها ولتجعلنّ كلّها لوح قرطاس منيع ولتحضرنّه بين يديّ من يظهره الله يوم القيٰمة ليقبلنّ عود كلّ من في البيان بفضله وليبدئنّ خلق الآخر بجوده إذ كلّ فقراء عند فضلك وأرقّاء عند جودك فبجودك يا إلٰهي وفضلك وبكرمك يا ربّ ولطفك وبإحسانك يا محبوبي ومنّك فلتحفظنّ من تظهرنّه يوم القيٰمة لكلّ حزبك أنّ لا تمسّه من حزن ولترينّه كلّ خير قد أحطت به علما من عند كلّ خلقك إذ إنّك قد أحطت بكلّ شيء علما ووسعت رحمتك كلّ شيء وإنّك أنت الغنيّ عن كلّ خلقك والمستغني من كلّ عبادك كلّ إلى فضلك راجعون وكلّ من باب جوديك مبدئون لا حول ولا قوّة إلّا بك قد بدئت منك يا إلٰهي ولأرجعنّ إليك وإنّ الأمر كله بيدك سبحانك أن لا إلٰه إلّا أنت سلطان السّلاطين ووزّران الوازرين وحكمان الحاكمين وعلمان العالمين وغناء الغانئين إذ ربّيتني في درجي الغناء ثمّ قد اظهرتني

في درجات الهاء على تلك الأدلّاء في الباب فبحقّ تلك الأدلّاء عندك يا إلٰهي أن تجعلن كلّ ذلك سجادون لمن تظهرنّه وخضاعون لمن تظهرنّه وخشاعون لمن تظهرنّه وذاكرون لمن تسلّطنّه وشكارون لمن تملّكنّا إنّك كنت على كلّ شيء قديرا

الثّالث في الثّالث

بسم الله الألهم الألهم

الحمد لله الّذي قد استعلى بعلوّه فوق كلّ الممكنات واسترفع بارتفاعه فوق كلّ الموجودات واستمنع بامتناعه فوق كلّ الكائنات واستقهر باقتهاره فوق كلّ من في ملكوت الأرض والسّمٰوات واستظهر باستظهاره فوق كلّ الكائنات فأستشهده وكلّ خلقه على أنّه لا إلٰه إلّا هو الواحد العلاّم قد اصطفى جوهرة منيعة من ذروة الإغتناء ثمّ قد اشتدّ أزرها بصنوف رباع من علماء مخلصون وحكّام محيون وملّاك خاضعون وسلّاط خاشعون ثمّ قد انقعد عدد الهاء في الباب بتلك الصّنوف الخماس يكتب على خط منه اسم السّلطان ثمّ على خطّ منه اسم الوزران ثمّ على خطّ منه اسم الحكمان ثمّ على خطّ منه اسم العلمان ثمّ أعلى خط منه اسم الغنئان إذ كذلك قد أظهر الله بابه بأسمائه الحسنى على من في ملكوت سمائه وأرضه واصطفى لها أسماء أوّليّة ثمّ أدخلها في بحر اللّانهاية الأزليّة فإذا كلّ بها بأمر الله من عنده قائمون

الرّابع في الرّابع

بسم الله الألهم الألهم

الحمد لله الّذي لا إلّه إلّا هو الألهم الألهم وإنّما البهاء من الله على الواحد الأوّل ومن يشابه ذلك الواحد حيث لا يرى فيه إلّا الواحد الأوّل وبعد فأشهد أنّ إلهام الله لن ينقطع عن نفس وهذا أمّا تكويني آفاقي أو تدويني أنفسي والآخر يظهر بالأوّل وإنّ في تلك القيٰمة قد أظهر الله شجرة الحقيقة من سلسلة التّجّار ثمّ أظهر أمره بالعلماء والحكّام وفوقها فإذا لو أردت أن ينجيك الله يوم القيٰمة في الباب فاجعل ذكرك يوم القيٰمة ذكرا في الباب فاجعل ذكرك أذكار خمسة الأوّل يا غنيّ ثمّ يا عالم ثمّ يا حاكم ثمّ يا وزير ثمّ يا سلطان فإنّ من يدخل الباب سجّدا لله ليكوننّ غالبا على كلّ شيء بحجّة ربّه بمثل ما ترى يومئذ أحدا من سكّان ذلك الهاء مشارق ذلك الأدلّاء ليغلبنّ بآيات الله على كلّ شيء فإذا تلك غلبة الحقّ بالحقّ وشئون الإلهاميّة من الرّبّ إلى العبد فاستمسك بالشّكل الخمس هيكل الإنسانيّة الّذي ظاهره هاء وباطنه واو فإنّ هذا هو الإسم الأعظم والرّسم الأكرم كلّ به إلى الله ربّهم يتوجّهون وكلّ به من الله ربّهم يبدؤن وكلّ به إلى الله ربّهم ليعيدون وما ترى في كلّ الدّوائر والهياكل ذكر من يظهره الله جلّ ذكره وإنّ يوم ظهوره ما يرجع إليه فذلك من هياكل الحقّة ودوائر العزّة وما لم يرجع إليه فذلك قد ضيعت ثمرة وجوده وإنّي لأستعيذنّ كلّ من في البيان من أن يضعنّ ثمرات وجودهم في يوم ظهور ربّهم أن يا أولي البيان أنتم من ذلك اليوم تتّقون

وله أربع مراتب الأوّل في الأوّل

بسم الله الأعرف الأعرف

الله لا إله إلّا هو الأعرف الأعرف قل الله أعرف فوق كلّ ذي إعراف لن يقدر أن يمتنع عن مليك سلطان إعرافه من أحد لا في السّمٰوات ولا في الأرض ولا ما بينهما إنّه كان عرّافا عارفا عريفا سبحان الّذي يسجد له من في السّمٰوات ومن في الأرض وما بينهما قل كلّ له ساجدون والحمد لله الّذي يسبّح له من في السّمٰوات ومن في الأرض وما بينهما قل كلّ له قانتون شهد الله أنّه لا إله إلّا هو له الملك والملكوت ثمّ العزّ والجبروت ثمّ القدرة واللّاهوت ثمّ القوّة والياقوت ثمّ السّلطنة والنّاسوت يحيي ويميت ثمّ يميت ويحيي وأنّه هو حيّ لا يموت وملك لا يزول وعدل لا يجور وسلطان لا يحول وفرد لا يفوت عن قبضته من شيء لا في السّمٰوات ولا في الأرض ولا ما بينهما يخلق ما يشاء بأمره إنّه كان على كلّ شيء قديرا وتبارك الّذي له السّمٰوات والأرض وما بينهما لا إله إلّا هو العزيز المحبوب وتعالى الّذي له ما في السّمٰوات والأرض وما بينهما لا إله إلّا هو المهيمن القيّوم قل الله معروف عند كلّ شيء ولا يعرف من شيء إلّا الله وكلّ له عابدون قل الله محبوب عند كلّ شيء ولا يحبّ من شيء إلّا الله وكلّ له ساجدون قل الله مقصود كلّ شيء ولا يقصد من شيء إلّا الله وكلّ له عاملون قل إنّ عرفان كلّ شيء الله بما قد تجلّى له بنفسه أفلا تنظرون كلّ يعرفون الله ربّهم الرّحمٰن وكلّ له قانتون قل إنّ كلّ الأمم بما قد أظهر لهم نبيّهم من عند الله يعرفون الله وكلّ غير الله لا يعرفون إلّا وعند كلّ ظهور لما يحبّ الله أن يرفع ما نزّل من قبل ليحكمنّ عليكم بأنّكم غير

الحقّ تعرفون إذ معروفكم يطلع في آخر ومعروفكم يظهر في ظهور آخر أفلا تتفكّرون من أوّل الّذي لا أوّل له معروفكم من يظهره الله إلى آخر الّذي لا آخر له أنتم غير الله لا تعرفون إلّا أنّ أعراش ظهوره في كلّ ظهور يدعى باسم كلّ الأمم باسم نبيّهم يدعون رضي الله عن كلّ أعراش ظهوره من قبل ومن بعد ويرضى الله عن الّذينهم في ظهور الآخر يدخلون لو تكشف الغطاء عن بصائركم أنتم لا تعرفون إلّا من يظهره الله ولكنّكم يوم ظهوره ربّما لا تعرفوه بعد أن يعرّفكم نفسه أن يا كلّ شيء بعد ما يعرّفكم الله نفسه بنفس من يظهره الله إيّاه تعرفون فإنّ هذا كلّ ما قد أمركم الله في دينكم لو تعرفون يقبل عنكم أعمالكم وإلّا ليحكمنّ الله عليكم بالنّار ولو إنّكم في أعلى درجات تقويٰكم متعارجون إذ كلّ ما خلق الله من شيء إلّا ليعبده وكيف يمكن أن يعبده من شيء قبل أن يعرفه أنتم حين ما يفرقكم من يظهره الله نفسه إيّاه تتّبعون فإنّ هذا عبادتكم لله ربّكم إن أنتم تريدون أن تشهدون قل إنّ ما قد قرأتم في الفرقان لا تدخلنّ الجنّة إلّا ويدخل الجمل في سمّ الخيّاط أنتم إلى ما قد أراد الله تنظرون إنّ سمّ الخياط نقطة الأولى لمّا يعرفها كلّ عباده فإذا عظّمت وكبّرت به عن الله عنها بما أنتم يذكرون وهذا في ظهور الآخر بعلوّها وكبرها لا بدّ أن يدخل في سم الخيّاط كذلك يعرّفكم الله في نقطة الأولى لعلّكم على أنفسكم تستدلّون ثمّ بالحقّ تحكمون فلتنظرنّ إنّ الإسلام قد ظهر بمحمّد رسول الله وإنّه قد عظمت بما قد عظمت كلّ من في الإسلام فإذا كلّ ذلك لا بدّ أن تدخل في سمّ الخيّاط إن أنتم تحبّون أن تدخلنّ الرّضوان وكنتم به موقنين إذ كلّ ذلك الكبير لا بدّ أن يسجد بين يديّ نقطة الأولى وهذا ما قد أراد الله لا

ما أنتم من عند أنفسكم تفترون كذلك يوم من يظهره الله قد كبرت نقطة الأولى بما في البيان كلّه أنتم كلّ ذلك الكبير عند من يظهره الله تظهرون بخضوع من عندكم ثمّ بين يديّ الله تسجدون إن تفعلنّ هذا فتدخلنّ الرّضوان وهذا ما قد أراد الله من أن يدخل الجمل في سمّ الخيّاط إن أنتم يوم ظهور الله تظهرون الله نفس واحدة وترون كلّ من في البيان على علوّ عظمته فلتصغّرنّ عظم الخلق عند الله لعلّكم تستطيعون عند من يظهره الله تسجدون إن يكبر عليكم فلتنظرنّ في ظهور محمّد (ص) كيف قد أرفع الله كلّ الكتب والأمم ثمّ أنشأ به ما شاء من خلق آخر أفلا تتّقون وإن لا تعلمنّ فلتنظرنّ في نقطة البيان كيف قد أرفع الله به كلّ ما نزّل من قبل وبه قد أقام ما شاء في خلق الآخر فتبارك الله من ربّ عظيم الّذي خلق السّمٰوات والأرض وما بينهما بأمره إنّه جوّاد كريم قل سبحان الله ذي الملك والملكوت سبحان الله ذي العزّ والجبروت وسبحان الله ذي القدرة واللّاهوت وسبحان الله ذي القوّة والياقوت وسبحان الله ذي السّلطنة والنّاسوت وسبحان الله ذي العزّة والجلال وسبحان الله ذي الطّلعة والجمال وسبحان الله ذي القوّة والفعال وسبحان الله ذي الرّحمة والفضال وسبحان الله ذي السّطوة والعدال وسبحان الله ذي المثل والأمثال وسبحان الله ذي المواقع والإجلال وسبحان الله ذي العظمة والإستجلال وسبحان الله ذي الكبرياء والإستقلال وسبحان الله ذي العزّة والإمتناع وسبحان الله ذي البهجة والإبتهاج وسبحان الله ذي السّلطنة والإقتدار

الثّاني في الثّاني

بسم الله الأعرف الأعرف

سبحانك اللّهمّ يا إلٰهي لأشهدنّك وكلّ شيء على أنّك أنت الله لا إلٰه إلّا أنت وحدك لا شريك لك الملك والملكوت ولك العزّ والجبروت ولك القدرة واللّاهوت ولك القوّة والياقوت ولك السّلطنة والنّاسوت ولك العزّة والجلال ولك الطّلعة والجمال ولك الوجهة والكمال ولك القوّة والفعال ولك المثل والأمثال ولك المواقع والإجلال ولك العظمة والإستقلال ولك العزّة والإمتناع ولك القوّة والإرتفاع ولك البهجة والإبتهاج ولك السّلطنة والإقتدار ولك ما أحببته أو تحبّنّه من ملكوت أمرك وخلقك كلّ عبادك وسجّادك وقنّاتك وخضّاعك وخشّاعك وذكّارك وحمّادك وشكّارك وعزّازك وسلّاطك فما أعلى معروفيّتك حيث يعرفك كلّ شيء بلسان سرّهم وعلانيّتهم ليدعونّك فسبحانك وتعاليت قد تجلّيت لكلّ شيء بكلّ شيء فما جهلك من شيء وتعرّفت لنفسك بنفسك كلّ شيء فإذا قد عرفك كلّ شيء أنت المعروف في السّمٰوات العلى وأنت المعروف في الأرضين الأدنى وأنت المعروف ما بينهما ثمّ في الآخرة والأولى فسبحانك يا إلٰهي كلّ منك ولك وبك وإليك وحدك لا إلٰه إلّا أنت فما أكرمك بخلقك حيث تعرّفهم نفسك الأزليّة بعد ما خلقتهم من طينته العدميّة فوعزّتك ما وجدت معروفا لا من قبل ولا من بعد ولا محبوبا لا في السّماء ولا في الأرض ولا موصوفا لا في ملكوت الأمر ولا الخلق ولا مقصودا لا في العلى ولا في الأدنى ولا معبودا غيرك لا في ملكوت الأعلى ولا الذّرّة الأدنى ليعدنّك في ذلك اليوم الجمعة

يوم الإستقلال من كلّ شيء وليسجدنّ لك من كلّ شيء وليسبّحنّك من كلّ شيء وليمجّدنّك من كلّ شيء بعد ما لم يكن غيري عندك إذ كلّ بما قد عرّفتهم من ظهورات قبلك ليعبدوك وكلّ عن ظهور بدعك محتجبون وإنّي لأعبدنّك بما قد تجلّيت لي بي في ظهور بدعك إذ هذا رضائك عند كلّ ظهور تظهرنّه وطلوع تشرقنّه فلتنزلنّ اللّهمّ على شجرة البيان من أصلها وفرعها وأغصانها وأوراقها وأثمّارها ما ينبغي لعلوّ قدسك وسموّ مجدك وارتفاع كرمك وامتناع جودك واستعلاء لطفك ولتجعلنّ كلّ شيء خلق البيان ثمّ تحضرنّ كلّ ذلك بين يديّ من تظهرنّه كعبد رقّ لا يملك لنفسه من شيء إلّا ما ملّكه مولاه ليدركنّ بذلك فضلك في ظهور آخرتك إنّك أنت القادر المتعالي السّبحان والقاهر الملك الدّيّان كلّ يعرفك بظهورك وأنت بكنهك لا تعرف وكلّ يوصفك بآياتك وأنت بغيبك لا توصف فسبحانك أن لا إله إلّا أنت إنّي كنت من المتعرّفين

الثّالث في الثّالث

بسم الله الأعرف الأعرف

الحمد لله الّذي قد استعلى بعلوّه فوق كلّ الممكنات واسترفع بارتفاعه فوق كلّ الموجودات واستظهر باظتهاره فوق من في ملكوت الأرض والسّمٰوات واستقدر باستقداره فوق كلّ الكائنات فأستشهده وكلّ خلقه على أنّه لا إله إلّا هو الواحد العرّاف يعرفه من في ملكوت السّمٰوات والأرض وما بينهما وليمجّدنّه من في ملكوت

الأمر والخلق وما دونهما على أنّه لا إله إلّا هو الواحد الوصّاف ثمّ أستشهده وكلّ خلقه على أنّه جلّ سبحانه قد اصطفى لمكمن معروفيّته وعرش موصوفيّته وكرسيّ محبوبيّته وارتفاع معبوديّته وامتناع مقصوديّته جوهرة منيعة وكافوريّة بهيّة وساذجيّة عليّة وكينونيّة أزليّة وطرزيّة ألمعيّة ثمّ تجلّى لها بها بنفسها وألقى في هويّتها مثال نفسها فإذا قد ظهرت عنها آياته أفعاله وتلألأت عنها ظهوراته بما قد ألقت فيها من ظهوراته فجعله قائما على مقام عرفانه في جميع ملكوت أمره وخلقه فإذا لم يبق في الوجود إلّا وقد عرف ذات حروف السّبع بأنّه باب الله المهيمن القيّوم قد نزّل الله عليه آياته واصطفى له من حروف أوّليّة أرفعيّة ثمّ قد خلق بها ما شاء من أعداد لا نهاية جوهريّة فإذا قد ملئت السّمٰوات والأرض وما بينهما على أنّه لا إله إلّا هو له الخلق والأمر من قبل ومن بعد لا إله إلّا هو المهيمن المعروف

الرّابع في الرّابع

بسم الله الأعرف الأعرف

الحمد لله الّذي لا إله إلّا هو الأعرف الأعرف وإنّما البهاء من الله على الواحد الأوّل ومن يشابه ذلك الواحد حيث لا يرى فيه إلّا الواحد الأوّل وبعد فأشهد أنّ لا معروف إلّا الله جلّ جلاله ولا موصوف إلّا إيّاه عزّ إعزازه ولا محبوب إلّا إيّاه مدّ إمداده ولا مقصود إلّا إيّاه على ارتفاعه ولا معبود إلّا إيّاه أمنع كتابه وأنّه جلّ سبحانه بذاته لا يعرف ولا يوصف ولا يسمّ ولا يحبب ولا يقصد ولمّا قد خلق كلّ شيء لعرفانه قد عرّف

كلّ شيء نفسه في كلّ ظهور بنفس عرش ظهوره فإذا عرش ظهوره ما يكلّمك في البيان به قد أراد الله أن يعرف في ملكوت الأرض والسّمٰوات وبه قد أراد أن يوصف في ملكوت العلوّ والإمتناع وبه قد أراد أن يحبب في ذروة العزّ والإمتناع وبه قد أراد أن يعبد في ملكوت العلي ثمّ ذروة الأدنى وبه قد أراد أن يقصد في كلّ ما يقع عليه اسم شيء بالعزّة والجلال فإذا في يوم من يظهره الله هذا عرش معرفته حيث قد قرن ذكره بذكر نفسه فلا يقل من شيء لا إله إلّا هو وإلّا يعرف من قد أمره بهذا ويذكر ذات حروف التّثليث قبل التّربيع ثمّ أدلّاء أمره ما قدّر بالإنشاء وكذلك يعرف الله كلّ خلقه من لا يعرف غيره فكم من خلق معروفون في أيّامك لمّا لم يذكرهم إلله لم يذكرهم من بعد أحد وكم من عباد لا يعرفهم من أحد وبما يذكرهم الله يعرفهم كلّ شيء إن أردت أن تكون فؤادك أدلّاء اسم المعروفيّة فكن معروف من يظهره الله أي كن من أدلّاء معروفيّته اعرفها لتجعلنّ كينونيّتك مرءات ذلك الإسم وتتجلّى لك باسم المعروفيّة يعرفك كلّ شيء ويذكرك كلّ شيء هذا من فضل الله المهيمن القيّوم وهذا من جود الله العزيز المحبوب

وله أربع مراتب الأوّل في الأوّل

بسم الله الأوصف الأوصف

الله لا إله إلّا هو الأوصف الأوصف قل الله أوصف فوق كلّ ذي أوصاف لن يقدر أن يمتنع عن مليك سلطان أوصافه من أحد لا في السّمٰوات ولا في الأرض ولا ما بينهما

يخلق ما يشاء بأمره إنّه كان وصّافا واصفا وصيفا سبحان الّذي يسجد له من في السّمٰوات ومن في الأرض وما بينهما قل كلّ له ساجدون والحمد لله الّذي يسبّح له من في السّمٰوات ومن في الأرض وما بينهما قل كلّ له عابدون شهد الله أنّه لا إلٰه إلّا هو له الملك والملكوت ثمّ القدرة واللّاهوت ثمّ القوّة والياقوت ثمّ السّلطنة والنّاسوت يحيي ويميت ثمّ يميت ويحيي وأنّه هو حيّ لا يموت وملك لا يزول وعدل لا يجور وسلطان لا يحول وفرد لا يفوت عن قبضته من شيء لا في السّمٰوات ولا في الأرض ولا ما بينهما يخلق ما يشاء بأمره إنّه كان على كلّ شيء قديرا وتبارك الّذي له ما في السّمٰوات والأرض وما بينهما لا إلٰه إلّا هو العزيز المحبوب وتعالى الّذي له ملك السّمٰوات والأرض وما بينهما لا إلٰه إلّا هو المهيمن القيّوم قل كلّ ما أنتم تصفون الله ربّكم الرّحمٰن ثمّ بذكره تذكرون ذلك ما قد وصف الله به نفسه إذ لو لم يوصف الله نفسه وينزّل في الكتاب أنتم لا تستطيعون أن تصفون قل كلّ وصفكم إن يرجع إلى من يظهره الله قد وصفتم الله ربّكم الرّحمٰن وإلّا إنّكم أنتم عن أمر الله ووصفه محتجبون كلّ ما أنتم تتعارجون في وصف الله وصف شيء لا تستطيعون أن تدركون وكيف وما وصف الله به نفسه قل سبحان الله وتعالى عمّا يصفه الواصفون قل وصف وصف من يظهره الله سواء أنتم بألسنتكم تقولون أو بجوارحكم تظهرون إن تخاطبنّ يوم القيٰمة من يظهره الله بمثل ما أنّكم سلطانكم لتخاطبون كلّكم لتنجون ثمّ تفلحون وإن تعاملون به بمثل معاملتكم ولتنجون كلّكم أجمعون فلتنظرنّ إلى أحدكم يرضى الله من عباده بمثل ما قد خلق بأمره فكيف أنتم لا تستحبّون ولا ترضون لله ربّكم بمثل عبد قد خلقه

فلتستحبنّ الله ثمّ كلّ وصف في كتاب من يظهره الله تكسبون ولو إنّ الله قد وصفه على أنّه لا إله إلّا أنا الواحد السّلطان ولكنّكم على ما تصفون الله ربّكم الرّحمٰن تكتسبون ثمّ تصفون ولكنّا قد حرمنّا أن نكتبن إليه إلّا على ألواح لطيفة مثل قراطيس الإنجيليّون بأحسن خطّ بالمداد الذّهب إن أنتم تستطيعون إذ فوق هذا لا يمكن عزّكم عند ربّكم وإلّا لنأمرنّكم به أن يا كلّ شيء على ما أنتم تستطيعون تصفون من يظهره الله ثمّ بالحقّ إليه لترجعون قل إنّ ألواح الّتي ينسب إلى الإنجيليّون تلك آيات الّتي قد نزلت يأخذه الّذين أوتوا الفرقان ويطرزه ثمّ أوتوا البيان عليه يكتبون هذا ثمرة الإنجيل ثمّ الفرقان قد عرضنا على الله ربّهما في البيان كيوم قد خلقهما الله ولم يكن عليهم شيء لمسطور قل كلّ الأمم يصفون من يظهره الله في أوّلهم وآخرهم وظاهرهم وباطنهم من حيث لا يعلمون ولا يعرفون وإن يعرفون موصوفهم لن يحتجبوا عنه أنتم أن يا كلّ شيء عن موصوفكم لا تحتجبون كلّ ما على الأرض حينئذ يصفوني بما يصفون الله ربّهم وهذا مقعدي على صفح الجبل لو يعرفون موصوفهم كيف مثل هذا يسلكون قل كلّ ما أنتم تصفون الله وصف نقطة الأولى ذلك وصف الله أنتم عن وصف الله لا تدركون فلتنظرنّ في يوم من يظهره الله كلّ من على الأرض إيّاه يصفون بما يصفون الله ربّهم الرّحمٰن وكلّ له عابدون من وصف الله من أوّل عمره وقال سبحان الله عمّا يصفون ربّما أن يريٰه لم يكبر الله في وجهه بعد ما قد وصفه بما قد سبّح الله من أوّل عمره إلى حين ما رايٰه فلتتّقنّ الله أن تصفون ما أنتم عليه لتعرضون فإنّكم في يوم من يظهره الله مثل يوم محمّد ثمّ نقطة البيان لمبتلون من أنتم تصفوه من أوّل عمركم وسبّحوا لله به ربّما

تحكمون عليه لعزّ دينكم ولا تشعرون مثل ماقد حكموا على محمّد من قبل ثمّ على نقطة الأولى من بعد بعد ما كلّ قد وصفوهما بما عندهم من ثناء الله ثمّ وصف الله به نفسه لو تعرفون موصوفكم فإذا أنتم مثل هذا لا تسلكون قل إنّ موصوفكم قادر متعال ربّ السّمٰوات والأرض وما بينهما الواحد السّبحان قل إنّ موصوفكم الله الّذي قد خلقكم ورزقكم ويميتكم ويحييكم إن ترجعون وصفكم إلى من يظهره الله فإذا أنتم الله ربّكم تصفون وإلّا يبطل أنفسكم ووصفكم ولا تملكن من شيء وأنتم في اللّيل الأليل في الحجب الغيب ثمّ في يوم القيٰمة في مطلع الظّهور بين يديّ الله على علوّ ما أنتم تستطيعون أن تعرجون تصفون سبحانك اللّهمّ ربّ صلّ على من تظهرنّه يوم القيٰمة بالحقّ ثمّ على أدلّائه بالملك والملكوت سبحانك اللّهمّ ربّ صلّ على من تظهرنّه يوم القيٰمة بالحقّ ثمّ أدلّائه بالعزّ والجبروت سبحانك اللّهمّ ربّ صلّ على من تظهرنّه يوم القيٰمة بالحقّ ثمّ أدلّائه بالقدرة واللّاهوت سبحانك اللّهمّ ربّ صلّ على من تظهرنّه يوم القيٰمة بالحقّ ثمّ أدلّاء أمره بالقوّة والياقوت سبحانك اللّهمّ ربّ صلّ على من تظهرنّه يوم القيٰمة بالحقّ ثمّ أدلّاء أمره بالسّلطنة والنّاسوت سبحانك اللّهمّ ربّ صلّ على من تظهرنّه يوم القيٰمة بالحقّ ثمّ أدلّاء أمره بالعزّة والجلال سبحانك اللّهمّ ربّ صلّ على من تظهرنّه يوم القيٰمة بالحقّ ثمّ أدلّائه بالملك والملكان سبحانك اللّهمّ ربّ صلّ على من تظهرنّه يوم القيٰمة بالحقّ ثمّ على أدلّائه بالسّلط والسّلطان سبحانك اللّهمّ ربّ صلّ على من تظهرنّه يوم القيٰمة بالحقّ ثمّ على أدلّائه بالطّلعة والجمال سبحانك اللّهمّ ربّ صلّ على من تظهرنّه يوم القيٰمة بالحقّ ثمّ على أدلّائه بالقوّة

والفعال سبحانك اللّهمّ ربّ صلّ على من تظهرنّه يوم القيٰمة بالحقّ ثمّ على أدلّائه بالرّحمة والفضال سبحانك اللّهمّ ربّ صلّ على من تظهرنّه يوم القيٰمة بالحقّ ثمّ على أدلّائه بالسّطوة والعدل سبحانك اللّهمّ ربّ صلّ على من تظهرنّه يوم القيٰمة بالحقّ ثمّ على أدلّائه بالمثل والأمثال سبحانك اللّهمّ ربّ صلّ على من تظهرنّه يوم القيٰمة بالحقّ ثمّ على أدلّائه بالمواقع والإجلال سبحانك اللّهمّ ربّ صلّ على من تظهرنّه يوم القيٰمة بالحقّ ثمّ على أدلّائه بالعظمة والإستقلال سبحانك اللّهمّ ربّ صلّ على من تظهرنّه يوم القيٰمة ثمّ على أدلّائه بالكبرياء والإستجلال سبحانك اللّهمّ ربّ صلّ على من تظهرنّه يوم القيٰمة بالحقّ ثمّ على أدلّائه بالعزّة والإمتناع سبحانك اللّهمّ ربّ صلّ على من تظهرنّه يوم القيٰمة بالحقّ ثمّ على أدلّائه بالسّلطنة والإقتدار سبحانك اللّهمّ ربّ صلّ على من تظهرنّه يوم القيٰمة بما أنت عليه من أسمائك الحسنى بما إنّك كنت عليه من شئونك الأعلى إنّك كنت ربّ الآخرة والأولى

الثّاني في الثّاني

بسم الله الأوصف الأوصف

وإنّ من بهاء الله عليكم أبهاه وإنّ من جلال الله عليكم أجلّه ثمّ من جمال الله عليكم أجمله ثمّ من عظمة الله عليكم أعظمها ثمّ من نور الله عليكم أنوره ثمّ من رحمة الله عليكم أوسعها ثمّ من كلمات الله عليكم أتمّها ثمّ من أسماء الله عليكم أكبرها ثمّ من عزّ الله عليكم أعزّه ثمّ من مشيّة الله عليكم أمضاها ثمّ من علم الله عليكم أنفذه ثمّ من

قدرة الله عليكم أقدرها ثمّ من قول الله عليكم أرضاه ثمّ من مسائل الله عليكم أحبّها ثمّ من شرف الله عليكم أشرفه ثمّ من سلطنة الله عليكم أدومه ثمّ من ملك الله عليكم أفخره ثمّ من منّ الله عليكم أقدمه قد عبدتم الله ظاهرا فوق الأرض وبعدتم عن النّفي ظاهرا فوق الأرض فما أرفعكم قدرا في البيان وأسناكم درجة في البيان أنتم الأوّلون والآخرون والظّاهرون والباطنون بكم قد أظهر الله بدايع شئونه في البيان ورفع ما نزّل من قبل في التّبيان قد أحببتم الله أوّل ظهوره قبل المستمعون ورغبتم إلى الله قبل طلوع نوره قبل العالمون قد فرّغتم أنفسكم من حزن دنياكم واستبلغتم كينونيّاتكم إلى ذروة أخريٰكم آلائكم معدّة بين أيديكم وحورياتكم مطرّزة عن يمينكم وعلمائكم مصفّاة عن شمائلكم وكتبكم مسطورة بين أيديكم وما تحبّون حاضرة بين أعينكم لكم في الرّضوان ما أنتم تحبّون لكم في الرّضوان ما أنتم تريدون لم يزل الله ليصلّينّ على أوّلكم وآخركم وما بينهما من ظاهركم وباطنكم وما دونهما وسيبعثنّ الله من يرفع ذكركم ويعلوا أمركم ويفنى من لا يقومنّ بحقّكم وأراد أن يستكبر عليكم إنّه لن يعجزه من شيء لا في السّمٰوات ولا في الأرض ولا ما بينهما وإنّه كان مقّاتا ماقتا مقيتا

الثّالث في الثّالث

بسم الله الأوصف الأوصف

الحمد لله الّذي قد استعلى بعلوّه فوق كلّ الممكنات واسترفع بارتفاعه فوق كلّ الموجودات واستمنع بامتناعه فوق كلّ الكائنات واستظهر باظتهاره فوق كلّ الذّرّات

واستقهر باقتهاره فوق من في ملكوت الأرض والسّمٰوات فأستشهده وكلّ خلقه على أنّه لا إله إلّا هو الواحد النّوّار قد اصطفى جوهرا مكنونة لمطالع نوره ومشارق ظهوره وبلّغهم إلى مناهم في وجوهم إلى الله ربّهم ووفودهم إلى الله بارئهم وعزّهم وشرّفهم بالواحد الأولى وجعلهم من الوارثين هذا من فضل الله على أوليائه إنّه وليّ المتّقين

الرّابع في الرّابع

بسم الله الأوصف الأوصف

الحمد لله الّذي لا إله إلّا هو الأوصف الأوصف وإنّما البهاء من الله على الواحد الأوّل ومن يشابه ذلك الواحد حيث لا يرى فيه إلّا الواحد الأوّل وبعد فأشهد أنّ كلّ شيء وصف الله جلّ ذكره لمن يظهره الله وأنّك أنت يوم ظهوره ربّما يمتنع عنه اسم الإيمان بعد ما يسبّح الله به باللّيل والنّهار ولتصفنّه على علوّ العزّ والإرتفاع وسموّ القدس والإمتناع وأنّك أنت في ريب من هذا فاذكر نقطة البيان فإنّ كلّ ما على الأرض يوم ظهوره واصفوه بما هم يصفون الله ربّه كيف قضى ما قضى عليه من سكّان الفرقان قد ارتقوا على ذروة التّقوى والاحتياط بما لا يمكن عندهم فوق ذلك وإنّك مثل ذلك لمبتلى يوم ظهور الله إن لم تصف من عبدته من أوّله إلى اخره بوصفك من يظهره الله فلا تقرب ذمّه أبدا فإنّ الله قد نزّل من قبل تعالى الله عمّا يقول الظّالمون علوّا كبيرا وأيّ ظلم مثل من أن تذمّ من قد وصفه الله وجعله مظهر نفسه وكلّ يصفونه بأعلى ما يصفون الله ربّهم وإنّك من أوّل عمرك إلى آخره قد وصفته بأعلى ما استعرجت فلتراقبنّ

نفسك فإنّك أنت يوم ظهوره لممتنع عنه اسم الإيمان بعد ما تصفنّه من أوّل عمرك إلى آخره بمنتهى القدس والجلال فلتراقبنّ نفسك أن لا تكونن من المحتجبين

وله أربع مراتب الأوّل في الأوّل

بسم الله الأنعت الأنعت

قل الله أنعت فوق كلّ ذي إنعات لن يقدر أن يمتنع عن مليك سلطان إنعاته من أحد لا في السّمٰوات ولا في الأرض ولا ما بينهما يخلق ما يشاء بأمره إنّه كان نعّاتا ناعتا نعّيتا سبحان الّذي يسجد له من في السّمٰوات ومن في الأرض وما بينهما قل كلّ له ساجدون والحمد لله الّذي يسبّح له من في السّمٰوات ومن في الأرض وما بينهما قل كلّ له عابدون شهد الله أنّه لا إله إلّا هو له الملك والملكوت ثمّ العزّ والجبروت ثمّ القدرة واللّاهوت ثمّ القوّة والياقوت ثمّ السّلطنة والنّاسوت يحيي ويميت ثمّ يميت ويحيي وأنّه هو حيّ لا يموت وملك لا يزول وعدل لا يجور وسلطان لا يحول وفرد لا يفوت عن قبضته من شيء لا في السّمٰوات ولا في الأرض ولا ما بينهما يخلق ما يشاء بأمره إنّه كان على كلّ شيء قديرا وتبارك الّذي له ما في السّمٰوات وما في الأرض وما بينهما لا إله إلّا هو العزيز المحبوب وتعالى الّذي له ملك السّمٰوات والأرض وما بينهما لا إله إلّا هو المهيمن القيّوم قل الله خالق كلّ شيء وإليه كلّ يرجعون قل الله رازق كلّ شيء وإليه كلّ ليبعثون قل الله يميتكم ثمّ يحييكم وكلّ له قانتون ء إله مع الله قل سبحان الله وتعالى عمّا ينعتون ء إله مع الله قل سبحان الله وتعالى عمّا يذكرون ء إله مع

الله قل سبحان الله وتعالى عمّا يصفون ءإلٰه مع الله قل سبحان الله وتعالى عمّا ينسبون قل إنّما إلٰهكم إلٰه واحد لا إلٰه إلّا هو المهيمن القيّوم قل إنّ عدد الواحد ثمّ الواحد خلق عند الله أفلا تنعتون الله بالأعداد فإنّ كلّ الأعداد خلق عنده وكلّ له قانتون قل لو كان إلٰها غيره ليفسد أمر السّمٰوات والأرض وما بينهما قل سبحانه وتعالى كلّ له عابدون يسع السّمٰوات والأرض وما بينهما أمره أقرب من أن يقول له كن فيكون هو الّذي يبدئكم في كلّ ظهور ويخرجكم من نقطة واحدة أنتم في يوم عودكم كيف إليها لا ترجعون إنّا بدئنا لكم من محمّد من قبل فكيف إلى بدئكم لا ترجعون قل إنّ ذات حروف السّبع مبدئكم ومنتهيكم أنتم يوم القيٰمة بمثل ما قد بدأتم لترجعون لو لا نزّلنا عليكم البيان أو قدّرنا لكم ما نزّل فيه هل عندكم من شيء قل سبحان الله وتعالى عمّا يصفون كذلك يوم القيٰمة أنتم كما بدئتم لا سبيل لكم إلّا وأنتم إلى من يظهره الله ترجعون قل إنّ مثل الّذين كمثل ما يقضي عليكم من عمركم أنتم أبكار كلّ ظهور تدركون ثمّ ما قدّر الله إلى آخره لتحفظون قل إنّما البيان قرب أن يكونن ذات واو عظيم كذلك أنتم في كلّ باسم من أسماء الله تذكرون وإنّما قضى على الفرقان عدد الغريس قد صبرنا عدد الهاء ثمّ قد رفعناه أنتم في الهاء يوم القيٰمة بمن يظهره الله لتؤمنون ليظهر ثمرات بيانكم عند ربّكم وإلّا بعد ما يرفع ما عندكم من شيء يقبله الله فلترحمنّ على أنفسكم ثمّ في أمر الله تتسارعون هل يقبل من الّذين أوتو الإنجيل أعلى علوّ طينهم بعد ما نزّل الله الفرقان كذلك أنتم عند كلّ ظهور ما قد أراد الله تدركون قل ما شاء الله لا قوّة إلّا بالله المهيمن القيّوم قل ما شاء الله لا عزّا العزيز المحبوب قل ما

شاء الله لا قوّة إلّا بالله ربّ السّمٰوات وربّ الأرض ربّ ما يرى وما لا يرى ربّ العالمين أن يا كلّ شيء أنتم مبدئيكم ومنتهيكم تدركون فإنّ ما بينهما يصلح إن أنتم بالحقّ تعدلون من أدرك نقطة البيان حينئذ ثمّ من يظهره الله يغفر الله ما يشهد عليه بينهما إنّه لا إله إلّا هو الغفّار المهيمن المحبوب ولكنّكم إن تعرجن إلى أفق التّقوى في أوّليٰكم لا ينفعكم يوم من يظهره الله إلّا أنتم في آخريٰكم عنده بما قد قدّر الله من عنده تتعارجون قل إنّ عزّ كلّ أمّة في إيمانهم بالله ربّهم كيف لا تتعزّزون أن يا أولي البيان فلتربيّنّ أنفسكم على شأن لو يبقي عنكم من أثر بعد من يظهره الله ينتفع لصانعكم ما يظهر من بعد ذلك بمثل ما كنّا يومئذ من صانع الإنجيليين المنتفعين وسكّر الأرسيّون لآكلين ولتكوننّ خير أمّة ليرغب كلّ ذي ظهور ليطلع لكم بظهوره فإنّكم تصبرون بما عندكم وإنّا لنطلعن ونعزّبنّ في كلّ ظهور وأنتم ربّما لا تطّلعون ولا تلتفتون قل إنّما البيان بعض من لسان الله المهيمن القيّوم وبعض من لسان من اصطفيٰه الله لنفسه وبعض من لسان ما أراد الله أن يذكره أنتم كلّ شيء في حدّه لتفسّرون لئلّا يكبر عليكم مواقع أمركم ولا تستطيعون أن تدركون قل ما خلق الله حيوانا مثل ما يعدل اسم عدد الباء والرّاء والهاء أنتم تنتفعون عن كلّ ما قد خلق الله فيه أفلا تشكرون الله ربّكم الرّحمٰن ثمّ بما قد أذن لكم لتسجدون لو لا يأذن الله لكم هل أنتم تستطيعون أن تنتفعون فإنّ كلّ ذلك من عند الله وفضله ولكنّكم ما تتعقّلون ولا تتذكّرون بل رضى الله يوم القيٰمة عن ذلك الحيوان بما يلبس ذكر اسم نفسه ما يظهر منه فضلا من عنده إنّه لا إله إلّا هو المهيمن القيّوم قل قد خلق الله في الشّاة بركاتا من عنده أنتم لا

تستطيعون أن تحصون قل إنّ الله ليضاعفنّ ما قدّر لها في كلّ ظهور بما لا يحصي أحد من العالمين قل إنّ ذلك الحيوان ليعبدنّ الله ربّه وليسبّحنّه وليقدّسنّه وليكبّرنّه وليعظّمنّه وليكوننّ من السّائلين أن يمنّ الله عليه بأن يجعلنّه رزق أعراش الحقيقة أو لباسهم أو بساطهم أو ما هم بإذن الله يملكون قل إنّا قد منّا عليكنّ وملّكنا من كنّ أبهى ما يصنع ممّا قد خلق الله من كنّ فلتشكرنّ ولتكوننّ في أيّام الله من الشّاكرين ما يقتل من أحد حيوان في سبيل الله إلّا ويخلق الله مثله إحدى عشر واحد فضلا من عنده إنّه كان على كلّ شيء قديرا قل كلّ شيء ليذكرنّ الله ربّه يوم القيٰمة ليكوننّ بذلك من المتعزّزين قل إنّا قد ذكرنا كلّ شيء وإنّا كنّا ذاكرين كلّ خلق لله وكلّ بالله ربّهم قائمون

الثّاني في الثّاني

بسم الله الأنعت الأنعت

سبحانك اللّهمّ يا إلٰهي لأشهدنّك وكلّ شيء على أنّك أنت الله لا إلٰه إلّا أنت وحدك لا شريك لك لك الملك والملكوت ولك العزّ والجبروت ولك القدرة واللّاهوت ولك القوّة والياقوت ولك السّلطنة والنّاسوت ولك العزّة والجلال ولك الطّلعة والجمال ولك الوجهة والكمال ولك المثل والأمثال ولك المواقع والإجلال ولك العزّة والإمتناع ولك القوّة والإرتفاع ولك البهجة والإبتهاج ولك العظمة والإستقلال ولك الولاية والإستجلال ولك ما أحببته أو تحبّنّه من ملكوت أمرك وخلقك فلتربينّ اللّهمّ كلّ من في البيان أن يبلغنّ كلّ ما حملوا من أرواح كلّ شيء إلى من يظهره الله فإنّ كلّ ما

يحضر يوم القيٰمة بين يديه ويرسل إليه من شيء يعطرنّه لعزّ أمر من عنده ذلك ما حمل من روح ذلك الشّيء كلّ على حبّ درجاتهم ومقاماتهم بين يديك أن يؤتي أحد بقلم فذلك حامل روح القلم وإن يؤتى أحد بقرطاس فذلك حامل روح القرطاس وإن يؤتى أحد بمداد فذلك حامل روح المداد وكلّ خلقك حفّاظ ما قد خلقت يظهر من كلّ بين يديك ما استحفظ دونه بأمرك وأنت تحشر كلّ شيء بمثل ذلك فإنّي وعزّتك لأستعيذنّ منك من أن يظهر من أحد من سكّان البيان من دون ما تحبّنّه ما لا تحبّ أن تذكره إذ كلّ على قدر ما حملوا ليظهرون من كلام ومعناه وظهورات وما فيها وبطونات وما لديها فسبحانك وتعاليت فاعرضني يوم القيٰمة بين يديّ من تظهرنّه وحمّلني على روح كلّ شيء ممّا أنت تحبّنّه إذ أنّك يعرض كلّ نفس عليك وما دون الإنسان بما يحملنّها الإنسان ويعرضها عليك فلتحمّلنّ اللّهمّ كلّ خلقك جواهر كلماتك وأبهى ما قد خلقته في ملكك ولتعصمنّ كلّ خلقك أن لا يعرض على الله ربّه بما لا تحبّنّه إن أن يسلك كلّ نفس مع كلّ نفس بمثل ما يحبّ لنفسه ربّما حين ما يعرض على الله ربّه لم يكسب ما يحبّه الله أو حين ما يعرض لا يعرف الله ربّه ولكن الله يعرفه بما يعرّفه مظهر نفسك إذ عرفانك يا إلٰهي لم يظهر لخلقك إلّا بما يظهر من عنده مظهر نفسك سبحانك وتعاليت لم تزل تحيي وتميت ثمّ تميت وتحيي وإنّك أنت حيّ لا تموت وملك لا تزول وعدل لا تجور وسلطان لا تحول وفرد لا يفوت عن قبضتك من شيء لا في السّمٰوات ولا في الأرض ولا ما بينهما تخلق ما تشاء بأمرك إنّك كنت على كلّ شيء قديرا

الثّالث في الثّالث

بسم الله الأنعت الأنعت

الحمد لله الّذي قد استعلى بعلوّه فوق كلّ الممكنات واسترفع بارتفاعه فوق كلّ الكائنات واستمنع بامتناعه فوق كلّ الذّرّات واستقهر باقتهاره فوق كلّ الكائنات واستظهر باظتهاره فوق من في ملكوت والأرض والسّمٰوات فأستشهده وكلّ خلقه على أنّه لا إلٰه إلّا هو الواحد النّعّات قد اصطفى جوهرة منيعة وكافوريّة رفيعة وساذجيّة بهيّة ومجرّديّة عليّة وطرزيّة جليلة ثمّ تجلّى لها بها بنفسها وجعلها في مقام معروفيّته ومنعوتيّته ومقصوديّته ومحبوبيّته وموصوفيّته ومشكوريّته ومرهوبيّته ومطلوبيّته ومرغوبيّته ومنظوريّته إذ هو المتعالي من أن ينعته دونه فذلك حجاب متلألأ بأنواع الطّراز وإشراق متلامع بتلامع العزّ والشّرف قد جعله الله بينه وبين خلقه ليوصل من عنده كلّ بما ينزل من عند الله ويرجع إليه كلّ ما يصعد من الخلق إلى الله أن يا كلّ شيء لا توصلنّ إلى من يظهره الله إلّا ما ينبغي لله فإنّ هذا ما يوصل إلى الله ثمّ إيّاه تتّقون

الرّابع في الرّابع

بسم الله الأنعت الأنعت

الحمد لله الّذي لا إلٰه إلّا هو الأنعت الأنعت وإنّما البهاء من الله على الواحد الأوّل ومن يشابه ذلك حيث لا يرى فيه إلّا الواحد الأوّل وبعد فأشهد أنّ لا منعوت إلّا الله جلّ جلاله وعمّ نواله وعظم كبريائه وارتفع مكانه وامتنع برهانه لأنّ كلّ شيء ما يكن

فيه صفة محمودة ذلك من ظهور الله له به فإذا على قدر منعوتيّته يرجع إلى ظهور ما قد أعطاه الله من تجلّيه ومن ذروة الطّين يصعد إلى أن يوصل إلى ملأ الأعلى ثمّ أشهد أنّ في ذلك الملك نار ونور حقّ وباطل نفي وإثبات ورحمة ونقمة ورضاء ودون رضاء فكلّ خير من شئون من يظهره الله جلّ ذكره وكلّ دون خير من شئون من لم يسجد له وإنّه ساجد له ولكن لظهور قبله لأنّ الظّاهر في كلّ الظّهور شمس واحدة مثلا لو لم يسجد له من في البيان سجّادون له بنقطة الحقيقة في البيان ولو لم يكن أحد من أهل البيان وكان من سلسلة الإنجيليّة أو التّوراتيّة أو الزّبوريّة أو صحف الّتي قد نزلت على مطالع الحقيقة فكلّ سجّادون له بظهورات قبله ولكنّهم لما لا يعرفون مجلّيهم لذا لا يسجدون له ولا يرجعون إليه وإن تكشف الغطاء عن بصائرهم لا يبق فوق الأرض نفس إلّا وأنّها يرجع إليه سجّدا له لأنّ تلك النّفس تعبد الله ربّها بينها وإنّ ذلك مجلّي تلك الحقيقة الممتنعة وحين الّذي قد أظهره الله من قبل ودان تلك النّفس بدينه فإذا كلّ شيء منعوته الله جلّ وعزّ ولكن إن يرجع ذلك النّعت إلى من يظهره الله يقبله الله وإلّا يبق في الملك في حدّه ولا ينبغي أن يرجع إلى الله ربّه إذ لو لم يخلّص الشّيء لم يرجع إلى الله أن يا كلّ شيء فلتخلّصنّ نعوتكم عن حبّ الله ورضائه لعلّكم تستطيعون يوم القيٰمة بها إلى الله ربّكم ترجعون

وله أربع مراتب الأوّل في الأوّل

بسم الله الأزرع الأزرع

الله لا إله إلّا هو الأزرع الأزرع قل الله أزرع فوق كلّ ذي إزراع لن يقدر أن يمتنع عن مليك سلطان إزراعه من أحد لا في السّمٰوات ولا في الأرض ولا ما بينهما يخلق ما يشاء بأمره إنّه كان زرّاعا زارعا زرّيعا سبحان الّذي يسجد له من في السّمٰوات ومن في الأرض وما بينهما قل كلّ له ساجدون والحمد لله الّذي يسبّح له من في السّمٰوات ومن في الأرض وما بينهما قل كلّ له قانتون شهد الله أنّه لا إله إلّا هو له الملك والملكوت ثمّ العزّ والجبروت ثمّ القدرة واللّاهوت ثمّ القوّة والياقوت ثمّ السّلطنة والنّاسوت يحيي ويميت ثمّ يميت ويحيي وأنّه هو حيّ لا يموت وملك لا يزول وعدل لا يجور وسلطان لا يحول وفرد لا يفوت عن قبضته من شيء لا في السّمٰوات ولا في الأرض ولا ما بينهما يخلق ما يشاء بأمره إنّه كان على كلّ شيء قديرا وتبارك الّذي له ملك السّمٰوات والأرض وما بينهما لا إله إلّا هو العزيز المحبوب وتعالى الّذي له ما في السّمٰوات والأرض وما بينهما لا إله إلّا هو المهيمن القيّوم قل إنّ الله ليزرعنّ في الأرض كيف يشاء بأمره أفلا تنظرون أتحسبون أنّكم تزرعون قل سبحان الله إنّا كنّا زارعين قل فلا تنظرنّ إلى أحد إلّا بمثل ما أنتم تنظرون إلى أعلى علوّكم فإنّ ما نقلت في الّذينهم أولى الأمر منكم والّذينهم أولي الزّرع أمر واحد كلّ بأمر الله قائمون قل إنّا قد زرعنا بآياتنا في أفئدتكم وأرواحكم وأنفسكم وأجسادكم ما نزّلنا من حرف قد خلقناه في العلّيّين ثمرة بهيّة يوم القيٰمة إنّا كنّا على كلّ شيء لمقتدرين ومن كلّ حرف قد نزّلناه

في دون العلّيّين ما يدخلنّ فيه الّذينهم لا يسجدون بين أيدينا أن يا أولي البيان أنتم ثمرات أنفسكم لا تضيّعون ولتظهرنّ كلّ ما أنتم بالغيب تعملون يوم القيٰمة إن أنتم في أعمالكم مخلصون قل إنّ الله لينزل من السّماء من ماء مبارك حيوان أنتم به في الأرض تزرعون قل إنّ أولي الهياكل مطالع السّمٰوات كلّهنّ وأولى الدّوائر مشارق الأرض كلّهنّ أنتم في ذلك الكأس من البلّور ثمّ أرضه تنظرون كلّ واحد من دون الآخر لم يعدل بهاء الله فيها هذا بهذا ثمّ هذا بهذا كذلك يخلق الله خلق أنفسكم ويخلق من جواهر كافوركم أرضي حبّكم أنتم بها تسكنون قل كيف ما يرد أن يزرع في الأرض يحبّ أن يأخذ ثمراته كذلك أنتم فلتزرعنّ في أرض تأخذنّ ثمراتها ولا تضيّعنّ حياتكم فإنّ كلّ واحدة منها شجرة منيعة يثمر من كلّ الثمرات أنتم من فضل الله كلّ خير تسئلون كذلك يعلّمكم الله زرع منقلبكم ومثويٰكم لعلّكم يوم القيٰمة حين ما يرد من يظهره الله أن ينزّل آياته على أفئدتكم بأعلى حبّ تعملون ثمّ ولتظهرنّ ثمرات ما تحملنّ من أمر الله بأقرب ما أنتم عليه مقتدرون فإنّما يزرع من يظهره في أراضي حبّكم من أوامر ربّكم ينبغي أن يثمر في الحين تلك شجرات حين ما ينبت يثمر أفلا تحبّون أن تشهدون قل إنّ مثل آيات الله كمثل ماء حيوان ينزل من سماء المشيّة على أراضي قربكم أنتم في الحين على الله ربّكم تستدلّون فلتصفّينّ أراضيكم بما ينزل من سماء الرّبوبيّة ثمّ في الحين ثمراتها تظهرون قل كيف يستكره ذا جمال أن ينزل مائه على أرض لم يكن من جنسه كذلك أنتم في علوّ الأمر تنظرون يستكره من يظهره الله أن ينزل عليكم كلماته إن لم تستجملنّ بما قد قدّر الله له من علوّ نفسه أن يا كلّ شيء أنتم

كلّكم بأعلى طرزكم لتطرزون لحين يريد الله أن يتجلّى لكم بأنفسكم على أنّه لا إله إلّا هو المهيمن القيّوم فكلّ من يسمع قول على أنّه لا إله إلّا هو العزيز المحبوب قل إنّ مثلكم كمثل أرض طيّبة حين ما ينبت فيه نباتا حسنة كيف يسترفع بأمر ربّها حتّى يثمر ثمراتا عليه أنتم عنها تأخذون أن يا كلّ شيء إنّكم أنتم لمنفعلون عهد فعل من يظهره الله وإنّ هذا عزّكم لو يقبلنّكم أمر الله فلتلطّفنّ أنفسكم على علوّ ما أنتم تستطيعون أن تلطّفون فإنّ بحبّكم ليحبّنّ أن ينزلنّ ماء تجلّيه على أفئدة ما شهدت على أنّه لا إله إلّا هو المهيمن القيّوم كيف نسائكم برجالكم يظهرون حبّ ما قد خلق الله في أنفسهم كذلك أنتم حب أفئدتكم لمجلّيكم يوم القيٰمة تظهرون قل إنّا قد زرعنا في كلّ شيء على أنّه لا إله إلّا أنا المهيمن القيّوم ليستجيبنّنا يوم ظهورنا حين ما نعرّف كلّ شيء نفسنا على أنّه لا إله إلّا أنت المهيمن القيّوم وإنّ هذا من يظهره الله إنّا كلّ به مؤمنون أن يا أولي الأفئدة كيف يطرزنّ بناتكم لبعولتهنّ في أوّل ليلهنّ كذلك أنتم تطرزنّ أفئدتكم لمن يريد أن يتجلّينّ لكم بكم بأنفسكم على أنّه لا إله إلّا هو العزيز المحبوب إن تحبّون من بعد ذلك بالعزّة تعيشون وإلّا إن استظهرتم ما لا ينبغي لله ربّكم لا يقبلنّكم إن ينزّلنّ عليكم آياتا من عنده فإذا أنتم من بعد تحزنون لو يقرب من أثر إلى ورقة ويمنع الأخرى كيف يحزن فما لكم لا تحزنون هؤلاء قد تجلّى الله لهم بهم بأنفسهم وهم من أمر الله حاملون وإنّ الله لن يحبّ أن يتجلّينّ لك بأنفسكم وقد يحجبكم عن لقاء نفسه بما أنتم في ليالي الأولى حبّ جوهركم لا تظهرون ليعلمنّكم سبل الحقّ من عنده لعلّكم يوم القيٰمة في حبّ الله بمثل حبّ شهواتكم تسلكون

وبمثل ما تحفظن ورقاتكم تحفظن أفئدتكم لله ربّكم فإنّا كنّا لمجلّين لتنزلنّ ماء الحيوان في سماء ظهورنا إلى أراضي طهركم لعلّكم أنتم تستشهدون بما تحملن من ماء حيوان على أنّه لا إله إلّا هو المهيمن القيّوم

الثّاني في الثّاني

بسم الله الأزرع الأزرع

سبحانك اللّهمّ يا إلهي لأشهدنّك وكلّ شيء على أنّك أنت الله لا إله إلّا أنت وحدك لا شريك لك لك الملك والملكوت ولك العزّ والجبروت ولك القدرة واللّاهوت ولك القوّة والياقوت ولك السّلطنة والنّاسوت ولك العزّة والجلال ولك الطّلعة والجمال ولك الوجهة والكمال ولك المثل والأمثال ولك المواقع والإجلال ولك القوّة والفعال ولك الرّحمة والفضال ولك السّطوة والعدال ولك المثل والأمثال ولك المواقع والإجلال ولك الأدلّاء وآلالاء ولك العزّة والإمتناع ولك القوّة والإرتفاع ولك البهجة والإبتهاج ولك السّلطنة والإقتدار ولك ما أحببته أو تحبّنّه من ملكوت أمرك وخلقك قد تجلّيت للمشيّة الأوّليّة لها بها بنفسها وجعلتها قائما على كلّ شيء بقيّوميّتك عليها وعلى كلّ شيء فلأشهدنّك بأنّ ما دونهما منفعل عند فعله ومنخضع عند أمره ومنخشع عند قوله ومنقاد عند طوله ومترقّد عند استوائه فسبحانك وتعاليت لم تزل كنت سلطانا بالعزّة والجلال وسبحان لم تزل ولا تزال لم تزل كنت إلّها واحدا أحدا صمدا فردا حيّا قيّوما سلطانا مهيمنا قدّوسا دائما أبدا معتمدا متعاليا ممتنعا مرتفعا ما اتّخذت لنفسك صاحبة

ولا ولدا فلتخلقنّ اللّهمّ لمن تظهرنّه أفئدة جميلة باكرة لن يمسها إلّا حبّك ورضاك لحين ما أراد أن يتجلّى لهنّ بهنّ على أنّك أنت الله لا إله إلّا أنت وحدك لا شريك لك ولتوصلنّ اللّهمّ من ذروة الأفئدة إلى ورقات رضوانك ليوصلنّ إلى من تظهرنّه أبهى ما قد خلقته في البيان وأطرز ما قد أبدعتها في التّبيان إذ في قبضتك ملكوت الإبداع والإنشاء وجبروت العزّ والإختراع لم تزل تحيي وتميت ثمّ تميت وتحيي وإنّك أنت حيّ لا تموت وملك لا تزول وسلطان لا تحول وفرد لا يفوت عن قبضتك من شيء لا في السّمٰوات ولا في الأرض ولا ما بينهما تخلق ما تشاء بأمرك إنّك كنت على كلّ شيء قديرا فلتصطفينّ اللّهمّ لمن تظهرنّه من واحد الّذي يجيبونّه حين يقول لهم من عندك ألست إلٰهكم وبارئكم ومليككم وسلطانكم ليقولنّ بلى ولتجمعنّ اللّهمّ بين جمال أفئدتهم وهياكلهم وأوّلهم وآخرهم وظاهرهم وباطنهم لئلّا يستكره شمس محبّتك عن شيء من أدلّاء ظهورك ومطالع بطونك إذ يوم القيٰمة ما قدّرت أنسابا بين خلقك فمن تحبّك بمظهر نفسك ذلك ما قد اصطفيته فلتخترنّ اللّهمّ لمن تظهرنّه أدلّاء ممتنعة مرتفعة متعالية متعزّزة متسلّطة بقدرتك على كلّ شيء إنّك كنت على كلّ شيء قديرا

الثّالث في الثّالث

بسم الله الأزرع الأزرع

الحمد لله الّذي قد استعلى بعلوّه فوق كلّ الممكنات واسترفع باسترفاعه فوق كلّ الموجودات واستمنع بامتناعه فوق كلّ الذّرّات واستقهر باقتهاره فوق كلّ الكائنات واستقدر باقتداره فوق من في ملكوت الأرض والسّمٰوات فأستشهده وكلّ خلقه على أنّه لا إلٰه إلّا هو له الأسماء الحسنى يسبّح له من في السّمٰوات ومن في الأرض وما بينهما لا إلٰه إلّا هو العزيز المحبوب وقد تجلّى لكلّ ما في ملكوت السّمٰوات والأرض وما بينهما وإنّ تجلّيه لملك الأرض مثل زارعها وما عنده ماء حيوان واحد لمّا ينزل يأخذ كلّ ذرّ حظّ نصيبه في حدّ وجوده وأمكنة حدوده فلا تنظرنّ في المرايا ولا تحتجبنّ عن شئوناتها فإنّ الظّاهر فيها والباطن لديها مشيّة الأوّليّة والطّلعة الألوهيّة والوجهة الرّبوبيّة والسّمة الأزليّة والآية الأبديّة الّتي قد أقام الله بها خلق السّمٰوات والأرض وما بينهما وعرف كلّ به على أنّه لا إلٰه إلّا هو الواحد الزّارع

الرّابع في الرّابع

بسم الله الأزرع الأزرع

الحمد لله الّذي لا إلٰه إلّا هو الأزرع الأزرع وإنّما البهاء من الله على الواحد الأوّل ومن يشابه ذلك الواحد حيث لا يرى فيه إلّا الواحد الأوّل وبعد فأشهد بأنّا قد علّمناك في إشاراتنا بأنّ كلّ الأسماء في رتبتها ودرجاتها كاسم الأعظم الأعلى إذ لو لم يكن في

الملك مظهر الزّراع بمن يسترزق مظهر السّلّاط وكذلك ما بينهما من شئونات الّتي لا يحصي إلّا الله الواحد العلّام فعلى هذا لا تنظر إلى نفس مؤمن إلّا بعين العرفان كلّ عرش ظهور شمس الحقيقة ومراياه طلوع قمر الأزليّة وكواكب الأحديّة ومصابيح الصّمدانيّة فإذا إنّك أنت فادعو الله بكلّ أسمائه فإنّ له الأسماء الحسنى كلّها في السّمٰوات والأرض وما بينهما ربّما تدخل في مدين عظيم وإنّ فيها من اسم الله واحدا وإنّ هذا محلّ نظر الله ومكمن عطاء الله به من على تلك الأرض وأنت لا تعرف هذا إلّا يوم القيٰمة حين الّذي يعرف من يظهره الله نفسه لتقولنّ بلى سبحانك أن لا إله إلّا أنت قد أظهرت ما وعدت كلّ خلقك فضلا من عندك وجودا من لدنك إنّك كنت وهّابا كريما وإنّك كنت جوّادا فضيلا وإنّك كنت منّانا لطيفا وإنّك كنت حنّانا قريبا وإنّك كنت حيّاتا وهيبا

وله أربع مراتب الأوّل في الأوّل

بسم الله الأزرء الأزرء

الله لا إله إلّا هو الأزرء الأزرء قل الله أزرء فوق كلّ ذي إزراء لن يقدر أن يمتنع عن مليك سلطان إزرائه من أحد لا في السّمٰوات والأرض ولا ما بينهما يخلق ما يشاء بأمره إنّه كان زرّاء زارء زريئا سبحان الّذي يسجد له من في السّمٰوات ومن في الأرض وما بينهما قل كلّ له ساجدون والحمد لله الّذي يسبّح له من في السّمٰوات ومن في الأرض وما بينهما قل كلّ له قانتون شهد الله أنّه لا إله إلّا هو له الملك والملكوت ثمّ العزّ

والجبروت ثمّ القدرة واللّاهوت ثمّ القوّة والياقوت ثمّ السّلطنة والنّاسوت يحيي ويميت ثمّ يميت ويحيي انّه هو حيّ لا يموت وملك لا يزول وعدل لا يجور وسلطان لا يحول وفرد لا يفوت عن قبضته من شيء لا في السّمٰوات ولا في الأرض ولا ما بينهما يخلق ما يشاء بأمره إنّه كان على كلّ شيء قديرا وتبارك الّذي له ملك السّمٰوات والأرض وما بينهما لا إلٰه إلّا هو العزيز المحبوب وتعالى الّذي له ما في السّمٰوات والأرض وما بينهما لا إلٰه إلّا هو المهيمن القيّوم قل الله يذرئكم كيف يشاء بأمره أفلا تبصرون هل من إلٰه غير الله يقدر أن يخلقكم ويرزقكم ويميتكم ويحييكم أفلا تنظرون قل إنّ في قبضة ربّكم ملكوت مبدئكم ومنتهيكم أنتم يوم القيٰمة على الله ربّكم تعرضون قل أنتم كيف تحبّون في أرض الطّين تزرعون لو لم يوقنون يخرج فيها لا تزرعنّ كذلك أنتم في نبات وجودكم تشهدون لا تزرعن إلّا في الأرض يظهر عنها ثمراتها يريكم الله آياته لعلّكم تشكرون ولله ما في السّمٰوات والأرض وما بينهما وإليه كلّ يرجعون قل الله يذرء بقطرة ماء هيكل امرءا وامرءه كيف أنتم ما قد خلق الله في ذلك الماء لا تحفظون فلتحفظنّ ذلك بمثل ما أنتم أنفسكم تحفظون ولتستدلّنّ بذلك يوم القيٰمة في ماء رحمة ربّكم لعلّكم حين ما يتجلّى الله لكم بين يديّ الله تسجدون قل كيف أنتم في دون أرض طيّبة لا تزرعون كذلك من يظهره الله في دون أفئدة قد سبّحت ربّها لن يحبّ أن يزرع كلمات ربّها فيها فلتجعلنّ أراضي أفئدتكم وأرواحكم وأنفسكم وأجسادكم حيوانا حين ما ينبت فيها أمر من عند الله يظهر ما قد قدّر الله فيه من ثمرات ما قدّر في الكتاب لعلّكم يوم القيٰمة في دين الله لتنجون قل إنّ هذا يوم عرضكم على

الله ربّكم بما أنتم على من يظهره الله تعرضون قل كيف يبدىء كلّ الحروف من النّقطة كذلك أنتم كلّكم أجمعون تبدئون من عند من تظهره الله ثمّ في خلق بديع لتذرعون تعالى الله ذي الملك والملكوت وتعالى الله ذو العزّ والجبروت وتعالى الله ذو القدرة واللّاهوت وتعالى الله ذو القوّة والياقوت وتعالى الله ذو السّلطنة والنّاسوت وتعالى الله ذو العزّة والجلال وتعالى الله ذو الطّلعة والجمال وتعالى الله ذو الوجهة والكمال وتعالى الله ذو القوّة والفعال وتعالى الله ذو الرّحمة والفضال وتعالى الله ذو السّطوة والعدال وتعالى الله ذو المثل والأمثال وتعالى الله ذو المواقع والإجلال وتعالى الله ذو العظمة والإستقلال وتعالى الله ذو الكبرياء والإستجلال وتعالى الله ذو العزّة والإمتناع وتعالى الله ذو السّلطنة والإقتدار قل ما خلق الله من شيء إلّا لمن يظهره الله أنتم كلّكم أجمعون في تملّكه بإذنه مالكون هذا تملك ربّكم إن أنتم تعلمون قل إنّ يوم ظهوره لو لم يكن فوق الأرض إلّا البيانيّون وهم حين يسمع آياته ليؤمنون حلّ عليهم من عند ربّهم ما قد ملّكه الله من ملكه وإلّا لن يحلّ على أحد قدر خردل إلّا وأن يؤمننّ به ثمّ يكوننّ له من السّاجدين كذلك إنّا قد ربّينا ذلك الخلق وإنّا كنّا يوم القيٰمة عليهم شاهدين لننبئنّهم بما عملوا في سبيلنا وإنّا كنّا بكلّ شيء عالمين ولكنّكم لا تسئلون إلّا ما أنتم تكسبون يومئذ إن تؤمنون بالحقّ يصلح الله أعمالكم من قبل أفلا تشكرون وإن تحتجبنّ عن أمر الله يفني أنفسكم وأعمالكم من أوّل الّذي لا أوّل له فلتتّقنّ الله من ذلك لعلّكم يوم القيٰمة لتنجون أنتم في بيوتكم ساكنون ترون كتابا في أيديكم تقرؤن ما فيه ولا تشعرون إنّ هذا من عند الله الّذي خلقكم ورزقكم ويميتكم ويحييكم قد نزّل

من عند من يظهره الله عليكم لعلّكم بظهوره تهتدون لما لا تتعقّلون أمرا حين ما تقرؤن بدلائل ما فيه لا تهتدون فإذا لتخرجنّ عن إيمانكم ولتدخلنّ النّار بما لا تلتفتون أن يا كلّ شيء فلترحمنّ على أنفسكم بأنّكم كلّ ما تنظرون إليه بالحقّ فيه تتفكّرون ولا تنظرون إلى من يؤتيكم أو يبلغ إليكم بلى ولتنظرنّ فيما نزل فيه من دلائل محكمة لعلّكم بها يوم القيٰمة لتنجون فإنّ بهذا يبطل الله أعمالكم وأنتم لا تشعرون إذ حين ما تنظرون إلى الكتاب لو يوقنون عند أنفسكم لتحضرون بين يديّ من يظهره الله ثمّ تسجدون ولكنّكم لمّا بعدت قلوبكم عن ذكر الله تسكنون في أمر الله وتتلون الكتاب ثمّ به لا توقنون فلترحمنّ على أنفسكم فإنّه لأكبر عمّا نزل من قبل إليكم ولو كان سطرا واحدا إن أنتم قليلا ما تشعرون إذ بهذا لتنجون يوم القيٰمة ولكنّكم بما عندكم لا تنجون بل تفتنون هذا ما وصّيٰكم الله ربّكم بأنّكم في كلّ أموركم تتعقّلون ثمّ تتفكّرون وإلّا لو لم تؤمننّ بالكتاب أنتم بأنفسكم عن دين الله تخرجون والله غنيّ عنكم وعن إيمانكم ولكنّكم فقراء إلى الله لو لم يشهد الله عليكم بالهدى والإيمان أنتم لا تستطيعون أن تطمئنون وإن تؤمننّ بالكتاب فإذا بأنفسكم في الرّضوان تدخلون هذا من فضل الله عليكم إن أنتم بعقولكم فيما يلهمكم الله تتّبعون

الثّاني في الثّاني

بسم الله الأزرء الأزرء

سبحانك اللّهمّ يا إلهي لأشهدنّك وكلّ شيء على أنّك أنت الله لا إله إلّا أنت وحدك لا شريك لك لك الملك والملكوت ولك العزّ والجبروت ولك القدرة واللّاهوت ولك القوّة والياقوت ولك السّلطنة والنّاسوت ولك العزّة والجلال ولك الطّلعة والجمال ولك الوجهة والكمال ولك الرّحمة والفضال ولك السّطوة والعدال ولك المثل والأمثال ولك المواقع والإجلال ولك العظمة والإستقلال ولك الكبرياء والإستجلال ولك العزّة والإمتناع ولك القوّة والإرتفاع ولك البهجة والإبتهاج ولك السّلطنة والإقتدار وما أحببته أو تحبّنّه من ملكوت أمرك وخلقك لم تزل لم يكن زارئ غيرك شيء ولا خالقه ولا زارئ شيء ولا راحمه ولا مميت شيء ولا ممسكه ولا محيي شيء ولا منعمه تقدّست أسمائك بأوّليّتها وآخريّتها وظاهريّتها وباطنيّتها كلّ عبادك وسجادك وبهذا يتعزّزون عندك وعند خلقك ويفتخرون عندك وعند عبادك إذ لم يعبدك لم يكن له من سكون عندك ولا عند خلقك فسبحانك وتعاليت قد زرئت كلّ ما قد زرئت بأمرك وأبدعت كلّ ما أبدعت بحكمك واخترعت كلّ ما اخترعت بإحداثك وأحدثت كلّ ما قد أحدثت بإمضائك وأنشأت كلّ ما قد أنشأت بفعالك ما من شيء غيرك إلّا وإنّه منفعل عند زرّائيّتك ومنوجد عند خلّاقيّتك لم تزل كنت إلّها واحدا أحدا صمدا فردا حيّا قيّوما سلطانا مهيمنا قدّوسا دائما أبدا معتمدا ما اتّخذت لنفسك صاحبة ولا ولدا ولم يكن لك شريك فيما خلقت ولا وليّ فيما صنعت تحيي وتميت ثمّ تميت وتحيي وإنّك

أنت حيّ لا تموت وملك لا تزول وعدل لا تجور وسلطان لا تحول وفرد لا يفوت عن قبضتك من شيء لا في السّمٰوات ولا في الأرض ولا ما بينهما تخلق ما تشاء بأمرك إنّك كنت على كلّ شيء قديرا

الثّالث في الثّالث

بسم الله الأزرئ الأزرئ

الحمد لله الّذي قد زرئ الموجودات لا من شيء بمشيّته وأبدع الممكنات لا عن شيء بإرادته واخترع الكائنات بقدرته وأحدث الذّرّات بقضائه وأنشأ كلّ ما في ملكوت الأرض والسّمٰوات بإذنه وخلق كلّ ما في ملكوت البدايات والنّهايات بأجلّه وصوّر كلّ ما خلق ويخلق بأمره في سماء الكينونيّات وأرض الذّاتيّات بكتابه فأستشهده وكلّ خلقه على أنّه لا إلٰه إلّا هو الواحد الزّرّاء شهادة قد ظهرت عن الإستقلال في ظلّ عزّ من يظهره الله وخلقت عن الإستقرار في عزّ من يرفعنّه الله شهادة مبتهّية متجلّلة متجمّلة متعظّمة مترضّية متعلّمة متقدّرة متحبّبة متشرّفة متسلّطة متملّكة متعلّية شهادة طرزيّة كينونيّة وجوهريّة ذاتيّة وكافوريّة نفسانيّة ومجرّديّة ذاتيّة وطرزيّة لاهوتيّة شهادة يملأ أركان كلّ شيء من ثناء شامخ رفيع وطراز بازخ منيع لله الّذي خلق السّمٰوات والأرض وما بينهما بأمره لا إلٰه إلّا هو العليّ العظيم ثمّ أستشهده وكلّ خلقه أنّ من شوارق بروق إشراقيّته ومطالع ظهور كينونيّاته ومصابيح هدى بيّناته ومفاتيح عزّ حكمته وبرهانه وينابيع مجد رحمته وإفضاله جوهرة منيعة رفيعة وساذجيّة عليّة وكافوريّة جليّة وطرزية

جميلة وسبّوحيّة ونبوّحيّة عجيبة ثمّ تجلّى لها بها امتنع عنها وألقى في هويّتها مثال نفسها فإذا قد ظهرت عنها آياته وملئت بها السّمٰوات والأرض وما بينهما من ظهوراته فإذا هذا مبدء ما نزّل الله إلى كلّ شيء وحجاب ما يرفع إلى الله من كلّ شيء فأستشهده وكلّ ما ذرئ أنّه ذات آيات محكمات قد عجزت عن إدراكها والإتيان بمثلها كلّ العالمون وذا مناجات بالغات قد قصرت عن فهمها ونطقها كلّ العالمون وذا خطب ممتنعات قد شهدت كلّ الكينونيّات بعجز عنها في لجّة المبادي والغايات وذا علوّ طرزيّة وجواهر إلهيّة وطرائز ربّانيّة وشوارق أزليّة وبوارق إلّهيّة الّتي قد حارت عن إدراكها وعجائب إشاراتها أعلى شوامخ الجوهريّات وأرفع طرائز المجرّديّات هذا ما يبقى من عنده إلى يوم الحساب وما قد أشرق ولمع وأبرق وطلع من شئوناته الحسنى من يقدر أن يحصيها أو يحفظنّها إلّا الله الّذي قد خلقها ورزقها ويميتها ويحييها ألا له المثل الأعلى في السّمٰوات والأرض وما بينهما كلّ بأمره قائمون

الرّابع في الرّابع

بسم الله الأزرئ الأزرئ

الحمد لله الّذي لا إلّه إلّا هو الأزرئ الأزرئ وإنّما البهاء من الله على الواحد الأوّل ومن يشابه ذلك الواحد حيث لا يرى فيه إلّا الواحد الأوّل وبعد فأشهد أنّ معنى زرئ هو خلق ومعنى خلق هو حدث ومعنى حدت هو بدع وهو بدع هو اخترع ومعنى اخترع هو أنشأ تلك ظهورات مشرقة مستنبئة أن لا إلّه إلّا الله زارئ كلّ شيء بالإستقلال

وخالق كلّ شيء بالإستقلال وتلك أسماء مختلفة لمتجلّي واحدة مثلا إذا من يظهره الله جلّ جلاله نزل من أمر لم يكن له من قبل فإذا تطلق عليه معاني الإختراع والإبداع وذلك الأمر إن يظهر بالمشيّة الأوّليّة يطلق عليه اسم زرئ من الإرادة اسم خلق من القدر اسم حدث ثمّ من القضاء اسم الإبداع ثمّ من الإذن اسم الإختراع ثمّ من الأجل اسم الإنشاء ثمّ عند الكتاب يكمل خلق ذلك الشّيء بالأسباب تلك مراياء مدلّة على أنّ الأمر الواحد في تلك الشّئون السّبعة واحدة وتلك أسماء متجلّية على ظهورات الممتنعة في المرايا وإلّا سبحانه وتعالى عمّا يصفون

وله أربع مراتب الأوّل في الأوّل

بسم الله الأزل الأزل

الله لا إله إلّا هو الأزل الأزل قل الله اعزل فوق كلّ ذي اعزال لن يقدر أن يمتنع عن مليك سلطان اعزاله من أحد لا في السّمٰوات ولا في الأرض ولا ما بينهما يخلق ما يشاء بأمره إنّه كان أزّالا أزلا أزيلا سبحان الّذي يسجد له من في السّمٰوات ومن في الأرض وما بينهما قل كلّ له ساجدون والحمد لله الّذي يسبّح له من في السّمٰوات ومن في الأرض وما بينهما قل كلّ له قانتون شهد الله أنّه لا إله إلّا هو له الملك والملكوت ثمّ العزّ والجبروت ثمّ القدرة واللّاهوت ثمّ القوّة والياقوت ثمّ السّلطنة والنّاسوت يحيي ويميت ثمّ يميت ويحيي وأنّه هو حيّ لا يموت وملك لا يزول وعدل لا يجور وسلطان لا يحول وفرد لا يفوت عن قبضته من شيء لا في السّمٰوات ولا في الأرض ولا ما

بينهما يخلق ما يشاء بأمره إنّه كان على كلّ شيء قديرا وتبارك الّذي له ملك السّمٰوات والأرض وما بينهما لا إلٰه إلّا هو العزيز المحبوب وتعالى الّذي له ما في السّمٰوات والأرض وما بينهما لا إلٰه إلّا هو المهيمن القيّوم تقدّس الله ذو الملك والملكوت وتقدّس الله ذو العزّ والجبروت وتقدّس الله ذو القوّة والياقوت وتقدّس الله ذو القدرة واللّاهوت وتقدّس الله ذو السّلطنة والنّاسوت وتقدّس الله ذو العزّة والجلال وتقدّس الله ذو الطّلعة والجمال وتقدّس الله ذو الوجهة والكمال وتقدّس الله ذو القوّة والفعال وتقدّس الله ذو الرّحمة والفضال وتقدّس الله ذو السّطوة والعدال وتقدّس الله ذو السّلط والسّلطان وتقدّس الله ذو الملك والملكان وتقدّس الله ذو العظمة والإستقلال وتقدّس الله ذو الكبرياء والإستجلال وتقدّس الله ذو المثل والأمثال وتقدّس الله ذو المواقع والإجلال وتقدّس الله ذو العزّة والإمتناع وتقدّس الله ذو القوّة والإرتفاع وتقدّس الله ذو البهجة والإبتهاج وتقدّس الله ذو السّلطنة والإقتدار وتقدّس الله ذو النّصر والإفتتاح وتقدّس الله ذو القهر والإقتهار وتقدّس الله ذو الجبر والإجتبار وتقدّس الله ذو الكبرياء والإجلال وتقدّس الله ذو الظّهر والإظتهار وتقدّس الله ذو السّخر والاستخار وتقدّس الله ذو الآلاء والنّعماء وتقدّس الله ذو البدايع والألطاف وتقدّس الله ذو العزّ والأنوار وتقدّس الله ذو المجد والأمجاد وتقدّس الله ذو الجود والإحسان وتقدّس الله ذو الفضل والإمتنان وتقدّس الله ذو الولاية والإرتفاع وتقدّس الله ذو الآلاء والكبرياء وتقدّس الله ذو العزّ والبهاء وتقدّس الله ذو المجد والإنقطاع وتقدّس الله ذو الآيات والبيّنات هو الحقّ لا إلٰه إلّا هو يحيي ويميت وإنّه لا إلٰه إلّا هو المتكبّر المتعال ألّا تسجدوا إلّا الله

الّذي قد خلق السّمٰوات والأرض وما بينهما بأمره إنّه لا إله إلّا هو الواحد الجلال هو الّذي في قبضته ملكوت كلّ شيء لا إله إلّا هو الواحد الجمال قل الله لم يزل كان أزلا قديما ولا يزال إنّه ليكوننّ أزلا قديما كلّ له عابدون قل إنّ أقرب الأسماء بالله اسم الأزل أنتم به إلى الله ربّكم يتوجّهون به أنتم كلّ خير تملكون به ليؤتينّكم الله بهاء عزّه أفلا تستبهيون به ليؤتينّكم الله جلال أمره أفلا تستجلّلون به ليؤتينّكم الله جمال وجهته أفلا تستجملون به ليؤتينّكم الله عظمة نفسه أفلا تستعظمون به ليؤتينّكم الله نور طلعته أفلا تستنورون كلّ ذلك ما قد نسب الله إلى نفسه إن أنتم بالحقّ تشهدون وإلّا ما ينبغي لله كيف يوصل إلى عباده وكلّ خلقوا بأمره وكلّ له عابدون بديع السّمٰوات والأرض وما بينهما أقرب من أن يقول له كن فيكون إنّني أنا الله لا إله إلّا أنا كنت أزلا قديما من قبل ومن بعد كلّ إيّاي يعبدون ولا زال لتكوننّ أزلا قديما وكلّ إيّاي يسجدون هذا صراط الله في السّمٰوات والأرض وما بينهما لا إله إلّا هو المهيمن القيّوم قل وما العزّ يومئذ إلّا لله الواحد الأزال الّذي له ما في السّمٰوات والأرض وما بينهما الواحد المتعالي الجلّال هو الّذي في قبضته ملك كلّ شيء لا إله إلّا هو الواحد المتكبّر المتعال قل إنّ الله يعلم ما في السّمٰوات والأرض وما بينهما وإنّه لا إله إلّا هو الواحد العلّام قل إنّ الله مقتدر على من في ملكوت السّمٰوات والأرض وما بينهما لا إله إلّا هو الواحد العلّام قل إنّ الله مقتدر على من في ملكوت السّمٰوات والأرض وما بينهما لا إله إلّا هو الواحد القدّار ولله كلّ ما خلق ويخلق من كلّ شيء والله سلطان مقتدر منيع له ما في السّمٰوات والأرض وما بينهما وهو العليّ العظيم ولله غلبة السّمٰوات والأرض وما

بينهما والله قهّار غالب عظيم هو الّذي يحيي ويميت وإنّ إليه المصير هو الّذي يبدئ خلق كلّ شيء بأمره ألا له المثل الأعلى في السّمٰوات والأرض وما بينهما لا إلٰه إلّا هو العليّ العظيم هل من إلٰه غير الله يقدر أن ينزل من آية قل سبحان الله وتعالى عمّا يصفون هو الّذي يحيي ويميت وإنّ إليه كلّ يرجعون ذٰلكم الله ربّكم له الخلق والأمر لا إلٰه إلّا هو الواحد الأحد المهيمن المحبوب قل إنّ الله كيف يشاء ليجمعنّ بين أدلّائه أنتم بما قد نزّل في البيان تقترفون ولله بهاء السّمٰوات والأرض وما بينهما والله بهّاء باهي بهيّ له ملك السّمٰوات والأرض وما بينهما والله أزّال أزل أزيل قل إنّ نور الّذي يشرق من صبح الأزل وكلّ به يخلقون ذلك نور قد أشرق بمن آمن من قبل كلّ شيء بالله كذلك يريكم الله حقايق معارفكم بأعينكم لعلّكم في موهوماتكم من بعد لا تنطقون قل إنّ نقطة الأولى شمس الأزل إن أنتم تعلمون ذلك أوّل ما قد اصطفٰيه الله لنفسه وكلّ به يخلقون وإنّ ما أشرق على هياكلكم نور أشرق بالصّبح الأزل أنتم كلّكم به تحيون من نور أشرق من صبح الأزل ولكنّكم أموات حينئذ لا تعلمون إن تحيون فسوف تعلمون وتوقنون هذا ما قد منع على عمّن قد سئله وهذا قول من عنده إنّه هو المهيمن القيّوم قل إنّ الله ليصلّينّ على الّذين آمنوا بالله وآياته وهم بنور الله يهتدون

الثّاني في الثّاني

بسم الله الأزل الأزل

سبحانك اللّهمّ يا إلٰهي لأشهدنّك وكلّ شيء على أنّك أنت الله لا إلٰه إلّا أنت وحدك لا شريك لك لك الملك والملكوت ولك العزّ والجبروت ولك القدرة واللّاهوت ولك القوّة والياقوت ولك السّلطنة والنّاسوت ولك العزّة والجلال ولك الطّلعة والجمال ولك الوجهة والكمال ولك المواقع والإجلال ولك القوّة والفعال ولك الرّحمة والفضال ولك السّطوة والعدال ولك المهابة والإستجلال ولك ولك العزّة والإمتناع ولك القوّة والإرتفاع ولك البهجة والإبتهاج ولك الولاية والإقتدار ولك ما أحببته أو تحبّنّه من ملكوت أمرك وخلقك أنت الأوّل يا إلٰهي وليس قبلك من شيء وأنت الآخر يا محبوبي وليس بعدك من شيء وأنت الظّاهر يا مقصودي وليس دونك من شيء وأنت الباطن يا معبودى وليس دونك من شيء وأنت الأزل في عزّ الآزال لم تزل كنت أزلا أزّالا أزيلا ولا تزال ليكوننّ أزلا أءزلا أزيلا سبحانك وتعاليت تقدّست أسمائك وتعاليت أمثالك كلّ شيء ليعبدنّك على حقّ وحدانيّتك ويسجدنّ لك على حقّ فردانيّتك وليقدّسنّك على حقّ صمدانيّتك وليكبّرنّك على حقّ علّاميّتك وليجلّلنّك على حقّ قدّاريّتك وليعزّزنّك على حقّ ملّاكيّتك وليظهرنّ أمرك على حقّ ظهّاريّتك فما أعلى علوّك حيث كلّ ذا علوّ ساجد لك وما أبهى لك سمّوك حيث كلّ ذا سموّ عابد لك لأشهدنّك بأنّ كلّ معبود دونك باطل عندك وكلّ مقصود غيرك مضمحل لديك أنت المقصود بالاستحقاق وما سويٰك إن يقصدوا ذلك لما أمرت وأنت المعبود بالإستجلال وإن

يحبّنّ أحد من شيء فذلك بحبّك سبحانك وتعاليت ما قصدت إلّا إيّاك وما عبدت سويٰك فلتملئنّ خلق السّمٰوات والأرض وما بينهما من نور قد أشرقته من صبح أزليّتك ونور قدميّتك على هياكل سكّان رضوان أحديّتك وسكّان عزّ جنان وحدانيّتك وما قد أحييت من ملكوت أمرك وسماء ربوبيّتك لم تزل كنت إلٰها واحدا أحدا صمدا فردا حيّا قيّوما سلطانا مهيمنا قدّوسا دائما أبدا ما اتّخذت لنفسك صاحبة ولا ولدا ولم يكن لك شريك فيما خلقتك ولا وليّ فيما صنعت كلّ الرّسل مبلّغون لملك وحدانيّتك وكلّ الكتب مستنبئون من علوّ قدسك وأزليّتك فسبحانك وتعاليت لم تزل تحيي وتميت ثمّ تميت وتحيي وأنّك أنت حيّ لا تموت وملك لا تزول وعدل لا تجور وسلطان لا تحول وفرد لا يفوت عن قبضتك من شيء لا في السّمٰوات ولا في الأرض ولا ما بينهما تخلق ما يشاء بأمرك إنّك كنت على كلّ شيء قديرا

الثّالث في الثّالث

بسم الله الأزل الأزل

الحمد لله الّذي قد استعلى بعلوّه على كلّ الممكنات بسلطان أزليّته واسترفع فوق كلّ الموجودات بمليك عزّ قدميّته واستمنع فوق كلّ الكائنات بامتناع عزّ وحدانيّته واستكبر فوق كلّ الذّرّات بكبريائيّته وقدس لاهوتيّته واستسلط فوق من في ملكوت الأرض والسّمٰوات باستسلاط اقتدار مليك عزّ فردانيّته واستعزز فوق كلّ شيء باستعزاز آيات عزّ جبّاريّته واستجلل فوق كلّ شيء باستجلال ظهورات مجد أزليّته فأستشهده حينئذ وكلّ

خلقه على أنّه لا إلٰه إلّا هو واحد أزلي قادر أحدي مقتدر صمدي ممتنع سرمدي مرتفع لم يزلى قد استعلى بعلوّه على كلّ سجّادون لطلعته واستبهى بسمّوه على أفق كلّ عبّادون لوجهته فقد اصطفى جوهرة منيعة ومجرّديّة عليّة وكافوريّة لطيفة وساذجيّة بهيّة وكينونيّة أزليّة ثمّ تجلّى لها بها وألقى في هويّتها مثال نفسها ذاتها قد ظهرت عنها أفعاله وملئت بها سمائه وأرضه على أنّه لا إلٰه إلّا هو الواحد الأزّال وإنّ ذات حروف السّبع طلعة أزليّته ووجهة قدميّته واية أحديّته ومصباح وحدانيّته وظهورات مجد فردانيّته به قد قدّر مناهج كلّ شيء بأعلى سبل العزّ والإرتفاع وأرفع طرق المجد والإرتفاع ليستدلّنّ المستدلّون في كلّ شيء على أنّه لا إلٰه إلّا هو الواحد الأزّال

الرّابع في الرّابع

بسم الله الأزل الأزل

الحمد لله الّذي لا إلٰه إلّا هو الأزل الأزل وإنّما البهاء من الله على الواحد الأوّل ومن يشابه ذلك الواحد حيث لا يرى فيه إلّا الواحد الأوّل وبعد فأشهد أنّ الله جلّ وعزّ قد اصطفى لنفسه صفتين عظمين لا ينبغي لأحد غيره ولا يوصف به أحد من خلقه الأوّل وصف الأزليّة والثّاني نعت القدميّة وإنّما تذكر في أزل الآزال وأقدم الأقدام أو إلٰه الآلهة أو ربّ الأرباب ومالك الملوك أو سلطان السّلاطين أو علّام العالمين أو قهّار القاهرين وأمثال ذلك الظّهورات الممتنعة كلّ ذلك لم يكن صفة مقترنة إذ ما يوصف به الله من الأزليّة غير ما يوصف به ما دونه إذ إنّك أنت تقول في المرءات شمس وفي

السّماء شمس اسم شمسيّة الّتي تطلق في المرءات شبح بالنّسبة إلى اسم تطلقه على شمس السّماء وكذلك فأستشهده وأستدلل في كلّ تلك الأسماء مثل ما قد أنبئتك من عند الله الواحد المتكبّر المتعال إذ ما يوصف الخلق من ذكر الأزليّة والقدميّة ذلك لم يكن مثل ما يوصف به الله من الأزل والقدم إذ كلتيهما خلق في رتبة الخلق وإنّه سبحانه أجلّ وخلوّ عن خلقه وصفات خلقه ومتعال عن عباده وشؤن عباده إذ ما دونه قد قمصوا قميص الحدود والفناء كيف يستحقّون ذكر الأزليّة والبقاء والقدميّة والبهاء ولكن حين ما تطلق على ما نبئتك في شمس المرءات شمس السّماء فادعو الله بذلك الإسم لعلّك به يوم القيٰمة لتكونن من المنجين

وله أربع مراتب الأوّل في الأوّل

بسم الله الأكبر الأكبر

الله لا إلٰه إلّا هو الأكبر الأكبر قل الله أكبر فوق كلّ ذي كبير لن يقدر أن يمتنع عن مليك سلطان كبريائيّته من أحد لا في السّمٰوات ولا في الأرض ولا ما بينهما يخلق ما يشاء بأمره إنّه كان كبّارا كابرا كبيرا سبحان الّذي يسجد له من في السّمٰوات ومن في الأرض وما بينهما قل كلّ له ساجدون والحمد لله الّذي يسبّح له من في السّمٰوات ومن في الأرض وما بينهما قل كلّ له قانتون شهد الله أنّه لا إلٰه إلّا هو له الملك والملكوت ثمّ العزّ والجبروت ثمّ القدرة واللّاهوت ثمّ القوّة والياقوت ثمّ السّلطنة والنّاسوت يحيي ويميت ثمّ يميت ويحيي وأنّه هو حيّ لا يموت وملك لا يزول وعدل لا يجور وسلطان

لا يحول وفرد لا يفوت عن قبضته من شيء لا في السّمٰوات ولا في الأرض ولا ما بينهما يخلق ما يشاء بأمره إنّه كان على كلّ شيء قديرا وتبارك الّذي له ما في السّمٰوات والأرض وما بينهما لا إلٰه إلّا هو العزيز المحبوب وتعالى الّذي له ملك السّمٰوات والأرض وما بينهما لا إلٰه إلّا هو المهيمن القيّوم قل إنّما الجود في علمكم إن أنتم تعلمون قل إنّما الفضل في هديٰكم إن أنتم تشهدون من يأتي أحدا أحدا كلّ ما على الأرض خير أن يهديه أو ينجيه يوم القيٰمة عن دون رضائه إن أنتم تعلمون قل لا وربّي المهيمن القيّوم أن ينجو أحدا أحدا يوم القيٰمة خير من أن يؤتيه كلّ ما على الأرض إذ انّ هذا بعد موته يدخل في الرّضوان وإن لم يهديه يدخل في النّار لا ينفعه ما قد أتاه فما لكم لا تشهدون جود الحقّ في هداه ولا قليلا ما تشكرون ولله قوّة السّمٰوات والأرض وما بينهما يمسك خلق كلّ شيء بأمره إنّه لقويّ مقتوي عظيم له ما في السّمٰوات والأرض وما بينهما وهو العليّ الكبير يحيي ويميت وهو على كلّ شيء قدير ولله بهاء السّمٰوات والأرض وما بينهما والله بهّاء باهي بهيّ ولله جلال السّمٰوات والأرض وما بينهما والله جلّال جالل جليل ولله جمال السّمٰوات والأرض وما بينهما والله جمّال جامل جميل ولله عظمة السّمٰوات والأرض وما بينهما والله عظّام عاظم عظيم ولله نور السّمٰوات والأرض وما بينهما والله نوّار ناور نوير ولله رحمة السّمٰوات والأرض وما بينهما والله رحّام راحم رحيم ولله كلمات السّمٰوات والأرض وما بينهما والله تمّام تامم تميم ولله أسماء السّمٰوات والأرض وما بينهما والله كبّار كابر كبير ولله عزّ السّمٰوات والأرض وما بينهما والله عزّاز عازز عزيز ولله علم السّمٰوات والأرض وما بينهما

والله علّام عالم عليم ولله قدرة السّمٰوات والأرض وما بينهما والله قدّار قادر قدير ولله قوّة السّمٰوات والأرض وما بينهما والله قوّاء قاوي قويّ قل كلّ ما ترون في البيان من الأسماء بعد الواحد ذلك من واحد الآخر أنتم واحدا واحدا تستدلّون لعلّكم عن سرّ الواحد لا تحتجبون ويوم القيٰمة بالواحد الأوّل عند من يظهره الله لتنجون ولله مسائل السّمٰوات والأرض وما بينهما والله حبّاب حابب حبيب ولله سلطنة السّمٰوات والأرض وما بينهما والله سلّاط سالط سليط ولله ملك السّمٰوات والأرض وما بينهما والله ملّاك مالك مليك ولله علوّ السّمٰوات والأرض وما بينهما والله علّاء عالي عليّ وله ما سكن بالليل والنّهار وهو الفرد اللّطيف ولله من السّمٰوات والأرض وما بينهما والله منّان مانن منين ولله فضل السّمٰوات والأرض وما بينهما والله فضّال فاضل فضيل هو الّذي يحيي ويميت وهو على كلّ شيء حفيظ ذلكم الله ربّكم له الخلق والأمر لا إله إلّا هو العزيز المحبوب هو الّذي يبدع ما يشاء بأمره كن فيكون ولله قوّة السّمٰوات والأرض وما بينهما وكان الله ذا قوّة حقّ عظيما له ما في السّمٰوات والأرض وما بينهما وكان الله بكلّ شيء محيطا قل من بيده ملكوت كلّ شيء وإنّ إليه كلّ يرجعون قل بيد الله الّذي له ما في السّمٰوات والأرض وما بينهما وإنّ إليه كلّ يبعثون قل هو القائم على كلّ نفس يعلم ما كسبت ويشهد على ما تكسب وإنّه لهو الحقّ علّام الغيوب قل إنّكم أنتم مطالع أفئدتكم لا تعلمون إلّا ينبئكم من يظهره الله بأنّكم أنتم على أيّ اسم تستدلّون ثمّ من أيّ اسم لتنبؤن الله ربّكم وربّ آبائكم الأوّلين الله ربّكم وربّ إخوانكم الظّاهرين الله ربّكم وربّ أخواتكم الظّاهرات الله ربّكم وربّ جدّاتكم الغائبات الله ربّكم وربّ

ورقاتكم السّاذجات الله ربّكم وربّ أولي قرابتكم المجرّدات قل كلّ من عند الله لا إله إلّا هو الواحد القهّار قل الله خالق كلّ شيء وهو الواحد المتكبّر المتعزّز المتجّر القهّار قل إنّ في أسماء المقطّعات ذكر من الله من قبل في الفرقان أنتم بها كلّ خير تدركون قل كلّ المقطّعات إذا لم تحسبن مكرّرا لن يعدل اسم المتكبّر في كتاب الله أنتم به الله ربّكم لتكبرون وإن تحسبنّ حروفهنّ ولا تحسبنّ مكرّراتهنّ ينطق في أمّ الكتاب صراط على حقّ نمسكه إنّا كنّا على كلّ شيء لحافظين به يغني الله من يشاء من عباده إنّه كان على كلّ شيء قديرا به يحفظ الله من يشاء من عباده إنّه كان بكلّ شيء عليما به يعزّز الله من يشاء من عباده إنّه كان بكلّ شيء محيطا ولله القوّة في ملكوت السّمٰوات والأرض وما بينهما والله سلطان مقتدر قدير قل إنّ الله ليكتبنّ كيف يشاء بأمره إنّه كان على كلّ شيء مقيتا قل الله ينزل من عنده ما يشاء بأمره والله لطيف ممتنع رفيع

الثّاني في الثّاني

بسم الله الأكبر الأكبر

سبحانك اللّهمّ يا إلٰهي لأشهدنّك وكلّ شيء على أنّك أنت الله لا إله إلّا أنت وحدك لا شريك لك لك الملك والملكوت ثمّ العزّ والجبروت ثمّ القدرة واللّاهوت ثمّ القوّة والياقوت ثمّ السّلطنة والنّاسوت ثمّ العزّة والجلال ثمّ القدرة والكمال ثمّ المثل والأمثال ثمّ المواقع والإجلال ثمّ السّطوة والعدال ثمّ الكبرياء والإستجلال ثمّ العظمة والإقتدار ثمّ العزّة والإمتناع ثمّ القوّة والإرتفاع ثمّ البهجة والإبتهاج ثمّ ما أحببته أو

تحبّنّه من ملكوت أمرك وخلقك لم تزل كنت إلٰها واحدا أحدا صمدا فردا حيّا قيّوما سلطانا مهيمنا قدّوسا دائما أبدا معتمدا متعاليا ممتنعا بما اتّخذت لنفسك صاحبة ولا ولدا ولم يكن لك شريك فيما خلقت ولا وليّ فيما صنعت لم تزل كانت سنّتك في كلّ الظّهور ارتفاع بيت ظهورك ثمّ لمّا بلغ الكتاب أجله فإذا لتبدئنّ بيتا آخر وتحبّنّ أن ترفعنّ بيت الآخر وتجعلنّ كلّ ما قد رفعت في ذلك فسبحانك وتعاليت بهذا يظهر مواقع أمرك ونهيك ومشارق طولك وحولك في كلّ ظهور وإلّا لم يكن الظّاهر في الظّهورات غيرك والباطن في البطونات سواك والممتنع في الجوهريّات إلّا إيّاك والمرتفع في المجرّديّات إلّا أنت فلتخلقنّ اللّهمّ عمّالا لارتفاع ذلك البيت وإثبات ذلك البيت إذ إنّك أنت لم تزل كنت مقتدرا على كلّ شيء وممتنعا فوق كلّ شيء لم تزل كنت قاهرا فوق كلّ الممكنات وظاهرا فوق كلّ الموجودات وممتنعا فوق كلّ الكائنات ومرتفعا فوق من في ملكوت الأرض والسّمٰوات ومتعاليا فوق كلّ الذّرّات ومقتدرا فوق كلّ من في ملكوت البدء والنّهايات ومسلّطا على كلّ الأشياء بمليك العزّة والإستقلال وسلطان القوّة والإستجلال لم تزل آلائك أكبر من أن يحصيها أحد من خلقك ونعمائك أجلّ من أن يبلغ بشكرها كلّ عبادك لم تزل تحيي وتميت ثمّ تميت وتحيي وإنّك أنت حيّ لا تموت وملك لا تزول وعدل لا تجور وسلطان لا تحول وفرد لا يفوت عن قبضتك من شيء لا في السّمٰوات ولا في الأرض ولا ما بينهما يخلق ما يشاء بأمرك إنّك كنت على كلّ شيء قديرا فلتصلّينّ اللّهمّ على من تظهرنّه يوم القيٰمة بكلّ ما أنت عليه بقدرتك وقوّتك وعزّتك وعظمتك وكبريائيّتك وسلطنتك وقدمك

وقيّوميّتك ورفعتك وديموميّتك وآياتك وسبّوحيّتك إذ إنّك لن يعزب من عملك من شيء لا في السّمٰوات ولا في الأرض وما بينهما ولا يعجزك من شيء لا في ملكوت الأمر ولا الخلق ولا ما دونه وإنّك كنت علّاما مقتدرا عليما

الثّالث في الثّالث

بسم الله الأكبر الأكبر

الحمد لله الّذي قد استعلى بعلوّه فوق كلّ الممكنات واسترفع بارتفاعه فوق كلّ الموجودات واستمنع بامتناعه فوق كلّ الكائنات واستظهر باظتهاره فوق من في ملكوت الأرض والسّمٰوات واستكبر باكتباره فوق كلّ الذّرّات واسترفع بارتفاعه فوق كلّ الدّلالات واستمنع بامتناعه فوق كلّ الآيات فأستشهده وكلّ خلقه على أنّه لا إلٰه إلّا هو الواحد الكبّار قد اصطفى جوهرة منيعة ومجرّديّة بهيّة وكينونيّة أزليّة وطرزيّة ألمعيّة وساذجيّة كافوريّة ثمّ تجلّى لها بها وألقى في هويّتها مثال نفسها فإذا قد ظهرت عنها آيته وملئت بها سمائه وأرضه على أنّه لا إلٰه إلّا هو قد قدّر مناهج كلّ شيء في البيان وأمسك خلق كلّ شيء بقوّته في الكتاب ودبّر أمر من في ملكوت السّمٰوات والأرض وما بينهما بظهوراته في الإنشاء فأستحمده حمدا ما سبقه أحد من الممكنات وأستشكره شكرا ما يشكره أحد من بعد من الموجودات حمد شارق بارق وشكر لايح لامع الّذي به يملأ أركان كلّ شيء من نور تسبيحه وكينونيّات كلّ شيء من ظهورات تقديسه وذاتيّات كلّ شيء من شئونات تكبيره ونفسانيّات كلّ شيء من بروزات تعظيمه

وإنّيّات كلّ شيء من بطونات توحيده حمدا لا يحيط بعلمه غيره ولا يحصيه أحد دونه ولا يحيط أحد من عباده له الخلق والأمر من قبل ومن بعد كلّ بأمره قائمون

الرّابع في الرّابع

بسم الله الأكبر الأكبر

الحمد لله الّذي لا إله إلّا هو الأكبر الأكبر وإنّما البهاء من الله على الواحد الأوّل ومن يشابه ذلك الواحد حيث لا يرى فيه إلّا الواحد الأوّل وبعد فأشهد أنّ الكبرياء والعظمة لا ينبغي إلّا الله جلّ جلاله وهذا رداء الله وعلوّ أسمائه وعزّ الله وسموّ أمثاله ولكنّك في جوهر التّوحيد ومجرّد التّجريد وساذج التّحميد وكافور التّمجيد لا ترى في مقام صرف الظّهور أسماء المتعالية إذ له الكبرياء بكينونيّته والعظمة بذاتيّته والإرتفاع بأزليّته والإمتناع بقدميّته والإستقلال بأرفعيّته وكلّما يستدرك الخلق ذلك من كبر قد عرفه فؤادهم فكيف يقدرون أن يعرضون كبريائيّة الله وعظمته وإجلال الله وسطوته وإنّما تدرك به فؤادك كلّ كبير ساجد له لكبريائيّته وكلّ عظيم خاضع بين يديه لعظمته وكلّ غنيّ مفتقر إليه لعلوّ عنايته وكلّ عزيز خاضع له لعلوّ امتناعه وكلّ رفيع عبد له لعلوّ ارتفاعه فإذا أدركت يوم من يظهره الله ورأيت كلّ ما على الأرض ساجدون بين يديه بسرّهم وعلانيتهم فإذا قد ظهر من كبرياء الله أقلّ من سمّ الإبرة على هياكل كلّ الإمكانيّة الممكنة في رتبة الخلقيّة وإلّا ما لا يمكن أن يظهر كيف ينبغي أن تذكر هذا ذكر من كبريائيّة ربّك وعظمة بارئك قد جعل الله مكمن ذلك الكبرياء ومخزن تلك العظمة

والإرتفاع من يظهره الله جلّ وعلا ذكره وارتفع وعلا قدره إن خضعت لكبريائه فإذا كنت مستوفيا لكبريائيّة ربّك وإن خشعت لعظمته فإذا كنت مستضيئا لعظمة ربّك وإلّا قد اعتقدت كبريائيّته موهوميّة وعظمة خياليّة في علمك لا في عملك ولا ينفع علمك ولا عملك إلّا وأن تقرّينّ بما ينفعك يوم القيٰمة عند الله الّذي هو عند من يظهره الله وأنت يوم ظهوره ربّما كبر عند نفسك وعظم عند قولك ولكنّك من أوّل عمرك إلى آخره فانظر لمن تسجد ولمن تدلّ هذا آية قد تجلّى الله ممّن يظهره الله لك بك في فؤادك قبل ظهوره وأنت لا تستقدر أن تستكبر عليه أو أن تحتجب عنه إذ لو تحتجب عنه يوم ظهوره أنت ساجده بظهور قبله وقانته بطلوع سرّه فاستدرك غيبك في شهادتك إن أردت أن ينفعك وإلّا والله غنيّ عنك ثمّ عن العالمين

وله أربع مراتب الأوّل في الأوّل

بسم الله الأبذخ الأبذخ

الله لا إلٰه إلّا هو الأبذخ الأبذخ قل الله أبذخ فوق كلّ ذي إبذاخ لن يقدر أن يمتنع عن مليك سلطان إبذاخه من أحد لا في السّمٰوات ولا في الأرض ولا ما بينهما يخلق ما يشاء بأمره إنّه كان بذّاخا باذخا بذيخا سبحان الّذي يسجد له من في السّمٰوات ومن في الأرض وما بينهما قل كلّ له ساجدون والحمد لله الّذي يسبّح له من في السّمٰوات ومن في الأرض وما بينهما قل كلّ له قانتون شهد الله أنّه لا إلٰه إلّا هو له الملك والملكوت ثمّ العزّ والجبروت ثمّ القدرة واللّاهوت ثمّ القوّة والياقوت ثمّ السّلطنة

والنّاسوت يحيي ويميت ثمّ يميت ويحيي وأنّه هو حيّ لا يموت وملك لا يزول وعدل لا يجور وسلطان لا يحول وفرد لا يفوت عن قبضته من شيء لا في السّمٰوات ولا في الأرض ولا ما بينهما يخلق ما يشاء بأمره إنّه كان على كلّ شيء قديرا وتبارك الّذي له ما في السّمٰوات والأرض وما بينهما لا إلٰه إلّا هو العزيز المحبوب وتبارك الّذي له ملك السّمٰوات والأرض وما بينهما لا إلٰه إلّا هو المهيمن القيّوم قل إنّ الله باذخ فوق كلّ شيء وكلّ بين يديه لساجدون قل إنّ الله لم يزل كان شامخا في ملكوت السّمٰوات والأرض وما بينهما وباذخا في ملكوت الأمر والخلق وما دونهما كلّ عباد له وكلّ له قانتون قل إنّ هذا من سكّان الزّبور حيث ينزلون شبح الّذي قد نزل من السّماء يحسبون أنّهم يعبدون الله ربّهم وهم باللّيل والنّهار له ذاكرون ولكنّ الله يشهد على أنّه لا إلٰه إلّا هو وأنّهم في أربع ظهور ومن قبل هم كانوا على هدى من الله ولكنّهم بعد ما نزّل الله الكتب على الرّسل لمّا قد احتجبوا قد دخلوا النّار وهم لا ينصرون إلّا وأن يدخلون في البيان ثمّ بأمر ربّهم يوقنون إنّا قد شرّعنا لهم دينهم ولكنّهم يومئذ لا يعرفوننا ولا هم إلى الله ربّهم يرجعون أن يا أولي البيان فلترحمنّ على أنفسكم أن لا تبقينّ بعد من يظهره الله فيما آتيٰكم الله من قبل ليشهدنّ عليكم بغير الهدى وليجعلنّكم كمثل الّذين أوتوا الكتاب من قبلكم فاتّقوا الله ثمّ إليه ترجعون قل إنّ رجوعكم إلى من يظهره الله رجوعكم إلى الله ربّكم تحبّون أنتم إلى الله ربّكم لترجعون قل الله غنيّ عمّا في السّمٰوات والأرض وما بينهما ولكنّكم فقراء في إيمانكم بالله وآياته فما لكم كيف لا تتّقون قل إنّا ليمحّصنّ في كلّ ظهور أن ندخلنّكم في دين الله ولنخرجنّكم عمّا كنتم

فيه من قبل فما لكم كيف لا تتذكّرون قل من أوّل الّذي لا أوّل له إلى حينئذ إنّا كنّا على كلّ شيء شاهدين ولكنّهم لن يرتقبوا شهادة ربّهم وهم بشهادات أنفسهم يعملون قل لا ينفعكم شهادة أنفسكم يوم القيٰمة عند من يظهره الله إلّا ما يشهد عليكم من عند الله أن يا أولي البيان أنتم كلّكم أجمعون لتتّقونّ من يوم يريد الله أن يأخذ ما عندكم ويؤتيكم ما يشاء هذا يوم الحقّ أنتم مثل ما أخذتم من قبل لتأخذون ومثل ما تردّون أمانات بعضكم إلى بعض إلى من يظهره الله ما عندكم لتردّون ما عندكم لن ينفعكم قدر خردل هل ينفع الّذين أوتو الإنجيل صبرهم أو الّذينهم كانوا من قبلهم فما لكم كيف لا تتذكّرون ولله عاقبة الأمور من قبل ومن بعد لا إله إلّا هو المهيمن القيّوم قل إنّ الله قد جعل لكم العقيق وجعل لكم زينة في أيديكم أنتم به كلّ خير تدركون وإن تنقش عليه آية من كتاب الله تجلب رزق أنفسكم بأقرب ما أنتم في سبل البرّ والبحر تتعبون كذلك يمنّ الله عليكم على عباده أن يا عبادي فاتّقون كلّ لله وكلّ إلى الله ربّهم لينقلبون ولله ما في السّمٰوات والأرض وما بينهما لا إله إلّا هو المهيمن القيّوم قل الله يحيي ويميت ثمّ يميت ويحيي وإنّ إلى الله ربّهم كلّ لينقلبون قل من خلق السّمٰوات والأرض وما بينهما قل الله فكيف أنتم لا تشكرون وما من إله إلّا الله ذلك ربّ العالمين ولله ما في السّمٰوات والأرض وما بينهما كلّ تحبّون الله ربّهم الرّحمٰن وكلّ له قانتون هو الّذي يحيي ويميت وإنّ إليه كلّ يرجعون له مقاليد السّمٰوات والأرض وما بينهما لا إله إلّا هو المهيمن القيّوم هل من إله غير الله يخلقكم ويرزقكم ويميتكم ويحييكم قل سبحان الله عمّا يذكرون هو الّذي يخلق ما يشاء بأمره وكلّ عباد له وكلّ له

قانتون قل هو القاهر فوق خلقه وهو العزيز المحبوب قل هو الظّاهر فوق عباده وهو المهيمن القيّوم فلتتوكّلنّ على الله ربّكم السّلطان لعلّكم يوم القيٰمة لتنجون إن تتوكّلنّ على من يظهره الله فإذا أنتم يوم القيٰمة يوم الفصل لتنجون وإلّا لا تستطيعنّ أن تتوكّلنّ على الله هذا باب الله إن أنتم بالحقّ إيّاه تريدون وله ما سكن باللّيل والنّهار لا إله إلّا هو المهيمن القيّوم قل من بيده ملكوت السّمٰوات والأرض وما بينهما وكلّ له عابدون قل فكيف أنتم بمن يظهره الله باب الهدى لا تؤمنون وإن تؤمنون فكيف لا توقنون وإن توقنون فكيف لا تنصرون وإن تنصرون فكيف تحفظنّ أنفسكم ثمّ على أدلّائه لا تختارون وإن تختارون فكيف أنتم ممّا قد آتيٰكم الله في سبيل الحقّ لا تصرفون ليرفع كلمة الأعلى على الّذينهم لا يريدون أن يؤمنون بالله ربّهم ويظهر عليهم كلمة العليا لعلّهم بها يتّقون قل الله غالب على كلّ شيء وكلّ بأمره قائمون قل الله قاهر فوق كلّ شيء وكلّ من خيفته مشفقون قل الله ظاهر على كلّ شيء وكلّ من سطوته خائفون قل هو القاهر فوقكم عن بين أيديكم والظّاهر عليكم من ورائكم والمتسلّط عليكم من شمائلكم والمتعالي عليكم من فوق رؤسكم والمرتفع عليكم من تحت أقدامكم والممتنع عليكم من كلّ شطركم ليقلّبنّكم باللّيل والنّهار بأمره ألا له الخلق والأمر من قبل ومن بعد لا إله إلّا هو العليّ العظيم

الثّاني في الثّاني

بسم الله الأبذخ الأبذخ

سبحانك اللّهمّ يا إلٰهي لأشهدنّك وكلّ شيء على أنّك أنت الله لا إلٰه إلّا أنت وحدك لا شريك لك لك الملك والملكوت ولك العزّ والجبروت ولك القدرة واللّاهوت ولك القوّة والياقوت ولك السّلطنة والنّاسوت ولك العزّة والجلال ولك الطّلعة والجمال ولك الوجهة والكمال ولك المثل والأمثال ولك المواقع والإجلال ولك العزّة والإمتناع ولك القوّة والإرتفاع ولك البهجة والإبتهاج ولك العزّة والإمتناع ولك السّلطنة والإقتدار ولك ما أحببته أو تحبّنّه من ملكوت أمرك وخلقك لم تزل كنت إلٰها واحدا أحدا صمدا فردا حيّا قيّوما سلطانا مهيمنا قدّوسا دائما أبدا معتمدا ما اتّخذت لنفسك صاحبة ولا ولدا ولم يكن لك شريك فيما خلقت ولا وليّ فيما صنعت قد خلقت بقدرتك كلّ شيء وقدرته تقديرا وصوّرت بإرادتك كلّ شيء وصوّرته تصويرا فلك الحمد يا إلٰهي على مواقع أمرك ومطالع طولك وآيات شامخيّتك ودلالات باذخيّتك لم تزل كنت قهّار القهراء وظهّار الظّهراء وقدّار القدراء وسلّاط السّلطاء وغلّاب الغلباء وجبّار الجبراء وسخّار السّخراء لم تزل كنت إلٰها واحدا أحدا صمدا فردا حيّا قيّوما سلطانا مهيمنا قدّوسا دائما أبدا معتمدا ما اتّخذت لنفسك صاحبة ولا ولدا لم تزل كنت يا إلٰهي خالق كلّ شيء ورازقه ومميت كلّ شيء ومحييه لم تزل كنت قائما على كلّ نفس وشاهدا على كلّ شيء سكّان سماء ربوبيّتك لا يحصيه أحد سويٰك وأدلّاء أرض وحدانيّتك لم يشهد عليه غيرك قد بدئت ذلك الخلق بالواحد الأوّل ثمّ بدئت

أعداد الواحد بالواحد الأوّل ثمّ كثرت الأعداد بالأعداد الأوّل فسبحانك كلّ من تجلّي شمس وحدانيّتك ومن أنوار ظهور وجهتك أنت الكائن من قبل كلّ شيء والمكنون لكلّ شيء والكينون قبل كلّ شيء والمكوّن بعد كلّ شيء تقدّست أسمائك وتعاليت أمثالك لم تزل كنت ذو السّلطنة والسّلطان وذو الملك والملكان وذو العزّ والإمتناع وذو الجود والأمتنان وذو المجد والاحتنان فسبحانك وتعاليت وتقدّست أسمائك كلّها وتعالت أمثالك بأسرها وترفّعت آياتك بكلّها وتجلّلت علاماتك بما فيها وعليها لم تزل تحيي وتميت ثمّ تميت وتحيي وأنّك أنت حيّ لا تموت وملك لا تزول وعدل لا تجور وسلطان لا تحول وفرد لا يفوت عن قبضتك من شيء لا في السّمٰوات ولا في الأرض ولا ما بينهما تخلق ما تشاء إنّك كنت على كلّ شيء قديرا فلتصلّينّ اللّهمّ يا إلٰهي بعلوّ باذخيّتك وسموّ شامخيّتك وارتفاع رفعتك وامتناع مناعتك بما أنت تحبّ وترضى على أن تظهرنّ يوم القيٰمة كيفية شامخيّتك وذاتيّة باذخيّتك ونفسانيّة رفعتك وإنّيّة مناعتك وجوهريّة ساذجيّتك إنّك كنت وهّابا ممتنعا منيعا وإنّك كنت جوّادا مرتفعا رفيعا وإنّك كنت كرّاما مقتدرا قديرا وإنّك كنت لطّافا مستلطا سليطا وإنّك كنت فضّالا متعاليا عليّا

الثّالث في الثّالث

بسم الله الأبذخ الأبذخ

ألحمد لله الّذي قد استعلى بعلوّه فوق كلّ الممكنات واسترفع بارتفاعه فوق كلّ الموجودات واستمنع بامتناعه فوق كلّ الكائنات واستظهر باظتهاره فوق من في ملكوت الأرض والسّمٰوات واستكون باكتوانه فوق كلّ المثل والإشارات واستغنى باغتنائه فوق كلّ ما في ملكوت العزّ والدّلالات فأستشهده وكلّ خلقه على أنّه لا إله إلّا هو الواحد البذّاخ قد اصطفى جوهرة منيعة ومجرّديّة بقيّة وكافوريّة عليّة وساذجيّة جليّة ومجرّديّة منيعة لمقام تجلّيته وجعله قائما على مقام ظهورات عزّه وتربية ثمّ اصطفى لها أسماء حبّيّة ثمّ أدخلها في بحر اللّانهاية الأزليّة فإذا قد ملئت السّمٰوات والأرض وما بينهما على أنّه لا إله إلّا هو الواحد البذّاخ قد اقترن الإقرار بوحدانيّته الإقرار ببابيّته والإقرار ببابيّته الإقرار بمطالع الأوّليّة من عند حجّته والإقرار بمطالع الأوّليّة من عند حجّته الإقرار بما نزّل في البيان من مناهج كلّ شيء وجعل على ذلك شهداء متّقين وأدلّاء حافظين وأودّاء منتجبين وعلّمهم ما نزّل من عنده بما قد ألقاهم في آياته إلى يوم ظهوره أن يا شهداء البيان فاستحيوا عن الله الّذي قد خلقكم ورزقكم ويميتكم ويحييكم بأنّكم يوم القيٰمة على من يظهره الله لا تحكمون فإن قد أخذ عنكم ذلك العهد في الفرقان وأنتم ما اتّبعتم وما وفّيتم حتّى قد حكمتم على عدّة الميم في الألف على من قد خلقكم ورزقكم وأحياكم بأمره من قبل في الفرقان كذلك أنتم يوم ظهور الله مبتلون لو تعقّلتم حجّة دينكم ما استحكمتم على الله ربّكم إذا إنّا قد رأيناكم آياتنا

في كتاب الأوّل وأسمعناكم كلّ ما في كلّ الألواح ولكنّكم لما ما التفتّم وما كنتم مبصرين في دينكم وإلّا بما تدينون من قبل في الفرقان لمدينون من بعد البيان إذ كلّ تنزيل من عند الله المهيمن المتعال

الرّابع في الرّابع

بسم الله الأبذخ الأبذخ

ألحمد لله الّذي لا إلّه إلّا هو الأبذخ الأبذخ وإنّما البهاء من الله على الواحد الأوّل ومن يشابه ذلك الواحد حيث لا يرى فيه إلّا الواحد الأوّل وبعد فأشهد أنّ السّاذجيّة من صفات الممتنعة الأزليّة مثل الشّامخيّة وهذا من صفات الله جلّ جلاله ومن أمثال الله عزّ إعزّازه إن أدركت يوم القيٰمة فإذا المتقمّص بقميص السّاذجيّة لم يكن إلّا من يظهره الله والمتلبّس بلباس الشّامخيّة لم يكن إلّا إيّاه ما يمكن أن يظهر من غيب الأذل في ذكر الأوّل لم يزل ذلك ما يظهر من عند من يظهره الله وليس وراء الله غاية ولا من دون الله نهاية وهذا حجاب الله ما ينزل من الله إلى كلّ شيء ذلك ما يصعد إليه وإنّما السّبيل للخلق غير هذا مسدود الطّريق للعباد غير هذا ممنوع استمسك به فإنّ هذا صراط عليّ حقّ نمسكه بإذن وكلّ بأمر الله به مؤمنون

وله أربع مراتب الأوّل في الأوّل

بسم الله الأضمن الأضمن

الله لا إله إلّا هو الأضمن الأضمن قل الله أضمن فوق كلّ ذي إضمان لن يقدر أن يمتنع عن مليك سلطان إضمانه من أحد لا في السّمٰوات ولا في الأرض ولا ما بينهما يخلق ما يشاء بأمره إنّه كان ضمّانا ضامنا ضمينا سبحان الّذي يسجد له من في السّمٰوات ومن في الأرض وما بينهما قل كلّ له ساجدون والحمد لله الّذي يسبّح له من في السّمٰوات ومن في الأرض وما بينهما قل كلّ له قانتون شهد الله أنّه لا إله إلّا هو له الملك والملكوت ثمّ العزّ والجبروت ثمّ القدرة واللّاهوت ثمّ القوّة والياقوت ثمّ السّلطنة والنّاسوت يحيي ويميت ثمّ يميت ويحيي وأنّه هو حيّ لا يموت وملك لا يزول وعدل لا يجور وسلطان لا يحول وفرد لا يفوت عن قبضته من شيء لا في السّمٰوات ولا في الأرض ولا ما بينهما يخلق ما يشاء بأمره إنّه كان على كلّ شيء قديرا وتبارك الّذي له ما في السّمٰوات والأرض وما بينهما لا إله إلّا هو العزيز المحبوب وتعالى الّذي له ما في السّمٰوات والأرض وما بينهما لا إله إلّا هو المهيمن القيّوم قل إنّ الله ليضمن لكم في ملكوت السّمٰوات والأرض وما بينهما بفضله أفلا تشكرون إن تؤمننّ بمن يظهره الله ليدخلنّكم في الرّضوان وعدا عليه في كتب السّماء كلّها ومن أصدق من الله حديثا إن أنتم بالحقّ توقنون فلتضمننّ بعضكم لبعض في مواقع الحزن كلّها فإنّكم أنتم ضعف ألفين الثّواب وواحد تدركون من يضمن لأحد بنفسه أو بشيء ليضمن الله له بالجنّة ثمّ غرف الأبهى أنتم ذلك الفضل تدركون فلا تحتجبنّ عن ذلك الفضل

فأنتم بالحقّ تدركون فلتراقبنّ أنفسكم يوم القيٰمة بأن لا تطلبنّ الضّمان لمن يظهره الله وأنتم باللّيل والنّهار له تعملون مثل ما كسبت أيديكم في البيان وأنتم كلّكم باللّيل والنّهار لي تعملون وإن يقع هذا فلتسارعنّ في ذلك ثمّ أقرب من لمح البصر تضمنون فإنّ ذلك من أمر الله في الكتاب أنتم بالحقّ تدركون ولكنّكم لا تعلمون هذا من يظهره الله وإن تضمننّ لكلّ أحد حين حزنه لعلّكم إيّاه تدركون هذا من فضل الله على كلّ شيء بما يمكن فيه من يظهره الله كلّ في ظلّ ذكره يحكمون وكلّ باللّيل والنّهار في حوله لتطوفون فلا تطلبنّ الضّمان من أحد وأنتم إيّاه تعرفون وإن طلبتم فلتضمننّ له بالحقّ ثمّ أمر الله تتّبعون وإن لم تطلبنّ خير لكم في كتاب الله ولكنّكم لمّا لا تعرفون بعضكم بعضا ربّما تطلبون قدّر لمن يعرفه أن يضمن له أمر في كتاب الله إلى يوم أنتم إلى ربّكم تبعثون فللّه ملك السّمٰوات والأرض وما بينهما والله ضمّان ضامن ضمين ولله غناء السّمٰوات والأرض وما بينهما والله على كلّ شيء قدير قل إنّ الله ليحبّنّ في البيان أن يكوننّ كلّكم أجمعون كنفس واحدة لعلّكم ما قدّر من عند الله من كلّ فضل تدركون قل إنّكم قد خلقتم من نفس واحدة أفلا تبصرون قد خلقناكم من نقطة البيان بأمرنا كن فيكون فلتراقبنّ بعضكم بعضا ثمّ أموركم كلّها تصلحون إن تجدنّ بينكم ذا حزن فلترفعنّ حزنه على ما أنتم عليه مقتدرون وإن تجدنّ بينكم ذا فقر فلتغنينّه على ما أنتم عليه مستطيعون وإن تجدنّ بينكم ذا ذلّ فلتعزّزنّه على ما أنتم عليه مقتدرون وإن تجدن بينكم ذا حجاب فلتعلّمنّه على ما أنتم عليه لمستطيعون وإن تجدن بينكم ذات واحد فلتقترننّ به ما قدّر الله في الكتاب على ما أنتم عليه مقتدرون وإن تجدن بينكم

ذات حمام فلتشفينّه على ما أنتم مقتدرون وإن يجدنّ بينكم ذات شكوى فلتسكننّه على ما أنتم عليه مقتدرون ليؤتينّكم الله جوهر الأمر أنتم لغيركم مثل ما تحبّنّ لأنفسكم تكسبون فإنّكم أنتم كلّكم أجمعون من شجرة واحدة إلى يوم القيٰمة بعضا من بعض أنتم بالحقّ تشهدون فلا تنظرنّ إلى غيركم إلّا بعين ما تنظرن إلى أنفسكم لعلّكم أنتم في البيان إخوانا على سرائركم لتعيشون إخوانا على أعراشكن متلذّذون هذا من فضل الله عليكم وعليكنّ أن يا كلّ شيء أنتم بأمر الله لتقومون وإن تجدنّ بينكم من لم يكن عنده رزقه أنتم بالحقّ إليه لتوصلون على سبيل لا ينزل على فؤاده من حزن بما أنتم عليه مقتدرون وإن تجدنّ بينكم من لا يكن عنده من لباس أنتم بالعزّ إيّاه لتؤتون ما أنتم عليه مقتدرون فلا تنظرنّ إلى أنفسكم وتملّككم بل انظروا إلى الله الّذي خلقكم وآتيٰكم من ملكه ما قدّر لكم أنتم في سبل رضائه تسلكون وإن تجدن بينكم في سبل الأسفار من لم يكن عنده ما يرزقنّ به أو يركبنّ عليه وأنتم على حقّ ما أنتم عليه مقتدرون لتوصلنّ إليه بالعزّ والعلى فإنّكم أنتم في أيّامكم من بعد مبتلون ربّما ينزل الله عليكم وأنتم لا تعرفون هذا يوم ينزل من يظهره الله عليكم قد نسبه الله إلى نفسه لعلّكم إيّاه لتعزّزون فلتنظرنّ إلى الّذين أوتوا نصيبا من ملكنا ما أتوا في سبيل ربّهم من فرس ولا جوهر عزّ في سبيل هذا مبلغكم في إيمانكم وأنتم باللّيل والنّهار لنا تسجدون قد أخذناكم وما آتيٰكم وأدخلناكم النّار وما لكم فيها من وليّ ولا نصير سبحانك اللّهمّ لن تؤت أحدا بحزن من تظهرنّه يوم القيٰمة من قدر خردل إنّك كنت على كلّ شيء قديرا وإن يؤتينّه من شيء لتنتقمنّ عنه به فلتسرعنّ اللّهمّ فيه وفي أخذك عنه إنّك كنت على

كلّ شيء قديرا لئلّا يحزن يوم القيٰمة من اصطفيته لنفسك من بين العالمين ويرضى فؤاده من عندك بما قد قدرك له من لدنك إنّك أنت خير المقدّرين

الثّاني في الثّاني

بسم الله الأضمن الأضمن

سبحانك اللّهمّ يا إلٰهي لأشهدنّك وكلّ شيء على أنّك أنت الله لا إلٰه إلّا أنت وحدك لا شريك لك الملك والملكوت ولك العزّ والجبروت ولك القدرة واللّاهوت ولك القوّة والياقوت ولك السّلطنة والنّاسوت ولك العزّة والجلال ولك الطّلعة والجمال ولك الوجهة والكمال ولك المواقع والإجلال ولك المثل والأمثال ولك المواقع والإجلال ولك العزّة والإمتناع ولك القوّة والإرتفاع ولك البهجة والإبتهاج ولك السّلطنة والإقتدار ولك ما أحببته أو تحبّنّه من ملكوت أمرك وخلقك لم تزل كلّ لك وفي قبضتك وإنّ من تظهرنّه لا حقّ بكلّ شيء عن كلّ شيء بنفسه إذ مالكيّتك كلّ شيء متملّكة إيّاه وقاهريّتك على كلّ شيء تقهره عليه فسبحانك وتعاليت لم تزل كنت إلٰها واحدا أحدا صمدا فردا حيّا قيّوما سلطانا مهيمنا قدّوسا دائما أبدا معتمدا ما اتّخذت لنفسك صاحبة ولا ولدا ولم يكن لك شريك فيما خلقت ولا وليّ فيما صنعت كلّ ليعبدنّك بما قد أقمت لهم المناهج وكلّ ليسجدنّ لك بما قد أرفعت لهم المقاصد سبحانك وتعاليت من يقدر أن يفرّ من حكومتك أو أن يمتنع عن إرادتك وإن يفرّ عن قبضتك أو إن يحتجب عن مشيّتك لا وعزّتك سلطنتك ظاهرة على كلّ الموجودات

ومشيّتك قاهرة على كلّ من في ملكوت الأرض والسّمٰوات وحكومتك مشرقة على كلّ الكائنات وإحاطتك مولعة على من في ملكوت الأرض والسّمٰوات وعنايتك ثابتة عند كلّ الذّرّات واستغنائك مثبتة عند كلّ من في ملكوت الأسماء والصّفات أنت الّذي يسجد لك ما في جوّ سمائك وأرضك ويعبدك ما في ملكوت أمرك وخلقك كلّ شيء بما هو عليه في شيئيّته أبرق يلمع حين تسبيحه وأبرق يظهر حين تقديسه والماء ينزل حين توحيده والثّلج يملأ الهواء والأرض حين تكبيره فسبحانك وتعاليت كلّ عبّادك وسجّادك وقنّاتك وذكّارك وشكّارك وحمّادك لم تزل تحيي وتميت ثمّ تميت وتحيي وأنّك أنت حيّ لا تموت وملك لا تزول وعدل لا تجور وسلطان لا تحول وفرد لا يفوت عن قبضتك من شيء لا في السّمٰوات ولا في الأرض ولا ما بينهما يخلق ما يشاء بأمرك إنّك كنت على كلّ شيء قديرا

الثّالث في الثّالث

بسم الله الأضمن الأضمن

ألحمد لله الّذي قد استعلى بعلوّه فوق كلّ الممكنات واسترفع بارتفاعه فوق كلّ الموجودات واستمنع بامتناعه فوق كلّ الكائنات واستقدر باقتداره فوق كلّ الموجودات واسترفع بارتفاعه فوق من في ملكوت الأرض والسّمٰوات فأستشهده وكلّ خلقه على أنّه لا إلٰه إلّا هو الواحد الضّمّان قد ظهر بمظاهر تضمينه لمشارق تقديسه كيف شاء بما شاء فله الحمد اسطع وارتفع ولمع وامتنع ولاح واستلاح وأضاء واستضاء

وبرق واستبرق وشرق واستشرق وعلى واستعلى حمدا يملأ السّمٰوات من علوّ تقديسه والأرض من سموّ تمجيده وما بينهما من ظهورات عزّ تضمينه فقد اصطفى جوهرة منيعة ومجرّديّة بهيّة وكينونيّة أزليّة وساذجيّة كافوريّة وطرزيّة ألمعيّة قد تجلّى لها بها وألقى في هويّتها مثال ما تحبّ من عنده فإذا ظهرت عنها شئونات عزّه وإعزّازه وبروزات قدسه وأقداسه وتجلّيات مجده وأمجاده وبروزات نوره وأنواره وتجلّيات فضله وإفضاله فأستشكره شكرا ما تراه أحد من خلقه وأستحمده حمدا ما حمده أحد من عباده على ما قدّر من ضمانه وأرضى عن إكفائه حمدا لا يعدله من شيء لا في السّمٰوات ولا في الأرض ولا ما بينهما وشكرا لا يشابه شيء لا في ملكوت الأمر ولا الخلق ولا ما دونهما يملأ خلق كلّ شيء على أنّه لا إلٰه إلّا هو الواحد الفضّال

الرّابع في الرّابع

بسم الله الأضمن الأضمن

الحمد لله الّذي لا إلٰه إلّا هو الأضمن الأضمن وإنّما البهاء من الله على الواحد الأوّل ومن يشابه ذلك الواحد حيث لا يرى فيه إلّا الواحد الأوّل وبعد فأشهد يا ذلك الإسم الأعلى والرّسم الأبهى بأنّ الله سبحانه قد خلق النّار والنّور وقدّر لكلّ واحد منهما أثر في حدّه فإذا إن ادركت أيّام ظهور الله فكن له ومن أدلّاء إثباته فإنّ بإثبات حقّيّته يثبت توحيد ربّه وتمجيد بارئه ولا يضعفك ما يبرز من النّفي فإنّه لا بقاء له أضعف من الفيّ وأوهن من بيت العنكبوت لأنّ حين قولك لا شمس السّماء لم يكن شمسا

ليقابلنّه فكذلك حين قولك لا إلٰه إلّا الله لم يكن إلٰها غير الله وليس في تلقائه من يقبلنّه وإنّ ما ترى من شئون النّفييّة لأوهن من هذا واضعف من ذلك لأوصّينّك بوصيّتين لو تستمسك بهما لتظفر على أمرك وتقهر على من تحبّ من حكمك أحدهما فاستثبت في إظهار إثباتك ولا يضعفنّك نفي النّفي فإنّه بنفسه يثبت إثباتك والثّاني إنّ ذلك العلم يجري كلّ شيء بأسبابه فانظر في الإنجيليّين كيف هم بأسباب ما عندهم قد ظفروا على أمرهم ولو أنّهم لا ريب إنّهم لو يكوننّ على رضاء من الله وإنّك أنت في مقام الحقّ لا سبيل لك إلّا وأن ترفعنّ أمر الله بأسبابه أن تكونن مثل من لم يكونن في دينك في الأسباب لتظفر على أمرك إنّ الحقّ والباطل كلتيهما بأسباب ذلك الملك يتحركان إلّا أنّ الحقّ حقّ في تحركه والباطل لا يستحقّ بشيء وتحركه بغير حقّ فاستمسك هذين ولا تنظر أمورا غيبيّة موهوميّة فإنّ الأمر ظاهر والحكم باهر قد هدٰيك الله سبل الحقّ في البيان فاستمسك به فإنّ كلّ بأمر الله قائمون

وله أربع مراتب الأوّل في الأوّل

بسم الله الأمر الأمر

قل الله أءمر فوق كلّ ذي إءمار لن يقدر أن يمتنع عن مليك سلطان إءماره من أحد لا في السّمٰوات ولا في الأرض ولا ما بينهما يخلق ما يشاء بأمره إنّه كان أمّارا آمرا أميرا سبحان الّذي يسجد له من في السّمٰوات ومن في الأرض وما بينهما قل كلّ له ساجدون والحمد لله الّذي يسبّح له من في السّمٰوات ومن في الأرض وما بينهما قل

كلّ له قانتون شهد الله أنّه لا إله إلّا هو له الملك والملكوت ثمّ العزّ والجبروت ثمّ القدرة واللّاهوت ثمّ القوّة والياقوت ثمّ السّلطنة والنّاسوت يحيي ويميت ثمّ يميت ويحيي وأنّه هو حيّ لا يموت وملك لا يزول وعدل لا يجور وسلطان لا يحول وفرد لا يفوت عن قبضته من شيء لا في السّمٰوات ولا في الأرض ولا ما بينهما يخلق ما يشاء بأمره إنّه كان على كلّ شيء قديرا تبارك الّذي له ما في السّمٰوات والأرض وما بينهما لا إله إلّا هو العزيز المحبوب وتعالى الّذي له ملك السّمٰوات والأرض وما بينهما لا إله إلّا هو المهيمن المحبوب قل إنّ الله ليأمرنّ ما يشاء بأمره كن فيكون قل الله يفعل ما يشاء بأمره لا يسئل عمّا يفعل وكلّ عن كلّ شيء يسئلون قل إنّ ميزان الحقّ أمر الله أنتم بأمر الله قائمون أن يا أحمد إنّا قد أرسلناك من قبل من لدنّا هدى وبشرى للمتّقين وآتيناك أمرا من لدنّا إنّا كنّا آمرين ووهبناك أبواب الّتي قد نزّلناها في البيان فضلا من لدنّا إنّا كنّا فاضلين لتبلغن كلّ شيء أمر ربّه ولتكوننّ على الّذينهم يدخلون في دين الله من الشّاهدين فلتنظرنّ إلى الّذينهم يحسبون من عند أنفسهم بأنّهم من عند أئمّتهم حاكمون كيف يظهرون أمر الله وهم بعد ثلاث حجاب بغير الحقّ ينسبون أنفسهم إلى الله ثمّ بغير الحقّ يأمرون وإنّك أنت بلا حجاب من عند الله وفي يديك كتاب ربّك كيف تظهر أمر ربّك في العالمين فلا تحزن عن الّذين احتجبوا عن صراط ربّهم فإنّهم لله بما نزّل من قبل عابدون ولتبلّغنّ إلى الّذين يحبّون أن يدخلون في دين الله فإنّ هذا من أثمار الرّضوان للمتّقين كلّ من يتّبع أمر ربّه عليه روح وريحان من عند الله في كتاب منيع ومن لم يتّبع عليه نار من عند الله بعد ما قد تمّت حجّة ربّك عليه أن يا كلّ شيء

أنتم أمر الله ترتقبون قل انظر إلى ما نزّل إلينا من قبل ثمّ من بعد من ذكر بدع منيع وإنّ ما تشهد في كتاب الآخر ذلك حقّ من عند الله لا ريب فيه لم يكن إلّها غير الله ربّ العالمين قل ءإلّه مع الله قل سبحانه وتعالى عمّا يذكرون قل ءإلّه مع الله قل سبحانه وتعالى عمّا ينطقون قل ءإلّه مع الله قل سبحانه وتعالى عمّا يقولون قل ءإلّه مع الله قل سبحانه وتعالى عمّا ينعتون قل ءإلّه مع الله قل سبحانه وتعالى عمّا يصفون قل كلّ بالله ثمّ بأمره يعملون قل كلّ بالله ثمّ بأمره موقنون قل كلّ بالله ثمّ بأمره متعزّزون قل كلّ بالله ثمّ بأمره مفتخرون قل كلّ بالله ثمّ بأمره مرتفعون قل كلّ بالله ثمّ بأمره مستلطلون وإنّا قد آتيناك من قبل ما قد ذكرت في الكتاب وإنّا كنّا بكلّ شيء عالمين فسوف نعطينّك ما تحبّنّ من عند الله إنّا كنّا عليك حافظين فلا يحزنك في سبيل الله من أحد واسترفع أمر الله على العالمين وإنّ ما قد ذكرت من إثبات عزّ رفيع قد قبلناها ذكرا من لدنّا إنّا كنّا ذاكرين فللّه الحمد من قبل ومن بعد ثمّ في ملكوت السّمٰوات والأرض وما بينهما إنّا كنّا شاكرين ولله ملك السّمٰوات والأرض وما بينهما ثمّ من قبل ومن بعد إنّا كنّا فاضلين قل من يقدر أن يصف الله ربّك وكلّ عباد له وكلّ له عابدون قل من يقدر أن ينعت الله ربّك وكلّ له ساجدون قل من يقدر أن يثني على الله ربّك وكلّ قد خلقوا بأمره وكلّ له عابدون قل إنّ الله ربّي ليصلّينّ عليّ ثمّ على الّذينهم آمنوا بالله وآياته والّذينهم على الله ربّهم يتوكّلون قل إنّا كلّ لله وإنّا كلّ إليه لراجعون قل إنّا كلّ لله وإنّا على الله ربّنا الرّحمٰن لمتوكّلون قد آتيناك جوهر العلم في الأمر لكان النّاس به يهتدون جوهر الأمر الإثبات ثمّ جوهر النّفي النّهي أنتم كذلك تستدلّون ثمّ لتعلمون قد رفعنا في البيان السّنّة ثمّ ما أنتم

تكرهون ثمّ ما أنتم تذكرون من الأسماء وهل تعلم سرّ ذلك أو لم تكن من العالمين ذلك يوم القيٰمة علينا أن يوصل كلّ شيء إلى أعلى ما قدّر فيه قد أدخلنا الإثبات في رضوان أمر منيع وإنّما السّنّة درجة قبل الأمر قد رفعناها إلى الأمر إنّا كنّا على كلّ شيء لقادرين وأدخلنا النّفي في النّار وإنّما يكره درجة تحت النّفي قد دخّلناها في النّار كذلك يبلغنّ الله كلّ شيء يوم القيٰمة إلى ما قدّر له من عنده إنّه علّام حكيم فإذا لا ترى في الوجود إلّا لا إله إلّا الله إن أنتم في ظلّ النّفي تستظلّون تدخلون النّار ذلك ما قد أنهيٰكم الله أنتم كلّ شئون النّفي في ظلّ هذا تشهدون وإن أنتم تستظلّون في ظلّ الإثبات أنتم في الرّضوان الأكبر تدخلون أنتم كلّ شئون الأمر في ظلّ هذا تشهدون ولكنّكم يوم القيٰمة بمن يظهره الله تؤمنون فإنّ هذا أكبر أمر قد أمركم لا بمثل ما أنتم في الفرقان تنطقون في الأمر تنشئون ما يحمله الجهل وأنتم عمّا قد أمركم الله محتجبون وما نهاكم الله من نهي مثل من لا يتّبعنّ ما لا يؤمن بمن يظهره أنتم نهي الله لا تقربون قل كلّ ما يسدن به من يظهره الله ذلك أمر الله في البيان ثمّ في كتب السّماء من قبله أنتم ذلك تتّبعون وكلّ ما يحزن من يظهره الله ذلك في البيان ثمّ كتب السّماء كلّها أنتم عن ذلك تتّقون قل إنّ الأمر درجات ثمّ للنّهي درجات أنتم كلّ واحد في حدّه تدركون قد أمركم حجّ البيت ثمّ بيت النّقطة هذا أمر بعد أمر أنتم بما أمركم الله تتّبعون ثمّ قد أذنكم الله في مقاعد الحيّ وما قدّر لكم مثل النّقطة وهذا درجات من درجات الأمر أنتم كلّ أمر في حدّه تدركون كلّ ذلك بعد ما أنتم بالغناء والعزّ تقدرون وإلّا قد عفى الله عنكم إلّا في البيت ثمّ بيت النّقطة فإنّكم أنتم بالله لله مؤمنون

وللنّقطة الأولى لمن يظهره الله توقنون ثمّ مظاهر الحيّ قد ظهروا بأمر الله من عند نقطة الأولى مثل ذلك مناهجكم في البيان أنتم بأمر الله توقنون وليؤتينّكم إماطة الأمر من لدنّا لعلّكم بأمر الله ليكبّرون إنّا قد أمرنا على كلّ شيء أنتم في كلّ أمر مثل ذلك تستدلّون ومثل ذلك نهينا أنتم بعلوّ أمر الله تنظرون ولا تحدّون أمر الله فإنّ رحمته قد وسعت ما في السّمٰوات والأرض وما بينهما لا إلٰه إلّا هو المهيمن القيّوم وإنّكم أنتم في كلّ شيء بأمر الله تنظرون لا بما هو من شيئيّته إن أنتم تريدون يوم القيٰمة لتنجون وأنتم عند كلّ ظهور أمر الله ترتقبون فإنّ أمر ظهور قبل ربّما يجعله نهيا ونهس ظهور قبل ربّما يجعله أمرا يفعل الله ما يشاء لا يسئل عمّا يفعل وكلّ عن كلّ شيء يسئلون ربّما أنتم يوم ظهور الحقّ بما قد أمرتم تتّبعون ويومئذ نهي الله فيكم ولا تتذكّرون وربّما تحتجبنّ عمّن يظهره الله وعمّا أنتم من عنده لتنهون ولا تلتفتنّ به وهذا ما قد نهيٰكم الله من قبل في الفرقان أنتم أمر الله في مكمنة تأخذون هذا قول من يظهره الله وما دونه بأمر الله من عنده يخلقون فلتنظرنّ في الإسلام كلّ بأمر الله من عند محمّد قد خلقوا على درجاتهم عند ربّهم الأوّلون والآخرون والظّاهرون والباطنون حتّى الطّين في البيت الحرام والحجر في الرّكن والمقام كلّ قد خلقوا بأمر الله من عند محمّد وكلّ أدلّاء أمره إن أنتم بالحقّ تشهدون وإنّ ما استشهدتم حجر السّوداء من إيمانكم بالله ثمّ بآياته وبعدكم عن أبواب النّفي لا ينفعكم هذا إلّا وأنتم يوم القيامة بما قد شهدتم لتشهدون وكم من عباد قد تبرّؤا عن أبواب النّار وهم أنفسهم واستشهدو الحجر على إيمانهم بالله وآياته وما آمنوا بالنّقطة الأولى ولا بما نزّل الله عليه كيف هم بما نزّل الله من قبل

مؤمنون أن يا أولي البيان اتباعكم أمر الله لا ينفعكم إلّا وأن تتّبعون من يظهره الله هذا صراط الله إن أنتم تحبّون أن تنجون أن يا أولي البيان إذا ترون فيه من أمرين أنتم كلّ واحد في درجاتهما تشهدون وكذلك في ظلّهما ولا تقولنّ هذا دون هذا وهذا يعارض هذا فإنّا ما أردنا أن يختلف أحد في أمر الله ونهيه وكلّ كانوا على هدى وصراط حقّ يقين ولا تقولنّ هذا رأينا فإنّ هذا دون ما قد خلق الله في الكتاب فإنّكم أنتم لا تعلمون بل تقولن هذا أمر الله وما لنا من شيء إلّا بإذن الله عليه توكّلنا وإنّ على الله فليتوكّلنّ عباده المؤمنون وما أمرناكم بعلم رجالكم في كلماتنا ولا ينفعكم هذا أنتم كتاب الله بالحقّ تأخذون ومن لسان الله بالحقّ تسمعون وبالحقّ ولتحفظنّ كلّ ما نزل من لدنّا فإنّ هذا رزقكم إلى يوم القيٰمة كلّ من على الأرض به قائمون إن يغرب الشّمس لا ترون أمر الله إلّا وأنتم بما قد سمعتم أو في الكتاب لتحكمون ومن يبدّل حرفا لا يؤذن له ومن يغيّر أمرا لا قدر له إلّا في الّذينهم يريدون على مقعد الحقّ ليستون فإنّهم في ذلك قد أذنوا لا فيما قد أذن الله من حدود البيان وأوامره ثمّ نواهيه أن يا أولي الملك أنتم غير أمر الله لا تتّبعون فلترون أمر الله فيّ لعلّكم مثل يوم القيٰمة بما يرى الله خيرا لكم يأمركم أنتم في علوّ الأمر تنظرون وسموّ ذكر الله تجهدون وهذا لا ينفعكم إلّا وأن يجتهدن لارتفاع ذكر من يظهره الله ثمّ امتناع أمره فإنّ هذا أمر الله من قبل ومن بعد أنتم هذا ترتقبون فإنّ بقولكم بلى يصلح كلّ ما لكم وعليكم وأنتم في الرّضوان تدخلون وبصمتكم أو قولكم لا ليبطل كلّ مالكم وعليكم وأنتم في النّار تدخلون هذا أنفسكم ما خلق الله نارا أكبر منكم إن أنتم عن أنفسكم تتّقون وما خلق الله رضوانا أكبر

عن الّذين يتّبعون من يظهره الله إن هم بأنفسهم من عند ربّهم موقنون فلتراقبنّ أمر الله في كلّ ظهور فإنّكم بهذا لتمحّصون ربّما تستمسكون بأمر الله من قبل وأنتم عن رضاء الله وأمره بدعا تحتجبون فلتعبدنّ الله بما يحبّ أنتم تعبدون ولتتّبعون أمر الله بما يحبّ أنتم تتّبعون فإنّ دون ذلك مثلكم كمثل النّقي يعبد الله ويتّبع أمره بما قد نزل من قبل ويحتجب عمّا ينزل من بعد ولهذا يكن نفيا إن أنتم قليلا ما تتذكّرون فلتنظرنّ بمن يكون الأمر أمرا هل بغير آيات الله لو أنتم من عند نقطة البيان من قبل ومن عند من يظهره الله من بعد إن أنتم قليلا ما تتفكّرون فلتنظرنّ إلى حجّة دينكم ثمّ بعد ذلك في الأمر والنّقي تنظرون ولتنظرنّ إلى حجّة من يظهره الله إن عجزتم عن آيات الله من عنده فإذا أنتم في الحين أمر الله بدعا تتّبعون ونهي الله بدعا تتّقون وإن هذه قد فرغت عن أمر ربّك لترجعنّ إلى ذكر اسم ربّك لتكتبنّ ما ينزل من عند الله فإنّ ذلك لهو الفوز العظيم وقل للذين آمنوا بالله وآياته كلّ على ما خلقوا يظهرون لا يضعفكم النّقي وأنتم في إثباتكم تثبتون ولا تحتجبنّ عن أمر الله فإنّ الله ليجزينّ ما يشاء بما قد خلق من الأسباب أفلا تنظرون إلى الأمم فوق الأرض كيف هم بما عندهم من الأسباب مالكون إلّا أنّهم بغير الحقّ وإنّ الّذينهم يتّبعون أمر الله بالحقّ يرفعون أمر الله ثمّ بأسباب ما قد خلق الله يملكون ما أنتم من فضله تسئلون فلتعرفنّ قدر أيّام القيٰمة فإنّ الشّمس ما طلعت على تلك الأيّام بمثل ما كلّ الأيّام واللّيالي في حولها ليطوفون تلك أيّام قد عرّفهم الله نفسه أنتم من قبل لا تستطيعون أن تتعرّفون تلك أيّام قد أرفع الله الحجاب عن وجهه أنتم بعد ذلك لا تستطيعون أن تدركون إن تضجّنّ في ليلكم ونهاركم وتسيرنّ

في شرق الأرض وغربها لا تجدنّ إلى شمس الحقيقة من سبيل إلّا وأنتم بالشّهداء الحقّ في البيان لتؤمرون قد جعلناك شهيدا على ما قد حملت من أمرنا ونزّلت في البيان هذا من فضل الله عليك إلى يوم كلّ إليه ليرجعون فلتنظرنّ إلى الّذينهم يفتخرون باجازات باطلة من عند ما لا ينبغي أن يحكمون وهذا كتاب من عند الله لا ريب فيه تنزيل من ربّ العالمين فلا تتّبعن إلّا الله ولا تنظرنّ إلّا إليه فإنّ هذا صراط حقّ يقين ولم يكن أحد من شهداء البيان إلّا ويكوننّ عنده كلّ ما نزل من لدنّا وإن كانت من نقطة أو حرف هذا أمر الله إن أنتم بالحقّ تشهدون ولا يحلّ لكم إلّا وأن تكتبنّ كلمات بأحسن ما أنتم عليه مقتدرون ولا تضيّعنّ كتبكم بما أنتم في حولها تكتبون فلتجعلنّ كلّ كتبكم أخفّ ما أنتم عليه مستطيعون فإنّ كلّ ما نزل في البيان ورقة لطيفة إلى من يظهره الله أنتم بالحقّ إليه ليؤدّون تلك أمانت الله في أيديكم بأن تبلغنّ إلى من يظهره الله وأنتم بما يأمرنكم من عند الله تتّبعون فلتعرفنّ قدر تلك الآيات فإنّها مثل أيّام محمّد من قبل لو ينقطع لوحي عنكم من بعد لا تستطيعون أن تهتدون إليه سبيلا كلّ قد خلقوا للقاء ربّك فما أعزّ هذا في يوم القيٰمة لو أنتم تشهدون ما خلق الله السّمٰوات والأرض وما بينهما وكلّ شيء للقائي قد اسكنتموني في جبل فرد وكلّ تحسبون أنّكم في أمر الله تخلصون كلّا ثمّ كلّا أنتم عن علل وجودكم محتجبون وكيف عن أوامر إنّها هي أجزاء من أجزاء معرفة ربّكم وارتفاع كلمته فما لكم كيف في أيّام الله لا تعرفون أفلا تنظرنّ إلى الّذينهم قد عرجوا إلى الله ربّهم وكلّ واحد منهم ما رأو كلّ ما رأو على الأرض إلّا كشيء خفيف لم يكن له من وزن وأنتم أعزّ من هؤلاء وأنفذ علما منهم فما

لكم كيف لا تتفكّرون في خلق أنفسكم ولا تتفكّرون عزّهم بما استدركوا من عند ربّهم وجعلوا أنفسهم كلمة لارتفاع أمر بارئهم وأنتم كلّكم لهذا تخلقون ولكنّكم تحتجبون عمّا قد أراد الله لكم وتحسبون أنّكم تحسنون هذا يوم أنتم في عدد الغريس له تتضرّعون لم يكن أمرا أعزّ منه من عند الله ولا عند الّذينهم أوتوا العلم ولو عرفوني الّذينهم ينتظروني فإذا هم مثلكم ساجدون ولا تتباهينّ بأنفسكم فإنّا قد كشفنا عنكم غطائكم ورأيناكم الحقّ بما أنتم بالحقّ به تؤمنون هذا من فضل الله عليكم ورحمته لعلّكم تشكرون وأردنا أن لا نكشف عن دونكم وإن نشاء لنكشفنّ عنهم فإذا كلّ بين يدينا ساجدون فلتعرفنّ قدر أيّامكم ولا تلاعبنّ بها بما أنتم عن علوّ أمر الله ترقدون وعن ارتفاع كلمة الله تحتجبون ولا يضعنّكم الّذين احتجبوا عن أمر ربّكم فإنّ النّفيّيون لمّا خلقوا للنّار من أنفسهم ما يعلنون وإنّما الإثباتيون لما خلقوا للرّضوان أدلّاء الحقّ بالحقّ يظهرون كيف هؤلاء بأسبابهم بغير حقّ نفيهم يعلنون وأنتم بالحقّ بعد ما قد آتيٰكم الله آيات بيّنات وأذن لكم فيما خلق بأمره إثباتكم ربّكم ولا ترفعون ولا تعلنون فلتظهرنّ حقّكم ولتفنينّ من لم يقومنّ بحقّكم فإنّ الإثبات لا يثبت إلّا بنفي النّفي أنتم في لا إلٰه إلّا الله كلّ الدّين تشهدون لولا تفنينّ من لا يؤمن بالله لا تستطيعنّ أن تثبتنّ من يؤمن بالله هؤلاء أصحاب النّار وهؤلاء أصحاب الرّضوان كلتيهما في قبضة الله ويسجدون له باللّيل والنّهار هؤلاء بأمر الله في ظهور قبله وهؤلاء بأمر الله في ظهور بعده وكلّ له ساجدون فلأنبئنّك مفتاح الأمر في البيان لتشهدنّ على أنّه لا إلٰه إلّا أنا المهيمن القيّوم كلّ الأمر لارتفاع نقطة الأولى وكلّ ما أنتم به تؤمرون شئون هذا وكلّ

النّهي ما أنتم عنه لتنهون فناء النّفي في تلقاء الإثبات أنتم بأمر الله ثمّ سرّ كلّ شيء تنظرون وإلّا على الله ربّك سواء إن يكوننّ بيته بيت القدس أو معبد عيسي أو بيت الحرام أو بيت الإمتناع وكلّ في قبضته وكلّ له ساجدون ولكنّ الله في كلّ ظهور يرفع ذكر حجّته بأمره حينئذ أنتم بالإمتناع ترتفعون ومن قبل بالبيت الحرام تتعزّزون ثمّ من قبل قبل بما قدّر من عند الله أن يا كلّ شيء فلتخرجنّ كلّكم أجمعون عن كلّ ظهور إلّا البيان ثمّ في البيان بالحقّ تدخلون ثمّ يوم من يظهره الله فلتدخلنّ في كلّ ظهوره ثمّ عن كلّ ظهور تخرجون هذا أمر الله من بعد مثل ما قبل إنّا ما فرّطنا في الكتاب من شيء إلّا وقد فصّلناه تفصيلا وما من شيء إلّا وإنّا قد بيّنا أمرنا فيه ونهيه أنتم في البيان تنظرون وإن اختلفتم في أمر واستشهدتم على كلتيهما من آية أنتم بالأخرى تعملون وإن لا تعلمن فلتعلمن بواحد منهما الّذي يرفع به أمر الله ثمّ عن الآخر تصبرون هذا ميزانكم من عند ربّكم ما أراد الله إلّا أن يتوسّع عليكم دينه ويدخلكم في رحمته ويريكم ما قدّر لكم من عنده إنّه لا إله إلّا هو العزيز المحبوب فسوف نفصّلنّ مقادير وكلّ شيء في البيان ولنجيبنّك بما قد ذكرت في الكتاب إنّا كنّا من قبل ثمّ من بعد لمجيبين وإنّ ما أمرتم من قبل في دينك بأن تستملكنّ العلم ولو تسيرنّ إلى الصّين هذا علمكم برضاء ربّكم لا بما أنتم من عندكم تخترعون فلتنظرنّ في تقويٰكم كيف أنتم في أوامر دينكم من قبل تجهدون لتطّلعون بعلم رضاء الله في أمرنا فإذا أظهر لكم مكمن رضائه ونزّل آياتا بيّناتا كلّ عنها يعجزون وبها قد أثبت دينكم من قبل أنتم تفنون على الله ولا تستحيون وفيما عندكم تحسبون أنّكم تحسنون ولا تضرّنّ إلّا لأنفسكم وإنّا كنّا عن كلّ

شيء لمستغنين إن تقبلن إلى الله وتؤمننّ بكلّ ما نزّل في البيان فإذا أنتم أحد من المؤمنين وإلّا أنتم أحد مثل الّذين من قبلكم لم يكن قدر عند الله فلتسحيينّ من يوم عودكم ولتذكرنّ يوم مبدئكم فإنّ في قبضتنا أوّليكم وآخريكم وإنّا عليكم مقتدرون فلتبلّغنّ ذلك الكتاب إلى كبراء الدّين يحبسون عند أنفسهم بأنّهم مجتهدون لعلّهم يرجعون إلى أنفسهم يوم القيٰمة وهم في دين الله يدخلون وإنّا لنعلمنّك دلائل خمسة كلّ واحدة منها حجّة محكمة يكفي كلّ المستدلّين قل الأوّل ما استدلّ الله في الفرقان إلّا بالآيات وعجزكم عنها أنتم مثل ذلك في تلك الآيات عاجزون ثمّ الثّاني يكفيكم آيات الله عمّا أنتم تريدون بما قد قرءتم من قبل في الفرقان في سورة العنكبوت إن أنتم بالكتاب وما قد شهد الله لموقنون ثمّ الثّالث تلك الآيات أكبر عن آيات المحدودة وما نزّلت من قبل على النّبيّين وما أنتم عند أنفسكم تحبّون إذ لو لم يكن آيات القرآن أكبر لا ينسخ الله بها ما نزّل من قبل من الآيات على النّبيّين من قبل محمّد فما لكم كيف لا تتعقّلون عظمة أمر الله ولا في آيات الله تتفكّرون ثمّ الرّابع لم يكن عندكم يومئذ في دينكم حجّة الفرقان به قد أثبت الله أمر محمّد من قبل كيف أنتم في يوم الآخر بما قد دنتم لا تدينون ولا سبيل لكم على حكم الفرقان حين ما ترون من آية إلّا وأن تقولنّ هذا من عند الله المهيمن القيّوم لأنّكم قد قرأتم أنّ غير الله لن يقدر أن ينزّل من آية فإذا رأيتم أو سمعتم فإذا على دينكم يثبت عندكم بأن تقولنّ هذا من عند الله ثمّ به تؤمنون وتوقنون ثمّ الخامس دليل عقل مرفوع لو أراد أحد أن يدخل في دين الإسلام أنتم هل تستطيعون بغير الفرقان تستدلّون إن تقولون بلى فلم

يكن عندكم غير هذا ولا يسمع منكم من أراد أن يدخل في دينكم إذ تواتركم بعد علمكم به يثبت عندكم ولا عند من أراد أن يدخل ولا يرى من حجّة بما أنتم تقولون إن يكمل حجّة الله على من لم يدخل في الإسلام بالفرقان يكمل حجّة الله على من لم يدخل في البيان ولا سبيل لكم في دينكم إلّا وأنتم تقولون إنّ الّذين ما دخلوا في الإسلام حجّة الله قد تمّت عليهم وهم بغير حقّ ما دخلوا كذلك الّذين أوتوا علم البيان في حقّ الّذين لا يدخلون فيه ليقولون قل إن يسئلني عمّا نزل عليّ ما كنت عليه حافظين إلّا وأن نشاء لأتلونّ مثل ما نزلت ولأستحفظنّ حرفا ما تلوته من قبل وما كنت من المستحفظين إذ من يستحفظ الآيات لأن يستدلّن بها وإنّا في كلّ حين لو نشاء لكنّا منزلين وكذلك إنّما نزّلنا من قبل ما كنّا حافظين ويوم القيٰمة ما نشاء لننزّلنّ على من يظهره الله وإنّه لم يكن بما نزل الله من قبل من الحافظين إذ يتلوا كيف يشاء من عند الله فما لكم كيف لا تتذكّرون ولا تتعقّلون هل يفارق ضياء الشّمس قمصها كذلك لن يفارق آيات الله من نقطة الأولى إنّا في كلّ يوم وليلة لو نشاء أربع ألف بيت لمنزّلين من يقدر على ذلك إن أنتم قليلا في أنفسكم تتفكّرون والله خلقكم وما أنتم تعملون فسوف أنتم في البيان تدخلون وتتذكّرون أيّام النّقطة ثمّ تتضرّعون وسوف يلحقنكم أيّام من يظهره الله وإن لم تعملنّ به بمثل ما قد عملتم بي فإنّكم في تضرّعكم صادقون وإلّا لينتقمن الله عنكم وهل من انتقام يعدل هذا حجّة ربّكم في جبل وأنتم بما قد خلقتم بأمر الله من عند ظهور قبله في عزّ مقاعدكم تسكنون لا وذلك الكتاب لحق لم يعدل انتقاما هذا أنتم كلّكم للقاء الله تخلقون وكلّكم بأن تكسبنّ

رضاء الله في عمركم تجتهدون وقد حلتم بينكم وبين لقاء الله بما اكتسبت أيديكم ثمّ بينكم وبين رضاء الله بما صبرتم فيما عندكم وأنتم لا تشعرون إنّا لا نريٰكم إلّا مثل شجر توقد بالنّار يستغيثنّ فيها وإنّا لنستجيبنّكم ولاكنّكم قول الله لا تسمعون كذلك أنتم يوم من يظهره الله أنتم عند أنفسكم في البيان لمتّقون وعند الله لن يحبّ أحد أن يذكركم فلتتّقنّ الله ثمّ إيّاه تتّقون قل تعالى ذو الملك والملكوت وتعالى ذو العزّ والجبروت وتعالى الله ذو القدرة واللّاهوت وتعالى الله ذو القوّة والياقوت وتعالى الله ذو السّلطنة والنّاسوت وتعالى الله ذو العزّة والججج وتعالى الله ذو الطّلعة والجمال وتعالى الله ذو الوجهة والكمال وتعالى الله ذو القوّة والفعال وتعالى الله ذو الرّحمة والفضال وتعالى الله ذو السّطوة والعدال وتعالى الله ذو المثل والأمثال وتعالى الله ذو المواقع والإجلال وتعالى الله ذو العظمة والإستقلال وتعالى الله ذو الكبرياء والإستجلال وتعالى الله ذو العزّة والإمتناع وتعالى الله ذو القوّة والإرتفاع وتعالى الله ذو البهجة والإبتهاج وتعالى الله ذو السّلطنة والإقتدار وتعالى الله عمّا يصفون من قبل ومن بعد يسبّح له ما في السّمٰوات والأرض وما بينهما ويسجد له ما في ملكوت الأمر والخلق وما دونهما لا إلٰه إلّا هو المهيمن القيّوم ولتحفظنّ نفسك في السّبيل ولا تكتبنّ إلى من تريد أن تهديهم إلّا ما ينفعهم من آيات فإنّ ذلك من فضل الله عليك ثمّ على المتّقين

وله أربع مراتب الأوّل في الأوّل

بسم الله الأنهى الأنهى

الله لا إله إلّا هو الأنهى الأنهى قل الله أنهى فوق كلّ ذي إنهاء لن يقدر أن يمتنع عن مليك سلطان إنهائه من أحد لا في السّمٰوات ولا في الأرض ولا ما بينهما يخلق ما يشاء بأمره إنّه كان نهّاء ناهيا نهيّا سبحان الّذي يسجد له من في السّمٰوات ومن في الأرض وما بينهما قل كلّ له ساجدون والحمد لله الّذي يسبّح له من في السّمٰوات ومن في الأرض وما بينهما قل كلّ له قانتون شهد الله أنّه لا إله إلّا هو له الملك والملكوت ثمّ العزّ والجبروت ثمّ القدرة واللّاهوت ثمّ القوّة والياقوت ثمّ السّلطنة والنّاسوت يحيي ويميت ثمّ يميت ويحيي وأنّه هو حيّ لا يموت وملك لا يزول وعدل لا يجور وسلطان لا يحول وفرد لا يفوت عن قبضته من شيء لا في السّمٰوات ولا في الأرض ولا ما بينهما يخلق ما يشاء بأمره إنّه كان على كلّ شيء قدير وتبارك الّذي له ما في السّمٰوات والأرض وما بينهما لا إله إلّا هو العزيز المحبوب وتعالى الّذي له ملك السّمٰوات والأرض وما بينهما لا إله إلّا هو المهيمن القيّوم وإنّا لننهينّ النّهي أن لا يتّبع نفسك ولنأمرنّ النّهي أن يتّبع نفسك إنّا كنّا عليها شاهدين قل هل تعرفون الأمر ثمّ النّهي أو لا تعرفون قل إنّ مطالع الأمر الّذين يؤمنون بمن يظهره الله ثمّ رضائه يريدون وإنّ مطالع النّهي الّذين لا يؤمنون بمن يظهره الله وهم دون رضائه يريدون وهم عباد في البيان يتّبعون كلّ حدود ما نزّل فيه ولكنّهم لمّا لم يتّبعوا الله باتّباعهم من يظهره الله فأولئك هم المطالع النّهي عند الله فلا تقربوهم ثمّ عنهم تتّقون أن يا أولي النّهي أنتم عن

أنفسكم تتّقون وإنّ مطالع الأمر عباد في البيان يتّقون فيما نزّل فيه وهم في باطن الباطن موقنون يؤمنون بمن يظهره الله ويخرقون الحجب كلّها وهم رضاء الله من عند مظهر نفسه يريدون أولئك هم مشارق الأمر طوبى لهم والّذينهم من فضل الله سائلون أنتم حينئذ لا تعلمون فلتنظرنّ في الإنجيل مطالع الأمر الّذينهم آمنوا بمحمّد من قبل ومن دونهم مطالع النّهي ولو إنّهم بأنفسهم بأمر الله في الإنجيل عالمون ثمّ بعد ذلك فلتنظرنّ في الفرقان مطالع الأمر الّذينهم قد آمنوا بعليّ قبل محمّد وهم في البيان متّقون وما دونهم مطالع النّهي أنتم يوم آخركم في أوّلكم تشهدون لعلّكم في كلتيهما متّقون قل إنّ في البيان مطالع هاء في الكلام قل إنّ بعض الآيات من عند الله ثمّ بعض من عند نقطة الأولى ثمّ بعض من عند شهداء الحقّ هم بعض من عند أبواب الهدى ثمّ بعض من عند شهداء البيان أنتم كلّ ذلك في درجاته تشهدون ثمّ بعض من لسان كلّ شيء قد نزّل الله بالحقّ أنتم كلّ شيء في حدّه تعلمون هذا قوس ما ينزل ومثل ذلك ما يصعد إن أنتم بالحقّ تشهدون قل كلّ ذلك من شجرة واحدة ينزل الله عليها كيف يشاء مطالع أمره ونهيه أنتم إلى ربّكم تنظرون فلتنظرنّ بما يقوّمنّ الأمر به ثمّ النّهي به لعلّكم يوم القيٰمة بهما لا تحتجبون فإنّ الله لو يشاء ليجعلنّ الأمر نهيا مثل ما أنتم حينئذ تشهدون كلّ الأمم في أيّام نبيّهم كانوا على أمر من الله فكيف أنهاكم الله في ظهور الآخر عن ذلك الأمر كذلك يفعل الله ما يشاء ويحكم ما يريد ثمّ مثل ذلك في النّهي ربّما ما أنهاكم من قبل يأمركم من بعد أنتم إلى أمر الله من عند من يظهره الله تنظرون قل إنّ الّذي ليجعلنّ النّار نورا والنّور نارا ليجعلن الحلال حراما ثمّ الحرام

حلالا إنّه كان على كلّ شيء قديرا قل إنّ خلق النّار لم يكن إلّا بأمر الله والنّور بمثل ذلك وإن يجعل الله الأمر الأعلى مقعد هذا فإذا يبدّل ذكرهما أنتم إلى مبدء الأمر تنظرون ثمّ الحلال والحرام لم يكن إلّا بأمر الله إن يبدّل الله الأمر ويجعل هذا في ذكر هذا فإذا أنتم بما قد قدّر الله لتقدّرون كلّ بلائكم عند هذا إن أنتم تشهدون كلّ الأمم في آخر ظهورهم بما عندهم متّقون وكلّهم نور في دينهم فإذا يظهر الله أمره ويجعلهم نارا بما هم في ظهور الآخر لا يدخلون فكلّ يحبّون أن يتّبعون أمر الله وكلّ يحبّون هم إيّاه يعبدون ولكنّهم وحبّهم لم يكن على دليل من عند الله وإلّا عند كلّ ظهور حجّة الله يظهر على كلّ شيء بالحقّ ولكنّكم أنتم بأهوائكم تحتجبون قل إنّ الله معكم يسمع سركم ونجويٰكم ونعلم ما أنتم تكسبون فلتخشعوا الله من بعد موتكم فإنّكم أنتم إن كنتم مؤمنين لتدخلنّ الرّضوان ولتكوننّ فيه من الخالدين لكم فيها من كلّ شيء ما فيه بهاء كلّ شيء أنتم ذلك الفضل الأبهى من عند الله تدركون قل إنّ مثل ذلك لو تجعلنّ بهاء ذلك أنتم في جوهر الحبّ والأمر تنظرون فإنّ هذا من حبّ من يظهره الله إن أنتم بالحقّ تخلصون ولتخشعون الله من بعد موتكم فإنّكم إن لم تكونوا مؤمنين لتدخلنّ النّار فاترحمن على أنفسكم ثمّ من أمر الله تتّقون ولكنّكم إن تؤمننّ بما نزّل في البيان لتدخلنّ الرّضوان من بعد موتكم وعدا على الله في كتب السّماء كلّها إن أنتم يوم القيٰمة بمن يظهره الله تؤمنون وإن لا تدركون أمر الله لتدخلنّ الرّضوان من بعد موتكم وأنتم فيها لتعيشون وإن تحبّون رجعكم فلتبلغنّ إلى من يظهره الله ذكركم فإنّه يرجعكم من الّذين هم أحياء فوق الأرض الّذينهم بأمر الله موقنون قل فلا تخترعنّ عن

أصولكم في الأمر ولا في النّهي فإنّ هذا من أكبر نهي الله في البيان إن أنتم إيّاه تعبدون هذا لن يزيدكم إلّا حجاب من عند الله وأنتم بما قد أمركم الله ظاهرا في الكتاب ثمّ باطنا في الآيات تعلمون فإنّا قد رأينا الّذينهم قد احتاطوا في أصولهم في أمر ربّهم ونهيه يوم القيٰمة ما عرضوا على الله ربّهم بالهدى والإيمان ولو استكبروا وافتوا بغير حقّ على ما لا أذن الله لأحد من قبل وهم لا يعلمون قل إنّ نهي الله أنفسهم وأمر الله فيهم أن يفنينّ أنفسهم وليمحونّ أصولهم وليرجعنّ إلى الله في البيان ثمّ كانوا بآيات الله موقنين

الثّاني في الثّاني

بسم الله الأنهى الأنهى

سبحانك اللّهمّ يا إلٰهي لأشهدنّك وكلّ شيء على أنّك أنت الله لا إلٰه إلّا أنت وحدك لا شريك لك لك الملك والملكوت ولك العزّ والجبروت ولك القدرة واللّاهوت ولك القوّة والياقوت ولك السّلطنة والنّاسوت ولك العزّة والجلال ولك الطّلعة والجمال ولك الوجهة والكمال ولك المثل والأمثال ولك المواقع والإجلال ولك القوّة والفعال ولك الرّحمة والفضال ولك السّطوة والعدال ولك المهابة والإجلال ولك العظمة والإستقلال ولك الولاية والإستجلال ولك العزّة والإمتناع ولك القوّة والإرتفاع ولك الكبرياء والإجلال ولك ما أحببته أو تحبّنّه من ملكوت أمرك وخلقك لم تزل كنت إلٰها غير مألوه وربّا غير مربوب وعالما غير معلوم وقادرا غير مقدور وسامعا غير مسموع فلمّا

أردت أن تخلق ذلك الخلق فإذا تظهرنّ مظهر نفسك فإذا بما تظهر من ألوهيّتك فيه يظهر المألوهيّات وتجلّي ربوبيّتك فيه المربوبيّات وبظهور علمك فيه يظهر المعلوميّات وتجلّى قدرتك فيه يظهر المقدوريّات وبظهور سمّاعيّتك فيه يظهر المسموعيّات لم تزل كنت إلّها في أزل الآزال وربّا لم تزل ولا تزال وعالما في كلّ الحال وقادرا في جميع الأحوال وسامعا ما يدعوا كلّ شيء في ملكوت المبدء والمال لا يتغيّرك التّغيّرات ولا يتبدّلك الشّئونات ولا يحوّلك الحالات ولا ينقلك النّقليّات ولا يقدر أن يفرّ عن عن ملكوت سلطنتك شيء في الأرض ولا في السّمٰوات فلتربّينّ اللّهمّ كلّ من في البيان بأن يوضعنّ كلّ شيء في حدّه في مساكنهم لعلّهم بذلك يترقّون ويجعلون معارفهم في مقاعد عزّهم حتّى لو يكن عندهم لوح قرطاس ينبغي أن يجعله في مقعده إذ غير ذلك لم يكن عدلا من عندك ولا فضلا من لدنك إذ كلّ شيء فيه روح يتعلّق بمالكه إذا لم يكن له مقعد محبوب يحزن ذلك الشّيء في عرش مالكه فسبحانك وتعاليت أنت الّذي قد وضعت كلّ شيء في حدّه وأمرت كلّ خلقك بوضع كلّ شيء في حدّه فياطوبى لمن علّمته ذلك العلم في مواقع دنياه وآخريٰه وأعلاه وأدناه وإنّي قد أردت يا إلّهي هذا لأوليائك وأردت فيهم الإمتناع لما يربون أنفسهم فيه فلتربّينّ اللّهمّ على علوّ الإمتناع وسموّ الإرتفاع في كلّ كلّيّ وجزئيّ لأنّ الله يجعلنّ شيئا إلّا في موقعه وينزلنّ أمرا إلا في موضعه إنّك لم تزل كنت إلّها واحدا أحدا صمدا فردا حيّا قيّوما سلطانا مهيمنا قدّوسا دائما أبدا معتمدا ما اتّخذت لنفسك صاحبة ولا ولدا ولم يكن لك شريك فيما خلقت ولا وليّ فيما صنعت لم تزل تحيي وتميت ثمّ تميت وتحيي وأنّك

أنت حيّ لا تموت وملك لا تزول وعدل لا تجور وسلطان لا تحول وفرد لا يفوت عن قبضتك من شيء لا في السّمٰوات ولا في الأرض ولا ما بينهما تخلق ما تشاء بأمرك إنّك كنت على كلّ شيء قديرا

الثّالث في الثّالث

بسم الله الأنهى الأنهى

الحمد لله المشرق البرّاق والمبرق الشّرّاق والمفرق الرّفّاق والمرفق الشّفّاق والمشفق الحقّاق والمحقّق الفوّاق والمفوّق السّبّاق والمسبق المشّيّاق والمشيّق السّمّاق والمسمّق اللّحّاق والملحلق الرّقّاق والمرتق الفتّاق والمفتق الفلّاق والمفلق الحلّاق والمخلق الرّزاق والمرزق الجوّاق الّذي قد خلق السّمٰوات والأرض وما بينهما الّذي لا إلٰه إلّا هو الواحد النّهاء قد نهى كلّ خلقه عن دون عرفان نفسه وأمر كلّ شيء بعرفان نفسه ولما لا يعرف نفسه إلّا بعرفان مظهر ظهوره ومطلع بطونه قد أمر كلّ شيء بعرفان ذات حروف السّبع والنّهي عن دون عرفانه ولمّا كان عرفانه قد ظهر في ذلك الملك بأسماء أوّليّة قد جعلها سفراء الفرقانيّة لمن في ملكوت البدئيّة والخلقيّة ثمّ اصطفى على ذلك الخلق شهداء ممتنعة لإثبات عرفان الله وتقديسه والنّهي عن دون اتّباع رضاء الله وما لا يحبّ من عنده هذا صراط في ملكوت السّمٰوات والأرض وما بينهما أن يا كلّ شيء أنتم الله ربّكم تتّقون

الرّابع في الرّابع

بسم الله الأنهى الأنهى

الحمد لله الّذي لا إله إلّا هو الأنهى الأنهى وإنّما البهاء من الله على الواحد الأوّل ومن يشابه ذلك الواحد حيث لا يرى فيه إلّا الواحد الأوّل وبعد فأشهد أنّ الشّيء على شيئيته منقلب بأمر الله ونهيه وأنّ عرفان أمر الله بعد عرفان حجّته فإنّ الحجّة إذا ثبتت حجّته فإذا أمره أمر الله ونهيه نهي الله إذ أمر الله لم يظهر إلّا من مكمنه ولم يزل ولا يزال مكمن الأمر شجرة الحقيقة وأغصانها وأوراقها وأثمّارها إن يأمرون أمرا فذلك من أمرها وان ينهون نهيا فذلك من نهيها ولمّا لا يرى فيها إلّا الله وتلك مرءات لا يدلّ إلّا على الله فإذا أمرها أمر الله ونهيها نهيه وأنت في كلّ ظهور مبتلى بأوامر القبل ونواهيه فاستبصر عن جعل الأمر أمرا والنّهي نهيا لعلّك بذلك يوم ظهور الحقّ لا تحتجب بأوامر الله من قبل ونواهيه وتهتدي بأوامر البدع ونواهيه فإنّ فرق المؤمن ودونه هذا وإلّا كلّ يدعون اتّباع أمر الله ونهيه بمثل ما ترى فوق الأرض وما أنهى الله مثل شيء بأن تحزنّ من يظهره الله ولا أمر إلّا بشيء مثل تسرّنّ من يظهره الله عليهما تدور أفلاك الأمر والنّهى ومطالعهما أن يا كلّ شيء في تلقاء الشّمس تقتلون لعلّكم بضيائها تستعكسون

وله أربع مراتب الأوّل في الأوّل

بسم الله الأقسط الأقسط

الله لا إلٰه إلّا هو الأقسط الأقسط قل الله أقسط فوق كلّ ذي إقساط لن يقدر أن يمتنع عن مليك سلطان إقساطه من أحد لا في السّمٰوات ولا في الأرض ولا ما بينهما يخلق ما يشاء بأمره إنّه كان قساطا قاسطا قسيطا سبحان الّذي يسجد له من في السّمٰوات ومن في الأرض وما بينهما قل كلّ له ساجدون والحمد لله الّذي له من في السّمٰوات ومن في الأرض وما بينهما قل كلّ له قانتون شهد الله أنّه لا إلٰه إلّا هو له الملك والملكوت ثمّ العزّ والجبروت ثمّ القدرة واللّاهوت ثمّ القوّة والياقوت ثمّ السّلطنة والنّاسوت يحيي ويميت ثمّ يميت ويحيي وأنّه هو حيّ لا يموت وملك لا يزول وعدل لا يجور وسلطان لا يحول وفرد لا يفوت عن قبضته من شيء لا في السّمٰوات ولا في الأرض ولا ما بينهما يخلق ما يشاء بأمره إنّه كان على كلّ شيء قديرا وتبارك الّذي له ملك السّمٰوات والأرض وما بينهما لا إلٰه إلّا هو المهيمن القيّوم قل إنّ الله ليفصلنّ بينكم بالقسط يوم القيٰمة ولكنّكم أنتم يومئذ لا تعلمون قل كلّ ما يحكمنّ على من يظهره يوم القيٰمة يوم ظهوره هذا قسط الله بالحقّ ولكنّكم أنتم بما فصّل الله لا ترضيون فلتتفكّرنّ فيما قد قضى نقطة الفرقان في أيّام ظهوره كيف الّذين أوتو الإنجيل بما قد قضى الله بالقسط لا يرقبون ولتتفكّرنّ في أيّام الله وما قد قضى نقطة البيان كيف الّذين أوتوا الإسلام بما قد قضى الله بالقسط من عند حجّته لا يؤمنون كذلك أنتم يوم القيٰمة مبتلون قل كلّ شيء لو لم يؤمن بنا لم يقضي الله عليه بالهدى ولا الإيمان وإنّا كنّا بمثل ذلك

حاكمين ولكن الّذين احتجبوا عن الّذين أوتوا الإسلام لن يرضوا لنا باسم الإيمان وإن رضوا ما اكتسبوا بمثل ما اكتسبوا ولو أنّهم لم يؤمنوا بنا لكانوا في النّار خالدين هذا قضاء الله وهذا عباده أنتم يوم القيٰمة بقضاء الله لتقضون لا بقضاء عباده إن أنتم به مؤمنون إن تتّبعون من يظهره الله فإذا أنتم بقضاء الله مؤمنون وإن لا تتّبعون قول من يظهره الله فإذا أنتم بقضاء الّذين يتّبعون من دون الله متّبعون فلا تتّبعنّ هؤلاء ولتتبعنّ من يظهره الله من عند ربّكم فإنّ هذا صراط حقّ يقين قل يحكمنّ الله عليكم بالرّضوان هذا قسط الله في الكتاب أنتم بما يقضي الله توقنون وإنّ هذا الكتاب من عند الله إلى من يظهره الله إنّه لا إله إلّا أنا المهيمن القيّوم فسوف يظهرنّك الله بالحقّ يوم القيٰمة انّه كان على كلّ شيء قديرا فسوف ترى كلّ ما على الأرض يعبدون الله ربّك وهم باللّيل والنّهار إيّاك يقصدون وما من شيء إلّا ليسبّحنّ الله ربّك بك وليكوننّ لك من السّاجدين ولكنّك سوف ترى كلّ يوم ظهورك عنك وآياتك محتجبون إلّا الّذين قد اصطفاهم الله لنفسك فإنّ أولئك هم بك ثمّ بآياتك من عندك مؤمنون أولئك عليهم صلوات من الله ورحمة من ربّهم وأولئك هم المهتدون فسوف ترون كلّ وبأمرك ليقضون ولكن إذا تقضينّ بالقسط بأمر بديع منيع لا يتّبعون إلّا الّذينهم عرفوا الله وهم بك ثمّ بما نزّل الله عليك لمؤمنون ولا ينبغي لك إلّا ما يذكر الله ربّك نفسه إنّه لا إله إلّا أنا العزيز المحبوب ولكنّك لو لم تذكر نفسك وأدلّاء نفسك أو شيء ممّا قد خلق الله لك في ملكوت السّمٰوات والأرض وما بينهما لم يخلق في الكتاب وكلّ بأمرك من عند الله قائمون وإنّ حين ما تذكرون كلّ إنّك أنت في علوّ الأعلى بذكر الله ربّك على

أنّه لا إله إلّا أنا الواحد السّلطان وإنّ ما تذكرنّ من دون الله كلّ في حدّ وجوده ليأخذنّ ذكرهم عن مقاعدهم ولتبدئنّهم في خلق بديع بما قد شاء الله ربّك في نفسك إنّه علّام حكيم ولا يحزنّنك من شيء لا في السّمٰوات ولا في الأرض ولا ما بينهما فإنّ على قدر ما ينبغي لك لا يقومنّ به العالمون وإن يقومنّ كلّ ما قد خلق الله من أوّل الّذي لا أوّل له إلى حين ظهورك وهم في وله لما إلى وجهك فهم لا يستحقّون عندك بذكر عزّ منيع فكيف وإن احتجب أحد من خلقك ممّا قد خلقه الله لك أو تخلق بأمرك قل سبحان الله عن كلّ ما خلق ويخلق وإنّا كنّا عن كلّ شيء لمستغنيون من يؤمن بنا ذلك عزّه ربّه ثمّ عند كلّ شيء فمن شاء فليؤمن هذا صراط عزّ محبوب ومن لم يؤمن بنا قد آمن من قبل ويسجد لنا في كلّ آن في ظهورات قبلنا ولا يرفع عنه من عمل وسيدخلنّ النّار مع الدّاخلين وإنّا قد ربّينا كلّ من في البيان على شأن هم لا يريدون إلّا إيّاك وكانوا بما ينزل الله عليك لمؤمنين بل قد أردنا لكلّ ما على الأرض مثل ذلك إذا ملك من في البيان كلّ ما على الأرض وهم كانوا عليها ظاهرين فسوف نرى ما قد ظهر في الملك بأمر ربّك وكلّ يحسبون أنّهم في رضائك ماكرون إن ترحمنّ عليهم وتغفرنّ لهم فإنّك أنت الغفار الرّحيم وإن تنتقمنّ عنهم ولتأخذنّهم فإنّك أنت العدّال الحكيم وقد سبقت رحمتك كلّ شيء من قبل ومن بعد وإنّك أنت الغنيّ عن العالمين وقد اصطفاك الله ربّك لنفسه ثمّ اصطفى كلّ لك وإنّك أنت الحقّ الممتنع المنيع طوبى للّذينهم يؤمنون بك ثمّ بآياتك فإنّ أولئك هم الفائزون ولا تحبّنّ أن تذكرنّ من لا يؤمن بك ولو كان أعلى من في البيان أو أدناهم فلتحكمنّ عليهم كيف شئت بالحقّ فإنّك

أنت خير الحاكمين ولكنّك ترى شجرة البيان كلّها قد خلقت من نقطة الواحدة وكلّ بها قائمون وإن تقبلنّ بعضا منها ولتردّنّ بعضا فإنّك أنت كنت علّاما حكيما ولكنّك كنت عن كلّ شيء غنيّا إن تقبلنّ كلّ فإنّك كنت جوادا كريما وان تردّنّ كلّ فإنّك كنت علّاما حكيما ولكن كلّ فقراء إليك بأن تقبلنّهم بفضلك إنّك كنت وهّابا لطيفا فمن يمنعك عن فضلك على من في البيان إن تهدينّهم إلى سبل الهدى من عندك إنّك كنت فضّالا عظيما أن يا كلّ شيء فلترحمنّ على أنفسكم من يوم أنتم بلا تفنيون ثمّ بقول الله بلى تبقيون من عند نفس واحدة وأنتم كلّ بمثل ما قد بدئتم لتعودون هذا يوم مثل أيّام محمّد من قبل ومثل أيّام عليّ قبل محمّد من بعد ذلك أيّام من يظهره الله أنتم جوهر الأمر تدركون فإنّ كلّ قائم بأمر الله من عنده وأنتم بهذا وذلك عن منزّل الأمر لا تحتجبون

الثّاني في الثّاني

بسم الله الأقسط الأقسط

سبحانك اللّهمّ يا إلهي لأشهدنّك وكلّ شيء على أنّك أنت الله لا إله إلّا أنت وحدك لا شريك لك لك الملك والملكوت ولك العزّ والجبروت ولك القدرة واللّاهوت ولك القوّة والياقوت ولك السّلطنة والنّاسوت ولك العزّة والجلال ولك الطّلعة والجمال ولك الوجهة والكمال ولك المثل والأمثال ولك المواقع والإجلال ولك القوّة والفعال ولك الرّحمة والفضال ولك السّطوة والعدال ولك المهابة والإستجلال ولك العزّة والإمتناع

ولك القوّة والإرتفاع ولك البهجة والإبتهاج ولك السّلطنة والإقتدار ولك ما أحببته أو تحبّنّه من ملكوت أمرك وخلقك لم تزل كنت إلّها واحدا أحدا صمدا فردا حيّا قيّوما سلطانا مهيمنا قدّوسا ما اتّخذت لنفسك صاحبة ولا ولدا ولم يكن لك شريك فيما خلقت ولا وليّ فيما صنعت قد أظهرتني بعد ما ملئت الأرض ظلما وجودا وبي قد أملئتها قسطا وعدلا فسبحانك وتعاليت أنت الظّاهر فوق خلقك والقاهر فوق عبادك فلتحفظنّ اللّهمّ كلّ من في البيان لأيّام تظهرنّ فيه مظهر نفسك فإنّهم يرتقون بما عندهم إلى أعلى ذروة العزّ والهدى ولكنّهم عند الله ربّهم ذو المثل والأبهى ليكوننّ ذا حجاب وأحجاب عن إرادتك في البيان ومشيّتك في التّبيان حين ما يوقننّ كلّ بالقسط والعدل تظهرنّ فيه مظهر نفسك وترينّهم دون عدلهم وقسطهم فلترحمنّ اللّهمّ حين ما يرونهم بأن يقبلون من عندك فإنّ دون عدلهم عند ذلك لأكبر عن دون عدلهم من قبل ولتملئنّ اللّهمّ به ملكوت سمائك وأرضك من قسطك وعدلك وفضلك وجودك وكرمك ولطفك وكن اللّهمّ لوليّك كهفا حصينا وعزّا منيعا وظهرا قويّا وحرزا عليّا وعلما محيطا إنّك كنت على كلّ شيء قديرا

الثّالث في الثّالث

بسم الله الأقسط الأقسط

الحمد لله الّذي قد استعلى بعلوّه فوق كلّ الكائنات واسترفع بارتفاعه فوق كلّ الموجودات واستمنع بامتناعه فوق كلّ الكائنات واستقهر باقتهاره فوق كلّ الذّرّات

واستظهر باظتهاره فوق كلّ من في ملكوت الأرض والسّمٰوات فأستشهده وكلّ خلقه على أنّه لا إلٰه إلّا هو الواحد القسّاط قد اصطفى جوهرة منيعة ومجرّديّة بهيّة وساذجيّة عليّة وكافوريّة جليّة وكينونيّة أزليّة ثمّ تجلّى لها بها بنفسها وألقى في هويّتها مثال ذاتها فإذا قد ظهرت عنها آياته وملئت بها سمائه وأرضه بالقسط الحقّ والفضل المطلق بأحكام واقعيّة نفس الأمريّة وشئونات واقعيّة ذا غيبيّة فإذا قد استشرقت المستشرقات من سكّان سماء الغيب والظّهور باشراق مطالع أنواره ومناهج إبداعه فإذا يعرف كلّ به على أنّه لا إلٰه إلّا هو الواحد القساط

الرّابع في الرّابع

بسم الله الأقسط الأقسط

الحمد الله الّذي لا إلٰه إلّا هو الأقسط الأقسط وإنّما البهاء من الله على الواحد الأوّل ومن يشابه ذلك الواحد حيث لا يرى فيه إلّا الواحد الأوّل وبعد فأشهد أنّ قسط الله لم يظهر إلّا بقسط شمس الحقيقة وكلّ يدّعى عند نفسه القسط ولكن عند الله لم يكن بحقّ إلّا من في البيان الّذين يراقبون حدوده ويتّقون من ربّهم وهم يوم من يظهره الله بقسطه يؤمنون وإنّك أنت وكلّ من في البيان تدعون عند أنفسكم بأنّ من يظهره الله لو يحكمنّ عليكم لتقبلون فإذا يوم ظهوره إن يظهر الله له أسباب العزّ والإقتدار فإذا أنتم تقبلون قسطه وإلّا فو الّذي فلق الحبّة وبرء النّسمة لتسمعون قسط الله البحت البات وفضل الله الصّرف المتعال ولا تتّبعون وربّما تحتجبون بقلم واحد عند قضاء الله وقسطه

الّذي يعدل بهاء مأة مثقال فضّة وكلّ واحد عليه سبعة هذه الآية أنتم تراقبون أنفسكم فإنّا قد شهدنا خلق تلك القيٰمة ولم يظهر إلّا لبعد ما يملاء الأرض بعدا وحجابا إذ كلّ خلقوا لقربه وعرفانه فإذا يظهره الله ويعرف كلّ نفسه فإذا أنتم يومئذ تعرفون بأنّكم مبعدون ثمّ محتجبون وإلّا أنتم بما عندكم في أفق التّقوى ترتقون مثل كلّ الأمم بما قد قدّر لهم في دينهم لا عزّ لكم في هذا بل عزّكم بأن تعرفون الله ربّكم يوم ظهوره ثمّ بقضائه وقسطه تؤمنون وتوقنون ولو كان على أنفسكم خصاصة ولا يخطر بأفئدتكم لم وبم وكيف يظهر من ألسنتكم أو ظواهركم وتستمعون كلّ أمر من يظهره الله في كلّ جزئي وكلّي وديني ودنيوي تسليما عظيما إن سلكتم هذا فإذا أنتم بقسط الله تؤمنون وإلّا لا ريب أنّكم بقسط الله في البيان لموقنون ولكن هذا لا ينفعكم يوم القيٰمة إلّا وأنتم بقسط الله يومئذ تحكمون

وله أربع مراتب الأوّل في الأوّل

بسم الله الأسرح الأسرح

الله لا إله إلّا هو الأسرح الأسرح قل الله أسرح فوق كلّ ذي إسراح لن يقدر أن يمتنع عن مليك سلطان إسراحه من أحد لا في السّمٰوات ولا في الأرض ولا ما بينهما يخلق ما يشاء بأمره إنّه كان سرّاحا سارحا سريحا سبحان الّذي يسجد له من في السّمٰوات ومن في الأرض وما بينهما قل كلّ له ساجدون والحمد لله الّذي يسبّح له من في السّمٰوات ومن في الأرض وما بينهما قل كلّ له قانتون شهد الله أنّه لا إله إلّا هو له

الملك والملكوت ثمّ العزّ والجبروت ثمّ القدرة واللّاهوت ثمّ القوّة والياقوت ثمّ السّلطنة والنّاسوت يحيي ويميت ثمّ يميت ويحيي وأنّه هو حيّ لا يموت وملك لا يزول وعدل لا يجور وسلطان لا يحول وفرد لا يفوت عن قبضته من شيء لا في السّمٰوات ولا في الأرض ولا ما بينهما يخلق ما يشاء بأمره إنّه كان على كلّ شيء قديرا وتبارك الّذي له ملك السّمٰوات والأرض وما بينهما لا إلٰه إلّا هو العزيز المحبوب وتعالى الّذي له ما في السّمٰوات والأرض وما بينهما لا إلٰه إلّا هو المهيمن القيّوم قل إن الله ليقدّرنّ لكم في كلّ خير أفلا تشكرون قل إنّ الله ليبلونّكم بما أنتم تحزنون ليشهدنّ بأنّكم الصّابرون أو غير الصّابرون فلا تحزننّ إذا يبلونّكم الله بشيء ولتصبرن فإنّ العاقبة للصّابرين قل إنّ الله ليفرجن عنكم كلّ حزنكم ءإلٰه مع الله أنتم إيّاه تدعون قل إنّ الله ليغنينّكم من بعد فقركم ءإلٰه مع الله أنتم إيّاه تدعون قل إنّ الله ليخلصنّكم من بعد سجنكم ءإلٰه مع الله أنتم إيّاه تدعون قل إنّ الله ليعزّنّكم من بعد ذلّكم ءإلٰه مع الله أنتم إيّاه تدعون قل إنّ الله ليؤتينّكم ذرّيّاتكم ءإلٰه مع الله أنتم إيّاه تدعون قل إنّ الله ليشفينّ مرضاكم ءإلٰه مع الله أنتم إيّاه تدعون قل إنّ الله ليسيّرنّكم في الفلك على البحر بأمره ءإلٰه مع الله أنتم إيّاه تدعون قل إنّ الله ليبرّدنّكم بعد حرّكم ءإلٰه مع الله أنتم إيّاه تدعون قل إنّ الله ليبلينّكم من بعد صبركم ءإلٰه مع الله أنتم إيّاه تدعون قل إنّ الله ليأمننّكم بعد خوفكم ءإلٰه مع الله أنتم إيّاه تدعون قل إنّ الله ليخلقنّكم وليرزقنّكم وليميتنّكم وليحيينّكم وليبعثنّكم يوم القيٰمة من مراقد إحياكم ءإلٰه مع الله أنتم إيّاه تدعون قل إنّ الله ليكشفن البلوى ءإلٰه مع الله أنتم إيّاه تدعون قل إنّ الله ليجمعن بينكم وبين ما

خلقت من أنفسكم ءآله مع الله أنتم إيّاه تدعون قل إنّ الله ليحفظنّكم في أوّلكم وآخريكم ءآله مع الله أنتم إيّاه تدعون قل إنّ الله ليعلّمنّكم علم كلّ شيء ءآله مع الله أنتم إيّاه تدعون قل إنّ الله ليربّينّكم في بطون أمّهاتكم ءآله مع الله أنتم إيّاه تدعون قل إنّ الله لينزلنّ من ماء وجودكم من ظهور آبائكم ءآله مع الله أنتم إيّاه تدعون قل إنّ الله ليرزقنّكم في حيوٰتكم وليرفعنّكم من بعد موتكم إلى درجات الأعلى ءآله مع الله أنتم إيّاه تدعون قل إنّ الله ليجدّدنّ في كلّ ظهور خلق أفئدتكم وأرواحكم وأنفسكم وأجسادكم بالواحد الأوّل ءآله مع الله أنتم إيّاه تدعون قل إنّ الله ليجددن أوامر دينكم كيف يشاء من عنده ءآله مع الله أنتم إيّاه تدعون قل إنّ الله ليجددن نواهي دينكم في كلّ ظهور ءآله مع الله أنتم إيّاه تدعون قل إنّ الله ليظهرنّ النّار من الشّجرة الأخضر ءآله مع الله أنتم إيّاه تدعون قل إنّ الله ليخرجنّ الماء من عين الحجر ءآله مع الله أنتم إيّاه تدعون قل إنّ الله ليرسلنّ الرّيح من غيب الهواء ءآله مع الله أنتم إيّاه تدعون قل إنّ الله ليستقرّ الأرض على الماء ءآله مع الله أنتم إيّاه تدعون قل إنّ الله ليخرجنّ عن الأرض ما يزرع فيها ءآله مع الله أنتم إيّاه تدعون قل إنّ الله ليظهرن الآيات حرثكم ءآله مع الله أنتم إيّاه تدعون قل إنّ الله قد أذن كلّ عباده النّار والهواء ثمّ الماء والتّراب أنتم بعضكم عن بعض لا تمنعون هذا من جود الله في ذلك الظّهور أنتم من بعد لا تشترون ولا تبيعون إلّا ما أنتم به تنتفعون فإنّ هذا لن يذكر على نفس النّار والهواء ثمّ الماء والتّراب بل بما يظهر من آثارها أنتم تشترون ثمّ تبيعون هذا من فضل الله وجوده على كلّ عباده أنتم بأمر الله توقنون هذا من جود نقطة البيان على كلّ ما خلق ويخلق أنتم

بمن لم يكن في دينكم لا تبيعون ولا تشترون فإنّ هذا من موهبة الله المهيمن القيّوم له ما في السّمٰوات وما في الأرض وما بينهما لا إله إلّا هو العزيز المحبوب أن يا كلّ شيء إنّا قد وهبناكم عناصركم لعلّكم يوم القيٰمة بعناصر أفئدتكم وأنفسكم وأرواحكم وأجسادكم في دين الله تدخلون هذا من فضل الله ورحمته ثمّ جوده وموهبته على من في ملكوت السّمٰوات والأرض وما بينهما أنتم الماء لا تشترون ولكنّكم تؤتون حقّ من يأتي لكم فإنّ هذا بهاء عمله لا بهاء الماء كذلك أنتم في كلتيهما قبله والواحد بعده تحكمون ولله المثل الأعلى في السّمٰوات والأرض وما بينهما لا إله إلّا هو المهيمن القيّوم يحيي ويميت وإنّ إليه كلّ يقلبون كذلك يمنّ الله على عباده من فضله إنّه لا إله إلّا هو المهيمن القيّوم وقد انهيٰكم الله أن لا يبيعنّ من غيركم ولا تشترنّ من دونكم لعلّكم في دينكم بعضكم ببعض تبيعون وما قد أحلّ الله لكم فيه ما قد أذن الله لكم لا تملكون قل إنّما الأرض والماء والهواء والنّار بكم إن أنتم بالحقّ تشهدون وما يكن لله يكن للنّقطة الأولى إنّا قد وهبنا من ملكنا هذا الماء على الأرض كلّها لعلّكم في دين الله لتشكرون

الثّاني في الثّاني

بسم الله الأسرح الأسرح

سبحانك اللّهمّ يا إلٰهي لأشهدنّك وكلّ شيء على أنّك أنت الله لا إله إلّا أنت وحدك لا شريك لك لك الملك والملكوت ولك العزّ والجبروت ولك القدرة واللّاهوت ولك

القوّة والياقوت ولك السّلطنة والنّاسوت ولك العزّة والجلال ولك الطّلعة والجمال ولك الوجهة والكمال ولك المثل والأمثال ولك المواقع والإجلال ولك العزّة والإمتناع ولك القوّة والإرتفاع ولك السّلطنة والإقتدار ولك ما أحببته أو تحبّنّه من ملكوت أمرك وخلقك وكلّ بجودك منجود وكلّ بخلقك منخلق وبكرمك منحدث وبلطفك منحدث وبمنّك منخرع فسبحانك وتعاليت لم تزل كنت إلّها واحدا أحدا صمدا فردا حيّا قيّوما حكما عدلا سلطانا مهيمنا قدّوسا دائما أبدا معتمدا ما اتّخذت لنفسك صاحبة ولا ولدا ولم يكن لك شريك فيما خلقت ولا وليّ فيما صنعت قد خلقت بقدرتك كلّ شيء وقدرته تقديرا وصوّرت بإرادتك كلّ شيء وصوّرته تصويرا قد خرّجت تملّك عناصر الأزليّة عن قبضة كلّ شيء وجعلته مطلع وهّابيّك ومشرق جواديّتك لكلّ خلقك ممّن خلقته أو تخلق فسبحانك وتعاليت لأسبّحنّك على موهبة نارك ما أنت تستحقّ به أن لا إلّه إلّا أنت سبحانك إنّي كنت من المسبّحين ولأحمدنّك على موهبة الهواء من جودك حمدا أنت تستحقّ به لا دونك سبحانك أن لا إلّه إلّا أنت إنّي كنت من الحامدين ولأوحّدنّك على موهبة الماء على حقّ ما أنت تستحقّ به من وحدانيّتك فسبحانك إنّي كنت من الموحّدين ولأكبّرنّك على موهبة الطّين بعد الماء على حقّ كبريائيّتك سبحانك أن لا إلّه إلّا أنت إنّي كنت من المكبّرين هذا يا إلّهي من جودك من عند من قد جعلته مظهر نفسك ولكنّك تشهد حدّ عبادك حيث قد منعوا عنه ما قد أحللته من بيتك ومكّنت له الأرض من عندك فسبحانك وتعاليت ما أذنت لأحد أن يمتنع لأحد لا ماء ولا هواء ولا نارا ولا طينا إذ إنّك كنت خالق شيء ورازقه ومميت

كلّ شيء ومحييه سبحانك وتعاليت سبحانك وتقدّست سبحانك وتجلّلت سبحانك وترفّعت سبحانك وتجوّدت سبحانك وتوهّبت سبحانك وتكرّمت سبحانك وتفضّلت كلّ عبادك وفي قبضتك تحيي وتميت ثمّ تميت وتحيي وأنّك أنت حيّ لا يموت وملك لا تزول وعدل لا تجور وسلطان لا تحول وفرد لا يفوت عن قبضتك من شيء لا في السّمٰوات ولا في الأرض ولا ما بينهما تخلق ما تشاء بأمرك إنّك كنت على كلّ شيء قديرا

الثّالث في الثّالث

بسم الله الأسرح الأسرح

الحمد لله الّذي قد استعلى بعلوّه فوق كلّ الممكنات واسترفع بارتفاعه فوق كلّ الموجودات واستمنع بامتناعه فوق كلّ الكائنات واستقدر باقتداره فوق كلّ من في ملكوت الأرض والسّمٰوات واستسلط باستسلاطه فوق كلّ الذّرّات فأستشهده وكلّ خلقه على أنّه لا إلٰه إلّا هو الواحد السّرّاح قد استراح كلّ شيء بجوده وعطائه وفضله وإعطائه فأستحمده حمدا ما سبقه أحد من خلقه وأستشكره شكرا ما شكره أحد من عباده حمدا يملأ أركان كلّ نار من ارتفاع تسبيحه وأركان كلّ هواء من امتناع تحميده وأركان كلّ ماء من علوّ توحيده وأركان كلّ طين من سموّ تكبيره حمد ساذج طرز وكافور جرد وجوهر مجرّد وكينونيّة مقدّس حمدا يملأ السّمٰوات كلّها من فضله والأرض بما فيها وعليها من جوده وما بينهما من لطفه من ملكوت أمره وخلقه من ارتفاع كرمه فقد

استراحت الكينونيّات عند طلوع جوده في ناره واستراحت الذّاتيّات عند طلوع فضله في هواء ناره ثمّ النّفسانيّات في ماء كرمه ثمّ الإنّيّات في طين موهبته فأستشهده شهادة ممتنعة مرتفعة متبهّية متجلّلة متجمّلة متعظّمة متكبّرة متقدّرة مترضّية متشرّفة متسلّطة متملّكة متعاليّة على أنّه لا إله إلّا هو وإنّ ذات حروف السّبع عبده وكلمته فإذا قد أذن الله بجوده مظهر نفسه كلّ خلقه من علل الأوّليّة وأراد أن يبيّنها في كلّ ظهور بما لا نهاية إلى ما لا نهاية من عطاء سرّه الأحديّة فذلك ما قد قضى الله وإمضائه ولا تحويل له في ظهور لم يزل كان الله جوّادا كريما ولم يزل الله كان وهّابا فضيلا

الرّابع في الرّابع

بسم الله الأسرح الأسرح

الحمد لله الّذي لا إله إلّا هو الأسرح الأسرح وإنّما البهاء من الله على الواحد الأوّل ومن يشابه ذلك الواحد حيث لا يرى فيه إلّا الواحد الأوّل وبعد فأشهد أنّ الإسترحة ممتنعة إلّا بعد عرفانك شجرة الحقيقة وعلمك برضاها فإذا لو تسترح كينونيّتك ينبغي لك وإلّا أنّك أنت في وجل وشفق من أمر الله وعدله وفي سكون وراحة من جود الله وفضله وفي كلّ شيء لو لم تشهدنّ فيه رضاء ربّك لم تسترح فيه وإنّك إن أردت أن تكون لم تزل مستريحا كن في رضاء الله فإنّ في دون ذلك لو استدركت كلّ لذّة لم تكن مستريحا في نفسك بينك وبين ربّك ولذلك ليعذّبنّك فاستعذ بالله عن دون رضاء

الله فإنّ هذا رضاء من يظهره الله فلا يرد إلّا إيّاه فلا تقصد إلّا رضاه فإنّ هذا من فضل الله المهيمن القيّوم ومن جود الله المتكبّر المتعال

وله أربع مراتب الأوّل في الأوّل

بسم الله الأنعم الأنعم

الله لا إله إلّا هو الأنعم الأنعم قل الله أنعم فوق كلّ ذي إنعام لن يقدر أن يمتنع عن مليك سلطان إنعامه من أحد لا في السّمٰوات ولا في الأرض ولا ما بينهما يخلق ما يشاء بأمره إنّه كان نعّاما ناعما نعيما سبحان الّذي يسجد له من في السّمٰوات ومن في الأرض وما بينهما قل كلّ له ساجدون والحمد لله الّذي يسبّح له من في السّمٰوات ومن في الأرض وما بينهما قل كلّ له قانتون شهد الله أنّه لا إله إلّا هو له الملك والملكوت ثمّ العزّ والجبروت ثمّ القدرة واللّاهوت ثمّ القوّة والياقوت ثمّ السّلطنة والنّاسوت يحيي ويميت ثمّ يميت ويحيي وأنّه هو حيّ لا يموت وملك لا يزول وعدل لا يجور وسلطان لا يحول وفرد لا يفوت عن قبضته من شيء لا في السّمٰوات ولا في الأرض ولا ما بينهما يخلق ما يشاء بأمره إنّه كان على كلّ شيء قديرا وتبارك الّذي له ملك السّمٰوات والأرض وما بينهما لا إله إلّا هو العزيز المحبوب وتعالى الّذي له ما في السّمٰوات والأرض وما بينهما لا إله إلّا هو المهيمن القيّوم قل إنّ بنعمة الله ليرزقنّكم في ملكوت الأمر والخلق وما بينهما أفلا تشكرون قل إنّ نعمة الله يوم القيٰمة قد أظهرت بواطن الّذين هم قالوا إنّا عاملون بما سطر حروفا من عند الله على الثّالث من واحد الأوّل من

قبل بمداد حمر وأرسل إليهم بأنّ هذا من عند الله المهيمن القيّوم هذا عند نفسه وعندهم لأنّ هذا من باب أنتم به مبتلون فلمّا رأوه بنسبته إليه ولو كان كلّ ذكره وثناء نفسه قد حكموا بأنّه غير حقّ فإذا قد نبّئتهم نعمة الله بأنّ هذا أئمّتكم فإذا قد تمنّوا بأن يكوننّ من الميّتين بما قد حكموا على أئمّتهم بغير حقّ وما كانوا من المستبصرين قل إنّ ما قد حكموا على الباب أكبر عمّا قد حكموا على عليّ الثّالث إذ واحد الفرقان بذكره يبعثون ولكنّهم لمّا لم يعرفوا الله ربّهم وباب نعتمه فإذا هم لا يستطيعون أن يعملون لله إنّه أكبر عند الله عن كلّ ما هم باللّيل والنّهار فيه يتعارجون قل إنّ الله لينعمكم بنعماء حسنة أفلا تشكرون قل إنّ الله ليأمرنّكم بنعاء بقيّة بما أنتم بهاء ما تحبّون في واحد تصرفون هذا خير رزقكم ونعمة في كتاب الله إن أنتم تعلمون ثمّ مثل ذلك في الأطيبة إن أنتم بالحقّ تشهدون هو الّذي خلقكم وما أنتم تكسبون إذا تريدون أن تشترنّ تسعة عشر آلاء كلّ واحد مثقال فضّة فإذا فلتؤتينّ كلّ ذلك ولتشترنّ واحد لعلّكم يوم القيٰمة بالواحد الأوّل عن الحيي تسترفعون كذلك ليجمعنّ الله بهاء الحيّ في الحروف الأولى لعلّكم يوم ظهور الله بمقاعدكم عندكم لا تحتجبون قل إنّ نعمة الله في أفئدتكم وأرواحكم وأنفسكم وأجسادكم آيات الواحد في البيان أنتم قد رزقكم الله وأنعم عليه من فضله ترزقون قل إنّ يوم يبدّل الله نعمته عليكم ويجعلها أكبر من نعمته من قبل أنتم بما يقدر الله لكم تتنعّمون فإنّكم إن رزقتم بعد أمر الله بما أنتم من قبل ترزقون مثلكم في الكتاب كمثل الّذين أوتوا الكتاب من قبلكم ولو هم كتاب الله يتلون أو في رضائه يسلكون ولكنّ الله ما أذن لكم بل أراد أن تسترزقون برزق ممتنع

منيع ونعمة مرتفع رفيع هذا رزقكم من عند من يظهره الله ونعمتكم من عنده أفلا تحبّون أن تسترزقون ثمّ تتنعمون قل إنّ مثلكم ومثل دينكم كمثل أنفسكم ومثل أرزاقكم من عند نهاءتكم بعد ما أنتم آخر ما يقضي عمركم في كبركم أنتم في كلّ شأن برزق تسترزقون كذلك أنتم في كلّ ظهور بدين لتدينون ولكنّ الله قد علم مبدئكم ومنتهاكم وما أنتم في كلّ ظهور تتربّيون قل إنّ أبهى الكلام كلام الله أنتم به تسترزقون قل إنّ فضل كلام العربيّون على العجميّون كفضل ما نزل في البيان على ما نزّل من قبل يحبّ الله هذا ثمّ هذا أنتم بالحقّ تنطقون ودونهما إنّا ما كنّا ناطقين فلتنظرنّ في البيان فإنّ غير ذكر الأعربيّون ثمّ الأعجميّون أنتم فيه لا تشهدون قل إنّ الشّرف قد اتّصل إلى الأعجميّون إن هم قدر نسبهم إلى نقطة البيان لتعلمون قل إنّما الشّرف قد انقطع عن العرب إن أنتم بالحقّ تشهدون قل إنّ الله قد منّ على الأعجميّون بما قد أظهر نقطة البيان من بينهم بمثل ما قد منّ من قبل على الأعربيّون وأظهر محمّد من بينهم فإذا لهم حينئذ الطّرز النّبال إن هم بالحقّ يؤمنون ولكنّهم قد اكتسبوا ما يستحيي الله أن يذكره وسيظهر الله أنفسهم وأرضهم وليملئنّهم وأرضهم من آيات ظهوره أفلا تسترفعون بما رفعكم الله ثمّ تستعرجون بما قد ذكركم الله سبحانه وتعالى عمّا تذكرون قل إنّ الله منّ على نقطة البيان بالشّرفين من عنده كلّ عنها قاطعون قد أظهر من عنده بهاء العربيّون ثمّ العجميّون هذا من حدودكم وإلّا سبحان الله وتعالى عمّا تذكرون وكلّ عباد الله وكلّ بالنّقطة البيان ليخلقون كلّ ذا شرف لا شيء بحت عنده أفلا تبصرون وكلّ ذا عزّ لا شيء صرف عنده أفلا تبصرون يسبّح له من في السّمٰوات ومن في

الأرض وما بينهما وكلّ بأمر الله قائمون ولكنّكم فلتنظرنّ ظهور الأعظم في كتاب الله في يوم من يظهره الله فإنّكم أنتم به متعزّزون نسبكم إليه أرفع عن نسبكم إلى نقطة البيان إن أنتم بالحقّ تؤمنون قل ذلك نسب نقطة البيان في آخريه وما الأمر إلّا واحد من قبل ومن بعد كلّ به قائمون ولكنّكم لمّا لا تتعقّلون أمر الله لا تستطيعون في الوجهين بما فيها تنظرون قل إنّ بنعمة الله أنتم تخلقون قل إنّ بنعمة الله أنتم ترزقون قل إنّ بنعمه الله أنتم تميتون قل إنّ بنعمة الله أنتم لتحيون قل إنّ بنعمة الله أنتم لتعيشون قل إنّ بنعمة الله أنتم في غرفات رضوانكم تجرون قل إنّ بنعمة الله أنتم فوق سرائركم في جنّة الفردوس تتباهيون والله وليّ الّذين آمنوا والّذينهم على ربّهم متوكّلون الله وليّ الّذين اتّقوا والّذينهم إلى ربّهم يرجعون الله وليّ الّذينهم يتّقون في أيّام الله ثمّ بين يديّ الله بالحقّ يسجدون الله وليّكم ووليّ آبائكم الأوّلين الله وليّكم ووليّ أمّهاتكم الآخرات الله وليّكم ووليّ إخوانكم الظّاهرين الله واليكم ووليّ أخواتكم الباطنات قل حسبنا ووليّنا في ملكوت السّمٰوات والأرض وما بينهما عليه توكّلنا وإنّ على الله فليتوكّلنّ عباده المؤمنون

الثّاني في الثّاني

بسم الله الأنعم الأنعم

سبحانك اللّهمّ يا إلٰهي لأشهدنّك وكلّ شيء على أنّك أنت الله لا إلٰه إلّا أنت وحدك لا شريك لك لك الملك والملكوت ولك العزّ والجبروت ولك القدرة واللّاهوت ولك

القوّة والياقوت ولك السّلطنة والنّاسوت ولك العزّة والجلال ولك الطّلعة والجمال ولك الوجهة والكمال ولك المثل والأمثال ولك المواقع والإجلال ولك العزّة والإمتناع ولك القوّة والإرتفاع ولك الرّحمة والفضال ولك السّطوة والعدال ولك المواقع والإجلال ولك البهجة والإبتهاج ولك الولاية والإنقطاع ولك بما أحببته أو تحبّنّه من ملكوت أمرك وخلقك لم تزل كنت سلطانا في أزل الآزال وملكا لم تزل ولا تزال سبحانك وتعاليت سبحانك وتقدّست كلّ عبادك وفي قبضتك ليعبدنّك سكّان سمائك وأرضك وليقدّسنّك من في ملكوت أمرك وخلقك أنت الكائن قبل كلّ شيء والكيّان بعد كلّ شيء والكينون بعد كلّ شيء والمكوّن لكلّ شيء والأكون مع كلّ شيء سبحانك وتعاليت بنعمتك يا إلهي كلّ متنعمون وبرزقك يا بارئي كلّ مسترزقون وبجودك يا محبوبي كلّ مستجودون وبمنّك يا مقصودي مستملكون وبفضلك يا معبودى كلّ متشكّرون فلك العلوّ الأعلى فوق كلّ عال والسّمو الأبهى فوق كلّ ذا مثال لم تزل كنت قهّارا فوق كلّ الممكنات وظهّارا فوق كلّ الموجودات ومنّاعا فوق كلّ الكائنات ورفّاعا فوق كلّ الذّرّات وعلّاء فوق من في ملكوت الأرض والسّمٰوات وسلّاطا فوق من في ملكوت البدايات والنّهايات وقدّارا فوق كلّ من في ملكوت المثل والإشارات لم تزل كنت إلّها واحدا أحدا صمدا فردا حيّا قيّوما سلطانا مهيمنا قدّوسا دائما أبدا مرتفعا معتمدا متبهيّا متجلّلا متشرّفا متسلّطا متملّكا متظهّرا متبطّنا ما اتّخذت لنفسك صاحبة ولا ولدا ولم يكن لك شريك فيما خلقت ولا وليّ فيما صنعت قد خلقت كلّ شيء بقدرتك وقدرته تقديرا وصوّرت بإرادتك كلّ شيء وصوّرته تصويرا لم

تزل تحيي وتميت ثمّ تميت وتحيي وأنّك أنت حيّ لا تموت وملك لا تزول وعدل لا تجور وسلطان لا تحول وفرد لا يفوت عن قبضتك من شيء لا في السّمٰوات ولا في الأرض ولا ما بينهما تخلق ما تشاء بأمرك إنّك كنت على كلّ شيء قديرا

الثّالث في الثّالث

بسم الله الأنعم الأنعم

الحمد لله الّذي قد استعلى بعلوّه فوق كلّ الممكنات واستقدر باقتداره فوق كلّ الموجودات واستسلط باستسلاطه فوق كلّ الكائنات واستظهر باظتهاره فوق كلّ الذّرّات واستقهر باقتهاره فوق ما في ملكوت الأرض والسّمٰوات واستمنع بامتناعه فوق كلّ من في ملكوت الأمر والغايات واسترفع بارتفاعه فوق من في ملكوت المثل والإشارات فأستشهده وكلّ خلقه شهادة مطهّرة عن إشارات السّبحات ومقدّسة عن إشارات الحجبات شهادة متبهّية متجلّلة متجمّلة متعظّمة متنوّرة مترحّمة متتمّمة متكلّمة متعزّزة متعلّمة متقدّرة مترضّية متحبّبة متشرّفة متسلطة متملّكة متغلّبة يدلّ أوّليّتها على آخريّتها وظاهريّتها على باطنيّتها على أنّه لا إله إلّا هو الواحد النّعام فأستشهده وكلّ خلقه على أنّه جلّ سبحانه قد كملت نعمته على كلّ عباده وتممت آلائه على من في ملكوت أرضه وسمائه بما قد أظهر نقطة الغيبية الإلهيّة والطّلعة الرّبّانيّة الأزليّة والوجهة الأحديّة الصّمدانيّة والكينونيّة الطّرزيّة الفردانيّة والذّاتيّة الجوهريّة النّورانيّة بما قد نزّل عليها آياته وأظهر منها بيّناته فيه قد ملئت سمائه على أنّه لا إله إلّا هو قد سبقت نعمته

كلّ خلقه وأحاطت مننه كلّ عباده فأستحمده لكلّ نعمائه حمدا ما حمده من قبله ولا يحمده أحد من عباده وأستشكره كلّ آلائه شكرا ما شكره أحد من عباده ولا يشكره أحد من سكّان سمائه وأرضه فهو الحقّ المتحقّق في حقايق الحقّيات والطّرز والمتطرّز في طرائز الطّرزيّات والجوهر المتجهّر في جواهر الجوهريات والسّاذج المتسذّج في سواذج السّاذجيّات والنّور المتنوّر في نوائر النّوريات فمن يقدر على ثنائه مع علوّ ذكره وامتناعه ومن يقدر أن يحصي نعمائه مع سموّ عطائه وإفضاله فأستشهده وكلّ شيء على أنّه لا إله إلّا هو العزيز المحبوب يسبّح له من في السّمٰوات والأرض وما بينهما لا إله إلّا هو المهيمن القيّوم

الرّابع في الرّابع

بسم الله الأنعم الأنعم

الحمد لله الّذي لا إله إلّا هو الأنعم الأنعم وإنّما البهاء من الله على الواحد الواحد الأوّل ومن يشابه ذلك الواحد حيث لا يرى فيه إلّا الواحد الأوّل وبعد فأشهد أنّ الله لم يزل كان ذو النّعم الجسام وذو الفضايل العظام ما خلق من شيء إلّا لإظهّار نعمته على كلّ شيء وارتفاع موهبته على كلّ شيء فما أكبر نعمة الله وأرفع موهبته لذلك الخلق ظهور من يظهره الله جلّ وعلا ذكره وارتفع وعلا قدره تلك نعمة لم يعدلها من نعمة ولا يقترنها من نعمة ولا يساويها من نعمة ولا يماثلها من نعمة ولا يكافيها من نعمة إذ كلّ نعمة قد خلقت لظهور تلك النّعمة فانظر في ملكوت السّمٰوات والأرض وما بينهما فإنّ

الله جلّ وعزّ خلق كلّ شيء ليوم من يظهره الله جلّ ذكره ليقولنّ كلّ بعد ما يعرّفهم نفسه بلى إنّا كنّا بالله وآياته مؤمنون فانظر فإنّ كلّ كينونيّات النّعمائيّة والذّاتيّات الآلائيّة قد خلقت وذوّتت للسّجود بين يديّ تلك النّعمة الأزليّة والموهبة الأبديّة إذ لو أنعمك الله بكلّ نعمة ولا تدركنّ لقائه كأنّك ما استنعمت بنعمة إذ إنّك أنت وكلّ ما قد أعطاك قد خلق الإيمان به وطاعته وحبّه ورضائه وولايته وإن لا يمنّ الله عليك بنعمة ظاهريّة ويمنّ عليك بهدايتك من عند من يظهره الله وإيمانك به خالصا لله جلّ جلاله وصابرا في مرضات الله عزّ إعزازه فإذا كأنّك قد أنعمت بكلّ نعمة ولا يفقد عنك من نعمة وإنّ ما تتبّعنّ نفسك من أوّل عمرك إلى آخره لتستحصلنّ النّعمة ولتسترزقنّ بها نفسك أو من وكّل بك أمره فذلك لأجل حيوٰتك بأن تدركنّ يوم يوم ظهور الله ولتظهرنّ ثمرة خلقك بأن تقولنّ بين يديّ الله سبحانك أن لا إله إلّا أنت إنّني أنا أوّل العابدين وإلّا فما تثمر من تلك النّعمة من أوّل عمرك إلى آخره الّتي قد رضيت بها نفسك بأنّك قد كلّفت بتحصيل النّعمة للّذينهم قد جعلك الله شهيدا عليهم وربّما ذلك الخلق يتعبون من أوّل عمرهم إلى آخره لنعمة أجسادهم الّتي لذّته على قدر ما يأكلون بعد ما قد علّمهم الله بأنّ هذا لم يكن إلّا ليكون شيئا لرزق أفئدتهم وأرواحهم وأنفسهم وأجسادهم ولا يلتفتون يبدئون من الطّين ويتنعّمون بآلاء الله ويرجعون إلى الطّين ولا يلتفتون بثمرة خلقهم وشكر بارئهم بل يجعلون نعمة أجسادهم علّة نعمة أفئدتهم قل سبحان الله وتعالى عمّا يذكرون فوالّذي فلق الحبّة وبرئ النّسمة إن يؤتينّ أحد من أوّل عمرك إلى

آخره كلّ نعمة لأجلها ولكنّك فاستبصر يوم ظهوره فإنّك أنت ربّما تحتجب بنعمة فانيّة عن نعمة أزليّة باقيّة فإنّ هذا ما وصّيتك وكلّ شيء من عند الله المهيمن القيّوم

وله أربع مراتب الأوّل في الأوّل

بسم الله الأقنى الأقنى

الله لا إله إلّا هو الأقنى الأقنى قل الله أقنى فوق ذي إقناء لن يقدر أن يمتنع عن مليك سلطان إقنائه من أحد لا في السّمٰوات ولا في الأرض ولا ما بينهما يخلق ما يشاء بأمره إنّه كان قنّاء قانيا قنيّا سبحان الّذي يسجد له من في السّمٰوات ومن في الأرض وما بينهما قل كلّ له ساجدون والحمد لله الّذي يسبّح له من في السّمٰوات والأرض وما بينهما قل كلّ له قانتون شهد الله أنّه لا إله إلّا هو له الملك والملكوت ثمّ العزّ والجبروت ثمّ القدرة واللّاهوت ثمّ القوّة والياقوت ثمّ السّلطنة والنّاسوت يحيي ويميت ثمّ يميت ويحيي وأنّه هو حيّ لا يموت وملك لا يزول وعدل لا يجور وسلطان لا يحول وفرد لا يفوت عن قبضته من شيء لا في السّمٰوات ولا في الأرض ولا ما بينهما يخلق ما يشاء بأمره إنّه كان على كلّ شيء قديرا وتبارك الّذي له ملك السّمٰوات والأرض وما بينهما لا إله إلّا هو العزيز المحبوب وتعالى الّذي له ما في السّمٰوات والأرض وما بينهما لا إله إلّا هو المهيمن القيّوم قل فلتعلمنّ علما ينجيكم يوم القيٰمة إن أنتم تحبّون أن تتعلّمون قل كلّ الأمم علمائهم لو علموا علم الحقّ ما بقيوا في دينهم كذلك أنتم يوم القيٰمة لمبتلون كم من علماء في الإنجيل قد علموا علم الحقّ ما عندهم فإذا

أتيٰهم محمّد رسول الله فإذا ما نفعهم علمهم ودخلوا النّار وهم لا ينصرون وكم من علماء من بعد في الفرقان لا يحصى أعدادهم أحد إلّا الله ربّهم فلمّا آتيٰهم حجّة ربّهم فإذا هم بعلمهم في دين الحقّ ما دخلوا وحسبوا أنّهم عالمون هل ينفع هذا العلم عالمه قل سبحان الله أنتم علم الحقّ تدركون هذا علمكم بحجّة دينكم فإذا تعلّمتم هذا فإذا أنتم يوم القيٰمة حين ما تسمعون آيات الله من عند من يظهره الله لتؤمنون فإذا ينفعكم علمكم ثمّ عملكم هذا ما وصّيٰكم الله ربّكم أن يا أولي العلم أنتم يوم القيٰمة تتّقون كم قرأتم في الفرقان ما نزّل الله من قبل في ذكر يوم القيٰمة وقد جاء الحقّ بالآيات البيّنات وأنتم لا تتذكّرون قل قد قرءتم فيه يا أيّها النّاس اتّقو ربّكم إنّ زلزلة السّاعة شيء عظيم يوم تضع كلّ ذا حمل حملها وترى النّاس سكارى وما هم بسكارى ولكنّ عذاب الله شديد من أوّل ما قد عرّفناكم أنفسنا قد أتاكم السّاعة وأنتم سكارى عند ربّكم لو تتعقّلون حجّة دينكم لعلّكم بها في دين الله تدخلون فكيف لا تضعنّ كلّ حملكم في الفرقان إن أنتم بأمر الله موقنون قل أنتم عند كلّ ظهور من عند نقطة الأولى تحملون مناهج دينكم ودنياكم ثمّ لا سبيل لكم إلّا وأنتم يوم القيٰمة كما حملتم تضعون ثمّ تتحمّلون ما يرد الله في النّشأة الأخرى ثمّ في دين الله تتّقون كيف أنتم يوم من يظهره الله بما قد حملتم تحتجبون وهذا يوم تضعون حملكم عند ربّكم حين ما يأتيكم رسل من يظهره الله بالآيات البيّنات فلتتّقنّ الله يومئذ فإنّكم أنتم إن لا وضعتم حملكم فإذا أنتم في النّار تدخلون يفنيكم حملكم هذا ما وصّيٰكم الله أن يا أولي الحمل تتّقون قل أوّل ما تضعون من حملكم كلمة الأولى ثمّ ما خلقت بها أنتم

أقرب من لمح البصر ما حملتم تضعون ثمّ أقرب من لمح البصر تتحمّلون أمر الله ثمّ بالحقّ ترتفعون كيف يضعنّ أزواجكم حملهنّ وإنّكم أنتم لأكبر عند الله إن لم تضعوا حملكم هذا ما علّمكم الله لعلّكم يوم القيٰمة تتّقون قل إنّ هنّ لو يضعنّ حملهنّ بعد تسعة تمّت ما في أرحامهنّ بل نغيّر أنفسهنّ فكيف أنتم في طول الغريس ثمّ الهاء قد حملتم أمر ربّكم وأنتم حينئذ لا تضعون فلترحمنّ على أنفسكم ولتضعنّ كلّ ما حملتم فإنّكم أنتم أقرب من لمح البصر تتحمّلون ما تضعون جوهر ما طرز قد اختاره الله لحجّته وأنتم إلى يوم القيٰمة تتعاليون قل إنّ عزّكم في دينكم ودنياكم بنسبتكم إلى الله ربّكم فكيف أنتم يومئذ لا تنسبون أنفسكم إلى الله وتحبّون أن تقطعون وإنّ نسبكم من قبل إلى الله لو أنتم قليلا ما أنتم ما تتفكّرون قل إنّ الله أنهاكم أنتم باسمه لا تقسمون لعلّكم تنقطعون اسم الله ثمّ يوم ظهور الله معنى الأسم يتعظّمون ولكنّكم بالإسم لا تقسمون وتحكمون على معناه بما لا يحكم أحد على أحد وإن تعرفون ما تحكمون عليه لتموتنّ في الحين خشيّة من الله ربّكم وهيبة من الله في أنفسكم فلتتّقنّ أن يا أولي البيان من يوم أنتم بمن يظهره الله تعرفون والله غنيّ عنكم وعن ما في السّمٰوات والأرض وما بينهما ولكنّكم فقراء يوم القيٰمة بأن تضعن حملكم بين يديّ الله ثمّ ليحمّلنّكم الله ما أنتم إلى قيٰمة الأخرى به تتعارجون قل أنتم تضعون آيات واحد الأوّل فكيف وما قدّر بأمر الله فما لكم كيف يوم القيٰمة لا تبصرون فلتنظرنّ في نقطة البيان ثمّ أنتم مثل ذلك يوم من يظهره الله تستدلّون لو شاء ليبقينّ في أنفسكم آيات ما نزّلت من قبل وإن يشاء يرفعنّها وإن يجدّدها قل الأمر كلّها بيد الله يفعل ما يشاء ويحكم ما يريد له

ما في السّمٰوات والأرض وما بينهما وهو العليّ العظيم قل إنّ لمن يظهره الله ما في السّمٰوات والأرض وما بينهما قد قدّر الله له سواء أنتم بما قد قدّر الله له لتوقنون وأنتم بعد علمكم لا توقنون سبحان الله من قبل ومن بعد لا إله إلّا هو المهيمن القيّوم والحمد لله في ملكوت السّمٰوات والأرض وما بينهما لا إله إلّا هو العزيز المحبوب

الثّاني في الثّاني

بسم الله الأقنى الأقنى

سبحانك اللّهمّ يا إلٰهي لأشهدنّك وكلّ شيء على أنّك أنت الله لا إله إلّا أنت وحدك لا شريك لك لك الملك والملكوت ولك العزّ والجبروت ولك القدرة واللّاهوت ولك القوّة والياقوت ولك السّلطنة والنّاسوت ولك العزّة والجلال ولك الطّلعة والجمال ولك الوجهة والكمال ولك المثل والأمثال ولك المواقع والإجلال ولك القوّة والفعال ولك الرّحمة والفضال ولك السّطوة والعدال ولك العظمة والإستقلال ولك الكبرياء والإستجلال ولك القوّة والإرتفاع ولك البهجة والإبتهاج ولك السّلطنة والإقتدار ولك ما أحببته أو تحبّنّه من ملكوت أمرك وخلقك لم تزل كنت إلٰها واحدا أحدا صمدا فردا حيّا قيّوما سلطانا مهيمنا قدّوسا دائما أبدا معتمدا ما اتّخذت لنفسك صاحبة ولا ولدا ولم يكن لك شريك فيما خلقت ولا وليّ فيما صنعت قد خلقت بقدرتك كلّ شيء وقدرته تقديرا وصوّرت بإرادتك كلّ شيء وصوّرته تصويرا أنت الّذي يسجدلك من في السّمٰوات والأرض وما بينهما ويسبّح لك ما في ملكوت الأمر والخلق وما دونهما لم

تزل كنت مقتهرا فوق كلّ الممكنات ومظتهرا فوق كلّ الموجودات وممتنعا فوق كلّ الكائنات ومرتفعا فوق كلّ الذّرّات ومقتدرا فوق كلّ من في ملكوت الأرض والسّمٰوات ومستلطا فوق كلّ ما خلقت وتخلق بالإنشاء ومتعاليا فوق كلّ ما ذرئت وتذرء بالإبداع أنت الكائن قبل كلّ شيء لم تزل ولا تزال وأنت الكيان بعد كلّ شيء بالعزّة والجلال وأنت الكينون مع كلّ شيء بالعظمة والإستقلال وأنت المكوّن بعد كلّ شيء بالكبرياء والإستجلال فلتمسكنّ اللّهمّ خلق البيان وليوقينّ من فيه عن دون رضائك في يوم لقائك فإنّ يومئذ بقولك بلى من عند من تظهرنّه يصلح أمر من في البيان بفضلك وجودك وكرمك ومنّك ولطفك وإن تقولنّ لا من عند من تظهرنّه يفنى من قد حكمت عليهم بلا هذا عدلك لا حيف فيه وإنصافك لا ميل فيه قضائك يا إلٰهي عدل وإمضائك يا إلٰهي حقّ فلك العلوّ الأعلى لم يزل ولا يزال والسّموّ الأبهى في أزل الآزال فلتنزلنّ اللّهمّ كلّ رحمتك على من في البيان إلى يوم تظهرنّ فيه آية وحدانيّتك ومليك صمدانيّتك وسلطان فردانيّتك ووجه ربانيّتك وطلعة كبريائيّتك فإذا لتحكمنّ كيف تشاء إنّك أنت الله لا إلٰه إلّا هو الواحد السّبحان

الثّالث في الثّالث

بسم الله الأقنى الأقنى

الحمد لله الّذي قد استعلى بعلوّه فوق كلّ الممكنات واسترفع بارتفاعه فوق كلّ الذّرّات واستمنع بامتناعه فوق كلّ الكائنات واستظهر باظتهاره فوق كلّ من في

ملكوت الأرض والسّمٰوات فأستشهده وكلّ خلقه على أنّه لا إله إلّا هو الواحد القنّاء شهادة مطهّرة عنه كلّ الإشارات ومقدّسة عن كلّ الدّلالات شهادة مثبتة على ملكوت القدس والجلال ومدلّة على سلطان العزّ والجمال شهادة ممتنعة مرتفعة متقدّسة متعزّزة متبهّية متجلّلة متجمّلة متعظّمة مترحّمة متنوّرة متكلّمة متتمّمة متكبّرة متعزّزة متعلّمة مترضّية متقدّرة متحبّبة متشرّفة متسلّطة متملّكة متقدّمة متنعّمة متمنّعة متجوّدة متوهّبة متلطّفة متظهّرة متبطّنة متعالية شهادة يملاء أركان السّمٰوات من نور العزّ والجلال وكينونيّات الأرض بأنوار القدس والجمال وما بينهما بطرائز المجد والإجلال شهادة يستنطق المستنطقات على أنّه لا إله إلّا هو وانّ ذات حروف السّبع عبده وكلمته قد اصطفاه الله من ذروة الممكنات لمقام تعريفه وارتضاه الله من علوّ الموجودات لمقام تظهيره وانتخبه الله من سموّ الكائنات لمقام تجلّيه وانتجبه الله من امتناع الذّرّات لمقام تعظيمه واختصّه الله من ارتفاع من في ملكوت الأرض والسّمٰوات لمقام تسليطه وقد كفي به ما خلق ويخلق من ظهورات مجده وقنى به كلّ ما بدع ويبدع من تجلّيات تجلّيه وقد اصطفى له حروف عاليات ورقوما مسطرات وأسرارا متناهيات وأنوارا متلجلجات وشئونا متشعشات وأظهر بها ما شاء في ملكوت الأرض والسّمٰوات على أنّه لا إله إلّا هو الواحد السّبحان والمقتدر المتعزّز السّلطان

الرّابع في الرّابع

بسم الله الأقنى الأقنى

الحمد لله الّذي لا إله إلّا هو الأقنى الأقنى وإنّما البهاء من الله على الواحد الأوّل ومن يشابه ذلك الواحد حيث لا يرى فيه إلّا الواحد الأوّل وبعد فأشهد أنّ قولك سبحانك اللّهمّ وقني عمّا يحزن به نفسي في ديني ودنياي ذلك يوصل إلى الله ويستجيبنّ الله دعائك إذا تدعوه من باب دعوته وتتوجّه به من أبواب هدايته فانظر كلّ الأمم بينهم وبين الله يدعون الله ربّهم لمشارب دينهم ودنياهم فكيف لم يجيبهم الله ولا ينجوا من نار الله لأنّ دعوتهم لم يكن من سبيل رضاء الله ومناهج قد قدّرها الله فإذا يوم من يظهره الله لو تدعون الله ربّك بكلّ دعاء لا يجيبنّك ولا ينفعك إلّا وأن تدعوه بمن يظهره الله فإذا حين ما تدعوه ليجيبنّك الله بآيات توقن نفسك بأنّها من عند الله الواحد السّلطان ولو أنّ الله سبحانه من أوّل الّذي لا أوّل له إلى ظهور نقطة البيان ما خاطب أحد إلّا رسوله الّذي هو عرش ظهوره وكرسيّ بطونه ولكنّ الله في ذلك الظّهور قد رفعت قناع الآيات وأنزلها على كلّ من شاء من فوق العلى إلى الذّرة الأدنى سعة من رحمته وموهبته وعنايته وفي كلّ ذلك ما قصد إلّا نقطة البيان وما أراد سويه ولكنّ هذا ممّا لا يشهد عليه إلّا الموحّدون ولا يقدر أن يحيط بعلمه إلّا المدقّقون الّذين حين يسمعون آيات الله يخضعون ويسجدون

وله أربع مراتب الأوّل في الأوّل

بسم الله الأنجى الأنجى

الله لا إله إلّا هو الأنجى الأنجى قل الله أنجى فوق كلّ ذي إنجاء لن يقدر أن يمتنع عن مليك سلطان إنجائه من أحد لا في السّمٰوات ولا في الأرض ولا ما بينهما يخلق ما يشاء بأمره إنّه كان نجّاء ناجيا نجيّا سبحان الّذي يسجد له من في السّمٰوات ومن في الأرض وما بينهما قل كلّ له ساجدون والحمد لله الّذي يسبّح له من في السّمٰوات ومن في الأرض وما بينهما قل كلّ له قانتون شهد الله أنّه لا إله إلّا هو له الملك والملكوت ثمّ العزّ والجبروت ثمّ القدرة واللّاهوت ثمّ القوّة والياقوت ثمّ السّلطنة والنّاسوت يحيي ويميت ثمّ يميت ويحيي وأنّه هو حيّ لا يموت وملك لا يزول وعدل لا يجور وسلطان لا يحول وفرد لا يفوت عن قبضته من شيء لا في السّمٰوات ولا في الأرض ولا ما بينهما يخلق ما يشاء بأمره إنّه كان على كلّ شيء قديرا وتبارك الّذي له ما في السّمٰوات وما في الأرض وما بينهما لا إله إلّا هو العزيز المحبوب وتعالى الّذي له ملك السّمٰوات والأرض وما بينهما لا إله إلّا هو المهيمن القيّوم قل إنّ الله قد أنجى يوسف من قبل وجعله ملكا كريما قل إنّ الله لينجينّ كلّ من يدعوه ويجعله سلطانا عظيما إنّه كان على كلّ شيء قديرا قل إنّ الله لينجينّ الغرقى بأمره إنّه كان سرّاعا قريبا قل إنّ الله لينجينّكم من كلّ حزنكم وكان الله على كلّ شيء مقيتا قل إنّكم أنتم إن تنجون أحد في سبيل من يظهره الله فإذا أنتم على الله ربّكم في ذلك الإسم تستدلّون قل إنّ الله قد أنهيٰكم في البيان أن لا يحزننّ من أحد وكيف وفوق ذلك فلا تقتلنّ أحدا

أبدا فإنّكم أنتم في حيوٰتكم بما قد نزل في دينكم عن دينكم خارجون إن تتجاوزون حدود الله ويحجدون كلّ من في البيان فأنتم عن هذا لا تتّقون فلتتّقنّ من بعد موتكم فإنّ الله لينتقمنّ عنكم وليدخلنّكم النّار فلترحمنّ على أنفسكم ثمّ عزّ الباقي بالفاني لا تبيعون ثمّ حيوٰة الأخرى بالأولى لا تتبدّلون قل إنّ الّذينهم أوتو الكتاب من قبلكم يحسبون أنّهم يعبدون الله وهم غير الله لا يتّبعون فلتتّقنّ الله أن يا أولي البيان أنّ لا تعبدون إلّا الله فإنّكم أنتم إن اتّبعتم غير من يظهر بالله فإنّكم أنتم غير الله عابدون فكيف أنتم تعبدون من هو خلق مثلكم وقد أنهيٰكم الله ربّكم أن لا تشركوا به شيئا فلتتّقنّ الله في اللّيل الأليل في البيان فإنّكم أنتم كلّ واحد إلى أنفسكم تدعون ويوم القيٰمة بربّكم من يظهره الله بأنّكم غير الله تعبدون بما تطمئنّون بما عندكم وأنتم عمّن قد خلقكم ودينكم تحتجبون بمثل ما قد أفتنّا الّذين لا تتّبعوننا في يوم ظهورنا وحكمنا عليهم بأنّهم غير الله عابدون إذ أنّهم لو عبدوا الله ربّهم يرجعون إلينا فالتتّقنّ الله أن يا أولي البيان من هذا فإنّكم بهذا تفتنون وباتباعكم من يظهره الله لتنجون لا تحتجبنّ بشؤون ما عندكم فإنّ العزّة كلّها لله ولمن يظهره الله إن أنتم تعلمون وإنّما الغناء كلّه لمن يظهره الله إن أنتم به تستغنيون فلا تغرّنّكم شئونكم عندكم فإنّكم أنتم وما عندكم خلق عند الله فلتعبدون الله بما تتّبعون الحقّ ظهوره وأنتم على قدر نفس لا تصبرون وأنتم على قدر ما يخطر بقلوبكم لا تصبرون فإنّ حين صبركم يفني أنفسكم وأعمالكم إذا الحجّة حين ظهورها قد كملت على من في السّمٰوات والأرض وما بينهما سواء أنتم تؤمنون أو تصبرون بمثل ما قد سمعتم يوم محمّد كيف قد أظهر الله أمره وجعله مهيمنا

على كلّ شيء بعد ما أنتم حين ظهوره بما يستحي الله محتجبون والله مع الّذين يتّقون في سبيل الله والّذينهم محسنون كأنّي بكم في طول ليلكم تعمرون مقاعدكم وتعزّزون بدينكم وتجمعون الكتب في حجراتكم كحمل تسعة عشر من جمل فإنّكم أنتم من شهداء من عند نقطة البيان وأنتم في دين الحقّ تحكمون ولكنّكم إذا يأتيكم من يظهره الله لا ترجعون إلى الله الّذي قد خلقكم ورزقكم ويميتكم ويحييكم بما ترجعون إلى من يظهره الله وأنتم بما عندكم تفرحون لا تفرحون بل أنتم لتبكون فإنّ قول لا من عند من يظهره الله يفنى كلّكم وكتبكم وما عندكم فلتتّقنّ الله من هذا فإنّكم أنتم إلينا ترجعون إنّا قد بدئناكم ودينكم وجعلنا دين البيان عندكم وديعة إلى يوم ظهورنا أنتم حين الظّهور إلينا لتردّون وإنّا لنحرّمنّ عليكم ولتنتقمن عنكم من بعد موتكم وإنّا عليكم مقتدرون من خلقكم ودينكم إن أنتم تعلمون قل الله خالق كلّ شيء قد نزل كلّ الدّين بأمره ألا له الخلق والأمر لا إله إلّا هو المهيمن القيّوم فلتستحيينّ أن يا أولي الودايع في ظهور باب الله فإنّكم أنتم أقرب من لمح البصر تفتنون وأقرب من لمح البصر في أعلى علوّ العزّ تستقرّون إن تسجدون بين يديّ من يظهره بمثل ما تسجدون من أوّل عمركم إلى آخره وتقبلون الله بسرّكم وعلانيّتكم وظاهركم وباطنكم وأوّلكم وآخركم فإذا أنتم في بحر الأسماء تدخلون يجعلكم الله مرءات نفسه لا يرى فيها إلّا الله أنتم ذلك العزّ الأبهى تملكون وإن احتجبتم ليجعلنّكم أدنى من كلّ الأمم بقوله وإن لا توقننّ به فإنّ الّذين أوتوا العلم به يوقنون هذا أمر الله في البيان لعلّكم تتّقون أتحسبون أنّكم تستطيعون أن تفرّون عن قبضتنا في شأن قل سبحان الله عمّا تذكرون أنتم لنا

باللّيل والنّهار لتعملون ولكنّا لا ننسبنّكم إلى أنفسنا إلّا وأنتم بالحقّ على الله ربّكم تستدلّون قل إنّ من يظهره الله حجّة المتّقين منكم لا الّذين يحسبون أنّهم متّقون أنتم تحبّون هذا ولكن الله قد ارفع ذكر حجّته وجعله حجّة على العالمين قل العالمين الّذينهم يعرفون الله به في يوم ظهوره والّذينهم بآيات الله من عنده يوقنون وما دونهم كحجر ثابت إن أنتم تعلمون قل من يخلق اللؤلؤ في أصدافها يمسكها على شجراتها ويجعلها عطاء من عنده لمن يشاء من عنده إنّه كان جوّادا لطيفا قل إنّ الّذي يصوّر اللؤالى في أصدافهنّ ليصورنّكم في أرحام أمّهاتكم ذلكم الله ربّكم له الخلق والأمر لا إله إلّا هو الواحد الصّوار

الثّاني في الثّاني

بسم الله الأنجى الأنجى

سبحانك اللّهمّ يا إلهي لأشهدنّك وكلّ شيء على أنّك أنت الله لا إله إلّا أنت وحدك لا شريك لك لك الملك والملكوت ولك العزّ والجبروت ولك القدرة واللاهوت ولك القوّة والياقوت ولك السّلطنة والنّاسوت ولك العزّة والجلال ولك الطّلعة والجمال ولك الوجهة والكمال ولك القوّة والفعال ولك الرّحمة والفضال ولك السّطوة والعدال ولك المثل والأمثال ولك المواقع ولاجلال ولك العظمة والإستجلال ولك العزّة والإمتناع ولك القوّة والإرتفاع ولك البهجة والإبتهاج ولك السّلطنة والإقتدار ولك ما أحببته أو تحبّنّه من ملكوت أمرك وخلقك لأسئلنّك بنجائيّتك أن تنجّينّ كلّ من في البيان من

عند من تظهرنّه يوم القيامة بالبرهان كيف شئت وإنّي شئت وحيث شئت فإنّي ما أحببت أن لا تنجي يوم ظهورك من أحد وأحببت أن تنجي كلّ من في البيان بل كلّ من على الأرض بل كلّ شيء بحيث لم يكن في علم من تظهرنّه من شيء إلّا وإنّه هو في رضاه فسبحانك وتعاليت لم تزل كنت إلّها واحدا صمدا فردا حيّا قيّوما سلطانا مهيمنا قدّوسا ما اتّخذت لنفسك صاحبة ولا ولدا ولم يكن لك شريك في الملك ولا وليّ في الأمر إلّا بإذنك سبحانك وتعاليت لأسئلنّك بإسمك الّذي نجّيت يوسف من رق العبوديّة وجعلته مليك عزّ الرّبوبيّة بإذنك أن تنجّينّ كلّ من في البيان عن كلّ حزن قد خلقته أو تخلق ولتوصلنّهم إلى منيع عزّك وغناك وجودك وعلاك وفضلك ولطفك ومنّك وموهبتك وكرمك وامتنانك وقدسك وبهاك إذ إنّك أنت لم تزل كنت كائنا قبل كلّ شيء وكيانا بعد كلّ شيء ومكوّنا لكلّ شيء وكينونا مع كلّ شيء تحيي وتميت ثمّ تميت وتحيي وأنّك أنت حيّ لا تموت وملك لا تزول وعدل لا تجور وسلطان لا تحول وفرد لا يفوت عن قبضتك من شيء لا في السّمٰوات ولا في الأرض ولا ما بينهما تخلق ما تشاء بأمرك إنّك كنت على كلّ شيء قديرا

الثّالث في الثّالث

بسم الله الأنجى الأنجى

الحمد لله الّذي قد استعلى بعلوّه فوق كلّ الممكنات واسترفع بارتفاعه فوق كلّ الموجودات واستمنع بامتناعه فوق كلّ الكائنات واستشرق باستشراقه فوق كلّ الذّرّات

واستجلج باستجلاجه فوق كلّ من في ملكوت الأرض والسّمٰوات فأستشهده وكلّ خلقه على أنّه لا إلٰه إلّا هو في أزل الآزال بما لم يزل ولا يزال قد عرفت نفسه بخلقه بما قد أظهر نقطة البيان من عنده وأملأ به ملكوت سمائه وأرضه على أنّه لا إلٰه إلّا هو منجي كلّ عباده ومرفع كلّ أوليائه ومعزّ كلّ أحبّائه ومذلّ كلّ من لا يؤمن بآياته ومغني كلّ من استغنى بغنائه ومعلّم كلّ من استعلم بعلمه ومجللّ كلّ من استجلل بجلاله ومبهي كلّ من استبهى ببهائه ومجمّل كلّ من استجمل بجماله ومعظّم كلّ من استعظم بعظمته ومنوّر كلّ من استنور بنوره ومرّحم كلّ من استرحم برحمته ومتمّم كلّ من استتمم بكلماته ومكمّل كلّ من استكمل بكماله ومكبّر كلّ من استعلم بعلمه ومقدّر كلّ من استقدر بقدرته ومرضي كلّ من استرضى برضائه ومحبب كلّ من استحبب بحبّه ومشرق كلّ من استشرق بشرقه ومسلط كلّ من استسلط بسلطانه ومملك كلّ من استملك بملكه ومعلي كلّ من استعلى بعلوّه ومجوّد كلّ من استجود بجوده وموهب كلّ من استوهب بموهبته ومفضل كلّ من استفضل بفضله وملطّف كلّ من استلطف بلطفه ومظهر كلّ من استظهر بظهوره ومبطن كلّ من استبطن ببوطنه ومعجّب كلّ من استعجب بآياته ومخلّص كلّ من استخلص بذكره ومنجّي كلّ من استنجى بأمره ومهلك كلّ من استهلك بعدله ومعطّف كلّ من استعطف بعطفه ومرئف كلّ من استرئف برأفته ومرزق كلّ من استرزق برزقه ومعطي كلّ من استعطى بعطائه ومقهر كلّ من استقهر بقهره لم يزل كان مهيمنا على كلّ أسمائه بمليك اقتداره وعلى كلّ صفاته بسلطان امتنانه له الحول والطّول من قبل ومن بعد لا إلٰه إلّا هو الواحد النّجاء

الرّابع في الرّابع

بسم الله الأنجى الأنجى

الحمد لله الّذي لا إلّه إلّا هو الأنجى الأنجى وإنّما البهاء من الله على الواحد الأوّل ومن يشابه ذلك الواحد حيث لا يرى فيه إلّا الواحد الأوّل وبعد فأشهد أنّ لا منجي إلّا الله وحده وإنّ الله سبحانه ينجي كلّ عباده بمظاهر أمره وخلقه فكلّ من ينجي أحد أحدا في البيان فذلك من شؤن ذلك الإسم إلى يوم من يظهره الله وكذلك كلّ من يعزّ أحد أحدا من أوّل نقطه البيان إلى يوم من يظهره الله فذلك من شؤن ذلك الإسم وأنت مثل هذا فأستشهد في كلّ الأسماء واستنزل الأمر في كلّ الأمثال وإن ينجى يوم القيٰمة أحد في سبيل من يظهره الله عن حزنه خير لك عن كلّ ما قد عملت من أوّل عمرك إلى آخره إذ هذا لو يبلغ إلى من يظهره الله يسرّه وينسب إلى نفسه فعلك ويجعلك مظهر اسم منجيه بفضله إذا شاء ولكنّ كلّ ما عملت مثلك كلّ من في البيان فاستدرك يوم القيٰمة عملا يكون ارتفاعا لكلمة مولاك وامتناعا لظهور محبوبك في أوّليك وآخريك وإلّا التّقرّب بما في البيان كلّ في آخر الظّهور بمثلك يومئذ التّقرّب بالتّقرّب بأمر الله في ظهور بدعه إن أنت أردت أن تكوننّ من الفائزين وإلّا فاعمل ما شئت بمثل ما يعمل أولو الكتاب من قبل لك فإنّك أنت لن تظفر بعلمك أبدا يوم القيٰمة إلّا وأن تعملن لله في ظهور بدعه كيف يشاء ويأمرك إنّه فعّال لطيف

وله أربع مراتب الأوّل في الأوّل

بسم الله الأسبب الأسبب

الله لا إله إلّا هو الأسبب الأسبب قل الله أسبب فوق كلّ ذي إسباب لن يقدر أن يمتنع عن مليك سلطان إسبابه من أحد لا في السّمٰوات ولا في الأرض ولا ما بينهما إنّه كان سبّابا ساببا سبيبا سبحان الّذي يسجد له من في السّمٰوات ومن في الأرض وما بينهما قل كلّ له ساجدون والحمد لله الّذي يسبّح له من في السّمٰوات ومن في الأرض وما بينهما قل كلّ له قانتون شهد الله أنّه لا إله إلّا هو له الملك والملكوت ثمّ العزّ والجبروت ثمّ القدرة واللّاهوت ثمّ القوّة والياقوت ثمّ السّلطنة والنّاسوت يحيي ويميت ثمّ يميت ويحيي وأنّه هو حيّ لا يموت وملك لا يزول وعدل لا يجور وسلطان لا يحول وفرد لا يفوت عن قبضته من شيء لا في السّمٰوات ولا في الأرض ولا ما بينهما يخلق ما يشاء بأمره إنّه كان على كلّ شيء قديرا وتبارك الّذي له ما في السّمٰوات وما في الأرض وما بينهما لا إله إلّا هو العزيز المحبوب وتعالىٰ الّذي له ما في السّمٰوات والأرض وما بينهما لا إله إلّا هو المهيمن القيّوم قل إنّ الله ليخلقنّ السّبب وليجعلنّه في قبضة من يشاء من عباده أفلا تبصرون قل إنّ الله ليسببنّ كلّ بأمره ألا له الخلق والأمر لا إله إلّا هو المتكبّر المتعال قل إنّ الله ليجرينّ لكم الأسباب أسباب السّمٰوات والأرض وما بينهما هل من إله غير الله يقدر أن يخلق من شيء قل سبحان الله وتعالى عمّا يذكرون قل إنّ الله مسبّب كلّ ذي سبب يبدع ما يشاء بأمره إنّه لقويّ مقتدر سلطان قل إنّ الله ليجرينّ الأسباب من غير سبب ويبدعها مرّة أخيرة بمثل ما قد خلقها مرّة

أولى كلّ له قانتون كلّ له عابدون قل إنّ كلّ شيء في حدّه سبب خلق السّمٰوات والأرض وما بينهما ولكنّكم أنتم لا تبصرون لو لم يكوننّ مداد الّذي بهائه لم يكن شيء كيف أنتم ما قدّر في السّمٰوات والأرض وما بينهما تكسبون وأنتم بهذا مقادير دينكم إلى يوم القيٰمة لتحفظون قل إنّ الله ليحبّنّ أن يجعلنّ كلّ ما على الأرض على أمر واحد كلّ في مطلع الواحد يعرجون وفي أفق الواحد يطلعون لعلّكم يوم القيٰمة بمن يظهره الله يؤمنون ويوقنون لم ير مثله لا في السّمٰوات ولا في الأرض ولا ما بينهما كمثله شيء وإنّه لعزيز محبوب لم ير شبهه لا في السّمٰوات ولا في الأرض ولا ما بينهما كمثله شيء وإنّه لمهيمن قيّوم قل سبحان الله ذي الملك والملكوت وسبحان الله ذي العزّ والجبروت وسبحان الله ذي القدرة واللّاهوت وسبحان الله ذي الطّلعة والجمال وسبحان الله ذي الوجهة والكمال وسبحان الله ذي القوّة والفعال وسبحان الله ذي الرّحمة والفضال وسبحان الله ذي السّطوة والعدال وسبحان الله ذي المثل والأمثال وسبحان الله ذي المواقع والإجلال وسبحان الله ذي العظمة والإستقلال وسبحان الله ذي الكبرياء والإستجلال وسبحان الله ذي العزّة والإمتناع وسبحان الله ذي القوّة والإرتفاع وسبحان الله ذي البهجة والإبتهاج وسبحان ذي السّلطنة والإلقتدار وسبحان الله ذي الآلاء الجسام وسبحان الله ذي الأمثال العظام وسبحان الله ذي الغضافر الكيّام وسبحان الله ذي المطالع الحشام وسبحان الله ذي المواقع الكرام وسبحان الله ذي المشارق القدام وسبحان الله ذي المغارب الفخام وسبحان الله ذي المثل العلّام هو الّذي خلق كلّ شيء بأمره لا إله إلّا هو الكبير المتعال يحيي ويميت وإنّه لا إله إلّا هو

الواحد الجلال له ما في السّمٰوات والأرض وما بينهما لا إلٰه إلّا هو الواحد الجمال قل من خلق البيان إن أنتم تعلمون قل الله خالق كلّ سبب من غير سبب أنتم في المشيّة الأولى تنظرون قل إنّ الله ليخلقنّ كلّ شيء بسبب أنتم في خلق كلّ شيء بمشيّة الأولى تنظرون ذلكم الله ربّكم له الخلق والأمر لا إلٰه إلّا هو العزيز المحبوب قل الله يحيي ويميت وإنّ إليه كلّ يرجعون قل هو القاهر فوق خلقه وهو المهيمن القيّوم قل هو الظّاهر فوق عباده وهو المهيمن القيّوم قل أنتم مثل الغضنفر أصواتكم ترفعون في سبيل من يظهره الله على من لم يؤمن بربّكم ثمّ بحجته وأنتم مثال الجبال تستقيمون قل قد خلقكم الله مثل الغضنفر لعلّكم كلّ ما على الأرض ترعبون في سبيل من يظهره الله وأنتم هنالك مثل نملة قريب أن يقبض تسجدون هنالك كلّ الكبرياء لم يعدل ما يخطر على جناح البعوضة وإنّا لنستغفرن الله عن ذلك استغفارا عظيما قل هنالك كلّ العظمة لم يعدل ما يخطر فيما خطر من خطر البعوضة وإنّا لنستغفرنّ الله عن ذلك استغفارا عظيما ثمّ بين يديّ من يظهره الله مثل ذلك لتقومون أنتم لمن يظهره الله مثل ذلك تسجدون ولكنّكم لغيركم لتكوننّ ذو الغضافر المرهوبون وذو الفرافر المسرعون كذلك ليحبّنّ الله أن يربّينّ من في البيان لا مثل المقدّسون الّذينهم في حجراتهم باللّيل والنّهار ليبكون ثمّ يذكرون قل إنّكم أنتم إن كنتم في بكائكم وذكركم صادقين كيف قد أظهر الله مذكوركم وما أنتم له لتبكون وقد قضى سنة الهاء وأنتم إلى حينئذ في حجراتكم بما عندكم متلذّذون فلتتّقنّ الله ثمّ في دين الله بالحقّ تدخلون وتتّقنّ الله ثمّ في دين الله بالصّدق تدخلون والله خلقكم وما أنتم تعملون والله رزقكم وما أنتم

تملكون هل غير الله يقدر أن يملك من شيء بالحقّ قل سبحان الله عمّا يصفون كلّ ملك من يظهره الله وكلّ له ذاكرون هو الّذي يحيي ويميت وإنّ إليه كلّ يقلبون ألا له المثل الأعلى في السّمٰوات والأرض وما بينهما لا إلٰه إلّا هو الغضنفر المرهوب

الثّاني في الثّاني

بسم الله الأسبب الأسبب

سبحانك اللّهمّ يا إلٰهي لأشهدنّك وكلّ شيء على أنّك أنت الله لا إلٰه إلّا أنت وحدك لا شريك لك لك الملك والملكوت ولك العزّ والجبروت ولك القدرة واللّاهوت ولك القوّة والياقوت ولك السّلطنة والنّاسوت ولك العزّة والجلال ولك الطّلعة والجمال ولك الوجهة والكمال ولك القوّة والفعال لك المثل والأمثال ولك المواقع والإجلال ولك الرّحمة والفضال ولك السّطوة والعدال ولك المهابة والإستجلال ولك العزّة والإمتناع ولك القوّة والإرتفاع ولك السّلطنة والإقتدار ولك ما أحببته أو تحبّنّه من ملكوت أمرك وخلقك لم تزل كنت إلٰها واحدا أحدا صمدا فردا حيّا قيّوما سلطانا مهيمنا قدّوسا دائما أبدا معتمدا متعاليا ممتنعا ما اتحذت لنفسك صاحبة ولا ولدا ولم يكن لك شريك فيما خلقت ولا وليّ فيما صنعت قد خلقت بقدرتك كلّ شيء وقدرته تقديرا وصوّرت بمشيّتك كلّ شيء وصوّرته تصويرا لم تزل قد خلقت الأسباب بأسبابها وقدّرت مقادير كلّ شيء بما فيها وعليها لأشهدنّك وكلّ شيء على أنّك أنت سبب كلّ سبب لا من سبب ومقدّر كلّ قدر لا من قدر إذ في كلّ ظهور في مظهر نفسك هذا السّرّ مشرق وهذا

الذّكر مشرق فسبحانك وتعاليت لك الأسماء الحسنى من قبل ومن بعد ولك الأمثال العليا في ملكوت السّمٰوات والأرض وما بينهما فلتنظرنّ اللّهمّ أسباب كلّ كلّ شيء لمن تظهرنّه بما خلقه أو يخلق بمليك عزّ ربوبيّتك وسلطان قدس ألوهيّتك وارتفاع امتناع أزليّتك واقتدار اظتهار فردانيّتك واجتلال جلاليّتك وأنت عليه من سمّو ربوبيّتك وعلوّ قيّوميّتك فإنّك أنت خالق كلّ شيء بلا شيئيّته ومصوّر كلّ شيئيّة بلا حدّيّة فما اعجبك من صنع الرّبوبيّة وما ألطفك في صنع الملكوتيّة قد خلقت السّمٰوات بلا عمد على وجه ماء جمد وخلقت كلّ شيء كيف شئت بقدرتك لم تزل كنت قاهرا فوق كلّ الممكنات وظاهرا فوق كلّ الموجودات ومقتدرا فوق كلّ الكائنات ومرتفعا فوق كلّ الذّرّات وممتنعا فوق من في ملكوت الأرض والسّمٰوات ومتعاليا فوق من في ملكوت الأسماء والصّفات ومستلطا فوق كلّ ما ذرئت وبرئت بالحروف العاليات فما أكبرك صنعا يا ذالعزّة والجلال وما ألطفك بدعا يا ذا الطّلعة والجمال سبّب لنا سببا من مكامن غيبك وقدّر لنا قدرا من مخازن فضلك فإنّك أنت تعلم ما في السّمٰوات والأرض وما بينهما وتستظل بقدرتك على من في ملكوت الأمر والخلق وما دونهما تحيي وتميت ثمّ تميت وتحيي وأنّك كنت كائنا قبل كلّ شيء وكيّايا بعد كلّ شيء وكينونا فوق كلّ شيء ومكوّنا لكلّ شيء ومستكونا على كينونيّة كلّ شيء لم تزل عجائبك لا يفنى وفواضلك لا يحصى تحيي وتميت ثمّ تميت وتحيي وأنّك أنت حيّ لا تموت وملك لا تزول وعدل لا تجور وسلطان لا تحول وفرد لا يفوت عن قبضتك

من شيء لا في السّمٰوات ولا في الأرض ولا ما بينهما تخلق ما تشاء بأمرك إنّك كنت على كلّ شيء قديرا

الثّالث في الثّالث

بسم الله الأسبب الأسبب

الحمد لله الّذي قد استعلى بعلوّه فوق كلّ الممكنات واسترفع بارتفاعه فوق كلّ الذّرّات واستمنع بامتناعه فوق كلّ الكائنات واستقدر باقتداره فوق كلّ الموجودات واستسلط باستسلاطه فوق كلّ من في ملكوت والأرض والسّمٰوات فأستشهده وكلّ خلقه على أنّه لا إلٰه إلّا هو الواحد السّبّاب وما من شيء قد أراد سبب شيء ولا يتمكّن له أسباب ذلك الشّيء إلّا يتلونّ تلك الخطبة الممتنعة والآية المرتفعة إلّا وأن يجرينّ الله له أسباب ذلك الشّيء ويقرّ الله له عينيه بما يريد من أسباب ذلك الشّيء وإنّه جلّ وعلا لم يزل كان مقتدرا على كلّ شيء ومحيطا بكلّ شيء ومرتفعا على كلّ شيء وممتنعا على كلّ شيء لن يعزب من علمه من شيء يسمع من يدعون وليستجيبنّ دعاء من يتوجّه إليه بأسمائه الحسنى ولا يعجزه من شيء لا ملكوت الأمر والخلق وما دونهما لم يزل كان بقدرته مستسلطا على كلّ الذّرّات وبعلمه محيطا بكلّ ما في ملكوت الأرض والسّمٰوات فأستشهده بعد ذلك السّبب المسبّب للأسباب والسّلط المسلّط على كلّ الصّفات بأنّ الله قد اصطفى لشيئيّته كلّ شيء وعلته جوهرة منيعة ومجرّديّة رفيعة وكافوريّة بهيّة وساذجيّة طريّة وطرزيّة جوهريّة ثمّ أشرق وألاح وأطلع

وأفاق ما قد تجلّى لها بها بنفسها فإذا بها قد ملئت سماء كلّ شيء وأرضه على أنّه لا إله إلّا هو قد جعل نقطة البيان سبب كلّ شيء ممّا خلق ويخلق وبه قد خلق الله أسباب كلّ شيء كيف يشاء وبما يشاء فلتتوجّهنّ إليه بذلك السّبب الأزل الأمنع ثمّ مطالع الأوّليّة الأرفع ثمّ بمن يكن لله في ذلك اللّيل الأليل مستدلّون مستنبئون على أنّه لا إله إلّا هو الواحد الأسبب

الرّابع في الرّابع

بسم الله الأسبب الأسبب

الحمد لله الّذي لا إله إلّا هو الأسبب الأسبب وإنّما البهاء من الله على الواحد الأوّل ومن يشابه ذلك الواحد حيث ما يرى فيه إلّا الواحد الأوّل وبعد فأشهد أنّ الله سبحانه ليخلقنّ كلّ شيء لسبب ويخلق السّبب بنفسه وإنّما المراد بالسّبب أعني مشيّة الأوّليّة والمراد بما يخلق بالسّبب شئون ذلك السّبب إلى ظهور الآخر وإنّك إذا تريد من شيء فلا تنظر إلى الأسباب ولا السّبب بل انظر إلى الله الّذي خلق الأشياء بالسّبب والسّبب بلا سبب فإنّ هذا عزّ التّوحيد وقدس التّجريد في بحبوحة امتناع التّفريد وجرسومة امتناع التّحميد ولكنّك لا تحتجب عن الأسباب فإنّ الله قد خلق كلّ شيء وجعل فيه أثرا وإنّ احتياج كلّ شيء بكلّ شيء كاحتياج كلّ شيء بكلّ شيء مثلا إذ إنّك تريد أن تكتب لو تجعل مكان المداد إكسير الأحمر لا تجد الأثر لما تريد وكذلك مكان الإكسير الأحمر المداد لا تجد الأثر ممّا تريد وإنّ الله ليخلقنّ كلّ شيء بسببه وليجرينّ

الأسباب بأسبابها وإنّ حين ما تدعوا الله لمطلب فانظر إلى سببه ولتستجلبنّه بسببه فإنّ الله موصلك إلى هذا ولكن بسببه ولا تنظر إلى الأسباب ولا السّبب بل انظر إلى مسبب السّبب لا من سبب ومجري الأسباب بأسبابها فإن تعزّل في مكان وتدعو الله لما تريد إنّ الله قد علم مطلبك وقادر أن يوصلنّ إليك بأن يلهمنّ في قلب عبد بأن يدخل عليك ويقضي مطلبك ولكنّ الله ما جعل ميزان عباده ذلك بل قد آتيٰهم العلم والفكر وأراهم أسباب كلّ شيء فلتطلبنّ كلّ شيء بسببه ولا تنظر إلّا إلى الله فإنّ كلّ السّبب بأمر الله ولتدعون الله في كلّ شيء بكلّ شيء بأنّكم أنتم لا تعلمون مواقع أمركم ربّما يظهر لكم الأسباب وإنّ الله لم يكملها فلا يقرن بالأسباب فإنّ الموت بيد الله ينزل على من يشاء وأنتم عن هذا لا تأمنون

وله أربع مراتب الأوّل في الأوّل

بسم الله الأعقب الأعقب

الله لا إلٰه إلّا هو الأعقب الأعقب قل الله أعقب فوق كلّ فوق كلّ ذي إعقاب لن يقدر أن يمتنع عن مليك سلطان إعقابه من أحد لا في السّمٰوات ولا في الأرض ولا ما بينهما يخلق ما يشاء بأمره إنّه كان عقّابا عاقبا عقيبا سبحان الّذي يسجد له من في السّمٰوات ومن في الأرض وما بينهما قل كلّ له ساجدون والحمد لله الّذي يسبّح له من في السّمٰوات ومن في الأرض وما بينهما قل كلّ له قانتون شهد الله أنّه لا إلٰه إلّا هو له الملك والملكوت ثمّ العزّ والجبروت ثمّ القدرة واللاهوت ثمّ القوّة والياقوت ثمّ

السّلطنة والنّاسوت يحيي ويميت ثمّ يميت ويحيي وأنّه هو حيّ لا يموت وملك لا يزول وعدل لا يجور وسلطان لا يحول وفرد لا يفوت عن قبضته من شيء لا في السّمٰوات ولا في الأرض ولا ما بينهما لا إلٰه إلّا هو العزيز المحبوب وتعالى الّذي له ملك السّمٰوات والأرض وما بينهما لا إلٰه إلّا هو المهيمن القيّوم قل إنّ الله ربّكم ليقدّمنّكم وليوخّرنّكم وليظهرنّكم وليبطلنّكم وليرينّكم معقبات ما نزل من عنده لعلّكم يوم القيٰمة بآيات الله لتوقنون تلك ليلة الإستقلال إنّا كنّا ذاكرين ربّنا ربّ السّمٰوات وربّ الأرض ربّ كلّ شيء ربّ ما يرى وما لا يرى ربّ العالمين سبحانك اللّهمّ صلّ على من تظهرنّه يوم القيٰمة ثمّ أدلّاء أمره بالملك والملكوت سبحانك اللّهمّ صلّ على من تظهرنّه يوم القيٰمة ثمّ أدلّاء أمره بالعزّ والجبروت سبحانك اللّهمّ صلّ على من تظهرنّه يوم القيٰمة ثمّ أدلّاء أمره بالقدرة واللّاهوت سبحانك اللّهمّ صلّ على من تظهرنّه يوم القيٰمة ثمّ أدلّاء أمره وبالقوّة والياقوت سبحانك اللّهمّ صلّ على من تظهرنّه يوم القيٰمة ثمّ أدلّاء أمره بالسّلطنة والنّاسوت سبحانك اللّهمّ صلّ على من تظهرنّه يوم القيٰمة ثمّ أدلّاء أمره بالعزّة والجلال سبحانك اللّهمّ صلّ على من تظهرنّه يوم القيٰمة ثمّ أدلّاء أمره بالطّلعة والجمال سبحانك اللّهمّ صلّ على من تظهرنّه يوم القيٰمة ثمّ أدلّاء أمره بالمثل والأمثال سبحانك اللّهمّ صلّ على من تظهرنّه يوم القيٰمة ثمّ أدلّاء أمره بالمواقع والإجلال سبحانك اللّهمّ صلّ على من تظهرنّه يوم القيٰمة ثمّ أدلّاء أمره بالقوّة والفعال سبحانك اللّهمّ صلّ على من تظهرنّه يوم القيٰمة ثمّ أدلّاء أمره بالرّحمة والفضال سبحانك اللّهمّ صلّ على من تظهرنّه يوم القيٰمة ثمّ أدلّاء أمره بالسّطوة والعدال

سبحانك اللّهمّ صلّ على من تظهرنّه يوم القيٰمة ثمّ أدلّاء أمره بالملك والملكان سبحانك اللّهمّ صلّ على من تظهرنّه يوم القيٰمة ثمّ أدلّاء أمره بالسّلط والسّلطان سبحانك اللّهمّ صلّ على من تظهرنّه يوم القيٰمة ثمّ أدلّاء أمره بالعزّة والإمتناع سبحانك اللّهمّ صلّ على من تظهرنّه يوم القيٰمة ثمّ أدلّاء أمره بالقوّة والإرتفاع سبحانك اللّهمّ صلّ على من تظهرنّه يوم القيٰمة ثمّ أدلّاء أمره بالبهجة والإبتهاج سبحانك اللّهمّ صلّ على من تظهرنّه يوم القيٰمة ثمّ أدلّاء أمره بالسّلطنة والإقتدار وقد عرض على الله ربّك ما نزل من هنالك وإنّا كنّا لمستمعين وقل الحمد لله الّذي قد هديٰنا في البيان إلى صراط حقّ يقين ذلك لم يعدل ما في السّمٰوات والأرض وما بينهما وإنّ ذلك لهو الفضل العظيم وإنّ ما قد ذكرت عن حروف البسملة من قبل في الفرقان كلّ بهم مؤمنون فلتذكرنّ محمّدا في النّقطة ثمّ شهداء نفسه ثمّ ورقة الأبهى ثمّ أبواب الرّباع في الغيبة الأوّل ثمّ ذكر اسم ربّك المهيمن القيّوم وإنّا لنؤتينّك ميزان الهدى لتكوننّ في أيّام الله من المهتدين مثل حروف الواحد كمثل الّذين يؤمنون بمن يظهره الله قبل المؤمنون وكلّ من يؤمن به حرف من حروف الحقّ إلّا وهم بسبقتهم في إيمانهم عند ربّهم يذكرون وإنّما ذكرت عن حروف الحيّ ذلك من بعد النّقطة كلّ عدد الواحد لا يرى في كلّ ذلك إلّا الواحد الأوّل كلّ بأمر الله من عنده قائمون وإنّ ما قد ذكرت عن واحد البيان لم يكن فوق الأرض في ظهور النّقطة حجّة ظاهرة غيرها كلّ بربّك قائمون هل من قبل في أيّام محمّد رسول الله ثمّ حجّة دونه قل سبحان الله عمّا يذكرون وإنّ كلّ ما قد أمر محمّد من قبل بحبّهم في أيّام ظهوره أو طاعتهم فأولئك حجج من عند محمّد بما قد

ذكرهم من عند الله أنتم في أيّام الله من بعد مثل ما قد قضى من قبل تشهدون وإنّ الّذين قد عرفوا الله ربّك قبل العارفين أولئك الّذين من قد ذكرهم الله في الكتاب وأمركم بحبّهم أن يا كلّ شيء أنتم إيّاهم لتحبّون فمنهم من قضى نحبهم ومن هم من ينتظر وكلّ إلى الله ربّهم يرجعون ما أمرتم حين ما يشرق الشّمس إلّا بطاعتها أنتم من بعد ذلك بما يقدّر لكم تشهدون لو شاء الله ليجعلنّ لكم وإن يشاء ليأمرنّكم بشهداء حقّ من عنده يحكم الله ما يشاء ويحكم ما يريد وكم من رسل قد نزّلنا من لدنّا للعالمين وكم من عباد قد ذكرناهم بذكر حقّ عظيم كلّ في حدّهم لمذكورون وكلّ في مواقع ذكرهم لمحمودون فطوبى للّذينهم يتّبعون ذات حروف السّبع من لدنّا وهم بذكر الرّحمٰن هم مؤمنون فلتعرفنّ قدر ما يذكر أيّام ربّكم هنالك فإنّ ذلك من فضل الله عليكم لعلّكم تشكرون وسوف ينزل الله على عباده ما لا يحيطون به علما لعلّهم في أيّام ربّهم يشكرون قل إنّ أسماء من آمن بالنّقطة قبل المؤمنون أوّلهم عدد اسم الظّهور وآخرهم عدد اسم ربّك العزيز المحبوب أنتم يومئذ بحبّهم تذكرون وذلك الواحد الأوّل قد خلق الله به كلّ الأعداد إذ أنتم بهدى الله مهتدون وإنّ مثل الواحد الأوّل كمثل مرايا يقابل شمس السّماء وما يقابلنّ من بعدها بها ليقابلون وكلّ ما ترى من في البيان مراياء إن هم بالله وآياته مؤمنون فلتذكرنّ من يكتب آيات الله بين يديه فإنّ ذلك ما قد أمرت بحبّه قل كلّ مثل ذلك في كتاب الله يذكرون وإنّ ما قد ذكرت عن مقعد الباب بعد ما قد أرفعه الله إليه أنتم لا تحيطون به علما إلّا يوم القيٰمة فأولئك مؤمن بمن يظهره الله ذلك مقعده أنتم هنالك تنظرون فلا تحدّدنّ أمر الله فإنّ الله لو يصطفي أعداد ما لا

نهاية كلّ بأمر الله مصطفون وإن يصطفي أعداد محمودة كلّ بأمر الله مصطفون وإن يعدّدنّ الأمر فهم بأمر الله مصطفون كلّ أدلّاء على ربّك المهيمن القيّوم وكلّ أسماء ربّك العزيز المحبوب إلّا أنّ الأوّلون قد أحضرهم الله بأمره بين يديه وعرّفهم نفسه فإذا حين ما قال الله لهم ألست بإلٰهكم وإلٰه كلّ شيء قالوا بلى وربّنا الرّحمٰن إنّا كلّ بك ثمّ بآياتك مؤمنون سبحانك اللّهمّ أن لا إلٰه إلّا أنت قد نزّلت آياتك على عبدك إنّا كلّ بك ثمّ بآياتك من عند من قد اصطفيته لأمرك مؤمنون فانظركم من بسملة إنّا منزلون لكلّ حرفا هيكل بل على عدد حروف كلّ واحد لهما كلّ في كتاب الله كلّ أدلّاء على أنّه لا إلٰه إلّا هو المهيمن القيّوم فلتنظرنّ في ذكر اسم اسم مجيد كيف قد سخّر الله في ظلّه أربع مأة ألف عدد ولو أنّه لم يكن مدلّا على الله ربّ العالمين لو كان في ظلّ حروف أحد من خلق الله مثل تلك الأعداد من الهياكل فكيف ينبغي أن يكوننّ في ظلّ اسم ربّك المهيمن القيّوم لو اجتمعنّ كلّ ما على الأرض في ظلّ النّقطة فإنّها هي قد وسعت كلّ ذلك بأمره أنتم أمر الله لا تحدّدون فلتنظرنّ كم في الإسلام قد استظلّوا في ظلّ محمّد هذا ما يحملنّ نقطة من الحروف أنتم إلى علوّ أمر الله تنظرون فلتذكرنّ ورقة ساذجة قالوا هي قد آمنت بالله وآياته في أعداد الأوّل بما قد آمنت بالله وآياته بما قالت بلى إنّا بالله وآياتها موقنون وإنّ يوم القيٰمة لأنساب بينكم أنتم بإيمانكم تحكمون فلتتفكّرنّ في يوم من يظهره الله الّذينهم به مؤمنون في الأعداد الواحد فأولئك هم في كتاب الله لمذكورون لو يشاء ليجعلنّهم واحد الأوّل وإن يشاء ليصطفينّ من أدلّائه عدد الواحد قل كلّ بأمر الله قائمون وإنّا كلّ من فضل الله سائلون قل

سبحانك اللّهمّ صلّ على من تظهرنّه ثمّ أعداد حيّ الّذي هم به مؤمنون ثمّ يتّبعون تلك الأعداد وهم بالله وآياته من عند حجّته مؤمنون وإنّما النّبيّين والصّدّيقين والشّهداء والمؤمنين كلّهم أحياء عند الله وهم بما نزّل الله في البيان لمؤمنون وإنّ حين ما قد عرّفك الله نفسه لا تسئلن عن الّذينهم يخلقون بأمره وهم بأمر الله في درجاتهم قائمون فإذا غربت الشّمس فإذا أنتم بالّذين يحكمون بما نزّل في البيان لتهتدون أولئك الّذينهم لا يتّبعون إلّا علم الحقّ وهم بآدائهم لا يفتون لا يقولون هذا ما يدرك أنفسنا بل يقولون هذا ما نزل في البيان قد وسّع الله لنا ديننا وبيّن لنا مقاديركلّ شيء إنّا كلّ له عابدون وإنّما قد ذكرت عن الرّجع إنّا كنّا لمجيبين كلّ أعداد الواحد قد رجعوا بما قد ظهرت النّقطة إذ كلّ بها راجعون ذلك مقعد الجمع في الجمع أنتم كلّ في الواحد الأوّل تشهدون ثمّ في مظاهرها بأمر من عنده توقنون وإنّما قد ذكرت عن أعداد محمودة في عدد واحد إن يرجعنّه الله ربّه ويبعثنّه بلى وربّك المهيمن ومثل ذلك ما قد قال محمّد من قبل إنّني أنا كلّ النّبييون ثمّ على كلّ الوصيّون ثمّ ما ذكر من عنده ولكنّكم إلى سرّ الأمر تنظرون في كلّ ظهور لما يكبر في أعينكم ظهور ما أنتم فيه ظاهرون لذا لينبئنّكم من يظهره الله من بعد بأسماء ما قد ظهرت من قبل وإلّا لو أنتم تتفكّرون تلك دار الآخرة لأكبر عن حيوٰة الأولى وأهلها أكبر إن أنتم بالحقّ تشهدون يوم الّذي قد أبعث الله محمّدا لمّا كان النّاس في أعينهم عيسى ليعظّمون لذا قد نبّأهم بذكره في نفسه ثمّ قبل عيسى في موسى مثل ذلك ثمّ أنتم إلى يوم بديع الأوّل مثل هذا تشهدون وإنّ مثل شمس الحقيقة كمثل شمس السّماء لو يطلعها الله بما لا يحدّ

أنتم شمس واحدة تشهدون وكذلك ضيائه الّذي هو أمر شمس الظّهور أنتم في كلّ الظّهورات أمر الواحد تشهدون إلّا وأنّ مظاهرها يختلف وأنتم لما في ظهوراتكم لتعظّمون لذا كلّ ما يطلع من بعد ليذكرنّكم بأسماء نفسه من قبل لعلّكم أنتم أمر الله لتعظّمون ولو شئنا لنبعثنّ كلّ النّبيّين من نفس واحد إنّا كنّا على ذلك لمقتدرين ولو شئنا لنبعثنّ كلّ الشّهداء من نفس واحدة إنّا كنّا على ذلك لمقتدرين ولو شئنا لنبعثنّ من كلّ المؤمنين من نفس واحدة وإنّا كنّا على ذلك لمقتدرين قل الأنبياء بأي أمر قائمون ثمّ الأوصياء بأي أمر قائمون ثمّ الشّهداء بأي أمر قائمون ثمّ المؤمنون بأي أمر قائمون قل كلّ بأمر الله من عند شمس الحقيقة وتلك آيات البدنيّة من عند الله في قبضتها أفلا تبصرون وإنّ مثل ذلك في الظّلّ لو شئنا لنبعثنّ كلّ حروف النّفي في حرف أنتم ذلك الحرف لتفنون وإن شئنا لنكشّرنّ ذلك أنتم بالله ربّكم تستعيذون وإنّ نفي كلّ نفس في تلقاءها أنتم كلّ في حدّه تشهدون نفي من على تلك الأرض من يقابله من قبل بغير حقّ ثمّ كلّ نفس في حدّها تشهدون وإنّ نفي الّذي يقابل نقطة الحقيقة غير نفي الّذي يقابل أعداد واحد الأوّل إن أنتم بالحقّ تشهدون وإنّ نفي الّذين آمنوا كلّ في درجاتهم لو يكن في شرق الأرض من امرءتين ضعيفتين أحديهما آمنت بما نزل في البيان وأخرهما ما آمنت بآيات ربّها فإذا إنّها هي نفي في تلقائها أنتم كلّ شيء في حدّه تشهدون وربّما يكن نفيا في تلقاء أعداد مثبتة أو إثبات واحد في تلقاء أعداد نافية أنتم كلّ شيء في حدّه تشهدون وإنّما المؤمنون ودونه في كلّ ظهور ربّما يؤمن بأمر ربّه من عند من قد اصطفيٰه الله وإلّا كلّ على هيكل الإنسانيّة فوق الأرض وكلّ بما قد

شرع الله لهم في دينهم مؤمنون هل من شيء لن يسبّح الله ربّه قل سبحان الله عن ذلك تعظيما عظيما كلّ ليسبّحون بحمد ربّهم وكلّ لله ربّهم عاملون إلّا أنّ الّذين يعملون في ظهور الأوّل لو لم يدخلوا في ظهور الآخر ليجعلنّهم الله وأعمالهم هباء قل أن يا كلّ شيء أنتم من هذا تتّقون وإنّ ما قد ذكرت من باب الهدى كلّ يدعون إلى الله ربّهم في البيان فأولئك هم محسنون إلّا وأنّ بعضهم فوق بعض بهديٰهم وتقويٰهم في كتاب الله وكلّ إلى يوم القيٰمة لفائزون يومئذ إن تؤمنون بمن يظهره الله فأولئك هم ضعف التّواب ليدركون وإلّا يحبط أعمالهم عند ربّهم وهم لا ينصرون وإنّما ذكرت من حروف بسم الله الأنور الأنور وعن أعداد الواحد وعن أعداد الحيّ من بعد النّقطة وعن الّذينهم سبقوا أمر ربّهم كلّ أدلّاء على الله على أنّه لا إلٰه إلّا هو الواحد السّلطان قد نبّأتك في اسم خلق وما يستظلّ في ظلّه أعداد لا تحصيها العاملون وكيف وينبغي أعداد ومن يستظلّنّ في ظلّ أسماء ربّك المهيمن القيّوم ما أمرناك إلّا بحبّ واحد الأوّل ثمّ كلّ من في البيان لمؤمنون فلتحبّونهم في دين الله ولتشهدنّ أنّهم بهدى من هدى الأوّل مهتدون أولئك الّذين قد ذاقوا في جنّات القدس من حدائق آياته قبل المستذيقون ولكلّ درجات عند ربّهم وكلّ له قانتون وإنّ بعد عدد الواحد لا يحصي أعداد أدلّاء ربّك وسيملئنّ الله الأرض كلّها من أعداد البيان إنّه كان على كلّ شيء قديرا قل لا تضعفنّ أنفسكم في دينكم ولتكوننّ مثل الجبال لا يستطيعنّ أن يرقينّ إليكم ذا جناح من ارتفاعكم فإنّ هذا ما أنتم به يوم القيامة لترفعون وإنّما قد ذكرت من أوّل سنة البدع في البيان أنتم في يوم الخامس من چم الأوّل من شهركم أوّل سنين الأبد تحسبون ثمّ

كلّ واحد شهر تحسبون وما يزيد أنتم من بعد تنقصون في كلّ شهر تسعة عشر يوما وكلّ سنة تسعة عشر شهرا وكلّ حول ثلثمّاة وستين ثمّ واحد أنتم مثل ذلك تحسبون ولا تأمرنّ بالقمر في طلوعه ولا بما أنتم بالشّمس تحسبون قد رفعنا عنكم ما أنتم فيه تختلفون لعلّكم في دين الله تشكرون ولكنّكم عند كلّ شهر في تلقاء القمر لتقولون: وإنّما البهاء من الله عليك يا أيّها القمر المنير في كلّ حين وقبل حين وبعد حين، وإنّما قد ذكرت من يعدل عدد اسمه اسم قائم محبوب قل ولتحفظنّ عندك وإن استطعت فاستظهر به أثر في العالم في سبيل ذكر اسم ربّك الآخر عمّن استكبر عليه بغير حقّ فإنّ ذلك من فضل الله عليك ثمّ على المتّقين ولتتّقنّ الله ربّكم في منقلبكم ومثويٰكم ثمّ على الله ربّكم تتوكّلون ثمّ في أيّام الله باللّيل والنّهار لتسبّحون وإنّ مثل ذلك كألف مثقال من الحدائق لمّا تأخذ جوهره يكن مثقال عطر محبوب كذلك يريكم بعث ألف في واحد وفوق ذلك مثل ذلك ودون هذا مثل هذا إن أنتم بالحقّ تشهدون وإنّ ذلك حديث ما أنتم تذكرون من أراد أن ينظر إلى وجه آدم إلى محمّد فلينظر إلى وجه محمّد مهدي حقّ محبوب وكذلك من أراد أن ينظر إلى وجهه كلّ مؤمن من أوّل الّذي لا أوّل له إلى آخر الّذي لا آخر له فلينظرنّ إلى وجه من يظهره الله فإنّ بهاء كلّ فيه قل سبحان الله عن ذلك تسبيحا عظيما قل هذا وجه الله وما دونه خلق له وكلّ له عابدون

وله مراتب الأوّل في الأوّل

بسم الله الأرتب الأرتب

قل الله أرتب فوق كلّ ذي إرتاب لن يقدر أن يمتنع عن مليك سلطان إرتابه من أحد لا في السّمٰوات ولا في الأرض ولا ما بينهما يخلق ما يشاء بأمره إنّه كان رتّابا راتبا رتيبا سبحان الّذي يسجد له من في السّمٰوات ومن في الأرض وما بينهما قل كلّ له ساجدون والحمد لله الّذي يسبّح له من في السّمٰوات ومن في الأرض وما بينهما قل كلّ له قانتون شهد الله أنّه لا إله إلّا هو له الملك والملكوت ثمّ العزّ والجبروت ثمّ القدرة واللّاهوت ثمّ القوّة والياقوت ثمّ السّلطنة والنّاسوت يحيي ويميت ثمّ يميت ويحيي وأنّه هو حيّ لا يموت ملك لا يزول وعدل لا يحور وسلطان لا يحول وفرد لا يفوت عن قبضته من شيء لا في السّمٰوات ولا في الأرض ولا مابيهما يخلق ما يشاء بأمره إنّه كان على كلّ شيء قديرا وتبارك الّذي له ما في السّمٰوات والأرض وما بينهما لا إله إلّا هو العزيز المحبوب وتعالى الّذي له ملك السّمٰوات والأرض وما بينهما لا إله إلّا هو المهيمن القيّوم وانّ لينزلنّ من عنده مقادير كلّ شيء بأمره كن فيكون شهد الله أنّه لا إله إلّا هو العزيز المحبوب هذا الكتاب فيه حزن من قد رفع إلى الله ربّه ذكرا من عنده إنّه لا إله إلّا هو المهيمن القيّوم قل إنّ الله ليعزّينّك عزاء حسنا بما قد فاز إلى لقاء ربّه وكان نورا حسنا قل إنّ هذا من فضل الله عليه وعلى الّذين استعرجوا إلى الله ربّهم طوبى لهم وما هم من عند ربّهم يدركون هم حينئذ في الرّضوان في مقاعدهم يحبرون بين أيديهم ما اشتهت أنفسهم ويزيد الله عليهم من عنده لا إله إلّا هو العزيز المحبوب

إنّني أنا الله لا إله إلّا أنا الأبهى الأبهى وقد خلقتك ورزقتك وأمتتك وأحييك وجعلتك آية للموحّدين فلتسكننّ بسكينة من عند الله ولتصبرنّ في سبيل ربّك صبرا جميلا ولتربّينّ ما قد آتيك من عنده فإنّ هذا ذكرا عظيما وإنّا رفعناه إلى أفق الأعلى وإنّا قد ذكرناه إلى جنّة المأوى وإنّا قد جعلناه حروف الأولى وإنّا ما قدّرنا له ما شئنا في الآخرة والأولى هذا من فضل الله عليه وعليك وعلى من ينسب إليكما فضلا من عنده إنّه هو العليّ العظيم تكاد السّمٰوات يتفطرن وتنشق الأرض وتخرّ الجبال هذا بما قد قضى على الأوّلون ثمّ الآخرون فلتسكننّ أن يا كلّ شيء ثمّ تصبرون فإنّهم قد فازوا بلقاء ربّهم وهم في درجاتهم في الرّضوان يحبرون وأنتم حين ما تذكرون ما قد قضى عليهم إنّا لنؤتينّكم ضعف ما قدّر لكم أنتم أن يا كلّ شيء ذلك الفضل تدركون قل إنّ الّذي قد خلقه من قبل قد رفعه إنّا كنّا له قانتون إنّا كلّ لله وإنّا كلّ من الله مبدئون وإنّا كلّ لله وإنّا كلّ إليه لرّاجعون طوبى لمن قد اقترنه الله ربّك والّتي إنّها هي أختك كلتيهما من حروف الأولى في أمّ الكتاب لمسطور فلتسكننّ بالله الّذي قد خلقك فإنّ كلّ بالله ساكنون ولتصبرنّ بالله الّذي رزقك فإنّا كلّ بالله صابرون ولتذكرنّ ربّك فإنّ كلّ له ذاكرون ولتعبدنّ الله ربّك في كلّ حين وقبل حين وبعد حين فإنّ الله ليجمعنّ بينك وبينه في الحيوة الآخرة في الفردوس الأعلى عند عرش عظيم وليؤتينّك الله ربّك ما ترضى به فؤادك إنّه علّام قدير قل سبحانك اللّهمّ صلّ على ذات حروف السّبع ثمّ أدلّاء أمره بالملك والملكوت سبحانك اللّهمّ صلّ على ذات حروف السّبع ثمّ أدلّاء أمره بالعزّ والجبروت سبحانك اللّهمّ صلّ على ذات حروف السّبع ثمّ أدلّاء أمره

بالقدرة واللّاهوت سبحانك اللّهمّ صلّ على ذات حروف السّبع ثمّ أدلّاء أمره بالقوّة والياقوت سبحانك اللّهمّ صلّ على ذات حروف السّبع ثمّ أدلّاء أمره بالسّلطنة والنّاسوت سبحانك اللّهمّ صلّ على ذات حروف السّبع ثمّ أدلّاء أمره بالعزّة والجلال سبحانك اللّهمّ صلّ على ذات حروف السّبع ثمّ أدلّاء أمره بالطّلعة والجمال سبحانك اللّهمّ صلّ على ذات حروف السّبع ثمّ أدلّاء أمره بالوجهة والكمال سبحانك اللّهمّ صلّ على ذات حروف السّبع ثمّ أدلّاء أمره بالقوّة والفعال سبحانك اللّهمّ صلّ على ذات حروف السّبع ثمّ أدلّاء أمره بالرّحمة والفضال سبحانك اللّهمّ صلّ على ذات حروف السّبع ثمّ ادلاء أمره بالسّطوة والعدال سبحانك اللّهمّ صلّ على ذات حروف السّبع ثمّ أدلّاء أمره بالمثل والأمثال سبحانك اللّهمّ صلّ على ذات حروف السّبع ثمّ أدلّاء أمره بالمواقع والإجلال سبحانك اللّهمّ صلّ على ذات حروف السّبع ثمّ أدلّاء أمره بالملك والملكان سبحانك اللّهمّ صلّ على ذات حروف السّبع ثمّ أدلّاء أمره بالسّلط والسّلطان سبحانك اللّهمّ صلّ على ذات حروف السّبع ثمّ أدلّاء أمره بالقوّة والإرتفاع سبحانك اللّهمّ صلّ على ذات حروف السّبع ثمّ أدلّاء أمره بالبهجة والإبتهاج سبحانك اللّهمّ صلّ على ذات حروف السّبع ثمّ أدلّاء أمره بالسّلطنة والإقتدار وإنّ من أوّل ما قد خلق الله كلّ شيء إلى حينئذ ما نزل مثل تلك التّعزّيه من عند الله المهيمن القيّوم وإنّ حرفا منها لم يعدل ما في السّمٰوات والأرض وما بينهما والله عزيز محبوب فلتتلونّ آيات الله باللّيل والنّهار فإنّ ذلك لهو الفضل العظيم ولتنظرنّ إلى ما نزل من عند الله العزيز المنيع فإنّ في البيان ما أنتم به تسكنون وإنّ في البيان ما

أنتم به لتجلّلون وإنّ في البيان ما أنتم به لتجمّلون وإنّ في البيان ما أنتم به لتعظمون وإنّ في البيان لتعلمون وإنّ في البيان ما أنتم به لتنوّرون وإنّ في البيان ما أنتم به لتعزّزون وإنّ في البيان ما أنتم به لتسلّطون وإنّ في البيان ما أنتم به لتملّكون وإنّ في البيان ما أنتم به لتعلّمون وإنّ في البيان ما أنتم به لتقدرون وإنّ في البيان ما أنتم به لتقدرون وإنّ في البيان ما أنتم به لتخلصون وإنّ في البيان ما أنتم به لتفرجون وإنّ في البيان ما أنتم به تصبرون وإنّ في البيان ما أنتم به لتسبّحون وإنّ في البيان ما أنتم به لتقدّسون وإنّ في البيان ما أنتم به تحمدون وإنّ في البيان ما أنتم به لتوحّدون وإنّ في البيان ما أنتم به لتكبّرون وإنّ في البيان ما أنتم به عن كلّ حزن تفرّغون وإنّ في البيان ما أنتم به كلّ خير تدركون قد نزّل الله فيه تفصيل كلّ شيء هدى وذكرى للعالمين وما من شيء قد خلقه أو يخلق إلّا وقد نزّل فيه ذكره وبيانه على أحسن ما أنتم به تحبّون فيه لتفصلون ولكن الّذين أوتوا العلم من عند الله فأولئك هم يعلمون والّذينهم لم تؤتو العلم من عند الله فأولئك هم يعلمون والّذينهم لم يوتوا العلم لا يحسبون بعلم ما نزّلنا فيه وهم يوم القيٰمة إلى من يظهره الله بالحقّ لا يرجعون قل ما خلق الله من شيء إلّا وأنتم تعبدو الله ثمّ بآياته توقنون هذا جوهر علمكم في مبدئكم ومنتهيٰكم كلّ شئون هذا في نفيكم وإثباتكم إن أنتم بالحقّ تشهدون قل كلّ هذا ليرجعنّه الله إلى من يظهره الله يوم القيٰمة أفأنتم بآيات الله لا توقنون فلتشكرنّ الله ربّكم الرّحمٰن بما قد هديكم إلى دين الحقّ وأنتم فيه لا تختلفون وإنّما قد سمعتم في الحديث ينادي ملك الحقّ من عند الله إنّما الحقّ مع قائمكم وكلّ ذلك الصّوت يسمعون ذلك من يدعوكم إلى

الله كلّ يعلمون إنّه ليدعون إلى الله الحقّ وكلّ صوته يسمعون ثمّ الظّلّ بالظّلّ في الظّلّ تستدلّون لا يحبّ أن يذكركم من لم يؤمن بالله وآياته وسيأخذنّهم الله بأمره إنّه قهّار شديد له ما في السّمٰوات والأرض وما بينهما وهو العليّ العظيم هو الّذي خلقكم وما أنتم تعملون وهو الّذي رزقكم في بطون أمّهاتكم بصوركم كيف يشاء بأمره ألا له المثل الأعلى في السّمٰوات والأرض وما بينهما لا إلٰه إلّا هو العزيز المحبوب هو الّذي يصوّر اللّئالئ في أصدافها قعر البحر أفأنتم بآيات الله لا توقنون وهو الّذي سخّر الشّمس والقمر والنّجوم مسخّرات بأمره ألا له الخلق والأمر من قبل ومن بعد لا إلٰه إلّا هو المهيمن القيّوم هو الّذي ينزل الماء من السّماء بقدر ما قدّر من عنده أنتم به في الأرض تزرعون ثمّ عنه تشربون ذلك من فضل الله عليكم لعلّكم تشكرون وهو الّذي قد جعل السّماء فوقكم والأرض تحت أقدامكم لعلّكم فوق لله ربّكم تعملون وهو الّذي نزّل الكتاب بالحقّ لعلّكم بآيات الله تهتدون وهو الّذي يريكم آياته أفلا تسبّحون قل سبحان الله ذي الملك والملكوت وسبحان الله ذي العزّ والجبروت وسبحان الله ذي القدرة واللّاهوت وسبحان الله ذي القوّة والياقوت وسبحان الله ذي السّلطنة والنّاسوت وسبحان الله ذي العزّة والجلال وسبحان الله ذي الطّلعة والجمال وسبحان الله ذي الوجهة والكمال وسبحان الله ذي المثل والأمثال وسبحان الله ذي المواقع والإجلال وسبحان الله ذي العظمة والإستقلال وسبحان الله ذي الكبرياء والإستجلال وسبحان الله ذي العزّة والإمتناع وسبحان الله ذي القوّة والإرتفاع وسبحان الله الّذي ذو البهجة والإبتهاج وسبحان الّذي ذي الولاية والإرتفاع هو الّذي يسجد له من في السّمٰوات

ومن في الأرض وما بينهما لا إله إلّا هو الكبير المتعال وهو الّذي يسبّح له من في السّمٰوات والأرض وما بينهما لا إله إلّا هو الواحد المتجال ولله بهاء السّمٰوات والأرض وما بينهما والله بهّاء باهي بهيّ ولله جلال السّمٰوات والأرض وما بينهما والله جلّال جالل جليل ولله جمال السّمٰوات والأرض وما بينهما والله جمّال جامل جميل ولله عظمة السّمٰوات والأرض وما بينهما والله عظّام عاظم عظيم ولله نور السّمٰوات والأرض وما بينهما والله نوّار ناور نوير ولله رحمة السّمٰوات والأرض وما بينهما والله رحّام راحم رحيم ولله كلمات السّمٰوات والأرض وما بينهما والله حكّام حاكم حكيم ولله أسماء السّمٰوات والأرض وما بينهما والله كبّار كابر كبير ولله عزّ السّمٰوات والأرض وما بينهما والله عزّاز عازز عزيز ولله علم السّمٰوات والأرض وما بينهما والله علّام عالم عليم ولله قدرة السّمٰوات والأرض وما بينهما والله قدّار قادر قدير ولله رضاء السّمٰوات والأرض وما بينهما والله رضّاء راضي رضي ولله حبّ السّمٰوات والأرض وما بينهما والله حبّاب حابب حبيب ولله شرف السّمٰوات والأرض وما بينهما والله شرّاف شارف شريف ولله سلطنة السّمٰوات والأرض وما بينهما والله سلّاط سالط سليط ولله ملك السّمٰوات والأرض وما بينهما والله ملّاك مالك مليك ولله علاء السّمٰوات والأرض وما بينهما والله علّاء عالي عليّ ومن يتلون تلك الآيات باللّيل والنّهار ليؤتينّه الله خير الآخرة والأولى من عنده إنّه كان فضّالا فضيلا تلك آيات عدد الواحد أنتم حين ما تسمعون بالرَّوح والرّيحان تقرّون أنتم بها كلّ بهاء تدركون أنتم بها كلّ خير تملكون ذلك من فضل الله على الّذينهم في البيان وهم بالله وآياته موقنون وله أسلم من في السّمٰوات والأرض وما

بينهما قل كلّ إليه لينقلبون وله يسجد من في السّمٰوات والأرض وما بينهما وكلّ إلى الله يقلبون قل بيده ملكوت كلّ شيء إن أنتم تعلمون قل بيد الله الّذي خلق السّمٰوات والأرض بأمره كن فيكون والله يحيي ويميت وإنّ إليه كلّ يرجعون هو الّذي يبدئ خلق كلّ شيء ألا له المثل الأعلى في السّمٰوات والأرض بينهما لا إلٰه إلّا هو العزيز المحبوب ولله حبّ السّمٰوات والأرض وما بينهما قل كلّ به يجذبون ولله يمين السّمٰوات والأرض وما بينهما قل به يحبّون من فضل الله يدركون ولله دوائر العزّ في ملكوت السّمٰوات والأرض وما بينهما قل كلّ بها يتعزّزون ولله رحمة السّمٰوات والأرض وما بينهما قل كلّ به يوم القيٰمة لينجون ولله آلاء السّمٰوات والأرض وما بينهما قل كلّ بها يشكرون ولله قوّة السّمٰوات والأرض وما بينهما قل أنتم بها فوق الأرض تظهرون ولله أمر السّمٰوات والأرض وما بينهما قل كلّ إلى الله ربّهم لينقلبون وإنّ حين ما أنتم من شيء تحزنون تقولون حسبنا الله الّذي قد خلقنا وإنّ على الله فليتوكّلن عباده المؤمنون فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسكم ما يحزنكم ويرضى الله عليكم ما يرضيكم من عنده إنّه كان على كلّ شيء قديرا ذلك من فضل الله على من في ملكوت السّمٰوات والأرض وما بينهما إنّه كان بكلّ شيء عليما قل من بدئ خلق السّمٰوات والأرض وما بينهما ثمّ ليعيدنّه سيقولنّ الله قل فكيف أنتم بمن نزّل الله عليه الآيات لا توقنون قل من يهتدى فإنّما يهتدي لنفسه ومن يحتجب فعليها والله غني عن العالمين

وله أربع مراتب الأوّل في الأوّل

بسم الله الأنظم الأنظم

الله لا إله إلّا هو الأنظم الأنظم قل الله أنظم فوق كلّ ذي إنظام لن يقدر أن يمتنع عن مليك سلطان إنظامه من أحد لا في السّمٰوات ولا في الأرض ولا ما بينهما يخلق ما يشاء بأمره إنّه كان نظّاما ناظما نظيما سبحان الّذي يسجد له من في السّمٰوات ومن في الأرض وما بينهما قل كلّ له ساجدون والحمد لله الّذي يسبّح له من في السّمٰوات ومن في الأرض قل كلّ له قانتون شهد الله أنّه لا إله إلّا هو له الملك والملكوت ثمّ العزّ والجبروت ثمّ القدرة واللّاهوت ثمّ القوّة والياقوت ثمّ السّلطنة والنّاسوت يحيي ويميت ثمّ يميت ويحيي وأنّه هو حيّ لا يموت وملك لا يزول وعدل لا يجور وسلطان لا يحول وفرد لا يفوت عن قبضته من شيء لا في السّمٰوات ولا في الأرض ولا ما بينهما يخلق ما يشاء بأمره إنّه كان على كلّ شيء قديرا وتبارك الّذي له ما في السّمٰوات والأرض وما بينهما لا إله إلّا هو العزيز المحبوب وتعالى الّذي له ملك السّمٰوات والأرض وما بينهما لا إله إلّا هو المهيمن القيّوم قل من خلق السّمٰوات والأرض وما بينهما إن أنتم تعلمون سيقولن الله قل فكيف بمن نزّل الله عليه الآيات لا تؤمنون قل لمن في السّمٰوات والأرض وما بينهما إن أنتم تشهدون سيقولنّ الله قل فكيف أنتم بمن نزّل الله عليه الآيات لا توقنون وما قدّر الله له من قبل من عنده تمنعون قل إنّكم لا تعلمون مبدئكم ولا منتهيكم وإلّا ما كنتم في أيّام الله محتجبين قل إنّا قد بدئنا ودينكم من قبل ولكنّكم أنتم يومئذ لا تعلمون ذلك يوم القيٰمة وليٰكنكم أنتم لا تشهدون قل أنتم لا

سبيل لكم في دينكم إلّا وحين ما تسمون آيات الله بها توقنون بدلائل خمسة قد حكمت من قبل في الكتاب ثمّ عند الّذين أوتو العلم أفلا تتذكّرون قد نزل في الفرقان إنّ غير الله لن يقدر أن يأتي بآية فكيف أنتم بعد ما تسمعون وتنظرون إلى تلك الآيات بأمر الله لا توقنون إن أنتم من قبل بما نزّل الله مؤمنون وإن يمكن ذلك الشّأن من عند أحد فأنتم من حين ما نزل الفرقان إلى سنة الغريس أنتم من عند أحد آية تشهدون قل كلّا ثمّ كلّا من يقدر أن ينزل آية غير الله ولكنّكم أنتم عمّا قد أراد الله من قبل محتجبون قل الله ما استدلّ من قبل في الفرقان على دين محمّد إلّا بعجزكم عن آيات الفرقان إن أنتم بالحقّ مؤمنون كيف لا تأتون بآية وبعدما تشهدنّ عجزكم فكيف لا تؤمنون قل لو اجتمع من على الأرض كلّها أن يأتوا بمثل آية قد نزّلناها في ذلك الكتاب لن يستطيعوا ولن يقدروا ولو كانوا على الأرض عالمين قل إنّ أنتم في ريب في هذا فلتأتينّ بآية لا تستطيعنّ ولا تقدرنّ ولو كنتم على الأرض قادرين كذلك يريكم الله عجزكم ويثبت آياته في الكتاب للّذينهم أوتوا العلم وهم بالله وآياته مؤمنون قل إن تقولون تلك حجّة واحدة لن يكفينا كيف أنتم بما نزّل الله من قبل في سورة العنكبوت لا تؤمنون هذا ما نزل من قبل من عند الله المهيمن القيّوم أولم يكفهم إنّا أنزلنا إليك الكتاب ويتلى عليهم إنّ في ذلك الرّحمة وذكرى لقوم يؤمنون إن أنتم بذلك من قبل مؤمنون فحين ما تسمعون آيات الله فإذا بالحقّ تؤمنون قل إنّ تلك الآيات لأكبر عن آيات النّبيّين كلّهم أجمعون ولو لم يكن آيات الله في الفرقان أكبر لم يرفع الله بها ما نزّل على النّبيّين من دينهم ولكنّكم لا تتفكّرون في آيات الله ولا تريدون أن تهتدون قل

إذا أراد أحد أن يدخل في دينكم إن أنتم كيف تستدلّون هل عندكم من حجّة دون الفرقان إن أنتم قليلا ما تتذكّرون إذ كلّ ما أنتم يروون ثمّ تقولون لن يسمع منكم من أراد أن يدخل في دينكم إلّا وأن يرى حجّة ظاهرة يعجز عنها كلّ العالمون وإنّ حجّة الله الفرقان من قبل من بعد كلّ عنه عاجزون به قد ثبّت الله دين الإسلام من قبل وبه قد أظهر ولاية الّذين هم شهداء من بعد الرّسول ولكنّكم أنتم عن مبدئكم ومنتهيكم محتجبون إن تقولون حجّتنا لم يكمل على من لم يرد أن يدخل في الإسلام بالفرقان فكيف يسئل الله عن العالمين بعد ما نزّل الفرقان بأنّكم أنتم في دين الحقّ لا تدخلون وإن كملت حجّة ربّكم بالفرقان على من لم يدخل في الإسلام بعد ما كملت عند الله وعند الّذين أوتوا العلم فكيف أنتم يومئذ بالبيان في دين الحقّ لا تدخلون قل إنّا ما أردنا إلّا أن نهدينّكم ولو لا كنتم بآيات الله مؤمنين فإذا أنتم عند الّذين أوتوا العلم في الحيوة الأولى ما كنتم بمؤمنين وإنّكم من بعد موتكم لتشهدنّ ما أنتم عنه تحذرون فلتتّقنّ الله في أيّام الحقّ ثمّ تتّقون فإنّ مثل الحقّ كمثل ظهور محمّد من قبلهم من عباد قد وعدوا باسم أحمد فلمّا جائهم بالبيّنات من عند ربّه فإذا هم إلى حينئذ منتظرون كذلك الّذي قد وعدوا بمحمّد في الآخر بعد ما قد نزّل الله الآيات بالحقّ فإذا هم بغير حقّ منتظرون قل هذا يوم القيٰمة أنتم كلّكم على الله ربّكم تعرضون بما تعرضون على حجّة ربّكم فبعض منكم مؤمنون وبعض منكم غير مؤمنون أنتم قد عملتم من أوّل عمركم إلى آخره ليرضى الله عنكم وربّكم وأنتم من بعد موتكم في الرّضوان تدخلون وهل يظهر رضاء الله إلّا من عند حجّته فما لكم كيف لا تتفكّرون في

خلق أنفسكم وأنتم باللّيل والنّهار لتعلمون قل إنّ الله لغنيّ عمّا في السّمٰوات والأرض وما بينهما ولكنّكم أنتم بهدى الله مفتقرون إلّا يهديكم الله أنتم لا تستطيعون أن تهتدون من يرجع بقول أئمّة الحقّ أنتم عنه محتجبون وأنتم تحسبون أنّكم في دينكم مخلصون كلّا ثمّ كلّا فمن يكن على بيّنة من عند ربّه مثل تلك الآيات الّتي يعجز عنها كلّ العالمون كمن لا يقدر أن يأتي بمثلها فما لكم كيف لا تتفكّرون قل ما نزّل الله من قبل على محمّد في ثلٰث وعشر سنة ما أنتم يومئذ تقرؤن لو شاء الله لينزلنّ عليّ في ثلٰث يوم وليلة إن أنتم في ريب من هذا فإذا أنتم تحضرون بين يديّ الله ثمّ تشهدون قل إنّ الّذين يسمعون آيات الله في يوم الأوّل فأولئك لمبتلون إنّ الّذينهم آمنوا بالحقّ فكانوا لله مخلصين فأولئك الّذينهم عند الله لفائزون وإنّ الّذين قد سمعوا آيات الله في يوم الأوّل وما كانوا بأمر الله مؤمنين فأولئك مثلهم كمثل الّذين أوتوا العلم من قبلهم هم بما قد نزّل الله من قبل في دينهم لمحتجبون إنّا قد بيّنا ذكرهم في دينهم بأنّهم على دلائل دينهم لا يستطيعون إلّا وهم بالله وآياته يؤمنون ثمّ بالحقّ يوقنون فإذا لا حجّة لهم عند ربّهم إلّا وهم يقولون سبحانك اللّهمّ فاغفر لنا وتب علينا فإنّك أنت الغفّار الرّحيم كنت غنيّا عمّا في السّمٰوات والأرض وما بينهما والّذينهم بك ثمّ بآياتك مؤمنون فأولئك الّذين قد مننت عليهم بفضلك وجعلتهم من عبادك المهتدين وإنّ الّذين قد احتجبوا عن لقائك يوم القيٰمة بعد ما قد نزّلت في الفرقان من قبل فأولئك هم قد تمّت حجّتك عليهم إن تحسبنّهم بالحقّ فإنّك أنت الأعدل الأعدلين وإن تغفرنّ لهم بفضلك فإنّك أنت أفضل الأفضلين سبحانك اللّهمّ تهدينّ كلّ من في الإسلام إلى

صراط حقّ يقين قد بدئتهم من قبل بأمرك كن فيكون وترجعنّهم إليك بأمرك كن فيكون وترجعنّهم إليك بأمرك إنّك كنت على كلّ شيء قديرا

الثّاني في الثّاني

بسم الله الأنظم الأنظم

سبحانك اللّهمّ يا إلٰهي لأشهدنّك وكلّ شيء على أنّك أنت الله لا إلٰه إلّا أنت وحدك لا شريك لك لك الملك والملكوت ولك العزّ والجبروت ولك القدرة واللّاهوت ولك القوّة والياقوت ولك السّلطنة والنّاسوت ولك العزّة والجلال ولك الطّلعة والجمال ولك الوجهة ولك المثل والأمثال ولك المواقع والإجلال ولك القوّة والفعال ولك الرّحمة والفضال ولك السّطوة والعدال ولك العظمة والإستقلال ولك الكبرياء والإستجلال ولك العزّة والإمتناع ولك القوّة والإرتفاع ولك البهجة والإبتهاج ولك ما أحببته أو تحبّنّه من ملكوت أمرك وخلقك لم تزل كنت كائنا قبل كلّ شيء وكينونا بعد كلّ شيء ومكوّنا لكلّ شيء وكيّانا بعد كلّ شيء لن يعزب من علمك من شيء لا في السّمٰوات ولا في الأرض ولا ما بينهما ولا يعجزك من شيء لا ملكوت الأمر ولا الخلق ولا ما دونهما لم تزل كنت إلٰها واحدا أحدا صمدا فردا حيّا قيّوما سلطانا مهيمنا قدّوسا دائما أبدا ممتنعا متعاليا مرتفعا ما اتّخذت لنفسك صاحبة ولا ولدا ولم يكن لك شريك فيما خلقت ولا وليّ فيما صنعت قد خلقت بقدرتك كلّ شيء وقدرته تقديرا وصوّرت بإرادتك كلّ شيء وصوّرته تصويرا سبحانك وتعاليت تقدّست أسمائك كلّها و تعالت

أمثالك بما فيها وعليها لم تزل تحيي وتميت وأنّك أنت حيّ لا تموت وملك لا تزول وعدل لا تجور وسلطان لا تحول وفرد لا يفوت عن قبضتك من شيء لا في السّمٰوات ولا في الأرض ولا ما بينهما تخلق ما تشاء بأمرك إنّك كنت على كلّ قديرا فلتصلّينّ اللّهمّ على من تظهرنّه يوم القيٰمة بآيات قدرتك من كلّ بهائك أبهاه ومن كلّ جلالك أجلّه ومن كلّ جمالك أجمله ومن كلّ عظمة أعظمها ومن كلّ نور أنوره ومن كلّ رحمة أوسعها ومن كلّ كلماتك أتمّها ومن كلّ أسمائك أكبرها ومن كلّ عزّتك أعزّها ومن كلّ مشيّتك أمضاها ومن كلّ علمك أنفذه ومن كلّ قدرتك أقدرها ومن كلّ قولك أرضاه ومن كلّ شرفك أشرفه ومن كلّ سلطانك أدومه ومن كلّ علائك أعلاه ومن كلّ آياتك أكرمها ومن كلّ ما أنت عليه من أسمائك وأمثالك ما ينبغي لعلوّ قدسك وسموّ عزّك وارتفاع رحمتك وامتناع كلمتك وابتهاج خلقك إنّك كنت جوّادا لطيفا وإنّك كنت وهّابا لطيفا

الثّالث في الثّالث

بسم الله الأنظم الأنظم

الحمد لله الّذي قد استعلى بعلوّه فوق كلّ الممكنات واسترفع بارتفاعه فوق كلّ الموجودات واستمنع بامتناعه فوق كلّ الكائنات واستظهر باظتهاره فوق كلّ الذّرّات واستقدر باقتداره فوق كلّ من في ملكوت الأرض والسّمٰوات فأستشهده وكلّ خلقه على أنّه لا إلٰه إلّا هو الواحد الظّهّار وقد اصطفى جوهرة منيعة ومجرّديّة بهيّة وكينونيّة

ساذجيّة وكافوريّة ذاتيّة وإنّيّة طرزيّة ثمّ تجلّى لها بها بنفسها وألقى في هويّتها مثال ذاتها فإذا قد ظهرت منها آياته وملأت بها سمائه وأرضه على أنّه لا إله إلّا هو الواحد النّوّار قد رجع خلق ما خلق بأمره وبدع خلق ما صنع بما نزّل في كتابه فأستحمده حمدا ما حمده أحد من خلقه واستشكره شكرا ما شكره أحد من عباده على ما قد عرّفنا نفسه يوم ظهوره وهدانا إلى دينه بآيات بطونه فله الحمد حمدا شعشعانيّا مشرقا عن أفق القدس والجلال ومطلعا عن ساحة العزّ والجمال حمدا يملأ السّمٰوات من ظهورات رحمته والأرض من بدايع موهبته وما بينهما وما دونهما ما ينبغي لسموّ عزّ قدرته وعلوّ مجد عظمته ليستشهدنّ كلّ على أنّه لا إله إلّا هو قد نزّل في البيان مقادير كلّ شيء على أنّ ذات حروف السّبع عبده وكلمته وأظهر به ما شاء من مناهج أمره وبدايع ذكره ليستشهدنّ كلّ على أنّه لا إله إلّا هو الواحد الفطّار

الرّابع في الرّابع

بسم الله الأنظم الأنظم

الحمد لله الّذي لا إله إلّا هو الأنظم الأنظم وإنّما البهاء من الله على الواحد الأوّل ومن يشابه ذلك الواحد حيث لا يرى فيه إلّا الواحد الأوّل وبعد فأشهد أنّ الله سبحانه قد قدر مناهج كلّ شيء بصنع بديع حكمته وانتظام نظم ملكوت قدرته فلا يرى من شيء إلّا وأنّه هو بشيئيّته يدلّ على امتناع وحدانيّته وارتفاع صمدانيّته وقد أحبّ لكلّ خلقه بدايع النّظم في منقلبهم ومسويهم ولا يقدر أن يحصي أحد ما قد أظهر من نظم

عجائب خلقه وصنع بدايع أمره وأنّك أنت على ما استطعت في اعتدال أمرك ونظم سرّك وعلانيّتك في توجّهك بالله ربّك وما قد أظهر الله لك من عنده من مواقع أمره ومظاهر طوله فلتراقبنّ كلّ بعين الحقّ فإنّ في كلّ الوجود خيط واحد كلّ بذلك الخيط متحرّكون وساكنون وذلك أمر الله من عند مظهر نفسه في كلّ ظهور بأن لا تحتجب في ظهور الآخر بالأوّل فإنّ الظّاهر فيها أمر واحد من الله سبحانه ولذا عند كلّ ظهور يجعل الله سكّان ظهور قبله بما لا يدخلون في ظهور بعده بما لا ينفعهم عندهم وليحكمنّ عليهم بغير الحقّ إذ مثل ذلك الخلق كمثل المرايا ومثل الظّاهر في الظّهورات كمثل الشّمس لو يطلعنّها الله بما لا نهاية إنّها هي شمس واحدة كذلك لو يظهرنّ الله إلى ما لا نهاية من أولي المظاهر من عنده فإنّ الظّاهر فيها أمر واحد ولذا قد نزل في الحديث في ذكر الحجّة من أراد أن ينظر من آدم إلى خاتم فلينظر فيه لأنّ كلّ قائمون بأمر واحد وذلك الأمر عنده بل إنّ الأمر أرفع وأعلى عند من ينظر بنظر التّوحيد إذ ذلك النّاظر لا يرى إلّا وجه الله فإذا لا يذكر بحدود الخلقيّة وكذلك فلتستدركنّ الظّلّ بالظّلّ ولتستعيذنّ بالله وبأسمائه الحسنى أن لا تكوننّ يوم القيٰمة إلّا من المؤمنين ولتذكرنّ الله ربّك في كلّ حين وقبل حين وبعد حين ولتصلّينّ على أدلّاء أمره في كلّ شأن وقبل شأن وبعد شأن

وله أربع مراتب الأوّل في الأوّل

بسم الله الأكتب الأكتب

الله لا إله إلّا هو الأكتب الأكتب قل الله أكتب فوق كلّ ذي إكتاب لن يقدر أن يمتنع عن مليك سلطان إكتابه من أحد لا في السّمٰوات ولا في الأرض ولا ما بينهما يخلق ما يشاء بأمره إنّه كان كتّابا كاتبا كتيبا سبحان الّذي يسجد له من في السّمٰوات ومن في الأرض وما بينهما قل كلّ له ساجدون والحمد لله الّذي يسبّح له من في السّمٰوات ومن في الأرض وما بينهما قل كلّ له قانتون شهد الله أنّه لا إله إلّا هو له الملك والملكوت ثمّ العزّ والجبروت ثمّ القدرة واللّاهوت ثمّ القوّة والياقوت ثمّ السّلطنة والنّاسوت يحيي ويميت ثمّ يميت ويحيي وأنّه هو حيّ لا يموت وملك لا يزول وعدل لا يجور وسلطان لا يحول وفرد لا يفوت عن قبضته من شيء لا في السّمٰوات ولا في الأرض ولا ما بينهما يخلق ما يشاء بأمره إنّه كان على كلّ شيء قديرا وتبارك الّذي له ملك السّمٰوات والأرض وما بينهما لا إله إلّا هو العزيز المحبوب وتعالى الّذي له ما في السّمٰوات والأرض وما بينهما لا إله إلّا هو المهيمن القيّوم قل إنّ الله ليكتبنّ مقادير كلّ شيء لكم أفلا تشكرون قل ما يكتب شجرة الحقيقة ذلك ما كتب الله لكم أفلا تحبّون إلى ما كتب الله تنظرون قل ما يكتب من يظهره الله ذلك ما يكتب الله لكم ربّكم أفأنتم بما قد كتب الله لكم قبل خلق السّمٰوات والأرض وما بينهما لا توقنون قل بلى وربّنا المهيمن القيّوم إنّا بما يكتب مؤمنون لا تبديل لأمر الله ذلك ما قد كتب نقطة البيان في آخرية إنّا كلّ في أوّليه ثمّ آخرية لمؤمنون سبحانك اللّهمّ هب من تظهرنّه يوم القيٰمة

حظّا بهيّا سبحانك اللّهمّ هب من تظهرنّه يوم القيٰمة حظّا جليلا سبحانك اللّهمّ هب من تظهرنّه يوم القيٰمة حظّا جميلا سبحانك اللّهمّ هب من تظهرنّه يوم القيٰمة حظّا عظيما سبحانك اللّهمّ هب من تظهرنّه يوم القيٰمة حظّا منيرا سبحانك اللّهمّ هب من تظهرنّه يوم القيٰمة حظّا رفيعا سبحانك اللّهمّ هب من تظهرنّه يوم القيٰمة حظّا عزيزا سبحانك اللّهمّ هب من تظهرنّه يوم القيٰمة حظّا منيعا سبحانك اللّهمّ هب من تظهرنّه يوم القيٰمة حظّا محيطا سبحانك اللّهمّ هب من تظهرنّه يوم القيٰمة حظّا رضيّا سبحانك اللّهمّ هب من تظهرنّه يوم القيامة حظّا سليطا سبحانك اللّهمّ هب من تظهرنّه يوم القيٰمة حظّا مليكا سبحانك اللّهمّ هب من تظهرنّه يوم القيٰمة حظّا لطيفا سبحانك اللّهمّ هب من تظهرنّه يوم القيٰمة حظّا عليّا سبحانك اللّهمّ هب من تظهرنّه يوم القيٰمة حظّا كريما أن يا أولي البيان فلتعلّمنّ ذرّيّاتكم خطوتكم أكبرها عندكم فإنّكم أنتم بذلك يوم القيٰمة عند ربّكم تتعزّزون ما يكتب من تظهره الله ذلك خير ما يكتبه كلّ الكاتبون أو ما قد كتبه من قبل كلّ الكاتبون بما ينسب إلى نفسه لا بما أنتم عليه تشهدون قل إنّ الله قد وهبكم العلم والخطّ أنتم بها تتعزّزون إن أنتم ما ينزل من عنده تكتبون وإلّا لم يحل لأنفسكم أن تكتبنّ من نقطة قد خلقكم الله وخطّكم بما أنتم في سبيل الله تكتبون من يكتب آية من البيان على أحسن خطّ محبوب ليدخلنّه الله في الرّضوان من فضله إنّه هو المهيمن المحبوب قل إنّ كتابا من عند نقطة الأولى لم يعدل كتب ما على الأرض أنتم كتاب الله لتعزّزون إن يكتب إليكم من يظهره الله رقعة ذلك أكبر عند الله من أن يكتبنّ إليكم كلّ ما على الأرض من ذا ملك إذ كلّ خلق

عند من يظهره الله وكتبهم خلق عند كتبه أنتم في أمركم تبصرون ثمّ به تعلمون لو يملك أحد كلّ ما على الأرض وتؤتى بأن يملك خطّا من عند من يظهره الله فقد اغتبن الّذي قد أتى وارتفع الّذي قد أخذ ذلك من فضل الله لعلّكم قدر كلمات الله تعلمون لو كان هذا من عند شجرة الحقيقة قدره عند الله مثل هذا وكيف وقدر نفسه أفأنتم بقدر الله لا توقنون فلتوقننّ ثمّ بين يديّ الله تسجدون ولتربّينّ ذرّيّاتكم من صغرهم بدايع خطوطكم من عند الّذينهم على أمنع العزّ يكتبون وأحسن الصّنع يظهرون ولتربّينّهم في ذلك على حقّ ما أنتم عليه تستطيعون ولكنّهم لا تحزنوهم إلّا وما هم به تجذبون ليربيّون سبحانك اللّهمّ صلّ على من علّمني أمنع الخطّ من عندك بما قد أحطت به علما من عندك إنّك كنت بكلّ شيء محيطا قل إلى حينئذ ما أطلع الله شمس الحقيقة على عزّ خطّ مجذوب مثل ما قد أطلع في ذلك الظّهور وآتاه من عنده خطّ عزّ محبوب ذلك من فضل الله عليّ وعلى الّذينهم إلى كلمات الله ينظرون من يقدر أن ينشئنّ الآيات من عنده ويكتبها بإذنه كلّ عنها يعجزون ذلك ما قد خصّني الله ربّي من فضله إنّ فضله كان عليّ عظيما فلّله الحمد في ملكوت السّمٰوات والأرض وما بينهما لا إله إلّا هو المهيمن القيّوم ولله المجد في ملكوت السّمٰوات والأرض وما بينهما لا إله إلّا هو العزيز المحبوب قل إنّ الله ليحبّنّ نظم كلّ شيء أنتم في كلّ شيء نظم الله تظهرون وإنّ مثل هذا إن يكن في يمينكم من خاتم فلتجعلنّ واحدا في شمائلكم فإنّ ذلك من نظم الله أنتم به تتعزّزون وإن يكن في عضد إيمنكم من حرز لم يكن في عضد الشّمائل من حرز لم يكن من نظم الله فلتنظّمنّ كلّ أموركم بما أنتم من عند الله

لتحيطون به ثمّ عند أنفسكم لتحبّون ما شهدنا بيتا قد عمّرت على نظم إلّا ما كنّا فيه على أرض الضّاد لساكنين قل ولتنظمنّ خطوطكم في كتبكم بما أنتم به تجذبون وإنّما يكتب قلمكم في أوّل كتابكم فلتكتبنّ بمثل هذا في آخر كتابكم لئلّا يتغيّر خطوطكم وأنتم في عدل الله تسلكون ولتحفظنّ كتبكم ولا تكتبنّ فيها ما لا يحبّه الله أن ينظر إليه وأنتم مثل طرز الأبهى فيه تصنعون ثمّ مثل ذلك لتحفظون قل إنّ ميزان خطوطكم إن أنتم تحبّون أن تعدلون لو يكتب أحد ألف ألف لم يتغيّر بين ذلك من ألف فإذا ذلك خطّ الأعدل في كتاب الله أنتم مثل ذلك في الرّوح والرّيحان أنفسكم لتربّيون

الثّاني في الثّاني

بسم الله الأكتب الأكتب

سبحانك اللّهمّ يا إلهي لأشهدنّك وكلّ شيء على أنّك أنت الله لا إله إلّا أنت وحدك لا شريك لك لك الملك والملكوت ولك العزّ والجبروت ولك القدرة واللّاهوت ولك القوّة والياقوت ولك السّلطنة والنّاسوت ولك العزّة والجلال ولك الطّلعة والجمال ولك الوجهة والكمال ولك المثل والأمثال ولك المواقع والإجلال ولك العظمة والإستقلال ولك الكبرياء والإستجلال ولك العزّة والإمتناع ولك القوّة والإرتفاع ولك البهجة والإبتهاج ولك السّلطنة والإقتدار ولك الملك والملكان ولك السّلط والسّلطان ولك ما أحببته أو تحبّنّه من ملكوت أمرك وخلقك لم تزل كنت إلها واحدا أحدا صمدا فردا حيّا قيّوما سلطانا مهيمنا قدّوسا دائما أبدا معتمدا ما اتّخذت لنفسك صاحبة ولا ولدا

ولم يكن لك شريك فيما خلقت ولا وليّ فيما صنعت قد خلقت بقدرتك كلّ شيء وقدرته تقديرا وصوّرت بإرادتك كلّ شيء وصورته تصويرا فلتعلّمنّ اللّهمّ من تظهرنّه يوم القيٰمة من كلّ خطّ تحبّنّه أبهاه وأجلّه وأجمله وأشرفه وأعظمه وأنوره وأتمّمه وأكمله وأعزّه وأكبره وأنفذه وأقدره وأسرعه وأحببه وأشرفه وأسلطه وأملكه وأعلاه وأرفعه وأمنعه بما قد خلقت في ملكك من أولي الخطايط من عبادك وأولي المطالع من أوليائك فلتهمنّ اللّهمّ يا إلٰهي كلّ من يكن عنده خطّ عزّ محبوب أن لا يمنع أحد لئلّا يحتجب عمّن تظهرنّه خطّ من يتوجّه به إليك في أيّام صغره إذ ذلك من فضلك عليه وعلى كلّ خلقك إذ في بحر البيان ذلك اللؤلؤ المتعال ومقصودك في البيان ذلك الجوهر المتجال كلّ سكّان البحر به يخلقون ويرزقون ويميتون ويحيون إذ هذا عرش ظهورك وكرسيّ بطونك به لتعرفنّ نفسك كلّ شيء فمن عرفك به ويتوجّه به إليك فذلك عارفك وإلّا قد ضيّع وجوده وعلمه في سبيلك بما احتجب عن مرادك وحبّك في ملكوت أمرك وخلقك فلتربّينّ اللّهمّ كلّ من في البيان أن لا يشترون آيات تظهرنّه وكلماته وألواحه ورقعة وما ينسب إليه بكلّ شيء إذ ذلك أرفع عندك وأمنع إذ ذلك ما ينسب إليك فوعزّتك رقع فيه خطّ من تظهرنّه وذكر رضائه عنّي خير عندي عن كلّ ما على الأرض ولو ملّكتني هذا لأعطينّ حتّى آخذنّ هذا فلتعلّمنّ اللّهمّ كلّ من في البيان سبيلا إلى استجذاب خطّه واستملاك أثره بما هم يدبّرون في الملك بإذنك فإنّهم يوم ظهوره لا يعلمون ربّما يجذبون ويملكون بأسباب ما عندهم وإن يجعلنّ في

كلّ أرض أحدا يبلغ كتب كلّ خلقك إلى من يشاء لعلّهم بذلك يستملكون خطّك يوم القيٰمة وينظرون إلى كلماتك حين السّاعة إن هم فيها يقع في قبضتهم ليقرؤن وينظرون

الثّالث في الثّالث

بسم الله الأكتب الأكتب

الحمد لله الّذي قد استعلى بعلوّه فوق كلّ الممكنات واسترفع بارتفاعه فوق كلّ الموجودات واستمنع بامتناعه فوق كلّ الكائنات واستقدر باقتداره فوق كلّ الذّرّات واستسلط باستسلاطه فوق كلّ من في ملكوت الأرض والسّمٰوات فأستشهده وكلّ خلقه على أنّه لا إله إلّا هو الواحد الكتّاب قد عرفت في كلّ ظهورك من أوّل الّذي لا أوّل له ويعرف نفسه إلى آخر الّذي لا آخر له كيف يشاء بعجايب من عنده وآيات من لدنه عجزت عنها كلّ العالمون حتّى يستيقن كلّ عباده بأنّ هذا من عند الله العزيز المحبوب إذ صنع الله غير صنع الخلق قد اصطفى جوهرة منيعة في ذلك الظّهور وآتاه الآيات من عنده يعجز عن كلّ واحدة كلّ العالمون وآتيٰه الخطّ أجذبه وأبهاه من عنده ينقطع به إليه كلّ عباد الله المخلصون وهذا من فضل الله على نقطة البيان بعد ما لا أظهر من قبل عند نقطة الفرقان ذلك الصّنع المتعال ليستدلّنّ كلّ على أنّه لا إله إلّا هو يفعل ما يشاء بأمره إنّه لا إله إلّا هو الواحد المتجال

الرّابع في الرّابع

بسم الله الأكتب الأكتب

الحمد لله الّذي لا إله إلّا هو الأكتب الأكتب وإنّما البهاء من الله على الواحد الأوّل ومن يشابه ذلك الواحد حيث لا يرى فيه إلّا الواحد الأوّل وبعد فأشهد أنّ الله سبحانه لم يزل غيب ممتنع لا تدركه الأبصار وهو يدرك الأبصار وهو الواحد المتعالي الظّهّار وقد نسب إلى نفسه خطّ شجرة الحقيقة بالحقيقة الأوّليّة ثمّ الأقرب فالأقرب من مظاهر الملكيّة فإنّك أنت إن أدركت من يظهره الله جلّ وعلا ذكره فاستملك خطّ من عنده فيه رضائه عنك ولو تسير من شرق الأرض إلى غربها وتؤتي كلّ ما على الأرض في سبيل ذلك فإنّ هذا خير عن كلّ ما قد عملت وتعمل إذ عملك من أوّل عمرك إلى اخره لهذا بل من أوّل الّذي لا أوّل له إلى حين ما قد كنت حيّا ولكنّك ربّما يؤتيك من يظهره الله خطّ وأنت لا تحببه ولا تأخذنّ منه ولا تستعجب من هذا فإنّ محمّدا من قبل قد أرسل خطّا إلى أحد ما قرئه وأستحي أن أذكر بعد ذلك الّذي قد نهى في البيان عنه وكتب نقطة البيان إلى أحد من الّذين يبكون باللّيل والنّهار لظهوره فإذا وقع بين يديه خطّه ما قرئه وما أخذه وأنت يوم ظهور الله لمبتلى فاستشعر أمرك بأن لا تحتجب عن الله ربّك وعن كتابه بعد ما تكوننّ طالبا لهذا في كلّ عمرك فإنّك أنت يوم ظهوره ربّما يكتب إليك من يظهره الله ولما ينبئك بظهور نفسه وأنت لما لا تتعقّل بنفسك تسمع أقوال النّاس الّذينهم كلّهم همج رعاع ولا تلتفت بأمر الله فاستبصر ودق نظرك وصفّ بصرك بأنّ حين ما يوصل إليك خطّه لتقبلنّه وتجعلنّه على عينيك بنسبته إليه

سواء كان من عنده أو من عند دونه فإنّ ذلك من أمر الله عليك أن لا تكوننّ من الهالكين

وله أربع مراتب الأوّل في الأوّل

بسم الله الأذهب الأذهب

الله لا إله إلّا هو الأذهب الأذهب قل الله أذهب فوق كلّ ذي إذهاب لن يقدر أن يمتنع عن مليك سلطان إذهابه من أحد لا في السّمٰوات ولا في الأرض ولا ما بينهما إنّه كان ذهّابا ذهبا ذهيبا سبحان الّذي يسجد له من في السّمٰوات ومن في الأرض وما بينهما قل كلّ له ساجدون والحمد لله الّذي يسبّح له من في السّمٰوات ومن في الأرض وما بينهما قل كلّ له قانتون شهد الله أنّه لا إله إلّا هو له الملك والملكوت ثمّ العزّ والجبروت ثمّ القدرة واللّاهوت ثمّ القوّة والياقوت ثمّ السّلطنة والنّاسوت يحيي ويميت ثمّ يميت ويحيي وأنّه هو حيّ لا يموت وملك لا يزول وعدل لا يجور وسلطان لا يحول وفرد لا يفوت عن قبضته من شيء لا في السّمٰوات ولا في الأرض ولا ما بينهما يخلق ما يشاء بأمره إنّه كان على كلّ شيء قديرا وتبارك الّذي له ملك السّمٰوات والأرض وما بينهما لا إله إلّا هو العزيز المحبوب وتعالى الّذي له ما في السّمٰوات والأرض وما بينهما لا إله إلّا هو المهيمن القيّوم قل إنّ الله قد خلق لكم الجمل وجعله آية للنّاظرين يحمل ما أنتم لا تستطيعون أن تحملون من أرض إلى أرض يذهب الله به ما يشاء أفلا تشكرون قد خلق الله البغال أنتم فيها تركبون ليحملون ما لا أنتم تستطيعون أن يحملون

من أرض إلى أرض أفأنتم بآيات الله لا تتذكّرون قل الله قد خلق لكم الحمير أنتم عليها تركبون ليحملنّ ما لا أنتم تستطيعون من أرض إلى أرض تحملون قل إنّ الله قد خلق لكم النّجائب أنتم عليها تركبون لتذهبنّ بهم من أرض إلى أرض بأسرع ما أنتم تحبّون قل إنّ الله قد خلق لكم البقر أعظمه وأكبره أنتم تنتفعون قل إنّ الله قد خلق لكم الحيوان على أصناف ما أنتم لتحصون كلّ ذلك آيات من عند الله لعلّكم بها توقنون الله ربّكم وربّ كلّ شيء ليخلقنّكم وليرزقنّكم وليميتنّكم وليحيينّكم وليحفظنّكم في سبلكم عمّا أنتم تحذرون بملائكة السّمٰوات والأرض وما بينهما أفأنتم بآيات الله لا توقنون قل خير ما أنتم تركبون نجائبكم ثمّ بغالكم ثمّ حماركم أنتم بفضل الله ورحمته من أرض إلى أرض لتمشون ولكنّكم إلى الله ربّكم من أرضكم لا تصعدون كتب الله في البيان أن تذهبنّ من مساكنكم إلى من يظهره كلّكم أجمعون فإنّكم قد خلقتم للقاء ربّكم أفأنتم على الله ربّكم بالهدى والحقّ لا تعرضون قل أنتم من أرض إلى أرض تذهبون لما قد أمركم الله في معاشكم لعلّكم رزقكم تكسبون فكيف أنتم إلى من خلقكم ورزقكم وأماتكم وأحياكم وأمركم بدين الحقّ وإنّ هذا من شئون أوامركم كيف أنتم به تحتجبون فلتتّقنّ الله ثمّ إيّاه تتّقون فإنّكم أنتم يوم القيٰمة لمبتلون كم من عباد من تلك الأرض إلى صقع ذلك الجبل يحضرون في كلّ اسبوع مرّة واحدة لمّا هم قدر مثقال فضّة بل أدنى منه يملكون ولا يحضرون بين يديّ ربّهم الّذي قد خلقهم الله لمّا هم عليه ليعرضون كذلك أنتم أن يا أولي البيان لمبتلون قل إنّ الله لغنيّ عمّا في السّمٰوات والأرض وما بينهما ما أراد بذلك إلّا ما أنتم به لتنجون وإلّا ما نحبّنّ أن نأذن

لهم بأن يحضرون بين أيدينا وكيف وهم علينا يعرضون قد أردنا أن نعلّمكم مناهجكم وزن إيمانكم لم يعدل مثقال فضّة أنتم لها في كلّ أسبوع تذهبون وتتّجرون ولكنّكم لله ربّكم لا تخرجون من مساكنكم ولا رضاء الله تكسبون إلّا الّذينهم آمنوا بالله ربّهم وهم على ربّهم متوكّلون أولئك هم بما هم يسكنون قد دخلوا في دين الله وسيهدينّهم الله وليعصمنّهم ممّن لا يحبّنّ لهم إنّه كان على كلّ شيء قديرا قل كلّ بما اكتسبوا ليجزون من يكتسب قدر خردل من الخير يجزيه الله جزاء حسنا ومن يكتسب دون ذلك إن يشاء الله يعف عنه وإن يشاء لينتقمنّ عنه إنّه كان على كلّ شيء رقيبا قل إنّ الله لينتقمنّ في كلّ الأرض عن الّذينهم من عنده يحكمون بما هم عن أمر الله محتجبون إنّهم إن يرجعون إلى الله ربّهم فما على أرضهم يرجعون وإن يحتجبون فالّذينهم على أرضهم يحتجبون فلتتّقنّ الله أن يا أولي البيان في يوم من يظهره الله بأنّكم يوم القيٰمة بين يديه بالحقّ تسجدون وإن تحتجبنّ بأنفسكم لا تحتجبنّ من تبعكم لتملكنّ نارهم من بعد موتكم وأنتم لا تعلمون ذلك من فضل الله عليكم لعلّكم يوم القيٰمة في دين الله تدخلون قل إنّ الله ليحفظنّ الّذينهم آمنوا بالله وآياته وهم على ربّهم يتوكّلون لا يمسّهم من حزن في سبيل الله وهم في رضاء الله يصبرون لهم من عند ربّهم ما هم باللّيل والنّهار ليذكرون

الثّاني في الثّاني

بسم الله الأذهب الأذهب

سبحانك اللّهمّ يا إلٰهي لأشهدنّك وكلّ شيء على أنّك أنت الله لا إلٰه إلّا أنت وحدك لا شريك لك لك الملك والملكوت ولك العزّ والجبروت ولك القدرة واللّاهوت ولك القوّة والياقوت ولك السّلطنة والنّاسوت ولك العزّة والجلال ولك الوجهة والجمال ولك الطّلعة والكمال ولك المثل والأمثال ولك المواقع والإجلال ولك القوّة والفعال ولك الرّحمة والفضال ولك السّطوة والعدال ولك العظمة والإستقلال ولك الكبرياء والإستجلال ولك العزّة والإمتناع ولك القوّة والإرتفاع ولك البهجة والإبتهاج ولك السّلطنة والإقتدار ولك ما أحببته أو تحبّنّه من ملكوت أمرك وخلقك لم تزل سلطان أمرك من عندك ليذهبنّ من أوليائك من مقاعد أمر إلى أمرك ومليك عزّ طولك ليبلغن أدلّائك عن مواقع إذنك إلى مواقع إذنك فسبحانك وتعاليت لم تزل كنت إلٰها واحدا أحدا صمدا فردا حيّا قيّوما سلطانا مهيمنا قدّوسا ما اتّخذت لنفسك صاحبة ولا ولدا يحجّ بيتك ومقاعد حيّ الفرقان من بعدك وكلّ يذهبون بأمرك ولكن لا يذهبون إلى مظهر نفسك وقد أمرت في الفرقان بأوامر فيها من ذهاب كلّ يتّبعون أوامرك ولكنّهم عن وجهك محتجبون فوعزّتك وسلطان فردانيّتك وعظمتك ومليك وحدانيّتك لو أظهرتني على علوّ سلطنتك وسموّ ربوبيّتك لأمنعت السّبل عن الذّهاب إليّ لأنّ ذلك الخلق لا ينبغي لهم لقاء نفسك وعرضهم على ذاتك وذهابهم إلى كينونيّتك وحضورهم بين يد ذاتيّتك ولكنّ الآن ترى ما ترى يستدرك وجهك طير الهواء وما لا أذنت له ممّن لا ينظر

إلى حجّتك بعينك فسبحانك وتعاليت لم تزل كنت عزيزا في أزل الآزال ومحبوبا لم تزل ولا تزل ومهيمنا على كلّ شيء بالعظمة والإستقلال وقيّوما على كلّ شيء بالعزّة والإرتفاع قلتربّينّ اللّهمّ كلّ من في البيان على شأن يذهبون من شرق الأرض إلى غربها لأمر من تظهرنّه فكيف وحضورهم بين يديه إذ خلقتهم لذلك وما جعلت لهم عزّا مثل هذا إذ هذا منتهى وصلهم إلى ظهورك وورودهم على مطلع بطونك واستقرارهم بين يديّ عظمتك واستجارهم بين يديّ طلعتك واستغنائهم بين يدي ربوبيّتك فوعزّتك لم أر لمن في الإسلام نارا مثل حجابهم عن حجّتك وبعدهم عن بين يدي عزّتك وكفاهم ذلك الذّلّ عندك وعندهم بعد علمهم إذ يسلكون بمحبوبهم ما لا يحبّون لأنفسهم سبحانك وتعاليت لم يكن لنا عزّا إلّا بك وحدك لا إله إلّا أنت ولا ذلّا إلّا باحتجابنا عنك وحدك لا إله إلّا أنت فلتعرّفنّ اللّهمّ يوم القيٰمة نفسك بمن تظهرنّه ولتوفقنا باليقين والإيمان حين استماعنا لئلّا تكوننّ من المحتجبين فإنّك أنت خير الأفضلين وإنّك أنت خير الأكرمين وإنّك أنت خير الأجودين وإنّك أنت خير الألطفين

الثّالث في الثّالث

بسم الله الأذهب الأذهب

الحمد لله الّذي قد استعلى بعلوّه فوق كلّ الممكنات واسترفع بارتفاعه فوق كلّ الموجودات واستمنع بامتناعه فوق كلّ الكائنات واستقهر باقتهاره فوق كلّ الذّرّات واستظهر باظتهاره فوق كلّ من في ملكوت الأرض والسّمٰوات فأستشهده وكلّ خلقه

على أنّه لا إله إلّا هو الواحد الذّهاب قد خلق كلّ شيء ليكوننّ ذاهبين إلى مظهر نفسه ووافدين على مطلع غيبه وعارضية على منبع جوده بما يستحقّ عنده في علوّ ارتفاعه وسموّ امتناعه وعلوّ علوّه وسموّ سموّه واستعلاء كبريائيّته إذ لو يكوننّ كلّ ما على الأرض على أكبر ما يمكن ونظهر مظهر الحقيقة ويستوي على أرض بلا فرش ليستحقّنّ أن يسجدن في الحين كلّ ما على الأرض بين يديه بمثل ما تسجدنّ لله ربّهم به وذلك عزّهم إن هم يعلمون إذ أنّهم وما يظهر من سجودهم خلق عند ذلك المستوى المرتفع والمتعالي الممتنع وذلك في أفق الهويّة وجلال الصّمديّة وما دونه إن يؤمنون حين ظهوره باستحقاقه فهم أدلّاء مؤمنون في رتبة خلقيّتهم وأمكنة حدّيّتهم وإلّا تعالى شأنه حين استوائه كلّ من في الوجود ليسبّحنّ بذكره وليسجدنّ له لعلوّ مجده وإنّا كلّ له ساجدون وإنّا كلّ له قانتون لنفتخرنّ بذلك على كلّ العالمون ولتعزّزنّ بها فوق كلّ المتعزّزون

الرّابع في الرّابع

بسم الله الأذهب الأذهب

الحمد لله الّذي لا إله إلّا هو الأذهب الأذهب وإنّما البهاء من الله على الواحد الأوّل ومن يشابه ذلك الواحد حيث لا يرى فيه إلّا الواحد الأوّل وبعد فأشهد أنّ الله قد جعل في الذّهاب إن يكن إلى الله خير مثوى ومتاب وفي سبيل إذنه ورضائه خير عزّ واياب فاستذهب في سبيل الله فإنّ رزقك على الله إن تمت أو تحزن فعلى الله ربّك أن يؤتينّك

جزائهما ما يرضى به فؤادك من بعد موتك أو في حيوٰتك ولكنّك تستبصر في دينك يوم ظهور من يظهره الله ربّما أنت تذهب إلى بيت الحرام وإلى مقاعد الحيّ بمثل ما قد شهدت في ظهوري ولا ينفعك شيء من هذا بعد ظهوره إذ عزّ كلّ ذلك بنسبته إليه وإنّه هو أعلى وأجلّ تذهب إليه بكلّك وتنقطع عمّا دونه بسرّك وعلانيّتك فإنّك ما خلقت عبثا وقبل ظهوره تذهب بموارد أمره كيف شئت وإنّي شئت ولا ترفع قدميك إلّا وتقصد لله ربّك ولا ترفع إلى علوّ ولا ينزل إلى دنوّ ولا تصعد إلى بقعة ولا تنزل إلى بيت محبّته إلّا برضاء الله وأمره وإيّاك إيّاك أن تذهب بعد ظهور الله إلى ما أمرت به من قبل فإنّك حينئذ لأحمر من كلّ حمير إذ عزّ كلّ ذلك بنسبته إلى من يظهره الله فكيف أنت ويوم ظهوره تتعزّز بما تعزّ بنسبته إليه ولا تتعزّز بمن قد جعله الله مظهر نفسه فاستبصر في دينك حقّ التّبصّر فإنّك لمن المبتلين واستعذ بالله ربّك عمّا لا تحبّنّه بأن يؤمننّ بمن يظهره الله ثمّ من يدعوك إليه ولو كانوا طفلا صغيرا فإنّ هذا ما ينفعك لا دون ذلك إن كنت في أمرك من المستبصرين

وله أربع مراتب الأوّل في الأوّل

بسم الله الأمدد الأمدد

الله لا إله إلّا هو الأمد الأمدد قل الله أمدد فوق كلّ ذي إمداد لن يقدر أن يمتنع عن مليك سلطان إمداده من أحد لا في السّمٰوات ولا في الأرض ولا ما بينهما يخلق ما يشاء بأمره إنّه كان مدّادا ماددا مديدا سبحان الّذي يسجد له من في السّمٰوات ومن في

الأرض وما بينهما قل كلّ له ساجدون والحمد لله الّذي يسبّح له من في السّمٰوات ومن في الأرض وما بينهما قل كلّ له قانتون شهد الله أنّه لا إلٰه إلّا هو له الملك والملكوت ثمّ العزّ والجبروت ثمّ القدرة واللّاهوت ثمّ القوّة والياقوت ثمّ السّلطنة والنّاسوت يحيي ويميت ثمّ يميت ويحيي وأنّه هو حيّ لا يموت وملك لا يزول وعدل لا يجور وسلطان لا يحول وفرد لا يفوت عن قبضته من شيء لا في السّمٰوات ولا في الأرض ولا ما بينهما يخلق ما يشاء بأمره إنّه كان على كلّ شيء قديرا وتبارك الّذي له ملك السّمٰوات والأرض وما بينهما لا إلٰه إلّا هو العزيز المحبوب وتعالى الّذي له ما في السّمٰوات والأرض وما بينهما لا إلٰه إلّا هو المهيمن القيّوم قل إنّ الله ليمدنّكم في كلّ ظهور بمظهر نفسه إن أنتم بمدد الله تستمدون قل إنّ مددكم في أمر ربّكم إن أنتم تعلمون قل إنّ مددكم في لهي ربّكم إن أنتم تعلمون فلتنظرنّ كلّ عند أنفسهم من الله ربّهم مستمدون ولكنّهم لا يعلمون مواقع أمر الله ولا هم بمدده يستمدون قل إنّ مدد الله في يوم محمّد ما نزّل في الفرقان إنّ الّذين دخلوا في الإسلام فأولئك هم به مستمدون ولكن الّذين قد صبروا في كتبهم ما استملكوا من مدد ربّهم من شيء ولكنّهم لا يعلمون ولتتقنّ الله أن يا أولي البيان أن لا تحتجبنّ عمّن يظهره الله يوم القيٰمة لينقطع مدد الرّحمٰن عنكم وأنتم لا تعلمون قل إنّ مدد من يظهره كلماته إن أنتم به تخلقون وترزقون ثمّ يميتون وتحيون وتبعثون فلتأخذنّ مددكم ولتحفظنّه كأعينكم فإنّكم أنتم به إلى يوم القيٰمة لتعيشون ولا تستملكوا إلّا بالحقّ ولتردّون إلى من يظهر من بعد من يظهره الله كلّما قد أخذتم من عند من يظهره الله فإنّ ذلك أعظم أمر عمّا قد نزّله الله من

أوّل الّذي لا أوّل له إلى آخر الّذي لا آخر له إنّا كلّ به مؤمنون وإنّا كلّ بما يظهره الله من بعد ما يظهر لمؤمنون ثمّ لموقنون هو محبوبنا في ملكوت السّمٰوات والأرض وما بينهما وما أحببنا إلّا إيّاه وإنّا كلّ له ساجدون ذلك الله ربّكم له الخلق والأمر لا إلٰه إلّا هو العزيز المحبوب يسبّح له من في السّمٰوات والأرض وما بينهما لا إلٰه الّ هو المهيمن القيّوم له يقنت من في ملكوت السّمٰوات والأرض وما بينهما لا إلٰه إلّا هو المهيمن ان تأخذ آية من عنده خير لكم عن كلّ ما عندكم من عند من يظهره الله إذ أنتم به يوم القيٰمة من بعد القيٰمة لتنجون فلنؤتينّكم مفتاح العلم لعلّكم به تهتدون إذا أشرقت شمس الحقيقة فإذا يفعل ما يشاء بإذن ربّه ذلك ما قد فعل الله أفلا تستبشرون وليحكمنّ ما يحبّ ذلك ما قد حكم الله لا توقنون فلتنظرنّ في بدئكم فإنّه من هيكل واحد ثمّ رجعكم مثل ذلك ولكنّكم لا تتعقّلون مبدئكم ولا منتهيكم والله يعلم سرّكم وجهركم وما أنتم له باللّيل والنّهار لتعملون قل إنّ يطلع شمس الحقيقة إلى ما لا يحصي أحد فإنّها هي شمس بديع الأوّل فأنتم بشمس الله لا توقنون وإنّ شمس بديع الأوّل شمس بديع الأوّل ولا أوّل لها مثل ما لا يكن آخر لها في على النّهاية تستعرجون فإذا مبدء كلّكم أن يا كلّ المرايا من شمس واحدة ثمّ مرجعكم إلى شمس واحدة أنتم من الله ربّكم بها تبدئون ثمّ إلى الله ربّكم بها ترجعون ولتؤمننّ بكلّ ذي ظهور وأوّل من يؤمن به وما يقدر من عنده لعلّكم في كلّ ظهور لتنجون قل إنّ مدد الله يومئذ من عند نقطة البيان إنّ الّذينهم دخلوا فيه فإذا هم مدركون وإنّ الّذينهم قد احتجبوا وصبروا بما عندهم قد انقطعوا عن أنفسهم مدد الرّحمٰن وهم لا يعلمون بعد ما استيقنت أنفسهم

ولكنّهم لا يتذكّرون قل إنّ ساعة تتفكّرنّ خير لكم عمّا أنتم في عمركم تعبدون إذ تلك السّاعة ربّما ينجيكم يوم القيٰمة ولكنّكم عبادة عمركم لا ينفعكم إذ أنتم عمّن يظهره الله تحتجبون فلتأخذن مدد الرّحمٰن في البيان ثمّ به إلى يوم من يظهره الله لتعيشون ثمّ يومئذ لتبلغنّ ما قد أخذتم إلى الله ثمّ لتأخذنّ مدد بدع محبوب ما ينزل الله عليكم ولا تقولون كيف وهذا يوم القيٰمة لتنجون قل إنّ أعظم المدد إن تؤمننّ بمن يظهره الله ثمّ بما ينطق من عند الله لتؤمنون إن استدركتم ذلك المدد فأنتم كلّ الأمداد تدركون وإلّا لا ينفعكم مدد قبلكم ولو أنتم به لتتّقون مثل ما قد اتّقوا الّذين أوتوا الكتاب من قبلكم ولو أنّهم بما عندهم مستمدّون ولكن الله ما أذن لهم ولا لهم من عيش يبدئون من النّار ثمّ إليها يرجعون أن يا كلّ شيء من أوّل الّذي لا أوّل له إلى آخر الّذي لا آخر له أنتم إيّاي تعبدون ثمّ بآيات الله من عند ربّكم توقنون ثمّ بأسمائه إليه تتوجّهون ثمّ بما قدّر من عنده باللّيل والنّهار لتعملون هذا ما ينفعكم في كلّ ظهور فلا تتعبنّ أنفسكم فإنّ جوهر دينكم كلمة واحدة لو أنتم بها توقنون تلك نفس واحدة إن أنتم بها تهتدون ذلك أوّل من يؤمن بمن يظهره الله ذلك أوّل ذكر المشيّة في ظهورها فأنتم بها لا توقنون قل إنّ في كلّ ظهور مثلكم كمثل أشجار قد طالت عليهم العمر أفأنتم إلى من في الفرقان لا تنظرون قد طالت عليه العمر ألف ومأتين وخمس وسبعين سنة ومن قبلهم كتاب عيسى خمسمأة ثمّ موسى خمس مائة فلتتفكّرنّ قليلا بأنتم في دين الله تخلصون ثمّ ولتشهدنّ عند كلّ ظهور كنبات ينبت في الأرض أنتم بأصحاب من يظهره الله على ما تستطيعون لتحسنون فإنّ مثلهم كمثل نبات ينبت في الأرض نبتها أقوى من شجراتكم

أفلا تتفكّرون فيها ثمّ بها تهتدون إن تعلمون لتقطعنّ شجراتكم ولتسجدنّ عند ما ينبت في الأرض حتّى يسترفع عن الأرض إذ هذا ينجيكم يوم القيٰمة وأنتم بها في الرّضوان تدخلون ولكنّكم وما عندكم لا ينفعكم بعد يوم القيٰمة فلتراقبنّ أمر الله فإنّه هو أقرب من لمح البصر أنتم إذا جائكم بالحقّ تؤمنون وإن كنتم في صلوٰة فلتقطعنّها فإنّكم أنتم لله تعملون وإنّما تسمعون يوم القيٰمة لتعرضون بأعمالكم على من يظهره الله فكيف تحتجبون بصلوٰة واحدة عمّن قد خلقكم ورزقكم ويميتكم ويحييكم لو تقولنّ في حقّ أعمالكم فإذا أنتم شيئا لا تملكون وإن تقولنّ بلى إن لم تعملنّ كلّ خير تدركون فإذا كيف ينفعكم صلوٰتكم أو دونها من أعمالكم بعد ظهور الله فلتتّقنّ الله ثمّ على الله ربّكم تتوكّلون فسبحان الله ذي الملك والملكوت وسبحان الله ذي العزّ والجبروت وسبحان الله ذي القدرة واللّاهوت وسبحان الله ذي القوّة والياقوت وسبحان ذي السّلطنة والنّاسوت وسبحان الله ذي العزّة والجلال وسبحان الله ذي الطّلعة والجمال وسبحان الله ذي الوجهة والكمال وسبحان الله ذي القوّة والفعال وسبحان الله ذي المثل والأمثال وسبحان الله ذي المواقع والإجلال وسبحان الله ذي العزّة والإمتناع وسبحان الله ذي القوّة والإرتفاع وسبحان الله ذي البهجة والإبتهاج وسبحان الله ذي السّلطنة والإقتدار قل قد خلق الله لكم ماء الواحد أنتم بها سرّ الواحد تدركون ذلك اسم الواحد أنتم به واحد الأوّل تعرفون فيه حيوٰتكم إن كنتم تعلمون فيه سكوٰنكم إن أنتم تشهدون قد خلق الله لكم دابّة وقدّر رزقها من عنده في الكتاب أفأنتم بما قدّر الله لا توقنون قل إنّ الله ليخلقنّكم وليرزقنّكم وليميتنّكم ولحيينّكم وأنتم إليه لترجعون قل

إنّ لأقرب بي من كلّ شيء من قبل ومن بعد وكلّ له عابدون وكلّ له ساجدون وكلّ له قانتون وكلّ له ذاكرون وكلّ له خاشعون قل كلّ ما تريدون من شيء فلتتلونّ آيات عدد كلّ شيء بما أنتم بأسمائه تنسبون وإن تحبّنّ الغناء فأنتم آية الغناء تقرؤن وإن تحبّنّ العلى فأنتم آية العليّ تقرؤن وإن تحبّن البهاء فأنتم آية الأبهى تقرؤن ومثل ذلك كلّ ما أنتم في دينكم ودنياكم وأوليكم وآخريكم تحبّون إن تحبّون العالم فأنتم آية العلم تقرؤن وإن تحبّون العزّ فأنتم آية العزّ تقرؤن ولكنّكم ما تقرئنّ بما أنتم تكسلون إن تقرئنّ آية على روح وريحان خير لكم من أن تقرئنّ ألف آية وأنتم غير الرّوح والرّيحان تشهدون كذلك يفنيكم الله يوم القيٰمة بآيات بيّنات في كلّ ما أنتم تحبّون قل إنّ آية من تلك الآيات لأكبر عن خلق السّمٰوات والأرض وما بينهما ولكنّكم أنتم لا تعلمون سرّ ما نزّلت فيها ولا تشهدون قل إنّا قد جعلنا كلّ شيء في عدّة ثمّ نزّلنا لكلّ واحد آية لعلّكم بأعداد كلّ شيء أنفسكم تستمدّون قل كلّ يستمدّون من عند الله وكلّ بأمر الله قائمون قل كلّ يمدّ هؤلاء وهؤلاء من آيات ربّك هؤلاء بما نزّل من قبل وهؤلاء من آيات ربّك هؤلاء بما نزّل من قبل وهؤلاء بما نزّل من بعد كلّ لله ربّهم ساجدون بما عندهم بأمر ربّهم ولكنّكم أنتم مبدء الأمر تشهدون لأن لا يعص عند كلّ ظهور ولتدخلنّ أنفسكم في ظهورات بدع ربّكم لعلّكم في قيامات الّتي لا يحصيها إلّا الله لتنجون لولا أخرجكم الله عن بديع الأوّل هل أنتم من بعده ظهور بدع تدركون قل سبحان الله عمّا تذكرون كذلك أنتم من بعد بديع الأوّل يخرجكم الله من ظهورات ما نزلت من عنده من قبل وليدخلنّكم في ظهورات ما نزّلت من عنده من بعد هذا من فضل الله عليكم

أن يا كلّ شيء أنتم ظهورات البدع من عند من يظهره الله ثمّ أعراش الحقيقة في كلّ ظهور تدركون

وله أربع مراتب الأوّل في الأوّل

بسم الله الأظلل الأظلل

الله لا إله إلّا هو الأظلل الأظلل قل الله أظلل فوق كلّ ذي إظلال لن يقدر أن يمتنع عن مليك سلطان إظلاله من أحد لا في السّمٰوات ولا في الأرض ولا ما بينهما يخلق ما يشاء بأمره إنّه كان ظلّالا ظاللا ظليلا سبحان الّذي يسجد له من في السّمٰوات ومن في الأرض وما بينهما قل كلّ له ساجدون والحمد لله الّذي يسبّح له من في السّمٰوات ومن في الأرض وما بينهما قل كلّ له قانتون شهد الله أنّه لا إله إلّا هو له الملك والملكوت ثمّ العزّ والجبروت ثمّ القدرة واللّاهوت ثمّ القوّة والياقوت ثمّ السّلطنة والنّاسوت يحيي ويميت ثمّ يميت ويحيي وأنّه هو حيّ لا يموت وملك لا يزول وعدل لا يجور وسلطان لا يحول وفرد لا يفوت عن قبضته من شيء لا في السّمٰوات ولا في الأرض ولا ما بينهما يخلق ما يشاء بأمره إنّه كان على كلّ شيء قديرا وتبارك الّذي له ملك السّمٰوات والأرض وما بينهما لا إله إلّا هو العزيز المحبوب وتعالى الّذي له ما في السّمٰوات والأرض وما بينهما لا إله إلّا هو المهيمن القيّوم قل إنّ الله قد خلق كلّ شيء بأمره ألا له الخلق والأمر من قبل ومن بعد لا إله إلّا هو المهيمن القيّوم هو الّذي يبدع ما يشاء بأمره وإنّ إليه كلّ يقلبون ذلكم الله ربّكم له الخلق والأمر لا إله إلّا هو العزيز

المحبوب قل هو القاهر فوق خلقه والظّاهر فوق عباده وهو المهيمن القيّوم فلتنظرنّ يوم الّذي ينزل الله في ظلل من الغمام والملائكة حوله أنتم يومئذ على الله ربّكم تعرضون قل إنّ الله لن تدركه الأبصار وإنّه هو يدرك الأبصار وهو المهيمن المحبوب قل إنّه لم يزل كان على كلّ شأن واحد لم ينزل سبحانه وتعالى عمّا يذكرون بل إنّ هذا ذكر من يظهره الله إن أنتم بالحقّ تشهدون يوم الّذي ينزل عليكم ذلك يوم قد نزل الله في ظلل من الغمام والّذينهم في حوله أولئك هم بأمر الله قائمون أولئك الّذين يسبّحون بحمد ربّهم باللّيل والنّهار وهم له ساجدون قل نسب الله ذلك إلى نفسه عزّ المظهر نفسه لعلّكم أنتم يوم ظهور الله قدر الحقّ تعلمون هو الّذي قد عرّفكم نفسه قبل خلق السّمٰوات والأرض وما بينهما فأنتم لا تتعرّفون بمن قد خلقكم ورزقكم وأماتكم وأحياكم وأنتم إليه لترجعون أن يا ذلك الإسم إنّا قد علّمناك من قبل ما نزل في الكتاب وإنّا كنّا من بعد لمعلّمين أن اكتب ما نزل من عند الله العزيز الممتنع المنيع وإنّا ليبلغنك ذلك الإسم عدد القاف والنّون من أسماء عزّ منيع قد فسّرناها يوم القيٰمة لتجزى أعراشها من عند ربّها جزاء حسنا محبوبا ذلك من فضل الله على الّذينهم آمنوا بالله وآياته والّذينهم على الله ربّهم يتوكّلون ما أمرناك من قبل إلّا بأن تحفظنّ ما نزل من عند الله المهيمن القيّوم وإن فات عنك من حرف لنحٰسبنّك ولنسئلنّك ولنطلبن عنك في يوم عزّ رفيع فلتراقبنّ نفسك من يومئذ فإنّا كنّا بكلّ شيء عالمين ولانسئلنّك من أعمالك وإنّا كنّا لمستغنين ولكنّا لنسئلنّك عمّا نزّلناه إليك إذ هذا من آيات الله إلى من يظهره يوم القيٰمة لأن ينظر إليها وليتلونّها من عند ربّها وليجزينّ من آمن بها جزاء مرتفعا

ولقد أمرنا من آمن بالله وآياته أن يرسلنّ إليك عدل لام لطيف فلتأخذنّ الواو ولنفسك ثمّ احضر بين يدي ذكر اسم ربّك الوهّاب العظيم مثل ذلك إلى ذكر اسم ربّك الدّيّان اللّطيف مثل ذلك إلى ذكر اسم ربّك العظّام العظيم مثل ذلك فلتبلّغنّ بشيء عزّ منيع إلى شجرة الأبهى ذكرا من عند الله إنّه هو العليّ الأعلى ولكن لا تذكر بذكر ذلك بل اشتر هديّة منيعة ولترسلنّها إلى أفق الأبهى ذكرا من ربّك في الآخرة والأولى وقد أمرنا عدل الياء لمن قد حملت أوّل حرف السّين فلتبلغن إليها ولتسلّمن عليها من عند ربّها ولتعزّينّها عزاء فيما خلقت عنها عزاء حسنا عظيما ولو علمنا إنّه ليحيطن بعلم آيات ربّها لنزّلنا إليها ما يفرغ به فؤادك وإنّا كنّا ذاكرين وبعد ما قد اكتسبت عدد هذا بلّغ بمثلها إلى عدد ذلك من الّذينهم في الإسلام لمعروفون لعلّهم يتذكّرون في يوم القيٰمة وهم على أنفسهم يرجعون ثمّ أصولها إلى عدد ذلك من الّذينهم آمنوا بالله وآياته وكانوا في دين الله مخلصين هذا عطائنا للمؤمنين لم يعدل حرف منها ما في السّمٰوات والأرض وما بينهما وإنّا كنّا قدر آياتنا عالمين وإنّ غيرنا لم يحط بعزّها ولا يقدر كلمات ربّك وإنّا كنّا بكلّ شيء عالمين

الثّاني في الثّاني

بسم الله الأظلل الأظلل

سبحانك اللّهمّ يا إلٰهي لأشهدنّك وكلّ شيء على أنّك لا إلٰه إلّا أنت وحدك لا شريك لك لك الملك والملكوت ولك العزّ والجبروت ولك القدرة واللّاهوت ولك القوّة

والياقوت ولك السّلطنة والنّاسوت ولك العزّة والجلال ولك الطّلعة والجمال ولك الوجهة والكمال ولك المثل والأمثال ولك المواقع والإجلال ولك العظمة والإستقلال ولك المهابة والإستجلال ولك العزّة والإمتناع ولك ما أحببته أو تحبّنّه من ملكوت أمرك وخلقك لم يزل كلّ في ظلّ ربوبيّتك مستظلّون وفي تلقاء مدين وحدانيّتك ساجدون سبحانك وتعاليت من أن توصف بالتّغيير والتّبديل أو تنعت بالمثل والتّحويل تقدّست أسمائك وتعالت أمثالك وليس كمثلك شيء لم تزل كنت إلّها واحدا أحدا صمدا فردا حيّا قيّوما سلطانا مهيمنا قدّوسا دائما أبدا معتمدا ما اتّخذت لنفسك صاحبة ولا ولدا ولم يكن لك شريك فيما خلقت ولا وليّ فيما صنعت قد دبّرت ملكوت أمرك وخلقك بآيات عزّ قدرتك وحكمتك على من في ملكوت سمائك وأرضك بظهورات عزّ أزليّتك فلك الحمد حمدا متعاليا ممتنعا مرتفعا لم يعدله من حمد في علمك ولا يساويه من ثناء في كتابك حمدا يملأ سمائك وأرضك وما بينهما من ملكوت أمرك وخلقك على ارتفاع كلمتك وامتناع موهبتك حمدا تظهرنّ ظلال شجرة وحدانيّتك على كلّ الممكنات واستظلال بهاء شجرة صمدانيّتك على كلّ الممكنات حتّى لم يبق في علمك من شيء إلّا ويدرك رحمتك ويستظل في ظلّ سلطان عطوفيّتك سبحانك وتعاليت لم تزل كنت كائنا قبل كلّ شيء وكيّانا فوق كلّ شيء ومكونّا لكلّ شيء وكينونا بعد كلّ شيء تحيي وتميت ثمّ تميت وتحيي وأنّك أنت حيّ لا تموت وملك لا تزول وعدل لا تجور وسلطان لا تحول وفرد لا يفوت عن

قبضتك من شيء لا في السّمٰوات ولا في الأرض ولا ما بينهما تخلق ما تشاء بأمرك إنّك كنت على كلّ شيء قديرا

الثّالث في الثّالث

بسم الله الأظلل الأظلل

الحمد لله الّذي قد استعلى بعلوّه فوق كلّ الممكنات واسترفع بارتفاعه فوق كلّ الموجودات واستمنع بامتناعه فوق كلّ الكائنات واستلط باستسلاطه فوق كلّ الذّرّات واستقدر باقتداره فوق كلّ من في ملكوت الأرض والسّمٰوات فأستشهده وكلّ خلقه على أنّه لا إلٰه إلّا هو الواحد الظّلال قد اصطفى جوهرة منيعة ومجرّديّة بهيّة وكافوريّة عليّة وساذجيّة رفيعة ومجرّديّة أزليّة ثمّ تجلّى لها بها وبها امتنع عنها وألقى في هويّتها مثال نفسها فإذا قد ظهرت عنها آياتها وملئت بها ملكوت سمائه وأرضه على أنّه لا إلٰه إلّا هو وإنّ ذات حروف السّبع عبده وكلمته قد اصطفى الله له من حروف حبّيّه أوّليّة ثمّ أدخلها في بحر اللّانهاية الآخريّة فإذا ملئت سمائه وأرضه على أنّه لا إلٰه إلّا هو الواحد الإظلال

الرّابع في الرّابع

بسم الله الأظلل الأظلل

الحمد لله الّذي لا إله إلّا هو الاظلل الاظلل وإنّما البهاء من الله على الواحد الأوّل ومن يشابه ذلك الواحد حيث لا يرى فيه إلّا الواحد الأوّل وبعد فأشهد أنّ الله سبحانه لم يزل ولا يزال كان على حالة واحدة وأنّ كلّ ما قد شهدت في الكتاب من أسماء محدودة وصفات مقترنة ذلك من نعوت شمس الأزليّة من محامد نقطة الأوّليّة قد نسبها الله إلى نفسه لامتناع كلمته وارتفاع أزليّته فأشهد بأنّ ما قد شهدت ما يلزمنّ الإقتران تعالى الله عن ذلك علوّا عظيما بل ذلك ما ينسب إلى شجرة الحقيقة قد نسبه الله إلى نفسه لمّا لا يرى فيه إلّا الله جلّ جلاله فإذا أدركت من يظهره الله جلّ وعلا ارتفاعه ونزلت عليك فإذا تشهد بعينيك ما نزل في الكتاب سواء كان كلّ ما على الأرض سجّاد دونه عن يمينه وشمائله أو ينزل عليك فردا فإنّ حين وحدته كلّ في أمكنة حدودهم يسبّحون بحمد ربّهم ويتوجّهون به إلى بارئهم وذلك ما قد نزل من قبل في ذكر الملائكة في حوله فاستبصر في عرفانك واستحفظ نفسك وما نزّل الله عليك من كتابه وانتظر أمر الله وارتفاعه وكلمة الله وامتناعه فإنّا كنّا من فضله سائلون

وله أربع مراتب الأوّل في الأوّل

بسم الله الأبنى الأبنى

الله لا إله إلّا هو الأبنى الأبنى قل الله أبنى فوق كلّ ذي إبناء لن يقدر أن يمتنع عن مليك سلطان إبنائه من أحد لا في السّمٰوات ولا في الأرض ولا ما بينهما يخلق ما يشاء بأمره إنّه كان بنّاء بانئا بنيّا سبحان الّذي يسجد له من في السّمٰوات ومن في الأرض وما بينهما قل كلّ له ساجدون والحمد لله الّذي يسبّح له من في السّمٰوات ومن في الأرض وما بينهما قل كلّ له قانتون شهد الله أنّه لا إله إلّا هو له الملك والملكوت ثمّ العزّ والجبروت ثمّ القدرة واللّاهوت ثمّ القوّة والياقوت ثمّ السّلطنة والنّاسوت يحيي ويميت ثمّ يميت ويحيي وأنّه هو حيّ لا يموت وملك لا يزول وعدل لا يجور وسلطان لا يحول وفرد لا يفوت عن قبضته من شيء لا في السّمٰوات ولا في الأرض ولا ما بينهما يخلق ما يشاء بأمره إنّه كان على كلّ شيء قديرا وتعالى الّذي له ما في السّمٰوات والأرض وما بينهما لا إله إلّا هو العزيز المحبوب وتبارك الّذي له ملك السّمٰوات والأرض وما بينهما لا إله إلّا هو المهيمن القيّوم قل إنّ الله ليبنينّ لكم بيوت توحيدكم بما يتجلّى لكم بكم بأنفسكم أفلا تشكررون قل إن الله قد بنى لكم دينكم بكلمات معدودة أنتم بها لتدينون فلتقولنّ سبحان الله ثمّ بمطالع الأولى توقنون ثمّ الحمد لله ثمّ بمن قد نزّل عليه الآيات لتوقنون فلتشهدنّ على أنّه لا إله إلّا هو ثمّ بمظاهر التّوحيد عند الله توقنون قل كلّ ذلك حيوان بأمر الله أفلا تبصرون قل الله يحيي ويميت وإنّ إليه كلّ يقلبون قل الله يخلقكم ويرزقكم أفأنتم بآلاء ربّكم لا تشكرون قل

من خلق السّمٰوات والأرض وما بينهما إن أنتم تعلمون سيقولنّ الله قل فكيف بمن نزّل الله عليه الآيات لا توقنون قل الله خالق كلّ شيء وإنّ إليه كلّ يرجعون قل الله رازق كلّ شيء وإنّ إليه كلّ يرجعون قل الله رازق كلّ شيء وإنّ إليه كلّ يبعثون قل الله ليميتكم ثمّ يحييكم وإنّ إليه كلّ يبعثون ذلكم الله ربّكم له الخلق والأمر لا إله إلّا هو المهيمن القيّوم ولله يسجد من في السّمٰوات والأرض وما بينهما لا إله إلّا هو العزيز المحبوب ولله يسجد من في السّمٰوات والأرض وما بينهما لا إله إلّا هو المهيمن القيّوم قل من ذرئكم وأنتم إليه لترجعون قل الله يذرئكم بأمره أفأنتم بآيات الله لا توقنون قل من في قبضته ملكوت كلّ شيء وإليه كلّ ليبعثون قل الله خالق كلّ شيء ليقدّرنّ مقادير كلّ شيء بأمره ولينزّلنّ من عنده ذكر كلّ شيء في كتاب مسطور هو الحقّ لا إله إلّا هو وإنّ إليه كلّ لينقلبون هو الّذي يحيي ويميت وإنّ إليه كلّ يرجعون هو الّذي يسجد له كلّ ما خلق ويخلق وإنّا كلّ له ساجدون قل تعالى الله ذي الملك والملكوت وتعالى الله ذو العزّ والجبروت وتعالى الله ذي القدرة واللّاهوت وتعالى الله ذي القوّة والياقوت وتعالى الله ذي السّلطنة والنّاسوت وتعالى الله ذي العزّة والجلال وتعالى الله ذي الطّلعة والجمال وتعالى الله ذي الوجهة والكمال وتعالى الله ذي القوّة والفعال وتعالى الله ذي المثل والأمثال وتعالى الله ذي المواقع والإجلال وتعالى الله ذي الرّحمة والفضال وتعالى الله ذو السّطوة والعدال وتعالى الله ذو العظمة والإستقلال وتعالى الله ذو الكبرياء والإستجلا ل وتعالى الله ذو العزّة والإمتناع وتعالى الله ذو القوّة والإرتفاع وتعالى الله ذو البهجة والإبتهاج وتعالى الله ذو السّلطنة والإقتدار وتعالى الله من قبل ومن بعد لا إله إلّا

هو الواحد المتعال وتعالى في ملكوت السّمٰوات والأرض وما بينهما لا إله إلّا هو الواحد المتجال هو الّذي في قبضته ملكوت كلّ شيء وإنّه لا إله إلّا هو الواحد السّلطان هو الحقّ لا إله إلّا هو يحيي ويميت وإنّ إليه كلّ لينقلبون هو الّذي قد بدئكم بأمره وأنتم إليه لترجعون قل حسبي الله الّذي قد خلقني ورزقني وأماتني وأحياني ذلك ربّي عليه توكّلت وإنّ على الله فليتوكّلنّ عباده المؤمنون

الثّاني في الثّاني

بسم الله الأبنى الأبنى

سبحانك اللّهمّ يا إلٰهي لأشهدنّك وكلّ شيء على أنّك أنت الله لا إله إلّا أنت وحدك لا شريك لك لك الملك والملكوت ولك العزّ الجبروت ولك القدرة واللّاهوت ولك القوّة والياقوت ولك السّلطنة والنّاسوت ولك العزّة والجلال ولك الوجهة والكمال ولك الطّلعة والجمال ولك المثل والأمثال ولك المواقع والإجلال ولك العزّة والإمتناع ولك القوّة والإرتفاع ولك البهجة والإبتهاج ولك السّلطنة والإقتدار ولك ما أحببته أو تحبّنّه من ملكوت أمرك وخلقك لم تزل كنت إلٰها واحدا أحدا صمدا فردا حيّا قيّوما سلطانا مهيمنا قدّوسا دائما أبدا معتمدا ما اتّخذت لنفسك صاحبة ولا ولدا ولم يكن لك شريك فيما خلقت ولا وليّ فيما صنعت كلّ عبادك وفي قبضتك ليعبدنّك من في ملكوت أمرك وخلقك أنت الأوّل وليس من قبلك من شيء وأنت الباطن وليس دونك من شيء لم تزل كنت إلٰها في أزل الآزال ومحبوبا لم تزل ولا تزال وجودك قبل القبل

وبقائك بعدا البعد أنت الكائن قبل كلّ شيء وأنت المكون لكلّ شيء وأنت الكيان فوق كلّ شيء وأنت الكينون بعد كلّ شيء لم تزل تحيي وتميت ثمّ تميت وتحيي وأنّك أنت حيّ لا تموت وملك لا تزول وعدل لا تجور وسلطان لا تحول وفرد لا يفوت عن قبضته من شيء لا في السّمٰوات ولا في الأرض ولا ما بينهما تخلق ما تشاء بأمرك إنّك كنت على كلّ شيء قديرا

الثّالث في الثّالث

بسم الله الأبنى الأبنى

الحمد لله الّذي قد استعلى بعلوّه فوق كلّ الممكنات واسترفع بارتفاعه فوق كلّ الموجودات واستمنع بامتناعه فوق كلّ الذّرّات واستقدر باقتداره فوق كلّ الكائنات واستظهر باظتهاره فوق كلّ من في ملكوت الأرض والسّمٰوات فأستشهده وكلّ خلقه على أنّه لا إلٰه إلّا هو قد بنيت بيت البيان بجواهر ساذجيّة وشوامخ كافوريّة وبوازخ محبوبيّة ومطالع عزّيّة ومشارق مجديّة قد أشرق بنور الهاء على كلّ من في ملكوت الأرض والسّماء وجعل بناء ذلك الخلق البديع والبيت الممتنع المنيع من أوّل ما نزل البيان على ما في ملكوت الأرض والسّمٰوات فإذا كلّ ما نزل الأمدادات على من في ملكوت الأرض والسّمٰوات فقد حملتها كينونيّات الجوهريّات وذاتيّات المجرّدات ونفسانيّات الكافوريّات وإنّيّات السّاذجيّات وطلعيّات الممتنعات واتّصل المدد بها إلى كلّ الذّرّات فقد استسقى كلّ بماء الحيوان من عند ربّه على قدر ما ينبغي من

مطالع جوده ومشارق فضله حتّى قد بنيت البيوت بأبوابها وارتفعت المقاعد بأعراشها وملئت الكينونيّات من سمائها وأرضها وما فيها وعليها من بدايع ذكر بارئها على أنّه لا إلٰه إلّا هو الواحد البنّاء قد اصطفى جوهرة منيعة وساذجيّة رفيعة وكينونيّة بهيّة ومجرّديّة رفيعة وإنّيّة أزليّة ثمّ تجلّى لها بها وألقى في هويّتها مثال نفسها فإذا قد ظهرت عنها آياته وملئت بها سمائه وأرضه على أنّه لا إلٰه إلّا هو خالق كلّ شيء بالإستقلال ورازق كلّ شيء بالإستجلال ومميت كلّ شيء بالأستمناع ومحيي كلّ شيء بالإسترفاع لا شريك له بالذّات ولا شبه له في الصّفات ولا مثل له في الأفعال ولا عدل له في الأسماء ولا كفو له في الشّئونات كلّ عباد له وفي قبضته ليسبّحون بحمده باللّيل والنّهار وهم له قانتون

الرّابع في الرّابع

بسم الله الأبنى الأبنى

الحمد لله الّذي لا إلٰه إلّا هو الأبنى الأبنى وإنّما البهاء من الله على الواحد الأوّل ومن يشابه ذلك الواحد حيث لا يرى فيه إلّا الواحد الأوّل وبعد فأشهد بأنّ عزّ بيت الطّين لعزّ بيت الإلٰهي وإنّ ما ترى في كلّ حول سبعين ألف عدد يطوفون في حول ذلك البيت لما شابه بيت الحقيقة ونسب إلى الله ربّها بمناسبة ذكريّة ولو كان إعزاز بيت طين ينسب إلى الله مثل ذلك فكيف يكون إعزاز بيت الأحديّة وارتفاع بناء تلك البيوت الممتنعة فإذا أدركت من يظهره الله جلّ ذكره وأبنيت له طينا سواء كان طينا أو

فوق طين وخلقت كينونيّتك على شأن ما أشركت بالله شيئا إذا ينبغ أنّ فؤادك يستدلّ على أسماء بنّائيّته ويستقرّ في ظلّ أسماء فردانيّته فطوبى لمن يستبني لله من بيوت أنظر كم من مساجد قد بنيت فصرفت فيها من ملك الله لأنّ الملك يدور في حول نفسه لو لم يزد لم ينقص إنّما القرى يوم في يد هذا ويوم في يد هذا فإذا بنيت المساجد في يوم من يظهره الله ليقرب الخلق به فإذا تلك بيوت رفعت إلى الله وإلّا هيهات وتلك البناءات بأن يصعد إلى الله أو يستظلّ في ظلّ الله فعليك بإعمار بيت التّوحيد ومقاعد التّفريد فإنّها لأعزّ من تلك البيوت عند الله الملك المتعال المجيد ولكنّك لا تحتجب عن تلك البيوت فإنّ ارتفاع تلك البيوت لم يظهر لأهل الحدّ إلّا بارتفاع تلك البيوت الطّينيّة فاستبنها وإن تقدر من فوق الماء بالياقوت والأحمر وإلّا بما استطعت إليه سبيلا

وله أربع مراتب الأوّل في الأوّل

بسم الله الأتوب الأتوب

الله لا إله إلّا هو الأتوب الأتوب قل الله أتوب فوق كلّ ذي اتواب لن يقدر أن يمتنع عن مليك سلطان اتوابه من أحد لا في السّمٰوات ولا في الأرض ولا ما بينهما يخلق ما يشاء بأمره إنّه كان توّابا تاوبا تويبا سبحان الّذي يسجد له من في السّمٰوات ومن في الأرض وما بينهما قل كلّ له ساجدون والحمد لله الّذي يسبّح له من في السّمٰوات ومن في الأرض وما بينهما قل كلّ له قانتون شهد الله أنّه لا إله إلّا هو له الملك والملكوت ثمّ العزّ والجبروت ثمّ القدرة واللّاهوت ثمّ القوّة والياقوت ثمّ السّلطنة والنّاسوت يحيي

ويميت ثمّ يميت ويحيي وأنّه هو حيّ لا يموت وملك لا يزول وعدل لا يجور وسلطان لا يحول وفرد لا يفوت عن قبضته من شيء لا في السّمٰوات ولا في الأرض ولا ما بينهما يخلق ما يشاء بأمره إنّه كان على كلّ شيء قديرا وتبارك الّذي له ما في السّمٰوات والأرض وما بينهما لا إله إلّا هو العزيز المحبوب وتعالى الّذي له ملك السّمٰوات والأرض وما بينهما لا إله إلّا هو المهيمن القيّوم قل إن تستغفر الله يغفر لكم وإن تتوبون إلى الله عليكم ذلك من فضل الله ورحمته على العالمين قل إنّا كلّ باللّيل والنّهار لمستغفرون وإنّا كلّ باللّيل والنّهار لتائبون قل إنّ الله قد نزّل الغفران في الكتاب للّذينهم بالبيان لمؤمنون أولئك في الرّضوان من عند ربّهم وأولئك هم فيها يحبرون قل الله يحيي ويميت وإنّ إليه كلّ يرجعون قل الله خالق كلّ شيء وإنّ إليه كلّ لينقلبو هو الحقّ لا إله إلّا هو يحيي ويميت وإنّ إليه كلّ ليرجعون ذلكم الله ربّكم له الخلق والأمر لا إله إلّا هو المهيمن القيّوم أن يا ذلك الإسم إنّا قد آتيناك عدد القاف والنّون من ألواح عزّ منيع لتحفظنّها كعينيك ثمّ تبلغنّها إلى من يكتب آيات ربّك ليحفظنّها في كتاب عزّ عظيم فلا تحزن في سبيل ربّك من شيء فإنّ كلّ بأمر الله قائمون وتوكّل على الله الحيّ المهيمن القيّوم فلتسافرنّ من الحقّ إلى الحقّ واكتب عدد كلّ شيء وبلّغ إلى الّذينهم يحسبون أنّهم يحسنون ولا تقرب ما يحزنك فإنّا كنّا عن كلّ شيء لمستغنين وقد أمرنا عدد السّبع أن يكتبون مثل ذلك العدد من قبل ثمّ بأمر الله ليبلّغون ذلك من فضل الله عليهم ليملأنّ السّمٰوات والأرض وما بينهما من ذكر ربّهم وليكوننّ في أيّام الله من النّاصرين قل ما تقربنّ ما يحزنكم ولتحفظنّ أنفسكم بما أنتم عليه لمقتدرون ولتشهدنّ

على أنّ النّفي بما فيه يظهر وأنتم بما فيكم من الإثبات تثبتون قل ولتدبّرنّ في أموركم ولتراقبنّ أمر منقلبكم ومثويٰكم ثمّ على الله ربّكم يتوكّلون قل وقد رفعت الشّمس وقرب الزّوال وكلّ راقدون ذلك يوم القيٰمة كلّ على الله ربّهم يعرضون بعضهم يعلمون وبعضهم لا يعلمون فلتتذكّرن الله ربّك باللّيل والنّهار ولا تجادلنّ مع أحد من العالمين ولا تنظر إلى أحد إلّا بما قد شهد الله عليه فإنّ ذلك لهو الحقّ اليقين وإن استطعت أن تحضر هنالك فلتتذكّرنّ من عند الله العليّ العظيم إنّما البهاء من الله على الّذينهم آمنوا بالله وآياته وهم بلقاء ربّهم موقنون وإنّما الجلال من الله على الّذينهم آمنوا بالله وآياته وهم بلقاء ربّهم موقنون وإنّما الجمال من الله على الّذينهم آمنوا بالله وآياته وهم بلقاء ربّهم موقنون وإنّما العظمة من الله على الّذينهم آمنوا بالله وآياته وهم بلقاء ربّهم موقنون وإنّما النّور من الله على الّذينهم آمنوا بالله وآياته وهم بلقاء ربّهم موقنون وإنّما الرّحمة من الله على الّذينهم آمنوا بالله وآياته وهم بلقاء ربّهم موقنون وإنّما الكلمات من الله على الّذينهم آمنوا بالله وآياته وهم بلقاء ربّهم موقنون وإنّما العزّة من الله على الّذينهم آمنوا بالله وآياته وهم بلقاء ربّهم موقنون وإنّما السّلطنة من الله على الّذينهم آمنوا بالله وآياته وهم بلقاء ربّهم موقنون وإنّما الملك من الله على الّذينهم آمنوا بالله وآياته وهم بلقاء ربّهم موقنون فلتتلونّ حين ما تقنت ما ينزل حينئذ من عند الله لترزقنّ فؤادك برزق ربّك ولتكونن من المحفوظين سبحانك اللّهمّ إنّك أنت سلطان السّمٰوات والأرض وما بينهما لتؤتينّ السّلطنة من تشاء ولتنزعنّها عمّن تشاء ولترفعنّ من تشاء ولتنزلنّ من تشاء ولتعزّنّ من تشاء ولتذلّنّ من تشاء ولتنصرنّ من تشاء ولتخذلنّ من تشاء ولتغنينّ من تشاء

ولتفقرنّ من تشاء ولتحفظنّ من تشاء في قبضتك ملكوت كلّ شيء تخلق ما تشاء بأمرك إنّك كنت على كلّ شيء قديرا لتولجنّ اللّيل في النّهار ولتولجنّ النّهار في اللّيل ولتطلعنّ القمر والكواكب في اللّيل ولتطلعنّ الشّمس في النّهار ولتمسكنّ السّماء بلا عمد ولتمسكنّ الهواء في جوّ السّماء ولتخرجنّ الحيّ من الميت ولتخرجنّ الميت من الحيّ ولترزقنّ من تشاء بغير ما يستطيعنّ أن يحصينّ كلّ المحصون ولكنّ الله ما أذن في الكتاب لأحد حين ما يتلوا من كتاب ربّه إلّا وأن يكوننّ على روح من عنده وسكون منيع هذا من فضل الله على الّذينهم آمنوا بالله وآياته وهم كانوا بلقاء ربّهم موقنين فلتحفظنّ نفسك عن الّذينهم لا يعلمون الحقّ وهم عند أنفسهم يحسبون أنّهم محسنون ولا تقولنّ إلّا الحقّ ما نزّل في الكتاب فإنّ هذا صراط حقّ يقين لا تنظرنّ إلى أحد إلّا بمثل يوم ما خلقه الله لتكوننّ في أيّام الله من المتعزّزين ولتحسننّ بالّذينهم آمنوا بالله وآياته فإنّهم إخوان من في الرّضوان وهم عند الله لمهتدون

الثّاني في الثّاني

بسم الله الأتوب الأتوب

سبحانك اللّهمّ يا إلهي لأشهدنّك وكلّ شيء على أنّك أنت الله لا إله إلّا أنت وحدك لا شريك لك لك الملك والملكوت ولك العزّ والجبروت ولك القدرة واللّاهوت ولك القوّة والياقوت ولك السّلطنة والنّاسوت ولك العزّة والجلال ولك الطّلعة والجمال ولك الوجهة والكمال ولك القوّة والفعال ولك الرّحمة والفضال ولك المثل والأمثال ولك

المواقع والإجلال ولك العزّة والإمتناع ولك القوّة والإرتفاع ولك البهجة والإبتهاج ولك السّلطنة والإقتدار ولك ما أحببته أو تحبّنّه من ملكوت أمرك وخلقك سبحانك وتعاليت لم تزل كنت إلّها واحدا أحدا صمدا فردا حيّا قيّوما سلطانا مهيمنا قدّوسا دائما أبدا معتمدا متعاليا ممتنعا مرتفعا ما اتّخذت لنفسك صاحبة ولا ولدا ولم يكن لك شريك فيما خلقت ولا وليّ فيما صنعت قد قدرت بقدرتك كلّ شيء وصورت بارادتك كلّ شيء لم تزل كنت كائنا قبل كلّ شيء وكينونا بعد كلّ شيء ومكونا كلّ شيء وكيّانا بعد كلّ شيء سبحانك وتعزّزت سبحانك وتجلّلت سبحانك وتجمّلت سبحانك وتعظّمت سبحانك وتنوّرت سبحانك وترحّمت سبحانك وتكمّلت سبحانك وتكبّرت سبحانك وتعزّزت سبحانك وتقدّرت سبحانك وترضّيت سبحانك وتحبّبت سبحانك وتملّكت سبحانك وتكرّمت كلّ ليعبدنّك على حقّ وحدانيّتك وكلّ ليسبّحنّك على حقّ فردانيّتك وكلّ ليقدّسنّك على حقّ صمدانيّتك وكلّ ليوحّدنّك على حقّ كبريائيّتك وكلّ ليكبّرنّك على حقّ أزليّتك هل من شيء يا إلّهي لم يكن بينه وبينك مستغفرتك ألم يشهد على نفسه من شيء يتوب إليك لا وعزّتك إنّي لأستغفرنّك عن كلّ ما قد خلقته أو يخلق ولا توبنّ إليك عن كلّ ما بدعته أو تبدع موقنا بأنّك أنت لم تزل كنت غفّارا لسكّان مملكتك وتوّابا بالمنّ في ملكوت سمائك وأرض إرادتك وجود الإبداع بنفسه شاهد على ما يستحقّ من الإستغفار وكينونيّة الإختراع بكنهه مستدلّ على ما ينبغي له من كلمة الأتواب فسبحانك وتعاليت على ما سمّيت نفسك غفّارا بما أنت تستحقّ به حمدا ما حمدك أحد من قبل ولا يحمدك أحد من بعد ولأشكرنّك على ما

سمّيت نفسك توّابا شكرا ما شكرك أحد من قبل ولا يشكرك أحد من بعد إذ لو أردت قهّاريّتك وجبّاريّتك من يقومنّ بعدلك وقسطك سبحانك وتعاليت سبحانك وتقدّست لم تزل تحيي وتميت ثمّ تميت وتحيي وأنّك أنت حيّ لا تموت وملك لا تزول وعدل لا تجور وسلطان لا تحول وفرد لا يفوت عن قبضتك من شيء لا في السّمٰوات ولا في الأرض ولا ما بينهما تخلق ما تشاء بأمرك إنّك كنت على كلّ شيء قديرا

الثّالث في الثّالث

بسم الله الأتوب الأتوب

الحمد لله الّذي قد استعلى بعلوّه فوق كلّ الممكنات واسترفع بارتفاعه فوق كلّ الكائنات واستقدر باقتداره فوق من في ملكوت الأرض والسّمٰوات واستسلط باستسلاطه فوق كلّ الذّرّات واستغلب باستغلابه فوق من في ملكوت الأرض والسّمٰوات واستظهر باظتهاره فوق كلّ ما في ملكوت البدايات والنّهايات فأستشهده وكلّ خلقه على أنّه لا إلٰه إلّا هو الواحد التّواب ثمّ أستشهده وكلّ خلقه على أنّ ذات حروف السّبع عبده وكلمته قد نزّل الله عليه البيان وقدّر فيه مقادير كلّ شيء بأحسن ذكر وتبيان وجعله الرّضوان لمن يسلك في غرف الرّضوان ونيران لمن لا يتّبع ما نزل فيه بالبرهان واصطفى الله له أسماء أوّليّة حبّيّة ثمّ أدخلها في بحر اللّانهاية الأوّليّة فإذا ملئت بها السّمٰوات والأرض وما بينهما من أدلّاء نفسه على أنّه لا إلٰه إلّا هو المهيمن القيّوم

الرّابع في الرّابع

بسم الله الأتوب الأتوب

الحمد لله الّذي لا إله إلّا هو الأتوب الأتوب وإنّما البهاء من الله على الواحد الأوّل ومن يشابه ذلك الواحد حيث لا يرى فيه إلّا الواحد الأوّل وبعد فأشهد بأنّ الله سبحانه قد تجلّى لكلّ الأسماء لها بها على تجلّي واحد بمثل ما يشرق الشّمس في كلّ المرايا بإشراق واحد وإنّني أنا لأستحيينّ عن صفة الغفّاريّة وسمة التّوابيّة وكيف يا إلّهي وربّي ومالكي ومقدّري ومصوّري ما سمّى الله نفسه بذلك الإسم ولا نزّل في الكتاب ذلك الوصف إلّا فضلا من عنده على العباد وجودا من أفق مجده على من في ملكوت العزّ والفعال وإنّ الله لا يحبّنّ أن يستغفرنّ أحد عند أحد ولا أن يتوبنّ أحد عند أحد بل لا يحبّ أن يرفع عن أدلّاء توحيده مثل ذلك ولكنّه لمّا ترى كلّ ذي ذكر ذكره وذي ثناء ثنائه لذا قد نزّل الإسمين الأعظمين للّذينهم يحبّون أن يدعون ربّهما بالغدوّ والآصال ويستغفرون الله ربّهما الرّحمٰن بالعشيّ والإبكار فإذا فرغت عن سبيل سيرك فإذا فاسترجع إلى الله ربّك ولكن إيّاك إيّاك بذكر حزن فإنّي قد استغنيت عن الإبتهاج من حزن ووصيّتك من اتّبعني أن لا يقربوا النّار فإنّ فيها أثره ولتعصمنّ بالله ربّكم الرّحمٰن إلّا وأنتم إن تريدون أن تمسّوها فتقطفوها بالماء لئلّا تشهدنّ من حزن فإنّ ذلك ما قد وصّاك الله ثمّ كلّ المؤمنين

وله أربع مراتب الأوّل في الأوّل

بسم الله الأحتم الأحتم

الله لا إله إلّا هو الأحتم الأحتم قل الله أحتم فوق ذي إحتام لن يقدر أن يمتنع عن مليك سلطان إحتامه من أحد لا في السّمٰوات ولا في الأرض ولا ما بينهما يخلق ما بأمره إنّه كان حتّاما حاتما حتيما سبحان الّذي يسجد له من في السّمٰوات ومن في الأرض وما بينهما قل كلّ له ساجدون والحمد لله الّذي يسبّح له من في السّمٰوات ومن في الأرض وما بينهما قل كلّ له قانتون شهد الله أنّه لا إله إلّا هو له الملك والملكوت ثمّ العزّ والجبروت ثمّ والجبروت ثمّ القدرة واللّاهوت ثمّ القوّة والياقوت ثمّ السّلطنة والنّاسوت يحيي ويميت ثمّ يميت ويحيي وأنّه هو حيّ لا يموت وملك لا يزول وعدل لا يجور وسلطان لا يحول وفرد لا يفوت عن قبضته من شيء لا في السّمٰوات ولا في الأرض ولا ما بينهما يخلق ما يشاء بأمره إنّه كان على كلّ شيء قديرا وتعالى الّذي له ما في السّمٰوات والأرض وما بينهما لا إله إلّا هو العزيز المحبوب وتبارك الّذي له ملك السّمٰوات والأرض وما بينهما لا إله إلّا هو المهيمن القيّوم قل إنّ الله ليحتّمنّ في الكتاب أن يدخلنّ في الرّضوان الّذينهم بالله وآياته في البيان لمؤمنون إنّ يده لمن في النّار الّذينهم بالله وآياته في يوم من يظهره لا يؤمنون أن يا ذلك الهيكل فأشهد على أنّه لا إله إلّا هو المهيمن القيّوم وما كان الله ربّك أن يعجزه من شيء لا في السّمٰوات ولا في الأرض ولا ما بينهما يخلق ما يشاء بأمره كن فيكون ولا تحسبنّ إنّا قد رضينا أن تعرجنّ في الرّضوان أدلّائنا المؤمنين بعد ما كنّا على نصرهم لقادرين تعالى الله ربّك

عن ذلك علوّا عظيما بل لما قد خلقنا في القران فإنّ في طول سنين الغريس دعونا في اللّيل والنّهار بأن نكرّمنّهم ما هم من فضلنا سائلين وشهدنا أنّ عبادا قد ألحّوا في ذلك وكانوا باللّيل والنّهار لهذا متضرّعين قد منّا عليهم وأكرمناهم واستجبنا دعائهم وأدخلناهم في الرّضوان وهم حينئذ في الفردوس الأعلى متنعّمون في يمين كلّ واحد ألف ولدان كأنّهم لؤلؤ مكنون وفي شمائل كلّ واحد ألف حور كأنّهنّ ياقوت حمر مخزون قد سكنوا في بيوت من ياقوت حمر وهم بالحرير المطرّز بالذّهب متخلّغون يحضر بين أيديهم ما يشتهي أنفسهم ويزيد الله عليهم من فضله إنّه لا إله إلّا هو العزيز المحبوب يستبشرون بالّذينهم يتمنّون مقاعدهم ويقولون ما أنتم وحيوٰتكم كيف أنتم إلينا لا تصعدون أليس أنّكم تموتون في الطّين تدفنون فكيف لا تكسبون عملا يرجع أعمالكم إلى الله ربّكم ويذكركم الله بذكر منيع إنّه هو فرد ممتنع مرتفع رفيع وإنّ مهدي يتلوا في الرّضوان تلك الآيات إنّا كنّا سامعين قل اللّهمّ إنّك أنت أمدد السّموٰات والأرض وما بينهما لتؤتينّ الهداية من تشاء ولترفعنّ من تشاء ولتنزلنّ من تشاء ولتنصرنّ من تشاء ولتخذلنّ من تشاء ولتعزّنّ من تشاء ولتذلّنّ من تشاء ولتفقرنّ من تشاء ولتغنينّ من تشاء في قبضتك ملكوت كلّ شيء تخلق ما تشاء بأمرك إنّك كنت على كلّ شيء مقتدرا وإنّ أخيه في الفردوس يقول قل اللّهمّ إنّك أنت قراب السّموٰات والأرض وما بينهما لتؤتينّ القرب من تشاء ولتنزعنّ القرب عمّن تشاء ولترفعنّ من تشاء ولتنزلنّ من تشاء ولتعزّنّ من تشاء ولتذلّنّ من تشاء ولتنصرنّ من تشاء ولتخذلنّ من تشاء ولتفنينّ من تشاء ولتفقرنّ من تشاء في قبضتك ملكوت كلّ شيء تخلق ما تشاء بأمرك إنّك كنت

على ما تشاء مقتدرا انظر ما خلقتهما من قطرتين مائين ورجعتهما إلى كفّين طينين قد أدخلناهما الفردوس ونطقنا من لسانهما هذا جزاء الّذين قد رجعوا إلى نقطة البيان وأولئك أحياء عند الله ينقطعون ثمّ انظر إلى الّذين قد رجعوا إلى شجرة النّفي إنّها هي بنفسها ميّتة وكيف من قد رجع إليه كذلك لتدخلنّ النّار من تشاء وإنّا كنّا لفاضلين ولعمر من يظهره الله لن يؤتيني الله به كلّ شيء من فتى ضرغام ممتنع منيع لنحبّن أن نفدينّهم في سبيل من يظهره الله إن يرجعون إلى الله لعلّ الله ينطق من واحد منهم وإلّا كلّ من قطرة ماء يبدؤن وإلى كفّ طين يرجعون فاستشكر من الّذينهم قد أدخلناهم في الرّضوان ولا تكن من المحزونين فإنّا لا نستجيبنّ دعاء من يدعونا وهذا من فضل الله لا يدركه إلّا المتّقون انظر كم من عباد في الإسلام يدعوننا باللّيل والنّهار وهم دعاء العهد في الصّباح ليقرؤن وإنّا لا نستجيبنّ دعائهم ولنقبضنّ أرواحهم في تمنّاهم وكذلك لننتقمن عن المجرمين قل إن أنتم في دعاءكم صادقين هذا أرض المحشر كيف أنتم في الرّضوان لا تدخلون وإن كنتم في تمنّاكم كاذبين قد جعل الله في أيديكم كذبكم وإلّا كيف أنتم تصبرون وإن كنتم صادقين كيف تذهبون عن اليمين والشّمائل ويجيئون من هيهنا وههنا هذا دعاء أبدانكم وهذا قول ألسنتكم هذا يشهد بأنّا كاذبون وهذا يشهد بأنّا صادقون وإلّا لا يمكن أن يظهر الله ربّكم نفسه وقد قضى ما قد قضى وأنتم مثل الأموات تصبرون فسوف تبكون وتتضرّعون إلى قيٰمة الأخرى ولا تستطيعون إلى ذلك من سبيل فلتعرفون قدر أيّام الله ثمّ بالصّدق والحقّ تعملون قل أن يا كلّ شيء لو تعلمون ما كنّا به عالمين لتشهقون ثمّ لتصعقون ولتموتنّ إن تكونن من

الميّتين ولا تحتجبنّ قدر لمح البصر عن الله ربّكم بما تحتجبون عن مظهر نفسه وأنتم باللّيل والنّهار لساجدون وإنّما قد أنشأ الأشعار إنّا كنّا سامعين قل سبحان الله عن كلّ ما خلق ويخلق كلّ عباد له وكلّ في حدّ وجودهم ينطقون لو يصفون كلّ ما على الأرض من يظهره الله بأعلى ما هم ليستطيعون أن يصفون لا يدركون شيئا من وصفه وكيف وصف من قد خلقه وما يصف الله به نفسه من لسان مظهر نفسه حرفا منه أكبر عن كلّ ما يصفنّ كلّ الواصفون ولكنّا قد حتّمنا من ينشد شعرا في ذكر من يظهره الله وإن يبلغنّ إليه في ظهوره بأن نبنينّ له في الفردوس ألفين بيت من ياقوت حمر كذلك لنجزينّ الّذينهم يثنون مظهر ربّهم وهم به موقنون ولكن من ينشد شعرا قبل ظهوره لا يبنى الله له من بيت لأنّ هذا لو يدرك ظهوره ربّما لم يثني عليه ولم يكن به من المؤمنين كم من عباد قد أثنوا عليّ في سنين الغريس في كتبهم وأشعارهم ومنابرهم ومقاعدهم وكلّ يؤمئذ عن نفسي محتجبون وكيف من ثنائي هل ينفعهم هذا إن هم يتفكّرون قل مثلهم كمثل الّذين قد وصفوا محمّدا رسول الله بما قد وعدهم عيسى في الإنجيل فلمّا جائهم قالوا جزاء وصفهم إنّك ما كنت من الصّادقين انظر لو وصفوه لكان خيرا له عمّا قالوا بين يديه بغير حقّ أن يا كلّ الشّعراء أنتم تتّقون أن يا أولي البيان كلّ تتّقون أن يا أولي المنابر كلّ تتّقون أن يا أولي المقاعد كلّ تتّقون فإنّكم أنتم كلّكم كاذبون إلّا ما ينشدون في يوم ظهور الله ثمّ بين يديه بالحقّ تقرؤن بل إن تنشدون على ما قد ظهر ينفعكم في ظهوركم ولكن على من تظهر لا ينفعكم إلّا في ظهوره وإن تنشدون شعرا على من قد ظهر بالحقّ فإنّكم أنتم على من يظهره بالحقّ تنشدون انظركم من عباد

مفسّرين قد فسّرو الفرقان وهم حينئذ عمّن نزّله لا يوقنون فكيف بكلمات قد نزلت من عنده هذا مبلغ ذلك الخلق يعملون ما لا يتعقّلون وإنّما قد سئلت عن الإكسير إنّا لنوصينّك ثمّ كلّ الطّالبين بأن إن تريدون هذا بأن تخرجنّ في سبيل الله ليؤتينّك الله ربّك جزائه إنّه خير الأفضلين وإن أردت أن تقضي به أمرك فإنّ الله ليقضينّ أمرك وأمر كلّ عباده بأسباب قد خلقت من عنده أنتم من هنالك يطلبون سواء علمت هذا أو لا تحط به علما لتخلقن من قطرة ماء ثمّ لتعودون إلى كفّ طين بلى لنؤتينّك إكسيرا لا عدل له هذا ما يبقينّك ببقاء الله في العالمين وهو إن أدركت ذا ظهور في ظهور فأرجع كلّ عملك إليه فإنّه إن يذكرنّك برضائه تذكر إلى يوم القيٰمة بذكر عزّ جميل وقد أظهرت ثمرة ما قد خلقت له وكنت عند الله في كتب الأبرار لمذكورين وإن كنت في بطون ذلك الظّهور فاستثبت أمر ذلك الظّهور بما كنت عليه من المقتدّرين ولكن فلتراقبنّ نفسك عند ظهور الآخر فإنّ كلّ فتنتك حينئذ إن كنت من المستبصرين تريدنّ أن تثبتنّ ظهور الأوّل وتحتجبنّ عن الله ربّك في ظهور الآخر وتحسبنّ عند نفسك بأنّك أنت من المثبتين بعد ما أنّك أنت حين احتجابه عن ظهور الآخر عن ظهور الآخر لكنت عن ظهور الأوّل بل من أوّل الّذي لا أوّل له إلى آخر الّذي لا آخر له من المحتجبين فإنّ كلّ فتن الخلق عند ظهور الآخر حيث سكّان ظهور الأوّل يحبّون أن يثبتون وهم بذلك يخرجون انظر إلى الّذين أوتوا الإسلام كلّهم قد أرادوا أن يثبتوا دين محمّد ولكنّهم قد احتجبوا عن ظهور محمّد في الأخرى وإلّا أبدا لا يخطرون بأنفسهم وكيف وإن يكسبون ففي كلّ الملل مثل هذا كلّهم أرادوا أن يثبتوا دينهم واحتجبوا عن

ظهور الله ولذا قد دخلوا في النّار وهم فيها لا ينصرون أن يا كلّ شيء فلتراقبنّ أنفسكم عند كلّ ظهور فإنّكم أنتم ظهور الأوّل تثبتون وبه عن الآخر تحتجبون ولا ينفعكم إثباتكم قدر شيء ولو لم تثبتون خير لكم أن يا كلّ شيء تتّقون هذا ما قد آتيناك من إكسير لا عدل له بعد ما خلقت من العدم تذكّر بذكر القدم إلى آخر الّذي لا آخر له ولا تفنى في ظهور إن كنت في بحر الأسماء من السّالكين لو آتاك الله ملاء السّمٰوات والأرض إكسيرا لن يكفيك عن ذلك الإكسير إذ إنّك بعد تلك لتموتنّ ولا تذكرنّ في العالمين هذا ما قد وهبناك من إكسير الوجود فضلا من لدنّا إنّا كنّا فاضلين وإن أردت إكسير سكّان الحدود خذ التّنكار ثمّ اصنع فيه في أربعين يوما بالحلّ المدقّ ثمّ أتممه بالتّيزاب ثمّ أجعله له في فنجان چينى ثمّ اطبخه في النّار الخفيف ثلٰثة أيّام ثمّ أخرجه وقل هذه من صنع الله اللّطيف المتلاطف اللّطيف فإنّ هذا يظهر منه آخر ما يظهر الشّمسيّون دون ما يصنعنّ القمريّون ولكن فاستعن بالله عن ذلك فإنّك لو تملكن هذا يعشي جسدك وستمونّ ولكن ما يعيش فؤادك ما قد علّمناك وإنّا كنّا بكلّ شيء عالمين وإنّا كنّا بكلّ فاضلين

الباب الثّالث والعشر من الواحد

وله أربع مراتب الأوّل في الأوّل

بسم الله الأنمى الأنمنى

الله لا إله إلّا هو الأنمى الأنمى قل الله أنمى فوق كلّ ذي إنماء لن يقدر أن يمتنع عن مليك سلطان إنمائه من أحد لا في السّمٰوات ولا في الأرض ولا ما بينهما يخلق ما يشاء بأمره إنّه كان نمّاء ناميا نميّا سبحان الّذي يسجد له من في السّمٰوات ومن في الأرض وما بينهما قل كلّ له ساجدون والحمد لله الّذي يسبّح له من في السّمٰوات ومن في الأرض وما بينهما قل كلّ له قانتون شهد الله أنّه لا إله إلّا هو له الملك والملكوت ثمّ العزّ والجبروت ثمّ القدرة واللّاهوت ثمّ القوّة والياقوت ثمّ السّلطنة والنّاسوت يحيي ويميت ثمّ يميت ويحيي وأنّه هو حيّ لا يموت وملك لا يزول وعدل لا يجور وسلطان لا يحول وفرد لا يفوت عن قبضته من شيء لا في السّمٰوات ولا في الأرض ولا ما بينهما يخلق ما يشاء بأمره إنّه كان على كلّ شيء قديرا وتعالى الّذي له ما في السّمٰوات والأرض وما بينهما لا إله إلّا هو العزيز المحبوب وتبارك الّذي له ملك السّمٰوات والأرض وما بينهما لا إله إلّا هو المهيمن القيّوم قل إنّ الله ليرزقنّ كلّ شيء كيف يشاء بأمره إنّه لا إله إلّا هو المهيمن القيّوم قل إنّ الله لينمّينّ ما يخلق في الأرحام كيف يشاء إنّه لا إله إلّا هو العزيز المحبوب قل إنّ الله ليخلقنّ الإنسان من طين لطيف ثمّ ليجعلنّه قطرة ماء ثمّ لينمّينّه حتّى يجعله إنسانا ذا علم محيط ثمّ لينمينّه إلى أن يبلغنّه إلى ما قدّر له في الكتاب ثمّ ليقبضنّه وليرجعنّه إلى كفّ طين وليدخلنّه في

الرّضوان إذا كان بالله وآياته لمن الموقنين ثمّ في دون الرّضوان إذا كان في أيّام ربّه لمن المحتجبين قل إنّ الله قد تمّ حجّته على من في السّمٰوات والأرض وما بينهما بما نزّل من عنده إنّه لا إلٰه إلّا هو المهيمن القدّوس قل إنّ الله لم يزل كان علّاما مقتدرا حكيما ولا يزال الله ليكوننّ مثل ما قد كان قد أحاط بكلّ شيء علما وقد خلق من أوّل الّذي لا أوّل له كلّ ما خلق وليخلقنّ إلى آخر الّذي لا آخر له كلّ ما يخلق بأمره إنّه كان على كلّ شيء مقتدرا وقد أبعث الرّسل من عنده بما لا يحصي كلّ المحصون وكلّ نزل الكتب من عنده بما لا يحيط بعلمه كلّ المحيطون وقد عرض على الله ما قد سطرت عندك وإنّا كلّ به عالمين وإنّما قد سطرت عندك وإنّما كنّا به عالمين وإنّما قد ذكرت قد اختلف النّاس في ظهور ربّهم بعضهم يؤمنون وبعضهم غير مؤمنون وبعض صامتون قل لا إلٰه إلّا الله في كلتيهما فإنّ المؤمنون هم في ظلّ الإثبات ثابتون أولئك هم أصحاب الرّضوان أولئك هم عند الله لمذكورون وإنّ غيرهم في ظلّ النّفي لمحشورون ولا ينفعهم ما اكتسبوا وسيموتون ثمّ في النّار وإنّما المقرّون الصّامتون هم في ظلّ الإثبات ليحشرون ما جعل الله بين النّفي والإثبات منزلا أنتم فيه تتوقّفون وإنّما المتوقّفون هم في حجب النّفي واقفون إلّا وإن أرادوا أن تبيّنوا فإنّهم إن تبيّنوا عند الله لمصابون فإذا تبيّن لهم الحقّ إن تصدقوا فأولئك هم في الإثبات لمحقّون وإن احتجبوا فقد احتجبوا عن الحقّ بعد ما علموا به وأولئك هم لا ينفعهم شيئا من أعمالهم وسيأخذنّهم الله بحيوٰتهم بأيديهم ثمّ من بعد موتهم بما احتجبوا إنّه عزيز ذو انتقام وإنّ في كلّ ظهور أدلّاء الإثبات ثابتون وأدلّاء النّفي فانيون وكلتيهما أمّة الرّسول

مثل أنتم يومئذ في أدلّاء الفرقان تشهدون وإنّ ما قد قال محمّد من قبل لا يجتمعنّ أمّتي على الخطاء ما أراد إلّا من أدلّاء الإثبات وإلّا أنتم خطاء النّفي تشهدون كم من عباد لا يقرّون بأئمّة الحقّ وكلّهم في ظلّ الإسلام وممّا نزل في الفرقان لمؤمنون ولكنّك في ذلك الظّهور إذا قلت إنّا بما نزّل الله في البيان لمؤمنون ليكفينّك حتّى تكوننّ عليه من الشّاهدين فإذا دخلت في باب الإيمان فأولئك هم على درجات ما قد خلقهم الله لواقفون بعضهم في بحر الأسماء سائرون حيث لا يعرفون إلّا الله وأسمائه وهم بذكر الرّحمٰن هم موقنون وبعضهم في بحر أوّل الخلق سائرون يقولون إنّ مثل ما قد خلق الله في كلّ ظهور من مظهر نفسه كمثل الشّمس إن يطلع بما لا يعدّ إنّها هي شمس واحدة وإن يغرب بما لا يعدّ إنّها هي شمس واحدة إنّا كنّا بالظّاهر فيهم مؤمنون ولم يكن الظّاهر فيهم إلّا أمر الله وكلّ من عند الله قائمون ويستدلّون بما نزل في الأحاديث من عند أئمّة الدّين: "من يريد أن ينظر إلى بديع الأوّل، إلى محمّد رسول الله، فالينظرنّ إليّ، قائم حقّ كلّ به يوعدون"، وإنّ حين ظهوره لم يقل: "من أراد بديع الأوّل فالينظر إلى هذا"، بل يقول: "انظر إليّ"، ومثل هذا إلى محمّد رسول الله إن أنتم تعلمون وعلى هذا قد قال محمّد رسول الله في ذكر النّبيّون: "بأنّهم إيّاي"، في الفرقان إن أنتم تعلمون وانّ من قبل بديع الأوّل مثل بديع لا أوّل الخلق ولا آخر له عند الله كلّ من اللّانهاية إلى اللّانهاية ليسيرون وبعضهم عن ذلك الأفق منزّلون أولئك هم لا توتون من علم الكتاب من شيء ولا يتعقّلون وما لنا أن نذكرهم وأقوالهم وكلّ خلقوا بأمر الله من عند مظهر نفسه وكلّ بأمر الله من عنده قائمون وإنّما ذكرت عن الّذينهم

آمنوا بالله وآياته وما يقولنّ القائلون ليسئلنّ الله ربّك بما استيقنت في دينك في الفرقان من قبل إن كنت من المستبصرين هل رأيت محمّد رسول الله ولا شهدت من آية إلّا الفرقان حجّة الله على العالمين إن لا أيقنت بأنّ كلّ عنه عاجزون كيف قد أدخلت نفسك في دين الإسلام وكنت بحدوده من العالمين وإن تقولنّ قد سمعت آياتا أخرى إنّا كنّا به موقنين لم يكن دليلا عليك عند الله وإن يكن دليلا عليك لم يكن دليلا لمن أراد أن يدخل في دينك إذ أنّه لو لم ير غير تلك الحجّة حجّة من عند الله على العالمين فلا سبيل لك إلّا وأن تقولنّ بنفس القرآن حجّة الله بالغة على العالمين إذ لا يكن حجّته على الّذين ليدخلوا يومئذ في الإسلام وإنّ لم يكن حجّة الله قد تمّت وكملت عليهم بما هم يدخلون هذا من شبهات الّذينهم في دينهم من قبل لا يبصرون وإلّا من يبصر في دينه من قبل لا سبيل له إلّا وأن حين ما يسمع من آية ليؤمننّ بها وليقولنّ إنّني أنا أوّل المؤمنين إذ نزّل الله في الفرقان أنّ غير الله لن يقدر أن ينزل من آية وأنتم في طول ألف ومأتين وسبعين سنة كنتم على ذلك لشّاهدين فإن كنتم بقول الله مؤمنين بعد ما سمعتم ورأيتم كيف كنتم صابرين وإن تقولنّ أنّ الله لن يعجزه من شيء ليظهر الله آية أخرى إنّا كنّا بها موقنين يقول الله ربّك بلى إنّا كنّا على ما نشاء لقادرين ولكنّا لا نبعث الرّسل ولا نأتيهم آية إلّا بما نشاء لا بما أنتم تشاؤن فلتتلونّ الفرقان ثمّ استشهده على الّذين قد أرادوا من عند محمّد آياتا أخرى كيف قد جحدهم الله وأثبت الحقّ بما نزّل الفرقان آية وذكرى من عنده للعالمين ولا تحسبن بأنّ تلك الآيات لم يكن أكبر عن آيات النّبيّين لأنّ الله قد علّمكم هذا من قبل في الفرقان

لكنتم في دينكم لمن المستبصرين لو لم يكن آيات الفرقان أكبر آية كيف ينسخ بها آيات النّبيّين من قبل وما قد آتيٰهم الله من الآيات من عصى موسى وما أنتم تعلمون فلتعقلنّ قليلا ما في دينكم من قبل لعلّكم تستطيعنّ يوم القيٰمة على الصّراط لتمرّون وإلّا لو يؤمننّ كلّ من على الأرض بالله لن يزيدنّ على ملك الله من شيء وكان الله عن كلّ شيء مستغنيا فلتؤمننّ بالله ثمّ بالرّسل بما يؤتيهم الله من عنده لا بما أنتم تحبّون فإنّ الله لو يظهر بما أنتم تحبّون لم يبق فوق الأرض من نفس قد احتجب عن أمر ربّها فلتتفكّرنّ كلّ الظّهورات من قبلكم ثمّ تستعبرون وإنّ على قولكم الفرقان أكبر حجج محمّد من عند الله حيث أنتم كلّكم به مؤمنون وموقنون وما قد نزّل الله على محمّد في ثلٰث وعشرين سنة إذا شاء الله لينزّلنّ في يومين ليلتين ونهارين كيف أنتم تعلمون وتصبرون وإنّما يقولنّ القائلون في آيات ربّك كلّهم من غير حقّ ناطقون مثل ما قالت الأعراب في آيات الفرقان: إنّ هذا إلّا أساطير الأوّلين وقد أظهر الله كذبهم وفناء أنفسهم وأثبت الحقّ حيث أنتم يومئذ تبصرون إنّ الّذين ما آمنوا بمحمّد كلّهم قد قبضوا ودخلوا النّار وقد أرفع الله دين الإسلام بمثل ما أنتم يومئذ تبصرون قل للّذين يقولون إنّا لنشهدنّ دون قواعدنا في آيات من أين أنتم قواعدكم تعقلون هل بعد ما يثبت ظهور محمّد بتلك الحجّة أنتم تستدلّون وإن نزّل الله مثل تلك الآية على محمّد أنتم فيها من شيء تقولون فما فرق يومئذ وحينئذ إن أنتم قليلا ما تتذكّرون قد أظهر الله تلك الآيات من نفس ما تعلّمت شئون ما أنتم تتعلّمون ثمّ تتعقّلون ثمّ لتستبصرون هل يحسبون أنّ هذا أمر أنتم تستطيعون فيه تتصرّفون إن استطعتم كيف في طول ألف

ومأتين وسبعين سنة ما أتيتم بآية من أوّل ذلك الأمر إلى حينئذ مبتهين غير قول لم يكن عندكم تلك آيات الله أنتم فيها تتفكّرون لو اجتمع من في السّمٰوات والأرض وما بينهما أن يأتينّ بمثل تلك الآيات لا تستطيعنّ ولا يقدرنّ ولو إنّا لنجعلنّهم فوق الأرض هذا عجز كلّ ما خلق ويخلق وهذا قدرة الله أنتم تستنبئون قل اللّهمّ إنّك أنت علّام السّمٰوات والأرض وما بينهما لتؤتينّ العلم من تشاء ولتنزعنّ العلم عمّن تشاء ولترفعنّ من تشاء ولتزّلنّ من تشاء ولتعزّنّ من تشاء ولتذلّنّ من تشاء ولتنصرنّ من تشاء ولتخذلّنّ من تشاء ولتغنينّ من تشاء ولتفقرنّ من تشاء في قبضتك ملكوت كلّ شيء تخلق ما تشاء كيف تشاء بما تشاء لما تشاء إنّك كنت على ما تشاء مقتدرا فاعرض تلك الآيات على من على الأرض كلّهم أجمعون إن يأتوك بمثلها فإذا ما كنت ولا تكوننّ من الموقنين وإن عجزوا كلّهم أجمعين فإذا فلتؤمننّ بالله الّذي قد خلقك ورزقك وأماتك وأحياك وأراد أن يهديك في البيان بفضل من عنده إنّه هو خير الفاضلين ولا تحسبنّ أنّ هذا آية فإنّها الحيوان انظر إلى علّام البيان فإنّ ما على الأرض لو اجتمعوا أن يحرّفوه عن علمه في دينه لن يستطيعوا هذا عجز كلّ عن آية التّكوينيّة مثل ما هم عن آية التّدوينيّة عاجزون ومثل ذلك فلتشهدن كلّ أحرف البيان فإنّ كلّهنّ حيوان وكلّ عنهنّ لعاجزون بلى وإنّما قد احببت أن تستبصرن في دينك هذا ما يحبّنّ الله لك ثمّ للعالمين لو لم تستبصر لا تدخل في أمر فإنّ الله لا يحبّنّ أن يشهد ذلك على أحد من المؤمنين ولكن فلتستدلّنّ بما استدلّ الله ربّك من قبل في الفرقان فإنّ هذا منهاج قويم انظر في الفرقان ما استدلّ الله إلّا بآيات وعجزكم عنها أنتم مثل ما استدلّ الله

لتستدلّون وإنّ ما قد أخبر الله من آيات النّبيّين أو دون ذلك ما أنتم به لمكلّفون ولو تشاء لتبيّن كلّ ذلك فلتنظرنّ كلّ الأمم فوق الأرض ثمّ تستنبئون لو وجدو الّذين أوتو التّوريٰة من عند عيسى ما وجدوا من عند موسى كيف هم في دينهم صابرون ومثل ذلك قبل موسى ومثل ذلك بعد عيسى أنتم في كلّ ظهور بما يظهر الله من عنده ويجعله حجّة تستدلّون وإنّما قد ذكرت عن مقام نقطة البيان قد ذكّرناك بمقامين عظيمين الأوّل في باطن الباطن لم يكن إلّا [مرآة] الله لن يرى فيها ألا كلّ له ذاكرون وفي مقام من الظّاهر الظّاهر ذلك أوّل ما قد خلق بأمر الله كن فيكون ومثل ذلك كمثل الشّمس من أوّل الّذي لا أوّل له إلى آخر الّذي لا آخر له لم يكن إلّا شمسا واحدة قل كلّ بمشيّة الله يخلقون في ذلك المقام محمّد إيّاي وإنّني أنا من يظهره الله ومن يظهره الله من بعد من يظهره الله أنتم بالأعراش يظهره عن المستوي عليهنّ لا تحتجبون فإنّ في نوح وإبراهيم ثمّ موسى وعيسى ثمّ محمّد لم يكن إلّا ظهور واحد من عند الله ربّ العالمين ومن بعد هذين المقامين لا يحصى ظهورات تلك الشّجرة أنتم في البيان لتنظرون ينادي من عند الله أنّه لا إلّه إلّا أنا هذا أعلى المقامات في الكتاب من عند الله المهيمن القيّوم وينادي في مقام إنّني أنا ذرّ ودون ذرّ هذا أدنى المقامات في الكتاب قل كلتيهما من عند نقطه واحدة وما بينهما درجات لا يحصى أنتم في دين الله لا يختلفون ولتنظرنّ إلى كلّ درجة في حدّها لعلّكم تستطيعون كلّ تجمعون وبعين الواحد كلّ تنظرون لعلّكم لا تختلفون وإنّما قد أرسلت من لوح الحروف إنّا كنّا ناظرين ما استصعب الأمر من قد سطره بل أراد أن يفصلنّ سطر الأوّل بسطور أخرى إذ ما يستخرج في سطر الأوّل

ذلك ما رقم في سطر الأوّل الّذينهم ينظرون فيها وهم بدائرة نضعيه عاملون لا يحتاجون أن يفصّلون سطر الأوّل وحين ما يكتبون ما يحبّون يستخرجون الجواب من نفس السّؤال من دون أن ينقص حرفا ويزيد حرفا وهم بما قد آتيٰهم الله ليشكرون ولكن ما رقم هذا لم يحط بعلم تلك الدّائرة وإنّما استخرج ما كنّا عليه بمطمئنين بمثل ما لا به نفسه وإنّا كنّا به عالمين ثمّ اشهد بأنّ طرق علم الجفر طرق غير معدودة كلّ على منهاج يرقمون ويستخرجون ولكن ما أوتوا كلّهم علم الكامل في الحروف وإلّا هم أبدا لا يخطئون ولكن الله يؤتي من يشاء من فضله إنّه كان علّاما حكيما مثل ما قد آتى محمّد حيث قد قضى في سنين من قبل واستخرج ما أنتم تسمعون كذلك ليطابقنّ علم الخالص واقع الأمر أنتم في كلماته تنظرون هذا كلماته أنتم تستنبئون يجيئ ربّا لكم في النّشأتين ليحيي الدّين بعد الرّاء وغين وإن زيدت عليه الهاء فاعلم بأنّي ما كتمت السّرّ عين فاضرب نفس هو في عدّ نفسه فهذا اسم قطب العالمين خذ المح قبل مد بعد ضمّ وأدرجه بتحت المدرجين وإنّ الله ليحبّنّ في كلّ ظهور يستخرجنّ أدلّاء علم الحروف ما يثبت به ظهور الله في ظهور الآخر ذلك ما يرجع إلى الله من علمهم وأعمالهم وسيهدي الله به من يشاء إنّه هو أهدى الأهدين وقد فصّلنا ذكر في ذلك اللّوح من قبل فاستنبئى من هنالك إن أردت أن تكوننّ به من العالمين ولكنّك لا تجعلنّ هذا دليل الحقّ فإنّ هذا عند غيره أنتم تشهدون وكم من عباد في الباطل يسلكون وهم أوتوا من ذلك العلم شيئا أو من علم الإكسير أو غيرهما ما أنتم فيه

تتخيّرون أو عنه تتعجّبون ولا تؤمنون بمن يظهره الله في قيٰمة الأخرى بتلك الشّئون بل أنتم بما ينزل الله من عنده موقنون

وله أربع مراتب الأوّل في الأوّل

بسم الله الأحوز الأحوز

الله لا إلٰه إلّا هو الأحوز الأحوز قل الله أحوز فوق كلّ ذي إحواز لن يقدر أن يمتنع عن مليك سلطان إحوازه من أحد لا في السّمٰوات ولا في الأرض ولا ما بينهما يخلق ما يشاء بأمره إنّه كان حوّازا حاوزا حويزا سبحان الّذي يسجد له من في السّمٰوات ومن في الأرض وما بينهما قل كلّ له ساجدون والحمد لله الّذي يسبّح له من في السّمٰوات ومن في الأرض وما بينهما قل كلّ له قانتون شهد الله أنّه لا إلٰه إلّا هو له الملك والملكوت ثمّ العزّ والجبروت ثمّ القدرة واللّاهوت ثمّ القوّة والياقوت ثمّ السّلطنة والنّاسوت يحيي ويميت ثمّ يميت ويحيي وأنّه هو حيّ لا يموت وملك لا يزول وعدل لا يجور وسلطان لا يحول وفرد لا يفوت عن قبضته من شيء لا في السّمٰوات ولا في الأرض ولا ما بينهما يخلق ما يشاء بأمره إنّه كان على كلّ شيء قديرا وتبارك الّذي له ما في السّمٰوات والأرض وما بينهما لا إلٰه إلّا هو العزيز المحبوب وتعالى الّذي له ملك السّمٰوات والأرض وما بينهما لا إلٰه إلّا هو المهيمن القيّوم قل إنّ الله ليحوزن كيف يشاء بما يشاء إنّه كان علّاما لطيفا ولمّا كان تلك اللّيلة ليلة مثلها في السّنة الأوّلى أدلّاء الله لمبتلون فلتذكّرنّهم في تلك اللّيلة بما قد ذكّرناهم من قبل فإنّا كنّا ذاكرين لعلّكم تتذكّرون

بذكركم وأنتم في يوم من يظهره الله بذكركم تنتفعون وإلّا كم من عباد قد ذكروا من قبل أدلّاء الله في دينهم وما نفعهم ذكرهم في ظهور الآخر وصبروا في ذكرهم بعد ما قضى قيامتهم وهم إلى حينئذ في ذكرهم صابرون فلتتّقنّ الله فإنّ ذلك الذّكر لا ينفعكم إلّا وأنتم به تعلمون فلتقومنّ مثل تلك اللّيلة مصابهم على رضاء وسكون في أفئدتكم وأرواحكم وأنفسكم وأبدانكم إن أنتم ساكنون إنّني أنا الله الأشهد الأشهد ولتتلونّ تلك الآية العظيمة على عدد اسم الأشهد فيه ثمّ أنفسكم لتراقبون أن لا تجعلنّها في النّفي بعد ما أنتم في الإثبات لمربّيون إنّني أنا الله لا إله إلّا أنا كان لي من أوّل الّذي لا أوّل له كلّ أسماء الحسنى وإنّا بكلّ عالمين وإنّني أنا الله لا إله لا إله إلّا أنا ليكوننّ لي كلّ أمثال العليا إلى آخر الّذي لا آخر له وإنّا كنّا عليهم لقادرين ولأصلّينّ عليهم من أوّل الّذي لا أوّل له إلى آخر الّذي لا آخر له فضلا من لدنّا إنّا كنّا فاضلين ولألعننّ من أوّل الّذي لا أوّل له إلى آخر الّذي لا آخر له على الّذينهم يحزنون أدلّاء من يظهره الله وهم به لا يؤمنون الأوّل رضوان الله إن أنتم تحبّون أن تعرفون والآخر نار الّتي أنتم عنه تحذرون فلتراقبنّ أنفسكم إن لم تنصرنّ من يظهره الله ثمّ أدلّائه أحدا ممّن لا يؤمن به لا تحزنون فإنّ هذا كلّ دينكم به يوم القيٰمة لتنجون وإن تعرجنّ في التّقوى إلى أفق الّذي لا فوق له لا ينفعكم يوم القيٰمة ولكنّكم إن لم تحزنون من أحد ربّما أنتم أحدا من أدلّاء الله لا تحزنون وبهذا لا تنتفعون في دينكم إن أنتم قليلا ما تبصرون وكلّ من أراد أن يتجاوزنّ عن حدود دينكم فلتمسكوه أن يا أولي البيان كلّكم أجمعون برفق وشفق وإلّا بعدل وحياء لعلّكم أنتم يوم القيٰمة لا تبتلون إنّ لهو الّذين أوتو الفرقان

الّذينهم قد قتلوا أئمّة الهدى في أيّامهم فإنّهم إلى تلك القيٰمة لا يحزنون ومثل ذلك كلّ ما يقع في كلّ ظهور إن ينتهى أدلّاء الله الّذينهم يتجاوزون حدود الله بأقوالهم وأعمالهم فإذا أنتم يوم ظهور الله لا تبتلون فلتنظرن كم خلق في الفرقان وقد انهاهم الله عن قتل نفس بغير نفس وكلّهم بذلك عاملون أو منعو الّذين أرادوا أن يتجاوزوا عن حدود دينهم وأمسكوهم بقوّتهم فهم من دينهم لا يخرجون وربّهم لا يعصون وأنتم إلى قيٰمة الأخرى في البيان لا تحزنون فلتراقبنّ أن يا أولي البيان أن لا يتجاوزنّ أحدا منكم حدّ حدود الله وإن رأيتموه فلتمسكوه بحياء واستحياء فإنّ غير شأن الأحياء لا يحبّ الله ربّكم لأحد من العالمين وإن منعتموه ينتشر ذلك التّجاوز بحكم آخر حتّى أنتم يوم القيٰمة لا تستطيعون بذلك أنفسكم تحفظون وتدخلون في الدّار ولاتنصرون وتشهدون من تجاوز كلّي أو جزئي بكلّ قوّتكم وقدرتكم تمنعون وتحفظون لئلّا يرجع يوم القيٰمة إلى من يظهره الله من شيء ولا إلى أحد من أدلّائه وأنتم بذلك لتنجون ولكن ولتصبرنّ في أمركم بأنّكم عند ظهور الآخر بحضور ظهور الأوّل لا تحكمون فإنّكم أنتم عند ظهور الآخر مبتلون ربّما لتسمعون أو تشهدون عبادا قد خلقوا في ظهور الآخر وأنتم بحدود دينكم إيّاهم تمنعون وتحسبون أنّكم دينكم تنصرون وتخرجون بذلك عن دينكم ولا تشعرون إنّا ما حكمنا عليكم إلّا لأن لا يوصل إلى هؤلاء من حزن لا إن تمنعوهم في ظهور الآخر بما قد أمرناكم في ذلك الظّهور فإنّكم أنتم إن أمرتم بمنعهم وإمساكهم لتخرجون عن دينكم وأبدا لا تنصرون فإنّ هذا من حدود دينكم لا عند ظهور الآخر فلتتفكّروا ثمّ تتفكّرون ثمّ تتفكّرون ثمّ لتصبرون ثمّ لتصبرون ثمّ لتصبرون

إنّني أنا الله لا إله إلّا أنا كنت من أوّل الّذي لا أوّل له كمّالا متكمّلا إنّني أنا الله لا إله إلّا أنا لأكوننّ إلى آخر الّذي لا آخر له كمّالا متكمّلا إنّني أنا الله لا إله إلّا أنا كنت من أوّل الّذي لاأوّل له تمّاما متمّما إنّني أنا الله لا إله إلّا أنا لأكوننّ إلى الّذي لا آخر له تمّاما متمّما إنّني أنا الله لا إله إلّا أنا كنت من أوّل الّذي لا أوّل له عظّاما معظّما إنّني أنا الله لا إله إلّا أنا لأكوننّ إلى آخر الّذي لا آخر له عظّاما معظّما إنّني أنا الله لا إله إلّا أنا كنت من أوّل الّذي لا أوّل له أمّانا مؤتمنا إنّني أنا الله لا إله إلّا أنا لأكوننّ إلى آخر الّذي لا آخر له أمّانا مؤتمنا إنّني أنا الله لا إله إلّا أنا كنت من أوّل الّذي لا أوّل له أمّارا مؤتمرا إنّني أنا الله لا إله إلّا أنا لأكوننّ إلى آخر الّذي لا آخر له أمّارا مؤتمرا إنّني أنا الله لا إله إلّا أنا كنت من أوّل الّذي لا أوّل له حيّاء محييا إنّني أنا الله لا إله إلّا أنا لأكوننّ من آخر الّذي لا آخر له حيّاء محييا إنّني أنا الله لا إله إلّا أنا كنت من أوّل الّذي لا أوّل له قوّاما مقتوما إنّني أنا الله لا إله إلّا أنا لأكوننّ من آخر الّذي لا آخر له قوّاما مقتوما إنّني أنا الله لااله إلّا أنا كنت من أوّل الّذي لا أوّل له حكّاما محكّما إنّني أنا الله لا إله إلّا أنا لأكوننّ من آخر الّذي لا آخر له حكّاما محكّما إنّني أنا الله لا إله إلّا أنا كنت من أوّل الّذي لا أوّل له كرّاما مكترما إنّني أنا الله لا إله إلّا أنا لأكوننّ من آخر الّذي لا آخر له كرّاما مكترما إنّني أنا الله لا إله إلّا أنا كنت من أوّل الّذي لا أوّل له جوّادامجتودا إنّني أنا الله لا إله إلّا أنا كنت من أوّل الّذي لا أوّل له وهّابا مؤتهبا إنّني أنا الله لا إله إلّا أنا لأكوننّ من آخر الّذي لا آخر له وهّابا مؤتهبا إنّني أنا الله لا إله إلّا

أنا كنت من أوّل الّذي لا أوّل له كبّارا مكتبرا إنّني أنا الله لا إله إلّا أنا لأكوننّ من آخر الّذي لا آخر له كبّارا مكتبرا

الباب الخامس والعشر في معرفة اسم الفرش

وله أربع مراتب الأوّل في الأوّل

بسم الله الأفرش الأفرش

الله لا إله إلّا هو الأفرش الأفرش قل الله أفرش فوق كلّ ذي إفراش لن يقدر أن يمتنع عن مليك سلطان إفراشه من أحد لا في السّمٰوات ولا في الأرض ولا ما بينهما يخلق ما يشاء بأمره إنّه كان فرّاشا فارشا فريشا سبحان الّذي يسجد له من في السّمٰوات ومن في الأرض وما بينهما قل كلّ له ساجدون والحمد لله الّذي يسبّح له من في السّمٰوات ومن في الأرض وما بينهما قل كلّ له قانتون شهد الله أنّه لا إله إلّا هو له الملك والملكوت ثمّ العزّ والجبروت ثمّ القدرة واللّاهوت ثمّ القوّة والياقوت ثمّ السّلطنة والنّاسوت يحيي ويميت ثمّ يميت ويحيي وإنّك أنت حيّ لا تموت وملك لا تزول وعدل لا تجور وسلطان لا تحول وفرد لا يفوت عن قبضتك من شيء لا في السّمٰوات ولا في الأرض ولا ما بينهما تخلق ما تشاء بأمرك إنّك كنت على كلّ شيء قديرا وتعالى الّذي له ما في السّمٰوات والأرض وما بينهما لا إله إلّا هو العزيز المحبوب وتبارك الّذي له ملك السّمٰوات والأرض وما بينهما لا إله إلّا هو المهيمن القيّوم قل إنّا قد فرشنا لكم الأرض أنتم عليها تسكنون ومثل ذلك أراضي أفئدتكم وأرواحكم

وأنفسكم وأجسادكم أنتم عليها تتعاليون ومثل ذلك قد فرشنا أراضي تجريدكم وتفريدكم وتوحيدكم وتقديسكم كلّ من عندنا وإنّا كنّا بكلّ عالمين ولمّا كان ذلك يوم قد عرج إلى الله الّذينهم على أرض تقديسكم متعارجون وذلك نفس أنتم في ظلّها تستظلّون قد صلّيت عليهم على عدد ما قد شهد عليهم إنّا كنّا خير المصلّين على عدد الرّحمٰن في الكتاب لمجيبين إنّا قد صلّينا عليهم وإنّا كنّا خير المصلّين على عدد ما قد دعوتمونا قد أجبناكم وإنّا كنّا على كلّ شيء لمقتدرين كذلك لتدخلنّ في الفردوس عبادنا المؤمنين أفلا تنظرون إنّ الإنسان يتمنّى أن يذبح منهم الحيوان حتّى يأكله الذّئب ليدخلنّ في أعلى غرف التّي قدّر له ذلك من فضل الله على كلّ حيوان قد أذنّاكم أن تأكلوه وعليكم لعلّكم تشكرون وقد خلق الله مظاهرا في على اللّاهوت يتمّنون أن يستعرجون إلى الله ربّهم ليدخلنّ في غرف أعراش الظّهور وهم فيها ببقاء الله متنعّمون أولئك هم أدلّاء الله في ملكوت الخلق وأسماء الله في جبروت الأمر فلتجعلنّ أنفسكم بمثلهم إن أنتم تحبّون في الفردوس تسكنون وإن أنتم في بحر الأسماء سالكون تقولون يومئذ لا إلٰه إلّا هو المهيمن القيّوم على عدد اسم الرّحمٰن فإنّكم أنتم به كلّ خير تدركون وإن أنتم في بحر الخلق تسلكون تقولون قل الله صلّ على أدلّاء عرش ظهورك في البيان ولتنتقمنّ عن الّذينهم قد احتجبوا عن أدلّاء مظهر نفسك بقهر من عندك وجبر من لدنك إنّك أنت خير المقتدرين ولكن كلّ ذلك على روح وسكون ورضاء وحبّ وإن أنتم تقرّون مرّة واحدة على ذلك الشّأن خير من أن تكثرون وعلى عزّ الرّوح والرّضاء لتقرؤن انظر كيف قد خلقنا عبادا من قطرات ماء مجذبة ثمّ قد رجعناهم

إلى كفّ طين رفيع وألقينا بينهم ذكرهم وادخلناهم في جنّات الأسماء كلّ بهم إلينا يتوجّهون وإلّا كم خلقنا من أوّل الّذي لا أوّل له سلاطين ممتنعون وكم خلقنا من أوّل الّذي لا أوّل له وزارين مقتدرين وكم خلقنا من أوّل الّذي لا أوّل له أمّانين مرتفعون وكم خلقنا من أوّل الّذي لا أوّل له أمّارين مظتهرون وكم خلقنا من أوّل الّذي لا أوّل له حكّامين محتكمون في سلسلة الإثبات ثمّ النّفي وقبضناهم وأدخلنا هؤلاء في رضوان قدس رفيع وهؤلاء في انعدام بحت بعيد ومثل ذلك لتخلقنّ إلى آخر الّذي لا آخر له وإنّا كنّا فوق كلّ القاهرين وإنّا كنّا فوق كلّ الظّاهرين وإنّا كنّا فوق كلّ القادرين وإنّا كنّا فوق كلّ الغالبين وإنّا كنّا فوق كلّ الحاكمين وإنّا كنّا بكلّ شيء عالمين ولكنّ العزّ للّذينهم قد بدؤا من الطّين ورجعوا إلى الطّين واستدركوا بين الطّينين رضاء الله من عند مظهر نفسه وهم ببقاء الله في أزل الآزال لباقون وأنتم إن لم تشهدون في حيوٰتكم من حزن لتموتون وإن تشهدن كلّ حزن لتموتون ولكن ما ينفعكم إن تعملنّ عملا يرجع إلى الله ربّكم وما يرجع إلى الله شيئا من أعمالكم وإن ترجعون إلى مظهر ربّكم هذا ما ينفعكم فلتتفكّرنّ قليلا ما في مبدئكم ومنتهٰكم ثمّ تتعقّلون فإنّكم لا تستطيعون عن الملك شيئا تخرجون تبدؤن من قطرة ماء وترجعون إلى كفّ طين وما تملكون من حيوٰتكم ثمّ الأرض لتعمّرون يبقى للّذين هم أحياء وهم إنكانوا من أدلّاء أمر لا زوال لهم وهم ببقاء الله ليبقون يتوالدون فوق الأرض ثمّ يتناسلون ولكن الله ليبعثنّ من يعذّبنّهم وليفنيهم من فوق الأرض حتّى يأت يوم لم يكن على فوق الأرض أحدا لم يعبد الله ربّه ظاهرا مع الظّاهرين بما لا يتبعنّ مظهر نفسه ظاهرا مع المؤمنين إنّني أنا الله

لا إله إلّا أنا كنت في أزل الآزال إلهانا مؤتلها إنّني أنا الله لا إله إلّا أنا لأكوننّ في أزل الآزال إلهانا مؤتلها إنّني أنا الله لا إله إلّا أنا كنت في قدم الأقدام إلهانا مؤتلها إنّني أنا الله لا إله إلّا أنا لأكوننّ في قدم الأقدام إلهانا مؤتلها إنّني أنا الله لا إله إلّا أنا كنت لم يزل ولا يزال إلهانا مؤتلها إنّني أنا الله لا إله إلّا أنا لأكوننّ لم يزل ولا يزال إلهانا مؤتلها إنّني أنا الله لا إله إلّا أنا كنت في عزّ الأزل إلهانا مؤتلها إنّني أنا الله لا إله إلّا أنا كنت في قدس القدم إلهانا مؤتلها إنّني أنا الله لا إله إلّا أنا لأكوننّ في قدس القدم إلهانا مؤتلها إنّني أنا الله لا إله إلّا أنا كنت في أبدوت الأبد إلهانا مؤتلها إنّني أنا الله لا إله إلّا أنا لأكوننّ في أبدوت الأبد إلهانا مؤتلها إنّني أنا الله لا إله إلّا أنا كنت في قد موت القدم إلهانا مؤتلها إنّني أنا الله لا إله إلّا أنا لأكوننّ في قدموت القدم إلهانا مؤتلها إنّني أنا الله لا إله إلّا أنا كنت في أزلوت الآزل إلهانا مؤتلها إنّني أنا الله لا إله إلّا أنا لأكوننّ في ازلوت الأزل إلهانا مؤتلها إنّني أنا الله لا إله إلّا أنا كنت في جلال السّرمد إلهانا مؤتلها إنّني أنا الله لا إله إلّا أنا لأكوننّ في جلال السّرمد إلهانا مؤتلها إنّني أنا الله لا إله إلّا أنا كنت في سرمدوت السّرمد إلهانا مؤتلها إنّني أنا الله لا الله إلّا أنا لأكوننّ في سرمدوت السّرمد إلهانا مؤتلها إنّني أنا الله لا إله إلّا أنا كنت في ارتفاع الدّوم إلهانا مؤتلها إنّني أنا الله لا إله إلّا أنا لأكوننّ في ارتفاع الدّوم إلهانا مؤتلها إنّني أنا الله لا إله إلّا أنا كنت في ارتفاع الحيوٰة إلهانا مؤتلها إنّني أنا الله لا إله إلّا أنا لأكوننّ في ارتفاع الحيوٰة إلهانا مؤتلها إنّني أنا الله لا إله إلّا أنا كنت في اجتلال البقاء إلهانا مؤتلها إنّني أنا الله لا إله إلّا أنا لأكوننّ في اجتلال البقاء إلهانا مؤتلها إنّني أنا الله لا إله إلّا أنا

كنت في دوموت الدّم إلٰهانا مؤتلها إنّني أنا الله لا إلٰه إلّا أنا لاكوننّ في دوموت الدّم إلٰهانا مؤتلها إنّني أنا الله لا إلٰه إلّا أنا كنت في بقيوت البقاء إلٰهانا مؤتلها إنّني أنا الله لا إلٰه إلّا أنا لأكوننّ في بقيوت البقاء إلٰهانا مؤتلها إنّني أنا الله لا إلٰه إلّا أنا كنت في حيوان الحيوٰة إلٰهانا مؤتلها إنّني أنا الله لا إلٰه إلّا أنا لأكوننّ في حيووت الحياء إلٰهانا مؤتلها تلك آيات يومئذ قد نزّلت من عند الله المهيمن المتعال ومن أراد أن يحفظ ولده فليكتبنّ تلك الآيات على لوح من أوراق المطرّزة وليجعلنّه عند من أراد أن يحفظنّه فإنّه إلى ما دام حيّا يحفظ بملائكة السّمٰوات والأرض وما بينهما وليشهد كلّ الخير من عند الله المقتدر المتجال بل حين ما اطّلعتم بانعقاد نقطة فلا يتعدّنّ عمّن حملها تلك الآيات لتحرزنّ بها إلى أن يضعت حملها ثمّ لا تفارقنّ المولود حتّى ليبلغنّ الله إلى كمال عمره فإنّكم أنتم به تتعاليون وإن تكتبنّ وتجعلنّ في شيء من الذّهب ينقش عليه آية الأولى خير لكم عمّا أنتم به تحرزون ذلك ما ينبغي إلّا لمن يكن على الأرض ملكا وكان الله قد أذن لكلّ خلقه فضلا من عنده لعلّكم أنتم جود الله من عنده في ذروة الأوّلى مثل ذروة الأدنى تشهدون وفضّل الله في على الأعلى مثل أدنى الأدنى تدركون وإنّما قد سطرت إلى الله ربّك المهيمن القيّوم قد عرض على الله ربّك وإنّا كنّا به عالمين وإنّما كتبت إنّك أنت الواحد الأحد والفرد المتعالي الصّمد وما قد ذكرت من أسماء الحسنى بلا عدد بلى إنّا كنّا في أعراش أسمائنا بتلك الأسماء ظاهرين ولكنّا في مقام الذّات كنّا عن كلّ الأسماء لمقدّسين كلّ يتوجّهون إلينا بأسمائنا وإنّا كنّا بكلّ أسمائنا لمذكورين ولكنّا في ارتفاع الذّات وامتناع الصّفات

لكنّا عن كلّ ذلك لمنزلين قد عرّفنا خلق جنان البيان اسما من أسمائنا لعلّهم في كلّ الأسماء الله ربّهم ليقدّسون وذلك مرءات اسم الواحد قد عرّفنا كلّ شيء أعدادهم وهياكلهم ليشهدن على أنّه لا إله إلّا أنا الواحد الوحّاد كيف تلك المرايا يقدّسون مجلّيهم بعد ما هم في مقام الأسماء في اسم الواحد قائمون أنتم بمثل ذلك في علوّ أسمائكم درجات كينونياتكم تعلمون وإنّ ثمرة ما قد دعونا أنفسنا بكلّ الأسماء لعلّكم في يوم ظهورنا بأنفسكم عن مجلّيكم لا تحتجبون إن ترون أنفسكم مظهر العزّ عزّكم لا يحجبنّكم عن عزّ مجلّيكم وأنتم فيكم غير عزّ الله لا تشهدون وإن يكن فيكم من كمال أنتم عن كمال نقطة البيان لا تحتجبون بل لا تشهدون في أنفسكم كمالا إلّا كمال الله المهيمن القيّوم ومثل ذلك من أعلى اسم الملك إلى أدنى اسم الزّرع وما بينهما درجات حيث لا يحصيها كلّ المحصون وإلّا مثل ما عندكم كمثل شمس في المرءات من الأسماء والصّفات ومثل ما عند من يظهره الله كمثل الشّمس قد رضي بأشباح مراتبكم وكيف أنتم لا ترضيون وإلّا ما يوصف به الذّات من الواحد أنتم كيف تدركون ومثل ذلك ما يوصف من كلّ الأسماء ذلك نفس الذّات إن أنتم في أسماء الذّات تنطقون ولكنّا قد خلقنا لكلّ اسم مراياء في الملك لعلّكم أنتم إلينا تتوجّهون فلتقولن عند ما أنتم ترقدون ثمّ عند ما أنتم تقومون آمنّا بالله الواحد الأحد الفرد الصّمد الّذي لا إله إلّا هو المهيمن القيّوم لعلّكم يوم من يظهره الله لمرايا تلك الأسماء عن الظّاهر فيها لا تحتجبون وإنّما قد ذكرت عن مطالبك إنّا كنّا به عالمين وإنّما قد ذكرت أمر الله إن يسئل كلّ من عنده كلّ ما يريدون حتّى ملح ما هم يريدون بلى قد أذن الله

ذلك ولكنّكم درجات العبد تعرفون ذلك الملك عند الله وكلّ شيء في حدّه أنتم في حدّه تشهدون وإنّما قد ذكرت الله جواد مجتود جويد لا ينبغي أن يسئل العبد من عنده شيء قليل بلى وعزّ وجودنا الجوّاد الجليل لا ينبغي أن تسئل عن الله إلّا كلّ شيء وإنكنت بذلك من الموقنين كيف قد حدّدت بأعداد النّون إلّا وقد نظرت في أسباب الملك فإنّ إذا لكنت من الممدوحين ولكن ترى ذلك الملك لله وكلّ يقولون إنّ لله ما في السّمٰوات والأرض وما بينهما وإن هم يصدقون يجعلون كلّ ذلك لمن يظهره الله وإن يفوّضون إلى مالكه ما قد خلق في ملكه ليستغني كلّ من جوده إنّه كان وسّاعا لطيفا ولكن ترى يومئذ حجب الخلق وما كنّا عليه لقائمين فسوف يغنيك الله بأسباب ما قد خلقت في الملك من عنده إنّه غنّاء غنيّ فلتتلونّ آية القوّة باللّيل والنّهار على عدد اسم ربّك القويّ القويّ ومثل ذلك في كلّ ما قد أردت فلتتلونّ آيته فإنّا قد نزّلنا في الكتاب فضلا من لدنّا للعالمين قل اللّهمّ إنّك أنت قوّاء السّمٰوات والأرض وما بينهما لتؤتينّ القوّة من تشاء ولتنزعنّ القوّة عمّن تشاء ولترفعنّ من تشاء ولتنزلنّ من تشاء ولتعزّنّ من تشاء ولتذلّنّ من تشاء ولتنصرنّ من تشاء ولتخذلنّ من تشاء في قبضتك ملكوت كلّ شيء تخلق ما تشاء كيف تشاء بما تشاء لما تشاء إنّك كنت قوّاء مقتويا قويّا ولعمر من يظهره الله لو تدومنّ بذلك ولتقبلنّ على من على الأرض له يقابلنّك من أحد إذ كلّ مرايا يحسبون أنّ فيها شمس ولكنّ الشّمس في مرءاتك وهم في الوهم يتوهّمون ولكن الّذين في البيان هم في جبال اليقين يسلكون وإنّما قد ذكرت عن أمّك وأهلك قى ذراريك إنّا كنّا ذاكرين اللّهمّ أنزل على كلّهم وكلّهنّ ما يرضيهم ويرضيهنّ ولتدخلنّ من

بعد ما تكملنّ أعمارهم وأعمارهنّ في الرّضوان فإنّك أنت خير الفاضلين كلّ عندك سواء وفي كلّ آية من عندك يدعونك باللّيل والنّهار وإنّك أنت خير الأسمعين فلتفرجنّ اللّهمّ عن كلّ أدلّائك المؤمنين ثمّ عن كلّ أدلّائك المؤمنات فإنّك أنت خير المفرجين

وله أربع مراتب الأوّل في الأوّل

بسم الله الأفيئ الأفيئ

الله لا إله إلّا هو الأفيئى الأفيئ قل الله أفيئى فوق كلّ ذي إفياء لن يقدر أن يمتنع عن مليك سلطان إفيائه من أحد لا في السّمٰوات ولا في الأرض ولا ما بينهما يخلق ما يشاء بأمره إنّه كان فيّاء فايئا فئيّا سبحان الّذي يسجد له من في السّمٰوات ومن في الأرض وما بينهما قل كلّ له ساجدون والحمد لله الّذي يسبّح له من في السّمٰوات ومن في الأرض وما بينهما قل كلّ له قانتون شهد الله أنّه لا إله إلّا هو له الملك والملكوت ثمّ العزّ والجبروت ثمّ القدرة واللّاهوت ثمّ القوّة والياقوت ثمّ السّلطنة والنّاسوت يحيي ويميت ثمّ يميت ويحيي وأنّه هو حيّ لا يموت وملك لا يزول وعدل لا يجور وسلطان لا يحول وفرد لا يفوت عن قبضته من شيء لا في السّمٰوات ولا في الأرض ولا ما بينهما يخلق ما يشاء بأمره إنّه كان على كلّ شيء قديرا تعالى الّذي له ما في السّمٰوات والأرض وما بينهما لا إله إلّا هو العزيز المحبوب وتبارك الّذي له ملك السّمٰوات والأرض وما بينهما لا إله إلّا هو المهيمن القيّوم قل إنّ الله ليخلقنّ كلّ شيء بأمره كن

فيكون أفلا تنظرون كيف قد خلق الله الظّلال بالشّمس يسجد لله ربّها عن اليمين والشّمائل ولو شاء الله ليمسكها إنّه كان على كلّ شيء قديرا قل إنّ مثل كلّ شيء كمثل الفيئ عند مشيّته الأولى أفلا تبصرون قل للفيئ وجود قبل أن يطلع الشّمس كذلك أنتم قبل أن يظهر الله شمس الحقيقة في دينكم لا توجدون فلتتفكّرنّ من أوّل الّذي لا أوّل له كم خلق الله من خلق كيف لا يستطيعون على أمر ولا يقدرون إلّا وأن يبعث الله الرّسل من عنده فإذا هم بأمره يعملون وينزل عليهم الكتب من عنده بأنفسهم من لسانهم وأظهر فيها قدرته لعلّكم بها تؤمنون وتوقنون فلتتفكّرن في خلق الفرقان كم من ذكر وأنثى خلقت فيها من أوّل يوم قد بعث الله محمّد إلى حينئذ وكلّ بأمر الله من عند محمّد عاملون مثل كلّهم كمثل الظّلال عند الشّمس إن أنتم تبصرون فلمّا شاء الله أن يعرّف نفسه قد أظهر شمس الحقيقة في البيان فإذا أنتم بظهورها في خلق الآخر توجدون أن يا كلّ شيء لو لا تكوننّ مثل الظّلال كيف قبل أن يطلعها الله لا توجدون فلتوقننّ ثمّ لتوقنون بأنّكم أنتم كظلال قد خلقتم بعد طلوع الشّمس وإنّ بمثل ذلك إن أنتم في يوم من يظهره الله تدركون كلّكم كفيئ وظلال إلّا إيّاه فإنّكم أنتم به توجدون كذلك يريكم الله خلق كينونيّاتكم وذاتيّاتكم ونفسانيّاتكم وإنّيّاتكم عند خلق ذكر الأوّل لعلّكم تتذكّرون بعد ما أنتم ظلال عند شمس الحقيقة كيف أنتم به تسلكون فلتتفكّرنّ في الّذين سلكوا بمحمّد من قبل ثمّ بعليّ قبل من بعد فإنّ خلق الظّلال والأفياء مثل ذلك تحسبون ثمّ تسلكون لعلّكم أنتم في قيٰمة الأخرى بمن يظهره الله شمس وجودكم غير ما يستحقّنّ الشّمس لا تسلكون أنتم كلّكم عند أفياء وظلال إن

أنتم تعلمون وتبصرون وذلك معلّل خلقكم كيف يشاء من عند الله المهيمن القيّوم وكيف أنتم بضياء الشّمس تستضيئون كذلك أنتم بأدلّاء نقطة البيان لتهتدون ولتعرفنّ قدر أدلّاء الله في كلّ ظهور وإنّ مثلهنّ كمثل الشّعاء لمن يفارقنّ عن الشّمس وأنتم كلّكم بهم تهتدون فلتتفكّرنّ في الّذين قد اكتسبوا في حقّهم في البيان ما كسبوا وهم من بعد أن يدخلون في البيان بهديهم يهتدون وإن لم يدخلوا بما هم دخلوا في البيان هؤلاء في النّار يدخلون فلتدركنّ علل وجودكم مثل ذلك فإنّكم أنتم في خلق نوركم وناركم بهم تخلقون إن تؤمنون فيهديهم في دين الله تدخلون وإن تحتجبون عن ظهور الله بما دخلوا في دين الله ليخلقنّ الله النّار في أنفسكم وأنتم في النّفي بهم تخلقون فلتنظرنّ في أعداد اسم الرّحمٰن في الكتاب ثمّ تستنبئون في شعاع الشّمس كيف أنتم به تستضيئون وعنه محتجبون لو لم تكونوا شعاع شمس الحقيقة لن تجذبوا بطلوعها وأنتم تعرفون كلّ واحد من أرض ربّما لا يعلمون بعضا منهم علما ولا يستطيعون أن يستدلّون غير أنّ كينونيّاتكم كمثل الشّعاع لن يفارق شمس الظّهور أولئك الّذين يؤمنون بمن يظهره الله بفطرتهم وأولئك هم الفائزون فلتتفكّرنّ في مرايا أبدانهم حيث قد سلكتم ما لا سلكوا الّذين من قبلكم بعد ما أنتم كلّكم بهم تخلقون إن أنتم مؤمنون بهديهم وإن أنتم كافرون بما أنتم إيّاه لا تحبّون وبما قد نزّل الله عليهم من عنده لا تحيطون به علما ولا تتّبعون كلّ تبدؤن من قطرة ماء وترجعون إلى كفّ طين سواء كان من ملك الأرض أو أدنى خلق الأرض ولكن ما أنتم به تتفاخرون ما قد خلق الرّضوان من بعد موتكم وتستعيذنّ بالله أن لا تدخلنّ النّار إن أنتم تبصرون أفلا تنظرون إنّ أدلّاء

الله لمّا عرجوا في سبيل الله دخلوا الفردوس وينزّل الله الآيات من لسانهم وهم فيها متنعّمون كذلك يدخل الله الّذين آمنوا في الفردوس إن أنتم قليلا ما تبصرون وكيف الّذين احتجبوا عن الله ربّهم قد دخلوا النّار وهم منها لمعذّبون لا يميتون وهم إلى أن يشاء الله ليعذّبون وإنّما الفردوس خلق والنّار خلق في كتاب الله إن أنتم في كلّ ظهور في النّفي والأثبات تنظرون إن صعدتم في سبيل الله فإذا أنتم في النّار تدخلون بمثل أنّ هؤلاء نور الله وأنتم بهم عند الله ربّكم تتفاخرون كذلك هؤلاء ظلم الظّلمة ما خلق الله بمثلهم لها من أدلّاء إذ هم في منتهى الفناء في سبيلها سالكون ينبغي أن يستر مرايا أبدانهم في أوعية من خاتم صنعت فيها الذّهب ويكتب فيها آيات الله المهيمن القيّوم ثمّ يطرز باطنها بمراياء بلّوريّة لا زجاجيّة عزّا من الله لهم ولكم إذا أنتم بهذا تفتخرون ولكنّهم يفرحون بما يدخلون في الرّضوان وهم إلى تلك الشّئون لا ينظرون ولا يلتفتون هذا ما يستحقّنّ هؤلاء في كتاب وما شهدنا من أحد يظهر من عند الله ما هم يستحقّون بعض ما هم كلّ باللّيل والنّهار إيّانا يعبدون أن يا كلّ شيء في كلّ شأن رضاء الله في شيء أنتم في كلّ ظهور بما يحبّ الله لتحبّون لا بما قدّر في ظهورات الّتي قد ظهرت من قبل وأنتم بأنفسكم تتفرّسون عند ظهور من يظهره الله رضاء الله ما أنتم به تؤمنون وتوقنون لا ما أنتم بكلّ حدود البيان تسلكون كم سلكوا عند ظهور محمّد بما قد نزّل الله في الإنجيل وما نفعهم قدر قطمير ولو سلكوا عند ظهور محمّد بما يرضى به كيف قد نفعهم رضاء الله في كلّ يوم بشيء مثل ما أنتم تقولون أنّ الله في كلّ يوم لفي شأن بديع ومثل ذلك عند ظهور نقطة الفرقان كم من خلق بحدود نقطة الفرقان عاملون وما

نفعهم بما احتجبوا عن نقطة البيان ولكنّهم يعملون ما لا يبصرون إذ كلّ قد نزل الله في الفرقان لرضاء نفسه وهل رضاء الله يظهر بغير رضاء مظهر نفسه فإذا كلّ يرجع إلى رضاء نقطة البيان إن أنتم في الفرقان مبصرون فلتتفكّرنّ في خلق الإسلام لو لم يرضى نفس محمّد بشيء فيه بأمر أو بنهي كيف أنتم حينئذ تشهدون فإذا كلّ من نفس واحدة قد بدءوا إن أنتم قليلا ما تتفكّرون ما شرع الله دين البيان إلّا وأنتم يوم ظهور من يظهره الله بتلك المناهج إيّاه تدعون وإلّا لو تحتجبون ما ينفعكم مناهجكم في البيان إن أنتم قليلا ما تبصرون قد شرّع محمّد من قبل في الإسلام بأن تقولنّ لا إله إلّا الله في أوّل دينكم لعلّكم يوم ظهور نقطه البيان في النّفي لا تدخلون وفي بحر الأسماء تسلكون وما استشعرتم من تلك الكلمة قدر شيء وما تنفعهم بها وقبلتم في سنين ألف ومأتين وسبعين سنة وما تعقّلتم من شيء لو كان هذا في أوّل دينكم فكيف في آخر أجزاء دينكم تبصرون قد أمركم بالصّلوٰة لعلّكم أنتم تدركون إنّما تقرؤن في الصّلوٰة بين يديّ الله تقرؤن وتدركون أنّ من أمركم بها ليحبّنّ أن يرجع إليه ما أنتم أمرتم بها وقد جاؤا ما قلتم كلمة أمركم بها بعد ما أنّكم باللّيل والنّهار لتصلّون كأنّكم أموات ما تعقّلتم من دين الإسلام من شيء ولا تحسبنّ أنّكم أنتم من بعد تتعقّلون فلتنظرنّ في الفرقان في آيات معدودة إنّا قد نزّلنا مناهج فروعكم وأنتم كلّكم قد جعلتم كلّ دينكم مسائل فروعكم أنتم في كتب علمائكم تنظرون إنّا قد نزّلنا في الفرقان ما أنتم به يوم القيٰمة لتنجون واحتجبتم عن كلّ ذلك واستمسكتم بآيات قد نزّلناها في مسائل دينكم واجتهدتم بها وحسبتم عند أنفسكم بأنّكم متّقون إن أنتم حسبتم عند أنفسكم فإنّا

نشكّنّ فيكم ولنرينّكم بالنّفي في أفق اليقين بأنّكم ما تعقّلتم من القرآن من حرف وإلّا لاهتديتم بمن نزّله وإنّكم أموات تبدؤن من الطّين إلى الطّين ترجعون كلّ دين البيان لأن تعرفنّ من يظهره الله حين ظهوره ثمّ من خلقكم بظهور نفسه في البيان لتعرفون وإلّا ما ينفعكم وأعمالكم باللّيل والنّهار كلّ أمّة في منهجها يعمل باللّيل والنّهار فكيف أنتم عليهم حكم الحقّ لا تحكمون بلى إن رجعتم كلّ مناهج البيان إلى عزّ من يظهره الله وارتفاع كلمته فإذا أنتم قد استدركتم شيئا ممّا نزّل الله في البيان وإلّا قد عملتم بما لا تنتفعون مثل ما قد عملت الأمم من قبلكم فلتجعلنّ كلّ دينكم لا إله إلّا الله يوم ظهوره بأن لا تدعون معه من حقّ ومن يرد أن يدعوا غيره فلتنفيوه وأنتم بتقديساتكم في دينكم لا تحتجبون فإنّ كلّ ذلك ما بدئت من قبل إلّا لإثبات تلك الكلمة إن أنتم قليلا ما تبصرون إنّا قد أرسلنا الرّسل ونزّلنا الكتب وقدّرنا المناهج وفصّلنا بين النّاس وإنّا كنّا بكلّ عالمين فلا تشترنّ دينكم بكلّ ما على الأرض إن أنتم في دينكم مستدينون فلتنظرنّ في بهاء دينكم ثمّ به تعتبرون لو يظهر بين يديّ محمّد رسول الله كيف بأمر الله من عند رسوله بأن تفنينّه هذا بهاء دينكم كيف أنتم لا تعلمون فلتنظرنّ بملكه كلّ ما على الأرض لن يكفيه عن تلك الكلمتين هذا عزّ الله وعزّ رسوله ولكنّكم ربّما بأجزاء جزئيّة عن حدود دينكم محتجبون فلتتّقنّ الله ثمّ تتّقون فإنّ لم يزل كان دين الله أعزّ من كلّ شيء عند من خلق ويخلق وكلّ ذا عزّ به يتعزّزون فلتنظرنّ في كلام الأمم فإنّ أولى عزّتهم الّذين ينسبون أنفسهم إلى دين الله وهم بحدوده عاملون فلتنظرنّ في ملوك الأمم عزّهم بأن يقولنّ إنّا مُلك ذلك الدّين ثمّ به يفتخرون ويحكمون ما

يحكمون لم يزل يحبّ الله عزّ دينه ثمّ الّذينهم في دينه كيف أنتم بما يحبّ الله لا يحبّون قل إنّما العزّة كلّهنّ لله ثمّ للنّقطة البيان ثمّ الّذينهم بها مؤمنون وموقنون أنتم بما تدركون شيئا من ايات الله تتفاخرون وبه يحكمون وكيف من ينزّل تلك الآيات يومئذ إذا شاء باللّيل والنّهار أربع ألف بيت أنتم به لا تتعزّزون ولا تفتخرون وإنّ تعزّزكم من قبل في الإسلام به لو أنتم إلى سرّ الأمر تنظرون قل كلّ الأمم يتعزّزون في دينهم به إن أنتم تبصرون بل من أوّل الّذي لا أوّل له إلى آخر الّذي لا آخر له كلّ بشمس واحد يتعزّزون ويفتخرون فلتعرفنّ قدر أيّام الله ثمّ ما أنتم عليه مقتدرون كلمة الله ترفعون ودين الله تنصرون وإذا آية من آيات الله لأعزّ عمّا في السّمٰوات والأرض وما بينهما إن أنتم تعلمون إذ إنّا قد عرّفناكم بها كلمة منها حيث لم يعدلها كلّ ما على الأرض ولا يكفي عنها فلتعرفن بآيات الله على ما أنتم تستطيعون أن تعرفون ولا تعلمون إنّ الّذين لا يستدلّون بآيات الله شيئا يدركون فإنّ دلائلهم لأخفّ عن بيت العنكبوت وهم بآيات الله من قبل يستدلّون ولايشعرون قل أنتم أن يا أولي الفرقان أنتم يومئذ في دينكم كيف تستدلّون هل بما عندكم من الفرقان فلتأتون بحجّة غيره إن أنتم في دينكم بغيرها مستدلّون فإذا بهتوا كلّهم أجمعون ولا يكن عندهم غير تلك الحجّة ولا يستطيعون عن دينهم يخرجون ولا تحسبن أنّ تلك الحجّة حجّة يعدلها من حجّة فإنّ بها قامت السّمٰوات والأرض وما بينهما وأنتم من قبل في الفرقان بها لمدينون تلك حجّة قد ظهرت بها كلمة لا إله إلّا الله على العالمين تلك حجّة قد ثبتت بها كلمة محمّد رسول الله على العالمين تلك حجّة قد خلقت بها ولاية الّذين هم شهداء من بعد محمّد

رسول الله من عند إن أنتم قليلا ما تتفكّرون تلك حجّة قد خلقت بها أبواب غيبيه الأولى من عند قائمكم من قبل إن أنتم قليلا ما تتفكّرون تلك حجّة قد خلقت بها فرايضكم في دينكم وسننكم من عند رسولكم وأئمّتكم إن أنتم قليلا ما تبصرون قل يا أيّها الّذين أنتم يومئذ أنفسكم تجعلون شهداء من عند أئمّة الدّين لو أنتم كنتم في قولكم صادقين يبلغ تلك الحجّة بدرجات ثلٰث إن كنتم مستبصرين إذا أنتم تستدلّون بكلام أئمّة الدّين ما خلقوا إلّا بقول محمّد رسول الله وإنّ نبوّته لم يثبت إلّا بآيات الله كيف أنتم يومئذ بتلك الحجّة تحتجبون وبما نزلت في حجب الثّلٰث تستدلّون ولا يعلم تأويل آيات الله إلّا عباد الله المتّقون وإنّ آيات الله أكبر شأنهم عمّا أنتم معناها تدركون مثل ما أنتم في الفرقان تقولون لا يعلم تأويله إلّا الله والرّاسخون في العلم وأنتم الرّاسخون بأئمّة الهدى لتفسّرون ما يجعله الله عزيزا على ذلك الشّأن بحيث أنتم أنفسكم تخرجون من أن تدركون معناها فكيف من ينزّلها تحزنون وبغير حقّ لتحكمون وما صبرت من أوّل ما أظهرني الله إلى حينئذ إلّا لأثبتنّ حدّ ذلك الخلق شأنهم ولأرينّهم بأنّهم من قبل ما كانوا صادقين وهل يكن دليلا أكبر من هذا أن يتنبّئون من قد خلق الله كلّ شيء وكلّ به يخلقون في مثل ذلك المقعد وكلّ بأهوائهم باللّيل والنّهار ليعملون ويحسبون أنّهم ليحسنون فليظهرنّ الله أمره وليرينّ كلّا قدرته حتّى بأعينهم يبصرون ويتمنّون أن يجعلون بينهم وبين مظهر ربّهم من سبب إن يقبل إيمانهم ولا يأذن الله لهم إنّه هو أعدل الأعدلين قل فلتبصرن فإنّا كنّا صابرين ولتنتظرنّ فإنّا كنّا منتظرين أن يا أولي الإسلام بعد ما قد قضت ألف ومأتين وسبعين سنة أحد من شيعتنا حيث

يذكر اسمه باسمنا في دينكم بحدود دينكم ليفتينّ على خروجكم من دينكم بما تتّبعون الظّنّ بغير الحقّ وتحسبون أنّكم تحسنون لو كان هذا قدركم عند أحد من شيعتنا فكيف تكونّ عندنا أو عند الله ربّنا وربّكم فلترحمنّ أنفسكم ثمّ ترحمون ومن بعد ما قد أظهر الله ماء عذب الحيوان مثل البحر أنتم من شدة العطش لا تهلكون في حكم من أحكامكم ربّما تموتون حتّى تجتهدون فلتنظرنّ في مبدء خلق اجتهادكم فإنّه من قول أئمّة الدّين وإنّ ولاية الّذين هم شهداء من عند الله لم يثبت إلّا بقول محمّد رسول الله وإن أنتم قليلا ما تتفكّرون وما احتجّ الله في الفرقان على ظهور محمّد رسول الله إلّا بالآيات البيّنات كيف أنتم عنها تحتجبون ولا تحسبنّ بأنّا نفقرنّ بكم سبحان الله وتعالى عمّا تحسبون بل إنّا كنّا عن كلّ شيء لمستغنين ولكن لمّا قد خلقكم الله في حبّنا أردنا أن ننجيكم من النّار بل أنتم على أنفسكم ترحمون وإن لا ترحمون فكم من أمم فوق الأرض كلّهم غير الله يعبدون ويحسبون أنّهم لله ربّهم يعبدون فلتتّقن ثمّ تتّقون

وله أربع مراتب الأوّل في الأوّل

بسم الله الأبرء الأبرء

الله لا إلّه إلّا هو الأبرء الأبرء قل الله أبرء فوق كلّ ذي إبراء لن يقدر أن يمتنع عن مليك سلطان إبرائه من أحد لا في السّمٰوات ولا في الأرض ولا ما بينهما يخلق ما يشاء بأمره إنّه كان برّاء بارء بريئا سبحان الّذي يسجد له من في السّمٰوات ومن في الأرض وما بينهما قل كلّ له ساجدون والحمد لله الّذي له من في السّمٰوات ومن في الأرض وما

بينهما قل كلّ له قانتون شهد الله أنّه لا إله إلّا هو له الملك والملكوت ثمّ العزّ والجبروت ثمّ القدرة واللّاهوت ثمّ القوّة والياقوت ثمّ السّلطنة والنّاسوت يحيي ويميت ثمّ يميت ويحيي وأنّه هو حيّ لا يموت وملك لا يزول وعدل لا يجور وسلطان لا يحول وفرد لا يفوت عن قبضته من شيء لا في السّمٰوات ولا في الأرض ولا ما بينهما يخلق ما يشاء بأمره إنّه كان على كلّ شيء قديرا وتعالى الّذي له ما في السّمٰوات والأرض وما بينهما لا إله إلّا هو العزيز المحبوب وتبارك الّذي له ملك السّمٰوات والأرض وما بينهما لا إله إلّا هو المهيمن القيّوم قل إنّ الله خالق كلّ شيء بأمره وإنّ إليه كلّ يرجعون وقد خلق كلّ شيء من شجرتين كلّ في ظلّها يستظلّون الأولى شجرة الإثبات كلّ في الرّضوان في ظلّها وكلّ برضاء الله فيها خالدون والأخرى هي النّفي إنّ الّذين استظلّوا في ظلّها فأولئك في النّار لا تنصرون وإنّ أوّل الدّين ما أنتم تقولون لا إله إلّا الله ثمّ ما يقدر عند الله في كلّ ظهور ما يثبت به تلك الكلمة إن أنتم بالحقّ تعلمون فلتتفكّرن في خلق هاتين الشّجرتين ثمّ على الله ربّكم الرّحمٰن تتوكّلون كلتيهما يعبدان الله ربهما وليكونا له من السّاجدين إنّما الإثباتيّون على ما يحبّ الله لهم ربّهم إيّاه يعبدون ويسجدون وإنّما الفانيون يعبدون الله بما قد قدّر الله من قبل وهم على ما يحبّون يعبدون فلتنظرنّ عند ظهور محمّد رسول الله إنّ الّذينهم آمنوا به وكانوا مخلصين أولئك الّذينهم قد خلقوا في ظلّ شجرة الإثبات وهم ببقاء الله في الرّضوان متنعّمون وإنّ الّذين احتجبوا قد خلقوا في النّفي بعد ما هم في دينهم بما نزّل الله على عيسى ابن مريم مؤمنون وموقنون وإنّ فرقهما أنّ هؤلاء في الأوّل مؤمنون ويحسبون أنّهم محسنون وهؤلاء

في ظهور الآخر مؤمنون وموقنون ويتبرؤن عن هؤلاء ويوقنون بأنّهم غير محسنون فلتتفكّرنّ من أوّل الّذي لا أوّل له إلى آخر الّذي لا آخر له فإنّ كلّ على هذين الشّجرتين سائرون وإنّ الله خالقهما ورازقهما ومميتهما ومحييهما هذا في في رضوان الله أنتم تشهدون هذا رضاء عرش ظهور الله في كلّ ظهور حيث أنتم به من بعد موتكم في غرف الرّضوان تسكنون والآخر في النّار أنتم تشهدون وهذا دون رضاء عرش ظهور الله في كلّ ظهور أنتم بالله عمّن لا يؤمن بالله لتستعيذون فلتنظرنّ في خلق النّار والنّور ثمّ تتفكّرون قد عرّفنا كلّ شيء أنفسنا على أنّه لا إله إلّا هو المهيمن القيّوم إنّ الّذينهم قد عرفوا الله وصدّقوا حجّة ربّهم فأولئك هم قد خلقوا في النّور وأولئك هم أصحاب الرّضوان وأولئك هم الفائزون وإنّ الّذين احتجبوا عن آيات ربّهم وصبروا فيما آمنوا من قبل لا ينفعهم ما اكتسبوا من شيء ولا هم به ينتفعون وأولئك هم في كتاب الله لفانيون يبدؤن من الطّين ثمّ إلى الطّين يرجعون ويدخلهم الله من بعد موتهم في نار هم عنها يحذرون قل اتّقوا الله أن يا كلّ شيء ثمّ تتّقون بأنّكم ما خلقتم بأن تبدؤن من الطّين ثمّ إلى الطّين ترجعون بل قد خلقتم بأن تدركون بينهما رضاء من قد خلقكم ورزقكم وأماتكم وأحياكم وإنّ شئون حيوٰتكم يقضي عنكم وما ينفعكم دينكم عند الله ربّكم إن أنتم تعلمون إنّ الّذينهم في ظلّ الإثبات ثابتون أولئك الّذينهم يعبدون الله ربّهم وأولئك هم على الأرض لوارثون وإنّ الّذينهم يستظلّون في ظلّ النّفي فأولئك هم يعبدون من دون الله ما لا ينفعهم وإن ينتفعون في حيوتكم فيما قدّر الله لهم من بعد موتهم لم يعدل في كتاب الله إن هم يبصرون فلتستغنينّ بالله ثمّ في دين الله تتعاليون قل إنّ الّذينهم يتّبعون

من دون الله أولئك الّذينهم عند كلّ ظهور بظهور لا يؤمنون ولا إيّاهم تتّبعون فلتتفكّرنّ في الّذينهم أتوا الزّبور فإنّهم في دينهم إلى حينئذ يحسبون أنّهم الله يعبدون وقد أبطلهم الله بظهور موسى وشهد عليهم بأنّهم غير مؤمنون ثمّ الّذين أوتوا التّوريٰة قد عبدو الله ربّهم حتّى قد أظهر الله عيسى من عنده فإذا مبتلون إنّ الّذينهم آمنوا به فأولئك الّذينهم قد عبدوا الله في دينهم وأولئك هم المتّقون وإنّ الّذينهم لم يعبدو الله في دينهم فإذا هم إلى حينئذ صابرون ثمّ الّذين أوتو الإنجيل قد عبدوا الله في دينهم حتّى قد أظهر الله محمّد رسول الله فأولئك هم به مفتنون إنّ الّذينهم آمنوا به فأولئك الّذينهم قد عبدوا الله في الإنجيل فأولئك الفائزون وإنّ الّذين احتجبوا قد دخلوا النّار وهم إلى حينئذ منتظرون وإنّ بعد ما قضى من ظهور محمّد سنين الغريس قد أظهر الله نقطة البيان فإذا إنّ الّذين أوتوا الفرقان به مبتلون إنّ الّذين آمنوا به فأولئك الّذينهم في الإسلام الله ربّهم عابدون وإنّ الّذين احتجبوا مثلهم كمثل الّذينهم من قبلهم إلّا أن يشاء الله أن يهديهم ويدخلهم في دين الحقّ إنّه كان على كلّ شيء قديرا ومثل ذلك الّذينهم يؤمنون بمن يظهره الله أولئك بمن يظهر من بعد من يظهره الله لمبتلون أنتم إلى آخر الّذي لا آخر له مثل ذلك تعلمون ومن أوّل الّذي لا أوّل له إلى حينئذ تشهدون قل إنّ مثل ظهور الله كمثل الشّمس لو طلعت بما لا يحصي كلّ المحصون إنّها هي شمس واحدة وإن غربت بما لا يحصى كلّ المحصون إنّها هي شمس واحدة إن أنتم بالحقّ في شمس الأوّل تنظرون من بديع الأوّل الّذي لا أوّل له إلى آخر الّذي لا آخر له أنتم في كلّ الظّهورات بعرش ظهور الله تهتدون ثمّ لتنجون قل فلتنصرنّ أنفسكم بما تنصر

دين الله إن أنتم فيه عابدون وإلّا لتموتنّ وتدخلنّ النّار ولا تنصرون قل إنّ حجّة الله حين ظهورها قد كملت على من في السّمٰوات والأرض وما بينهما إن أنتم قليلا ما تتفكّرون قل بما أنتم من قبل في الإسلام مستدلّون إنّا كنّا في البيان لمستدلّين إن أراد أحد من الّذين أوتوا الإنجيل أن يدخل في دينكم هل أنتم بغير الفرقان تستدلّون وغير هذا ما أنتم تقولون لا يوقن به من أراد أن يدخل ولم يشهد على غير تلك الحجّة من عند الله في الإسلام إن أنتم بالحقّ تستدلّون إن يقولون لم يكمل حجّة الله بالآيات علينا في البيان فكيف أنتم بتلك الحجّة على من أراد أن يدخل في دينكم تستدلّون وأنتم ما رأيتم محمّد رسول الله ولا شهدتم في عمركم غير تلك الحجّة كيف أنتم بها مؤمنون وموقنون وإن لا يكمل بتلك الحجّة حجّة الله عليكم من بعد بما يدخلنّ في الإسلام الّذينهم ما دخلوا من قبل فيه وما يعذّبهم الله من بعد موتهم وليسئلنّ عنهم فلتتفكّرنّ قليلا ما في حجّة دينكم من قبل على غيركم لعلّكم أنتم بها على أنفسكم تستدلّون ثمّ يوم القيٰمة أنفسكم لتنجون قل إنّ الّذين أوتوا الكتب من قبل قد تمّت وكملت حجّة الله عليهم بمحمّد رسول الله وعنهم غير صراط الله لن يقبل في البيان إن أنتم تعلمون وكلّ ظهور بعد يحتجّ على أدلّاء ظهور الله من قبل لا على الّذينهم كانوا من قبل ذلك الظّهور إن أنتم قليلا تتفكّرون تلك آيات الله للّذينهم يريدون أن يهتدون قل اللّهمّ إنّك أنت علّام السّمٰوات والأرض وما بينهما لتؤتينّ العلم من تشاء ولتنزعنّ العلم عمّن تشاء ولترفعنّ من تشاء ولتنزلنّ من تشاء ولتعزّنّ من تشاء ولتذلّنّ من تشاء ولتنصرنّ من تشاء ولتخذلنّ من تشاء ولتغنينّ من تشاء ولتفقرنّ من تشاء في قبضتك ملكوت كلّ شيء

تخلق ما تشاء كيف تشاء بما تشاء لما تشاء إنّك كنت على ما تشاء مقتدرا فلتنظرنّ في أعداد اسمك ثمّ اسم الممتنع العلم العلّام وإنّما ذكرت في الكتاب إنّا كنّا ناظرين الحمد لله الّذي قد هداك بأمره من عنده ذلك من فضل الله عليك ثمّ على كلّ المؤمنين فلتجعلنّ نفسك من شهداء البيان فإنّ هذا عزّ الله في الكتاب ثمّ للعالمين ولا تنظر إلى الّذين احتجبوا في الكتاب إلّا بمثل الّذين احتجبوا من قبلكم من علماء في كلّ الملل بحدود دينهم عاملون وهم عن صراط الله محتجبون وإنّما قد سئلت عمّن يعدل اسمه اسم ربّك العليّ العظيم عن ذكر اسم من يظهره الله هل من إلّه غير الله يظهر من شيء كلّ بأمر الله من عنده قائمون ولو لم يكمل خلق ذلك الظّهور لم يظهر الله شمس الحقيقة وكلّ ما يظهر في كلّ ظهور من مراياء الأسماء كلّ على الله ربّهم مستدلّون مثل ما قد علت المرات واستنطقت عن الله المهيمن المتعال فلتنصرنّ الله بمن أراد أن ينصر دين الله فإنّ هذا عزّ للعالمين قد أراد الله أن ينصركم ويريكم قدرته إنّه كان قدّارا قادرا قديرا فلا يقص من لا يوقن به لأن لا يوصل إلى الله ما لا يحبّ الله له ولا لأحد من المؤمنين ولتحفظنّ نفسك ثمّ كلّ أدلّاء الله المؤمنين ولتلاقينّ المرات واذكر من عند ربّك ما كنّا ذاكرين ولتوسينّ كلّ أدلّاءالمؤمنين فلا تعملنّ عملا تحدث به فتنة وأنتم لا تستطيعون أن تحفظون ولتتوكّلنّ على الله ثمّ بالله تستطيعون ولتحفظنّ مرءات الله أن لا يمسّوها حزنا من الّذينهم لا يعرفون أمر الله حتّى ينصركم الله به إنّه هو أنصر الأنصرين قل اللّهمّ إنّك أنت نصّار السّمٰوات والأرض وما بينهما لتؤتينّ النّصر من تشاء ولتنزعنّ النّصر عمّن تشاء ولترفعنّ من تشاء ولتنزلنّ من تشاء ولتعزّنّ من تشاء

ولتزلنّ من تشاء ولتنصرنّ من تشاء ولتخذلنّ من تشاء ولتغنينّ من تشاء ولتفقرنّ من تشاء في قبضتك ملكوت كلّ شيء تخلق ما تشاء كيف تشاء بما تشاء لما تشاء إنّك كنت على ما تشاء مقتدرا فلتربّينّ أنفسكم ثمّ أدلّائكم في أيّام الله مثل تلك المرءات تستعكسون وبفطرتكم من تجلّي الله تنطقون قل ولتتوكّلنّ على الله ثمّ في أيّام لا تصبرون فإنّ الله لينصرنّ الّذين آمنوا بالله وآياته بأيديهم وليخذلنّ الّذين قد احتجبوا عن ظهور ربّهم بأيديهم وكان الله على كلّ شيء قديرا قل اللّهمّ إنّك أنت ملكان السّمٰوات والأرض وما بينهما لتؤتينّ الملك من تشاء ولتنزعنّ الملك عمّن تشاء ولترفعنّ من تشاء ولتنزلنّ من تشاء ولتعزّنّ من تشاء ولتذلنّ من تشاء ولتنصرنّ من تشاء ولتخذلنّ من تشاء ولتغنينّ من تشاء ولتفقرنّ من تشاء في قبضتك ملكوت كلّ شيء تخلق ما تشاء كيف تشاء بما تشاء لما تشاء إنّك كنت على ما تشاء مقتدرا فلتقوّينّ قلوب الّذينهم آمنوا بالله وآياته ولتخرجنّهم عن أرياح ضعفهم ولتبشّرنّهم برضاء الله قى حيوٰتهم ورضوان الله من بعد موتهم ولتنذرنّهم عن دونهم عن دون رضاء الله في حيوٰتهم وعن النّار من بعد موتهم لعلّهم يتذكّرون ثمّ يتفكّرون ينصرون أنفسهم ثمّ في دين الله يظهرون قل فلا تكوننّ أمواتا بعد ما قد جعلكم الله أحياء وأنتم باللّيل والنّهار تسجدون فلتعملنّ عملا ينفعكم عند ربّكم ولتطيعنّ الله على ما يحبّ ربّكم فإنّ كلّ الأمم على ما يحبّون ليطيعون كيف لا ينفعهم عند ربّهم ما كسبوا وما هم يكسبون هذا نصر الله في الكتاب فلتنصرنّ به فإنّكم أنتم بالله لمنصورون هو الّذي لا تدركه الأبصار وهو يدرك الأبصار وهو الواحد اللّطّاف هو الّذي لا يعزب من علمه من شيء لا في السّمٰوات ولا في

الأرض ولا ما بينهما وهو الواحد العلّام وهو الّذي لا يعجزه من شيء لا في السّمٰوات ولا في الأرض ولا ما بينهما وهو الواحد القدّار فلتراقبنّ شأن الّذين هنالك أن لا يوصلنّ إليهم من حزن وكنت هنالك من المنزلين فإنّ لله عبادهم في النّار ذاكرون وهم في النّور عند ربّهم ساجدون بهم ينصر الله الّذينهم آمنوا بالله وآياته إذ هم في النّور الصّرف ظاهرون ولا يستطيعون أن يدخلون النّار ولا ينصرون ولله ملائكة قد خلق الله بواطنهم من النّور وجعل على ظواهرهم شئون النّار وهم يعبدون ربّهم باللّيل والنّهار والّذينهم يدخلون في النّار لينصرون لينجوهم بما قد خلقت قلوبهم من النّور وأولئك هم غير الله لا يقصدون لا يريدون إلّا الله وهم في النّار لا يصبرون إلّا وأن ينصرون الّذينهم في الأرض يستضعفون أولئك الّذينهم يؤتيهم الله أجورهم وهم من بعد موتهم في الرّضوان يدخلون ذلك في أيّام الّتي قد احتجب النّور عن العالمين وإن ظهر النّور فهم في ظلّ الله مستظلّون بهم أنتم تنصرون وبهم أنتم تحفظون يظهرون النّار وهم في النّور باطنون ويظهرون النّور إذا أظهرهم الله وهم غير الله في أنفسهم لا يقصدون أولئك هم عن الله في غرف الرّضوان لمكرمون

وله أربع مراتب الأوّل في الأوّل

بسم الله الأتقن الأتقن

الله لا إله إلّا هو الأتقن الأتقن قل الله أتقن فوق كلّ ذي إتقان لن يقدر أن يمتنع عن مليك سلطان إتقانه من أحد لا في السّمٰوات ولا في الأرض ولا ما بينهما يخلق ما

يشاء بأمره إنّه كان تقّانا تاقنا تقينا سبحان الّذي يسجد له من في السّمٰوات ومن في الأرض وما بينهما قل كلّ له ساجدون والحمد لله الّذي يسبّح له من في السّمٰوات ومن في الأرض وما بينهما قل كلّ له قانتون شهد الله أنّه لا إلٰه إلّا هو له الملك والملكوت ثمّ العزّ والجبروت ثمّ القدرة واللّاهوت ثمّ القوّة والياقوت ثمّ السّلطنة والنّاسوت يحيي ويميت ثمّ يميت ويحيي وأنّه هو حيّ لا يموت وملك لا يزول وعدل لا يجور وسلطان لا يحول وفرد لا يفوت عن قبضته من شيء لا في السّمٰوات ولا في الأرض ولا ما بينهما يخلق ما يشاء بأمره إنّه كان على كلّ شيء قديرا وتعالى الّذي له ما في السّمٰوات والأرض وما بينهما لا إلٰه إلّا هو المهيمن القيّوم وتبارك الّذي له ملك السّمٰوات والأرض وما بينهما لا إلٰه إلّا هو العزيز المحبوب قل الله ليتقن صنعه بأمره وإنّه على ذلك لمقتدر قدير قل إنّ من إتقان صنع الله المهيمن القيّوم إثبات أمر ظهوره في كلّ ظهور من عنده مظهر نفسه إن تتّقنّ هذا فإذا كلّ به يتقنون ولله كلّ الأوائل من أوّل الّذي لا أوّل له إلى آخر الّذي لا آخر له وإنّه على ذلك لقويّ قدير ولله كلّ الأواخر من أوّل الّذي لا أوّل له إلى آخر الّذي لا آخر له وإنّه على ذلك لقويّ قدير ولله كلّ ما كان من أوّل الّذي لا أوّل له إلى غير الّذي لا آخر له وإنّه على ذلك لقوي قدير ولله كلّ ما يكون من أوّل الّذي لا أوّل له إلى آخر الّذي لا آخر له وإنّه على ذلك لقوي قدير قل إنّا قد أتقنّا صنعنا في خلق السّمٰوات والأرض وما بينهما ثمّ في كلّ شيء أفلا تنظرون قد أتقنّا صنعنا في كلّ شيء بما قد أودعنا فيه آية من لدنّا على أنّه لا إلٰه إلّا أنا المهيمن القيّوم وسيأخذنّ الله الّذينهم يحتجبون في ظهوره عن مظهر نفسه إنّه على

ذلك لقويّا مقتدرا وسينصرنّ الله الّذينهم يؤمنون به في كلّ ظهور ويصدّقون مظهر نفسه إنّه على ذلك لقويّا مقتدرا قل من خلق السّمٰوات والأرض وما بينهما بقوله كن فيكون ءإلٰه مع الله يخلق من شيء قل سبحان الله وتعالى عمّا يشركون وما للّذين يشركون نارا أشدّ من شركهم عند الله وعند الّذينهم أولوا العلم وما قد وعدوا من بعد موتهم بما اكتسبوا في حيوٰتهم وما في حيوٰتهم لأكبر لو هم يشعرون أفلا تبصرون إنّا كيف قد أدخلنا في الرّضوان عبادنا المتّقون بما قد عرّفناهم نفسنا ورضائنا أولئك الّذينهم في حيوٰتهم في رضواننا يتنعّمون ومن بعد موتهم يرثون الفردوس وهم فيها خالدون أفلا ترون إنّا كيف قد أدخلنا في النّار الّذينهم لا يعرفون مظهر نفسنا في كلّ ظهور وهم بآياتنا لا يوقنون كذلك قد عذّبناهم في حيوٰتهم ومن بعد موتهم ليدخلون فيها وهم لا ينصرون أن يا كلّ شيء إنّا عن خلق كلّ شيء لمستغنين بل خلقناكم لنرينّكم غنائنا عنكم وقدرتنا عليكم لعلّكم بذلك بما يمكن في إمكانكم من عند الله تدركون إن تؤمنون بالله فإذا أنتم عن كفركم لتنجون وإن تنصرون الله فإذا أنتم عن أنفسكم لتنجون إذ من يكن من غيره كيف يظهرنّه ويقدر أن ينصره ولم ينصره أفأنتم في أيّام الله ميّتون تبدئون من قطرة ماء ثمّ قليلا ما لتعيشون ولا تنصرون أنفسكم بما تكسبون عملا يرفع ذكر أنفسكم في كتاب الله وأنتم حظّ وجودكم بذلك تدركون وإلّا إنّكم لتموتنّ كم من خلق قد ماتوا من قبلكم وهل يبقى منهم من أثر أنتم بمثلهم إن أنتم تتذكّرون وكم من خلق يموتون ولا يبقى عنهم من أثر وأنتم بعلمكم هذا لتعلمون وتوقنون وإن لم تبصرون بلى ما يبقى ذكركم في أيّام الله حيث يذكر الله ويبقى بذلك ذكر أنفسكم أن يا كلّ

العدم بذكر القدم لا تحبّون أن تذكرون فلتتحرّكون في أيّام ربّكم ولتنصرون أنفسكم لعلّكم أنتم في كتاب الله بالحقّ يذكرون ءإله مع الله يبدع من شيء قل سبحان الله عمّا يذكرون ءإله مع الله ينشئ من شيء قل سبحان الله عمّا هم يذكرون ءإله مع الله يحدث من شيء قل سبحان الله عمّا ينطقون ءإله مع الله بذرء من شيء قل سبحان الله عمّا يصفون ءإله مع الله يبدء من شيء قل سبحان الله عمّا ينعتون وما من إله إلّا الله كلّ له عابدون وما من إله إلّا الله كلّ له ساجدون وما من إله إلّا الله كلّ له قانتون وما من إله إلّا الله كلّ له ساجدون وما من إله إلّا الله كلّ له خاضعون وما من إله إلّا الله كلّ له خاشعون خالق كلّ شيء وإنّ إليه كلّ يرجعون قل كلّ ما يحبّون إن يظهر لكم آية من عند الله فأنتم غير الله تسئلون قل كلّ ما تشاءون إن يظهر لكم آية من عند الله من عند من يظهره الله أفأنتم من عند غير من يظهره الله تسئلون والله قاهر فوق عباده وهو القهّار المهيمن القيّوم والله ظاهر فوق عباده وهو الظّهّار المهيمن القيّوم والله رازق كلّ شيء وإنّه لا إله إلّا هو المهيمن القيّوم والله مميت كلّ شيء وإنّه لا إله إلّا هو المهيمن القيّوم مبعث كلّ شيء لا إله إلّا هو المهيمن القيّوم وما من شيء إلّا بالله وما من شيء إلّا لله كلّ لله ربّهم ساجدون وكلّ بالله ربّهم قائمون فكلّ ما يظهرون بأيديكم من صنع الله فلتكمّلنّ فيه صنع أنفسكم وإنّ ذلك من صنع الله المهيمن المهيمن القيّوم فلا يضيّعنّ ما يخلق الله بأيديكم من صنايعكم إلّا وأنتم فيه إتقان الصّنع تظهرون سواء كان في صنع كلّيّ عظيم أو صنع جزئيّ صغير فإنّ من يكمل صنعه كيف يوقن بإتقان

صنع الله في نفسه أن يا أولي الصّنايع كلّكم أجمعون لتتّقون لعلّكم تتربّيون بذلك ويا ملأ الأرض كلّهنّ من صنايع لن يعدلنّ من شيء وأنتم كلّكم به تتلذّذون وتشكرون

الثّاني في الثّاني

بسم الله الأتقن الأتقن

سبحانك اللّهمّ يا إلهي لأشهدنّك وكلّ شيء على أنّك أنت الله لا إله إلّا أنت وحدك لا شريك لك لك الملك والملكوت ثمّ العزّ والجبروت ثمّ القدرة واللّاهوت ثمّ القوّة والياقوت ثمّ السّلطنة والنّاسوت ثمّ العزّة والجلال ثمّ الوجهة والكمال ثمّ المثل والأمثال ثمّ المواقع والإجلال ثمّ العظمة والإستقلال ثمّ الكبرياء والإستجلال ثمّ العزّة والأمتنعاع ثمّ القوّة والإرتفاع ثمّ البهجة والإبتهاج ثمّ السّلطنة والإقتدار ثمّ ما قد أحببته أو تحبّنّه في ملكوت أمرك وخلقك لم تزل كان يا إلهي صنعك تامّا كاملا متقنا محكما ولا تزال لتكون صنعك متقنا محكما تامّا كاملا قد خلقت السّمٰوات وأتقن صنعهنّ بقدرتك وخلقت الشّمس والقمر والكواكب وأتقنت صنعهنّ بقدرتك وخلقت الرّعد والبرق ونزّلت الماء والثّلج والماء الجمد من السّماء بمشيّتك وخلقت الأرض والبحار وأتقنت صنعك فيهن بقوّتك وخلقت ذلك الخلق من قطرة ماء وأتقنت صنعك فيه حيث قد جعلت إنسانا كاملا وأمرت عبادك من أوّل الّذي لا أوّل له إلى آخر الّذي لا آخر له أن يتقنون صنع الّذي يظهر بأيديهم على علوّ ما يمكن أن يظهر من الكمال فإنّ هذا من اتقان صنعك يا ذا الجلال وعن استحكام صنعك يا ذا الفعال فلتربّينّ

اللّهمّ خلق البيان أن لا يوجد فيهم من شيء مصنوع إلّا وقد ظهر فيه صفة الصّنع على منتهى الكمال ولتعصمنّ اللّهمّ من يحتجب بذلك بقوّتك وقدرتك فإنّك قد أحببت بذلك أن تعمّرنّ الأرض بصنايعك البهيّة من أيدي عبادك وصنعك العليّة من أيدي خلقك فلتبلّغنّ اللّهمّ كلّ خلقك في حدّ صنايعهم مثل ما قد بلّغت حروف الإنجيل ظهورات عيسى ابن مريم روحك وكلمتك وأدلّاء نفسه مثل أمثالك وإرادتك فإنّك قد صنعت على ذلك الخلق باتقان صنعك واستحكام صنعك واستكمال صنايعك واستتمام صنعك واستلطان كلّ بدايع حكمك فلتدقّقنّ اللّهمّ أنظارهم في صنايعهم ولترفعنّ اللّهمّ أبصارهم في بدايعهم ولتلتطفنّ اللّهمّ أيّدهم فيما يظهر منها ولتهدينّ اللّهمّ إلى دينك في كلّ ظهور فإنّي كلمات نظر في أصناف خلقك فوق الأرض ما شهدت خلق ظهور مثل خلق الإنجيل في صنع صنايعهم وبدايع بدايعهم وقد حزن يا إلهي فؤادي فيهم بأنّ مثل هؤلاء لا ينبغي من جودك بأن ترضى من أن يحتجب بلقائك فلتبعثنّ اللّهمّ من يدخلنّهم في دينك فإنّهم يتّبعون في سبيلك ويرضون في طريقك ولتنزلنّ اللّهمّ عليهم ما يدخلنّهم في دينك ويلطّفنّهم في صنايعهم من عندك ولتجعلنّ كلّ عبادك بمثلهم في لطيف صنايعهم وبديع بدايعهم حيث يظهرون بصنعتهم من الحجر البلّورة المصفّى وكم من صنايع يا إلهي هم يظهرون في ملكك ينبغي أن يظهر بين يديك فلتباركنّ اللّهمّ فيهم بهداك فإنّك لم تزل يا إلهي كنت إلها واحدا أحدا صمدا فردا حيّا قيّوما سلطانا مهيمنا قدّوسا دائما أبدا معتمدا متعاليا ممتنعا مرتفعا مستسلطا ممتلكا متجلّلا مقتدرا لم تتّخذ لنفسك صاحبة ولا ولدا ولم يكن لك شريك

فيما خلقت ولا وليّ فيما صنعت قد صنعت كلّ شيء بقدرتك وقدرته تقديرا وصنعت كلّ شيء بحكمتك وصنعته تصنيعا لم تزل تحيي وتميت ثمّ تميت وتحيي وأنّك أنت حيّ لا تموت وملك لا تزول وعدل لا تجور وسلطان لا تحول وفرد لا يفوت عن قبضتك من شيء لا في السّمٰوات ولا في الأرض ولا ما بينهما تخلق ما تشاء بأمرك إنّك كنت على ما تشاء قدّارا مقتدرا

الثّالث في الثّالث

بسم الله الأتقن الأتقن

الحمد لله الّذي قد استعلى بعلوّه فوق كلّ الممكنات واسترفع بارتفاعه فوق كلّ الموجودات واستمنع بامتناعه فوق كلّ الكائنات واستسلط باستسلاطه فوق كلّ الذّرّات واستقدر باقتداره فوق كلّ من في ملكوت الأرض والسّمٰوات فأستشهده وكلّ خلقه على أنّه لا إله إلّا هو الواحد التّقّان قد اصطفى جوهرة منيعة ومجرّديّة بهيّة وساذجيّة عليّة وكافوريّة جليّة وذاتيّة طرزيّة وشعشانيّة لمعيّة ولجاجيّة سطيعة وجمجانيّة حجّية وطمطاقية وقمقاميّة قمقميّة وعرعاميّة عرعميّة وكيكاميّة الكيكميّة ثمّ تجلّى لها بها بنفسها وألقى في هويّتها مثال نفسها فإذا قد ظهرت عنها ما فيها وعليها وملأت بها السّمٰوات و الأرض وما بينهما على أنّه لا إله إلّا هو وإنّ ذات حروف السّبع عنده وكلمته قد اصطفى الله له أسماء أوّليّة أعداد كلّ شيء جوهريّة وبهم قد ملئت السّمٰوات والأرض وما بينها على أنّه لا إله إلّا هو المهيمن القيّوم

الرّابع في الرّابع

بسم الله الأتقن الأتقن

الله لا إله إلّا هو الأتقن الأتقن وإنّما البهاء من الله على الواحد الأوّل ومن يشابه ذلك الواحد حيث لا يرى فيه إلّا الواحد الأوّل وبعد فأشهد بأنّ الذّات غيب ممتنع لا يعرفه غيره وإذا أردت أن تعرفه فاعرف في كلّ ظهور مظهره فإنّ السّبيل عن ذلك غير ممكن في الإمكان واجعل مثله مثل الشّمس ومثل كلّ الخلق كمثل المرايا مرءات يكن دليل إتقانه تريٰه إنسانا متقنا مرءاتا تريٰه علّاما معتلما ترى إنسانا علّاما معتلما ومثل ذلك في كلّ الأسماء ولا تحدد الأسماء بعدد كلّ شيء ولا يفوت ذلك ولا بدون ذابل اجر من اللّانهاية في اللّانهاية إلى اللّانهاية في كلّ شيء وكلّ ما يتحقق في كلّ ظهور تلك مظاهر الظّاهر في ذلك الظّهور من أعلى تجلّيه وأدنى تربيّه مثلا أنت فانظر فوق الأرض ينبغي أن يكون كلّ على دين محمّد فإذا ترى في كلّ ذلك الخلق من اسم سلط واسم ذرع كلتيهما قد خلقا بفعل الظاهر في ذلك الظّهور هذا يدلّ على سلطه وهذا يدلّ على ذرعه وإن كنت في بحر الأسماء قدّس الله عن أسماء والصّفات وإنكنت في بحر الخلق أمره محمّد رسول الله من مظهر السّلط والذّرع ودونهما فإنّ هذا بعينها وهذا بعينها ولا تجعل معارفك موهومة في هواء خيالك ولذا في كلّ ظهور لمّا يطلع شمس الحقيقة بحكم على سكّان ظهور قبله بلا شيء مثل أنت ترى حينئذ كم من خلق في الإنجيل يدعون الله بأسمائه ويتلون الإنجيل كتاب ربّهم ما قد أمر محمّد رسول الله بفنائهم لو أنّهم يدعوا الله كيف يرضى الله أن يفني من يدعوه وإن يتلون كتاب الله

كيف يرضى الله أن يفني من يتلو كتابه هذا لما عرفوا الله في وهمهم وتلوا كتابه في خيالهم و إلّا إن دعوا الله ما احتجبوا عن محمّد رسول الله ويتلون الفرقان كتاب بارئهم ولذا في كلّ ظهور سكّان ظهور القبل يجعلون لا شيء وإنّك أنت أن يا مظهر الإتقان فأتقن كلّ صنعك وصنايعك واستعلم من ذلك من حروف الإنحيل بحيث تكتب من نقطة الأعلى ما يمكن فيه من الصّنع ولقد ضربت لك المثل بالجزء حتّى تعرف الكلّ من الجزء وإنّ الله قد لعن من يقدر أن يظهر من صنعا بالكمال ويظهر بالنّقص وإن يحبّ عند نفسه ما قد يشتر منه من أحد فما أعظم مشترى حيث قد اشترى ذلك الصّنع بأمره وأمر في الملك عباده أن يشترون أن يا هياكل الإنسانيّة ما تستطيعون في صنايعكم لتتقنون لئلّا يلعنكم الله بشيء من صنايعكم بعد ما أنّكم أنتم إيّاه تعبدون وإنّما يلعنكم الله ذلك ما يلعن من يظهره الله لأنّ الذّات غيب لا يدرك ربّما يحضر بين يديّ من يظهره الله من شيء مصنوع نقص الصّنع فيه ويلعن صاحبه وهذا ما قد لعنه الله فلتتّقنّ الله أن يا أولي الصّنايع كلّكم أجمعون وعفى عن الّذينهم يتربّيون حتّى يكملون مثلا إن الطّفل أراد أن يتعلّم الخطّ إلى أن يكمل في خطّه كلّ ما يكتب يعفى عنه وإنّ الله ليصلّين عليه حتّى يبلغ في الكمال فإذا بلغ أن يكتب نقطة يسئل الله عليه بعد ما قد كملت خطّك كيف ما أكملت صنعك بعد ما كنت عليه مقتدرا وإن لا تستطيعنّ التّكثّر فلترضينّ بالتّقلّل فإنّ سطر محبوب جميل خير من أسطر غير محبوبة جميلة وفي ذلك تخفّف عن التّجار وما يريد أن يستنسخ ويريد فيه الأستراع وما أنتم في بعض الموارد تضطرون عفى عنكم ولكنّ الله قد أراد بذلك أن يربّيكم بكمال وإلّا

على الله سواء إن تصنعنّ ذلك المقراض على منتهى صنعه أو لا تصنعنّه ولكن أن تصنعن بمنتهى الكمال يحبّه أنفسكم وأظهرتم إتقان صنع الله في ذلك الشّيء وبلغتم ذلك الشّيء إلى منتهى ما يمكن أن يبلغ من جود ربّه وربّما يحضر ذلك الشّيء يوما بين يديّ الله ويرضى عمّن صنعه وهذا عند الله سواء ولكن أنتم تتربّيون بذلك حتّى ترون يوم أكمل ما على الأرض على منتهى الكمال من خلق أنفسكم وخلق ما يخلق بأيديكم حتّى إذا قضت الظّهورات ترون الرّضوان بأعينكم في حيوٰتكم فيها من كلّ شيء ما لم يكن له من عدل ولا كفو ولا شبه ولا قرين ولا مثال وحين ما تصنعون الصّنع تقرؤن تعالى الله عن ذلك الصّناع المستصناع الصّنيع يكمل بأيديكم خلق ما أنتم تصنعون

وله أربع مراتب الأوّل في الأوّل

بسم الله الأبير الأبير

الله لا إلٰه إلّا هو الأبير الأبير قل الله أبير فوق كلّ ذي إبيار لن يقدر أن يمتنع عن مليك سلطان إبياره من أحد لا في السّمٰوات ولا في الأرض ولا ما بينهما يخلق ما يشاء بأمره إنّه كان بيّارا بايرا بييرا سبحان الّذي يسجد له من في السّمٰوات ومن في الأرض وما بينهما قل كلّ له ساجدون والحمد لله الّذي يسبّح له من في السّمٰوات ومن في الأرض وما بينهما قل كلّ له قانتون شهد الله أنّه لا إلٰه إلّا هو له الملك والملكوت ثمّ العزّ والجبروت ثمّ القدرة واللّاهوت ثمّ القوّة والياقوت ثمّ السّلطنة والنّاسوت يحيي ويميت

ثمّ يميت ويحيي وإنّه هو حيّ لا يموت وملك لا يزول وعدل لا يجور وسلطان لا يحول وفرد لا يفوت عن قبضته من شيء لا في السّمٰوات ولا في الأرض ولا ما بينهما يخلق ماء بأمره إنّه كان على كلّ شيء قديرا وتبارك الّذي له ملك السّمٰوات والأرض وما بينهما لا إلٰه إلّا هو العزيز المحبوب وتعالى الّذي له ما في السّمٰوات والأرض وما بينهما لا إلٰه إلّا هو المهيمن القيّوم قل إنّ الله ليبرينّ الّذين لا يؤمنون بمن يظهره الله ويدمّرهم تدميرا عظيما ومثل ذلك الّذين لا يدخلون أنفسهم في البيان أو يدخلون ويحزنون أحد بغير حقّ وكان الله على كلّ شيء رقيبا قل تعزّزت بالله الواحد البهّاء قل تعزّزت بالله الأبهى الأبهي قل تعزّزت بالله الباهي البهيّ قل تعزّزت بالله الباهي البهيان قل تعزّزت بالله المبتهيّ المبتهي قل تعزّزت بالله البهيّ البهيّ قل تعزّزت بالله المتبهيّ المتبهيّ قل تعزّزت بالله المتباهي المتباهي قل تعزّزت بالله المستبهي المستبهي قل تعزّزت بالله المنبهي المنبهي قل تعزّزت بالله المبهي المبهي قل تعزّزت بالله المبهي المبهي قل تعزّزت بالله المتباهي الباهي قل تعزّزت بالله المبهي البهيان قل تعزّزت بالله المبتهي البهيان قل تغزّزت بالله المتباهي البهيان قل تعزّزت بالله المنبهي البهيان قل تعزّزت بالله البهيّ البهيان قل تعزّزت بالله الباهي البهيان ذلك مفاتيح علم في عدد كلّ شيء فإذا قد آتيناكم تسعة عشر دعاء كلّ واحد يكثّر في عدد الواحد ثمّ في كلّ شيء ذلك من فضل الله ورحمة الله عليكم لعلّكم تشكرون قل إنّما العلم علمكم بالله ثمّ بأسمائه وصفاته دون ذلك لم يكن علما عند الله ولا في الكتاب ولا عند الّذينهم أولو العلم أن يا كلّ شيء تتّقون قل ذلك علمكم بمن يظهره الله ثمّ من يؤمن به في كلّ ذكر

وأنثى بأن تحسننّ بهم ثمّ في سبيل الله تنصرون هذا ما يثمر من علمكم وإلّا تتعلّمنّ كلمات كيف ينفعكم يوم القيٰمة وأنتم عن ثمراتها تحتجبون يا أيّها الّذين استجهدتم في الإسلام واسترفعتم على دونكم كيف أنتم لا تستحيون ولا تتفكّرون فلتنظرنّ في آخر اجتهادكم بعد سبعين سنة فإذا ما يثمر لكم ويعزّكم ما يعلمنّ به المؤمنون فلتراقبنّ أنفسكم أن لا تحتجبنّ عن ثمرات علمكم إن أنتم بالله وآياته موقنون أيأمركم الله بالعلم والهدى لعلّكم يوم القيٰمة بمن يظهره الله ثمّ بما ينزل الله لتؤمنون بلى إنّ عزّكم بما تتلذّذون حين ما تتلون الآيات والدّعوات وأنتم معناها تدركون إن أنتم بها تعملون ولا تترفّعنّ على ما دونكم فإنّ أعلمكم بالله أحسنكم وأخضعكم للنّاس إن أنتم بالحقّ تجتهدون قل إنّ فرق هؤلاء وإيّاكم أنتم تتعلّمون كلماتا عربية وهؤلاء لا يتعلّمون قل أنتم وإيّاهم في ثمراتها سواء إن أنتم في دين الله تتفكّرون كم قرأتم علم المعاني والبيان لعلّكم فصاحة الآيات ثمّ بلاغتها تدركون وقل الحمد لله الّذي ما استدركتم قدر حرف وإلّا أنتم حين ما ينزل الله آية لتسجدون بين يديّ الله ثمّ به بمنتهى فصاحة آياته وامتناع كلماته بين يديّ الله تعرفون قل لو اجتمع من في السّمٰوات والأرض وما بينهما إن يطّلعنّ بفصاحة آية من كتاب الله لن يستطيعوا ولن يقدروا ولو أنتم في كلّ عمركم في علمكم تتفكّرون وإلّا وأنّ فطرتكم يشهد على عجزكم وإنّها إن خلصت الله ما تسمع آيات الله تشهد على أنّه لا إلٰه إلّا هو وتلك آيات قد نزّلت من عند المهيمن القيّوم مثل ما نطقت نقطة الأولى ثمّ شهدت والّذينهم أوتوا العلم حين ما سمعوا آيات الله بعلم أفئدتهم قد استشهدوا على امتناع فصاحة الله وارتفاع بلاغة الله وعجز كلّ

شيء عنها وهم بها مؤمنون وموقنون فلتعلّمنّ ذرّيّاتكم علم النّحو ثمّ الصّرف ثمّ حكمة البيان ثمّ الحروف ثمّ الطّلسميّات إن أنتم تحبّون عزّ العلم تدركون قل إنّ علم الحروف علم ظواهر الكلمات ثمّ الطّلسميّات علم أعدادها ومنها علم الحساب إن أنتم بالحقّ تتعلّمون قل إنّ حكمة البيانيّة أن تتعلّمنّ معنى كلمات ما نزّلت في البيان ثمّ بها حين ما تتلون تتلذّذون قل إنّ تلك العلوم ينفعكم إن تؤمننّ بمن يظهره الله وإلّا لا ينفعكم قدر خردل فلا تتّبعنّ أنفسكم فيما اخترعوا من قبل من معانيكم ومنطقكم وأصولكم وفقهكم ونجومكم ورياضيكم وما أنتم فيها أيّام عمركم تصرفون فإنّ كلّ ذلك لا ينفعكم إلّا ويسدّكم عن ذكر الله ما ينفعكم أن تعرفنّ الله ثمّ تطّلعنّ برضاء ما نزّل من عنده إن أنتم إيّاه تتّقون ذلك إلى يوم القيٰمة ثمّ يوم القيٰمة فلتجعلنّ كلّ علمكم بمن يظهره الله ثمّ رضائه فإنّ هذا ما يثمر من كلّ علم إن أنتم فيه تخلصون قل إنّ علوم الّتي فيها تتعبون رفعت عنكم وما أذنتم بها ولا ينفعكم الله ونحجبكم عن ذكر الله يوم القيٰمة إن أنتم تلك المخترعات عند نقطة الأولى لا تشهدون لذا لا تستطيعنّ إن تؤمننّ بالله ثمّ بآياته وتدخلنّ أنفسكم النّار بذلك ولا تتذكّرون قل ما تعلّمت من علم إلّا ما علّمني الله من عنده إنّه لا إله إلّا أنا وإنّ ما دوني خلقي قل أن يا خلقي إيّاي فاعبدون قل إنّي قد جعلت علمي بالله ثمّ برضائه وهذا علمي بما قد آتاني في نفسي من رضاء ربّي أن يا كلّ شيء بهذا يوم القيٰمة لتنجون قل كتب الله على كلّ نفس أن يستكسب لنفسها كلّ على حدّها ذلك من فضل الله ورحمته لعلّكم في سبيل رزقكم لا تحزنون ربّما يظهر من عضديكم من ملك الله تملكون ولم يكن على نسائكم هذا قد أفرغهنّ

الله لأنفسكم وأنفسهنّ ذلك من فضل الله عليهنّ وعليكم لعلّكم تشكرون ولكنّ الله كتب عليكم بأن تتكسّبون بما أنتم فاتتكم في أيّامكم لتسدّون طوبى للّذينهم يسترزقون بما هم في كتاب الله يكتبون إنّهم على أحسن خطّ يكتبون طوبى للّذينهم يسترزقون من سبل علمهم بما نزل في البيان وهم بذكر الله موقنون قل إنّ ما اختار الله لمحمّد من قبل ثمّ بعليّ قبل محمّد من بعد التّجارة أنتم بها لتغنيون ثمّ لتعزّزون سبحانك اللّهمّ فأنزل بركات السّمٰوات والأرض وما بينهما على الّذينهم يتّجرون في الأرض وهم في تجارتهم ينصفون يحبّون لدونهم ما هم لأنفسهم يحبّون اللّهمّ ارفعهم وعزّزهم واغنهم من عندك واحفظ أنفسهم وما قد آتيتهم من ملكوت أرضك وبلّغهم إلى مقاصدهم في أوّليهم وآخريهم فضلا من عندك إنّك كنت على كلّ شيء قديرا قل ومن يتّجر في الله قد ضمن الله أن يغنيّة ومن أصدق من الله حديثا فلتجعلن تجارتكم بالله فإنّ ذلك تجارتكم بمن يظهره الله إن أنتم بالحقّ تتّجرون قل كتب الله على الّذينهم يتعلّمون علم البيان وهم غير من يظهره الله لا يقصدون من كلّ أرض يؤتيهم أغنيائها بما هم فاقتهم في أيّامهم ليسدّون وقد ضمن الله أن يضاعفنّ ما يأتينّ الأغنياء في حيوٰتهم ثمّ ليدخلنّهم الرّضوان من بعد موتهم إن أنتم تراقبون هؤلاء ثمّ بهم توصلون قل أن يا أولي العلم فلتتّقنّ الله فإنّا قد رزقناكم من عند الّذين قد أغنيناهم لعلّكم تنجون يوم القيٰمة بما قد آتيناكم من ملكنا ثمّ بمن يظهره الله تؤمنون ثمّ بما تعلمتم به لا تتجادلون فإنّكم تتعبون أنفسكم في سبيل الله لتسترجعنّ إلى مساكنكم وأنتم لمعزّزون وتكسبون بعلمكم فإنّا قد آتيناكم ما أنتم من علمكم تكسبون لعلّكم تستحيون يوم القيٰمة ثمّ بمن يظهره

الله تؤمنون ولا تتجادلون ما شهدنا في تلك القيٰمة إلّا طلّاب الكاظميّون إن ينفعهم عملهم وأنتم كلّكم بأهوائكم محتجبون وهم بما علموا علم باطن الباطن قد طلبوا الحقّ وخرجوا عن مساكنهم فإذا قد أوصلهم الله إلى مظهر نفسه وأرفع ذكرهم بما هم آمنوا بالله وآياته في العالمين كذلك ليثمرنّ علم الخاصّ في سبيل الله فلتراقبنّ أنفسكم أن لا تحتجبنّ بما تخترعون من قواعدكم وأنتم عن ثمرات ما نزل في البيان تحتجبون قل كلّ العلم علمكم بالله وهذا لم يظهر لكم إلّا وأن تجعلنّ علمكم بمن يظهره الله وهذا لم يظهر لكم إلّا وأن تجعلنّ علمكم بآيات الله من عنده فإذا أنتم كلّ العلم تدركون دون ذلك حجب فوق حجب طرزكم إن أنتم في سبيل الحقّ لا تصرفون قل إنّ الله ليؤتينّ ثواب كلّ شيء العلماء الّذينهم بمن يظهره الله ثمّ بكلماته ليؤمنون ثمّ ليوقنون وإنّ الله ليعذّبنّ عذاب كلّ شيء العلماء الّذينهم بمن يظهره الله ثمّ بكلماته لا يؤمنون ولا يوقنون فإذا فلترحمنّ أن يا أولي العلم أنفسكم فإنّكم أنتم إن تحتجبون لتحملنّ نار كلّ شيء وما تضرّون أكبر عمّا به تنتفعون فإذا أنتم كلّ ثواب تدركون فلا يحجبنّكم شئون تكثّركم عن جوهر العلم والحكمة فإنّها كلمة واحدة لا إلٰه إلّا الله ثمّ بمن يظهره الله حجّته كلّ من عنده بأمر الله يخلقون ما خلق الله من علم إلّا لتدركنّ هذا وما ظهر من قبل من علم إلّا من هذا قد آتيناكم جوهر الجواهر في علمكم وحكمتكم لعلّكم يوم القيٰمة لتنجون قل إنّ كلّ شيء لم يخلوا عن حروف الثمّانيّة والعشرين إن أنتم فيها تتفكّرون قل إنّ جوهر تلك الحروف يرجع إلى الواحد أنتم بين العالم والعليم تلك التّسعة تشهدون قل إذا أراد الله أن يجعلنّ الحروف جوهرا فإذا

ليبطنّ في الواحد تسعة ثمّ يظهر في الكتاب إنّه لا إلٰه إلّا هو أعلم بالعالمين قل إنّما الواحد ينتهى إلى عدد هو أنتم بالحقّ فيما نزّلناه في عدد الإحدى والعشر تشهدون ذلك هياكلكم ظاهرها وباطنكم ولو أنتم فيما نزّلناه في تلك المراتب تنظرون كيف قد جمعنا كلّ الحروف في تلل المراتب لعلّكم يوم القيامة من بعد في إحدى عشر سنة كلّ خير تدركون قد تجلّينا بكلّ المراتب بالعدد الهاء وجعلنا الواحد هاء ثمّ الألف هاء لعلّكم بأمر الله تتذكّرون كذلك يرفع الله من يشاء وينزل من يشاء إنّه لا إلٰه إلّا هو المهيمن المتعال فإذا كلّ الوجود لم يخل من تلك المراتب البهّاجيّة إن أنتم فيها بعين العلم تنظرون ثمّ تتفكّرون قل يبدئ باسم العلم ثمّ ينتهي باسم المقت هذا ما قد نزّلناه في الكتاب لعلّكم سرّ كلّ شيء في هذا تشهدون وجوهر كلّ شيء في هذا تدركون

وله أربع مراتب الأوّل في الأوّل

بسم الله الأهزء الأهزء

الله لا إلٰه إلّا هو الأهزء الأهزء قل الله أهزء فوق كلّ ذي إهزاء لن يقدر أن يمتنع عن مليك سلطان إهزائه من أحد لا في السّمٰوات ولا في الأرض ولا ما بينهما يخلق ما يشاء بأمره إنّه كان هزّاء هازء هزيئا سبحان الّذي يسجد له من في السّمٰوات ومن في الأرض وما بينهما قل كلّ له ساجدون والحمد لله الّذي يسبّح له من في السّمٰوات ومن في الأرض ما بينهما قل كلّ له قانتون شهد الله أنّه لا إلٰه إلّا هو له الملك والملكوت ثمّ العزّ والجبروت ثمّ القدرة واللّاهوت ثمّ القوّة والياقوت ثمّ السّلطنة والنّاسوت يحيي

ويميت ثمّ يميت ويحيي وأنّه هو حيّ لا يموت وملك لا يزول وعدل لا يجور وسلطان لا يحول وفرد لا يفوت عن قبضته من شيء لا في السّمٰوات ولا في الأرض ولا ما بينهما يخلق ما يشاء بأمره إنّه كان على كلّ شيء قديرا وتبارك الّذي له ملك السّمٰوات والأرض وما بينهما لا إلٰه إلّا هو العزيز المحبوب وتعالى الّذي له ما في السّمٰوات والأرض وما بينهما لا إلٰه إلّا هو المهيمن القيّوم قل إنّ الله ليستهزئنّ بالّذين لا يدخلون في البيان وإن يدخلون بحدود ما نزل فيه لا يعملون قل أيّ استهزاء مثل هذا أنتم يا كلّ الإنسان تحسبون أنّكم لله تعبدون وإنّ الله ليستهزئنّكم بأنّكم غير الله تعبدون إن تعبدون الله فكيف في البيان إيّانا لا تعبدون كأنّا يشاهدنّ أصحاب من يظهره الله ليستهزئنّ بالّذينهم أوتوا البيان ويرونهم أنّهم في منتهى تقويٰهم رضاء الله يريدون واحتجبوا عن الله الّذي قد خلقهم وكيف رضائه ويحسبون أنّهم يحسنون قل كلّ ما يستهزء من يظهره الله ذلك ما يستهزء الله لكم أن يا كلّ الإنسان عن استهزاء الله تتّقون ومن يستهزء مؤمنا أو مؤمنة فيعصي الله ربّه ويلزمنّه في الحين أن يستغفرن الله ربّه خمس وتسعين مرّة وإن يستطيعنّ أن ينفقنّ من الذّهب تسعة عشر مثقالا وإلّا من فضّة حدّا في كتاب الله لعلّكم أنتم أحدا لا تستهزؤن ولا تحزنون ومن لم يستطع فيعفى عنه إن يستغفر الله ربّه والله غفّار رحيم أن يا كلّ الإنسان كلّ ما نزل في البيان حيّ سواء كان من نور أو ونار فلا تحسبنّ فيهما الموت وأنتم بأحيائها تنظرون وما لا تعلمون لا يكلّفون مثل واحد الأوّل أنتم لا تعرفونهم ولكن تستطيعون أن تعرفون الّذين اتّبعوهم وهم على غير الله لا يدلّون وإن لا ترون أبواب النّار بأنفسهم لترون مثلهم الّذين يتجاوزون عن حدود الله فلا

تجعلنّ ما نزل في البيان ميتا قل إنّه هو حيوان بمثل أنفسكم بل إنّ حيوٰتكم بما نزل في البيان إن أنتم قليلا ما يتفكّرون قل أنتم لا تعرفون نقطة الأولى ولا حيّ الأوّل ولكنّكم أنتم توقنون فإنّهم أحياء في خلق البيان ينظرون إليكم ويستشفعون لكم عند الله إن أنتم مقاعدهم ترفعون بأعلى ما أنتم عليه مقتدرون ثمّ هنالك إذا تستطيعون بعزّه تحضرون قل إنّ مثل ذلك واحد النّار حيّ في كتاب الله ولكنّكم أنتم إيّاهم لا تعرفون إن تلعننّهم ليسمعنّ أنفسهم وهم به ليعذّبون قل إنّ يوم القيٰمة يظهر واحد النّار والنّور بمن يظهره الله يومئذ بما يظهر من عند الله ويقدّر ما أنتم لتقدرون قل كلّ ما نزل في البيان من ذكر الإسم وخلق البيان إن أنتم قليلا ما تتفكّرون وكلّ ما قد نزّل الله أولئك الّذينهم في البيان يدعون النّار وهم يوم القيٰمة بمن يظهره الله يخرجون ومثل ذلك كلّ ما نزل في البيان من النّور أولئك الّذينهم يؤمنون بمن يظهره الله وهم يوم ظهوره لا يشكرون قل إنّما البيان حيّ حيوان يمسك الرّضوان والنّار كلتيهما به قائمون وكلتيهما كانوا به مؤمنين ولكن يوم القيٰمة بمن يظهره الله يفصل الله بينهما ويريكم كلّ خيراتكم بأنّها في أدلّاء الايمان ظاهرون ويرونكم كلّ لعناتكم في الّذين لا يؤمنون بمن يظهره الله ويكوننّ من المؤمنين ذلك إثبات البيان إن أنتم بالحقّ تشهدون وإنّما ولمن يحتجب عمّن يظهره الله ولو ارتقى في التّقوى إلى أفق الأعلى ذلك نفي البيان أنتم بمن يظهره الله عن هؤلاء لتستعيذون ولكن الله قد ستر عليكم في البيان فلا ترفعنّ ستر الله عليكم قبل يوم القيٰمة وأنتم في حجاب السّتر تتنعّمون ثمّ تتلذّذون ولا تحسبنّ بأنفسكم إلّا الرّضوان في ليلكم إلى يوم القيٰمة فإذا يعرّفكم من يظهره الله نفسه فإذا

أنتم بما يظهره الله نفسه فإذا أنتم بما يظهر من عنده تتعرّفون إن يقل لمن لم يكن في البيان أعلى منه نار أنتم به توقنون فإنّ هذا قول الله في البيان إن أنتم به مؤمنون وإن يقل لمن لم يكن أدنى منه إنّه نور فاستمسكنّ به ثمّ لتوقنون فإنّ هذا قول الله في البيان إن أنتم به مؤمنون وقبل يوم القيٰمة لا تحزننّ منكم أحدا أحدا ولا ترفعنّ ستركم وتكشفنّ حجابكم وتسترون على أنفسكم مثل ما قد ستر الله عليكم فإنّ فيكم من يظهره الله ثمّ حيّ الأوّل ثمّ أدلّاء الله وأنتم لا تعلمون وقدير واحد حدّا في البيان فليستعذ من حدود الله ويلزمنّه تسعة عشر مثقالا من ذهب حدّا من عند الله لعلّكم أنتم بعضكم بعضا لا تردّون كذلك ليؤلّفنّ الله بينكم وليجمعنّكم على الهدى والتّقى فلتتّقنّ ثمّ بعضكم بعضا لا تردّون فإنّ من يقل لا إلٰه إلّا الله وإنّما البيان كتاب من عند الله إنّا كنّا بما نزل فيه على عليّ قبل محمّد لمؤمنين فإذا قد تقمّص قمص البيان فلا تردّوه إن يتجاوزوا حدّ من حدود الله فلتقولنّ قد عصى الله ربّه ولا تحكمنّ بأنّه ذهب عن الدّين فإنّ ما يثبت دينكم ما نزّلناه في تلك الآية لعلّكم أنتم لا تحزنون وبعضكم بعضا لا تردّون أن يا علماء البيان فلا تردّن بعضكم بعضا في مسائلكم فإنّ الله ربّكم قد أنهيٰكم عن هذا نهيا شديدا ولتكلّمنّ بالحياء ولتكتبنّ بالحياء وإن تشهدنّ على أحد في الدّرجة الأدنى وتردّنّ أنفسكم في الدّرجة الأعلى أنتم بكلمات حسنى إيّاه تجذبون فإنّكم أنتم في طول ليلكم في حجاب الله وستره لمعظّمون ولكنّكم في أوّل يوم القيٰمة لمبتلون إن تخطئنّ في مسائلكم ويشاء الله أن يعفو عنكم فلا ينقص عن فضلكم من شيء فلتؤمننّ بمن يظهره الله ليصلحنّ كلّ ما أنتم تخطئون وإن لا تخطئنّ

قدر حرف في كلماتكم ثمّ يشاء الله أن يجعلنّكم من النّار ويبطلنّ أعمالكم لا يستطيعون أن يدبّرنّ إن تحتجبن قدر قول بلى عمّن يظهره الله فقد أخطأتم في كلّ مسائلكم خطاء كبيرا فإنّك كلّ مسائلكم فرع إيمانكم بالله ربّكم وباحتجابكم عمّن يظهره الله يرفع عنكم إيمانكم فلتراقبنّ أنفسكم بأنّكم أنتم في أجزاء دينكم لا ترتقبون وعمّن قد خلقكم ودينكم ومسائلكم تحتجبون كم من عباد في الإنجيل اتّقوا في دينهم وارتقوا في مسائلهم واسترضوا لأنفسهم في معابدهم بأن يطّلعون رضاء عيسى فلمّا جائهم محمّد رسول الله فإذا هم بأنفسهم قد احتجبوا عمّن خلقهم ودينهم ودخلوا أنفسهم والّذين اتّبعوهم بما هم بمحمّد رسول الله لا يؤمنون لو يشمّون ريحا من أوصياء عيسى به يتعاليون ويفتخرون ولكنّهم لمّا وجدو من هو خير عند الله من عيسى ويخلق مثل أوصياء عيسى بقوله قد حبسوه في الجبل حتّى نصره الله بعباده المؤمنين ومثل ذلك في البيان أنتم تشهدون ولتراقبنّ أنفسكم بأنّكم أنتم في البيان مثل هذا بمن يظهره الله لا تسلكون أنتم لا تعرفوه وإلّا أبدا لا تكسبون ولتحتمنّ على أنفسكم بأن لا تحزننّ أحدا لعلّكم تتربّيون ثمّ تتسالمون بهذا ثمّ يوم القيٰمة بمن يظهره الله غير سبل العزّ والحبّ لا تسلكون فلتنظرن في البيان فإنّا قد سددنا عليكم أبواب هلاككم يوم القيٰمة وفتحنا عليكم أبواب نجاتكم يوم القيٰمة لعلّكم أنتم بأنفسكم وما عندكم لا تفترون وتستمسكون بالله بآياته ثمّ دين الله تنصرون إن تريدون من يظهره الله لملك فملوك لا يحصى في الأرض كيف لا يغنيكم عن شيء من رضاء الله إن أنتم قليلا ما تتفكّرون وإن تريدون من يظهره الله لجند فذا جنود لا يحصى في الأرض كيف لا

يغنيكم عن الله ثم رضائه إن أنتم قليلا ما تتفكّرون وإن تريدون من يظهره الله لخزائن الأرض فوق الأرض لا يحصى كيف لا يغنيكم عن رضاء ربّكم فلتستحيينّ قليلا ما تتفكّرون وإن تريدون من يظهره الله لغناء فأغنياء لا يحصى فوق الأرض كيف لا يغنيكم عن الله ربّكم ثمّ رضائه إن أنتم قليلا ما تتفكّرون وإن تريدون من يظهره الله بأن يغنيكم فإذا أسباب غنائكم في قبضتكم لم يكن عند الله إلّا آيات بيّنات إن أنتم إيّاه تقصدون يثبت بها دينكم ويعلّمكم رضائه إن أنتم إيّاه تريدون وإن تريدون من يظهره الله ليؤتينّكم من الذّرّيّات فإذا أسباب هذا في يمينكم أنتم من مفاتيحها تملكون وكلّ ما تريدنّ من يظهره الله لدون الله في الأرض عندكم فلا تشركون بالله ربّكم بشيء بأن تريدون من يظهره الله بشيء غير نفسه ثمّ رضائه إن أنتم تحبّون أن تتوحّدون إن أردتم من يظهره الله لغير الله وقدستم الله بالحقّ وإنّا ما وجدناكم فوق الأرض لموحّدين لو تحبّنّ كلّ شيء فإذا أسبابه فوق الأرض إلّا لظهور من يظهره الله فإنّه بيد الله المهيمن القيّوم إذا شاء يظهرنّه كيف يشاء بآيات وبيّنات إنّه لا إله إلّا هو المهيمن القيّوم وإن تريدون من يظهره الله لميراث الأنبياء كلّهم أجمعين فما يبدع بأيديكم فوق الأرض أعلى ممّا كان عند الأنبياء من قبل فلتتعقّلنّ أمركم ثمّ بالحقّ تتفكّرون كلّ ميراث الأنبياء من أسباب ما عندهم أسباب الّتي تجمع عند من يظهره الله وإن يكن قلم ثمّ مداد ثمّ قرطاس أنتم لا تنظرون بما يكوننّ الأنبياء ولتنظرنّ إلى ما ينسب إليهم فلتدقّنّ أبصاركم فإنّ الأنبياء ما خلقوا إلّا ممّا قد نزّل الله عليهم من الآيات فإذا كلّ الآيات عند من يظهره الله في آية واحدة إن أنتم قليلا ما تتفكّرون قل كلّ الأنبياء والأوصياء

والشّهداء وللمؤمنين في البيان لم يكن في غيره إن أنتم تعلمون قد جعل الله دون البيان غير حقّ كيف يكون الأنبياء والأوصياء والشّهداء والمقرّبين في غير الرّضوان فلتتعقّلنّ أمركم ثمّ تتذكّرون ذلك إلى يوم من يظهره الله يومئذ كلّهم الّذين يؤمنون بمن يظهره الله وهم له ساجدون لو يشاء الله ليخلقنّ بأمر من يظهره الله ما لا يحصى من الأنبياء والأوصياء والشّهداء والمقرّبون إن أنتم به تؤمنون وتوقنون والله على ذلك لمقتدر قدير ولكنّكم بما تحتجبون يوم ظهوره لا ينبغي لكم أن تتقمّصون تلك الأقماص العليا وإلّا أمر الله أقرب من كلّ شيء إن أنتم من عند من يظهره الله تطلبون لا في هواء خيالكم فإنّكم أنتم شيئا لا تدركون لو تدعون الله في كلّ عمركم لا تسمعون نداء الله ولا تستجابون ظاهر في الكتاب ولكنّكم إن تدعون الله يوم من يظهره الله وتبلغون دعوتكم إلى من يظهره الله ليجيبنّكم الله أقرب من لمح البصر بآيات بيّنات أنتم بها توقنون بأنّ هذا كلام الله المهيمن القيّوم كلّ من على الأرض يدعون الله ربّهم في كلّ حين وقبل وبعد حين وما يستجيبن دعاء واحد منهم لما لا يبلغون دعوتهم إلى نقطة الأولى وإن هم ليبلغون إلى نقطة الأولى أقرب من لمح البصر ما يجيب الله ليسمعون قل الله لم يزل حيّ يسمع كلام من يدعوه ولكن عرش الّذي ينبغي أن يجيبنّ من عنده لم يكن إلّا من يظهره الله وقبل يوم القيٰمة أنتم لا تسمعون وإنّ الله ليطولنّ ليلكم ليجعلنّكم في نار البعد لتخلّصون أنفسكم ليوم القرب ولكنّكم يوم القرب أبعد من اللّيل تظهرون تتّبعون كلّ من يوصلنّكم إلى شيء من أهوائكم ولا تتّبعون رسول الله فيكم بأن يوصلنّكم إلى الله ربّكم ثمّ رضائه بعد ما أنّكم أنتم كلّكم أجمعون من كلّ عمركم

بحبّ الله ثمّ رضائه تتضرون كذلك يريكم الله وكذبكم لعلّكم في قيٰمة الأخرى تتذكّرون ثمّ لتصدّقون قل فلا تقولنّ في كلّ يوم ألف نفس يتولّد ثمّ يميت فإنّكم أنتم لا تستطيعون أن تحصون قل كلّ من ينعقد نطفته من عند من يظهره الله يبدؤن وكلّ من يقبض روحه إلى من يظهره الله يرجعون هذا بدئكم من الله وعودكم إليه إن أنتم قليلا ما تتذكّرون قل كلّ شيء يقولون إنّا من عند الله بمن يظهره الله ليبدءون ثمّ كلّ شيء ليقولون إنّا إلى الله بمن يظهره الله لمعيدون

وله أربع مراتب الأوّل في الأوّل

بسم الله الأغيث الأغيث

الله لا إلٰه إلّا هو الأغيث الأغيث قل الله أغيث فوق كلّ ذي إغياث لن يقدر أن يمتنع عن مليك سلطان إغياثه من أحد لا في السّمٰوات ولا في الأرض ولا ما بينهما يخلق ما يشاء بأمره إنّه كان غيّاثا غايثا غييثا سبحان الّذي يسجد له من في السّمٰوات ومن في الأرض وما بينهما قل كلّ له ساجدون والحمد لله الّذي يسبّح له من في السّمٰوات ومن في الأرض وما بينهما قل كلّ له قانتون شهد الله أنّه لا إلٰه إلّا هو له الملك والملكوت ثمّ العزّ والجبروت ثمّ القدرة واللّاهوت ثمّ القوّة والياقوت ثمّ السّلطنة والنّاسوت يحيي ويميت ثمّ يميت ويحيي وأنّه هو حيّ لا يموت وملك لا يزول وعدل لا يجور وسلطان لا يحول وفرد لا يفوت عن قبضته من شيء لا في السّمٰوات ولا في الأرض ولا ما بينهما يخلق ما يشاء بأمره إنّه كان على كلّ شيء قديرا وتعالى الّذي له ملك السّمٰوات

والأرض وما بينهما لا إله إلّا هو المهيمن القيّوم وتبارك الّذي له ملك السّمٰوات والأرض وما بينهما لا إله إلّا هو العزيز المحبوب قل إنّ الله ليغيثنّكم يوم القيٰمة بمن يظهره الله إن أنتم بالله ربّكم الرّحمٰن تستغيثون قل هو القاهر فوقكم والظّاهر عليكم والممتنع عن يمينكم والمرتفع عن شمائلكم والمتعالي عليكم من فوق رؤسكم والمستلط عليكم من تحت أقدامكم والمقتدر عليكم من كلّ شطركم ليقلّبنّكم باللّيل والنّهار بأمره إنّه لقويّ مقتدر مقيت وله أسلم من في السّمٰوات ومن في الأرض وما بينهما قل كلّ إلى الله ليقلبون قل هو القاهر فوق خلقه وهو المهيمن القيّوم قل هو الظّاهر فوق عباده وهو العزيز المحبوب وقل الحمد لله الّذي له ما في السّمٰوات والأرض وما بينهما قل كلّ له عابدون وكلّ في قبضته وكلّ له عابدون وقل الملك لله الّذي له ملك السّمٰوات والأرض وما بينهما لم يتّخذ لنفسه صاحبة ولا ولدا ليسبّحنّ له من في ملكوت السّمٰوات والأرض وما بينهما وليسجدنّ له من في ملكوت الأمر والخلق وما دونهما فكبّروه وعظّموه تعظيما عظيما ولتتلونّ تلك الآية حين الزّوال لعلّكم كلّ خير تدركون قل إنّ الله ما نزّل من اسم أكثر من ذلك الإسم أنتم به إلى الله ربّكم تتقرّبون قل إن تستغيثون الله ليغيثنّكم والله غيّاث متعال مستغاث وله بهاء السّمٰوات والأرض وما بينهما والله بهّاء مبهيّ بهيّ ولله جلال السّمٰوات والأرض وما بينهما والله جلّال مجلّل جليل ولله مليك سلطان بهاء السّمٰوات والأرض وما بينهما والله بهّاء باهي بهيّ ولله مليك سلطان جلال السّمٰوات والأرض وما بينهما والله جلّال مجتلل جليل وما كان الله أن يعزب من علمه من شيء لا في السّمٰوات ولا في الأرض ولا ما بينهما إنّه

كان بكلّ شيء عليما وما كان الله أن يعجزه من شيء لا في السّمٰوات ولا في الأرض ولا ما بينهما إنّه كان على كلّ شيء قديرا ولله ملك السّمٰوات والأرض وما بينهما والله على كلّ شيء لمقتدر ولله مليك سلطان سلطنة السّمٰوات والأرض وما بينهما والله على كلّ شيء لمقتدر ممتنع مستلط ولله مليك سلطان السّمٰوات والأرض وما بينهما والله بهّاء مبهي بهي ولله مليك سلطان إجلال السّمٰوات والأرض وما بينهما والله جلّال مجتلل جليل ولله مليك سلطان جمال السّمٰوات والأرض وما بينهما والله جمّال جامل جميل ولله مليك سلطان عظمة السّمٰوات والأرض وما بينهما والله عظّام معتظم عظيم ولله مليك سلطان رحمة السّمٰوات والأرض وما بينهما والله رحّام مرتحم رحيم ولله مليك سلطان سلطنه السّمٰوات والأرض وما بينهما والله سلّاط مستلط سليط ولله مليك سلطان اقتدار السّمٰوات والأرض وما بينهما والله قدّار مقتدر قدير ولله مليك سلطان امتناع السّمٰوات والأرض وما بينهما والله منّاع ممتنع ولله مليك سلطان ارتفاع السّمٰوات والأرض وما بينهما والله رفّاع مرتفع رفيع ولله مليك سلطان اقتهار السّمٰوات والأرض وما بينهما والله قهّار مقتهر قهير ولله مليك سلطان اظتهار السّمٰوات والأرض وما بينهما والله ظهّار مظتهر ظهير ولله مليك سلطان غلبة السّمٰوات والأرض وما بينهما والله غلّاب مغتلب غليب ولله مليك سلطان كمال السّمٰوات والأرض وما بينهما والله كمّال مكتمل كميل ولله مليك سلطان كبرياء السّمٰوات والأرض وما بينهما والله كبّار مكتبر كبير ولله مليك اعتزاز السّمٰوات والأرض وما بينهما والله عزّاز معتزز عزيز ولله مليك سلطان اعتلام السّمٰوات والأرض وما بينهما والله علّام معتلم عليم ولله مليك سلطان اقتدار السّمٰوات

والأرض وما بينهما والله قدّار مقتدر قدير ولله مليك سلطان اجتبار السّمٰوات والأرض وما بينهما والله جبّار مجتبر جبير ولله مليك غناء السّمٰوات وما بينهما والله غنّاء مغتني غنيّ ولله مليك سلطان ارتضاء السّمٰوات والأرض وما بينهما والله رضّاء مرتضي رضيّ ولله مليك سلطان استدلال السّمٰوات والأرض وما بينهما والله دلّال مدتلل دليل ولله مليك سلطان حبّ السّمٰوات والأرض وما بينهما والله حبّاب محتبب حبيب ولله مليك سلطان شرف السّمٰوات والأرض وما بينهما والله شرّاف مشرّف شريف ولله مليك سلطان افتتاح السّمٰوات والأرض وما بينهما والله فتّاح مفتتح فتيح ولله مليك سلطان انتصار السّمٰوات والأرض وما بينهما والله نصّار منتصر نصير ولله مليك سلطان إعلاء السّمٰوات والأرض وما بينهما والله علّاء معتلي عليّ ولله مليك سلطان امتلاك السّمٰوات والأرض وما بينهما والله ملّاك ممتلك مليك ولله مليك سلطان استطلاط السّمٰوات والأرض وما بينهما ولله سلّاط مستلط سليط ولله كلّ ما خلق ويخلق من كلّ شيء وإنّه سلطان مقتدر منيع قل تحصّنت بالله الواحد الغيّاث قل تعزّزت بالله الواحد الغيّاث قل تظهّرت بالله الواحد الغيّاث قل ترفّعت بالله الواحد الغيّاث قل تبهّيت بالله الواحد الغيّاث الّذي له ملك السّمٰوات والأرض وما بينهما لا إله إلّا هو الواحد القهّار

الثّاني في الثّاني

بسم الله الأغيث الأغيث

سبحانك اللّهمّ يا إلٰهي لأشهدنّك وكلّ شيء على أنّك أنت الله لا إلٰه إلّا أنت وحدك لا شريك لك لك الملك والملكوت ولك العزّ والجبروت ولك القدرة واللّاهوت ولك القوّة والياقوت ولك السّلطنة والنّاسوت ولك العزّة والجلال ولك الطّلعة والجمال ولك الوجهة والكمال ولك القوّة والفعال ولك الرّحمة والفضال ولك السّطوة والعدال ولك المثل والأمثال ولك المواقع والإجلال ولك العظمة والإستقلال ولك الكبرياء والإستجلال ولك العزّة والإمتناع ولك القوّة والإرتفاع ولك البهجة والإبتهاج ولك السّلطنة والإقتدار ولك ما أحببته أو تحبّنّه من ملكوت أمرك وخلقك لم تزل كنت كائنًا قبل كلّ الممكنات وظاهرا فوق كلّ الموجودات ومرتفعا فوق كلّ الكائنات وممتنعا فوق كلّ الذّرّات ومتعاليا فوق من في ملكوت الأرض والسّمٰوات ومستلطا فوق كلّ الكائنات ومقتدرا فوق كلّ ما قد خلقته وتخلق بالآيات والكلمات لم تزل كنت عالما بكلّ شيء وقادرا على كلّ شيء لن يعزب من علمك من شيء ولا يعجز عند قدرتك من شيء كلّ عبادك وفي قبضتك ليعبدنّك من في ملكوت سمائك وأرضك باستحقاق وحدانيّتك ويسجدنّ لك ما في ملكوت أمرك وخلقك باستحقاق صمدانيّتك وليعظّمنّك كلّ الذّرّات باسترفاع قيّوميّتك وليعزّزنّك كلّ ما في ملكوت الأرض والسّمٰوات باستعلاء كبريائيّتك وليشفقنّ من سطوتك وليهربنّ إليك من خيفتك ولينقطعنّ إليك بعلوّ فردانيّتك وليسجدنّ لك بارتفاع أزليّتك وليستغيثنّ بك باستغاث

غيّاثيّتك فسبحانك قد أمسكت الفرقان وخلقه في ألف ومأتين وسبعين سنة ثمّ قد نزّلت البيان بقدرتك فلتمسكنّه اللّهمّ بسلطان وحدانيّتك ومليك صمدانيّتك إلى أن تعرضنّه على من تظهرنّه سجّادون له فلتنزلنّ اللّهمّ عليه بعد ما قد عمّرت عدد الواو ما قد أحطتّ به من كلّ خير وإن قدّرت أن تبلغنّه إلى أعلى أسمائك وأبهى أمثالك اسم المستغاث فإذا ذلك من فضلك وجودك وكرمك ومنّك ولطفك وإن نزّلت الأمر من عندك أقرب من هذا فالأمر بيدك تفعل ما تشاء وتقدّر ما تريد لا تسئل عمّا تفعل وكلّ عن كلّ شيء يسئلون لم تزل كنت كائنا قبل كلّ شيء وكيّانا بعد كلّ شيء ومكوّنا لكلّ شيء وكينونا بعد كلّ شيء وعلّاما ممتنعا مع كلّ شيء لم تزل كنت إلّها واحدا أحدا صمدا فردا حيّا قيّوما سلطانا مهيمنا قدّوسا دائما أبدا معتمدا متعاليا ممتنعا مرتفعا مستلطا ممتلكا معتدرا مظتهرا مقتهرا مبتهيا مجتللا معتظما متنورا مغتنيا مغتيثا مكتبرا مكتمّلا مغتلبا معتززا مكترما معتلما مرتضيا مجتبيا مشترفا معتليا مفتضلا مقتهرا ما اتّخذت لنفسك صاحبة ولا ولدا ولم يكن لك شريك فيما خلقت ولا وليّ فيما صنعت قد خلقت بقدرتك كلّ شيء وقدرته تقديرا وصوّرت بمشيّتك كلّ شيء وصوّرته تصويرا فما أرفعك فوق خلقك وامنعك فوق عبادك واقدرك فوق خلقك واقهرك فوق من في ملكوت سمائك وأرضك بكلّ شيء واغيثك فوق كلّ شيء سبحانك وتعاليت وتقدّست أسمائك كلّها وتعالت أمثالك بما فيها وعليها لم تزل تحيي وتميت ثمّ تميت وتحيي وأنّك أنت حيّ لا تموت وملك لا تزول وعدل لا تجور وسلطان لا تحول وفرد

لا يفوت عن قبضتك من شيء لا في السّمٰوات ولا في الأرض ولا ما بينهمما يخلق ما يشاء بأمرك إنّك كنت على كلّ شيء قديرا

الثّالث في الثّالث

بسم الله الأغيث الأغيث

الحمد لله الّذي قد استعلى بعلوّه فوق كلّ الممكنات واستمنع بامتناعه فوق كلّ الموجودات واسترفع بارتفاعه فوق كلّ الكائنات واستقدر باقتداره فوق كلّ الذّرّات واستسلط باستسلاطه فوق من في ملكوت الأرض والسّمٰوات واستغلب باغتلابه فوق كلّ الذّرّات واستقهر باقتهاره فوق كلّ من في ملكوت الأرض والسّمٰوات واستجبر باجتباره فوق كلّ الممكنات واستجلل باجتلاله فوق من في ملكوت الأرض والسّمٰوات واستبهى ببهائه فوق كلّ الموجودات فأستشهده وكلّ خلقه على أنّه لا إلٰه إلّا هو الواحد الغياث قد اصطفى جوهرة منيعة ومجرّديّة بهيّة وكافوريّة رفيعة وساذجيّة جليّة وطرزيّة عظيمة ثمّ تجلّى لها بها وبها امتنع عنها والّتي في هويّتها مثال نفسها فإذا قد ظهرت عنها ما فيها وعليها من آيات قدسيّة وظهورات عزّ وتجلّيات بدعه ودلالات وحدانيّته وآيات غياثيّته فملأت بها السّمٰوات والأرض وما بينهما على أنّه لا إلٰه إلّا هو وإنّ ذات حروف السّبع عبده وكلمته قد اصطفى له أسماء أوّليّة جوهريّة ثمّ أدخلها في بحر اللّانهاية الأزليّة فإذا ملئت الوجود من ملكوت الغيب ثمّ جبروت الشّهود على أنّه لا إلٰه إلّا هو المهيمن القيّوم

الرّابع في الرّابع

بسم الله الأغيث الأغيث

الحمد لله الّذي لا إلٰه إلّا هو الأغيث الأغيث وإنّما البهاء من الله على الواحد الأوّل ومن يشابه ذلك الواحد حيث لا يرى فيه إلّا الواحد الأوّل وبعد فأشهد أنّ لا مغيث إلّا الله جلّ جلاله ولا مستغاث عزّ اعزّازه فإن نزل بك من مطلب ومقصد فلتقولن ألفين ثمّ إحدى وأربعين مرّة يا الله المستغاث فإنّ الله ليجيبنّك ولينزلنّ عليك ملائكة العزّة والرّحمة بأن يظهرن لك ما أردت من مطلبك ومقصدك إن كنت مرادك مطلبا خالصا لله جلّ جلاله ومنقطعا إليه عزّ إعزّازه إذ انّه عزّ سبحانه لن يعزب من علمه من شيء لا في السّمٰوات ولا في الأرض ولا ما بينهما ولا يعجزه من شيء لا في ملكوت الأمر ولا الخلق ولا ما دونهما إذا تدعوه خالصا له ليحيبنّك أقرب من لمح البصر إنّه كان علّاما مقتدرا قديرا وغيّاثا مغتيثا غييثا وفضّالا منفضلا فضيلا وغلّابا مغتلّبا غليبا وسلّاطا مستلّطا سليطا ومنّاعا ممتنعا منيعا وقهّارا مقتهرا قهيرا وقدّارا مقتدرا قديرا

وله أربع مراتب الأوّل في الأوّل

بسم الله الأءثر الأءثر

الله لا إلٰه إلّا هو الأءثر الأءثر قل الله أءثر فوق كلّ ذي أءثار لن يقدر أن يمتنع عن مليك سلطان ائثاره من أحد لا في السّمٰوات ولا في الأرض ولا ما بينهما يخلق ما يشاء بأمره إنّه كان أثّارا أثرا أثيرا سبحان الّذي يسجد له من في السّمٰوات ومن في الأرض وما

بينهما قل كلّ له ساجدون والحمد لله الّذي يسبّح له من في السّمٰوات والأرض وما بينهما قل كلّ له قانتون شهد الله أنّه لا إله إلّا هو له الملك والملكوت ثمّ العزّ والجبروت ثمّ القدرة واللّاهوت ثمّ القوّة والياقوت ثمّ السّلطنة والنّاسوت يحيي ويميت ثمّ يميت ويحيي وأنّه هو حيّ لا يموت وملك لا يزول وعدل لا يجور وسلطان لا يحول وفرد لا يفوت عن قبضته من شيء لا في السّمٰوات ولا في الأرض ولا ما بينهما يخلق ما يشاء بأمره إنّه كان على كلّ شيء قديرا وتبارك الّذي له ملك السّمٰوات والأرض وما بينهما لا إله إلّا هو العزيز المحبوب وتعالىٰ الّذي له ما في السّمٰوات والأرض وما بينهما لا إله إلّا هو المهيمن القيّوم قل إنّ الله يظهرن تاثير ما قد خلق بأمره وما من خير إلّا وإنّه ينسب إلى الله المهيمن القيّوم وما دون ذلك يخلق بالله ولا ينسب إليه أنتم بالله عمّا تحبّون لتحفظون قل الله خالق كلّ شيء وإلى الله كلّ يرجعون قل الله رازق كلّ شيء وإنّ إليه كلّ يقلبون قل الله يحيي ويميت وكلّ بأمره قائمون قل الله ربّي وربّكم فاعبدوه فإنّ هذا صراط حقّ منيع قل هو الظّاهر فوق خلقه وهو المهيمن القيّوم ما من شيء يذكر به اسم شيء وله أثر كلّ عن كلّ يحزنون وكلّ عن كلّ يفرحون وكلّ عن أثر كلّ ينتفعون ولكن الله قد خلق كلّ شيء بأن يظهرنّ أثره في سبيل رضائه أنتم فلتراقبن أنفسكم آثار كلّ شيء عن دون سبيل رضائه لا تحبّون أن تريدون ولتظهرن آثار كلّ شيء بما قد خلق الله فيه لعلّكم أنتم بما تكسبون لتجزون قل إنّ الله لينزلن في كلّ شأن من شئون اسمه تسعة عشر آية لعلّكم أنتم في أعداد كلّ شيء تتفكّرون سبحانك اللّهمّ إنّك أنت إثران السّمٰوات والأرض وما بينهما لتخلقنّ الأثر في كلّ شيء ولتمنعنّ الأثر

عمّا شئت من شيء ولترفعنّ ما تشاء ولتنزلنّ ما تشاء ولتعزّنّ من تشاء ولتحتجبنّ عن عزّك من تشاء في قبضتك ملكوت كلّ شيء تخلق ما تشاء بأمرك إنّك كنت على كلّ شيء قديرا سبحانك اللّهمّ إنك أنت آثار السّمٰوات والأرض وما بينهما لتؤتينّ من تشاء آثارالعلّيّين في الكتاب ولتؤتينّ دون آثار العلّيّين في الكتاب ولتخلقنّ ما تشاء بأمرك إنّك كنت علّاما حكيما قل الله أعثر فوق كلّ ذي إئثار لن يقدر أن يمتنع عن مليك سلطان إئثاره من أحد لا في السّمٰوات ولا في الأرض ولا ما بينهما إنّه كان أثّارا أثرا أثيرا ولله اثر السّمٰوات والأرض وما بينهما والله أثّار أثر أثير ولله أثير إثر انّ السّمٰوات والأرض وما بينهما والله أثّار اثر أثير ولله مليك سلطان أثرالسّمٰوات والأرض وما بينهما والله إثران مؤتثر متثار ولله إيثار السّمٰوات والأرض وما بينهما والله مؤتثر متثار قل الله أعثر فوق كلّ ذي إئثار لن يقدر أن يمتنع عن أثير إثران إعثاره من أحد لا في السّمٰوات ولا في الأرض ولا ما بينهما إنّه كان أثّارا مؤتثرا أثيرا قل إنّه من لدنّا وإنّه بالله الأعثر الأعثر قل إنّه في الكتاب وإنّه لا إلٰه إلّا هو الأعثر الأعثر قل إنّه في الكتاب وإنّه لا إلٰه إلّا هو المؤثّر المؤثّر قل إنّه في الكتاب وإنّه لا إلٰه إلّا هو المتفرّد المؤثّر ولله بديع آثار السّمٰوات والأرض وما بينهما والله إثران اثر أثير ولله آثار ما خلق ويخلق من كلّ شيء والله أثّار مؤثر إثير سبحانك الله إنّك أنت آثر السّمٰوات والأرض وما بينهما لتؤتينّ الأثر من تشاء في رضوانك ولتمنعنّ الأثر عمّن تشاء في نارك إنّك كنت على كلّ شيء رقيبا سبحانك اللّهمّ إنّك أنت إثران الأثّارين لتخلقنّ الأثر كيف تشاء ولتقدّرنّ كيف تشاء وما قدّرت لأحد من قبل ولا من بعد إلّا ما تحبّنّ من آثار رضوانك ومن يحتجب قد

تمّت حجّتك عليه وإنّك أنت أءثر فوق كلّ العالمين قل كلّ ما أثر بأمر الله يخلق والله ما خلق من شيء ولا قدّر فيه من أثر إلّا ولتصرفنّ في ارتفاع نقطة الأولى قبل من يظهره الله ثمّ آثار كلّ شيء في امتناع كلمة الله تصرفون قل كلّ لينطقنّ أن لا أثر لنا إلّا بالله وإنّ الله قد أمنعنا أن تظهر آثارنا إلّا في سبيل رضائه وحرّم علينا آثار في دون سبيل رضائه كذلك قد خلقنا الله وأخذ عنّا من العهد أنتم يا أولي الأرواح كلّ خير في سبيل الله تدركون ودون ذلك لم يكن له من أثر أنتم عن صراط الله تمنعون فإنّا كنّا على ما خلقنا لما نعين إن أنتم بما قد خلقتم تريدون أن تكسبون والله قاهر فوق كلّ شيء وظاهر فوق أثر كلّ شيء وإنّه كان على كلّ شيء قديرا ولا من مؤثّر إلّا الله أفأنتم بالله وآياته لا تؤمنون ولا مفرّج إلّا الله أفأنتم إيّاه لا تدعون قل إنّ الله ليخلصنّكم من كلّ حزن ولينزلنّ عليكم من عنده ما يرضى به قلوبكم والله على ذلك لقويّ قدير قل حسبنا الله الّذي قد خلقنا ورزقنا وأماتنا وأحيانا ذلك ربّنا عليه توكّلنا وإنّ على الله فلتوكّلنّ عباده المؤمنون قل إنّ الله ما خلق من شيء ولا قدّر له من أثر إلّا لارتفاع ذكر نقطة الأولى وامتناع كلمته كذلك أنتم من أوّل الّذي لا أوّل له إلى آخر الّذي لا آخر له تدركون وتحكمون قل الحمد لله الّذي قد خلق كلّ شيء بنسبته إليه ليسترفعنّ فوق ما دونه وعند نفسه ذلك عزّ كلّ شيء في كتاب الله إن أنتم بمن يظهره الله تجعلون أنفسكم ثمّ آثار الخير في سبيل الله تظهرون ودون الحقّ لا تذكرون وكيف تريدون أن تكسبون

الثّاني في الثّاني

بسم الله الأعثر الأعثر

سبحانك اللّهمّ يا إلٰهي لأشهدنّك وكلّ شيء على أنّك أنت الله لا إلٰه إلّا أنت وحدك لا شريك لك لك الملك والملكوت ولك العزّ الجبروت ولك القدرة واللّاهوت ولك القوّة والياقوت ولك السّلطنة والنّاسوت ولك العزّة والجلال ولك الطّلعة والجمال ولك الوجهة والكمال ولك المثل والأمثال ولك المواقع والإجلال ولك القوّة والفعال ولك الرّحمة والفضال ولك السّطوة والعدال ولك العظمة والإستقلال ولك الكبرياء والإستجلال ولك العزّة والإرتفاع ولك القوّة والإرتفاع ولك البهجة والإبتهاج ولك ما أحببته أو تحبّنّه من ملكوت أمرك وخلقك لم تزل كنت كائنا قبل كلّ شيء وكيّانا بعد كلّ شيء ومكوّنا لكلّ شيء وكينونا بعد كلّ شيء تقدّست أسمائك كلّها وتعاليت أمثالك بما فيها وعليها لم تزل كنت إلٰها واحدا أحدا صمدا فردا حيّا قيّوما سلطانا مهيمنا قدّوسا دائما أبدا معتمدا متعاليا ممتنعا مرتفعا مستلطا ما اتّخذت لنفسك صاحبة ولا ولدا ولم يكن لك شريك فيما خلقت ولا وليّ فيما صنعت قد خلقت بقدرتك كلّ شيء وقدرته تقديرا وصوّرت بمشيّتك كلّ شيء وصوّرته تصويرا لم تزل كنت قاهرا فوق كلّ الممكنات وظاهرا فوق كلّ الموجودات وممتنعا فوق كلّ الكائنات ومتعاليا فوق كلّ الذّرّات ومستلطا فوق كلّ ما في ملكوت الأرض والسّمٰوات ومقتدرا فوق كلّ ما خلقت وتخلق بالآيات والبيّنات لم تزل تحيي وتميت ثمّ تميت وتحيي وإنّك أنت حيّ لا تموت وملك لا تزول وعدل لا تجور وسلطان لا تحول وفرد لا يفوت عن

قبضتك من شيء لا في السّمٰوات ولا في الأرض ولا ما بينهما تخلق ما تشاء بأمرك إنّك كنت على كلّ شيء قديرا

الثّالث في الثّالث

بسم الله الأعثر الأعثر

ألحمد لله الّذي قد استعلى بعلوّه فوق كلّ الممكنات واسترفع بارتفاعه فوق كلّ الموجودات واستمنع بامتناعه فوق كلّ الذّرّات واستقدر باقتداره فوق كلّ الكائنات واستظهر باظتهاره فوق كلّ ما في ملكوت الأرض والسّمٰوات واستقهر باقتهاره فوق كلّ الموجودات واستسلط باستسلاطه فوق من في ملكوت الأرض والسّمٰوات فأستشهده وكلّ خلقه على أنّه لا إلٰه إلّا هو الواحد الأثّار وقد اصطفى جوهرة منيعة ومجرّديّة بهيّة وساذجيّة رفيعة وكافوريّة جليّة وكينونيّة ممتنعة عليّة ثمّ تجلّى لها بها وبها امتنع عنها وألقى في هويّتها مثال نفسها فإذا قد ظهرت عنها ما فيها وعليها فملئت بها السّمٰوات والأرض وما بينهما على أنّه لا إلٰه إلّا هو وانّ ذات حروف السّبع عبده وكلمته قد اصطفى الله له أسماء أوّليّة جوهريّة ثمّ أدخلها في بحر اللّانهاية الأوليّة فإذا ملئت الوجود من ملكوت الغيب ثمّ جبروت الشّهود على أنّه لا إلٰه إلّا هو المهيمن القيّوم

الرّابع في الرّابع

بسم الله الأعثر الأعثر

ألحمد لله الّذي لا إلّه إلّا هو الأعثر الأعثر وإنّما البهاء من الله على الواحد الأوّل ومن يشابه ذلك الواحد حيث لا يرى فيه إلّا الواحد الأوّل وبعد فأشهد أنّ لا مؤثّر في الموجود إلّا الله جلّ جلاله ولا مدبّرا إلّا إيّاه عزّ إعزازه فلا تحتجبنّ عن أثر شيء فإنّ ذلك قد خلق بأمر الله وما خلق الله من شيء إلّا وأنّ له أثر ولا تنظر إلى شيء وأثره بعين الصّغر فإنّ كلّ شيء وأثره في رتبته أكبر من كلّ كبير إن تنظرنّ إليه بعين المرتفع المتبصّر فانظر في القلم بهائه أي شيء ثمّ انظر إلى أثره فإنّ ألوف الآف بأثره يظهر حين ما تكتب كذلك فلتنظرنّ في كلّ شيء فلا تحتجبنّ عن أثره فإنّ كلّ شيء في مكانه أثره كأثر عالم الأكبر وكلّ بالله قائمون وكلّ إلى الله راجعون ولا تظهر أثر شيء إلّا في رضاء الله فإنّك إن صرفت في دون رضاء الله ذلك الشّيء ليدعون عليك ثمّ أثره لأنّ الله قد خلقه وأثره لتصرف في سبيل رضاء أوليائه فلا تحتجب عن ذلك الشّيء فإنّ الحقّ ودونه بذلك يثبت وكن عند ظهور من يظهره الله من المتأثّرين بأثرات ممتنعة رفيعة تظهر في سبيل الله فإنّه لهو الفضل العظيم